

الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد
المقرئ العُماني

القراءات الثمانية للقرآن الكريم

تقديم سماحة الشيخ
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عُمان

الناشر
المجموعة الصحفية للدراسات والنشر

تحقيق وتقديم وتعليق
ابراهيم عطوه عوض . أحمد حسين صقر
من علماء الأزهر

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التراث القومي والثقافة
بسلطنة عمان

طبعة أولى

شعبان ١٤١٥ هـ يناير ١٩٩٥ م

طبع بمطابع
دار أخبار اليوم

تقديم
سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلى
المفتى العام لسلطنة عمان

الحمد لله الذى أنزل القرآن بلسان عربى مبين، وحفظ نصه من أيدي العابثين وتحريف المبطلين، والصلاة والسلام على نبيه الذى أنزل عليه القرآن فرتله ترتيلاً بأعذب تلاوة وأفصح لسان وعلى آله وصحبه وعلى كل من تبعهم بإحسان.

أما بعد / فإن التاريخ البشرى فى جميع أدواره لم يعرف كتاباً نال من العناية والإهتمام بحفظه ودراسته وتفسيره وبحث علومه وضبط نصه وإتقان تلاوته وتكييف النطق فى إخراج حروفه وأداء كلماته ما ناله القرآن الكريم، كتاب الله المنزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وما أحراه بهذه العناية، فإنه الكتاب الذى وعد الله بحفظه وجعله منبع الهدايات ومشرق المعارف ومصدر كل خير ومن فضل الله على عباده أن يسره للذكر ومن إنجاز وعده بحفظه أن هياً له حملة أمناء يتناقلونه جيلاً بعد جيل يتلونه آناء الليل وأناء النهار ضابطين لألفاظه حروفاً وكلمات كما هياً له علماء نابغين يبحثون وجوه قراءاته ورواياتها وفى مقدمتها القراءات السبع لأئمة القراء السبعة المشهورين.

ومن ثم كانت العناية البالغة بالتأليف فى هذه القراءات الثمان من أصحاب هذا الفن العالى ومن يسبح بأشقره المجلى فى هذا الميدان العلامة الجليل الإمام

أبو محمد الحسن بن على بن سعيد العماني في هذا الكتاب الذي يجد فيه القارئ شاهداً عادلاً على إلمام مؤلفه بهذا الفن وإتقانه له ونبوغه فيه، وقد ظل هذا الكتاب - رغم نفاسته - مركوناً في زوايا الإهمال وراء حواجز الخفاء حتى قيض الله له صاحب السمو السيد فيصل بن على بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة الذي لم يفتأ منذ استلامه مقاليد هذه الوزارة يسترخص كل غال ويستسهل كل صعب في سبيل بعث دفائن كنوز التراث العماني الثمين، لتكون في متناول أيدي المستفيدين، تنفيذاً للرغبة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان المفدى - حفظه الله - في إزاحة ما أرخاه الزمن من سدول على هذا التراث فوارى عن الأبصار جمال وجهه المشرق وعن البصائر جلال قدره السامي.

وقد غمرت - بحمد الله - موجة من محيط هذا الحظ السعيد الطامي هذا السفر الشريف فما هو ذا يختال بارزاً في ساحة المطبوعات بطلته القشبية الفاتنة ليفيض عطاؤه المدرار على أولى الرغبة في الاستفادة بهذا العلم أو الاستزادة منه. فإلى رواد هذا الفن وطلابه هذا النبع الفياض الذي يروى بمشيئة الله غليلهم.

والله ولي التوفيق ..

أحمد بن حمد الخليلي

مسقط ٢٦ / شعبان ١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم سبحانه توحيد بالربوبية المطلقة، وتفرد بالكبرياء والجلال والعزة والعظمة، وبرا الخلق بقدرته، وأمدهم بإحسانه ورعايته.

وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين. أنزل القرآن تبياناً لكل شئ، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين.

أنزل القرآن فى أجزل لفظ وأعزب أسلوب، فأعيت بلاغته البلاء، وأعجزت حكمته الحكماء (وأنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)^(١).

وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله. الذى جاءنا بالنور الساطع، والضياء اللامع، من ختم الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد فى الله حق جهاده. وكان

(١) سورة فصلت من الآية ٤١ « .

أفضل قنوة لعباده -صلوات الله وسلامه عليه- وعلى آله وأصحابه، وحملة كتابه الذين اصطفاهم الله، وأكرمهم به، وعلمهم وجوه قراءاته، وحملوا من بعد رسول الله أعلام الهدى فدانت لهم الأمم وخضعت لسلطانهم الرقاب، وكان فضل الله عليهم عظيما .

وبعد

فإن القرآن الكريم : «كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد» .

أنزله الله سبحانه وتعالى على أشرف المرسلين على سبعة أحرف.. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه كل شاف كاف^(١) وإلى ذلك أيضا يشير - صلى الله عليه وسلم- حيث قال: لأحد المختلفين القارئین: أحسنت، وفي الحديث الآخر أصبت، وفي الآخر هكذا أنزلت من عند الله.

وهو كلامه لا شك فيه... فإضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراء وروايتهم إنما تعنى أن ذلك القارئ، اختار القراءة بذلك الوجه حسبما قرأ به فأنثره على غيره،

(١) سورة هود الآية « ١ » . (٢) سورة فصلت الآية « ٤٢ » . (٣) صحيح البخارى وغيره .

والتزمه حتى اشتهر وعرف به، وأخذ عنه. فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء. كذلك فإن اختلاف هذه القراءات لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض، بل كل يصدق بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد. مع الروعة وجمال الاتساق، وجمال الإعجاز. (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا).^(١) فضلاً عما في ذلك من التيسير والتسهيل على الأمة. وعظيم الأجر لمن اشتغل به، واستخراج كمين أسرارهِ وخفى إشاراتهِ.

ومن هنا عنى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والتابعون وتابعو التابعين. بحفظه وإتقانه. والإحاطة بما صح من قراءاته. وثبت من رواياته عناية كانت هي محط أنظارهم. والمحل الأول من شئونهم وحذا حذوهم في ذلك التابعون وتابعو التابعين.

ولقد صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث يقول: (أفضل القرون قرنى. ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم).^(٢)

تدوين علم القراءات

القرآن الكريم. كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» «لا يأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه، تنزیل من حکیم حمید» .

أنزله الله سبحانه وتعالى على أشرف المرسلين على سبعة أحرف. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (أنزل القرآن على سبعة أحرف) وإلى ذلك أيضاً يشير-صلى الله عليه وسلم- حيث قال: لأحد المختلفين أحسنت. وفي الحديث الآخر أصبت. وفي الآخر هكذا أنزلت من عند الله - وبهذا يتبين أن اختلاف القراء كله حق وصواب، نزل من عند الله، وهو كلامه لاشك فيه - واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادى. فإضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراء ورواياتهم المراد بها أن ذلك القارئ اختار القراءة بذلك الوجه حسبما قرأ به، فأنثره على غيره. والتزمه حتى اشتهر وعرف به، وأخذ عنه. فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء. وإن اختلاف القراءات دليل واضح على أن هذا الاختلاف مع كثرتة وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض. بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض. على نمط واحد وأسلوب واحد. مع الروعة وجمال الاتساق، وجمال الإعجاز (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) فضلاً عما فى ذلك من التيسير والتسهيل على الأئمة، وعظيم الأجر لمن اشتغل به، واستخرج كمين أسرارهِ وخفى إشاراتهِ. ومن

هنا عنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون وتابعو التابعين بحفظه وإلقائه والإحاطة بما صح من قراءاته، وثبت من رواياته عناية كانت هي محط أنظارهم. والمحل الأول من شئونهم وحذا حنوهم فى ذلك التابعون وتابعو التابعين. ولقد صدق رسول الله. صلى الله عليه وسلم - حيث يقول : " أفضل القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " ولقد تفرغ قوم للقراءة وتجردوا لها. فاشتدت عنايتهم بها حتى صاروا أئمة فى القراءات يتلقاها الناس عنهم فى كل مصر من الأمصار، ويقتدى بهم فى مبدن الأسلام. ولقد كان هؤلاء الأئمة فى المدينة، وفى مكة، وفى الكوفة، وفى البصرة، وفى الشام.

وقد اشتهر فى كل طبقة من طبقات الأمة جماعة بحفظ القرآن وإقراءه فالمشتهرون من الصحابة بإقراء القرآن - عثمان، على، أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى الخزرجى، وأبو موسى الأشعرى، وسائر أولئك الذين أرسلهم عثمان بالمصاحف الى الآفاق الإسلامية.

والمشتهرون من التابعين الأوائل تلامذة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم وتبع هذه الطبقة : عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن يسار وأخوه عطاء، وزيد بن أسلم، ومسلم بن جندب وابن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز، ومعاذ بن الحارث المشهور بمعاذ القارىء. وكل هؤلاء بالمدينة.

ومن التابعين الأوائل عطاء بن يسار، ومجاهد^(١)، وطاووس^(٢)، وعكرمة^(٣)،
وابن أبي مليكة^(٤)، وعبيد بن عمير وغيرهم. وهؤلاء كانوا بمكة.

وعاصم بن عبد القيس، وأبو العالية^(٥)، وأبوجاء^(٦)، ونصر بن عاصم، ويحيى

بن يعمر، وجابر بن زيد، والحسن البصري، وابن سيرين^(١)، وقتادة بن دعامة
السدوسي وغيرهم. وهؤلاء كانوا بالبصرة.

ومن الأوائل وتلاميذهم : علقمة^(٢)، والأسود^(٣)، ومسروق^(٤)، وعبيدة^(٥)، والربيع
بن خيثم، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل^(٦) وعمرو بن ميمون^(٧)، وأبو عبد
الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وعبيد بن فضلة، وأبو زرعة بن عمرو، وسعيد بن
جبير، والنخعي وهؤلاء كانوا بالكوفة.

والمغيرة بن أبى شهاب المخزومى صاحب مصحف عثمان، وخليد بن سعيد صاحب أبى الدرداء وغيرهما. وهؤلاء كانوا بالشام.

كذلك كان بمكة عبد الله بن كثير، وحמיד بن قيس الأعرج، ومحمد بن محيصن، وكان بالكوفة يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبى النجود، وسليمان الأعمش. ثم حمزه، ثم الكسائى.

وكان بالبصرة عبد الله بن أبى إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، وعاصم الزمارى، ثم يعقوب الحضرمى.

وكان بالشام عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكيلانى، وإسماعيل بن عبد الله. وقد لمع فى سماء هؤلاء القراء نجوم عدة سهروا فى القراءة والضبط حتى صاروا فى هذا الباب أئمة يرحل إليهم ويؤخذ عنهم.

ولقد تفرغ قوم للقراءة وتجردوا لها. فاشتدت عنايتهم بها حتى صاروا أئمة فى القراءات يتلقاها الناس عنهم فى كل مصر من الأمصار. ويقتدى بهم فى مدن الإسلام. وكان هؤلاء الأئمة فى المدينة، وفى مكة، وفى الكوفة، وفى البصرة، وفى الشام.

ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا، وتفرقوا، وانتشروا فى الآفاق وصاحب ذلك كثرة من دخلوا فى الإسلام من غير العرب، فانتسع الخوف أن يقل الضبط، فقام

جها بذة الأمة وبالفوا فى الاجتهاد. وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا الصحيح والشاذ بأصول بينها، وقواعد وضعوها.

فمن ذلك قولهم :

كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف ولو احتمالاً، وصح سندها فهى القراءة الصحيحة التى لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها.

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، صرح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو وغيره.

ولقد قيض الله تعالى لكتابه الجيد من دون وجوه قراءاته، وضبط طرق رواياته. فاجتهدوا فى ذلك حق الاجتهاد. ويزلوا النصح فى ذلك لله ورسوله والعباد. فأخذوا فى جمع ذلك وتدوينه، فاستفرغوا فيه وسعهم ويزلوا جهدهم، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب : أبو عبيد - القاسم بن سلام - وجعلهم خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة - توفى سنة أربع وعشرين ومائتين.

ثم تلاه الجماعة سالكين طريقه ومقلدين سنته - فكثرت التأليف وانتشرت التصانيف، واختلفت أغراضهم بحسب الإيجاز والتطويل، والتكبير والتقليل، وكل له مقصد سننى، ومذهب رضى..

فكان أول من تابعه - أحمد بن جبير - الكوفى - نزل أنطاكية. فجمع كتابا
فى القراءات الخمسة من كل مصر واحد.

ثم القاضى - إسماعيل بن إسحاق - المكى - صاحب (قالون) - فآلف
كتابا جمع فيه قراءة عشرين إماما - منهم هؤلاء السبعة.

ثم الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى الذى ألف كتابا سماه - الجامع
- فيه نيف وعشرون قراءة.

ثم الإمام - أبو بكر محمد الداجونى - جمع كتابا فى الأحد عشر. وأدخل
معهم أبا جعفر.

ثم فى أثره - الإمام - أبو بكر أحمد بن العباس بن مجاهد - أول من
اقتصر على هؤلاء السبعة. فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين
والشام. اذ هذه الأمصار الخمسة هى التى خرج منها علم النبوة، من القرآن
وتفسيره، والحديث والفقه، وسائر العلوم الدينية.

فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار ليكون
ذلك موافقا لعدد الحروف التى أنزل عليها القرآن - لا لاعتقاده - أو اعتقاد غيره
من العلماء. أن هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز أن يقرأ بغير قراءاتهم.

وقد ألف الناس فى زمانه وبعده فى القراءات أنواع التأليف فألف " كتاب
الغاية " أبو بكر أحمد بن مهران الأصبهانى. ثم تلاه أبو الفضل بن جعفر الخزاعى
فألف المنتهى فى العشر.

ثم أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الذى وضع " الارشاد".

ثم : " التذكرة " - لأبى الحسن طاهر بن غلبون الحلبي نزيل مصر.

و " الهادى " لأبى عبد الله بن سفيان القيروانى.

، " المجتبى " لعبد الجبار الطرطوسى - نزيل مصر.

و " الروضة " لأبى عمر أحمد الطلمنكى أول من أدخل القراءات الأندلس "

و- " التبصرة " - لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيروانى.

و- " الهداية " - لأبى العباس بن عمار المهدوى.

و- " الروضة " فى العشر المشهورة

وقراءة الأعمش - لأبى على - الحسن البغدادى - المالكى نزيل مصر

و- " المفيد " فى العشرة لأبى نصر أحمد بن مسرور البغدادى.

و- " التيسير " - و- جامع البيان - فى السبع، ولم يؤلف مثله فى هذا الفن.

يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن السبعة كلاهما للحافظ

أبى عمرو الدانى، و- مفردة يعقوب له أيضا -

و- " التذكار " - لأبى الفتح عبد الواحد ابن شيطا - البغدادى.

و- " الوجيز " - للإمام أبى حسن الأهوازى نزيل دمشق.

و- " الجامع " فى العشر، وقراءة الأعمش - لأبى محمد الخياط البغدادى.

و- " العنوان " - لأبى الطاهر بن خلف الأندلسى. ثم المصرى

و- " القاصد " - لأبى القاسم عبد الرحمن بن سعيد الخزرجى القرطبى.

و- " الكامل " فى العشر، والأربع الزوائد عليها من ألف وأربعمائة وتسع

وخمسين رواية وطريق. لأبى القاسم يوسف ابن جبارة الهذلى المغربى

الذى طاف البلاد، وروى عن أئمة القراء حتى انتهى الى ما وراء النهر.

قال - فى كامله - جملة ما لقيت من هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستين

شيخا.

و- " التلخيص " - فى الثمان لأبى معشر عبد الكريم الطبرى شيخ مكة.

و- " الجامع " - فى العشر لأبى الحسين بن عبد العزيز الفارسى

- و- " الكافي " - لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي.
- و- " المستنير " - في العشر لأبي الطاهر ابن سوار البغدادي.
- و- " المذهب " - في العشر للزاهد أبي منصور الخياط البغدادي.
- و- " المصباح " - في العشر لأبي الكرم المبارك بن الحسين بن فتحان الشهرزوري البغدادي.
- و- " تلخيص العبارات " - لأبي علي الحسن بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد اللام المكسورة بعدها الياء آخر الحروف - الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية.
- و- " التجريد " - و- مفردة يعقوب - كلاهما لشيخ الاسكندرية أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي ابن الفحام.
- و- " الارشاد " في العشر. و- " الكفاية الكبرى " كلاهما لأبي العز القلانسي الواسطي.
- و- " الموضح " - و- " المفتاح " كلاهما لأبي منصور محمد بن خيرون العطار البغدادي الخطيب أبي جعفر أحمد بن الباذس الغرناطي.
- والإرشاد - في العشر - لأبي منصور أحمد العراقي.

و- " المبهج " - فى القراءات الثمان. وقراءة الأعمش وابن محيصن،
وخلف^(١)، واليزيدى. - الإيجاز - وإرادة الطالب - فى العشر. وهو
فرش^(٢). القصيدة المنجدة. وكتاب - تبصرة المبتدى - و- الكفاية -
فى الست^(٣). والخمسة^(٤)، لأبى محمد عبد الله بن على. سبط الخياط،
مؤلف " المذهب ".

و- " المفيد " فى الثمان - لأبى عبد الله محمد الحضرمى اليمنى.
و- " غاية الاختصار " للحافظ أبى العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى.
و- " حرز الأمانى " - القصيدة المشهورة - الشاطبية. لولى الله أبى القاسم
القاسم بن فيرة بن خلف. الرعينى الأندلسى الشاطبى الشافعى
الضرير، وقد شرحها - علم الدين السخاوى. وهو أول من شرحها
واشتهرت بسببه، وكان أهل مصر كثيرا ما يحفظون "العنوان" فلما
ظهرت القصيدة تركوه. وكتاب " جمال - القراء. وكمال الإقراء " -
للسخاوى أيضا. اشتمل على ما يتعلق بالقراءات والتجويد، والناسخ
والمنسوخ، والوقف والابتداء.

ثم شرح الشاطبية للإمام أبي القاسم عبد الرحمن أبي شامة وقد شرح أيضا أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي. ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي - عرف بـ " شعلة " - وله أي لشعلة - الشمعة - قصيدة أخرى - دالية في القراءات - يقول فيها :

ولابد من نظمي قوافي تحتوى

لما قد حوى حرز الأمانى وأزيدا

ثم توالى شراح الشاطبية والتكلمة المفيدة لحافظ القصيدة - في وزن الشاطبية، للخطيب أبي الحسن علي بن عمر. الكتاني القيحاوي : نظم فيها ما زاد على الشاطبية من " تبصرة مكى " و " كافى بن شريح " و " وجيز الأهوازي " و " مختصر الشاطبية " لعبد الصمد بن التبريزي " في خمسمائة وعشرين بيتا.

وشرح الشاطبية أيضا أبو العباس ابن جبارة البغدادي، والعلامة المحقق - أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري - نزيل مدينة الخليل عليه السلام بشرح عظيم لم يصنف مثله. وكتاب " الشرعة في السبعة " جميعه أبواب لم يذكر فيه فرشا - بل ذكر الفرش في أبواب أصوله لقاضى حماة. العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الكريم البارزى.

و"الكنز فى العشر" و"الكفاية فى العشر" نظم كتاب الكنز على وزن الشاطبية وروىها. كلاهما لأبى محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطى.

و"جميع الأصول فى مشهور المنقول" قصيدة لامية فى وزن الشاطبية "روضة التقرير فى الخلف بين الإرشاد والتيسير" كلاهما لأبى الحسن على الديوانى الواسطى.

و" عقد اللآلى فى قراءات السبع العوالى " فى وزن الشاطبية وروىها. لم يأت فيها برمز. وزاد فيها على التيسير كثيرا. نظم الأمام أبى حيان الأندلسى الشافعى، صاحب " البحر المحيط " فى التفسير.

وشرح الشاطبية، وباب " وقف حمزة وهشام على الهمز " منها مفردا، الإمام بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المعروف بابن أم قاسم المرادى المغربى، المجتهد المصرى المولد.

وشرحها أيضا ابو العباس أحمد بن يوسف الحلبي، نزيل القاهرة المعروف بالسمين.

شرحها -مصنف البستان فى الثلاث عشر - أبو بكر عبد الله بن الدغيدى -الشمسى . الشهير بابن الجندى.

ومن شروح الشاطبية " النجوم الزاهرة فى السبعة المتواترة " لأبى عبد الله محمد بن سليمان المقدسى. الحكرى الشافعى. ولى قضاء بيت المقدس وقضاء المدينة النبوية الشريفة قبل ذلك.

وتوفى ببیت المقدس بالبطن شهيدا عام ٧٨١، وفرغ من تأليف النجوم سنة ٧٥٦.

وشرح - الشاطبية - أيضا مصنف كتاب " مصطلح الإشارات فى السنة بعد السبعة ".

ومن كتب القراءات " قرّة العين فى الفتح والأماله وبين اللفظين " لأبى البقاء على بن عثمان بن القاصح. وكان فى مصر فى الثمانمائة.

وكتاب " النشر فى القراءات العشر " الجامع لجميع طرق ما ذكرناه فى هذه المؤلفات، وفوائد فوائدها الذى لم يسبق الى مثله " تقريب النشر " وطيبة النشر لشيخ مشايخنا العلامة الفريد. أبى الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزرى.

وشرح الطيبة ولد المؤلف والعلامة الشيخ ابو القاسم النويرى المالکى. وشيخنا العلامة زين الدين عبد الدايم الأزهرى. رأيتة يسود فيه ولعله لم يكمل..

وكتاب " إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز " ونظمه فى القراءات الأربعة عشر. للإمام شمس الدين محمد بن خليل. أبى بكر بن محمد الطيبى، والمشهور بأبن القباقيبى. وقال : إنه أخذ العشرة من تقريب النشر. وقراءة ابن محيصن. من -المبهج- ومفردة الأهوازى، والحسن البصرى من المفردة - واليزيدى من المبهج - والمستنير - والأعشى - من المبهج إلى غير ذلك مما لايدخل تحت الحد.

ولشيخ الاسلام زكريا الأنصارى تأليف فى القراءات العشر والحافظ جلال الدين السيوطى تأليف فى السبعة ولخاتمة المحققين أحمد البنا الدمياطى فى "القراءات الأربع عشرة" وسيظل التأليف يزداد انتشارا الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

تمهيد

علم القراءات

حد هذا العلم: أنه علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله (أو يقال): هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى - واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع.

وموضوعه : الكلمات القرآنية من حيث أحوالها الأدائية التي يبحث عنها فيه كالمدة والقصر، والإظهار والادغام، ونحو ذلك.

وثمرته : العصمة من الخطأ في القرآن، ومعرفة ما يقرأ به كل واحد من الأئمة القراء، وتمييز ما يقرأ به وما لا يقرأ به الى غير ذلك من الفوائد.

وفضله : أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين

ونسبته لغيره من العلوم : التباين.

وواضعه : أئمة القراءة. وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري. وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

واسمه: علم القراءات. جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

واستمداده : من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبي - صلى الله عليه وسلم.

وحكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلما وتعلما. والقيام به يفضل القيام بالفروض العينية إذ تركه يوجب إثم الجميع.

ومسائله : قواعده كقولنا همزتى قطع تلاصقتا فى كلمة سهل ثانيتهما الحجازيون.

المقرئ والقارئ

المقرئ : بضم الميم وكسر الراء: من علم القراءة أداء ورواها مشافهة وأجيز له أن يعلم غيره.

والقارئ هو الذى جمع القرآن حفظا عن ظهر قلب. وهو مبتدئ ومتوسط ومتمه. فالمبتدئ من أفرد الى ثلاث روايات، والمتوسط الى أربع أو خمس، والمنتهى من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها.

(فائدة) حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة لئلا ينقطع عدد التواتر فيتطرق اليه التبديل والتغيير. وكذا تعليمه أيضا فرض كفاية. وكذا تعلم القراءات وتعليمها كامرا.

(فائدة) يجوز عند مالك أخذ الأجرة على تعليم القرآن للمؤمن لقوله - صلى الله عليه وسلم - أحق ما أخذتم عليه أجرا كلام الله. ولئلا يضيع كتاب الله، ولأن عمل أهل المدينة استقر عليه. وقال: أبو حنيفة وأصحابه بالمنع. وأجازه الشافعى وأحمد اذا شارطه واستأجره هـ.

(فائدة) اعلم أن الخلاف عند القراء على قسمين: خلاف واجب وخلاف جائز.

فالخلاف الواجب : هو خلاف القراءات، والروايات، والطرق، والفرق بين الثلاثة أن كل ما ينسب للإمام فهو قراءة. وما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة فهو رواية. وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق- فلو أدخل القارئ بشئ منها كان نقصا في الرواية.

والخلاف الجائز : هو خلاف الأوجه المخير فيها القارئ كأوجه الاستعاذة وأوجه البسملة بين السورتين. والوقوف بالسكون، والروم، والإشمام. وبالطويل والتوسط والقصر في نحو: متاب، والعالمين، ونستعين. فبأى وجه أتى القارئ أجزأ. ولا يكون ذلك نقصا في الرواية.

بعض فوائده وحكم نزول القرآن على سبعة أحرف

١- إن الحكمة فى نزول القرآن على الأحرف السبعة هو التيسير على الأمة الإسلامية كلها خصوصا الأمة العربية التى شوفت بالقرآن، فإنها كانت قبائل كثيرة، وكان بينها اختلاف فى اللهجات ونبرات فى الأصوات، وطريقة الأداء وشهرة بعض الألفاظ فى بعض المدلولات على رغم أنها كانت تجمعها العربية، ويوحد بينها اللسان العربى العام فلو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد لشق ذلك عليها.

٢- جمع الأمة الإسلامية الجديدة على لسان واحد يوحد بينها، وهو لسان قريش الذى نزل به القرآن الكريم والذى انتظم كثيرا من مختارات ألسنة القبائل العربية التى كانت تختلف إلى مكة فى موسم الحج وأسواق العرب المشهورة. فكان القرشيون يستملحون ماشاءوا، ويصطفون ما راق لهم من ألفاظ الوفود العربية القادمة إليهم من كل صوب وحذب ثم يصقلونه ويهذبونه ويدخلونه فى دائرة لغتهم المرنة التى أذعن جميع العرب لها بالزعامة، وعلى هذه السياسة الرشيدة نزل القرآن على سبعة أحرف يصطفى ما شاء من لغات القبائل العربية.

٣- بيان حكم من الأحكام كقوله تعالى: (وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت^(١) من أم) بزيادة لفظ (من أم) فتبين بها أن المراد بالاخوة فى هذا الحكم الاخوة للأم دون الأشقاء ومن كانوا لأب وهذا أمر مجمع عليه.

٤- الجمع بين حكمين مختلفين بمجموع القراءتين، كقوله تعالى: (فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن)^(٢) قرئ بالتخفيف والتشديد فى حرف الطاء من كلمة (يطهرن) ولا ريب أن صيغة التشديد تفيد وجوب المبالغة فى طهر النساء من الحيض لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. أما قراءة التخفيف فلا تفيد هذه المبالغة ومجموع القراءتين يحكم بأمرين: أحدهما أن الحائض لا يقربها زوجها حتى يحصل أصل الطهر وذلك بانقطاع الحيض، وثانيهما أنها لا يقربها زوجها أيضا إلا إن بالغت فى الطهر وذلك بالاغتسال فلا بد من الطهرين كليهما فى جواز قربان النساء وهو مذهب الشافعى ومن وافقه.

٥- الدلالة على حكمين شرعيين ولكن فى حالين مختلفين: كقوله تعالى فى بيان الوضوء (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين)^(٣) قرئ بنصب لفظ (أرجلكم) وبجرها، فالنصب يفيد طلب غسلها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (وجوهكم) المنصوب، وهو مفعول، والجر يفيد طلب مسحها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (رؤوسكم) المجرور، وهو ممسوح،

(١) سورة النساء من الآية ١٢ . (٢) سورة البقرة من الآية ٢٢٢ . (٣) سورة المائدة من الآية ٦ .

٦- دفع توهم ما ليس مرادا كقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)^(١) وقرئ (فافضوا الى ذكر الله) فالقراءة الأولى يتوهم منها وجوب السرعة فى المشى الى صلاة الجمعة، ولكن القراءة الثانية رفعت هذا التوهم لأن المعنى ليس من مدلوله السرعة.

٧- بيان لفظ مبهم على البعض نحو قوله تعالى: (وتكون الجبال كالعن المنفوش)^(٢) وقرئ (كالصوف المنفوش) فبينت القراءة الثانية أن العن هو الصوف.

هذا وإن تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات. وذلك ضرب من ضروب البلاغة يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهى إلى كمال الإعجاز، أضف إلى ذلك ما فى تنوع القراءات من البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على أن القرآن كلام الله وعلى صدق من جاء به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن هذه الاختلافات فى القراءة على كثرتها لا تؤدى إلى تناقض فى المقروء وتضاد، ولا إلى تهافت وتخاذل، بل القرآن كله على تنوع قراءته يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد فى علو الأسلوب والتعبير وهدف واحد من سمو الهداية والتعليم وذلك- من غير شك- يفيد تعدد الإعجاز بتعدد القراءات والحروف ومعنى هذا أن القرآن يعجز إذا قرئ بهذه القراءة ويعجز أيضا إذا قرئ بهذه القراءة الثانية ويعجز أيضا إذا قرئ بهذه القراءة الثالثة، وهلم جرا. ومن هنا تتعدد المعجزات بتعدد تلك الوجوه والحروف.

(١) سورة الجمعة الآية « ٩ » .

(٢) سورة القارة الآية « ٥ » .

. ولا ريب أن ذلك أدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم لأنه أعظم في
اشتغال القرآن على مناح جمة في الإعجاز والبيان، على كل حرف ووجه، وبكل
لهجة ولسان.

(إيهلك من هلك عن بينة، ويحييا من حى عن بينة وإن الله لسميع عليم)^(١)

أسأل الله جلت عظمته، وعزت قدرته، أن يجعل سعي له، ويعصمنى من
الخطأ والخلل وركوب الباطل فى القول والعمل انه لطيف خبير. وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) سورة الأنفال الآية « ٤٢ » .

بحث

فى أن القراءات العشر متواترة أصولا وفرشا

اعلم أن العلماء بالغوا فى ذلك نفيا وإثباتا وأنا أذكر أقوال كل ثم أبين الحق من ذلك مناقشة بين ابن الجزرى وابن الحاجب أما من قال بتواتر الفرش دون الأصول فابن الحاجب قال فى مختصر الأصول له : القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الأداء كالمدة والإمالة وتخفيف الهمزة ونحوه فزعم أن المد والإمالة

وما أشبه ذلك من الأصول كالإدغام وترقيق الراءات، وتفخيم اللامات، ونقل الحركة، وتسهيل الهمزة من قبيل الأداء وأنه غير متواتر، وهذا قول غير صحيح كما سنبينه، أما المد فأطلقه وتحتته ما يسكب العبرات، فإنه إما أن يكون طبيعيا أو عرضيا، والطبيعى هو الذى لا تقوم ذات حروف المد بدونه كالآلف من قال، والواو من يقول، والياء من قيل. وهذا لا يقول مسلم بعدم تواتره إذ لا تمكن القراءة بدونه. والمد العرضى هو الذى يعرض زيادة على الطبيعى لموجب إما سكون أو همزة. فأما السكون فقد يكون لازما كما فى فواتح السور، وقد يكون مشددا نحو أ لم ق ن - ولا الضالين - ونحوه - فهذا يلحق بالطبيعى لا يجوز فيه القصر لأن المد قام

مقام حرف توصلا للنطق بالساكن. وقد أجمع المحققون من الناس على مده قدرا سواء. وأما الهمز فعلى قسمين : الأول إما أن يكون حرف المد فى كلمة والهمز فى أخرى. وهذا تسميه القراء منفصلا. واختلفوا فى مده وقصره، وأكثرهم على المد، فادعائهم عدم تواتر المد فيه ترجيح من غير مرجح، ولو قال العكس لكان أظهر لشبهته لأن أكثر القراء على المد. الثانى أن يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة وهو الذى يسمى متصلا. وقد أجمع القراء سلفا وخلفا من كبير وصغير وشريف وحقير على مده لا اختلاف بينهم فى ذلك إلا ما روى عن بعض ممن لا يعول عليه بطريق شاذة فلا تجوز القراءة به، حتى إن إمام الرواية أبا القاسم الهذلى الذى دخل المشرق والمغرب وأخذ القراءة عن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا، وقال رحلت من آخر المغرب الى فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وألف كتابه. (الكامل) الذى جمع فيه بين الذرة وأن الجرة من صحيح وشاذ، ومشهور ومنكر فقال فى باب المد فى فصل المتصل : لم يختلف فى هذا الفصل أنه ممدود على وتيرة واحدة، فالقراء فيه على نمط واحد وقدره بثلاث ألفات إلى أن قال : وذكر العراقى أن الاختلاف فى مد كلمة واحدة كالاختلاف فى مد كلمتين، ولم أسمع هذا لغيره. وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مدا للكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقى. والعراقى هذا هو منصور بن أحمد المقرئ كان بخرسان. ولقد أخطأ فى ذلك وشيوخه الذين قرأ عليهم نعرفهم الإمام أبو بكر بن مهران ، وأبو الفرج الشنيوى ، وإبراهيم بن أحمد المرونى. لم يرو عنهم شىء من ذلك فى طريق من

الطرق. فإذا كان كذلك فكيف يجسر ابن الحاجب أو من هو أكبر منه على أن يقدم على ما أجمع عليه فيقول: هو غير متواتر ، فهذه وأجمع الناس عليه خلفاً عن السلف^(١) قيل : قد وجدنا القراء فى بعض الكتب كالتيسير للحافظ الدانى وغيره جعل لهم فيما مد للهمز مراتب : المد إشباعاً وتوسطاً وفوقه وبدونه ، وهذا لا ينضبط إذ المد لا حد له ، وما لا ينضبط كيف يكون متواتراً ؟ نحن لا ندعى أن مراتبهم متواترة، وإن كان قد ادعاه طائفة من القراء الأصوليين، بل نقول أن المد العرضى من حيث هو متواتر مقطوع به ، قرأ به النبى - صلى الله عليه وسلم - وأنزله الله تعالى عليه. وأنه ليس من قبيل الأداء فلا أقل من أن نقول القدر المشترك متواتر ، وأما ما زاد على القدر المشترك كعاصم وحمزة وورش فهو إن لم يكن متواتراً فصحيح مستفاض متلقى بالقبول ، ومن ادعى تواتر الزائد على القدر المشترك فليبين.

وأما الإمالة على نوعيها فهي وضدها لغتان فاشيتان من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن مكتوبتان فى المصاحف متواترتان ، وهل يقول أحد فى لغة أجمع الصحابة والمسلمون على كتابتها فى المصاحف أنها من قبيل الأداء. وقد نقل

(١) وإن الإنصاف يقتضينا أن نحمل كلام ابن الحاجب على أن ما كان من قبيل الهيئة وليس من جوهر اللفظ بحيث يتحقق اللفظ بدونه هو الذى ليس متواتراً كالزائد عن أصل المد، وإلا فأصل المد متواتر ولا يصح أن يخالف فى ذلك أحد ، وقد صرح جمع الجوامع والمعارف فى الأصول بذلك (ج ٢ ص ٢٧١) وكذلك ينبغى أن نحمل كلام ابن الحاجب فى الإمالة وتخفيف الهمزة ، وتشديد الباء وغير ذلك مما هو من قبيل الهيئة ، على أن الزائد على الأصل هو الذى لم يكن متواتراً.

الحافظ الحجة ابو عمرو الدانى فى كتابه إيجاز البيان ، الإجماع على أن الإمامة لغة لقبائل العرب دعاهم إلى الذهاب إليها التماس الخفة.

وقال الإمام الهذلى فى كتاب { الكامل } إن الإمامة والتفخيم لغتان ليست إحداهما أقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعا . إلى أن قال : والجملة بعد التطويل أن من قال إن الله تعالى لم ينزل القرآن بالإمالة خطأ وأعظم الفرية على الله تعالى وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقوى ، كأنه يشير إلى كونهم كتبوا بالإمالة فى المصاحف نحو يحيى ، وموسى ، وهدى ، ويسعى ، والهدى ، ويغشيها ، وسويها ، وجليها وأسى ، وأتيكم وما أشبه ذلك مما كتبوه بالياء على لغة الإمامة وكتبوا مواضع تشبه هذا بالالف على لغة الفتح منها قوله عز وجل فى سورة إبراهيم (ومن عصانى فإنك غفور رحيم) حتى إنهم كتبوا (تعرفهم بسيميمهم) فى البقرة بالياء (وسيماهم فى وجوههم) فى الفتح بالالف وأى دليل أعظم من ذلك ؟ قال الهذلى : وقد أجمعت الأمة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم وذكر أشياء . ثم قال ، وما أحد من القراء إلا رويت عنه إمالة قلت أو كثرت . الى أن قال : وهى يعنى الإمامة لغة هوازن وبكر بن وائل وسعد بن بكر .

وأما تخفيف الهمز ونحوه من النقل والإدغام وترقيق الرءاءات وتفخيم اللامات فمتواتر قطعا معلوم أنه منزل من الأحرف السبعة ، ومن لغات العرب الذين لا يحسنون غيره ، وكيف يكون ذلك غير متواتر أو من قبيل الأداء وقد أجمع القراء

فى مواضع على الإدغام (كمدكر) و (أثقلت دعوا الله) و (مالك لا تأمنا على يوسف) وفى مواضع على تخفيف الهمز نحو (الآن ، الله ، الذكرين) فى الاستفهام ، وفى مواضع على النقل نحو (لكنا هو الله ربى) ويرى ونرى وعلى ترقيق الراءات فى مواضع (نحو فرعون ومريه) وعلى تفخيم اللامات فى مواضع نحو اسم الجلالة بعد الضمة والفتحة. وأجمع الصحابة. رضى الله عنهم - فى كتابة الهمزة الثانية من قوله فى آل عمران (أونبئكم) بواو. قال الحافظ أبو عمرو الدانى وغيره: إنما كتبوا ذلك على إرادة تسهيل الهمزة بين بين انتهى. وكيف يكون ما أجمع عليه القراء أمما عن أمم غير متواتر؟ وإذا كان المد وتخفيف الهمز والإدغام غير متواتر على الإطلاق ، فما الذى يكون متواترا أقصر (آلم ، ودابة، وأولئك) الذى لم يقرأ به أحد من الناس أم تخفيف همزة (والذكرين - الله الذى) أجمع الناس على أنه لا يجوز، وأنه لحن إظهار مذكر الذى أجمع الصحابة والمسلمون على كتابته وتلاوته بالإدغام. فليت شعرى من الذى تقدمه قبل بهذا القول فقفا أثره. والظاهر أنه لما سمع قول الناس أن التواتر فيما ليس من قبيل الأداء ظن أن المد والإمالة وتخفيف الهمزة ونحوه من قبيل الأداء ، فقال غير مفكر فيه، وإلا فالشيخ أبو عمرو لو فكر فيه لما أقدم عليه أو لو وقف على كلام إمام الأصوليين من غير مدافعة القاضى أبى بكر بن الطيب الباقلانى فى كتاب الانتصار حيث قال: جميع ما قرأ به قراء الأمصار مما اشتهر عنهم حيث قال واستفاض نقله ولم يدخل فى حكم الشنوذ بل رآه سائغاً جائزاً من همز وإدغام ، ومد وتشديد ، وحذف وإمالة

أو ترك ذلك كله أو شيء منه أو تقديم أو تأخير فإنه كله منزل من عند الله تعالى،
ومما وقف الرسول على صحته وخير بينه وبين غيره وصوب جميع القراء بل قال :
ولو سوغنا لبعض القراء إمالة ما لم يمله الرسول والصحابة أو غير ذلك لسوغنا لهم
مخالفة جميع قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم أطال رحمه الله الكلام على
تقدير ذلك وجوز أن يكون النبي عليه الصلاة والسلام أقرأ واحدا بعض القرآن
بحرف وبعضا بحرف آخر على ما قد يراه أيسر على القارئ. وظهر من هذا
اختلاف القراء في الشيء الواحد مع اختلاف المواضع قد أخذها الصحابي كذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرأه كذلك إلى أن اتصل بالقراءة نحو قراءة
حفص (مجريها) بالإمالة فقط ولم يمل في القرآن غيره ، وقراءة ابن عامر
(إبرهام) في مواضع محصورة ، وقراءة أبي جعفر (يحزن) بضم الياء وكسر
الزاي في الأنبياء فقط وفتح الياء وكسر الزاي في الانبياء فقط ، وفتح الياء وضم
الزاي في باقى القرآن ، وقراءة نافع عكسه في جميع القرآن بضم الياء وكسر
الزاي إلا في الأنبياء فإنه فتح الياء وضم الزاي. وشبه ذلك مما يقول القراء عنه
أجمع بين اللغتين. ولت الإمام ابن الحاجب أخلى كتابه من ذكر القراءات وتواترها
كما أخلى غيره كتبهم منها. وإذا قد ذكرها فليته لم يتعرض الى ما كان من قبيل
الأداء ، وإذا قد تعرض فليته سكت عن التمثيل ، فإنه إذا ثبت أن شيئا من القراءات
من قبيل الأداء لم يكن متواترا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كتقسيم وقف
حمزة وهشام وأنواع تسهيله. فإنه وإن تواتر تخفيف الهمز في الوقف عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم يتواتر أنه وقف على موضع خمسين وجها ولا بعشرين ولا بنحو ذلك ، وإنما إن صح شيء منها فوجه والثاني لاشك من قبيل الأداء . كالد والإمالة وتخفيف الهمز ونحوه سئل عن زيادته على ابن الحاجب قيل المقتضية لاختياره ان ما هو من قبيل الأداء صحيح لو تجرد عن قوله كالد والإمالة ولكن تمثيله بهما أوجب فسادهما كما سنوضحه من بعد . فلذلك قلنا " قيل " ليقين أن القول بأن المد والإمالة والتخفيف إلى أن قال : فإذا عرفت ذلك فكلا منا قاض بتواتر السبع مطلق المد والإمالة وتخفيف الهمز بلا شك . أما من قال: إن القراءات متواترة حال اجتماع القراء لا حال افتراقهم فأبوشامة^(١)

هذا الكلام مبين لما تقدم وليس منه في شيء وهو الأليق بمثله رحمه الله . ثم قال أبو شامة في المرشد بعد ذلك القول : فالحاصل أنا لسنا ممن يلتزم التواتر في جميع الألفاظ المختلف فيها . قلت ونحن كذلك لكن في القليل منها كما تقدم . قال وغاية ما يبيده مدعى تواتر المشهور منها كإدغام أبي عمرو ، ونقل الحركة لورش وصلة ميم الجمع ، وهاء الكناية لابن كثير أنه متواتر عن ذلك الإمام التي نسبت تلك القراءة إليه بعد أن يجهد نفسه في استواء الطرفين والواسطة إلا أنه بقى عليه التواتر من ذلك الإمام الى النبي صلى الله عليه وسلم في كل فرد من ذلك . وهناك تسكب العبرات فإنها من ثم لم ينقلها إلا أحادا لا اليسير منها .

قلت هذا من جنس الكلام المتقدم أوقفت عليه شيخنا الإمام أو حد زمانه

(١) بطلان كلام منسوب لأبي شامة .

شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب ببيروود الشافعى ، فقال لى معذور أبو شامة حيث إن القراءات مخرجها كمخرجه إذا كان مدارها على واحد كانت أحادية وخفى عليه أنها نسبت الى ذلك الإمام اصطلاحا ، وإلا فكل أهل بلدة يقرعونها أخذوها أمما عن أمم ، ولو انفرد واحد بقراءة دون أهل بلده لم يوافق على ذلك أحد بل كانوا يجتنّبونها ويأمرون بأجتنابها ، قلت صدق ، ومما يدل على هذا ما قال ابن مجاهد قال لى قنبل ، قال له القواس فى سنة سبع وثلاثين ومائتين الق هذا الرجل . يعنى البزى فقل له هذا الحرف ليس فى قراعتنا يعنى (وما هو بميت) مخففا ، وإنما هو يخفف من الميت من قد مات ومن لم يميت . فهو مشدد فلقيت البزى فأخبرته فقال قد رجعت عنه . وقال محمد بن صالح سمعت رجلا يقول لأبى عمرو كيف تقرأ (لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد) فقال لا يعذب بالكسر . فقال له الرجل كيف وقد جاء عن النبى - صلى الله عليه وسلم . ما أخذته عنه ، وتدرى ما ذاك ؟ لأنى أتهم الواحد الشاذ إذا كان على خلاف ما جاءت به العامة . قال الشيخ أبو الحسن السخاوى وقد تواتر الخبر عند قوم دون قوم . وإنما أنكرها أبو عمرو لأنها لم تبلغه على وجه التواتر . قلت : وهذا كان من شأنهم . على أن تعيين هؤلاء القراء ليس بلازم ولو عين غير هؤلاء لجاز . وتعيينهم إما لكونهم تصدوا للإقراء أكثر من غيرهم أو لأنهم شيوخ المعين كما تقدم ومن ثم كره من كره من السلف أن تنسب القراءة إلى أحد . روى عن ابن أبى داود عن إبراهيم النخعى قال : كانوا يكرهون سند فلان وقراءة فلان . قلت وذلك خوفا مما توهم أبو شامة من أن القراءة إذا نسبت إلى شخص تكون أحادية ، ولم يدر أن كل قراءة نسبت إلى قارئ من

هؤلاء كان قراؤها زمن قارئها وقبله أكثر من قرائها في هذا الزمان وأضعافهم ولو لم يكن انفراد القراء يختلف القراء فيها ، وكل واحد منهم على قراءة لا توافق الآخر كأوجه وغيرها فلا يكون شيء متواترا ، وأيضا قراءة من قرأ مالك ويخادعون - فكثير من القرآن غير متواتر ، لأن التواتر لا يثبت باثنين ولا بثلاثة. قال الإمام الجعبري في رسالته : وكل وجه من وجوه قراءته كذلك يعني متواتر إلا أنها أبعاضه ، ثم قال فظهر من هذا فساد قول من قال هو متواتر بونها إذ هو عبارة عن مجموعها ، فإذا قرأ نحو (الصراط) فلا أعنى عن واحد منهما قال : فلزم من عدم تواترها عدم تواتره والكلام منتف. قلت أشار بها إلى قول أبي شامة والله أعلم. ومما يحقق لك أن قراءة أهل كل بلد متواترة بالنسبة إليهم أن الإمام الشافعي - رضى الله عنه - جعل البسملة من القرآن مع أن روايته عن شيخه مالك تقتضى عدم كونها من القرآن لأنه من أهل مكة وهم يثبتون البسملة بين السورتين ويعدونها من أول الفاتحة آية. وهو قرأ قراءة ابن كثير على إسماعيل القسط عن ابن كثير فلم يعتمد على روايته عن مالك في عدم البسملة لأنها آحاد ، واعتمد على قراءة ابن كثير لأنها متواترة وهذا لطيف فتأمل. فأننى كنت أجد في كتب أصحابنا يقولون: إن الشافعي - رضى الله عنه - روى حديث عدم البسملة عن مالك ، ولم يعول عليه فدل على أنه ظهرت له علة فيه وإلا لما ترك العمل به. قلت ولم أر أحدا من أصحابنا بين العلة فبيننا أنا في ليلة مفكر إذ فتح الله تعالى بما تقدم والله تعالى أعلم أنها هي العلة إمامنا الشافعي عن ابن كثير كالبرزى وقنبل ، ولما علم ذلك بعض أصحابنا من

كبار الأئمة الشافعية قال لى: أن أقرأ عليك القرآن بها. ومما يزيدك تحقيقا ما قاله أبو حاتم السجستاني قال : أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءة وألفها ، وتتبع الشاذ منها هارون بن موسى الأعمش قال: وكان من القراء فكره الناس ذلك وقالوا قد أساء حين ألفها. وذلك أن القراءة إنما يأخذها قرون وأمة عن أفواه أمة ولا يلتفت منها الى ما جاء من وراء. قلت يعنى أحادا عن أحاد. وقال الحافظ العلامة أبو سعيد خليل العلاني فى كتابه { المجمع المذهب } وللشيخ شهاب الدين أبى شامه فى كتابه { المرشد الوجيز } وغيره كلام فى الفرق بين القراءات السبع والشاذة منها وكلام غيره من متقدمى القراء ما يوهم ان القراءات السبع ليست متواترة كلها ، وأن أعلاها ما اجتمع فيه صحة السند وموافقة خط المصحف الإمام والفصيح من لغة العرب ، وأنه يكفى فيها الاستفاضة وليس الأمر كما ذكر هؤلاء والشبهة دخلت عليهم من انحصار أسانيدنا فى رجال معروفين فظنوها كاجتهاد الأحاد.

وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالى رحمه الله تعالى. عن هذا الموضع فقال : انحصار الأسانيد فى طائفة لا يمنع مجيء القرآن عن غيرهم ، فقد كان يتلقاه أهل كل بلد يقرؤه منهم الجم الغفير عن مثلهم ، وكذلك دائما. والتواتر حاصل لهم ولكن الأئمة الذين تصبوا لضبط الحروف وحفظوا شيوخهم منها ، وجاء السند من جهتهم وهذه الأخبار الواردة فى حجة الوداع ونحوها أجلى ، ولم تزل حجة الوداع منقولة ممن يحصل بهم التواتر عن مثلهم فى كل عصر. فهذه كذلك. وقال هذا موضع ينبغى التنبيه له. والله أعلم..

الكتاب ومؤلفه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رحمة للعالمين
وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فإن تاريخ الإنسانية الذى بين أيدينا لم يسجل للغة بقاء متماسكا يتصل أوله
بآخره دون أن تموت فيه كلمات، وتحيا أخرى على غير وشيجة بالأم - إلالة
واحدة فقط، وهى اللغة العربية. وسر ذلك فى القرآن، هذا الكتاب الكريم الذى قال
الله - تعالى - فيه:

"إنا نحن نزلنا الذكر وإناله لحافظون" الحجر- ٩ .

وفى الآية - مما يمكن أن نستنتجه نحن البشر مما حوت من كنوز -
حقيقتان:

الأولى: بقاء القرآن الكريم إلى ما لا نهاية.

الثانية: بقاء العربية بجانبه إلى ما لا نهاية.

ذلك أن العربية (وعاء) القرآن، والعربية - وحدها - هى التى وسعت كتاب
الله العلى الأعلى فهى خالدة الى جانبه.

وفضل القرآن على العربية عديد لا يعلمه الا الله - وحده - عزوجل، وقد ندرك- نحن البشر- شيئاً .

* فهو شرف للعروبة والعرب، قال- تعالى: "وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَك وَلِقَوْمِكَ أَيْ هُوَ شَرَفٌ لَكُمْ ترفعون به بين أمم الأرض جميعاً، ثم على هذا المستوى من الشرف، وأكثر عليكم إزاءه مسئولية عظيمة، لذا كان ختام أية الشرف هذه قوله- تعالى: "وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ" الزخرف-٤٤.

* وكما حفظ القرآن العظيم العربية حفظ قواعدما فكان منها كالصورة "الفوتوغرافية" التى تثبت على لوحها شكل ما التقطت فحفظته على أعلى درجة من الدقة.

* وحفظ الكتاب العزيز أمهات أصول اللغة، وفتح للعلماء السبيل إلى تكوينها .

* وكانت "القراءات" المتواترة عينا لا تنضب فى الإشارة الى لهجاتها .

* ومن حول القرآن الكريم نشأت العلوم المختلفة فى اللغة، وفى الفقه، وغيرهما مما أراد الله- تعالى- أن ينشأ ويكون، فإذا إلى جانب القرآن العظيم ينشأ النحو والصرف والبلاغة والأدب، والتفسير، وعلوم القرآن.

وإلى جانبه، وجانب الحديث الشريف ينشأ الفقه والأصول والفلك والميقات ويمتد الزمن، وتتوالد علوم يعيش بها، وعليها المسلمون.

وهذا الكتاب بين أيدينا هو أحد ذخائر فن القراءات:

مؤلفه: الحسن بن على بن سعيد، أبو محمد العُماني المقرئ، صاحب "الوقف والابتدا" إمام فاضل محقق، له في الوقوف كتابان أحدهما - لم نصل إلى اسمه بعد، والآخر هو "المرشد" وهو أتم من الأول، وأبسط منه، وقد أحسن المؤلف فيه، وأفاد، وقد قسم الوقف فيه إلى التام، ثم الحسن، ثم الكافي، ثم الصالح، ثم المفهوم، نزل مصر، وذلك بعيد الخمسمائة من الهجرة، ذكر السخاوي شيئاً عنه في فصل "الوقف" من كتابه: "جمال القراء" واختلف معه في بعض الوقف. (١)

فأما شيخه أبو الحسن على بن زيد بن طلحة فلم أعثر عليه - فيما بين يدي من مراجع - لكن يغلب على الظن الوقوف عليه في تاريخ البلدان، مثلاً: "تاريخ دمشق لابن عساكر" "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، مثل هذه الكتب التي تعنى عادة بعلماء البلدة التي تؤرخ لها، فإذا كان ثمة تاريخ لعُمان فقد يوجد فيه.

هذا عن المؤلف، ومن ألف له.

* * *

(١) انظر لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري - غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٢/١ ترجمة رقم (١٠٢٢) بتصرف. ط أولى مكتبة الخانجي ١٣٥١/١٩٣٢ م.

مادة الكتاب :

للمؤلف - رحمه الله - باع عريض في "العربية"، ولذا حوى كتابه كثيراً من الفصول التي يتحدث فيها عن قواعد العربية، فعقد فصلاً تحدث فيه عن علاقة الكلمة بالحرف، والحرف بالصوت، وهو بحث جيد تعرض له ابن هشام - رحمه الله - في حديثه عن "الكلمة قول مفرد"، ثم ذكر أبو محمد بعد ذلك (الكلام). وهو إذ يتعرض لبحث في القواعد يستوعبه بإحاطة جيدة مفيدة رائعة ففي كلامه عن "الألف"، يقول:

الألفات، وهن أربع وعشرون ألفاً:

ألف أصل، وفصل، وقطع، واستفهام، وتقدير، وإيجاب... حتى يذكرها عن آخرها، ثم يثنى بذكرها واحدة بعد واحدة في علاقاتها بالأسماء والأفعال وله حديث تفصيلي - كذلك - عن اللامات، "وما"، و"كلا" الخ. فكتابه يعتبر في مادة العربية كتاباً فريداً.

ثم لانتسى أن هذا العالم نصب نفسه للتأليف في "القراءات" فهي الأصل الذي رمى إليه التأليف، لذلك نجد بالكتاب فصولاً في هذا العلم: فعلم التجويد خصه ببحث بدأه عقب قوله:

"باب في الحروف ومدارجها وألقابها ومخارجها"

ومعروف أن علم التجويد يُعنى كل العناية بمخارج الحروف، وهو هنا يقدم بحثه بتقسيمها لدى الخليل بن أحمد الفراهيدي، ثم ينتقل منه إلى غيره من العلماء مدققاً في وصف المخارج، فيأتى بها مُرتبة على ما ذكره ابن مجاهد وهو مذهب سيويه تلميذ الخليل بن أحمد متتبعا إياها، وتشعر - إذ تقرأه - أنه يكف نفسه كفاً

عن الاسترسال خوفا من الخروج عن القصد.

وتدل مراجعتنا لهذا الكتاب الفريد على أن المؤلف - رحمه الله: جمع القراءات الثماني المتواترة.

وعلم التجويد كاملا.

والوقف والابتداء.

والرسم والضبط. والفواصل والآي.

وشيئا من أصول اللغة.

وبعد:

فإن مما يلفت النظر - في هذا الكتاب - أنني لم أعثر فيه على اسم ناسخه، مما يجعل افتراض أن تكون النسخة التي بين أيدينا هي النسخة (الأم) أي نسخة المؤلف نفسه، أو أقرب التلاميذ إليه - ضربا من المستحيلات.

وكم نرجو أن يكون للكتاب نسخ خطية أخرى ببعض المكتبات الشهيرة.

كذلك نلاحظ أن مقدمة المؤلف لم يذكر لنا فيها "تفصيلاً" أبواب هذا السفر القيم، وإنما اكتفى بكلمة عابرة يقول - فيها: رتبته ترتيباً لم أسبق إليه، ورصعته ترصيعاً لا مزيد عليه، ولابد أن الأصل الأم للكتاب احتوى هذا التفصيل، إن لم يكن بأول الكتاب ففي آخره.

وهذا الوضع جعل من العسير أن توضع بعض بحوث الكتاب على ما أراده صاحبها، كذلك ليس بأيدينا - من الكتاب نفسه - ما يرشدنا إلى تمامه، فهل هو تام، أم أن هناك بعض البحوث غير موجودة.

على أن الحق يقال: إن ما بين أيدينا من الكتاب يمثل مادة علمية نادرة في فنه ينبغي العناية ببقائها مهما كلفت من جهد ومال... والله المستعان...

بسم الله الرحمن الرحيم

١/١ الحمد لله^(١) رب العالمين. ولى الحمد وأهل الثناء والمجد، حمداً يوازي نعمه/
ويكافئ منته ويؤدي حقه ويوجب مزيدة، والصلاة^(٢) على نبيه محمد خاتم النبيين
وعلى آله^(٣) الطيبين، وأصحابه الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليماً.

قال أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد^(٤) المقرئ العماني^(٥) وفقه الله
لطايعته: هذا كتاب شرعت في وضعه وتصنيفه لشيخنا أبي^(٦) الحسن علي بن زيد
ابن طلحة أيداه الله وأبقاه وأحيا بأيامه رسوم العلم، وأنار بداوم عزه سبل الأدب،
لأنى وجدته مصروف العناية إلى كتاب الله تعالى كثير الاهتمام به وبنووه شديد

(١) حمد الله الثناء عليه. وهو أعم من الشكر. لسان العرب ج ٢ ص ٩٨٧ لا بن منظور ط - دار المعارف .

(٢) الصلاة الدعاء والاستغفار. وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه. المصدر السابق ص
٤/١٤٩٠.

(٣) وهم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب على الأصح ولا يستعمل إلا في الإشراف والعقلاء. المنح الفكرية
ص ٦ والدقائق المحكمة بها من الكتاب لشيخ الإسلام زكريا الانصاري .

(٤) الحسن بن علي بن سعيد إلى محمد العماني نزيل مصر توفي بعيد الخمسمائة. ألف كتاب المرشد في
الوقف قال : ابن الجزري: أحسن فيه وأفاد وله كتاب المغنى في معرفة وقوف القرآن ذكره في مقدمة
كتابه المرشد أ. هـ ابن الجزري غاية النهاية ٢٣٢/١.

(٥) لم نعثر له على ترجمة وإلمه أحد رؤساء أو أمراء عمان في عهده (التحقيق).

البحث عنه. وعن علومه متبركا بالمواظبة على دراسته. أخذنا نفسه بالمدائمة على تلاوته: فَرَعْبَتُهُ وَرَعْبَةُ أَصْحَابِنَا الْقُرَاءِ بِسَجِسْتَانِ^(١) وَمَسَالَتِهِمْ إِيَّانَا نَشَطَّتْنَا فِي وَضْعِ كِتَابِنَا هَذَا، وَهُوَ كِتَابٌ يَشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ الْقُرَاءَاتِ (ومعرفة وجوه الروايات وقد رتبته ترتيبا لم أسبق إليه، ورصعته ترصيعا لا مزيد عليه فأوردت فيه ما أورده المتقدمون في كتبهم من قراءة القراء^(٢) الثمانية. أئمة أهل الأمصار من الحجاز والشام والعراق مستوعبا أكثر رواياتها مبينا ما اشتهر منها على ما شذ عنها. مميزا بين المستعمل والمرفوض^(٣) داود^(٤) بن هارون بن أبي طيبة قرأ جميعا على ورش وكذلك أحمد بن صالح.

وكان البخارى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بنى إسحاق يسند قراءته إلى أبى الأزهر وابن أبى طيبة هـ. فأما أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شيبه الأصفهاني، وكان متأخرا عنهم قرأ على مؤاسٍ عن يونس عن ورش وقرأ على أبى الأشعث الجبرتي على أصحاب ورش هـ. إسماعيل بن جعفر هو أبو إبراهيم

(١) يفتح السين وكسرهما لوردة معروفة وهى فارسية . ١٩٤٤/٣ لسان العرب.

(٢) القراء الثمانية هم. ابن كثير، ونافع وأبو عمرو بن العلاء. وابن عامر الدمشقي. وعاصم بن أبى النجود. وحمزة بن حبيب الزيات. وعلى الكسائي ويعقوب الضررى وقد ذكرنا هؤلاء الأئمة ورواتهم وطرقهم وسنني وفاتهم فى المقدمة فليرجع إليها (التحقيق).

(٣) لم نعث على المعطوف عليه فى النسخة التى بأيدينا (التحقيق).

(٤) داود بن أبى طيبة هارون بن يزيد سليمان المصرى النحوى ماهر محقق ومات فى شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين. هـ غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ص ٢٧٩ ج ١.

إسماعيل بن جعفر الأنصاري، واعتماد روايته على أبي عمر حفص عن عمر بن عبد العزيز الدوري هـ ثم عنه طريقان طريق ابن فرح المفسر هـ وأبي العباس عبدالله بن ابراهيم بن القاسم هـ وقرأ نافع على سيعين من التابعين منهم عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نضاح والنضاح الخِطُّ يُنْضَخُ به الثوب أى يخاط هـ وكان نافع يتخير القراءات فحصل على هذه القراءة وقدموه للصلاة بالمدينة سنة مائة من الهجرة. وعاش عمرا طويلا إلى سنة بضع وخمسين ومائة وقيل توفي سنة تسع ومن قال سبع وستين ومائة رحمه الله هـ وقراءة أهل المدينة منسوبة الى أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أبا جعفر والأعرج - كانا من التابعين قرأ على ابن عباس على أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

امام أهل البصرة ابو عمرو بن العلاء واختلف في اسمه قال الأصمعي سألت أبا عمرو ما اسمك فقال: ذُبَانُ وقال عامر بن صالح المقرئ سألت اليزيدي عن اسم أبي عمرو فقال العريان وقيل اسمه يحيى وقيل عبيدة، وقال أبو زيد عمر ابن شيبة، اسمه وكنيته واحد وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين وفيه يقول الفرزدق^(١) هـ.

(١) الفرزدق. هو أبو فراس همام بن غالب من بني تميم نشأ في البصرة وقضى جزءاً من حياته في البادية فظهر أثر البداوة في شعره وقد اتصل بخلفاء بني أمية وأمرائهم ومدحهم بقصائد رائعة طمعا في عطائهم مع أنه كان مخلصاً لآل البيت. وقد أشعل الخلفاء نار المنافسة بينه وبين جرير والأخطل فكانت ثمرة ذلك النقائض المعروفة وقد توفي سنة ١٤٠ هـ.

مازلت أفتح أبو ابا وأغلقها .٠٠ حتى أتيت أبا عمرو بن عمار هـ

وقرأ أبو عمرو على مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ وقرأ أيضا على يحيى بن يعمر وحמיד بن قيس وتوفى أبو عمرو بالكوفة عند محمد بن سليمان وذكر القتيبي أنه خرج يجتذى عبدالوهاب بن إبراهيم فتوفى بالشام سنة أربع وخمسين ومائة هـ.

روى عن أبي عمرو جماعة من الثقات قَرَأَهُ منهم (أبو محمد يحيى بن المبارك العدوى اليزيدى وإنما قيل له اليزيدى لصحبته يزيد بن منصور المهدي هـ ومنهم أبو نعيم شجاع بن أبي نصر الخراساني، وأبو عبيدة عبدالوارث بن سعيد، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وأبو نصر عبدالوهاب بن عطاء العُجَلَى وهو المعروف بالحفاف، وأبو عبدالله هارون بن موسى العتكي النحوي هـ وكان ممن برع من أصحاب الخليل هـ وأبو جعفر أحمد بن موسى اللؤلؤي هـ والحسين بن علي الجعفي هـ وعبد الملك بن^(١) . هذا فيما زعم الزينبي في كتابه ثم تتفرع الطرق عن قنبل^(٢) وقبيل روى عنه الزينبي وهو أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الهاشمي الزينبي هـ وأبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن الصباح وأبو الحسن أحمد بن محمد بن بقرة وابن شنبوذ وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد وأبو عون وابن حمدون لاخلاف بينهم الا في سورة لقمان روى أبو عون وابن

(٢) انظر ترجمة قنبل في المقدمة .

(١) بياض بالأمل .

حمدون ورحمة^(١) رفعاً مثل قراءة حمزة ثم النبال قرأ على وهب على القسط على نهشل هو معروف بن مشكان على ابن كثير على مجاهد. على ابن عباس على أبي. قال النبال: ولا أشك في قراءته على النبي صلى الله عليه وسلم هـ.

البيزى : فأما البيزى فهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة مولى ابن مخزوم مؤذن المسجد الحرام وقدروى عنه جماعة منهم أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى، أبو على الحسن بن حباب الدقاق وابن فرح المفسر. وأبو حبيب والهيان فلقيهما هـ أبو عبد الرحمن عبدالله بن على بن عبد الله وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد وأبو ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين الربيعى وأبو ربيعة كثير منهم. روى عنه الزينبى والبلى. وابن زياد وابن الصباح وابن بقرة والاعتماد فى رواية البيزى على أبى ربيعة والخزاعى هـ. وقرأ البيزى على عكرمة بن سليمان على شبل وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين على ابن كثير وقرأ البيزى أيضا على عبدالله بن زياد مولى عبيد بن عمير على القسط على ابن كثير وقرأ البيزى. أيضا على وهب على القسط على ابن كثير.

الفليحي : هو أبو اسحاق عبدالوهاب بن فليح مولى عبدالله بن كرزى واعتماد روايته على على بن محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى وهو قطبها وعليه مدارها قال: الخزاعى قرأت على ابن فليح سبعا وعشرين ختمة قال وسمعتة يقول

(١) من الآية رقم (٢) فى عد الكوفى.

هذه قراعتنا التي أجمع عليها جميع مشايخ أهل مكة وفتيانهم وقرأ ابن فليح على القسط على ابن كثير على مجاهد على ابن عباس على أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. واتفقت الرواة عن البزى والفليحي أن القسط قرأ على ابن كثير نفسه وروى قنبل عن القواس عن أبي الأقریط أن القسط قرأ على شبل ومعروف بن مشكان وهما قرأ على ابن كثير هـ قال ابن عيينة توفي عبدالله بن كثير سنة عشرين ومائة.

ومن الأئمة إمام دارة الهجرة. مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم أبو الحسن وقيل أبو رؤيم وقيل أبو عبدالرحمن وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب وقال أبو مسهر سألت نافعا ولاءه فزعم أنه مولى جعونة بالنون بن شعوب الليثي حليف لبني هاشم هـ قال النقاش في كتاب المعجم حدثنا عبدالله بن سليمان عن أبي حاتم عن الأصمعي عن نافع أنه قال أصلى من أصفهان^(١) هـ والمعروف من رواته أربعة نفر : قالون والمسيبي وورش وإسماعيل بن جعفر وهم المكثرون عنه هـ وقد روى عنه جماعة غيرهم وليسوا بكثرتهم في الرواية وهم أبو قرّة موسى بن طارق وخارجة وابن جمار وابن أبي أويس وإذا مررت بحروفهم ذكرتها إن شاء الله.

(١) انظر ترجمة البلدان .

فأما قالون فهو أبو موسى عيسى بن مينا وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن يزيد الطلواني وأبو علي الحسن بن علي بن عمران الشحام وأبو نشيط محمد بن هارون المروزي وأبو سليمان سالم بن هارون بن موسى بن المبارك وإسماعيل بن إسحاق القاضي واعتماد رواية قالون على الطلواني وقد روى عن الطلواني أبو عون وابن بسام وابن شجاع ومدار رواية الطلواني على أبي عون وهو محمد بن عمرو بن عون الواسطي ومدار رواية أبي نشيط على أبي حسان بن الأشعث وخالف أبو نشيط الطلواني في ستة أحرف على ما رواه أبو عون عن الطلواني الداع بغير ياء "إذا دعاني" ^(١) بالياء (يُمْلِ هو) ^(٢) بضم الهاء ويدعم الثاء من قوله: (يلهث ذلك) ^(٣) وادغم الباء من قوله (اركب مَعَنًا) ^(٤) ولا يهمز النبي في الحرفين من الأحزاب أن يكون أراد إكرامه لموضع حرصه على تحفظ كتاب الله تعالى وفي الخبر ما يدل عليه. وذلك أن أبيًا قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ على كما كانت لي خاصة بقراءة القرآن فخصني بثواب القرآن مما علمك الله تعالى. وأطلعك عليه يريد علمني ثواب كل سورة يقرؤها القارئ فهذا يدل على أنها كرامة خصه بها أراد كرامته ثانية إليها ويحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن لا يأنف أحد أن يقرأ على من هو دونه لأن العلم ضالة المؤمن يأخذها حيث يجدها هـ.

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٢).

(١) سورة البقرة من الآية (١٨٦).

(٤) سورة هود من الآية (٤٢).

(٣) سورة الأعراف من الآية ١٧٦ هـ.

وأبى أبو المنذر: أبى بن كعب بن قيس الأنصارى من الخزرج قال الواقدي
 فى كتاب الطبقات توفى أبى فى خلافة عمر بن الخطاب فقال عمر كرم الله وجهه
 مات اليوم سيد المسلمين وقيل فى خلافة عثمان بن عفان. رضى الله عنه.
 والاعتماد من رواية ابن كثير على ثلاثة نفر وهم : القواس ويقال له النبال
 والبزى والقلجى.

القواس : فأما القواس فهو أبو الحسن احمد بن محمد بن عون القواس
 والاعتماد فى روايته على قنبل وهو أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
 محمد بن خالد بن سعيد بن جرحة المكي الملقب بقنبلا لا اعتماد على غيره فى
 رواية القواس ثم أبو صالح الجذى وغيره ولا نعرف بينه وبين قنبل خلافا إلا فى
 حرف واحد وهو "المعز" (١) كان الجذى يروى سكون العين وقنبل يروى فتح العين/
 طريق الأصمعى فهؤلاء المكثرون عنه وبعضهم أحسن قياما من بعض هـ وروى عنه
 جماعة غيرهم حروفا ليست على كثرة الرواية عن من قدمت ذكره فأما الإدغام
 فروى عنه أيضا جماعة من الثقات منهم أبو جعفر الرواس الكوفى وهو الذى يأتى
 به أهل الكوفة الكسائى والفراء وغيرهما هـ ومنهم اليزيدى والعباس بن الفضل
 الأنصارى القاضى وأبو زيد سعيد بن أويس والحسن الجعفى وأحمد بن موسى
 اللؤلؤى وغيرهم هـ وكان اليزيدى أتمهم رواية وأشدهم تقصيا للحروف وأجمعهم

(١) سورة الانعام الآية رقم (١٤٣).

لذكر الأصول ثم العباس بن الفضل فان ابن رومى ذكر أنه لم ير أحدا قط أحفظ منه للفظ أبى عمرو فى الإدغام ولا أتم رواية منه هـ ثم تفرعت الطرق عن اليزيدى فروى عنه جماعة : الدورى وأبو حمدون وأوقية هـ وأبو أيوب الخياط هـ والسوسى هـ وأبو عبدالرحمن بن اليزيدى واعتماد أهل العراق على أبى عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى وهى التى تسمى طريقة أهل العراق هـ ثم أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى روى عنه أبو عمران موسى بن جرير الرقى وهذه طريقة أهل الرقة وهذا السوسى هو الذى يعرف بالقواس روى عن اليزيدى/ عن أبى عمرو وروى عن حفص فى سورة الرعد "صُنُوَانُ"^(١) بضم الصاد هـ وروى أيضا عن اليزيدى أبو الفتح عامر بن عمر الموصلى وأوقية وأبو أيوب سليمان بن أيوب الخياط. وأبو عبدالرحمن بن اليزيدى عن أبيه هـ. وممن كثرت روايته عن أبى عمرو وأخذت القراءة عنه: أبو نعيم شجاع بن أبى نصر السلفى واعتماد روايته على محمد بن غالب ثم تفرعت الطرق عن أبى غالب فروى عنه أبو على الحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن نصر القرافى ومحمد بن إبراهيم بن مروان القصبانى وأبو محمد السقطى هـ وكان العباس بن الفضل الأنصارى كبيرا من أصحاب أبى عمرو وكذلك أبو عبيدة عبدالوارث بن سعيد وهو الذى روى عن أبى عمرو (مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ)^(٢) بسكون اللام هـ والمعول فى قراءة أبى عمرو على اليزيدى وأصحابه وما اختلف فيه من الحروف عنه فأنى أذكر الخلاف فيه على وجهه وبالله التوفيق هـ.

(١) من الآية (٤)

(٢) سورة الفاتحة الآية (٤).

ومن الأئمة إمام أهل الشام وهو أبو عمران وقيل أبو نعيم عبدالله بن عامر
اليحصبي، ويحصب قبيلة من قبائل اليمن هـ قال النقاش، يحصب: بطن من حمير
هـ وهو من التابعين هـ. والذين أخذت قراءة ابن عامر عنهم ثلاثة نفر: ابن ذكوان
ثم هشام ثم الوليد بن/ عتبة. ابن ذكوان.

فأما ابن ذكوان: فهو أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن قيس بن بشير بن ذكوان
وتفرعت الطرق عن ابن ذكوان. والاعتماد على ما رواه أبو عبدالله هارون بن
موسى الدمشقي المعروف بالأخفش وهو مقرئ أهل الشام وعليه اعتمادهم قبل
النقاش: كان الأخفش أعلم الناس وأضبطهم لقراءة ابن عامر ثم أبو عبدالله محمد
بن القاسم الاسكندراني ثم أبو بكر محمد بن موسى روى عنه الداجوني وغيره ثم
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق روى عن أبيه. وعن ابن ذكوان.

فأما هشام: فهو أبو الوليد هشام بن عمار السلمي الدمشقي وعمدة روايته.
أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني الصُّفَّار ثم إبراهيم بن الهيثم السلمي ثم
الداجوني أبو بكر. قرأ على أصحاب هشام عليه

وأما الوليد: فهو أبو العباس الوليد بن عتبة الأشجعي وروايته مأخوذة من
أبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر وهؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم أخذوا القراءة
عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر عن رجل عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكر ابن ذكوان. قال الأخفش لم يسم لنا ابن

ذكوان الرجل الذي قرأ عليه ابن عامر وسماء لنا هشام فقال: هو المغيرة بن أبي شهاب قرأ على عثمان على النبي/ صلى الله عليه وسلم وقيل ابن عامر ممن قرأ على عثمان نفسه وروى عن ابن عامر أنه قال: رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وصليت خلفه وسمعتة يقرأ (إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ^(١) غُرْفَةً بِيَدِهِ) بضم الغين وتوفى ابن عامر سنة ثمانى عشرة ومائة رحمه الله.

ومنهم أئمة أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي

فأما عاصم فهو أبو بكر عاصم بن أبي النُّجود مولى بني أسد وكان حَنَاطاً تأملت في كتب النقاش وغيره فوجدت فيها كلها: كان عاصم حنطاً بالحاء والنون مضبوطين واسم أبي النُّجود عبد وأم عاصم تسمى بهدلة وإنما ذكرنا اسم أمه لأنه يعرف بعاصم بن بهدلة وقيل: بهدلة اسم أبي النجود وأبو النُّجود بفتح النون وهو مما يصحفه كثير من الناس فيضم النون وهو خطأ ذكر ابن قتيبة ذلك في كتاب أدب الكاتب^(٢) هـ وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن على كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم: كنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زرّ بن حبيش. وزرّ قرأ على ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبو بكر وحفص والمفضل وإبان وشيبان وغيرهم. والمذكور من رواته هـ في كتب القراءات أبو بكر/ وحفص وكنت علقت حروف المفضل عن بعض شيوخنا رحمه الله وإذا مررت بها ذكرتها في مواضعها.

(٢) صحته أدب الكاتب.

(١) سورة البقرة من الآية رقم (٢٤٩).

أبو بكر هو ابن عياش واختلف في اسمه ف قيل عبدالله وقيل شعبة. وقيل عطاء وقيل رؤبة. روى عنه أنه قال: سمتني أمي^(١) أبو بكر، وتفرعت الطرق عن أبي بكر فروى عنه حماد والأعشى والبرجمي ويحيى والاختياطي^(٢) عن أبي بكر وروى خلف بن هشام وشعيب بن أيوب والرفاعي عن يحيى وعلى بن حمزة الكسائي عن أبي بكر وكان حماد أكثرهم. روى أبو محمد يحيى بن محمد العليمي عن حماد عن عاصم. ثم قرأ حماد على أبي بكر بعد عاصم. وطريقة حماد مأخوذة عن العليمي هـ.

الأعشى هو أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال مولى بني عطار من بني قتم تلقى القرآن من أبي بكر بن عاصم من السلمى عن علي كرم الله وجهه. وروى عن الأعشى الأدمي وهو أبو اسحاق إبراهيم بن منصور الخفاف.

والبرجمي. وهو أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي وكان تعلم القرآن من أبي بكر بن عاصم ثم قرأ على الأعشى.

والرفاعي. وهو أبو هشام محمد بن يزيد بن كثير بن سماعة بن رعاة القاضي هـ ومحمد بن غالب/ الصيرفي وأبو جعفر محمد بن حبيب الشموني

(١) يرفع كلمة (أبوبكر) على الحكاية ويجوز النصب: فيقال (أبا بكر) (التحقيق).

(٢) لم تتبين هذه الكلمة (الاختياطي) بين من عرضوا على أبي بكر القراءة وقد تتبعنا هذا اللفظ في كتب التراجم فلم نجده. (التحقيق).

وطريقة شمونى معروفة مأخوذ بها وعن الشمونى طريقان هـ روى عنه محمد بن جعفر الخطيب وأبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف يعرف بالخياط هـ.

يحيى: هو أبو زكريا بن آدم الحاسب تعلم القرآن من أبي بكر من عاصم وروى عن يحيى قراءته:

الرفاعى أبو هشام وشعيب بن أيوب الصريفى وخلف بن هشام هـ وطريقة الرفاعى هى المعروفة عن يحيى وتفرد بحروف تذكرها فى مواضعها إن شاء الله هـ.

الكسائى هو على بن حمزة وروايته عن أبي بكر مأخوذة عن ابن فرح المفسر عن الدورى عن الكسائى عن أبي بكر عن عاصم عن على كرم الله وجهه ولا شك فى قراءة على على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشتغل الكسائى بكثرة الرواية عن أبي بكر لأنه اختار لنفسه قراءة أخذت عنه واتبع فيها واشتهر فيها هـ حفص هو أبو عمر بن سليمان بن المغيرة الأسدى البزار يعرف بحفص روى عنه عمرو وعبيد ابنا الصباح وهما أخوان والسوسى وهو المعروف بالقواس صاحب اليزيدى هـ وهيبيرة بن محمد الثمار الذى شهرت روايته وأخذت عنه واعتمد عليه: منهم^(١) هو أبو حفص عمرو بن الصباح البزار هـ وتفرعت عنه طرق. فروى عنه أحمد بن محمد يعرف بالفيل وأبو الحسن/ الدقاق وابن الجهم هـ وأبو بكر الخياط:

(١) (هو) زائدة لا موضع لها هنا.

قال عمرو قرأت على حفص من أول القرآن إلى الثلث من التوبة وعرضت عليه باقى الحروف إلى آخر القرآن فى طريق مكة وكنت عديله: قال. حفص قرأت على عاصم. وخالف عاصما فى الروم فقرأ (ضُعْف) ^(١) بضم الضاد هـ.

عبيد هو أبو محمد عبيد بن الصباح روى عنه أبو العباس بن فيروزان ورفع إسناده إلى السلمى عن على كرم الله وجهه هـ.

السوسى هو أبو شعيب المعروف بالقواس صاحب اليزيدى وذكرته اسمه فيما تقدم هـ روى عنه ابن أبى الهذيل.

هبيبة. فأما هبيبة فروى عنه حسنون بن الهيثم عن هبيبة على حفص على أخيه على عاصم فجميع الطرق عن هبيبة مرفوعة إلى حفص عن أخته ^(٢) عن عاصم قال عاصم: ما أقرأنى أحد حرفا قط غير السلمى وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبيش . قال أبو بكر قلت لعاصم لقد استوثقت أخذت القراءة من وجهين هـ فقراءة عاصم مأخوذة من على وابن مسعود رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم هـ ورواية أبى بكر مأخوذة من قراءة على ورواية حفص ترجع إلى ابن مسعود هـ.

(٢) لعل الصواب عن أخيه.

(١) سورة الروم من الآية (٥٤).

وروى الأعشى عن أبي بكر. أنه قال أدخلت في قراءة عاصم عشرة أحرف حتى استوعبت قراءة على كرم الله وجهه. أولها في سورة المائدة (وَأَرْجُلُكُمْ) نصب^(١) وإذا لمعنا هذا الحرف من السورة ذكرناه/ وإخوانه إن شاء الله هـ وتوفي عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة هـ رحمه الله هـ.

ومنهم حمزة : هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات مولى بني عجل ويقال مولى لآل عكرمة بن ريعي التميمي وزعم ابن سعدان عن سليم أنه قال: قرأ حمزة على ابن أبي ليلى على المنهال ابن عمرو على سعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكسائي وسليم عن حمزة أنه قرأ على حمران بن أعين على عبيد بن فضيلة على علقمة على عبد الله^(٢) على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ حمران أيضا على أبي الأسود^(٣) على علي وعثمان رضي الله عنهما هـ وقيل قرأ حمزة على الأعمش على يحيى بن وثاب على أصحاب عبد الله بن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن جبير عن حجاج أن حمزة لم يقرأ على الأعمش وإنما سأل عن الحذف وسمع قراءته، وقراءة حمزة مأخوذة عن

(١) سورة المائدة من الآية رقم (٦) وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ بِنَصَبٍ أَرْجُلُكُمْ.

(٢) لعله عبد الله بن مسعود.

(٣) أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ابن سفيان بن جندل بن عمرو بن عدي بن النذل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. قرأ على علي عليه السلام. ومات سنة تسع وستين عن خمس وثمانين سنة بالبصرة رحمه الله ١٢/١ وما بعدها أنباء الرواه على أنباء النحاء للقفطي. ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م. بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

سليم وعليه الاعتماد ومنه تفرعت الروايات والطرق على أنه قد روى عن حمزة جماعة غيره وهم الكسائي وابن فلوفا وإبراهيم بن الأزرق ومحمد بن حفص الحنفى ومحمد بن زكريا الكسائي وسمعت بعضهم يقول هو الكسائي الصغير وجعفر بن محمد بن سليمان الحشكى غير أن قراءة حمزة تقررت على ما أخذ عن سليم.

١٦
٨/ب سليم عن حمزة هو أبو عيسى ويقال أبو محمد سليم بن عيسى الحنفى روى عن جماعة هـ خلف بن هشام/ وخلاّد والدورى وعيينة وابن لاحق وتُركَ الحدّاء وابن رزبي واشتهر خلف وخلاّد من جملتهم ولكل منهم رواية معروفة وحروف أخذت عنه.

خلف عن سليم هو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب البزاز روى عنه أبو الحسن إدريس بن عبد الله الكريم الحدّاد وعليه مدار رواية خلف وروى عن إدريس ابن الواعظ ومحمد بن اسحاق البخارى وأبو القاسم بن بلبل القافلانى وهم المعروفون هـ.

خلاّد عن سليم. هو خلاّد بن خالد الأحول روى عنه محمد بن يحيى المحتبى المعروف بحمدان الزقوم ومحمد بن القاسم والطلوانى:

الدورى عن سليم يروى عنه محمد ابن فرح المفسر وأبو بكر الحسن بن على العلاف هـ.

عُتِمَ عَنْ سَلِيمٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الضَّرِيرِ يَعْرِفُ بِابْنِ السَّوَّاقِ.

ابْنُ لَاحِقٍ عَنْ سَلِيمٍ . هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ لَاحِقٍ يَرَوِي عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ : تُرِكَ
الْحِذَاءُ وَابْنُ زُرَيْبٍ عَنْ سَلِيمٍ هُمَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْرُوفُ بِتَرْكِ الْحِذَاءِ . وَإِبْرَاهِيمُ
بْنُ زُرَيْبٍ رَوَى عَنْ سَلِيمٍ وَرَوَى عَنْهُمَا رَخَا بْنُ عِيسَى وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْمَعْرُوفَةُ رَخَا
وَهِيَ طَرِيقَةُ التَّحْقِيقِ قَالَ رَخَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ حَمْزَةَ إِنَّهُ قَرَأَ كَذَلِكَ
بِالتَّحْقِيقِ هـ وَرَوَى إِدْرِيسُ عَنْ خَلْفٍ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ حَمْزَةَ إِنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْأَعْمَشِ وَابْنُ
أَبِي لَيْلَى . قَالَ : فَمَا كَانَ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَهُوَ عَنْ عَلِيٍّ . وَمَا كَانَ مِنْ قِرَاءَةِ
الْأَعْمَشِ فَهُوَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا / وَتَوَفَّى حَمْزَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
وَمِائَةً بِطَلْوَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ لَقِيَ خَلَادَ حَمْزَةَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ الْقِرَاءَةَ بَعْدَهُ عَنْ
سَلِيمٍ عَنْهُ.

وَمِنْهُمْ الْكَسَائِيُّ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسَدِيُّ الْكَسَائِيُّ وَكَانَ قَرَأَ
عَلَى حَمْزَةَ وَأَبَى بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ وَعِيسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ غَيْرِهِمْ وَقَدْ ذَكَرْنَا اتِّصَالَ قِرَاءَةِ
حَمْزَةَ وَأَبَى بَكْرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتَارَ الْكَسَائِيُّ لِنَفْسِهِ قِرَاءَةَ
أَخَذَتْ عَنْهُ وَاتَّبَعَ فِيهَا وَكَانَ نَحْوِيًّا مَقْبُولَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ
وَالْبَصْرِيِّينَ ، رَوَاتِهِ الْمَعْرُوفُ مِنْهُمْ الَّذِي يُؤْخَذُ بِرَوَايَتِهِ فِي كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ مُخْتَصَرَاتِهَا
وَالْكُتُبِ الْمَبْسُوطَةِ فِيهَا :

الدَّوْرِيُّ : وَهُوَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ فَرَحٍ الْمَفْسَرُ الضَّرِيرُ وَأَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ الْغَسَّانِيُّ وَمَنْ الْقُرَاءُ مِنْ فَرَقَ بَيْنَهُمَا

فقال الغساني هو محمد بن الفرّج بالجيم والآخر هو أحمد بن فرح الضرير بالحاء
حدثني أحمد بن محمد المروزي عن أبي الفضل محمد بن بُدَيْل الخزاعي أنه قال:
هو محمد بن الفرّج الغساني بالجيم والآخر أحمد بن فرح بالحاء والذي وجدته في
تعليقي أنهما أحمد بن فرح بالحاء هـ.

وأبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم
الضرير والقاسم بن عبدالوارث.

نصير هو أبو المنذر نصير بن يوسف النحوي: روى عنه الحسين بن شعيب.
روى أبو الحسن الرّازي عن ابن شعيب عن / نصير ومحمد بن عيسى وأبو جعفر
محمد بن إدريس الدنداني وابن أبي نصير هـ.

أبو الحارث هو الحارث الليث بن خالد أخذت روايته عن محمد بن يحيى
الكسائي ثم عنه طرق. فروى عنه عبدالوهاب بن عيسى البزار يعرف بابن شقيق هـ
وأبو العباس أحمد بن زكريا الخفاف هـ ومحمد بن سعيد الحمّال كلهم أخذوا عن
محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي هـ.

قتيبة : وهو أبو عبدالرحمن. قتيبة بن مهران روى عنه أبو جعفر أحمد بن
محمد بن جوأرة الأصم وأبو الفضل العباس بن الوليد بن مرداس.

أبو حمدون روى عن الكسائي روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب بن
أخي العرق النهشلي عن الكسائي هو أبو محمد الطيب بن إسماعيل بن أبي

التراب النهشلى القصاص الزاهد. روى عنه القاسم بن أحمد الصايغ وتوفى
الكسائى سنة تسع وثمانين ومائة هـ بارنيونة قرية من قرى الرى؟؟ رحمه الله هـ.

يعقوب هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبى إسحاق
قرأ على سلام بن المنذر على أبى عمرو وعاصم. قال يعقوب قرأت على سلام فى
سنة ونصف وعلى شهاب بن شرنقة فى خمسة أيام وعلى سلمة بن محارب فى
تسعة أيام قال ابن المناوى قرأ يعقوب على أبى عمرو نفسه وقرأ شهاب. على
هازون بن موسى على ابن أبى إسحاق وقيل قرأ على يونس بن عبيد على الحسن
البصرى/ على حطان بن عبد الله على أبى موسى الأشعرى على النبى صلى الله
عليه وسلم وأخذ يعقوب أيضا عن مهدي بن ميمون عن شعيب عن أبى العالية عن
زيد بن ثابت وأبى بن كعب وابن عباس قال أبو العالية وقرأت على عمر أربع مرات
وأكلت معه اللحم. وتوفى يعقوب فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين هـ رحمه الله :
رواته الرويس وروح وهما المعروفان.

رويس. هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤى المعروف برويس روى عنه
محمد بن هارون التمار. وروى عن التمار ابن حسان وابن النحاس.

روح هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن روى عنه المعدل أبو العباس محمد
ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية. المعدل وقد ذكرت فى الحروف ما حفظته من
رواية الوليد بن حسان وزيد عن يعقوب وبالله التوفيق هـ.

فصل (في أسانيد المؤلف)

وهذه القراءات التي ذكرتها ووجوها قرأتها على جماعة مختلفين. فمنهم من قرأت عليه القراءة والقراعتين ومنهم من ختمت عليه القراءة الواحدة ختمة أو ختمتين. ومنهم من عرضت عليه بعض العرضة وهو أبو عبد الله اللالكاري إمام جامع البصرة ومقرئ أهلها رحمه الله قرأت عليه سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة بحرف أبي عمرو ولم أختم عليه.

قرأ على أبي بكر الشدائي عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو/ عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرضت هذه القراءة بعينها. مرات كثيرة على أبي الحسين بن بندويه. قرأ على ابن الإمام على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد بالإسناد الذي ذكرت هـ ثم لم أزل أقرأ على الشيوخ حتى دخلت الأهواز فظفرت بأبي الحسن محمد بن محمد الكريزي البصري رحمه الله فعلقت عنه هذه القراءات بوجوها ورواياتها وطرقها في ثلاثمائة وخمسين ورقة في مدة سنتين فلما وقع الفراغ من التعليق وتصحيحه وقرأته عليه قلت له: أتاذن لي أن أروى عنك هذه كلها؟ فقال لي: نعم فلم أقنع باستئذانه دفعة واحدة حتى عاودته مرارا كثيرة في مجالس عدة كل دفعة أقول له أتاذن لي أن أروى عنك هذه وأقرئ بها من شئت؟ فيقول لي: نعم ثم مكثت دهرًا

٢٠
ب/١٠

بعد التعليق أعرض عليه القرآن تلاوة وقراءة بعد قراءة. ورواية بعد أخرى ثم قلت له أفلا تعرفني بشيوخك الذين أخذتها عنهم فدفعت لنا صحيفة شحنتها أسماء أساتيدهم وشيوخهم وهم جلة أصحاب أبي بكر بن مجاهد والنقاش والفضل بن شاذان الرازي والمعدل وهو الذي تباهى البصريون به ويعظمونه فذكر في الصحيفة الأسانيد فطولها مرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عدت الى مستقرى بعمان ثم عزمت على الحركة ثانيا ستة أربع وأربع مائة أشفقت/ على تلك الصحيفة والتعليق فخلفتها هناك اشفاقا عليهما وطمعا في العود إلى الوطن فلم يتسهل إلي هذه السنة وهي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة سئلت فيها أملاء هذا الكتاب فأمليتهم مستعينا بالله تعالى وراجيا توفيقه.

فما كان من قراءة ابن كثير فإني أخذتها عن الكريزي عن أبي بكر أحمد ابن نصير الشذائي عن الزينبي عن قنبل عن القواس عن وهب عن القسط عن شبيل. ومعروف عن ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الشذائي أخذ أيضا عن ابن مجاهد عن قنبل عن القواس بالإسناد وعن الكريزي عن الشذائي عن الزينبي عن أبي ربيعة عن البرزي عن عكرمة عن شبيل وإسماعيل عن ابن كثير هـ. وعن الشذائي عن الزينبي عن الخزاعي عن ابن فليح هـ.

فأما قراءة نافع فلقد أكرت التلاوة بها عليه بوجوه من الروايات حتى ظن أني لا أقرأ لغيره وابتدأت برواية إسماعيل. وضم الميمات كابن كثير عن الحسن

المعدل عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن النورى عن إسماعيل عن نافع هـ وعنه
عن المعدل. عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرّج. هو محمد بن الفرّج خلاف فيه
الجيم عن محمد بن اسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع هـ وعنه عن المعدل عن ابن
مجاهد عن إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع هـ وعنه عن عبدالعزيز عن الفرّج
البصرى عن أبى بكر محمد بن سيف المقرئ/ عن أبى يعقوب الأزرق عن ورش
عن نافع.

وأما قراءة أبى عمرو فإنى أخذتها^(١) عنه تلاوة وإملاءً وكان يرويها عن
جماعة شيوخ الشذائى وابن جبير وغيرهما عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن
الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو.

أما قراءة ابن عامر فإنى أخذتها عنه وكان يعجب بها. ويقول: أخذتها من
وجوه صحيحة وأكثر ما كان يعتمد فى هذه القراءة على الأدبى وكان يذكره كثيراً
ويمدحه ويقول: ما رأيت أحفظ منه وذكرنا اسمه وكنيته غير أنى^(٢) شككت بعد ذلك
لتعذر. نسخته على وبعدها عنى ولا يخرج عن أبى عبدالله هو ابو عبدالله محمد بن
الحسن بن عمران الآدمى أو أبى بكر الآدمى عن النقاش عن الا خفش عن ابن
نكوان وهشام وقد تقدم إسنادهما عن ابن عامر المشكوك فى اسمه.

وأما قراءة عاصم: فإنه أخبرنى أنه ظفر بشيخ من بنى هاشم بالبصرة قرأ
على الأشنانى قال فقصدته الحرتكى وقرأ عليه فلما علمت بذلك قصدته أنا أيضاً

(٢) بياض فى الأصل.

(١) فى الأصل: أخذته.

وقرأت عليه قال فإسنادي وإسناد الحرثي في هذا سواء وهذه القراءة أخذتها عن الكريزي عن أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي عن العباس أحمد بن سهل الا شناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم عن السلمي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الحسن المعدل عن محمد بن أحمد البغدادي عن ابن شنيوذ والنقاش جميعا عن الخياط عن الشموني. وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم وعنه عن أبي الحسن المعدل عن ابن مجاهد عن عبدالله بن محمد بن شاكر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم هـ.

قراءة حمزة أخذتها عنه عن أبي الحسن المعدل عن ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن خلف عن سليم عن حمزة عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عن محمد بن يوسف عن أبي الحسن بن حبان عن إدريس عن خلف بن سليم عن حمزة.

قراءة الكسائي أخذتها عنه عن المعدل عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري عن الكسائي هـ. وعنه عن المعدل عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى الكسائي يعني الكسائي الصغير عن أبي الحارث الليث بن خالد عن الكسائي وعنه عن أحمد بن نصر البغدادي عن عبدالله بن أحمد البلخي عن محمد بن عيسى الأصفهاني عن نصير عن أبي هـ.

فأما رواية قتيبة فإن أبا الحسن الكريزي رحمه الله قال لى - وقت قراعتى عليه-: قرأت على أبى عبدالله محمد بن الحسين الأرجاني بالبصرة قال: قرأت على أبى على اسماعيل بن شعيب على أحمد بن محمد بن سلمونة على محمد بن الحسن بن زياد على محمد بن إسماعيل الخفاف على أحمد بن محمد بن حوثر: الأصم على قتيبة على الكسائي^(١).

قراءة يعقوب/ وعنه عن أبى الحسن على بن خثام المالكي عن أبى العباس المعدل عن ابن وهب الثقفي عن روح عن يعقوب هـ. وعنه عن على بن محمد الدلال عن على بن جعفر المقرئ عن على بن عثمان الجوهري عن محمد بن نافع التمار عن رويس عن يعقوب هـ وقد أضربت عن التطويل التي^(٢) تكاد تجدها مجموعة فى كتب القراءات^(٣). والمشاهدة تأتى على صحة ما ذكرته وبالله التوفيق هـ.

(١) فى الأصل. قرأت والصواب قراءة.

(٢) والصواب الذى لا تكاد تجده مجموعا.

(٣) فى الأصل القرات.

باب ترتيب القراء الثمانية وذكر الألقاب الموضوعة لهم

اعلم أن للمتأخرين من القراء مواصفات^(١) في العبارة عن أسماء الأئمة طلباً للخفة والاختصار فابن كثير فيما تفرد به مكى ونافع مدنى هـ فاذا اتفقا قيل: حجازيان هـ. وإن شئت قلت: الحرميان هـ وابن عامر شامى فإن اتفق ابن كثير وابن عامر قيل: الابنان، وإن اتفق نافع وابن عامر قيل: الاثنان، وأن اتفقوا قيل: أهل العالية، وأبو عمرو بصرى وهو وابن كثير: الأخوان، وهو ونافع: مدنى وبصرى، وأبو عمرو والكسائى: النحويان وعاصم وحمزة: الأولان وحمزة والكسائى هما هـ. وابن عامر والكسائى: العربيان هـ وأبو عمرو ويعقوب: البصريان هـ وعاصم فيما تفرد به: كوفى وحمزة هاء مشقوقة هـ والكسائى ك هـ/ فاذا اتفقوا قيل كوفى هـ وإذا اتفقوا وأبو عمرو ويعقوب قيل عراقي هـ وإذا اتفق ابن كثير ونافع وأبو عمرو قيل الثلاثة هـ.

فأما الرواة فقد اشتق لكل اسم حرف منه فقبل فيما تفرد به: ق واليزيدى: زاي وقالون: ن وورش: ش واليزيدى: زاي والسوسى: س والنورى: رى، وعلى هذا جميعه هـ.

(١) يريد بيان مصطلح كتابه (التحقيق).

ولم أذكر في كتابي شيئاً من هذه التراجم في الحروف المختلف فيها لئلا
تتغمى ويعتاص على المتعلمين فيحملهم على ترك النظر فيه اللهم إلا أن يعرض في
نصاعته^(١) ما يحسن فيه الاختصار فيستعمل شيئاً منها عند الحاجة إليه وإنما
ذكرتها في هذا الباب. ليعين على الكتب المذكورة فيها هذه التراجم لئلا تنسب إلى
الجهل بمواصفات المقرئين هـ فإما ترتيب أسمائهم فأولهم ذكراً في اللفظ والكتابة
ابن كثير ثم نافع وعلى هذا جمهور الشيوخ بالعراق ورأيت بعضهم يقدم نافعاً على
ابن كثير والأول أشهر ثم يليهما أبو عمرو لعلمه بالعربية ووجوهها ثم ابن عامر
ومنهم من يقدمه على أبي عمرو ثم عاصم وربما قُدِّمَ على ابن عامر هـ ثم حمزة
والكسائي ثم يعقوب وإنما أخر اسمه لأنه تأخر عنهم وإن كان سابقاً في علمه
وفضله هـ وسمعت من يرفع إسناده إلى أبي بكر بن مجاهد رحمه الله أنه قال: من
أراد أن يقرأ القرآن بأقدم القراءات^(٢) فليقرأ لابن كثير هـ ومن أراد أمتعها فليقرأ
لنافع ومن أراد أحسنها فليقرأ لأبي عمرو. ومن أراد أغربها فليقرأ لابن عامر. ومن
أراد أفصحها فليقرأ لعاصم. ومن أراد أصحها فليقرأ لحمزة ومن أراد أظرفها
فليقرأ للكسائي. وأقول أنا ومن أراد أسلمها من الاعتراض. فليقرأ ليعقوب هـ وكنت
سمعت بعضهم يقول ما من أحد إلا قد اعترض في قراءته إلا يعقوب فإنه مُرضى
القراءة والاختيار هـ فأما قوله في الحكاية الأولى ومن أراد أصحها فلم يُردِّ بقوله
أصحها أنها أصح إسناداً لأنها كلها مأخوذة من الصحابة صحيحة في العربية

(٢) في الأصل القراءات.

(١) هكذا في الأصل ولعله في تصانيفه.

وانما أراد أنها أصحابها وزنا وتجويدا لأن حمزة كان يحقق القراءة ويرتلها ترتيلا فكان قارئ التحقيق عليه يستشعر السكينة كأن على رأسه الطيَّار^(١) يزن الحروف وزنا هـ وأما قولهم قرأت بحرف أبى عمرو وبحرف عاصم فقد قيل: إن الحرف حدُّ ما بين القراءتين ويجوز أن يراد قرأت بحروفه التى يقرأ بها ويختار لنفسه من غير زيادة ولا نقصان فيكون الحرف واحدا وقع موقع الحروف وهى جماعة كقوله تعالى: وَالْمَلِكُ^(٢) على أرجائها أى: والملائكة.

٢٧
١/١٤

وكقوله تعالى: (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا)^(٣) أى والملائكة / ونستقصى

هذه المسألة فى غير هذا الموضع إن شاء الله هـ.

(١) الأصح الطير كما فى الحديث.

(٢) سورة الحاقة من الآية (١٧).

(٣) سورة الفجر الآية (٢٢).

باب فى التجويد والحث عليه

اعلم أن التجويد حلية^(١) التلاوة وزينة القراءة وهو: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وإشباع لفظه ولطف النطق به لأنه متى كان غير ما حكيت من وضعه زال عن تأليفه ورصفه وليس بين التجويد وتركه^(٢) إلا رياضة من تدبره بفكه قال الله تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)^(٣) يعنى قَطُّعه تقطيعاً . وفرقه تفريقاً . تقول: العرب ثغر رتل. إذا كان مفروقاً . والترتيل: صفة من صفات التحقيق وليس به . والتحقيق رياضة الألسن وتحقيق الألفاظ . وإعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والتمكين للهمز وأن لا يستل الحرف من جهره ولا يمدقه صوت مناسبه ليؤمنَ عند ذلك تحريك الساكن واختلاس حركة المتحرك إلا فيما جَوَّز بعضهم من الاختلاس فى بعض الحروف ونذكره بعد وأن يؤتى بالحرف على حقه فى النطق به لا زيادة فيه ولا نقصان فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزائد فى كتاب الله والناقص منه ويقال عن حمزة إنه قال. لرجل يفرط فى المد والتشديد أما علمت أن ما فوق البياض يَرَصُّ

(١) انظر النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٢١٢/١ دار الكتب العلمية بيروت.

(٢) انظر التحديد والاتقان فى تجويد القرآن لابی عمرو الدانى.

(٣) المزملة الآية (٤).

وَأَنْ مَا فَوْقَ الْجَعُودَةِ قِطْطُ / وَأَنْ مَا فَوْقَ الْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ بِقِرَاءَةٍ هـ.

٢٨

ب/١٤

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتَنَا قِرَاءَةَ أَكْبَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلَ جَزَلٍ لَا نَمْضُغُ وَلَا نَلُوكُ نَلْيُنْ وَلَا نَلْتَهُمْ نَسْهَلُ وَلَا نَشْدُدُ نَقْرًا عَلَى أَفْصَحِ اللُّغَاتِ وَأَمْضَاهَا هـ.

وَحَكَى عَنْ ابْنِ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَثُوتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي الزَّعْرَاءِ لَا قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ تَقْرَأُ عَلَى فَاعْطِ الْحَرْفَ حَقَّهُ وَأَسْمَعْنِي خَرِيرَ الْخَاءِ وَطَنِينَ الطَّاءِ^(١) وَعَجَّةَ الْغَيْنِ وَبِحَةَ الْحَاءِ وَصَفِيرَ السَّيْنِ وَرَنِينَ الرَّاءِ وَلَا بُمْضُغٍ أَوْ قَالَ: وَلَا عَذْقَ الْحَرْفِ هـ.

وَمَنْ التَّجْوِيدُ أَنْ يَتَأَمَّلَ الْقَارِئُ حَالَ الْهَمْزَةِ فَيَأْتِيَ بِهَا سَهْلَةً فِي الذَّوْقِ مِنْ غَيْرِ لَكْزٍ لَهَا. وَلَا خُرُوجٍ بِهَا عَنْ حُدُودِهَا. سَاكِنَةً كَانَتْ أَوْ مُتَحَرِّكَةً. وَتَبْيِينُ اللَّامِ مِنْ (أَنْزَلْنَا)^(٢) (وَأَرْسَلْنَا)^(٣) (وَقَلْنَا)^(٤) وَنَحْوِهَا لئَلَّا يَنْدَغَمَ فِي النُّونِ وَيَلِينِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ" وَ"يَبَايَعُوكَ" وَ"مَعَايِشُ" وَإِنْ سَكَنَتِ الْوَاوُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا وَسَكَنَتِ الْيَاءُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَكَانَ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ أَوْ مُتَحَرِّكَةً

(١) الصَّوَابُ تَطْنِينُ الْغَنَاتِ أَنْظَرَ النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ٢١٢/٨ وَجَاءَ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ أَيْضًا. فَلَيْسَ التَّجْوِيدُ بِتَمْضِيعِ اللِّسَانِ وَلَا بِتَقْعِيرِ الْفَمِ وَلَا بِتَعْوِيجِ الْفَكِّ وَلَا بِتَرْعِيدِ الصَّوْتِ وَلَا بِتَمْطِيطِ الشَّدِّ وَلَا بِتَقْصِيعِ الْمَدِّ وَلَا بِتَطْنِينِ الْغَنَاتِ وَلَا بِحَصْرَةِ الرَّاءَاتِ..... بَلِ الْقِرَاءَةُ السَّهْلَةُ الْعَذِيَّةُ الْحُلُوهُ اللَّطِيفَةُ الَّتِي لَا مَضْغَ فِيهَا وَلَا لُوكَ وَلَا تَعْسَفَ وَلَا تَكْلَفَ وَلَا تَصْنَعَ وَلَا تَنْطَعُ وَلَا تَخْرُجُ عَنْ طِبَاعِ الْعَرَبِ. أَنْظَرَ النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ ٢١٣/٨ دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِيْرُوتَ.

(٢) سُورَةُ الزَّمْرِ مِنَ الْآيَةِ (٢) وَهُوَ نَظَائِرُ. (٣) سُورَةُ الْحَجَرِ مِنَ الْآيَةِ (٢٢) وَهُوَ نَظَائِرُ.

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (٢٥).

وبعد الياء الساكنة ياء متحركة وجب تمكين الواو والياء فى اللفظ كقوله (أَمْنُوا
وَالَّذِينَ) ^(١) (وَالَّذِي يُؤَسِّسُ) ^(٢) ونحوهما ويظهر إطباق الصاد مع الطاء فى قوله:
(وَأَصْطَبِرُ) ^(٣) (وَأَصْطَنَعْتُكَ) ^(٤) ولا تخلط الزاى الساكنة التى بعدها دال بالسين فى
نحو قوله: (وازدادوا) ^(٥) ونفرد ^(٦) روى.

ويبين الدال مع النون فى نحو قوله: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ) ^(٧) (وَقَدْ نَرَى) ^(٨) على أن
الدنانى روى عن نصير إدغام الدال فى النون وليس بمعروف ويبين الضاد مع التاء
فى نحو (عَرَضْتُمْ) ^(٩) (وَفَرَضْتُمْ) ^(١٠) وكذلك الظاء مع التاء فى نحو (أَوْعِظْتَ) ^(١١)
وقيل عن نصير شبيهه بالإدغام فيه وتبقيه صوت الإطباق وعلى كل حال لا يجوز
الإخلال بصوت الإطباق فى الظاء وكذلك الطاء الساكنة إذا أدغمته فى التاء فلا
يخل بصوت الإطباق فيه وإن كانت مدغمة كقوله (لئن بَسَطْتَ) ^(١٢) ويبين الواوين
إذا تحركتا نحو (وَوَرَّثَهُ) ^(١٣) (وَوَضِعَ) ^(١٤) ويشبع الياء والواو بالتشديد عند أختيهما

(١) سورة البقرة من الآية (٦٢).	(٢) سورة الناس الآية (٥).
(٣) سورة طه من الآية (٢٣٢).	(٤) سورة طه من الآية (٤١).
(٥) سورة الكهف من الآية (٢٥).	(٦) لفظ مبهم فى الأصل.
(٧) سورة الحجر من الآية (٩٧).	(٨) سورة البقرة من الآية (١٤٤).
(٩) سورة البقرة من الآية (٢٣٥).	(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).
(١١) سورة الشعراء من الآية (١٣٦).	(١٢) سورة المائدة من الآية (٢٨).
(١٣) سورة النساء من الآية (١١).	(١٤) الكهف من الآية (٤٩).

نحو (والعشَى يُرِيْبُون) ^(١) و(عَوُّ وَلَكُمْ) ^(٢) ولا يدغم الغين من قوله (لا تُزِغْ قُلُوبَنَا) ^(٣) ولا تفرط اظهاره فيدعو إلى الحركة وإذا اجتمع الحرفان من حروف الحلق فافصل أحدهما من الآخر ولا يكون ذلك إلا بضرب من التكلف كقوله (فمن زحزح عن النار) ^(٤) و(واسْمَعْ غير مُسْمَع) ^(٥) (لَنْ نَبْرَحَ عليه) ^(٦) (فَأَصْبَحَ هَشِيمًا) ^(٧) ويبين الواو من (داود) و(يلوون) ^(٨) من غير إخلال ولا همز وكذلك الياء في قوله (الأنثيين) ^(٩) و(الحسنين) ^(١٠) هـ.

ويبين الحاء في قوله (فَسَبَّحَهُ) ^(١١) واللام من قوله (غِلْظَةً) ^(١٢): وإذا تأمل القارئ ما قلته تنبه له وقاس عليه غيره والناس متفاضلون في العلم بالتجويد فمنهم من يعرفه قياسا وتمييزا فذلك الحاذق/ فينطق ومنهم من يعرفه سمعا وتقليدا هـ والعلم فطنة ودراية أكد منه سماعا ورواية هـ واللحن في القرآن لحنان: جلى وخفى، فالجلى: لحن الإعراب البين والخفى ترك إعطاء الحروف حقوقها والذي ذكرته من التجويد والأداء غير ممكن إلا بعد المعرفة بالحروف ومخارجها ومدارجها المؤتلف منها والمختلف في المناسبة والممارسة والوقوف على حد كل حرف من الجهر والهمس والرخاوة والإطباق والاستعلاء والصفير والمد واللين والإدغام والتشديد ليعلم مواضع الإدغام من الإبراز والمد من القصر والإشباع من الإرسال وأنا ذاكر ما يحضرنى من ذلك ومبين في باب يرد عليك بعد إن شاء الله هـ.

٣٠
ب/١٥

(١) سورة الكهف من الآية (٢٨).	(٢) سورة البقرة من الآية (٣٦).
(٣) سورة آل عمران من الآية (٨).	(٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٥).
(٥) سورة النساء من الآية (٤٦).	(٦) سورة طه من الآية (٩١).
(٧) سورة الكهف من الآية (٤٥).	(٨) سورة آل عمران من الآية (٧٨).
(٩) سورة النساء من الآية (١١).	(١٠) سورة التوبة من الآية (٥٢).
(١١) سورة ق من الآية (٤٠).	(١٢) سورة التوبة من الآية (١٢٣).

فصل

اعلم أن الكلام مبنى من الحروف والحرف يتولد من الصوت فأول ما يجب علينا تبيينه والكشف عنه هو الصوت.

الصوت قال بعضهم: الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق والقم والشفيتين مقاطع يثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً هـ فهذا قد جمع بين الصوت والحرف وحدهما حداً لا يخرجان عنه. فأتى باستيفاء المعنى وحسن العبارة غير أنه لا يدرك إلا بالتأمل وأنا أبينه بياناً لا يخرج الفهم عنه/ إن شاء الله هـ.

اعلم أن الصوت منشؤه من الصدر وهو نفس إلى الحلق فيستطيل ويمتد حتى يحضره^(١) بعض المقاطع فينحصر هناك فإذا حصره المقطع تولد منه حرف فأتت إذا أطلقت النفس من صدرك ثم ثناه حيز سمعت له جرساً فإن انتقلت منه إلى حيز آخر سمعت جرساً آخر فالصوت هو الذي يستطيل والمقطع الذي يثنيه عن الامتداد هو الحرف هـ وبعضهم يشبه الحلق والقم بالنأي فإن الصوت يخرج فيه شاده نحاً أملس كما يجرى الصوت في الألف العلا إذا وضع الزامر أنامله على النأي المشقوقة بحلاوة الأصوات وسمع لكل حرف منها صوت لا يشبه

(١) الصواب يحصره لا كما في الأصل.

صاحبه وكذلك إذا قطع الصوت فى الحلق والفم باعتماد على جهات مختلفة كان سبب إسماعنا هذه الأصوات مختلفة الأجراس هـ.

فأما القول على لفظه فإن الصوت مصدر صات الشئ يصوت صوتا فهو صائت وصوت تصويئا فهو مصوت وهو عام غير مختص بشئ يقال: سمعت صوت الرعد وصوت الرجل وصوت الحمار. قال الله تعالى: (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير^(١)) هـ ويقال رجل صات أى شديد الصوت كما يقال رجل مال: كثير المال ورجل نال: كثير النوال ويوم طان وراح: كثير الطين والريح ويقال لفلان صيت: إذا انتشر ذكره/ وتميز الصوت المسموع وأصله صوت بالواو وكسر الصاد ثم انقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها كما انقلبت فى الميعاد والميقات وإنما كسرت الصاد فى هذه فرقا بينها وبين الصوت المسموع.

الحرف: الحرف قد تطلقه العرب على الكلمة التامة والقصة الطويلة والقصيدة من الشعر ويسمون الناقة المهزولة حرفا والركن الشاخص من الجبل حرفا هـ والحرف الواحد من حروف الْمُعْجَم مأخوذ من حرف الشئ وهو حده وناحيته تقول رجل محارف: أى محدود من الكسب والخير وتقول انحرف فلان عنى بأن جعل بينى وبينه حدا بالبعد هـ ويجوز أن يكون الحرف مأخوذا من قولهم:

(١) سورة لقمان من الآية (١٩).

طعام حريف يراد به حدُّهُ ومن حرف السيف وهو حده ومن حرف الجبل وهو الركن الشاخص منه هـ فإن أخذته من هذا قلت: وإنما سميت حروفاً لأن الحرف حد منقطع وغايته وطرقه كحرف الجبل والسيف وإن أخذته من الأول قلت: إنما سميت حروفاً لأنها جهات للكلم ونواح لها كحروف الشئ وجهاته المحفوفة به فأمّا قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ)^(١) قال أبو عبيدة: على حرف أى لا يدوم. تقول أنت على حرف أى لا يبق بك وهذا راجع إلى ما تقدم لأن تأويله بأنه قلق فى دينه كأنه معتمد على حرف دينه غير داخل فيه كالذى هو على حرف الجبل هـ وقال/ أحمد بن يحيى ثعلب: على حرف أى على شك والمعنيان قريبان وإنما سُمِّيَ الأدوات نحو. من وهل. ويل حروفاً لأنها تأتي فى أوائل الكلام وأواخره فى غالب الأمر فصارت كالحروف له هـ وأما قولهم ناقةٌ حَرْفٌ أى ضامر فقد تأولها أهل العربية على خمسة أوجه قيل لأنها قد تحدت أعطافها بالضم والهمز هـ وقيل: الحرف التى انتقلت من هزال إلى سمن فكانها تحرفت من حال إلى حال هـ وقيل: الحرف التى كأنها حد السيف فى مصارها وحدتها هـ وقيل: شبهت بحرف من حروف المعجم لدقتها وتقويسها هـ وقال ثعلب: لأنها انحرفت عن السمن إلى الهزال هـ وهذه كلها معانٍ متقاربة هـ ومن هذا قولهم لُكِّنَسِبَ الرجل وطعمته الحرفة كأنها الجهة التى انحرف إليها عما سواها من المكاسب هـ والمحرف الميل سمي بذلك لحدته أو لأنه يعرف به حدُّ الجراحة وقدرها والتحريف فى الكلام يغيره عن معناه قال الله تعالى فى صفة اليهود: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ)^(٢) أى يغيرون معانى التوراة بالتمويهات والتشبيهاة وقولهم: قرأت بحرف أبى عمرو أو غيره من القراء يراد به حد ما بين القراعتين ويجوز أن يكون الحرف واحداً وقع

(١) سورة الحج من الآية (١١).

(٢) سورة النساء من الآية (٤٦).

موقع الجميع كقوله تعالى: (وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا) ^(١) يعنى: والملائكة وكقولنا أهلك الناس الدينار والدرهم أى الدنانير والدراهم هـ وسميت حروف المعجم لأنها لا تبين معنى/ فى الانفراد ما لم تتصل فكأنها أعجمت عن الكلام كما قالوا: رجل أعجم إذا لم يفهموا عنه هـ وقيل صلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة وجرح العجماء جبار والعجماء البهيمة سميت عجماء لعدمها النبات فإذا انتظمت هذه الحروف صارت كلاما مفهوما وكل واحد منها على انفرادها لا تفهم فهى عجماء هـ والحرف الواحد ليس بكلام إنما هو بناء للكلام كما أن الواحد ليس بعدد إنما هو أصل لإعداد الحركة.

الحركة غير الحرف وإنما هو كالعرض لخلق الحرف والحرف كالحيز له والدليل عليه أن الحرف إذا سميناه متحركا فإنما هو لحلول الحركة فيه ولولا ذلك لم يفرق بين المتحرك والساكن وإذا لم يفرق بينهما بطل الكلام لأنك تسوى بين الاسماء والأفعال الماضية لا نفرق بين قولنا عَبْدٌ للملوك وبين عَبْدٌ الذى هو فعل ماض وهذا مُحال فعلت أن الحركة إنما هى معنى يحدث فيسمى الحرف به متحركا.

الكلام :

اختلف الناس فى الكلام، فقال بعضهم الكلام ما كان من الحروف دالاً بتأليفه على معنى، وقال آخرون: الكلام حروف منظومة تدل على معان مفهومة، وقيل حقيقة الكلام روية الضمير يظهرها أصوات التعبير فالمعانى قريبة والعبارة مختلفة.

(١) سورة الحاقة من الآية (١٧).

باب فى الحروف ومخارجها وألقابها ومخارجها

٣٥
١/١٨

أعلم أن الحروف / العربية مهموسها ومجهورها ومطبقتها ومتفشيها ورخوها
وشديدها وحروف الصفير وحروف المد واللين تسعة وعشرون حرفا هـ وكان
الخليل^(١) بن أحمد يقسم مخارجها على تسعة أقسام هـ الحلق هـ واللهاة هـ
والشجرة والأسل هـ والنطع هـ واللثة هـ والذوق هـ والشفة هـ والهواء هـ. الحلقية
هـ ع ح هـ خ غ هذه حلقية اللهاة ق ك هما لهويتان واللهاة: هى اللحمية الحمراء
المعلقة فى أعلى الحنك، الشجرية ج. ش. ض هذه شجرية والشجر مفرج الفم هـ
الأسلية ص. ش. ر. هى أسلية والأسلة مستدق اللسان وهو طرفه وحده وقد يقال لهذه
لثوية النطع ط. د. ت. هذه نطعية والنطع الغار الأعلى وهو سقف الفم اللثة ظ. ذ. ث.
هذه لثوية واللثة هى اللحم الذى ركزت فيه الاسنان (فأما الشرف التى تصعد من
اللحم بين الاسنان) يقال لها الغمور واحدا غمُرَ ومنهم من يسمى هذه الحروف
اللثوية أسلية والتى قبلها لثوية هـ وإنما وقع الخلاف فى هاتين اللغتين لقرب
مخرجيهما هـ. الذوق . ر. ل. ن. هذه نولقية والذوق ما حد من اللسان لذوق
السنان ويقال لها ذلقية ويقال ذلقا واحدا أذلق. الشفة. ف. ب. م. هذه شفوية
ويقال لها شفوية الهواء هـ وأى هذه هوائية. واختلفوا لم سماها هوائية/ فقال الليث
لأنهن يخرجن من هواء الفم هـ.

٣٦

ب/١٨

(١) الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدى الأزدي من القرايد بن مالك بن فهم
بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزدي بن العوث. وقيل منسوب الى فرهود بن شبانة بن مالك بن
فهم ولد- رحمه الله- سنة مائة وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة هـ انظر أنباء الرواة على أنباء النحاة
للقطبي ١/١٤١-١٤٦ بتحقيق أبو الفضل إبراهيم طبع دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠.

وقال: أبو عثمان المازنى تعنى أن الصوت يهوى فيهن لاتساع مخارجهن فليس لهن اصطكاك لأنها تنسل من بواحنك هـ وحكى عن الخليل أنه كان يقول: الألف والواو والياء. والهمزة جوف يريد أنهن يخرجن من الجوف هـ ثم اختلفوا فى تقديمه العين على سائر الحروف والهمزة والهاء أقصى مخرجا من العين عند النحويين، واحتج عن الخليل فى أنه كان الأولى أن يقدم الهمزة على سائرهما إلا أنه لما كان بمنزلة المعتل فى تنقله وتقلبه وسقوطه فى مواضع كره الابتداء بها هـ ثم كان الأولى بعد الهمزة بالتقدم الهاء إلا أنه نظر بين الهاء والعين فوجد العين أنصع جرسا وألذ بها فى السمع وأكثرها استعمالا فى كلام العرب فقدمها على الهاء.

وقال آخرون: وإنما وقع تقديم العين على الهاء لا شتباها. هـ وقع عنده فى الامتحان لركة الهاء وهشاشتها فإذا رُفِعَ عنها تُوجَد كأنها تخرج من الفم فإذا خففت تجدها تخرج من آخر الحلق فذاقها الخليل بالتخفيف ولو ذاقها بالتشديد لوجدها أسفل من العين وهذا وجه جيد فإن أردت معرفته فامتحن نفسك وقل أهلك للخير فتجد الهاء عند التشديد تخرج من أقصى وأن رفعت عنها فقلت ما شهدت كذا وجدت شيئا من صوتها يخالط اللسان هـ.

وهذا عدد المخارج على ترتيب / الخليل^(١) ثم اختلف النحويون بعد فى مخارجها على غير ترتيب الخليل وكان سيبويه^(٢) يجعل للحروف ستة عشر مخرجا،

(١) سبقت ترجمته.

(٢) هو عمرو بن عثمان فارسى الأصل مصرى المبنى وسيبويه لفظ فارسى وقيل لقبته به أمه معناه راحة التفاح توفى سنة ١٨٠ هـ المجلد الثالث من دائرة معارف الشعب ص ٢٨٢.

وليس بينهم خلاف إلا فى الراء واللام والنون وذلك أن سيبويه جعل لكل واحد منها مخرجا هـ والجرمى ومن وافقه جعلوهن من مخرج واحد.

ترتيب المخارج على ما ذكره ابن مجاهد وهو مذهب سيبويه وأكثر النحويين هـ.

الهمزة وهى أقصى الحروف مخرجا ترتفع من أول الصدر وآخر الحلق. كالتهوع ولا صورة لها فى الخط ثم الألف تليها ويدل عليه قول الخليل: إن العرب تسمى الألف الهاوى لأنها تهوى إلى الحلق كأنها تخرج من جُبِّ ثم الهاء فوق الألف وهى آخر المخرج الأول والهمزة تعاقب الهاء تقول العرب: هناك وإياك وهيئات وأيهات وأرقت الماء وهرقته هـ.

ثم المخرج الثانى وله حرفان العين والحاء تخرجان من وسط الحلق يدلك على اشتراكهما فى المخرج اعتقابهما فى قولهم ضبحت الخيل وضبعت والضبيح والضبيح صوت أنفاس الخيل إذا عدون يقال ضبيح الفرس والشعلب والضبيح والضبيح أيضا ضرب من العدو هـ والعين أقصى مخرجا من الحاء غير أن العين لا تبدل من الهاء والحاء قد تبدل من الهاء فى قولهم مدحه مدده، وأجلح وأجله والجلح والجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس قال رؤبة/.

لما رأتنى خَلَقَ المموه . . . برأق أصلا الجبين الأجله
بعد عُدائى الشباب الأبله . . . لله در الغانيات المده

أراد بالأجله الأجلح وبالمده المدح، وسب رجل رجلاً بحضرة النعمان بن المنذر فقال له النعمان أردت أن تذمه فمدهته يريد فمدحته هـ.

ويقال حقق في السير ومحقق إذا سار سيراً سريعاً وأصله الحاء فقلبت هاء، وفي المثل شرُّ السير الحققة وإنما تعاقب الهاء والحاء لأنهما مع قرب المخرج مهموستان، والعين لا تعاقب الهاء لأن العين مجهورة والهاء مهموسة وهما من مخرجين وأن كان المخرجان متجاورين.

ثم المخرج الثالث وهو أدناهن إلى الفم يخرج منه الغين والحاء وهما يخالطان حروف اللسان ومن أجل ذلك أخفى نافع في رواية المسيبي عنه النون والتتوين عندهما في مثل قوله هـ (هل مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ) ^(١) والنون ينبه على أن الغين أقصى من الحاء ووجدت العين والغين يتعاقبان يقال علت وعلت طعامه وقد قيل أعلت وأغلث، ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال وهو إذا خلط والغالث الخالط، تقول العرب: أَغْلَثَ اللَّبَنُ بالشعير أو اخلطهما، والغلاثة سمن وأقط يُخلط ويقال فلان يأكل الغليث إذا أكل خبزاً من حنطة وشعير والحاء مقدم على الغين في كتاب العين والتهذيب جميعاً.

ثم المخرج الرابع من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك تخرج القاف وهي متصاعدة إلى الحنك والكاف فوقها وهما متجاوران من حيث المخرج ويبدل أحدهما من الآخر يقال أعرابي قح وكح أي خالص، قال الأصمعي. القح الخالص من اللون

(١) سورة فاطر من الآية (٢).

والكرم، ويقال للذى يتبخر به قُسط وكُسط والقاف غلصمية لأنها تخرج من الغلصمة، والكاف تخرج من العكدة فهي عكدية، والغلصمة أول اللهاة مما يلي الحلق والعكدة آخر اللهاة مما يلي الفم.

ثم المخرج الخامس . وله من الحروف ثلاثة أحرف، الشين والجيم والياء ومخرجهن من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهي الحروف الشجرية.

ثم مخرج الضاد وهو المخرج السادس وخروجها من حافة اللسان وما يليها من الأضراس وبعض يتكلفه من اليمين وبعض من اليسار ومخرجها من أحد الشقين كمخرجها من الآخر ويقال: إن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه كان يتأتى له التلفظ بها من الجانبين جميعا، ومنهم من يجعل مخرج الضاد والشين والجيم واحدا فيجعل الضاد شجرية وهو الذى ذكرناه أولاً من ترتيب الخليل^(١) بن احمد رحمه الله ولعمري إن الضاد بأزاء الشين والجيم إلا أن لها تحرفا إلى حافة اللسان وما يليهما من الأضراس ولها مخرج بذاته قريب من مخرج الشين والجيم هـ ثم من حرف اللسان إلى ما يحاذيه من الثانية والرابعة والضاحك مخرج اللام وأسفل/ من مخرج اللام إلى داخل الفم قليلا مخرج الراء وفيما بينهما مخرج النون المتحركة فبهذه ثلاثة أحرف لها ثلاثة مخارج كأنهن من مخرج واحد لقرب بعضهن من بعض، وهى التى يقال لها الحروف النولقية ثم من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مخرج الطاء والدال والتاء وهن من مخرج واحد يقال لها

(١) سبقت ترجمته.

الحروف النطعية، والنطع الغار الأعلى ثم من طرف اللسان إلى فجوة بينه وبين أطراف الثنايا العليا مخرج الصاد والسين والزاي وهن حروف الصفير، ثم من طرف اللسان وأطراف الثنايا خارجا منها قليلا مخرج الظاء والثاء والذال، وكان الخليل^(١) يسميها الحروف اللثوية، ثم من الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء، ثم من الشفتين مخرج الباء والميم، والفاء، والباء والميم تسمى الحروف الشفوية لأن الشفة تجمعها، وإن كانت الفاء تختص بمخرج مفرد هـ، والباء أقرب الحروف إلى الميم لأنهما من مخرج واحد، والفاء تجاورهما من مخرج آخر، ألا ترى أن النون إذا لقيت الباء تصير ميمًا في قولك العنبر، وفي قوله تعالى (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)^(٢) وإنما صار هكذا لمؤاخاة النون الميم بالغنة وقربها من الباء هـ، ثم الواو تخرج من بين الشفتين وينقطع آخرها عند مخرج الألف، ولها مخرج بذاته ثم النون الخفيفة تخرج من الخياشيم وهي نون منك/ وعنك والدليل على ذلك أنك لو أمسكت أنفك وتكلمت بها لاختلت وهي لا تظهر مع حروف الفم لقربها منها وتظهر مع حروف الحلق لبعدها منها وتدغم في الميم للصوت الذي لها من الأنف.

فهذه جملة مخارج الحروف وهي ستة عشر مخرجا وللحروف مجار هـ فالمجرى الأول الحلق وهي ثلاثة مخارج والمجرى الثاني الشفة ولها أربعة أحرف من ثلاثة مخارج وسائر الحروف كلها للفم واللسان، فأما الأحياء فهي بعدد

(٢) في الأصل الفاء والصحيح الواو .

(١) سبقت ترجمته .

(٢) سورة العلق من الآية (١٥) .

الحروف لأن كل حرف يخرج من حيز ولا يجتمع الحرفان في حيز كما لا يجتمع جسمان في محل هـ ومنهم من يسمى الأحيان مدارج، والحروف نوعان مهموسة ومجهورة فالمهموسة عشرة أحرف. الخاء والطاء والفاء والسين والتاء والشين والحاء والصاد والهاء مجموعة في قولهم حث فسكت^(١) شخصه وباقي الحروف مجهورة. وهكذا الحروف نوعان. شديد ورخو فالشديد ثمانية أحرف مجموعة في قولهم قطع اجتبد ومعنى الشديدة لزوم الاعتماد لوضع الحروف حتى تشتد وبقيّة الحروف رخوة، وإنما سميت مهموسة لأنه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها نفس هـ وسميت مجهورة لأن مخرجها لم يتسع، فلما لم يتسع مخرجها لم يتسع لها الصوت هـ وإن شئت قلت المجهور حرف أشبع الاعتماد في موضعه فمنع النفس أن يجرى معه/ والمهموس حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس ٤٢ والمعنيان واحد، وهذه العبارة أبين هـ وسميت الرخوة رخوة لأنها تسترخى في ٢١/ب المخرج، وحروف الإطباق أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء سميت بذلك لانطباق اللسان على الحنك عند النطق بها هـ وحروف الاستعلاء سبعة، الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والغين والقاف، وسميت بذلك لاعتلائها في الفم عند النطق ولأن اللسان يستعلي فيها إلى الحنك إلا أن فيها ما يستعلي ثم ينطق وفيها ما يستعلي ولا ينطق فمن حروف الاستعلاء أربعة مطبقة وثلاثة مستعلية غير مطبقة والسبعة الأحرف بأجمعها حروف الاستعلاء وفي الجملة حروف ينفرد كل حرف منها بلقبه كالشين تسميها العرب متفشيا وكذلك الفاء والتاء وكالقاف يسمى حرف

(١) وجمعها ابن الجزري في قوله. فحثه شخص سكت وهو شطر بيت ذكره في طيبة النشر وفي المقدمة رحمه الله.

القلقلة، وقد تسمى القاف غلصمية والكاف عكدية وقد ذكرناهما، وتسمى الراء الحرف المكرر، وهذا لقب النحويين لأنه إذا وقف عليه ارتفع اللسان عن موضعه ثم عاد إليه فتضاعف نغمته ويسمع كأنه مكرر، ويسمى اللام الحرف المنحرف لأنك إذا نطقت به انحرف من حافة اللسان ويسمى النون حرف الغنة لأن نغمتها ترجع إلى الخيشوم فإذا سكنت كان مخرجها/ من الأنف وإذا تحركت كان مخرجها من الفم وليس حرف له مخرجان غيرها، وغير الصاد/ ويسمى الألف الحرف الهاوى وحروف الصغير ثلاثة، الصاد والسين والزاي سميت بذلك لأن السامع يسمع لها صوتا كالصغير.

وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء وحروف الغنة ستة الياء والراء والميم واللام والواو والنون مجموعة فى قولهم يرملون، وقد قيل : وأحرف الإدغام صوت الغنة فى يرملون قد جمعتهم هـ والحروف الزوائد عشرة الهمزة واللام والياء والواو والميم والتاء والنون والسين والألف والهاء، مجموعة فى قولهم اليوم تنسأه ومجموعة فى قولهم سألتهمونها، وكل حرف من هذه الحروف تقع متحركة وساكنة غير الألف فإنها لم تقع إلا ساكنة، ومخارج الحروف على ما ذكرنا ستة عشر مخرجا هكذا قال سيبويه^(١) لأنه جعل لكل واحد من الراء واللام والنون مخرجا مفردا، فأما أبو عمر الجرمى ومن قال بقوله، فإنهم يذهبون إلى أن للحروف أربعة عشر مخرجا ويجعلون اللام والراء والنون من مخرج واحد، فهذه جملة ما/ حضرني من ألقاب الحروف ومخارجها وإن أخذنا فى كيفية أسرارها طال الباب وبالله التوفيق.

(١) سبقت ترجمته ص ٨٧.

ذكر حروف إلاب للقارئ

من معرفة أقسامها

منها الألفات وهن أربع وعشرون ألفاً، ألف أصل وفصل وقطع واستفهام وتقرير وإيجاب وألف أداة وألف الجمع وألف ما لم يسم فاعله وألف التخيير^(١) والألف المبذلة من الهمزة والألف المنقلبة عن الياء أو الواو وألف التانيث وألف الفصل وألف المخبر عن نفسه والألف الزائدة لاسم الفاعل وألف التعريف وألف النداء وألف التعجب وألف التثنية وألف الخروج والوقف وألف الضمير والألف التي تجعل عوضاً من النون الخفيفة أو التنوين.

ألف الأصل تدخل الأسماء والأفعال وتقع موقع الفاء من الفعل، وإن أردت أن تعرفها في الأسماء فاعتبرها بالتثنية والجمع فإن ثبتت فهي ألف أصل كقوله تعالى: (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ)^(٢) ألف أمر أصلية. دليله ثباته في التثنية والجمع تقول: أمر وأمران وأمور وكذلك قوله تعالى: (وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي)^(٣) ألف أصل دليله إصر وإصران وأصار / وقرئ (وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصَارَهُمْ)^(٤) والإصر الثقل وقيل العهد وإن أردت أن تعرفها من الأفعال فاعتبر منها بالماضي والمستقبل والمصدر فإن ثبتت فهي أصل كقوله تعالى: (وإِذْ أَخَذْنَا)^(٥) ألف أخذنا ألف

(١) مكررة في الأصل. (٢) سورة النحل الآية رقم (٧٧).

(٣) سورة آل عمران الآية رقم (٨١). (٤) سورة الأعراف الآية رقم (١٥٧).

(٥) سورة الأحزاب الآية رقم (٧).

أصل دليله أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا وكذلك (وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ) ^(١) تقول أَمَرَ يَأْمُرُ أَمْرًا فَأَلْفُ
فى أمر وأخذ وأكل ونحوها فاء الفعل أصلية لا تسقط بحال.

ألف الوصل: موضوع الفات الوصل أن تدخل الأفعال بون غيرها
واعتبارها سقوطها فى الدرج كقوله تعالى: (حتى إذا أداركوا) ^(٢)، (فإذا
اطمأننتم) ^(٣) (قالوا اطيرونا) ^(٤) (فمن اضطر) ^(٥) ونحوها وتقع مضمومة ومكسورة
ولا تقع فى الأفعال مفتوحة فإن أردت أن تعرف الضم من الكسر فاعتبره بالحرف
الثالث فإن وجدته مفتوحاً أو مكسوراً فألف مكسور وإن وجدته مضموماً فألف
مضموم مثاله. اضْطُرَّ، اقْتُلُوا، اعْبُدُوا الله، تَبَدُّثُهَا بالضم لانضمام الثالث، وتبتدئ
اداركوا، اطمأننتم، اهبطوا ونحوها بالكسر لأن الثالث منها مكسور أو مفتوح. فإن
قليل فلم ضمنت (أتبعوا) والباء مكسور وهو الحرف الثالث. قلت لأن التاء مشددة
فهى حرفان الأول ساكن / والثانى مضموم فالحرف الثالث منها فى الحقيقة هو
التاء المضمومة فهو مطرد على الأصل، فإن قيل فلم كسرت. قال: ابنوا، أن امشوا،
وتم أقضوا والثالث منها مضموم قلت عنه جوابان: أحدهما أن الحرف الثالث فى
الحقيقة مكسور لأن الأصل ابنيوا وامشيوا واقضوا فهو مطرد غير منكسر،
والجواب الآخر أن هذه الكلمات من بنات الياء فوجب أن تكون الألف منها

(١) سورة الحج الآية رقم (٤١). (٢) سورة الأعراف الآية رقم (٣٨).

(٣) سورة النساء من الآية (١٠٣). (٤) سورة النمل من الآية رقم (٤٧).

(٥) سورة البقرة من الآية (١٧٣). وله نظائر فى القرآن.

مكسورا الا ترى أن الأصل بنى بينى، مشى يمشى قضى يقضى، أو قد تدخل
 الفات الوصل فى ثمانية أسماء معدودة سبعة منها فى القرآن وواحدة فى الكلام
 وهى امرؤ وامرأة وابن وابنة واثنان واثنتان واسم قال الله تعالى: (إِنْ أَمْرُكَ هَٰذَا) ^(١)
 (وامرأة مؤمنة) ^(٢) (يا عيسى ابن مريم) ^(٣) (ابنت عمران) ^(٤) (وبعثنا فيهم اثني عشر
 نبياً) ^(٥) (فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا) ^(٦) (منه اسمه المسيح) ^(٧) ولم يدخل الثامن
 فى كتاب الله تعالى وهو الف (است) فهذه كلها ألفات الوصل مكسورة فى الابتداء
 وموضوعها أن تدخل فى الأفعال خاصة ثم أدخلوها فى هذه الأسماء المعدودة دون
 غيرها من الأسماء لعل ذكرها النحويون واختلفوا لم سميت الف الوصل/ فقال
 الكوفيون لأنها تسقط فى الدرج فتصل ما قبلها بما بعدها وقال البصريون لأنك
 تصل بها الى النطق بالساكن لأنك إذا قلت اهبطوا فالهاء ساكنة لا يمكن النطق
 بها فأنزلت الألف الموصل بها الى النطق بالساكن.

وَألف القطع تكون مفتوحة فى نحو أكرم وأعطى وألهى قال الله تعالى:
 (أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ) ^(٨) (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ^(٩). (أَكْرَمَى مَثْوَاهُ) ^(١٠). (أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ

-
(١) سورة النساء من الآية (١٧٦).	(٢) سورة الاحزاب من الآية (٥٠).
(٣) سورة المائدة من الآية (١١٠) وله نظائر.	(٤) سورة التحريم من الآية (١٢).
(٥) سورة المائدة من الآية (١٢).	(٦) سورة البقرة من الآية (٦٠).
(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٥).	(٨) سورة التكاثر من الآية (١).
(٩) سورة الكوثر الآية (١).	(١٠) سورة يوسف من الآية (٢١).

صِدْقٍ^(١) (ويا سماء أَقْلِعِي^(٢)) فإذا دخلت في المصدر كسرت كقوله تعالى: (وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا^(٣)) (وإن كان كَبُرَ عليك إِعْرَاضُهُمْ^(٤)) تقول: أخرج إخراجا. وأعرض إعراضا وأحسن إحسانا.

والف الاستفهام تعرف بمجئ أم بعدها ويحسن هل في موضعها وهي مفتوحة أبدا. كقوله عز وجل (أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ^(٥)) (أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا^(٦)) فمجئ أم بعدها يدل على أنها الف الاستفهام.

والف التقرير هو نحو قول الحاكم أَللهُ عليك مال يعني ما يدعيه خصمه يقرره على ذلك، وفي القرآن (أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهِينَ مِنْ نُورِ اللَّهِ^(٧)) وهو ضرب من الاستفهام.

والف الإيجاب وهو نحو قول الشاعر.

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا . . . وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحِ.

(١) سورة الاسراء من الآية (٨٠).

(٢) سورة هود من الآية (٤٤).

(٣) سورة نوح الآية (١٨).

(٤) سورة الأنعام من الآية (٣٥).

(٥) سورة سبأ الآية (٨).

(٦) سورة مريم الآية (٧٨).

(٧) سورة المائدة من الآية (١١٦).

وفى القرآن (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى) ^(١) (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) ^(٢) ومنه قوله تعالى: (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) ^(٣) ومنهم من يسمى هذه ألف التحقيق وهما قريبان. وهذا أيضا ضرب من الاستفهام.

وَألف الأداة نحو أن وأو وأم وما أشبهها.

وَألف الجمع نحو أنفس وأفلس وأزواج وأقلام وحيثان تقول نفس وأنفس وزوج وأزواج وفى كتاب الله تعالى: (وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ) ^(٤) (إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ) ^(٥) (وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) ^(٦) (إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ) ^(٧).

وَألف ما لم يسم فاعله. نحو أكرم زيد وأحسن إلى عمرو، وهذه الألف قد تكون من ألف الوصل وتكون من الف القطع، قال الله تعالى: (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) ^(٨) (يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا) ^(٩) هذه الف ما لم يسم فاعله من الف الوصل لسقوطها عند الدرج وقال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا) ^(١٠) (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ) ^(١١)، وهذه من ألف القطع لأنك تثبت حركتها ولا تسقط فى الدرج.

(١) سورة القيامة الآية (٤٠).	(٢) سورة الزمر من الآية (٣٦).
(٣) سورة البقرة من الآية (٣١).	(٤) سورة النساء من الآية (١٢٨).
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٦٣).	(٦) سورة آل عمران من الآية (١٥).
(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٤).	(٨) سورة البقرة من الآية (١٦٦).
(٩) سورة سبأ من الآية (٣١).	(١٠) سورة الأنعام من الآية (٧٠).
(١١) سورة الشعراء الآية (٩٠).	

وَأَلَفَ التَّخْيِيرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً)^(١) وَأَلَفَ التَّخْيِيرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى)^(٢) وَهَذِهِ الْأَلِفُ لَا بَدَّ مِنْ الْفَاءِ فِي جَوَابِهَا، تَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَالْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ آمَنَ وَأَتَى كَانَ الْأَصْلُ أَّامَنَ وَأَآتَى بِهِمَزَتَيْنِ/ فَاسْتَنْقَلَتْ وَأَبْدَلَتْ مِنَ الثَّانِيَةِ الْفَا وَهِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي وَرَاعَاهَا فِي آمَنَ وَأَتَى، وَالْأَلِفُ الْمُنْقَلِبَةُ عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ تَقُولُ: دَعَا وَعَفَا وَقَالَ وَيَبَاعُ وَفِي الْقُرْآنِ (وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ)^(٣) (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى)^(٤) (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى)^(٥) فَكُلُّ هَذِهِ الْأَفَاتِ فِي اللَّفْظِ غَيْرُ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ إِمَّا عَنْ وَاوٍ وَإِمَّا عَنْ يَاءٍ فَمَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ مِثْلَ دَعَا وَدَنَا غَيْرَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْمَصْحَفِ مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِالْيَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ وَلَا نَرَى مُخَالَفَةَ الْإِمَامِ^(٦) وَكَتَبَ فِي الْمَصْحَفِ سَجَى وَطَحِيهَاً وَتَلْيَهَاً وَدَحِيهَاً بِالْيَاءِ وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا مُوَافَقَةَ رِعْوَسِ الْآيِ هـ وَمَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ يَجُوزُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ، وَالْيَاءُ أَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ عَلَى أَنْ أَكْثَرَهَا فِي الْمَصْحَفِ بِالْأَلِفِ

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنَ الْآيَةِ (٤).

(٢) سُورَةُ فَصَّلَتْ مِنَ الْآيَةِ (١٧). (٣) سُورَةُ هُودٍ مِنَ الْآيَةِ (٤٣).

(٤) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مِنَ الْآيَةِ (١٧). (٥) سُورَةُ النَّجْمِ الْآيَةِ (٣).

(٦) الْمُرَادُ بِالْإِمَامِ هُوَ سَيِّدُنَا عِثْمَانُ بْنُ عَفَانَ وَيُقَالُ لِمَصْحَفِهِ الْإِمَامُ إِذْ كُلُّ الْمَصَاحِفِ تَتَّبِعُ لَهُ وَيُقَالُ لَهَا الْمَصَاحِفُ الْعِثْمَانِيَّةُ الَّتِي يَحْرُمُ مُخَالَفَتُهَا فِي حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ.

وَأَلَفَ التَّائِيثَ مِثْلَ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَفِي الْقُرْآنِ، (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا^(١))
(يَبْيَضَاءُ لَذَّةٌ^(٢)) هذه ممدودة وقد تكون الف التائيث مقصورة مثل بشرى. وذكرى
وسكرى،

وَأَلَفَ الْفَصْلَ كَقَوْلِهِ: آمَنُوا وَهَابُوا فَأَلَفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَوِ هُوَ الْفُ الْفَصْلُ لِأَنَّهُ
يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَأَلَفَ الْمَخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ^(٣)) (وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
أَحَدًا^(٤)) وَتَقَعُ مَفْتُوحَةٌ وَمَضْمُومَةٌ لِأَنَّهَا تَكُونُ/ مِنْ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي وَالرِّبَاعِي فَمَا كَانَ
مِنْ الثَّلَاثِي فَهُوَ مَفْتُوحٌ كَقَوْلِكَ أَعْبُدْ وَأَضْرِبْ وَأَجْعَلْ وَمَا كَانَ مِنَ الرَّبَاعِي فَهُوَ
مَضْمُومٌ كَقَوْلِكَ: أَحْسَنْ وَأَكْرَمْ وَنَحْوَهُمَا وَتَعْتَبِرُهَا بِأَنْ يَحْسَنَ بَعْدَهَا أَنَا لِأَنَّكَ تَقُولُ:
أَعْبُدْ أَنَا وَأَفْعَلْ أَنَا، فَكُلُّ مَا حَسَنَ بَعْدَهُ أَنَا فَهُوَ الْفُ الْمَخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ.

وَالْأَلَفُ الزَّائِدَةُ لِاسْمِ الْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ: ضَارَبَ وَقَاتَلَ وَغَائِبَ وَفِي الْقُرْآنِ
(وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ^(٥)) (أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ^(٦)) (وَأُمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ^(٧)) وَرَبِّمَا أَشْكَلَ عَلَى
الْبَعْضِ قَوْلُهُ: (قَاتِلُونَ) فَيُظَنُّ أَنَّ هَذِهِ الْأَلَفَ الَّتِي فِي قَالٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، إِنَّمَا
الْأَلَفُ فِي قَالٍ حَرَكَتْ لِدُخُولِ الْفُ الْفَاعِلِ عَلَيْهَا فَصَارَتْ هَمْزَةً مَكْسُورَةً، فَقَوْلُهُ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (٦٩).	(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ مِنَ الْآيَةِ (٤٦).
(٣) سُورَةُ يُونُسَ مِنَ الْآيَةِ (١٠٤).	(٤) سُورَةُ الْكَهْفِ مِنَ الْآيَةِ (٣٨).
(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ (٧).	(٦) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ (٤).
(٧) سُورَةُ الضُّحَى الْآيَةِ (١٠).	

قائلون، الألف فيها هي الف فاعل والهمزة هي الألف التي كانت في قال فهذا لا لبس فيه ولا إشكال هـ.

وَأَلَفَ التَّعْرِيفَ كَقَوْلِكَ الدَّارَ وَالْكِتَابَ وَفِي الْقُرْآنِ (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ^(١)) وَالْفِ
النَّدَاءِ يَا زَيْدَ وَيَا بَكْرَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا^(٢)) وَ (يَا جِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ^(٣)).

وَالْفَ التَّعَجُّبِ. أَكْرَمَ بِزَيْدٍ تَرِيدُ مَا أَكْرَمَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأُبْصِرْ)^(٤).

وَالْفَ التَّثْنِيَةِ الزَّيْدَانِ وَالْعِمْرَانَ (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتُ)^(٥).

وَالْفَ الْخُرُوجِ وَالْوُقُوفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: الظَّنُونَا، السَّبِيلَا، الرِّسُولَا/^(٦).

وَالْفَ الضَّمِيرِ نَحْوَ قَامَا وَفَعَلَا وَفِي الْقُرْآنِ (وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ^(٧)) (فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَقْتُلَانِ)^(٨).

وَالْأَلَفَ الَّتِي تَجْعَلُ عَوْضًا مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ)^(٩) (وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ)^(١٠)، وَالْعَوْضُ مِنَ التَّنْوِينِ كَقَوْلِنَا زَيْدَا رَأَيْتَ
إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ وَكَانَ مَنْصُوبًا.

(١) سورة القصص من الآية (٨٣).

(٢) سورة البقرة من الآية (١٥٣). ومتعدد في القرآن.

(٣) سورة سبأ من الآية (١١).

(٤) سورة مريم من الآية (٢٨).

(٥) سورة الرحمن الآية (٤٦).

(٦) سورة الأحزاب رقم الآيات (١٠/١٧/٦٦).

(٧) سورة النمل من الآية (١٥).

(٨) سورة القصص من الآية (١٥).

(٩) سورة العلق الآية (١٥).

(١٠) سورة يوسف من الآية (٣٢).

اللامات اثنا عشر لاما

لام الابتداء، ولام القسم ولام الإضافة، ولام التعريف، واللام الأصلية واللام الزائدة التي دخولها كخروجها ولام الاستغاثة، ولام الكناية ولام كى، ولام الجحود، ولام العاقبة، ولام الأمر.

ولام الابتداء كقولك لَزِيدٌ خير منك (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا) ^(١) ولام القسم، والله لَأَتِيَنَّكَ، قال الله تعالى: (فَوَدَّكَ لَنَحْشُرَنَّهْم) ^(٢).

ولام الإضافة، لزيد مالٌ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ) ^(٣).

ولام التعريف الرجل والغلام ونحوهما.

واللام الأصلية مثل لها يلهو واللهو واللعب واللغو وكل كلمة لا تفارقها اللام فهي فيها أصلية.

اللام الزائدة التي دخولها كخروجها كقوله تعالى: (قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ) ^(٤) معناه ردفكم فاللام هنا زائدة يسميها أهل البصرة لام الصلة وأهل الكوفة يسمونها اللام المقحمة.

ولام الاستغاثة/ كقولك يال بكر قال الشاعر:

(١) سورة يوسف من الآية (١٠٩).
(٢) سورة مريم من الآية (٦٨).
(٣) سورة الروم من الآية (٤).
(٤) سورة النمل من الآية (٧٢).

يَا بَكَرُ انْشُرُوا لِي كَلِيبًا . ∴ يَا بَكَرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارِ

ولام الكناية لهم ولكم يضاف إلى المكنى وهي مفتوحة فإذا دخلت على الظاهر كسرت، وأصلها الفتح غير أنها كسرت مع الظاهر لئلا تلتبس بلام الخبر نحو قولك لزيد خير من عمرو.

ولام كي نحو قوله تعالى (وَلْيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا)^(١)، ولا تقع إلا مكسورة.

ولام الجحود نحو قوله تعالى (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ)^(٢).

ولام العاقبة نحو قوله: (وَالَّذِكَ خَلَقَهُمْ)^(٣) قال الشاعر:

لِوَا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ . ∴ فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابِ

يريد أن العاقبة تؤول إلى الموت وإلى خراب الأبنية، ولام الأمر كقوله (لينفق ذو سعة من سعته)^(٤) ومن هذا الجنس في القرآن كثير.

(١) سورة الانعام من الآية (١١٢).

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٧٩).

(٣) سورة هود من الآية (١١٩).

(٤) سورة الطلاق من الآية (٧).

الهاءات

سبع، هاء الإضممار وحاء التانيث وحاء العمداء وحاء الوقف. وحاء النادبة والهاء الأصلية، وحاء البدل. فحاء الإضممار كقولك: زيد ضريته وعمرو مررت به هـ تسمى هذه هاء الكناية وحاء الإضممار واللقراء فيها خلاف يذكر فى موضعه إن شاء الله. وحاء التانيث كقولك نعمة ورحمة/ ونحوهما إذا وقفت فهى هاء وإذا وصلت صارت تاء واللقراء فيها مسألة خلاف نذكرها بعد هـ وحاء العمداء نحو قوله تعالى: (إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)^(١).

والهاء فى انه عمداء ذكرت ليفهم الكلام، ليست راجعة إلى مذكور. وحاء الوقف نحو قوله تعالى: (اقْتَدِهِ)^(٢) (وَمَا هِيَ)^(٣)، (وَحِسَابِيَّةً)^(٤) ويأتى الخلاف فيها بعد. وحاء الندبة نحو وازيداه واعمره يا أسفاه يا حسرتاه هـ فى بعض الروايات عن أبى عمرو عند الوقف.

والهاء الأصلية نحو قوله تعالى: (إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ)^(٥) (أَلْهَافُ التَّكَاثُرِ)^(٦)، وحاء البدل كقولهم هرقت الماء وأرقتة وياك وهياك قال الشاعر:

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِى أَنْ تَوْسَعْتَ . . . مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ.

(١) سورة النمل من الآية (٩).

(٢) سورة القارعة من الآية (١٠).

(٣) سورة فصلت من الآية (٧).

(٤) سورة الانعام من الآية (٩٠).

(٥) سورة الحاقة من الآية (٢٠).

(٦) سورة التكاثر الآية (١).

باب ما وتعرفها

اعلم أن ما لها عشرة أوجه، فمنها ما الإثبات والخبر وهو فى موضع الذى كقوله: (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) ^(١) (خَلَقَ لَكُمْ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعاً) ^(٢) (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) ^(٣)، ومنها ما الذى للجحد كقوله تعالى (مَا هَذَا بَشَرًا) ^(٤) والجحد والنفى سواء ومنهم من فرق بينهما، وهذا فى لغة أهل الحجاز خاصة، وبه جاء القرآن وذلك أنهم شبهوه بليس لأنها نافية وأما بنو تميم فزعم سيبويه ^(٥) أنهم يقرعون ما هذا بشر بالرفع إلا من درى كيف هى فى المصحف.

ولا خلاف بينهم فى قوله تعالى: (مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا) ^(٦) وهو جحد أيضا، ونحوه (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) ^(٧) ومنها ما الاستفهامية ويقال لها ما السؤال كقوله تعالى: (أَدْعُنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِىَ) ^(٨) (وَمَا تِلْكَ بِبَيْمِينِكَ يَا مُوسَى) ^(٩)، ومنها ما الجزاء كقوله تعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا) ^(١٠) (وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ) ^(١١) وما التعجب كقوله تعالى: (قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) ^(١٢) (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى

(١) سورة البقرة من الآية (٤). (٢) سورة البقرة من الآية (٢٩). (٣) سورة النحل من الآية (٥٣).

(٤) سورة يوسف من الآية (٣١). (٥) سبقت ترجمته. (٦) سورة يس من الآية (١٥).

(٧) سورة آل عمران من الآية (١٤٤). (٨) سورة البقرة من الآية (٧٠).

(٩) سورة طه الآية (١٧). (١٠) سورة فاطر من الآية (٢).

(١١) سورة المزمل من الآية (٢٠). (١٢) سورة عبس الآية (١٧).

النَّارِ^(١) وقيل إن هنا ما الاستفهام والمعنى أى شئ صبرهم على النار، وما المصدر كقوله تعالى: (بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي)^(٢) أى بغفرانه. وما الصلة ويقال لها الزائدة والكوفيون يسمونها ما التوكيد، قال ابن الأنباري: ولا أَسْتَحِبُّ أَنْ أَقُولَ فِي الْقُرْآنِ صَلَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ حَرْفٌ إِلَّا لَهُ مَعْنَى وَهِيَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ)^(٣) (فَبِمَا رَحْمَةٍ)^(٤) أى فبنقضهم، فبرحمة، وما الكافة كقوله تعالى: (إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)^(٥)، وإنما سميت كافة لأنها تكف إن أن تنصب لأن إن عملها النصب، فإذا دخلت عليها كفتها عن النصب قال الله تعالى: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ)^(٦) لولا دخول ما على (أن) لكان الخمر والميسر منصوبين وكان المبرمان يجعل هذه الكافة وتلك التى للصلة واحدة فيقول: فما زائدتان/ ثم فرق بين الزائدتين فى الموضعين فقال: للزيادة وجهان، تزداد لتعظيم الشئ كقوله قَبِمَا رَحْمَةٍ أى فبرحمة عظيمة وكذلك (مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ)^(٧) زيد لتعظيم الشئ فى القلة، والوجه الآخر تزداد لأن يلى العامل ما لا يليه لأنها تشغل العامل عن عمله وذلك قولك إنما يكلمك زيد أن لا يليها الفعل لأنها مشبهة بالفعل، فإذا زدت ما عليها أوليتها الفعل فامتنع عملها، قال الله تعالى: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ)^(٨) فهذا كلام المبرمان. وتكون

(٢) سورة يس من الآية (٢٧).

(١) سورة البقرة من الآية (١٧٥).

(٤) سورة آل عمران من الآية (١٥٩).

(٣) سورة المائدة من الآية (١٣).

(٦) سورة المائدة من الآية (٩٠).

(٥) سورة طه من الآية (٩٨).

(٨) سورة المائدة من الآية (٩٠).

(٧) سورة البقرة من الآية (٢٦).

ما فكرة وهي التي تسمى الموصوفة تقول جئت بما خير من ذلك أى بشئ خير من ذلك، وما الوقف، ويقال: لها ما الدوام نحو قوله تعالى: (مَا دَامُوا فِيهَا) ^(١) و(مَا دُمْتُ حَيًّا) ^(٢) (مَا لَمْ تَمْسُوهُمْ) ^(٣) وتكون ما مغيرة للحرف كقوله تعالى: (لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ) ^(٤) أى هلا تأتينا غيرت معنى لو لأنه كان معناها فى الكلام لو كان كذا وكان كذا وجوب الشئ لوجوب غيره، فخرجت عن هذا المعنى فى قوله تعالى: (لَوْ مَا تَأْتِينَا) إلى معنى هلا. وهذه المغيرة للحرف . فاما قوله: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ) ^(٥) فالوجه النصب فى الميتة وفى القراءة، وتكون ما ها هنا كافة تكف وتمنع إن عن عملها ، قال: الزجاج ^(٦) ويجوز: إن ما حرم عليكم الميتة بالرفع على أن المعنى إن الذى حرم عليكم الميتة هـ قلت: أنا هو كما تقول فى الكلام/ ان ما أكلت طعامك وإن ما شربت ماؤك على معنى أن الذى أكلته طعامك قال الشاعر :

نرينى انما خطاى وصوبى . . . على وإنما أنفقت مال

أراد وإن الذى أنفقت مال ولا يقرأ بالرفع لأنه لا امام له وقوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا) ^(٧) (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) ^(٨) قال المبرمان: أن للنحويين فيهما أقاويل ثلاثة، إن شئت قلت: دخلت ما على من لعموم ما . فالمعنى ومن بناها،

(١) سورة المائدة من الآية (٢٥) . (٢) سورة مريم من الآية (٢١) . (٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٦)

(٤) سورة الحجر الآية (٧) . (٥) سورة البقرة من الآية (١٧٣) .

(٦) انظر تراجم الاعلام . (٧) سورة الشمس الآية (٥) . (٨) سورة الكافرون الآية (٣) .

(٩) انظر تراجم الاعلام .

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَنْ أَعْبُدُ قَالَ: وقال المبرد: (٩) العرب تضع النعت موضع المنعوت فتقول مررت بعامل، فتضع عاقلاً موضع رجل فكذا لما كانت ما سؤالا عن نعت وضعت موضع مَنْ لأن مَنْ سؤال عن ذات تفسير ذلك أنا إذا قلنا من عندك فجوابه زيد أو عمرو لأننا سألنا عن الذات وإذا قلنا ما زيد فجوابه ظريف أو عاقل فعلى هذا يكون ما قد قام مقام من كما يقوم النعت مقام المنعوت هـ قلت: أنا هذا وجه حسن جيد، وتكون ما على هذا الوجه هـ بمعنى من مثل الوجه الأول هـ.

والوجه الثالث أن يكون ما مع الذى يليه بمعنى المصدر ومعناه. وَالسَّمَاءِ وَبَنَاتِهَا وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ عِبَادَتِي، وقوله تعالى: (مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً) اختلف العلماء فيها على وجوه أحدها أن يكون ما صلة على عبارة البصريين / وتوكيدا على عبارة الكوفيين، كائلك قلت: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً) (١) وهذا الوجه اختاره الزجاج (٢) وجمهور النحويين قال ابن الأنباري (٣): فعلى هذا المذهب يحسن الوقوف على ما والوجه الثانى أن تكون ما نكرة مفسرةً بالبعوضة، كما تكون نكرة موصوفة فى قولك مررت بما خير فمن ذاك تريد بشئ خير من ذاك، وفى الوجه الثالث، أن تكون بمعنى الذى، قال ابن الأنباري: كانه يقال: مَثَلًا مَّا مِنْ بَعُوضَةٍ. فلما أسقط الخافض نطق بَعُوضَةً، قال: فأنشدنا أبو العباس يعنى عليا:

يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم

(٢) سبقت ترجمته.

(١) سورة البقرة من الآية (٢٦).

(٣) انظر تراجم الاعلام.

وأراد ما بين قرن فقدم وهذا الوجه يختاره الفراء^(١) وحكى عن العرب أنهم يقولون مطرنا مازيالة، فالتغلبية يريدون ما بين زياالة فلما أسقط بين نصبت قال الزجاج والرفع فى بعوضة جائز فى الاعراب. ولا أحفظ من قرأ به وذكر غيره أن رؤية بن العجاج قرأ بالرفع هـ قال الزجاج فالرفع على إضمار هو كانه قال مثلاً الذى هو بَعُوضَةٌ هـ وقوله: فَمَا فَوْقَهَا. ما هـ هنا بمعنى الذى وقيل فى معناه قولان قيل فَمَا فَوْقَهَا فى الكِبَرِ وقيل مَا فَوْقَهَا فى الصغر هـ وقوله تعالى (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى). الجماعة على النصب فى (الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) والمعنى وخلقه الذَّكَرَ وَالْأُنثَى/ فهى هـ هنا بمعنى المصدر عند الجمهور هـ قال الفراء وفى قراءة ابن مسعود والذكر والانثى خفض، قلت أنا فلو قرأ أحد (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) خفضاً أجازته العربية على قياس قراءة عبد الله ويكون المعنى. اللَّذِينَ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. ولا يقرأ بذلك لأنه لا أمام له لأن القراءة سنة متبعة، وحكى على بن عيسى الرمانى^(٢) عن سيبويه أنه قال: فى قوله عز وجل: (هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ)^(٣) قال معناه هذا شئ لَدَىٰ عَتِيدٍ، فيكون ما هـ هنا نكرة موصوفة قال ويجوز أن يكون ما فى معنى الذى تقول هذا الذى لدى عتيد، وقوله تعالى: (فِي مَا هَاهُنَا آمَنِينَ)^(٤) فى ما حرفان لأن معناه فى الذى، وقوله تعالى: (وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا) ^(٥) هى ثلاثة أحرف فى

(١) انظر تراجم الاعلام.

(١) انظر تراجم الاعلام من.

(٤) سورة الشعراء من الآية (١٤٦).

(٣) سورة ق الآية (٢٣).

(٥) سورة الاحقاف من الآية (٢٦). وتكتب كلمة واحدة (فيما) وفق المصحف.

حرف وما حرف وان حرف، وما ها هنا بمعنى الذى، واختلفوا فى معنى إن فى هذا الموضع، فقال المفسرون والنحويون معنى إن الجحد كآته قال فى الذى لم يمكنكم فيه، وقال خلف بن هشام معنى إن قد كآته قال فى الذى قد مكناكم فيه كما قال (فَذَكَّرْ إِنَّ نَفَعَتِ الذِّكْرَى) ^(١) والمعنى قد نفعت الذكرى وقوله تعالى (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ) ^(٢) فيها ثلاثة أوجه أحدهن أن تجعل إن ما حرفين ويكون ما بمعنى الذى كآتك قلت ان الذى / صنعوه كَيْدٌ سَاحِرٍ، والثانى أن تجعل ما بتأويل المصدر، كآتك قلت: إن صنيعهم كيد ساحر والثالث أن يكون ما هى الكافة التى فى قوله تعالى: (وَإِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ) (وَإِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ) ونحوهما مما ذكرناه قبل فإن حملته على هذا الوجه، وجب أن تكون انما صنعوا كيد ساحر بالنصب، وهذا لا يجوز أن يقرأ به لأنه لا إمام له، وغير ممتنع جوازه فى العربية، وقوله تعالى: (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) ^(٣) فيه وجهان، إن شئت جعلتها صلة والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل، والوجه الثانى. أن تجعل ما بمعنى المصدر كآته قال: كانوا قليلا من الليل هجوعهم، وفى قوله تعالى (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) ^(٤) وجهان يجوز أن يكون بمعنى الخبر ويجوز أن يكون جحداً.

(٢) سورة طه من الآية (٦٩).

(١) سورة الاعلى الآية (٩).

(٤) سورة البقرة من الآية (١٠٢).

(٣) سورة الذاريات الآية (١٧).

باب كلاً

قال أبو حاتم: كلاً في القرآن على وجهين قد يجيء في مواضع بمعنى لا. لا تكون وهو ردُّ للأول وتجيء بمعنى ألا التي هي تنبيه ينفتح بها الكلام، ولو لم يؤت بها لكان الكلام تاماً مفهوماً، وروى عن الخليل^(١) بن أحمد أنه قال: كلاً في القرآن على معنيين تكون بمعنى (هياً) وتكون بمعنى حقاً، وقال سييويه^(٢) والأخفش: (كلاً) ردع وزجر، وروى عن الحسن أنه كان إذا ذكر (كلاً سَوْفَ تَعْلَمُونَ) قال قسمٌ والله حقاً وقال الفراء كلاً بمنزلة سوف لأنها صلة وهي حرف رد فكأنها نعم. ولا في الاكتفاء، فإن جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولهم: كلا ورب الكعبة، لا تقف على كلاً لأنها صلة لليمين كقوله تعالى: (قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)^(٣) لا تقف على إنه لأنها صلة لليمين وكذلك قوله: (كَلَّا وَالْقَمَرِ)^(٤) الوقف على كلا غير حسن وكذلك ما أشبهه، وقال بعضهم كلاً كلمة ينفي بها شيء تقدم من الكلام أو يزجر بها عن غير جرى ذكره، وقال آخرون: كلاً في القرآن بمعنى الرد وبمعنى الاستئناف فما كان منها رداً للكلام فالوقوف عليها حسن جيد وما كان منها مستأنفاً فالابتداء بها أحسن، وإذا تأملت هذه الوجوه وجدتها متقاربة وجميع ذلك راجع إلى ما قاله الفراء رحمه الله ويقوى قوله ما ذكر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال: لا تنفي حسب وكلاً تنفي شيئاً وتوجب شيئاً غيره، من ذلك قولك لرجل قال أكلت شيئاً

(٢) سبقت ترجمته.

(٤) سورة المدثر الآية (٣٢).

(١) سبقت ترجمته.

(٣) سورة يونس من الآية (٥٣).

قلت لا . ويقول: آخر أكلت تمراً فتقول أنت كلاً أردت أنى أكلت عسلاً لا تمراً، ثم اختلفوا فى صيغة هذه الكلمة وبنائها، فقال بعضهم هى مركبة من ثلاثة أحرف كاف التشبيه وذا الإشارة ولا النفى، يراد به كذا لا فلما وصلت حذفت ذا وشددت اللام عوضاً عن المحذوف وقال آخرون هو كاف التشبيه ولا الجحد والتشديد عارض، ومنهم من قال بل الكاف زائدة لغير معنى وقال قوم الأصل كُلُّ لا ثم خفف ووصل وفتح أوله، وقيل أصله ثلاث كلمات، اقتصر من كل كلمة منها على حرف فأصله كذبت لا تقل، فأخذت من الأولى الكاف ومن الثانية ومن الثالثة لامين فصارت كافاً ولأما مشددة هى لآمان فهو كما نرى كلاً والألف عماد وهذا مطرد على قياس أحد أقاويل ابن عباس فى تأويل قوله تعالى: (آلم) قال معناه أنا الله أعلم فتكون اختصاراً على شريطة علم المخاطب وهذا الوجه يختاره الزجاج من وجوه التأويلات المقولة فى آلم قال والعرب تنطق بالحرف الواحد يدل على الكلمة التى هو منها كقولهم.

فَادَوْهُمْ أَنْ أَلْحَمُوا أَلَا تَا . . . قالوا جميعاً كلهم أَلَا فَا^(١)

يريد بقوله أَلَا تَا أى أَلَا تركبون ويقول أَلَا فَا أى أَلَا فاركبوا فاقتصر من كل كلمة على حرف، وهذا إنما يخرج على تفسير من قال : كلا بمعنى الردع والزجر لأنه يجعل صيغته فى الأصل كذبت لا تقل ثم يوجد من كل كلمة حرف ولا يستقيم هذا البناء بأن يجعل كلا بمعنى أَلَا أو بمعنى حقا قلت: أنا / ليس فى النصف الأول من القرآن ذكر كلا. إنما هو فى النصف الأخير ، قال قوم إنما كان كذلك

(١) البيت ورد برواية : نادوهم أن الجمو ... الخ.

لأن النصف الأخير أكثره نزل بمكة وكان أهلها جبابرة عتاة يعاندون الرسول صلى الله عليه وسلم ويكثرون أذيته ويصرون على الكفر وعبادة الأوثان والله تبارك وتعالى كان يذجرهم ويهددهم ويوعدهم^(١) لعنتهم وجبروتهم ولكن نصف الأول^(٢) نزل بالمدينة ، ولم يكن في أهلها ما كان في غيرهم والله أعلم،

وهي في ثلاثة وثلاثين موضعاً من خمس عشرة سورة، سورة مريم، سورة الفلاح^(٣)، سورة الشعراء، سورة سبأ، سورة الواقعة^(٤)، وسورة المدثر، وسورة القيامة، وسورة النبأ، وسورة عبس، وسورة الانفطار، وسورة التطفيـف، وسورة الفجر، وسورة العلق، وسورة التكاثر، وسورة الهمزة، منها ما فيه حرف واحد وهو أربع سور، سورة الفلاح، سورة سبأ، وسورة الانفطار، وسورة الهمزة، منها ما فيه حرفان وهو ست سور، سورة مريم، وسورة الشعراء، وسورة الواقعة، وسورة النبأ، وسورة عبس، وسورة الفجر، ومنها ما فيه ثلاثة أحرف وهو ثلاث سور، سورة القيامة وسورة العلق، وسورة التكاثر، ومنها ما فيه أربعة أحرف، وهو سورتان، سورة المدثر، وسورة التطفيـف، ثم نعود إلى إيراد جميع ما في القرآن منها فنذكر أحكامها في المبدأ والمقطع، سورة مريم (أُطْلِعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا)^(٥) وفيها (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا) وسورة الفلاح (لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا)^(٦) هذه المواضع الثلاثة يوقف منها على كَلَّا، فإنه

(١) يوعدهم في الأصل والصواب يتوعدهم. (٢) هكذا في الأصل والصواب النصف الأول.

(٣) سورة المؤمنون. (٤) سورة المعارج.

(٥) الآيتين (٧٩ ، ٨٢). (٦) سورة المؤمنون الآية (١٠٠).

أحسن لأنها بمعنى الرد والنفي لما قبله، وعلى هذا أكثر أهل العلم، وقال ابن الأنباري يجوز أن تبتدئ بكلاً في هذه المواضع الثلاثة على أن تجعلها بمعنى حقاً، وبمعنى ألا كأنه يكون استفتاحاً للكلام، والوقف عليها أحسن من الابتداء بها، وسورة الشعراء فيها موضعان (فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ، قَالَ كَلَّا) ^(١) (إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا) ^(٢) هذان الموضعان بمعنى الرد والنفي لما قبله، والوقف عليهما أحسن، ولا يجوز الابتداء بهما بوجه من الوجوه وهو اتفاق بينهم، وسورة سبأ (قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا) ^(٣) أكثر أهل العلم على أن الوقف على كَلَّا، كأنه قيل لهم: أروني الذين أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ من الملائكة هل خلقوا شيئاً، فقال الله تعالى: كَلَّا، ما خلقوا شيئاً فهو رد لتقديرهم أن الملائكة تخلق، أو يكون نفياً لقدرتهم على أن يروا لله تعالى شريكاً، أو تكون رداً ونفياً لتقديرهم أن لله تعالى / ٣٢ ب شريكاً في ملكه تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً، فعامة أهل العلم على هذا وهو الجيد، وقد يجوز الابتداء به دون الوقف عليه على قياس ما حكى عن مقاتل أنه قال: إن الله تعالى استأنف الكلام فقال (كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ) ^(٤) وظاهره يحتمل أن يكون المعنى ألا بل هو الله العزيز الحكيم، فإذا كان بمعنى ألا فالابتداء به جائز. سورة الواقعة (وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا) ^(٥) الوقف على كَلَّا

(١) الأيتان (١٤، ١٥).

(٢) والأيتان (٦١، ٦٢).

(٣) الآية (٢٧).

(٤) سورة سبأ من الآية (٢٧).

(٥) سورة المعارج الآية (١٤، ١٥).

والمعنى لا ينجيه، ولو ابتدأ بهذا كله، ويجوز أن يكون المعنى لا ينفعه التمنى لأن الله تبارك وتعالى لا يقبل الفدية: فقال كلا ليس التمنى نافعه، ولا مغنياً عنه، فعلى هذا يكون كلا معناه معنى الزجر والردع والرد لما قبله فيحسن الوقف عليه، وعلى هذا جماعة أهل العلم، وكان ابن الأنباري يُجَوِّزُ أن يبدأ بكلاً وبعضهم وافقه عليه، واستشهدوا بقول الله تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) ^(١) فكما نبه على مواضع أوليائه كذلك نبه على مصير أعدائه ومستقرهم فقال: (كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى) ^(٢) يعنى أن مواضعهم بلظى، فعلى هذا يكون بمعنى ألا، وإذا كان كذلك جاز الابتداء بها، فالوجهان جميعاً جائزان والوقف عليها أحسن، وفي الواقع (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَعِيمٍ كَلَّا) ^(٣) الوقف الجيد على كلا، والمعنى لا يدخلها كل أحد لأن الله تعالى خلق للجنة أهلاً، وللنار أهلاً فهو نفى لما كانوا فيه وتكذيب لظنونهم، وقيل معنى الاستفهام ها هنا التعجب، كأنه عجب لظنونهم أنهم يدخلون الجنة مع خلافهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم وابكارهم إياه وردهم لما جاءهم به فالوقف الجيد على (كلا) وكان ابن الأنباري يوافقهم على ذلك غير أنه قال: ويجوز أن تبتدىء (كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ) ^(٤) على معنى حقاً إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ قال والوقف على (كلا) أجود، وسورة المدثر (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا) ^(٥) قال في التفسير يرجو أن

(١) سورة الماعز الآية (١٥).

(٢) سورة يونس الآية (٦٢).

(٣) سورة الماعز الآية (٢٩).

(٤) سورة الماعز الآية (٢٨، ٢٩).

(٥) الآية (١٥، ١٦).

أزید فی حاله وفى ولده (کلا) لا أزیده بل أقطع ذلك عنه، ويقال إنه يهدد الکافر، فقال دفعت له المال والولد فكفر بى ثم يطمع أن أزیده النعيم فى الآخرة، (کلاً) ليس الأمر كما ظن، فعلى الوجهين يكون کلا ردا للطمع فى المزید فى الدنيا أو فى الآخرة قلت: ولا نشك أن الکفار لاحظ لهم فى الآخرة، ويشبه أن يكون ردا للطمع فى المزید فى الدنيا ويقوى ذلك ما جاء فى التفسير أن الوليد بن المغيرة لما نزلت فيه هذه الآية لم یزل فى ادبار من ماله وولده، والقراء مجمعون على أن الوقف على کلاً لأنها بمعنى الرد والنفى كما ذکرنا وإليه ذهب الأخفش والکسائى وأبو حاتم وغيرهم وكان أبو حاتم یجیز الابتداء بکلا على أن يكون بمعنى ألا. وليس ببعید قوله، وفيها (وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ كَلًّا وَالْقَمَرِ)^(١) قال مقاتل أقسم الله تعالى من أجل سقر، فقال: (کلاً وَالْقَمَرِ) إن سقر لأحدى الکبر، وقال الفراء هى صلة للقسم، وقال أبو حاتم هى هاهنا بمعنى ألا، وهذه المذاهب تدل على أن کلا يبدأ بها ولا یوقف عليها وهو الذى أختاره أنا، وقال بعضهم: وما هى معنى سقر، الا ذِکْرٌ لِلْبَشْرِ كَلًّا أى کلاً لا یخافون سَقَرًا، وقيل إنه یمکن أن يكون القوم أنکروا سَقَرًا، فقال عز وجل: (کلاً) ليس كما قالوا: وقيل إن کلا رد عليهم، ثم أقسم الله تعالى بالقمر لأن قريشا قالت: (مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا)^(٢) على جهة الجحد، فرد الله تعالى فقال: کلاً، وهذه الأقاويل الأخيرة تدل على أن کلاً یوقف عليها غیر أن

(٢) سورة المدثر من الآية (٣٢).

(١) الآية (٣١، ٣٢).

المقرئين أو أكثرهم على أنه يبدأ بكلاً ولا يوقف عليها ها هنا ، وقال بعضهم لا يجوز الوقف على كلا لأنه إذا وقف عليها كان ردا لقوله تعالى وما هي إلا نكري للبشر، وهذا احتجاج جيد لا بأس به، والاختيار الابتداء بها، وفيها (بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةٌ كَلَّا) ^(١) قال مقاتل: كلا لا يؤمنون بالصحف التي أرادوها، وقيل إنهم لما قالوا (لَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ) ^(٢) قال الله تعالى كلا لا يؤتون صحفا / منشرة، وقد قال قوم إنها بمعنى إلا والوجهان جائزان وكذلك بل لا يخافون الآخرة (كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ) ^(٣) يجوز الوقف عليها والابتداء بها والاختيار في هذه الابتداء لأنها أشبه بالاستفتاح وإليه ذهب أبو حاتم، وسورة القيامة: (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُكَلَا لَا وَزَرَ) ^(٤) كثرت الأقاويل في هذه فمنهم من قال الوقف على قوله أين المفر وقيل على كلا وقيل الوقف على (كَلَّا لَا وَزَرَ) قال ابن الأنباري الوقف الجيد كَلَّا لَا وَزَرَ، لأن فيه تقع الفائدة كأنه قال لا حيل يلجئون إليه. قال: ويجوز أن تقف على ما قبل كلا وتبتدئ (كَلَّا لَا وَزَرَ) على معنى حقا لا وَزَرَ وقيل الوقف (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) ^(٥) والاختيار عندي أن تقف على قوله: كَلَّا لَا وَزَرَ وعليه أكثر أهل العلم، وكان أبو حاتم يختار الوقف على قوله: إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ وفيها (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) ^(٦) المستحب أن تقف على

(١) سورة المدثر الآية (٥٢/٥٣).

(٢) سورة الاسراء من الآية (٩٣).

(٣) سورة القيامة الآية (١١/١٠).

(٤) سورة المدثر الآية (٥٤).

(٥) الآية (٢٠/١٩).

(٦) الآية (١٢) من سورة القيامة.

بيانه وتبتدئ بكلاً وهو اختيار أبى حاتم وأبى بكر. وكان القتيبي يجعل كلاً هاهنا بمعنى الردع والزجر أى انته أن تعجل به واختياره الوقف على كلاً ويقوى قوله ما روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل القرآن تعجل به يريد نطقه: قال الله تعالى (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) ^(١) وهذا يقوى معنى الردع غير أن الأكثر أن يبدأ بكلاً. وفيها (تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ. كلاً) ^(٢) هذه يبدأ بها ويوقف على فاقرة. وهو الأشهر من أقاويلهم. سورة النبأ (كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) ^(٣) الأحسن أن يكون كلاها هنا بمعنى ألا ويبدأ بها. فأما الثانية فهي تابعة للأولى ولا يوقف عليها ولا يبدأ بها بل يوصل بالأولى والوقف على مختلفون، وسورة عبس (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى. كلاً) ^(٤) قال مقاتل: كلا لا تقبل عليه ولا تعرض عنك جاءك يسعى والوقف على هذا التأويل على كلاً لما يوجبه حكم النص. وكان أبو حاتم يجعلها بمعنى ألا، ويقول لا يوقف عليها وابن الأنباري يجوز ذلك، والوجهان جائزان: وفيها (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كلاً) ^(٥) يبدأ بكلاً ولا يوقف عليها، وهو الأشهر من أقوالهم وسورة الانفطار (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ، كلاً) ^(٦) الوقف على ركبك والابتداء بكلاً على معنى الا. وسورة التطفيف فيها أربعة مواضع. قال أبو حاتم يبدأ بها كلها وهو اختيار الجماعة. سورة الفجر: (فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانِي كلاً) ^(٧) روى عن الحسن أنه قال: يقول الله تعالى: ليس بالغنى

(١) سورة القيامة الآية (١٦).

(٢) سورة القيامة الآية (٢٦/٢٥).

(٣) الآيات (٥-٣).

(٤) الآيتين (١١ / ١٠).

(٥) الآية (٢٣ / ٢٢).

(٦) الآية (٨ / ٧).

(٧) الآية (١٧ / ١٦).

أكرمْتُ ولا بالفقر أهنتُ انما أكرم من أكرمتُ بطاعتي، وأهين من أهنتُ بمعصيتي، فعلى هذا التأويل يكون الوقف على كَلَّا وإليه ذهب الاخفش / وأبو حاتم وابن الأنباري ثم قال أبو حاتم وابن الأنباري. ويجوز أن يبدأ بكَلَّا والوجهان جائزان، وفيها (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) ^(١) هذه يبدأ بها وقد أجاز ابن الأنباري الوجهين جميعا. والابتداء بها أجود. سورة العلق (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا) ^(٢) قال أبو حاتم إن جبريل عليه السلام أول شيء نزل به من القرآن خمس آيات من سورة العلق مكتوبة في نمط. فلقنها النبي صلى الله عليه وسلم آية آية والنبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بها كما يلقيه فلما قال: مَا لَمْ يَعْلَمْ. طوى النمط. فأى وقف أبين من هذا ثم أنزل بعد ذلك (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ) ^(٣) وهذا يدل على أن كَلَّا مبتدأ وعليه الإجماع. وقيل غيره وليس المختار. وفيها (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ) ^(٤) قال ابن الأنباري: الوقف على يرى حسن والوقف على كَلَّا رديء. وكذلك (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطِعْهُ) ^(٥) الوقف على الزبانية. والابتداء كلا لا تطعه. وفي سورة التكاثر ثلاثة مواضع. الوقف فيهن على ما قبل كلا لأن معناهن حقا. وقوله: (يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ) ^(٦) الوقف الجيد على كلا أى لا لم يخلده ويجوز الوقف على أخلده. والابتداء (كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ) أى حقا لينبذن والوجهان جائزان.

(١) الآية (٢٠ / ٢١).	(٢) الآية (٥ / ٦).
(٣) الآية (٦).	(٤) الآية (١٤ / ١٥).
(٥) الآية (١٨ / ١٩).	(٦) سورة الهمة الآية (٣ / ٤).

باب حروف ربما همزها القارئ وهامزها للاحر

قوله تعالى (لَا شَيْءَ فِيهَا)^(١) لا يجوز همزها لأنها من وشيت ومن الوشى مثل عدة من وعدت وزنة من وزنت حذفت منها فاء الفعل. وقوله تعالى: (لَحْمًا طَرِيًّا)^(٢) لا يهمز لأنه من الطراوة لا من الطراة وقوله تعالى: (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا)^(٣) لا يجوز همز الواو لأنها واو الجمع وتقدير الحرف لتفعلن سقطت الهمزة وهي غير الفعل والأصل لتراون. وكذلك واو الجمع لا تهمز في شيء من القرآن ولا في غيره مثل (اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ)^(٤) (وَعَصُوا الرُّسُولَ)^(٥) (وَحَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)^(٦) (وَلَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ)^(٧) (فَتَمْنُوا)^(٨) (وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)^(٩) كل ذلك لا يهمز. وانما رفعت هذه الواو حين وصلت لأنها واو الجمع وقد سقطت قبلها لام الفعل وكانت لو ظهرت ترفع فردت هذه الواو الى اعراب اللام قبلها لو ظهرت . هذا مذهب الاخفش من بينهم لأن العلامة عنده لا تحذف وأكثر النحويين على أن الساقط من هذه الكلمات هي الواو التي للجمع لأن الأصل (اشترىوا ولا تنسيوا) فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت الياء. فالتقى ساكنان فاحتيج الى حذف

(١) سورة البقرة من الآية (٧١). (٢) سورة النحل من الآية (١٤).

(٣) سورة التكاثر الآية (٦ / ٧). (٤) سورة البقرة من الآية (١٦).

(٥) سورة النساء من الآية (٤٢). (٦) سورة يونس من الآية (٩٧).

(٧) سورة آل عمران من الآية (١٨٦). (٨) سورة البقرة من الآية (٩٤).

(٩) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).

٧١
١/٣٦
أحدهما فحذفت واو الجمع وأبدلت واو من الياء التي هي لام الفعل ثم حركت/
لسكونها وسكون ما بعدها وكانت الضمة أولى الحركات بها لأنها كانت مستحقة
لها قبل أو لأنها من جنس الواو. واختصار هذا الفصل. أن الواو التي نشاهدها في
هذه الكلمات هي لام الفعل عند سيبويه ومن وافقه وهي واو الجمع على مذهب
الاخفش وحده. والقراء جميعاً على رفع هذه الواو إذا لقيتها الف ولا م إلا يحيى بن
يعمر. فإنه روى عنه أنه كان يكسر فيقول: (اشْتَرَوْ الضَّلَالَةَ) وَعَصَوْ الرُّسُولَ كَذَا
ذكره أبو عبيد وابن قتيبة في كتابيهما وذهب في كسرها إلى أن حظها السكون.
فإذا حركت تحرك إلى الكسر وضد هذه المسألة قوله تعالى: (لَوْ اِطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ)^(١)
أجمع القراء على كسر الواو. وكان يحيى بن وثاب يضمها فيقرأ لو اطلعت وحجته
أن الضمة أولى الحركات بالواو لأنها أختها وهذه قراءة مرفوضة لمطابقة الجميع
على غيرها ولا يهمز قوله تعالى (النَّارَ الَّتِي تُورُونَ)^(٢) وكذلك قوله تعالى: (فَالْمُورِيَاتِ
قَدْحًا)^(٣) لأنها من أورت ولا تهمز (نَارًا حَامِيَةً)^(٤) ولا (تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً)^(٥) ولا
تهمز (خُطُوتِ)^(٦) لأنها جمع خطوة وهي غير مهموزة لأن الفعل منها خطوات
وتخطيت لا خطأت وقرأ الأعرج خطوات بالهمز. ولا يهمز قوله (فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ
الْبَشَرِ أَحَدًا)^(٧) لأن هذه الياء التانيث وكان الأصل أنت ترين/ ياهذه فالياء

(١) سورة الكهف من الآية (١٨). (٢) سورة الواقعة الآية (٧١).

(٣) سورة العاديات الآية (٢). (٤) سورة القارة الآية (١١).

(٥) سورة الفاشية الآية (٤). (٦) سورة النور من الآية (٢١).

(٧) سورة مريم من الآية (٢٦).

للتأنيث وسقطت الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون ياء التأنيث ثم دخلت نون التوكيد مشددة. وسقطت النون التي هي علامة الرفع لاجتماع النونان ثم حركت ياء التأنيث لسكونها وسكون إحدى نوني التوكيد وصارت ترين، وهذا على مذهب الأخفش لأن العلامة عنده لا تحذف وهو الأجود في هذه المسألة. فأما مذهب سيبويه والجماعة. فإن الياء التي فيها هي لام الفعل وسقطت ياء التأنيث لالتقاء الساكنين ولا يهمز (يُوقِنُونَ)^(١) لأنه من أيقن والواو فيها منقلبة عن ياء ساكنة لانضمام ما قبلها فهي فاء الفعل وكذلك (وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ)^(٢). (يُوقُونَ بِالْفَنَرِ)^(٣) لأنه من أوفى. ولا يهمز (مَعَايِشَ)^(٤) لأنها مفاعل وليست على وزن فعايل وأما قوله (الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ)^(٥) فهي مهموزة إلا في قول من ترك همزه تخفيفاً. وكذلك (يُؤَثَّرُونَ)^(٦) بالهمز.

(١) سورة البقرة من الآية (٤). (٢) سورة البقرة من الآية (١٧٧).

(٣) سورة الانسان من الآية (٧). (٤) سورة الاعراف من الآية (١٠).

(٥) سورة البقرة من الآية (٢٢٦). (٦) سورة الحشر من الآية (٩).

في الأصل اجتماع النونان والصواب النونين .

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

الاستعاذة الاستعصام والاستجارة. وهى مأخوذة من قولهم عاذت الناقة بولدها عيادا وأعاذت به إعادة إذا طافت به ولزمته. فكان قائلها يطيف برحمة الله تعالى ويلزمها ليجيره ويعصمه من المهالك. واختلف فى التلفظ بها. فأكثر القراء على أن يقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)^(١). فتكون اتباعا للفظ المنصوص من غير زيادة ولانقصان. ويقوى هذا الوجه ما روى عن زر عن عبدالله بن مسعود أنه قرأ على النبی صلى الله عليه وسلم (أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ) فقال له: قل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وكذلك قرأت على جبريل على ميكائيل عن اللوح المحفوظ. وروى عن جبير بن مطعم: قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر للصلاة فقال: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم. ومن القراء من يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى: (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)^(٢) ويقوى هذا الوجه ما روى عن أبى روق عن الضحاک عن ابن عباس قال: أول ما نزل به جبريل على محمد عليهما السلام. قال: استعذ بالسميع العليم. وقيل استعذ بالله السميع العليم. وروى أن رجلا شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ينسى القرآن. فقال له: قل أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم: وفى حديث خولة لما شكت

٧٣
١/٣٧

(٢) سورة الاعراف من الآية (٢٠٠).

(١) سورة النحل من الآية (٩٨).

زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل تعالى السورة دعاها عليه السلام. فلما جلست بين يديه قال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) ^(١) وكان بعض الفقهاء/ يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكل ذلك حسن. والوجه الأول عند القراء أشهر. وبعض المتأخرين يجعلون لكل واحد من القراء السبعة استعاذة منفردة لا يشبه كل واحدة منها أخواتها ولا يعرف ذلك بالعراق ولا يأخذ به المحققون والا استعاذة تكون قبل القراءة: والمعنى: فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله. وبعضهم يرى أن الاستعاذة تكون بعد قراءة القرآن. ومتعلق ظاهر الآية: فإذا قرأت القرآن.

وقولنا أعوذ بالله إنما هو خبر يخبر المرء به عن نفسه أنه فاعل ما أمر به وقيل معناها الدعاء وإن كان على لفظ الخبر كأنه قال: أعذه يا الله من الشيطان الرجيم والاستعاذة تكون عند افتتاح القراءة. وسواء افتتحها في أوائل السور أو في أوسطها. فكل القراء يجهر بها إلا ماروي عن الرفاعي حين سئل أكنتم تجهرون بالاستعاذة على سليم؟ فقال: كنا نجهر مرة ونخفي مرة. فنقول مرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والألف التي فيها ألف المخبر عن نفسه وأعوذ: فعل غابر ويقال للغابر مستقبل ومستأنف على عبارة الكوفيين ويقال مضارع على عبارة البصريين وهي مرفوعة واختلف/ في علة رفعها فقال الكسائي يرتفع الفعل المستقبل

(١) سورة المجادلة من الآية (١).

بالزوائد التى تدخله يعنى الألف والياء والتاء والنون. وقال الفراء: إنما يرتفع لسلامته من النواصب والجوازم وقال سيبيويه ومن وافقه من البصريين: بل يرتفع بالفعل المضارع لوقوعه موقع الأسماء. قالوا: والإعراب يدخل الأفعال المضارعة لمضارعتها الأسماء. فدخل الإعراب إياها من جهة المضارعة ودخل الرفع خاصة لوقوعها موقع الأسماء. فهاتان المسألتان فيهما غموض والأصل ما ذكرته عند علماء البصريين. وأعوذ على وزن أفعل مضمومة العين كذا كان فى الأصل إلا أنهم استثقلوا الضمة على الواو فنقلوها الى العين التى هى فاء الفعل. وقيل بل أرادوا أن يعلوا المضارع كما أعلوا الماضى فيطرد الباب.

والشيطان الافتعال من الشطن أى والقنطن البعد كئنه أبعد من رحمة الله تعالى وقيل وزنه فعلان كئنه من شاط يشيط اذا عطب وهلك. وأصله أطف من قولهم شيط. إذا أغضبه أو من قولهم شيط الرأس إذا وبره هذا إذا كان على وزن فعلان وكان الحسن يقرأ. (وماتَزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ)^(١) كئنه جمع شيايط وقتحت النون من قوله من الشيطان لكسر الميم أرادوا أن يخالفوا بين الحركتين. والرجيم فعيل من الرجم والرجم الرمى وهو فعيل بمعنى فاعل كئنه يرمى الناس بالدواهى والبلايا ويجوز/ أن يكون بمعنى مفعول فيكون مرجوما أى مرمياً بالشهب واللعنة كما قال: (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ)^(٢) وهذا الوجه أجود إن شاء الله.

(٢) سورة الملك من الآية (٥).

(١) سورة الشعراء الآية (٢١٠) وهذه قراءة شاذة.

باب البسملة

اتفق القراء كلهم على البسملة عند الفاتحة: فأما الجهر بها أو إخفاؤها في الصلاة فهو على اختلاف الفقهاء. ولا حاجة بنا إلى الخوض في ذلك إذ الغرض في هذا الكتاب ذكر ما اختلف فيه القراء لا إيراد مذاهب الفقهاء. واختلفوا في الفصل بين السورتين بالبسملة بعد الفاتحة. فكان مذهب ابن كثير ونافع وعاصم والكسائي الفصل بين كل سورتين بالبسملة إلا في سورة التوبة إذا وصلت بالأنفال فإنه بغير فصل في الابتداء والوصل معا وترك الفصل بين الأنفال والتوبة إجماع بينهم. وقد قيل: إن الرواية أتت عن ورش بغير فصل بين السور كلها والذي قرأت أنا لورش بالبسملة بين كل سورتين. فأما حمزة فروى عنه أنه قال: القرآن عندي كالسورة الواحدة. فإذا أنا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب أجزأني وقد أخذ أصحابه بغير فصل ولا سكت. واختاروا السكوت بين أربع سور من غير بسملة. بين المدثر والقيامة. والانفطار والتطفيف والفجر والبلد والعصر والهمزة، سليم يحكى عن حمزة فيما رواه الحلواني/ عن خلف عن سليم أنه كان يخفى التعوذ ويجهر بالتسمية في أول الحمد ورؤوس. الآي ويخفى في سائر القرآن ويصل السورة بالأخرى من غير التسمية وأما ابن عباس فليست عنه رواية منصوطة بفصل ولا غيره إلا أنني وجدت الشيوخ من أهل العراق يقرعون لا بن عامر بالبسملة بين كل سورتين في جميع القرآن. وبهذه الطريقة قرأت أنا وعليها أعول. وزعم بعض

المصريين أنه قرأ لابن عامر بغير فصل في جميع القرآن إلا في السور الأربع التي ذكرتها وأما أبو عمرو فقد قرأت له على وجهين أحدهما بالبسملة في جميع القرآن والثاني بغير البسملة إلا في الأربع السور المقدم ذكرها ووجدت هذا الوجه أشتهر عنه عند الجمهور. ووجدت بعض المحققين يختار البسملة لابی عمرو. فمن أثر القراءة بغير بسملة على مذهبه فهو جائز. والاختيار أن تسكت عند آخر كل سورة ثم تبتدئ بالسورة الأخرى ليكون فرقا بين السور والآي لأنك إذا وصلت السور إحداها بالأخرى ووصلت الآيات بعضها ببعض فلا يكون فرقا بين السور والآي. ومن فصل بين السورتين على مذهبه فإن شاء وصل السورة بالسورة وبينهما بسم الله الرحمن الرحيم وإن شاء وقف على آخر السورة ثم ابتدأ بالبسملة ثم بالسورة بعدها غير أنه من أثر/ هذه الطريقة فالمختار له ترك البسملة عند خمس سور. سورة التوبة وسورة محمد صلى الله عليه وسلم وسورة الرحمن عز وجل وسورة الحديد، وسورة قريش لاشتباه أوائل هذه السور بأواخرها قبلها. وذلك قوله تعالى: (قَهْلُ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ) ^(١) (الَّذِينَ كَفَرُوا) ^(٢) فلفظ الفسق والكفر يتشابهان وكذلك إذا قلت (مَلِكٌ مُّقْتَدِرٌ) ^(٣) (الرَّحْمَنُ) ^(٤) فالرحمن تعالى هو الملك المقتدر. والمقتدر هو الرحمن وقوله: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) ^(٥) (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي

٧٨
ب/٣

(٢) سورة محمد من الآية (١)

(١) سورة الاحقاف من الآية (٢٥)

(٤) سورة الرحمن من الآية (١)

(٣) سورة القمر من الآية (٥٥)

(٥) سورة الواقعة الآية (٩٦)

السموات)^(١) اللفظان يتشابهان أيضا يستحسن أن توصل إحداهما بالأخرى وكذلك (كَعَصَفٍ مَّاكُولٍ)^(٢) (لَايَلَفٍ قُرَيْشٍ)^(٣).

أخبر الله تعالى أنه أهلك أصحاب الفيل لإيلاف قريش فكأنهما سورة واحدة وليس للقارئ أن يسكت على البسمة ثم يبتدئ بالسورة التي تليها لأن البسمة إنما جعلت في أوائل السور فواتح لها وفصلا بينها. هذه طريقة القراء فإن سكت على البسمة فلا بأس.

فأما الباء التي في بسم الله الرحمن الرحيم فالجالب لها معنى الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله إلا أنك لم تجنح إلى ذكر بدأت لأن الحال ينبئ أنك مبتدئ كذا ذكره الزجاج. قال على بن عيسى الجالب للباء في بسم الله الفعل المتروك لأن جميع حروف الجر لابد أن تتصل بفعل إما مذكور وإما محذوف/ وهذا يوضح ما
٧٩
١/٤٠
قاله الزجاج. والباء التي في بسم الله للالصاق وهي متعلقة بفعل مضمر كأنه قال أبدأ بسم الله إذا قدرته تقدير الخبر فإن قدرته تقدير الأمر قلت ابدأ يا محمد بسم الله وعلى الوجهين جميعا يكون موضع الباء نصبا. وإلى هذا ذهب البصريون. المبرد ومن قبله لأن الفعل المقدر لابد له من مفعول. فلما منعت الباء الفعل من التعدى تضمنت موضع المفعول. فعلى هذا المذهب يكون دخول الباء في الاسم ليعقده بالفعل المضمر. فأما من قال: موضع الباء رفع فإنه جعله خبر ابتداء محذوف. كأنه قال ابتدأني بسم الله أو ابتداء كلامي بسم الله فيكون دخول الباء.

(١) سورة الحديد الآية (١)

(٢) سورة الفيل الآية (٥)

(٣) سورة قريش الآية (١)

ها هنا ليعقد الاسم بالاسم وحجة الرفع قول الله تعالى: (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً) ^(١) معناه كفى الله. وكان الكسائي يقول: الباء لا موضع لها لأنها حرف والحروف لا تعرب: والباء تدخل في الكلام على وجوه تكون بمعنى على، كقوله ^(٢) تعالى: (يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) ^(٣) أى على القول (وظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ) ^(٤) أى عليهم. وتكون بمعنى مع كقوله تعالى (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ) ^(٥) أى مع غيظهم وتكون بمعنى فى كقوله تعالى: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرَّوْنَ بِكَ) ^(٦) أى فيك وتكون بمعنى من كقوله تعالى: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) ^(٧) أى منها، وتكون بمعنى عند كقوله تعالى (نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) ^(٨) يريد عند السحر والباء وجوه كثيرة نذكرها فى غير هذا الكتاب، وقيل فى اشتقاق اسم قولان أحدهما أنه مشتق من السمو وهو الارتفاع. والثانى من السمة وهى العلامة. والآخر فيه الف وصل سقطت فى الخط تخفيفاً لكثرة الاستعمال: كما قالوا لا أدرك ولديك هذا قول الأخفش والجرمى والمبرد والكسائي والفراء. ثم انفرد الأخفش فقال حذف الألف فى الخط لما وصلت إلى السين بالباء فألزمه الفراء: قوله تعالى (واضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا) ^(٩) كتب بالألف وقد وصل إلى الضاد بالواو ولم يحذف الألف وهذا لا يلزم إلا الأخفش لأنه اجتمع فى الكلمة شيئان: كثرة الاستعمال والوصول إلى السين فهو

(٢) فى الأصل . كقولك تعالى.

(٤) سورة الأعراف من الآية (١٧١)

(٦) سورة القصص من الآية (٢٥)

(٨) سورة القمر من الآية (٢٤).

(١) سورة النساء من الآية (٧٩)

(٣) سورة ابراهيم من الآية (٢٧)

(٥) سورة الاحزاب من الآية (٢٥)

(٧) سورة المطففين الآية (٢٨).

(٩) سورة الكهف من الآية (٢٢).

بمفارق لقوله تعالى: واضرب لهم فأما اسم الله تعالى فقد روى عن ابن عباس أنه قال لله در الألوهية وهو الذى يآلهه الخلق أجمعون أى يعبدونه وفى قراءة (وَيَذَرَكْ وَالْهَتَكَ)^(١) يريد وعبادتك لأن فرعون كان يعبد قال أبو زيد تأله الرجل اذا نسك: ويقال آله الله العبدُ يآلهه الالهة كقولك عبده يعبده عبادة: قال سييويه: كان إله على وزن فعال فأدخلوا الألف واللام فقالوا الاله/ ثم خففوا الهمزة فادغموا اللام فى اللام فقالوا: الله تعالى وحكى عنه أنه قال: أصله لاه ثم أدخلوا الألف واللام فصار الله. وعلى الأحوال كلها فالألف واللام لازمتان للكلمة كأنهما من نفسها: قال الزجاج الإلاهة. والإلاهة بفتح الهمزة وكسرهما هى الشمس وقيل اسم من أسماء السماء قال قطرب يجوز أن يكون قوله: (وَيَذَرَكْ وَالْهَتَكَ)^(٢) يعنى قراءة ابن عباس أراد بذلك الشمس والأجود عندنا أن يكون أراد ويذرك وربيبيتك. فأما الرحمن الرحيم فقليل فيهما قولان أحدهما أنه الرحمن لجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين هـ والثانى ماروى عن ابن عباس أنه قال الرحمن رحمن الدنيا والآخرة، الرحيم رحيم الآخرة ومعناه أن نعمه وفواضله تعم الخلق فى الدنيا من مؤمن وكافر وفى الآخرة يخص المؤمنين بنعمه وعطاياه والرحمن اسم ممنوع أن يتسمى به أحد وإنما تسمى به مسيلمة الكذاب جهلا منه وخطأ وأصل: الرحمة النعمة من قوله تعالى هذا رحمة من ربى. نعمة غير أنها فى القرآن على وجوه كثيرة نذكرها فى الكتاب الجامع إن شاء الله.

(٢) سورة الأعراف من الآية (١٢٧)

(١) سورة الأعراف من الآية (١٢٧).

ذكر الأصول

أبواب الإدغام

اعلم أن أصل الإدغام في اللغة الدفن فاذا أدغمت الحرف/ فكأنك دفنته. قال أبو بكر بن مجاهد رحمه الله إنما اختارت العرب الإدغام لأنه ثقل عليهم أن يرفعوا ألسنتهم من موضع ثم يعودوا إليه وقال الخليل بن أحمد: هو في ألسنتهم كخطو المقيد. وتفسيره أن البعير المقيد إذا أراد أن يخطو فإنه يرفع إحدى رجليه ويضعها في موضع ثم يرفع الثانية فيضعها بإزاء الأخرى فتطول قدمه في الخطو ويثقل عليه ذلك فان اعتمد برجليه جميعاً اعتماداً واحدة فقربهما كان أسرع لمشييه وأقطع لمسافته فاشتق الإدغام من خطو المقيد بأن نزعته الحركة من الحرف المدغم ثم اعتمد على الحرفين من موضع واحد اعتماداً واحدة وهما حرفان في الوزن والحقيقة وفي اللفظ حرف واحد. وقد استعملت العرب الفصحاء الإدغام في كلامهم لخفته على ألسنتهم. والقراء مختلفون فيه على طبقاتهم فكان أبو عمرو أكثرهم إدغاماً وله باب تفرد بإدغامه دونهم. سنذكر ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى.

واعلم أن أبا عمرو له مذهبان في الإدغام. كان إذا حقق القراءة أتى بالهمزات متحركها وساكنها ولم يدغم من الحروف المتحركة شيئاً إلا حرفاً واحداً وهو قوله تعالى: (بَيْتَ طَائِفَةٍ)^(١) ولا يدغم غيره من المتحركات عند إرادة التحقيق/

(١) سورة النساء من الآية (٨١).

وسلوك طريقته. فأما إذا أدرج القراءة وحدها أو قرأ في المحزب فإنه يدغم الحروف السواكن التي يدغمها عند تحقيق القراءة وزاد عليها من إدغام الحروف المتحركة مانورده على الوجوه التي نبينها ونرتب أقسامها والفرق بين مذهبيه أنه أدغم في الكبير الحروف المتحركة ولم يدغم شيئاً من المتحركات في الصغير إلا قوله تعالى: (بَيَّتَ طَائِفَةٌ) وهذا حرف لا يختلف عن أبي عمرو في إدغامه على مذهبيه جميعاً إلا فيما ذكره ابن مهران أنه يدغم في الكبير ولا يدغم في الصغير ولوتركتنا القياس كان كذلك غير أن الجماعة تطابقت على أنه خالف أصله في هذا الحرف حتى إن أبا بكر بن مجاهد رحمه الله وغيره من الشيوخ نصوا على موضعه من سورة النساء في فرش الحروف ولو كان إدغامه هذا الحرف في أحد مذهبيه لودون الآخر لأعرضوا عن ذكره في هذا الموضع ولكانوا يذكرونه في الأصول عند ذكرهم الحروف المتحركة فلما ميز عن إخوانه علم أن حكمه يخالف

أحكامها من جهة السماع لا من جهة القياس. فيكون أبو عمرو خالف أصوله في ٨٤ هذا الحرف. كما خالف نافع أصله في قوله تعالى: (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ) ^(١) في ٤٢ / سورة الأنبياء وجميع ما أدغمه من الحروف السواكن في الصغير فإنه يدغمه في الكبير وقد ووفق على إدغام الحروف السواكن كلها إلا في حرف واحد وهو الراء الساكنة مع اللام في نحو (أَنْ اشْكُرْ لِي) ^(٢) (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) ^(٣) وما أشبههما ما روى أبو إسحاق إبراهيم بن حماد غلام سجادة عن اليزيدي عنه أنه يظهرها.

(١) من الآية (١٠٢). (٢) سورة لقمان من الآية (١٤).

(٣) سورة الصف من الآية (١٢) وله نظائر.

باب الإدغام لأبي عمرو

اعلم أن الهمزة لا تدغم في شيء ولا يدغم فيها شيء. وإنما كان كذلك لأنها مضغوطة لا يتسع مخرجها فيحتمل الإدغام. والألف الساكنة كذلك لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يجتمع ألفان لأن الألف لا تقع إلا ساكنة والساكنان لا يجتمعان. والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها لا تدغمان ولا يدغم فيهما. وهما نحو قوله تعالى: (آمَنُوا وَالَّذِينَ) وفي يتامى النساء^(١) وهذا الذي ذكرته اجماع بينهم. ثم الحرفان بعد ما ذكرت إذا التقيا فلا يخلو أن يكونا مثلين أو متقاربين. فالمثلان مثل قوله تعالى: (جِبَاهُهُمْ)^(٢) و(وُجُوهُهُمْ)^(٣) و(بَأَعَيْنُنَا)^(٤) و(مَوْتُنَا)^(٥) و(وَمَا اقْتَنَلُوا)^(٦) و(وَيَدْعُونَنَا)^(٧) وهذا الباب كله لا يدغم إلا في موضعين وهما (مَناسِكُكُمْ)^(٨) و(مَاسَلَكُكُمْ)^(٩) فإنه أدغمهما بلا خلاف عنه. وقد روى ابن دومي عن اليزيدي عن أبي عمرو هذا الجنس كله بالإدغام وكذلك القصابي عن شجاع. عن أبي عمرو وأشبهها بعض المتأخرين عنهما ثلاثة حروف وهي (بِشْرِكِكُمْ)^(١٠) و(تَغَشَّى وَجُوهُهُمْ)^(١١) و(يُلْهِمُ الْأَمَلُ)^(١٢) فزعم أنهما لم يدغما معا

(٢) سورة التوبة من الآية (٣٥).

(٤) سورة الطور من الآية (٤٨).

(٦) سورة البقرة من الآية (٢٥٣).

(٨) سورة البقرة من الآية (٢٠٠).

(١٠) سورة فاطر من الآية (١٤).

(١٢) سورة الحجر من الآية (٣).

(١) سورة النساء من الآية (١٢٧).

(٣) سورة الزمر من الآية (٦٠).

(٥) سورة الدخان من الآية (٣٥).

(٧) سورة الأنبياء من الآية (٩٠).

(٩) سورة المدثر من الآية (٤٢).

(١١) سورة إبراهيم من الآية (٥٠).

والمعروف عنهما إدغام الباب كله وذلك مردود غير مأخوذ به عند القراء. والوجه في هذه الحروف كلها الإظهار. والإدغام مطرح. هذا في الحرفين المتلين المتحركين من كلمة واحدة فإن كانت بحالها غير أن الحرف الأول يكون ساكنا والثاني يكون متحركاً فالوجه الإدغام كقوله تعالى: (أَيْنَمَا يُوْجِّهْهُ) ^(١) و (يُذَرِّكُكُمْ) ^(٢) ونحوهما وهذا إجماع القراء والعرب لا يختلف فيه اثنان. فإن تحرك الأول وسكن الأخير فلا خلاف في إظهاره أيضاً كقوله تعالى: (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ) ^(٣) و (وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي) ^(٤) أجمعوا على إظهار الدالين واللامين. وأشباههما. حيث وقعت لم يختلفوا في إظهار هذا كمالم يختلفوا في إدغام الأول. وإنما الحرفان المتقاربان المتحركان إذا وقعا في كلمة واحدة فانه سيان لا يدغم أحدهما في الآخر إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل الكاف وكانت الميم بعد الكاف موجوداً كقوله تعالى: (خَلَقَكُمْ) ^(٥) أو (يَخْلُقُكُمْ) ^(٦) و (رَزَقَكُمْ) و (يَرْزُقُكُمْ) ونحوها فإنه أدغمها بلا خلاف عنه فإن سكن ما قبل القاف كقوله: (مِثْقَالَكُمْ) ^(٧) و (فَوْقَكُمْ) ^(٨) (أَوْ صَدِيقَكُمْ) ^(٩) ونحوها فإنه يظهرها/ في جميع القرآن إلا في ثلاثة أحرف قد اختلفوا عنه فيها. أحدها قوله تعالى: (بِوَرَقِكُمْ) ^(١٠) روى أحمد بن موسى اللؤلؤى والعباس بن الفضل

(١) سورة النحل من الآية (٧٦).

(٢) سورة النساء من الآية (٧٨).

(٣) سورة طه من الآية (٨١).

(٤) سورة الحج من الآية (١٥).

(٥) سورة البقرة من الآية (٢١).

(٦) سورة الزمر من الآية (٦).

(٧) سورة البقرة من الآية (٦٣).

(٨) الآية السابقة.

(٩) سورة الكهف من الآية (١٩).

(١٠) سورة النور من الآية (٦١).

الأنصاري الإدغام فيه وروى غيرهما الإظهار. والحرفان الآخران في لقمان (مَا خَلَقُكُمْ) ^(١) وفي الجاثية (وَفِي خَلْقِكُمْ) ^(٢) وروى العباس بن الفضل الإدغام فيهما وروى غيره الإظهار والمعروف في الثلاثة الأحرف عن أبي عمرو الإظهار. فأما قوله: (إِنْ طَلَّقَكُنْ) ^(٣) روى العباس بن الفضل فيه الإدغام. وروى اليزيدي الإظهار وكلاهما معمول به. وإن وقع الحرفان المثلان في كلمتين وسُكُنَ أحدهما فلا خلاف في إدغامه كقوله تعالى: (فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ) ونحوها فإن كانا جميعا متحركين فإنه يدغم أحدهما في الآخر كقوله تعالى: (قِيلَ لَهُمْ) ^(٤) (الذَّهَبَ بِسْمَعِهِمْ) ^(٥) ونحوهما إلا في أربعة مواضع. وهو أن يكون الحرف الأول مشددا أو منونا أو تاء خطاب أو منقوصا. فالمشدد كقوله (خَرُّ رَاكِعًا) ^(٦) و(مَسُّ سَقَرٍ) ^(٧) وإنما لم يدغم هذا الجنس لأن الحرف المشدد حرفان وإدغام الحرفين من الكلمة الواحدة يكون إجحافا بها. والمنون كقوله تعالى (أَلَيْمٌ مَا يَوَدُّ) ^(٨) (مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا) ^(٩) كل ذلك لا يدغمه لأن النون حازبيين الحرفين وإذا حُزْز/ بينهما بطل الإدغام فإن قيل فلم أدغمت قوله تعالى: (إِلَهُهُ هَوَاهُ) ^(١٠) وقد حازبيين الهاء وبين الواو فالجواب عنه من

(١) سورة لقمان من الآية (٢٨).	(٢) سورة الجاثية من الآية (٤).
(٣) سورة التحريم من الآية (٥).	(٤) سورة البقرة من الآية (١١).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٠).	(٦) سورة من من الآية (٢٤).
(٧) سورة القمر من الآية (٤٨).	(٨) سورة البقرة من الآيتين (١٠٤-١٠٥).
(٩) سورة آل عمران من الآيتين (١٩٢-١٩٣).	
(١٠) سورة الجاثية من الآية (٢٣).	

ثلاثة أوجه: أحدها أن الواو إنما تثبت في اللفظ دون الخط والإدغام بنى على الخط دون اللفظ، والثاني: أن الهاء في حال الوقف ساكنة لا واو معها وإنما يدخل الواو في حال الوصل فبنى الإدغام على الوقف دون الوصل إذ الوصل عارض. والعارض لا يعتد به. والثالث: أن قوماً من العرب يختلسون حركة الهاء إذا وقعت قبلها ضمة أو فتحة ولا يشبعونها فتدخل الواو ويجوز أن أبا عمرو سلك تلك الطريقة فعلى هذا يسقط الاعتراض والدليل عليه ما أنشده محمد بن الجهم عن الفراء عن يونس^(١) أنا ابن كلاب وابن أوس: فمن يكن قناعه مغطياً فاق لمجتلاه بالاختلاس فلم يصل الهاء بواو وضمها ضمة مختلصة فإن قيل: إن الوجوه التي ذكرتها موجودة في الحرف المنون وذلك أن التنوين يكون في اللفظ دون الخط ويكون في الوصل دون الوقف فهلا أدغمت المنون كما أدغمت (إِلَهُهُ هَوَاهُ) فالجواب أن التنوين أقوى حالاً من الواو الداخلة بعد الهاء في اللفظ كقوله (إِلَهُهُ هَوَاهُ) والدليل عليه. أنك تحذف الحرف الذي هو من نفس الكلمة إذا عاقب التنوين ولا تحذف/التنوين. وذلك في نحو: داع وعاد ورام وكان الأصل داعو على فاعل فلما انكسر ما قبل الواو أدخل معها ياء فعيل داعى ثم استثقلت الضمة على الياء فأسكنت فوقعت الياء والتنوين ساكنين فحذفت الياء وبقي التنوين فإبقاء التنوين الذي ليس من الكلمة وإبقاء الواو الذي هو من نفس الكلمة دليل على قوة وشدة اعتنائهم بشأنه هنا والواو من

(١) بياض بالأصل.

نفس الكلمة فى قولهم غزا ودعا فكيف اذا كانت متولدة من ضمة الهاء فى قوله تعالى: (إِلَهُهُ هَوَاهُ) ولا لها ما هنا فى الخط صورة فقد علمت أن المنون لا يدغم لأن التنوين حاجز منيع بين الحرفين وليس الواو الداخلة على قوله تعالى: (إِلَهُهُ هَوَاهُ) فى الوصل بحاجز منيع فجاز إدغام الهاء. ويقوى هذا بعينه ما أنشده يونس من قوله: فمن يكن قناعه مغطياً بالاختلاس ألا ترى أنه قد جاز عند بعضهم حذف الواو فى الوصل ولا يجوز عند أحد حذف التنوين مع الوصل فى قوله تعالى: (من أنصَارِ رَبِّنا) و(أَلَيْمٌ مَّا يُوَدُّ) بحال من الأحوال. فهذا كلام قاطع ليس عليه اعتراض وبالله التوفيق.

وفيه جواب آخر وهو أن التنوين يدخل الكلام لمعنى وهو أن الاسم الذى يدخله التنوين يكون منصرفاً وعلامة صرفه التنوين/ وما لا ينصرف لا يدخله التنوين فلو أدغم الحرف المنون لسقط التنوين وبطل معنى الانصراف الذى يعلم. وليس فى اسقاط الواو الذى فى قوله تعالى: (إِلَهُهُ هَوَاهُ) إدخال خلل فيه لأنه لا يعتبر معنى. وإذا لم يعتبر معنى لم يكن بإسقاطه بأس وليس كذلك التنوين لما ذكرته. وتاء الخطاب لا تدغم. وإنما كان كذلك لأن قبلها لا يقع إلا ساكناً. كقوله: (أَنْتَ تَهْدِى) ^(١). (كُنْتُ تُرَاباً) ^(٢) ونحوهما فوجب الا يدغم لئلا يجتمع ساكناً. ويروى بعض المتأخرين عن الشذائى أنه روى عن السوسى عن اليزيدى الإدغام فى قوله: (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ) ^(٣) وهذا غير مأخوذ به وليس بصحيح لا من جهة

(١) سورة يونس من الآية (٤٣) فى قراءة حمزة انظر تقريب النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى تحقيق الشيخ ابراهيم عطوه ص ١٥٥ ط دار الحديث القاهرة ١٩٩٢ ط ثانية.

(٢) سورة النبأ من الآية (٤٠). (٣) سورة الانسان من الآية (٢٠).

النقل ولا من جهة الأصول: فأما النقل فإنه من الشذوذ على ماترى لم يرو أحمد عن الشذائى غيره ثم إن صح عن الشذائى فلم يرو عن السوسى غيره. وإن صح عن السوسى فلا يلزم الأخذ به لاجتماع الرواة على غيره فاتباع الأكثر والجمهور أولى من الواحد الذى شك.

وأما الأصول فإنها تشهد على رفعه لأنهم لم يدغموا تاء الخطاب فى موضع من المواضع لوقوع الساكن قبلها وملازمته إياها فلا تعدل عن الأصل الذى أصلوه إلا بدليل والمنقوص لا يدغم كقوله تعالى: (كِدْتُ / تَرَكْنُ) ^(١) و(إِنْ يَكُ كَاذِبًا) ^(٢) وقيل ^{٩٠} / ^{٤٥} عن القصبابى عن شجاع أنه روى الإدغام فى قوله (وإن يَكُ كَاذِبًا) ولا يعتد بهذا ولا يعمل عليه، ^(٣) فأما قوله تعالى: (يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ) ^(٤) فقد روى الداجونى عن اليزيدى عن أبى عمرو الإدغام وروى ابن مجاهد رحمه الله الإظهار والعمل على الإظهار وحجته أنه لا يجمع بين إعلالين فى الكلمة الواحدة: الجزم والإدغام. ذلك أن الأصل يخلو أسقطت الواو للجزم فإن أدغمت سقطت اللام. فيذهب حرفان من الكلمة وهو إجحاف بها فاختاروا الإظهار فهو الأصح قياسا ورواية. وقوله تعالى (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا) ^(٥) فلا خلاف عن أبى عمرو فى إدغامه وقد نص ابن مجاهد على ادغام هذا الحرف فى جامع الكبير وكان بعض المتأخرين يذهب إلى الإظهار فيه ويأبى الإدغام حملا على ماذهب إليه ابن مجاهد من إظهار (يَخْلُ

(٢) سورة غافر من الآية (٢٨).

(١) سورة الاسراء من الآية (٧٤).

(٤) سورة يوسف من الآية (٩).

(٣) والأصح ولا يعول عليه.

(٥) سورة آل عمران من الآية (٨٥).

لَكُمْ^(١) وذلك غلط من وجهين من جهة الرواية ومن جهة القياس فالرواية ما أوردناه من أن ابن مجاهد نص على إدغام هذا الحرف والقائل بهذا القول قاسه على مذهبه وادعى عليه الإظهار في (يَبْتَغِ غَيْرَ) من حيث أظهر (يَخْلُ لَكُمْ) وإذا تعددت^(٢) النظر في جمعه الكبير وقفت على هذا الحرف منصوصا على إدغامه وتبينت بطلان الدعوى

٩١
١/٤

وأما القياس: فلأنهما حرفان مثلان من كلمتين سلماً من الموانع الأربعة فوجب الإدغام قياساً على سائر الحروف. فإن قلت أليس تمنع من إدغام (يَخْلُ لَكُمْ) خوفاً من الجمع بين إعلالين. وهذه العلة موجودة في (يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ) فهلا امتنعت عن إدغامها؟ فالجواب أنه لو أتت الرواية بإظهار هذا الحرف كما أتت الرواية بإظهار (يَخْلُ لَكُمْ). لم يعدل عن الإظهار. وأما الرواية هي الإدغام فلا وجه لاستعمال القياس الذي تتنافيه الرواية. فإن قلت: فلم أتت الرواية بإظهار (يَخْلُ لَكُمْ) ولم تأت بإظهار (يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ)؟ وما الفرق بين الكلمتين وكل واحد منهما دخلها الاعلان اللذان أشرت إليهما فكيف امتنعت من إدغام أحدهما ولم تمتنع من ادغام الآخر؟ فالجواب: أن قوله (يَخْلُ لَكُمْ) أصله يخلوا^(١) فهو على أربعة

(١) في قوله تالي (يخل لكم) من سورة يوسف ما شابهه قرئ بالوجهين عن أبي عمرو انظر تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزري باب الإدغام ٩٠ تمليك وتقرئ إبراهيم إبراهيم عثرة ط ثانية دار الحديث القاهرة.
(٢) هكذا في الأصل ولعله أمتنع.

أحرف أحدهما حرف المضارعة وهو الياء وسقطت الواو للجزم فبقى حرفان من نفس الكلمة وهما الخاء واللام فإن أدغمت اللام لم يبق من الكلمة الا حرف واحد هو الخاء (وفى ذلك)^(٢) ادخال الضرر على الكلمة وقوله يَبْتَغِ أصلها يبتغى خمسة أحرف سقطت الياء للجزم فإن أدغمت الغين بقى ثلاثة أحرف فلم يدخل عليها من الإجحاف ما دخل على الكلمة الأخرى. فلهذا حسن الإدغام فيه. فإن قلت: فإن ما ذكرته فى (يَخْلُ لَكُمْ) موجود فى (يَبْتَغِ) وذلك أن الأصل يبتغى سقطت الياء الأخيرة للجزم والياء الأولى هى للمضارعة والتاء زائدة لأنها على وزن تفعيل فإن أدغمت لم يبق من الكلمة غير الباء؟ فالجواب: أن التاء وإن كانت زائدة فإنها قد صيغت فى الكتابة فهى كأنها من نفسها حكمها حكم ما هو أصل لأنها كثرت حروف الكلمة. فهذا هو الفرق بين الكلمتين. وأما قوله: (آل لوط)^(٣) فاختلف عن أبى عمرو فيها. فروى معاذ بن معاذ الإدغام وروى عطية عن أبى عمرو الإظهار كذلك ذكره ابن مجاهد وكلاهما معمول به.

هذا حكم الحرفين المتلين إذا وقعا فى الكلمتين. يدغم أحدهما فى الآخر . عند عدم الموانع الأربعة المذكورة وسواء وقع ما قبل الأول متحرك أو ساكن^(٣) . ألا ترى أنه يدغم قيل لهم. والياء ساكنة وهذا أصل مطرد إلا فى حرف واحد وهو

(١) يخلو الصحيح بنون واو لأنها ليست واو جماعة.

(٢) زيد على الأصل كلمة فى ليستقيم المعنى.

(٣) سورة القمر من الآية (٢٤) وله نظائر.

(٣) هكذا فى الأصل

والأصح متحركا وساكنة بالتغيب على الحال «التد

الكاف مع الكاف فإن جمهور القراء على أنه^(١) لا ندغمه إذا سكن ما قبله وهو مذهب ابن مجاهد رحمه الله وعليه نص وذلك نحو قوله تعالى: (وَالَيْكَ كِتَابًا) (وَعَلَيْكَ كِتَابًا)^(٢) / (وَالَيْكَ كَمَا)^(٣) وكان ابن مهران^(٤). يذهب فيه إلى الإدغام على ما تصفحته من كتبه. والقياس لا يمنع مما ذهب إليه غير أن الأكثر على الإظهار ولعلهم يحتجون بأن الكاف حرف خفي لا يحسن إدغامه إذا سكن ما قبله. فأما قوله في سورة لقمان (فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ)^(٥) فاختلف فيه فروى أبو زيد الأنصاري عن أبي عمرو الإدغام وروى غيره الإظهار والمأخوذ به هو الإظهار وحجة من أظهر بأن النون خفية عند الكاف فلم تظهر والإخفاء قريب من الإدغام فلا يجمع بينهما كما لا يجمع بين إدغامين في كلمة واحدة. واحتج المدغمون بأن هذه النون الخفيفة مخرجها من الخيشوم ولا تظهر في الفم وهي ظاهرة من مخرجها لأن

(١) هكذا في النسخة التي معنا ولعل الصواب فإن جمهور القراء أجمعوا على

(٢) سورة الانعام من الآية (٧)

(٣) سورة النساء من الآية (١٦٣)

(٤) هو أبو بكر أحمد الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري ولد سنة خمس وتسعين ومائتين هـ قال عنه الحافظ الذهبي: - رحمه الله - الإمام القدوة شيخ الاسلام - ووصفه ابن الجوزي - رحمه الله - بأنه ضابط محقق ثقة صالح الدعوة توفي في شعبان بنيسابور سنة (٣٨١هـ) انظر ارشاد الأريب (١٢/٣) البداية والنهاية (٣١٠/١١) تاريخ الاسلام الورقة (١٥٨) وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٦).

(٥) سورة لقمان من الآية (٢٣)

إظهارها لا يكون إلا على هذه الصفة فلا يلزم الجمع بين إدغامين وأما الواو مع الواو إذا وقعت في كلمتين كقوله تعالى (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) ^(١) و(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) ^(٢) و(فَهُوَ وَلِيُّهُمْ) ^(٣) و(مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) ^(٤) فكان أبو عمرو يدغمها كلها ولا ينظر الى ما قبلها. وروى عن ابن مجاهد أنه كان لا يريد ادغام هذه الواو إذا انضم ما قبلها كقوله (هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) والصحيح هو الإدغام وهو المروى عن أبي عمرو رواه ابن جبير وابن سعدان وابن رومي عن اليزيدي عنه. وقال ابن مجاهد في كتابه: إدغام الواو ما هنا / قبيح جداً لأن الهاء مضمومة. وَيُسَكِّنُ الواو للإدغام. يعنى فى نحو قوله (هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ). قال وزعم يعنى أبا عمرو أنه انما يدغم ليكون أخف من الاظهار فاذا كان الادغام أثقل فالإظهار أولى فان قست على قوله (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) ^(٥) و(نُودِيَ يَا مُوسَى) ^(٦) أنه أدغم الياء اذا انفتحت وانكسر ما قبلها فكذلك الواو مفتوحة وما قبلها مضموم فهو قياس وما أحبه وانما الإدغام تخفيف فاذا كان الإظهار أخف منه فهو الذى نختار. فهذا كله كلام ابن مجاهد. وكان لا يدغم من هذا الجنس الا حرفين. (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) و (مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) انما إدغام هذين الحرفين لسكون ما قبل الواو وكلامه يدل على أن ترك الإدغام فى الباب كله اختيار له. لا رواية عن أبي عمرو ويدل كلامه أيضا على أن أبا عمرو

(٢) سورة الاعراف من الآية (١٩٩).

(٤) سورة الجمعة من الآية (١١).

(٦) سورة طه من الآية (١١).

(١) سورة آل عمران من الآية (١٨).

(٣) سورة النحل من الآية (٦٢).

(٥) سورة البقرة من الآية (٢٥٤).

يدغم الياء فى الياء اذا انكسر ما قبلها كقوله: (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) ^(١) من غير خلاف عنه
 وقياس ما ذهب إليه ابن مجاهد أنه لا يدغم (فَهُوَ وَلِيَهُمْ) ^(٢) فى سورة النحل. وفى
 سورة الأنعام (وَهُوَ وَلِيَهُمْ) ^(٣) فَإِنْ أُلْزِمَ الإِدْغَامُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْهَاءَ الَّتِى قَبْلَ الْوَ
 سَاكِنَةِ فَهَلَا أَدْغَمْتَ كَقَوْلِهِ (مِنْ اللَّهْوِ وَمِنْ التَّجَارَةِ) لَأَنَّكَ إِنَّمَا امْتَنَعْتَ مِنْ إِدْغَامِ
 الْوَائِى لَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا وَقَدْ زَالَتِ الضَّمَّةُ هَاهُنَا لِأَنَّ أبا عمرو يسكن الهاء فى نحو
 (فهو) و(هو) فيجب أن تجزئ مجزئ / اللهو والعفو فالجواب عنه سكن الهاء فى
 قوله (فهو وليهم) عارض ليس بلزوم لأن الأصل (فَهُوَ) بضم الهاء وإسكانه تخفيف
 عن الضم والإسكان فى قوله: (اللَّهُو) أصل فاعتد به. ولم يعتد بالآخر لأنه ليس
 بأصل. فأما قوله: (فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ) ^(٤) فإنه يدغم الهاء فى الهاء بلا خلاف
 عنه فيه وفى الواو مع الواو ثلاثة أوجه أحدها ما قدمت ذكره عن ابن مجاهد أنه لا
 يدغمه لانضمام ما قبله والرواة الباقيون عن أبى عمرو على الإدغام.

وفى كيفية الإدغام وجهان أحدهما: ما روى عن شجاع أنه يسكن الواو الأولى
 ثم يبتدئ بالثانية من غير تشديد وهو وجه لم يذكره عن شجاع فيما علمت غير ابن
 مهران ^(٥) وهو وجه ظاهر الفساد يستغنى عن الكلام فيه لظهور فساده والوجه
 الصحيح أنه يدغم الأول فى الثانى ويشدد الثانى قياساً على سائر الحروف وكل واو
 بين متحركين يضم ما قبلهما وهما من كلمتين.

(١) سورة البقرة من الآية (٢٥٤).

(٢) سورة النحل من الآية (٦٣).

(٣) سورة الأنعام من الآية (١٢٧).

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٤٩).

(٥) سبقت ترجمته.

ففيه هذه الوجوه وهذا حكم الحرفين المثليين يقعان في كلمتين فأما الحرفان المتقاربان في المخرج واللذان من مخرج واحد من كلمتين مالم يكونا مثليين فانه يدغم أحدهما في الآخر إذا لم يكن الأول مفتوحا قبله ساكن وخالف أصله في أربعة أحرف/ فادغمها بلا خلاف عنه. وهو قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ) ^(١) حيث وقع (الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ) ^(٢) (كَأَدَّ يَزِيغُ) ^(٣) (بَعْدَ تَوَكُّدِهَا) ^(٤) فأما قوله (وَأَتَا الزُّكَاةَ ثُمَّ) ^(٥) و(حُمِّلُوا التَّوْرَاتَ ثُمَّ) ^(٦) اختلف فيهما فروى الداجوني عن اليزيدي (حملوا التوراة ثم) بالإدغام وروى غيره الإظهار وروى ابن جبير وابن رومي عن اليزيدي عن أبي عمرو الإدغام في قوله (الزُّكَاةَ ثُمَّ) ^(٧) وروى اليزيدي عنه الإظهار. والمأخوذ به الإظهار في الموضعين جميعا وقوله: (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) ^(٨) روى أبو عمارة عن أبي عمرو الإدغام وروى غيره الإظهار والعمل على الإظهار. واختلف في قوله (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) ^(٩) و(الْمَسِيحُ عِيسَى) ^(١٠) و(الرَّيْحَ عَاصِفَةً) ^(١١) فروى القاسم بن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي الإدغام فيها وروى غيره الإظهار وهو المشهور ولا يدغم الحاء الا في مثلها وليس في القرآن حاءان إلا في موضعين (عُقْدَةَ النَّكَاحِ حَتَّى) ^(١٢) (وَلَا أُبْرِحُ حَتَّى) ^(١٣) وكان يدغمهما فأما قوله (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) ^(١٤) فروى أبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه كان لا يدغم الحاء في

(١) سورة طه من الآية (١٢٥). (٢) سورة هود من الآية (١١٤). (٣) سورة التوبة من الآية (١١٧).

(٤) سورة النحل من الآية (٩١). (٥) سورة البقرة من الآية (٨٣). (٦) سورة الجمعة من الآية (٥).

(٧) سورة البقرة من الآية (٨٣). (٨) سورة الجمعة من الآية (١١). (٩) سورة البقرة من الآية (٢٢٩).

(١٠) سورة آل عمران من الآية (٤٥). (١١) سورة الانبياء من الآية (٨١).

(١٢) سورة البقرة من الآية (٢٣٥). (١٣) سورة الكهف من الآية (٦٠).

(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٥).

العين إلا فى قوله: (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) وروى الدورى عن اليزيدى أنه قال: من العرب من يدغم الحاء فى العين/ الا فى قوله: (فمن زحزح عن النار)^(١) وكان أبو عمرو لا يرى ذلك والصحيح ما ذكره الدورى لأنهم أجمعوا على أنه يظهر (ومأذبح على النصب)^(٢) إلا ما روى ابن مهران عن بعض المتأخرين أنه روى الإدغام وهذا شاذ لا يعرج عليه والدليل على صحة الإظهار قوله (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)^(٣) والحاء ساكنة فلو كان يرى إدغام الحاء فى العين لأدغم هذا الحرف لأن الساكن أولى بالإدغام من المتحرك فإن سكن ما قبلهما أعنى الحرفين المتقاربين فى المخرج ويحرك الأول بالكسر أو بالضم فإنه يدغم كقوله تعالى: (مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ)^(٤) (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^(٥) (مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ)^(٦) فإما بَعْدِ ذَلِكَ وَيَعْدِ ضِرَاءً ونحوها فلا تدغم ويروى ابن جبير بَعْدِ ذَلِكَ بَعْدِ ضِرَاءٍ (دَاوُدَ زَبُورًا)^(٧) (دَاوُدَ سُلَيْمَانَ)^(٨) (دَاوُدَ شُكْرًا)^(٩) (دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ)^(١٠) إليك. قال)^(١١) (يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ)^(١٢) كل ذلك رواه ابن جبير بالإدغام وهو غلط لا يؤخذ به. وإنما ذكرتها ليحيط المقرئ علما بالخلاف فيها. والصحيح هو الإظهار والإدغام من الشنوذ التى لا يؤخذ بها. ولا يعول عليها. ولا يعتبر سكون ما قبل المتقاربين إذا

(١) هذه العبارة مكررة فى الأصل.

(٢) سورة الزحرف من الآية (٨٩).

(٣) سورة البقرة من الآية (٥٢).

(٤) سورة النساء من الآية (١٦٢).

(٥) سورة سبأ من الآية (١٣).

(٦) سورة البقرة من الآية (٤).

(٧) سورة المائدة من الآية (٢).

(٨) سورة فصلت من الآية (٥٠).

(٩) سورة المائدة من الآية (٣٩).

(١٠) سورة ص من الآية (٣٠) لداود سليمان.

(١١) سورة ص من الآية (١٧).

(١٢) سورة يونس من الآية (٦٥).

انضم الأول منهما أو انكسر ويدغم / جميعه إلا فى حرفين وهما النون مع الراء واللام، والميم مع الباء كقوله تعالى: (يَا ذُنْ رِبَهُمْ) ^(١) و(الْقُرْآنُ لَأُنْذِرَكُمْ بِهِ) ^(٢) و(إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) ^(٣) و(الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشُّهُرِ) ^(٤) و(الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) ^(٥) كل ذلك لا يدغم ^{٩٨} ^{ب/٤٨} خالف أصله فى هذين الحرفين لأنه لا يعتبر السكون مع الضم والكسر وقد اعتبرها هنا فلم يدغم؛ على أنه روى العباس واحمد بن موسى اللؤلؤى ومعاذ بن معاذ وعلى بن نصر عن أبى عمرو. وإدغام النون فى الراء واللام على كل حال حتى إنهم أدغموا (يخافون ربهم) ولم يعتبروا فتحة النون والعمل على ما رواه اليزيدى وهو إظهار هذا الباب كله. وروى القبايى عن شجاع ادغام الميم فى الباء فى قوله: (إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) وأخواته وليس بمعروف فان تحرك ما قبل الميم فانه يدغمها فى الباء من غير خلاف عنه فيه كقوله تعالى: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) ^(٦) و(أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ) ^(٧) ونحوهما. فأما نون نحن فأنه يدغمها فى اللام كقوله (وَنَحْنُ لَهُ) ^(٨) ولا يعتبر سكون الحاء. ولا خلاف فى إدغام نون (نحن عنه) إلا ما رواه ابن جبير عن اليزيدى. عن أبى عمرو أنه يظهر نون نحن فى اللام قياسا على غيره من النونات فى أنه لا يدغمها فى اللام/ وإذا سكن ما قبلها كقوله: (الْقُرْآنُ لَأُنْذِرَكُمْ)

(٢) سورة الانعام من الآية (١٩).

(١) سورة ابراهيم من الآية (٢٣).

(٤) سورة البقرة من الآية (١٩٤).

(٣) سورة البقرة من الآية (١٣٢).

(٦) سورة آل عمران من الآية (٣٦).

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٩).

(٨) سورة البقرة من الآية (١٣٦).

(٧) سورة الانعام من الآية (٥٣).

وأخواته وليست هذه الرواية بمعروفة والعمل على الإدغام فى قوله: (ونحن له) وأما الباء مع الفاء فى قوله: (لا رَبِّبَ فِيهِ) فالصحيح أنه لا يدغم وروى العباس عنه الإدغام فيه والعمل على الإظهار فان تقدم الفاء على الباء صار الإظهار اجماعا كقوله (لخسف بنا)^(١) لا خلاف فى إظهاره وان تحرك ما قبل النون أدغمها فى اللام والراء كقوله (واذ تَأَذَّنْ رَبُّكَ)^(٢) (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي)^(٣) (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ)^(٤) (أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ)^(٥) (يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)^(٦) فان سكن ما قبل الراء وتحرك بالضم أو بالكسر أدغمها فان تحرك بالفتح لم يدغم كقوله (الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا)^(٧) و(الذُّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ)^(٨) و(البحر لتبتغوا)^(٩) لا يدغمها لانفتاح الراء وسكون ما قبلها ويدغمها فى قوله (فى البحر لتبتغوا)^(١٠) (من الدهر لم يكن)^(١١) و(الانهار له) ونحوها لانكسار الراء وانضمامها وإن سبقت اللام وسكن ما قبلها وكانت مفتوحة لم يدغمها كقوله (رب لولا أخرجتني)^(١٢) (أن يقول ربى الله)^(١٣) ويدغمها فى سورة الفجر (فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ)^(١) (فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)^(٢) لانضمام اللام وكذلك يدغم (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ

(١) سورة القصص من الآية (٨٢).	(٢) سورة الاعراف من الآية (١٦٧).
(٣) سورة الاسراء من الآية (١٠٠).	(٤) سورة التوبة من الآية (١١٤).
(٥) سورة فاطر من الآية (٨).	(٦) سورة آل عمران من الآية (١٢٩).
(٧) سورة النحل من الآية (٨).	(٨) سورة النحل من الآية (٤٤).
(٩) سورة الاسراء من الآية (٦٦).	
(١٠) سورة الاسراء من الآية (٦٦).	(١١) سورة الانسان من الآية (١).
(١٢) سورة المنافقون من الآية (١٠).	(١٣) سورة غافر من الآية (٢٨).

رَبِّكَ) (٣) لانكسار اللام/ فان تحرك ما قبل اللام أدغمها فى الراء من غير خلاف ولا اعتبار لحركتها كقوله (سبل رَبِّكَ) (٤) (كَمَلَّ رِيح) (٥) ولا يدغم الباء فى الميم الا فى (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) وفى القرآن منه خمسة مواضع حرف فى آل عمران وحرفان فى المائدة وحرف فى العنكبوت وحرف فى الفتح أدغمها بلا خلاف عنه فيها . فأما قوله: (وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) فى سورة البقرة (٦) (ويا بنى أَرْكَبْ مَعَنَا) (٧) فان الباء فيهما ساكنة ويذكر خلافهما فى موضعهما إن شاء الله . وكان أبو عمرو يدغم هذين الحرفين بلا خلاف عنه فيهما فى مذهبيه جميعا . وقوله (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) (٨) والله يكتب ما يبيتون) (٩) ونحوها لا يجوز إدغامه واختلف فى قوله (وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) (١٠) فروى ابن جبير عن اليزيدى عن أبى عمرو الادغام وروى غيره الاظهار والمأخوذ به هو الإدغام وقوله: (وَأَتِذَا الْقُرْبَى) (١١) . فى بنى اسرائيل . وسورة الروم . روى ابن مجاهد وغيره الإظهار فيه وروى الداجونى الادغام والمأخوذ به هو الادغام غير أنى أختار الاظهار موافقة لما رواه ابن مجاهد رحمه الله وكان

(١) (٢) من الآية (١٥-١٦) .

(٣) سورة النحل من الآية (١٢٥)

(٤) سورة النحل من الآية (٦٩)

(٦) من الآية (٢٨٤)

(٥) سورة آل عمران من الآية (١١٧)

(٨) سورة آل عمران من الآية (١٨١)

(٧) سورة هود من الآية (٤٢)

(١٠) سورة النساء من الآية (١٠٢) .

(٩) سورة النساء من الآية (٨١)

(١١) سورة الاسراء من الآية (٢٦) .

يدغم التاء المتحركة فى أحد عشر حرفاً/ فى التاء كقوله: (الشُّوْكَةُ تَكُونُ لَكُمْ) ^(١) و(الْقِيَامَةُ تَبْعَثُونَ) ^(٢) إلا أن تكون التاء تاء خطاب كقوله (كنتُ تُرَاباً) ^(٣) و(ما كُنْتُمْ تَتْلُوا) و(كدتُ تَرُكُن) ^(٤) و(أَفَأَنْتَ تَهْدِي) ^(٥) فإنه يظهره كله، ولا يجوز ادغام قوله (العَنْكَبُوتِ انْخَضَتْ بَيْتًا) ^(٦) ويدغم التاء فى الطاء كقوله (الْمَلَانِكَةُ طَيِّبِينَ) ^(٧) و(عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ) ^(٨) و(الصَّلَاةُ طَرْفَى النَّهَارِ) ^(٩) ولا يجوز ادغام قوله: (خَلَقْتَ طِيناً) ^(١٠) لأنه تاء الخطاب ويدغمها فى التاء كقوله: (الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ) ^(١١) و(ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) ^(١٢) فأما قوله (وَأَتُوا الزُّكَاةَ ثُمَّ) ^(١٣) و(حُمِّلُوا الصُّورَةَ ثُمَّ) ^(١٤) فقد ذكرناه ويدغمها فى الجيم كقوله (مِائَةً جَلْدَةٍ) ^(١٥) و(مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ) ^(١٦) ونحوهما. فأما قوله: (وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ) ^(١٧) فلا يجوز إدغامه.

ويدغمها فى الزاى فى قوله (فَالْأَزْجَارِ زَجْرًا) ^(١٨) وليس فى القرآن غيره.

(١) سورة الانفال من الآية (٧).	(٢) سورة المؤمنون من الآية (١٦).
(٣) سورة النبا من الآية (٤٠).	(٤) سورة الاسراء من الآية (٧٤).
(٥) سورة يونس من الآية (٤٣).	(٦) سورة العنكبوت من الآية (٤١).
(٧) سورة النحل من الآية (٣٢).	(٨) سورة الرعد من الآية (٢٩).
(٩) سورة هود من الآية (١١٤).	(١٠) سورة الإسراء من الآية (٦١).
(١١) سورة البقرة من الآية (٩٢).	(١٢) سورة العنكبوت من الآية (٥٧).
(١٣) سورة البقرة من الآية (٨٣).	(١٤) سورة الجمعة من الآية (٥).
(١٥) سورة النور من الآية (٢).	(١٦) سورة الشعراء من الآية (٨٥).
(١٧) سورة الكهف من الآية (٣٩).	(١٨) سورة الصافات من الآية (٢).

ويدغمها في السين كقوله تعالى: (بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا)^(١) و(السَّحَرَةُ سُجَّدًا)^(٢) و(الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُنَّ)^(٣) ولا يجوز ادغام قوله (أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ) ويدغمها في الصاد في قوله (وَالصَّافَاتِ صَفًّا)^(٤) و(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا)^(٥) ويدغمها في الظاء كقوله (الْمَلَائِكَةُ ظَاغِلِي)^(٦) ويدغمها في الذال في قوله (وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا)^(٧) و(فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا)^(٨) وقد ذكرنا (وَأَتِذَا الْقُرْيَى) ويدغمها في الضاد في قوله (وَالْعَادِيَاتِ صُبْحًا)^(٩) وليس في القرآن غيره. ويدغمها في الشين كقوله (بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ)^(١٠) فأما قوله (لَقَدْ جِئْتَ)^(١١) فلا يجوز ادغامه. وكان يدغم الدال المتحركة اذا تحرك ما قبلها. ولا ينظر الى حركتها في خمسة أحرف في التاء كقوله (في المساجد تلك حُدُودُ اللَّهِ)^(١٢) وفي الذال كقوله (وَالْقَلَانِدُ ذَلِكَ)^(١٣) وفي السين في قوله (عَدَدَ سِنِينَ)^(١٤) وفي الشين في قوله (وَشَهِدَ شَاهِدًا)^(١٥) وفي الصاد في قوله (نَقْقَدُ صَوَاعُ الْمَلِكِ)^(١٦). و(في مَقْعَدِ صِدْقٍ)^(١٧) فأما اذا سكن ما قبلها فانه يدغمها في

(١) سورة الفرقان من الآية (١١).	(٢) سورة طه من الآية (٧٠).
(٣) سورة النساء من الآية (٥٧).	(٤) سورة الصافات من الآية (١).
(٥) سورة العاديات الآية (٣).	(٦) سورة النحل من الآية (٢٨).
(٧) سورة الذاريات الآية (١).	(٨) سورة المرسلات الآية (٥).
(٩) سورة العاديات الآية (١).	(١٠) سورة النور من الآية (٤).
(١١) سورة مريم من الآية (٢٧).	(١٢) سورة البقرة من الآية (١٨٧).
(١٣) سورة المائدة من الآية (٩٧).	(١٤) سورة المؤمنون من الآية (١١٢).
(١٥) سورة يوسف من الآية (٢٦).	(١٦) سورة يوسف من الآية (٧٢).
(١٧) سورة القمر الآية (٥٥).	

تسعة أحرف اذا كانت الدال مضمومة أو مكسورة فى الدال والتاء. والطاء والثاء والزاي والسين. والصاد والضاد والجيم كقوله (الْوَبْدُ نُو الْعَرْشِ) ^(١) و(تَكَادُ تَمَيِّزُ) ^(٢) وما اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا) ^(٣) و(مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا) ^(٤) و(تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ^(٥) و(يَكَادُ زَيْتُهَا) ^(٦) و(يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ) ^(٧) و(فِي الْأَصْفَادِ سِرَاطِيْلُهُمْ) ^(٨) و(فِي الْمَهْدِ صَبِيًا) ^(٩) و(مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ) ^(١٠) و(وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ) ^(١١).

فأما قوله: (دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً) ^(١٢) فقد كان ابن مجاهد يكره إدغامه والرواية

عن أبي عمرو هى الإدغام وعليه العمل غير أن الاظهار هو أشهر. وليس فى القرآن حاءان ولا جيمان. وقد أدغم الجيم فى قوله (ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ) ^(١٣) و(أَخْرَجَ شَطَأَهُ) ^(١٤) واختلف فى قوله (وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا) ^(١٥) فروى ابن اليزيدى عن أبيه عن أبي عمرو الادغام وروى غيره الاظهار وكلاهما معمول به. ولا يجوز الادغام

(٢) سورة الملك من الآية (٨).

(٤) سورة النساء من الآية (١٣٤).

(٦) سورة النور من الآية (٣٥).

(٨) سورة ابراهيم من الآية (٤٩-٥٠).

(١٠) سورة فصلت من الآية (٥٠).

(١٢) سورة فصلت من الآية (٢٨).

(١٤) سورة الفتح من الآية (٢٩).

(١) سورة البروج الآية (١٤-١٥).

(٣) سورة آل عمران من الآية (١٠٨).

(٥) سورة الكهف من الآية (٢٨).

(٧) سورة النور من الآية (٤٣).

(٩) سورة مريم من الآية (٢٩).

(١١) سورة البقرة من الآية (٢٥١).

(١٣) سورة المعارج من الآية (٣).

(١٥) سورة مريم من الآية (٤).

فى قوله (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا)^(١) فأما قوله (ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا)^(٢) فروى ابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو الادغام وروى غيره الاظهار. وكلاهما معمول به. ويدغم الدال فى السين والصاد كقوله: (وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ)^(٣) (مَا اتَّخَذَ صَاحِبِيَّةً)^(٤) ويدغم التاء فى سبعة أحرف فى التاء والتاء والذال والسين والشين والصاد كقوله: (ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ)^(٥) (وَالْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ)^(٦) (وَحَيْثُ تُؤْمَرُونَ)^(٧) (وَالْحَرْثُ ذَلِكَ)^(٨) (وَالْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ)^(٩) (وَحَيْثُ شِئْتُمَا)^(١٠) (وَحَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ)^(١١) ونحوها وليس فى القرآن ضادان من كلمتين واختلف فى قوله (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ)^(١٢) فذهب ابن مجاهد الى الاظهار فيه والمروى هو الادغام رواه السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو فأما قوله (وَالْأَرْضِ شَيْئًا)^(١٣) فى سورة النحل (وَالْأَرْضُ شَقًّا)^(١٤) فى سورة عبس فلا يدغمان ولا خلاف فيهما. وليس فى القرآن ضاد بعده شين إلا فى هذه المواضع الثلاثة والضاد مع الذال يظهر فى جميع القرآن كقوله (جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا)^(١٥) ونحوها الا فى موضعين اختلف فيهما وهما قوله (مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَابًا)^(١٦) (وَيَبْغُضُ

(١) سورة يونس من الآية (٤٤).	(٢) سورة الإسراء من الآية (٤٢).
(٣) سورة الكهف من الآية (٦٣).	(٤) سورة الجن من الآية (٣).
(٥) سورة المائدة من الآية (٧٣).	(٦) سورة النجم الآية (٥٩).
(٧) سورة الحجر من الآية (٦٥).	(٨) سورة آل عمران من الآية (١٤).
(٩) سورة القلم من الآية (٤٤).	(١٠) سورة البقرة من الآية (٣٥).
(١١) سورة الذاريات من الآية (٢٤).	(١٢) سورة النور من الآية (٦٢).
(١٣) من الآية (٧٣).	(١٤) سورة عبس من الآية (٢٦).
(١٥) سورة الملك من الآية (١٥).	(١٦) سورة آل عمران من الآية (٩١).

ذُنُوبِهِمْ^(١) فروى القاسم بن عبد الوارث عن النورى عن اليزيدى عن أبى عمرو الإدغام فيهما وروى غيره الاظهار. والمأخوذ به هو الاظهار فى الموضعين جميعا. فهذه جملة الحروف المختلف فى ادغامها عن أبى عمرو. وما عداها فحكمه ما ذكرت من أن كل حرفين مثلين من كلمتين يدغم الأول فى الثانى مالم يكن منونا أو مشددا أو منقوصا أو تاء خطاب فان كانا متقاربين فانه يدغم أيضا مالم يكن الأول مفتوحا قبله ساكن الا فى أربعة أحرف وهى (قَالَ رَبُّ)^(٢) و(الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ)^(٣) و(بَعْدَ تَوَكُّدِهَا)^(٤) و(كَادَ يَزِيغُ)^(٥) فان كان الأول من المتقاربين مضموما أو مكسورا وقبله ساكن أدغم الا الميم فى الباء والنون فى اللام والراء فانه لا يدغمهما مع سكون ما قبلهما الا نون نحن فى اللام فانه يدغمه ولا يعتبر سكون الحاء وهذه المسائل قد تقدم ذكرها فاعرفها وتفهم ولم يوافق/ أبى عمرو فى ادغام المتحركات الا حمزة فانه وافقه فى خمسة أحرف وهى قوله (بيت طائفة)^(٦) و(والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات نكرا)^(٧) و(والذاريات ذروا)^(٨) اتفاقا على الادغام فى هذه الأحرف الخمسة واختلفا فى غيرها وقيل عن خلاد انه أدغم حرفين آخرين وهما (فالمُلقيات ذكرا)^(٩) و(فالمُغيرات صبحا)^(١٠) وليس ذلك بمعروف هـ.

-
- (١) سورة المائدة من الآية (٤٩). (٢) سورة يوسف من الآية (٢٣). (٣) سورة هود من الآية (١٤).
(٤) سورة النحل من الآية (٩١). (٥) سورة التوبة من الآية (١١٧).
(٦) سورة النساء من الآية (٨١). (٧) سورة الصافات الآية ١-٣. (٨) سورة الذاريات الآية (١).
(٩) سورة المرسلات من الآية (٥). (١٠) سورة العاديات الآية (٣).

فصل

اعلم أن اليزيدى وعبد الوارث وشجاعا روى عن أبي عمرو أنه كان يشم^(١) الأحرف التى يدغمها فى موضع الرفع والخفض كقوله (وما الله يريدُ ظُلماً)^(٢) و(حيثُ شئتُما)^(٣) و(من بعدِ ضراءَ)^(٤) وأنه لم يكن يشم فى موضع النصب كقوله: (قيلَ لهم)^(٥) و(قالَ ربَّ)^(٦) ولم يكن يشم الميم مع الميم مثل (أعلمُ ما لاتعلمون)^(٧) ولا الباء فى الباء مثل (ولا نُكذِّبُ بآياتِ ربنا)^(٨) ولا الميم مع الباء مثل (واللهُ أعلمُ بما وضعتُ)^(٩) ولا الباء مع الميم مثل (يُعذِّبُ من يشاءُ)^(١٠) هذه كلها هى الرواية المعروفة المأخوذ بها وقد روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو الإشمام فى سائر هذه الحروف والميم مع الباء تكون مخفاة لادمغة محضة مخالفة لسائر الحروف وعلى هذا جميع الرواة عن أبي عمرو وخالفهم / العباس وروى عن أبي عمرو

١٠٦

٥٣

(أ) الإشمام لغة. مأخوذ من أشمته الطيب أى وصلت اليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة، وعرفا عبارة عن ضم الشفتين كهيتتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف وقال الإمام السخاوى: - هو الإشارة الى الحركة من غير تصويت. انظر الإضاءة فى أصول القراءات للشيخ الضباع شيخ المقارئ المصرية سابقاً رحمه الله ص ٦٠

(١) سورة آل عمران من الآية (١٠٨).	(٢) سورة البقرة من الآية (٣٥).
(٣) سورة فصلت من الآية (٥٠).	(٤) سورة البقرة من الآية (١١).
(٥) سورة الانبياء من الآية (١١٢).	(٦) سورة البقرة من الآية (٣٠).
(٧) سورة الأنعام من الآية (٢٧).	(٨) سورة آل عمران من الآية (٣٦).
(٩) سورة العنكبوت من الآية (٢١).	

الادغام محضاً فى الميم مع الباء كقوله (بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ)^(١) و(اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ)^(٢) والوجه هو الإخفاء وهو الصواب والعلة فيه نوردها فى الكتاب الجامع ان شاء الله.

وردى جميعهم أنه لا يشم المنصوب مثل (قَالَ رَبُّ)^(٣) و(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)^(٤) وخالفهم العباس فروى الإشمام فى المنصوب ولا فرق عنده بين المنصوب والمرفوع. وكان بعضهم يختار ترك الإشمام فى المكسور إذا كان قبله ياء وكسرة كقوله: (الحديثِ تَعَجِبُونَ)^(٥) و(فِيهِ هُدًى)^(٦) وكذلك فى المضموم اذا كان قبله واو وضمة كقوله: (فإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ)^(٧) وإنما اختاروا ترك الإشمام ها هنا إرادة التخفيف. واحتجوا بأنه إنما يدغم ليخفف فلو أشم فى هذين الجنسيتين لكان قد والى بين كسرتين وياء وبين ضمتين وواو وذلك ثقیل. وهذا الذى اختاروه حسن لا بأس به غير أنى أختار الإشمام فى هذا الجنس أيضاً ألا ترى أنك إذا أظهرته فقد جمعت بين ضمتين وواو وكسرتين وياء ولا يستثقل ذلك فكيف يستثقل الإشمام فى حال الادغام وان كان قبل المدغم ألف. فقد قال بعضهم إن المد أحسن فى الاشمام كقوله: (وَالصَّافَاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)^(٨) ليفرق بين الساكنين بالمد وإن شئت أشممتها ولا تمدّها. وهذا أيضاً ضرب من الاستحسان وما يكون أن لو أتى بالمد والإشمام فجمع بينهما وهو الأحسن عندى.

(١) سورة الانعام من الآية (٥٢).

(٢) سورة الانبياء من الآية (١١٢).

(٣) سورة النجم من الآية (٥٩).

(٤) سورة البقرة من الآية (١١٧).

(٥) سورة البقرة من الآية (٢٠١).

(٦) سورة البقرة من الآية (٢٠١).

(٧) سورة البقرة من الآية (٢٠١).

(٨) سورة البقرة من الآية (٢٠١).

فصل

إن قال قائل: ما الإشمام؟ قلت: الإشمام هو إظهار بعض الحركة ولذلك لا يشم أبو عمرو المفتوح لأن الإشمام إظهار بعض الحركة. والفتحة خفيفة يظهر كلها بظهور بعضها. فان قيل: فما الحكمة في وضع الإشمام واختياره؟ قلنا: لأن يعلم أن الحرف المدغم كان متحركاً لا ساكناً ولأن الإشمام إشارة إلى الحركة بها يعرف أنها ضمة أو كسرة. فان قيل: فما الفرق بين الإشمام والروم؟ قلنا: الإشمام هو إظهار بعض الحركة والروم ضعف الصوت بالحركة والإشمام للمضموم والروم للمكسور. فان قيل: فما حد الإشمام؟ فقد قيل فيه قولان أحدهما أن يؤتى به على صورة يعرف المقرئ والمستمع أنك أتيت به والثاني أنه يؤتى به خفياً غامضاً لا يعرفه المستمع بل يعرفه القارئ من نفسه أنه قد أشم وإن لم يعرف المقرئ منه ذلك جاز.

(١) سورة الصافات آية (٢٠١).

باب الوقف على أواخر الكلم

واعلم أنه ليس من عادة القراء أن يقفوا على المفتوح نحو أين وكيف ولأريب
 ١٠٨ وجعل ولا على المنصوب الذي لا يصحبه التنوين نحو (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ^(١)
 ٥٤/ب (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ) ^(٢) و(يُخْرِجُ الْخَبَاءَ) ^(٣) إلا بالاسكان لخفتها وسرعة ظهور
 كليهما متى حاول الانسان أن يلفظ ببعضهما. وكذا لا خلاف بينهم في المنصوب
 الذي يصحبه التنوين كقوله: (بِنَاءً) ^(٤) و(عَطَاءً) ^(٥) و(نِدَاءً) ^(٦) و(رِزْقاً حَسَناً) ^(٧)
 و(أَفْوَاجاً) ^(٨) وما أشبه هذا انهم يقفون عليه بالآلف عوضاً من التنوين حيث وقع.
 وأما المضموم كقوله: (مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ) ^(٩) و(يَا جِبَالُ) ^(١٠) والمرفوع كقوله (نَعْبُدُ)
 و(نَسْتَعِينُ) و(إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ) ^(١١) و(نادى نوحُ) ^(١٢) وما أشبه هذا فجاء منصوباً عن
 أبى عمرو وحمزة والكسائي انهم يقفون عليهما بشيئين بالروم وهو ضعف الصوت
 بالحركة حتى يذهب معظم صوتها وبالإشمام وهو ضم الشفتين من غير صوت

-
(١) سورة الاسراء من الآية (١٢).	(٢) سورة النساء من الآية (١٢٥).
(٣) سورة النمل من الآية (٢٥).	(٤) سورة البقرة من الآية (٢٢).
(٥) سورة هود من الآية (١٠٨).	(٦) سورة مريم من الآية (٣).
(٧) سورة النحل من الآية (٦٧).	(٨) سورة النصر من الآية (٢).
(٩) سورة الروم من الآية (٤).	(١٠) سورة سبأ من الآية (١٠).
(١١) سورة البقرة من الآية (١٢٦) وله نظائر.	(١٢) سورة هود من الآية (٤٢).

يسمع وكذا جاء عن هؤلاء الثلاثة أيضا أنهم يقفون على المجرور كقوله: (من الله) ^(١) و(من عاصم) ^(٢) و(بالأمس) ^(٣) وعلى المكسور كقوله (هؤلاء) ^(٤) و(فيه) و(بوالوالدين) ^(٥) وما أشبهه بالروم فقط. وأما الباقيون من القراء فلم يأت عنهم استعمال الروم ولا الأشمام في هذا كله ولا تركه وكان الشيوخ يطالبون بالروم والأشمام في هذا كله/ في كل القرآن وهو المختار وبه قرأنا. فان وقف واقف في سائر القراءات بالا ساكن في كل هذا فلا بأس بذلك لأن الاسكان هو الأصل في كل موقوف عليه وإن كان الاختيار هو الروم والأشمام لأنهما يبينان ما تستحقه الكلمة من الحركة في حال الوصل. قال القتيبي: والذي يعرفه أهل اللغة من مذاهب العرب أنها لا تقف الا على ساكن وما أحب أن يترك مذاهب العرب بل أحب أن أقف على الساكن في كل موضع الا في مثل (متاب) و(عقاب) ونحوهما هذا كلام القتيبي. قلت والاختيار عندي ما اختاره الشيوخ من الأشمام والروم على ما وصفته وبالله التوفيق. هـ

(١) سورة الرعد من الآية (٣٤). (٢) سورة يونس من الآية (٢٧).

(٣) سورة يونس (٢٤).

(٤) سورة البقرة من الآية (٣١) ومتعدد في القرآن.

(٥) في البقرة من الآية (٨٣).

فصل

اعلم أن رويسا قد روى عن يعقوب أنه أدغم أربعة وعشرين حرفا من الحروف المتماثلة المتحركة من الكلمتين في مثلها أولها فى البقرة حرفان (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) ^(١) و(العذابِ بِالْمَغْفِرَةِ) ^(٢) وفى النحل (جَعَلَ لَكُمْ) ^(٣) ثمانية أحرف وفى الكهف (لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ) ^(٤) وفى مريم (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا) ^(٥) وفى طه أربعة أحرف (نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا) و(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) ^(٦) وفى سورة المؤمنين (فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ) ^(٧) وفى النمل حرفان (لا قِبَلَ لَهُمْ) و(أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) ^(٨) وفى الروم (كَذَلِكَ كَانُوا) ^(٩) وفى الزمر (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ) ^(١٠) وفى عسق (جَعَلَ لَكُمْ) ^(١١) وفى النجم حرفان (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى) (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى) ^(١٢) فهذه أربعة وعشرون حرفا لا خلاف عنه فيها وقيل عن رويس أنه أدغم فى سورة الانفطار (رَكَّبَكَ كَلًّا) ^(١٣) وليس ذلك بمعروف عنه. واتفق روح ورويس على الادغام فى قوله (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ) ^(١٤) فى سورة النساء.

(٢) سورة البقرة من الآية (١٧٥).

(١) سورة البقرة من الآية (٢٠).

(٤) سورة الكهف من الآية (٢٧).

(٣) سورة النحل الآيات (٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١).

(٦) سورة طه الآيات (٣٣-٣٤-٣٥-٣٩).

(٥) سورة مريم من الآية (١٧).

(٨) سورة النمل من الآيات (٣٧-٦٠).

(٧) سورة المؤمنون من الآية (١٠١).

(١٠) سورة الزمر من الآية (٦).

(٩) سورة الروم من الآية (٥٥).

(١٢) سورة النجم من الآيات (٤٨، ٤٩).

(١١) سورة الشعراء من الآية (١١).

(١٤) سورة النساء من الآية (٣٦).

(١٣) سورة الانفطار من الآية (٨-٩).

أصول الإدغام فى الحروف السواكن

إدغام دال (قد) اختلف فى ادغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهى الجيم والdal والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء كقوله تعالى (وَلَقَدْ جَعَلْنَا) ^(١) (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) ^(٢) (وَلَقَدْ زَيَّنَّا) ^(٣) (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ) ^(٤) (قَدْ شَغَفَهَا) ^(٥) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا) ^(٦) (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) ^(٧) (لَقَدْ ظَلَمَكَ) ^(٨) فأدغم الدال فى جميعها النحويان وحمزة وهشام. وقيل عن هشام أنه أظهرها فى قوله تعالى (لقد ظلمك) وحدها والذى قرأت له بالادغام فى جميعها. وكان ابن ذكوان يدغمها عند أربعة أحرف وهى الصاد والطاء والdal والزاي كقوله تعالى: (قَدْ ضَلُّوا) ^(٩) (لَقَدْ ظَلَمَكَ) ^(١٠) (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) ^(١١) وقرأ الحرميان الا ورشا وعاصما/ الا الاعشى ويعقوب بالإظهار فيهن حيث وقعن وقرأ ورش والاعشى بادغام عند الظاء والصاد وبالإظهار عند الباقي وروى ابن غالب عن الأعشى ادغام الدال فى الذال فى نحو (ولقد ذرأنا) وكذلك

١١١
١/٥٦

(٢) سورة الاعراف من الآية (١٧٩).

(٤) سورة آل عمران من الآية (١٨١).

(٦) سورة الاسراء من الآية (٨٩).

(٨) سورة من من الآية (٢٤).

(١) سورة الحجر من الآية (١٦).

(٣) سورة الملك من الآية (٥).

(٥) سورة يوسف من الآية (٣٠).

(٧) سورة الزمر من الآية (٢٧).

(٩) سورة النساء من الآية (١٦٧).

(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٧٩).

(١١) سورة الملك من الآية (٥).

روى أبو الأزهر عن ورش وأما الدال في هجاء (كهيعص ذِكْرُ) ^(١) فادغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأظهرها الباقيون. وروى اسماعيل بن جعفر عن نافع وابن صالح عن ورش ادغام الدال فيه على ما ذكره ابن مجاهد رحمه الله. وكلهم أدغم دال قد عند التاء في نحو قوله: (قَدْ تَبَيَّنَ) ^(٢) (وَلَقَدْ تَرَكْنَا) ^(٣) إلا المسيبي فإنه روى عن نافع الاظهار فيه. ولا خلاف في نحو قوله (وَقَدْ دَخَلُوا) ^(٤) انه بالادغام. وكذلك الدال الساكنة مع التاء في نحو (وَأَنْ عُدْتُمْ عَدُنَا) ^(٥) وأجمعوا أيضا على إظهار الدال عند النون في مثل قوله (وَلَقَدْ نَعْلَمُ) ^(٦) (قَدْ نَرَى) ^(٧) إلا ما روى الدندانى عن نصير عن الكسائي فإنه بالادغام وليس ذلك بمعروف والصحيح هو الاظهار وأما الدال في قوله (وَمِنْ يُرَدُّ ثَوَابُ) ^(٨) فادغمها النحويان وحمزة وابن عامر وأظهرها الباقيون.

-
(١) سورة مريم الآية (١-٢).	(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٦).
(٣) سورة العنكبوت من الآية (٣٥).	(٤) سورة المائدة من الآية (٦١).
(٥) سورة الاسراء من الآية (٨).	(٦) سورة الحجر من الآية (٩٧).
(٧) سورة البقرة من الآية (١٤٤).	(٨) سورة آل عمران من الآية (١٤٥).

ذال إدا

اختلفوا فى إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف وهى التاء والجيم والذال والصاد والسين والزاي نحو قوله (وَإِذْ تَقُولُ) ^(١) (وَإِذْ جَعَلْنَا) ^(٢) (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ) ^(٣) (وَإِذْ صَرَفْنَا) ^(٤) (وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ) ^(٥) (وَإِذْ زَيَّنَّا) ^(٦) فإدغامها فى جميعها أبو عمرو وهشام ووافقهما الكسائى إلا عند الجيم فإنه أظهرها. وروى خلاد والدورى عن حمزة مثل قراءة الكسائى وأدغم حمزة فى باقى الروايات عنه الذال عند الذال والتاء كقوله: (إِذْ دَخَلْتَ) (وَإِذْ تَقُولُ) ونحوهما وافقه ابن شاکر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر. فاما ابن ذكوان فالصحيح من مذهبه أنه يدغم عند الذال فقط كقوله: (إِذْ دَخَلُوا) ^(٧). و(إِذْ دَخَلْتَ) واختلف عنه فى الذال عند التاء كقوله: (إِذْ تُفِيضُونَ) ^(٨) (وَإِذْ تَقُولُ) والصحيح عنه الإظهار. وقرأ الحرميان وعاصم ويعقوب بالإظهار فيهن حيث وقعن. فاما الذال عند الذال كقوله: (إِذْ ذَهَبَ) ^(٩) فلا يجوز إظهاره. وكذلك عند الظاء كقوله: (إِذْ ظَلَمُوا) ^(١٠) (وَإِذْ ظَلَمْتُمْ) ^(١١) وليس فى القرآن غيرهما ولا يجوز إظهارهما. ولو جاء فى القرآن الذال الساكنة مع التاء لوجب إدغامها كقولهم فى

١١٢
ب/٥٦

(٢) سورة البقرة من الآية (١٢٥).

(٤) سورة الاحقاف من الآية (٢٩).

(٦) سورة الانفال من الآية (٤٨).

(٨) سورة يونس من الآية (٦١).

(١٠) سورة النساء من الآية (٦٤).

(١) سورة الاحزاب من الآية (٣٧).

(٣) سورة الكهف من الآية (٢٩).

(٥) سورة النور من الآية (١٦).

(٧) سورة ص من الآية (٢٢).

(٩) سورة الانبياء من الآية (٨٧).

(١١) سورة الزخرف من الآية (٢٩).

الكلام اذ ثويت وما أظن أتى لهذا نظير في القرآن وقد جاءت الثاء الساكنة بعدها
الذال في موضع واحد وهو قوله تعالى: (يلهث ذلك)^(١) فأظهرها ابن كثير وقالون
وورش وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر وكذلك / الخلاف في قوله (لَمْ
نَخْلُقْكُمْ)^(٢) وهذه طريقة النقاش. وكان غيره يرى الادغام في هذين الحرفين لسائر
القراء والعربية توجب الادغام فيها جميعا. فأما قوله (عُذْتُ)^(٣) في سورة المؤمن
وسورة الدخان (فَنَبِّئُهَا)^(٤) في سورة طه فأدغمها النحويان وحمزة وأظهرهما
الباقون وروى اسماعيل بن جعفر عن نافع الادغام في (عذت) والظهار في
(فَنَبِّئُهَا) وأما ذال الأخذ والاتخاذ كقوله: (أَخَذْتُمْ)^(٥) و(أَتَّخَذْتُمْ)^(٦) و(لَاتَّخَذْتُ)^(٧)
فأظهرها ابن كثير وحفص حيث وقعت من الأخذ والاتخاذ وأدغمها الباقون الا
الأعشى ورويسا. فأما الأعشى فانه أظهرها في اتخاذ نحو اتخذتم واتخذت حيث
وقع وأدغمها في الأخذ نحو أخذتم حيث وقع. وأما رويس فانه أظهرها في قوله
(لتخذت عليه) في الكهف فقط وأدغمها في الباقي.

(١) سورة الاعراف من الآية (١٧٦). (٢) سورة المرسلات من الآية (٢٠).

(٣) سورة غافر من الآية (٢٧) وسورة الدخان من الآية (٢٠).

(٤) سورة طه من الآية (٩٦). (٥) سورة آل عمران من الآية (٨١).

(٦) سورة البقرة من الآية (٥١). (٧) سورة الكهف من الآية (٧٧).

تاء التانيث المتحيلة بأواخر الإفعال

اختلف في اظهارها وإدغامها عند ستة أحرف عند التاء والجيم والزاي والسين والصاد والطاء كقوله (كَذَّبْتَ ثُمُودَ) ^(١) (وَبَعْدَتْ ثُمُودَ) ^(٢) (نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ) ^(٣) (خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ) ^(٤) (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ) ^(٥) (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) ^(٦) (كَانَتْ ظَالِمَةً) ^(٧) فقرأ الحرمين الا ورشا ويعقوب، وعاصم الا الأعشى / بإظهار في الستة الأحرف حيث وقعت - وقرأ ورش بالادغام عند الطاء فقط وقرأ ابن عامر بالإظهار عند هجاء سجر وهو السين والجيم والراء فقط وقيل عن هشام انه أظهر هذه التاء أيضا عند الصاد في الحج وحدها عند قوله تعالى: (لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ) ^(٨) وأدغمها في قوله: (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) وليس في القرآن تاء بعدها صاد الا في موضعين: وقرأ النحويان وحمزة بالادغام في الستة الأحرف حيث وقعت وروى ابن المسيبي عن ابيه عن نافع إظهار التاء عند الدال نحو: (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) ^(٩) و(أُنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ رِبَّهْمَا) ^(١٠) وليس بمأخوذ به. وقيل عن المسيبي أيضا: انه أظهر التاء عند الطاء في نحو قوله (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) ^(١١) وذلك مردود ضعيف والاجماع على الإدغام،

١١٤
ب/ ٥٧

(١) سورة الشعراء من الآية (١٤١).	(٢) سورة هود من الآية (٩٥).
(٣) سورة النساء من الآية (٥٦).	(٤) سورة الاسراء من الآية (٩٧).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٦١).	(٦) سورة النساء من الآية (٩٠).
(٧) سورة الانبياء من الآية (١٩).	(٨) سورة الحج من الآية (٤٠).
(٩) سورة يونس من الآية (٨٩).	(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٨٩).
(١١) سورة آل عمران من الآية (٧٢).	

ولا خلاف في نحو قوله (رَبِحَتْ تَجَارَتُهُمْ) ^(١) فأما قوله: (لَبِثَتْ) و(لَبِثْتُ) ^(٢) و(لَبِثْتُمْ) ^(٣) فأظهر التاء عند التاء في هذه الكلم الثلاث حيث وقعت الحرمين وعاصم ويعقوب وأدغمها الباقيون وأما التاء في قوله: (أُورِثْتُهَا) في الأعراف والزخرف ^(٤) فأدغمها فيهما النحويان وحمزة وهشام وأظهرها فيهما الباقيون وقيل عن الاسكندراني عن ابن ذكوان انه أدغمها في الزخرف. والمعروف عن ابن ذكوان الاظهار.

١١٥
١/٥٨

(١) سورة البقرة من الآية (١٦).

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٩).

(٣) سورة المؤمنون من الآية (١١٢).

(٤) سورة الأعراف من الآية (٤٣) وسورة الزخرف من الآية (٧٢).

اجتلافهم فى لام هل وبل

اختلفوا فى اظهارها وإدغامها فى ثمانية أحرف. وهى التاء والتاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون كقوله: (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) ^(١) (هَلْ تُؤْبَ الكفار) ^(٢) (بَلْ زَيْنَ) ^(٣) (بَلْ سَوَّلَتْ) ^(٤) (بَلْ ضَلُّوا) ^(٥) (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ) ^(٦) (بَلْ ظَنَنْتُمْ) ^(٧) (بَلْ نَتَّبِعُ) ^(٨) (هَلْ نَحْنُ) ^(٩) فأدغمها الكسائي فى جميعها بجميع رواياته. وأدغمها فى جميعها هشام الا عند هجاء نص وهو النون والصاد كقوله تعالى (بَلْ نَتَّبِعُ) ^(١٠) و(بَلْ ضَلُّوا) فانه أظهرها عندهما وخالف أصله هشام فى حرف واحد فى سورة الرعد وهو قوله تعالى (أَمْ هَلْ تُسْتَوَى) ^(١١) فأظهرها وحدها وأدغم سوى هذا الحرف من هذا الجنس. وأدغمها حمزة عند ثلاثة أحرف وهى التاء والتاء والسين. كقوله (بَلْ تُؤْثِرُونَ) ^(١٢) و(هَلْ تُؤْبَ الكفار) ^(١٣) و(بَلْ سَوَّلَتْ) وقيل عنه من طريق الدورى عن سليم أنه أدغم عند الطاء وليس بمعروف ذلك عنه. وكان أبو عمرو

-
(١) سورة مريم من الآية (٦٥).	(٢) سورة المطففين من الآية (٣٦).
(٣) سورة الرعد من الآية (٣٣).	(٤) سورة يوسف من الآية (١٨).
(٥) سورة الاحقاف من الآية (٢٨).	(٦) سورة النساء من الآية (١٥٥).
(٧) سورة الفتح من الآية (١٢).	(٨) سورة البقرة من الآية (١٧٠).
(٩) سورة الشعراء من الآية (٢٠٣).	(١٠) سورة البقرة من الآية (١٧٠).
(١١) من الآية (١٦).	(١٢) سورة الاعلى من الآية (١٦).
(١٣) سورة المطففين من الآية (٣٦).	

يدغمها عند التاء في موضعين (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) (١) في سورة الملك (فَهَلْ تَرَى) (٢) في سورة الحاقة. وهذا على مذهبه الصغير والكبير بلا اختلاف عنه في ادغامهما فأما اللام/ الساكنة مع التاء في غير هذين الموضعين كقوله (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) (٣) ومع التاء في قوله (هَلْ تُؤْبَ الكُفَّارُ) فاختلف عنه فيهما فروى عبيد ونصر عن أبي عمرو أنه قرأ بالادغام في قوله: (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) وقال ابن شعيب فأدغم ما كان مثل هذا وإن شئت فبينه. وروى هارون عن أبي عمرو (هَلْ تُؤْبَ) بالادغام. وروى اليزيدي الإظهار فيهما جميعا وكلاهما معمول به. وقرأ الحرميان وابن ذكوان وعاصم ويعقوب بالإظهار في الثمانية الأحرف حيث وقعت. وروى أبو الحارث عن الكسائي ادغام اللام في الذال من قوله تعالى (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ) (٤) حيث وقعت وأظهرها الباقيون وهذا حرف تفرد به أبو الحارث فأما اللام مع الجيم في نحو قوله (بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ) (٥) فهو مُظْهَرٌ وادغامه لَحْنٌ وكذلك إذا كانت اللام الساكنة مع الجيم في كلمة واحدة فلا يجوز ادغامه كقوله (مَنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) (٦) وأما لام (قُلْ) في نحو قوله تعالى (قُلْ تَعَالَوْا) (٧) فهو مُظْهَرٌ أيضا من غير خلاف وإنما الخلاف في لام هل وبلى فقط، واللام الساكنة مع الراء في نحو قوله: (قُلْ رَبِّ احْكُمْ) (٨)

(١) من الآية (٣).

(٢) من الآية (٨).

(٣) سورة مريم من الآية (٦٥).

(٤) سورة الفرقان من الآية (٦٨).

(٥) سورة الصافات من الآية (٣٧).

(٦) سورة الناس من الآية (٦).

(٧) سورة الانعام من الآية (١٥١).

(٨) سورة الانبياء من الآية (١١٢).

فالأجماع على ادغامها وروى البرجمي عن أبي بكر إظهار اللام من قوله: (قُلْ رَبِّ) (١) / وحدها حيث وقعت. وروى أبو نشيط والحلواني عن قالون إظهار اللام في قوله (وَقُلْ رَبِّ) ونظائره كقوله: (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ) (٢) و(بَلْ رِيَّكُمْ) (٣) و(بَلْ رَأَى) (٤) وليس ذلك بمعروف عند قالون. إنما المعروف عنه ما قرأناه على الكريزي عن طريق الحلواني (بَلْ رَأَى) الإظهار وغير هذا الحرف الادغام وروى المسيبي عن نافع إظهار اللام في قوله (بَلْ رَأَى) وحدها وكان حفص عن عاصم يقف على اللام من قوله (بَلْ رَأَى) وقفة قليلة من غير قطع للنفس.

-
- (١) سورة الانبياء من الآية (١١٢).
 - (٢) سورة النساء من الآية (١٥٨).
 - (٣) سورة الانبياء من الآية (٥٦).
 - (٤) سورة المطففين من الآية (١٤).

اختلافهم في الباء عند الفاء

وذلك في خمسة مواضع في النساء (أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ) ^(١) وفي الرعد (وَأِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ) ^(٢) وفي سبحان (قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ) ^(٣) وفي طه (قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ) ^(٤) وفي الحجرات (وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ) ^(٥) فقرأ النحويان وخلاد بالادغام فيهن وقرأهن الباقون بالأظهار، فإن سبقت الفاء الساكنة الباء فليس في القرآن غير حرف واحد في سورة سبأ (نَخْشِفُ بِهِمْ) ^(٦) أدغمها الكسائي وحده وأظهرها الباقون.

اختلافهم في التنوين والنون الساكنة والخنة

اعلم أن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحوال:

أحدها/ أن يكونا ظاهرين. وذلك عند حروف الحلق وجملتها ستة أحرف. ١٢٠
الهزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين وسواء كن في كلمة أو كلمتين حيث وقع ب/ ٥٩
باجتماع الا ورشا فإنه خالفهم عند الهزة وحدها كقوله (مِنْ أَنْفُسِكُمْ) ^(٧) و (مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا) ^(٨) فنقل اليهما حركة الهزة فحركهما بها وأسقط الهمز كما نذكر

(١) سورة النساء من الآية (٧٤). (٢) سورة الرعد من الآية (٥).

(٣) سورة الاسراء من الآية (٦٣). (٤) سورة طه من الآية (٩٧).

(٥) سورة الحجرات من الآية (١١). (٦) سورة سبأ من الآية (٩).

(٧) سورة الروم من الآية (٢١). (٨) سورة الاحقاف من الآية (٢٦).

بعد فى باب نقله للحركة وخالفهم أيضا المسيبى فى الحاء والعين فقط فروى عن نافع أنه لم يظهر النون الساكنة والتنوين عندهما كقوله: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ) ^(١) ووجه هذه الرواية أن الخاء والغين يخالطان حروف اللسان فلذلك أخفى نافع النون الساكنة والتنوين عندهما كما يخفيهما عند حروف اللسان، ولا ينبغى للافظ بالنون الساكنة والتنوين عند حروف ألحق أن يعتمد عليهما فينقلهما كما قال أبو مزاحم الخاقانى فى قصيدته.

ولا تشدد النون التى يظهرونها . . كقولك من خيل لدا سورة الحشر

الحالة الثانية أن يبدلا عند الباء ميما فى اللفظ من غير ادغام كقوله (مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ) ^(٢) و(مِنْ بَيْنَهُمْ) ^(٣) و(اللَّهُ انْتَبَكُمْ) ^(٤) و(لنُسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ) ^(٥) و(صُمُّكُمْ) ^(٦) و(ظُلُمَاتُ بَعْضُهَا) ^(٧) وما أشبهها حيث وقع فكل هذه الحروف تنقلب/ النون فيها ميما وانما كان كذلك لأن فى الميم شيئا من صوت النون وفى الباء شيئا من اطباق الميم فإذا اجتمع صوت النون مع اطباق الباء تولدت منهما ميم وهذا ما لا يجوز غيره ولا تطوع الشفة الا به كقولك عنبر للعنبر الذى هو الطيب كتابته بالنون والنطق بالميم.

(١) سورة فاطر من الآية (٣).	(٢) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(٣) سورة مريم من الآية (٣٧).	(٤) سورة نوح من الآية (١٧).
(٥) سورة العلق من الآية (١٥).	(٦) سورة البقرة من الآية (١٨).
(٧) سورة النور من الآية (٤٠).	

الحالة الثالثة ان يكونا مدغمين وذلك عند ستة أحرف وهى هجاء يرملون

كما قيل:

وأحرف الادغام صوت الغنة .٠٠ فى يرملون قد جمعتهم

هذا اذا وقعت النون الساكنة والتنوين معهن فى كلمتين والعلة فى ادغامهما معهن أن النون والتنوين قريبان منهن تزامنان فى المخرج فجعلت دفعة واحدة كما قالوا رد وعد. وكان ردد وعدد. فان وقعا مع الياء والواو فى كلمة واحدة فالوجه الاظهار كقوله (قِنَانٌ)^(١) و(صِنَانٌ)^(٢) و(كَأَنَّهُمْ بَيِّنَاتٌ مَّرْصُوصٌ)^(٣) (والدنيا)^(٤) وتقول فى الكلام هو أنول منك وأنيل منك واستنوق الجمل وكذلك كنية ومنية وقنوة وقنية. وانما فعلوا ذلك خوفا من اللبس فيصير الحرف كأنه من المضاعف لأن هذا المثال قد يكون فى كلامهم مضاعفا.

الحالة الرابعة أن يكونا عند باقى حروف المعجم مخفيين والاختفاء هو

حال/ بين الإظهار والادغام كقوله (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ)^(٥) و(مَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ)^(٦) و(قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ)^(٧) فيمن أسكن النون وخفف الجيم. وانما كتبت (وكذلك تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)^(٨) فى الانبياء بنون واحدة لاختفاء النون عند الجيم.

(١) سورة الانعام من الآية (١٠٠).

(٢) سورة الصف من الآية (٤).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٧٥).

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠٠).

(٥) سورة الانعام من الآية (٩٣).

(٦) سورة الانعام من الآية (٦٤).

(٧) سورة الانبياء من الآية (٨٨).

فصل

اعلم أن ادغام النون الساكنة والتنوين في الحروف التي هي هجاء يرملون يكون على ضربين: أحدهما أن تبقى بعد الادغام غنة لئلا يخل بالحروف لأن النون مصوتة كما إذا ادغم المطبق في غير المطبق أبقى صوت يدل على الاطباق في مثل (أَحَطْتُ)^(١) و(بَسَطْتُ)^(٢) والآخر أن لا تبقى غنة لأن حكم الادغام دفن الحرف وادماجه حتى لا يبقى له أثر والقراء مختلفون فيه واختلفت الطرق في الرواية عنهم فالصحيح الذي يأخذ به شيوخ أهل العراق ويعتمدونه أن ابن كثير في رواية قبل ونافعا في رواية ورش واسماعيل وأبا عمرو وحمزة والكسائي ادغموا في اللام والراء، ونافع في باقي رواياته وابن عامر وعاصم ويعقوب أظهروا عند اللام والراء، فأما الواو فقد أجمعوا على الاظهار عندها الا خلفا فإنه روى عن سليم عن حمزة ادغامهما عندها، وأما الياء/ فإنه ادغمها عندها حمزة والكسائي وروى ابن رستم الادغام عند الواو عن نصير كرواية خلف عن حمزة ومنهم من لا يصحح عن ابن رستم هذه الرواية وقد وجدته في تعليقي والله اعلم بالصواب.

وأما الميم فإن الغنة تظهر عندها من غير خلاف وإظهارها خفي لا يكاد

(١) سورة النمل من الآية (٢٢). (٢) سورة المائدة من الآية (٢٨).

(٣) هكذا في الأصل ولعل الصواب المذهب.

يتبينه الا من امتحن نفسه بتلفظه، فهذا هو المذهب^(١) المحرر من مذاهبهم وكان بعضهم يأخذ لأبى عمرو بالوجهين عند الراء واللام والبخارى عن ورش بالادغام عند اللام والراء والياء والواو والحلوانى عن هشام بالادغام عند الراء والاعتماد على ما ذكرته أولا ولا بأس بهذه الطريقة وقرأت بها ولا أنكر منها شيئا الا ادغام النون والتنوين عند الواو من طريق البخارى لورش فانى لم أقرأ لورش الا باظهار الغنة عند الواو وعليه العمل وكان أبو بكر ابن مجاهد يأخذ لجميع القراء بادغام الغنة عند اللام والراء الا ماروى المسيبى عن نافع أنه أظهرها عند اللام فى مثل قوله (مُسْلَمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا)^(٢) و(مِنْ لَدُنْهِ)^(٣) ونحوهما ومذهب المسيبى فى اظهار هذا النحو معروف لا يختلف عنه فيه واعتل ابن مجاهد بأن فى إظهار الغنة كلفة على اللسان ويؤيد ما ذهب اليه ما حكاه سيبويه عن العرب جتهم/ بمعنى حطتهم فلم يبقوا من الاطباق شيئا فكذلك ان لم تظهر من الغنة شيئا جان، قلت: والقياس عندى أن يكون اظهار الغنة مع اللام والراء وهى اللغة الغالبة. كما أن الأفصح عندهم إظهار الاطباق من الطاء فى قولهم (حطت) ولما كانت الحكاية عن العرب فى جتهم من قبيل الجواز وجب أن يكون ادغام صوت الغنة جائزا لا مختارا ألا ترى أنهم أجمعوا على ابقاء صوت الاطباق من قوله تعالى: (لَتُنْ بَسَطْتَ)^(٤) وان كان الطاء والتاء من مخرج واحد.

(١) سورة البقرة من الآية (٧١).

(٢) سورة النساء من الآية (٤٠).

(٣) سورة المائدة من الآية (٢٨).

باب لام المحرفة

لام المعرفة تدغم عند ثلاثة عشر حرفا لا يجوز فيها معهن الادغام لكثرة لام المعرفة فى الكلام وكثرة موافقتها هذه الحروف. ولأنها وهذه الحروف تخرج من طرف اللسان وهى التاء والثاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء والنون وأن جعلت ادغام لام التعريف فى اللام من الباب صار العدد أربعة عشر حرفا، وانما لم نجعلها من هذا الباب لأن اللام الساكنة مدغمة فى اللام سواء وقعتا فى كلمة واحدة أو كلمتين أو كانت لام التعريف أو غيرها من اللامات فلما اختصت بالادغام/ أفردناها من الباب.

١٢٥
١/٦٢

أبواب الهمزة

اعلم أن الهمزة حرف مجهور لها ثلاثة مواقع وأربعة أحوال.

فأما مواقعها فانها تقع مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة

وأما أحوالها فانها تكون مخففة ومبدلة ومحنوكة وبين بين. فإذا أبدلت فانها

تبدل من ثلاثة أحرف وهى الألف والواو والياء كقوله (يُؤْمِنُونَ)^(١) و(يَأْكُلُ)^(٢) و(يَبْرُئُ مُعْطَلَةً)^(٣) وإذا حذف فإن حركتها تلقى على الساكن قبلها. وإذا كانت بين بين فإنه

(٢) سورة المؤمنون من الآية (٣٣).

(١) سورة البقرة من الآية (٤).

(٣) سورة الحج من الآية (٤٥).

يُتْلَفُّ بِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا. وَهَذِهِ كُلُّهَا نَذَكْرُهَا فِي فُصُولٍ تُشْتَمِلُ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ مَذَاهِبُهَا فِي الْهَمْزِ وَكَانَتْ تَمِيمُ أَلْزَمَ الْعَرَبُ كُلُّهَا لِلْهَمْزَةِ. وَقَدْ وَجَدْنَا هُمْ يَهْمَزُونَ أحيانًا وَيُخَفِّفُونَ أحيانًا وَقَرِيشٌ أَتَرَكَ الْعَرَبُ كُلُّهَا لِلْهَمْزَةِ وَقَدْ يَوْجَدُ الْهَمْزُ فِي لُغَاتِهِمُ وَالْقُرَاءُ مُخْتَلِفُونَ. فَكَانَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو أَكْثَرَ الْقُرَاءِ تَرَكَوا لِلْهَمْزِ وَقَارِئُهُمَا الْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ لِأَنَّ الْهَمْزَ اشْبَاعٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَرْكُهُ اسْتِخْفَافٌ. وَهُمْ فِيهِ مُخِيرُونَ فَإِذَا اسْتَثْقَلُوهُ فِي مَوْضِعٍ حَذَفُوا أَوْ خَفَّفُوا وَإِذَا اسْتِخْفَوهُ هَمَزُوا وَلَمْ يَفْحَشُوا.

وَنَبْتَدِئُ بِمَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو فِي الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ.

أَعْلَمُ أَنَّ لِأَبِي عَمْرٍو ثَلَاثَ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَذَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَرَادَ التَّخْفِيفَ أَدْغَمَ الْحُرُوفَ الْمُتَحَرِّكََةَ عَلَى مَا قَدَمْنَا ذِكْرَهُ وَتَرَكَ الْهَمْزَاتِ السَّوَائِكَ. وَإِذَا حَقَّقَ الْقِرَاءَةَ لَمْ يَدْغَمِ الْمُتَحَرِّكَاتِ وَهَمْزَ قِرَاعَتِهِ وَرَبَّمَا تَرَكَ الْهَمْزَاتِ السَّوَائِكَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَهِيَ طَرِيقَةُ السَّوْسِيِّ.

شَرَحَ ذَلِكَ: أَعْلَمُ أَنَّ السَّوْسِيَّ رَوَى عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَتْرَكُ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ كَقَوْلِهِ مُؤْمِنٌ وَرَأْسٌ وَيَنْتَرُو (لِقَاعًا ائْتِ) ^(١) وَ(الَّذِي أُوتِمِنَ) ^(٢) وَ(يَا صَالِحُ ائْتِنَا) ^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَبْدِلُ مِنْهَا أَلْفًا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَيَاءٌ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا

(١) سُورَةُ يُونُسَ مِنَ الْآيَةِ (١٥). (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (٢٨٣). (٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ (٧٧)

وواروا اذا انضم ما قبلها فى جميع القرآن الا فى خمسة وثلاثين موضعاً فإنه خالف أصله فيها فهمزها وان كانت ساكنة. ويجمع هذه الخمسة والثلاثين موضعاً خمسة معان أن يكون سكون الهمزة علامة للجزم والثانى: أن يكون سكونها علامة للبناء. والثالث: أن يكون ترك الهمز يوقع الالتباس بما لا أصل له فى الهمز والخامس: أن يكون ترك الهمز يخرج من لغة الى لغة.

فأما (ما) سكون^(١) الهمز فيه علامة للجزم فهو تسعة عشر موضعاً: فى البقرة/ (أَوْنِسْأَهَا)^(٢) فى آل عمران (تَسْؤُهُمْ)^(٣) فى النساء (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)^(٤) فى المائدة (تَسْؤُكُمْ)^(٥) فى الأنعام ثلاثة مواضع (مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ)^(٦) (وَإِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)^(٧) فى التوبة (تَسْؤُهُمْ)^(٨) فى إبراهيم (وَإِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)^(٩) فى سبحان موضعان (إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ) أو (إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ)^(١٠) وفى الكهف (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ)^(١١) فى الشعراء (إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ)^(١٢) فى سبأ (إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ)^(١٣) فى فاطر (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)^(١٤) فى يس (إِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ)^(١٥) فى عسق موضعان (فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ) و(إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ)^(١٦) فى النجم (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فى صُحُفٍ مُوسَى)^(١٧) هذه المواضع همزها لتبقى علامة الجزم فتدل عليه.

(١) فى الأصل فاما سكون الهمز والصواب . فأما ما سكون الهمزة.

(٢) من الآية (١٠٦) والذى فى رسم المصحف "تُنْسِئَهَا".

(٤) من الآية (١٢٣). (٥) من الآية (١٠١). (٦) من الآية (٣٩). (٧) من الآية (١٣٣).

(٨) من الآية (٥٠). (٩) من الآية (١٩). (١٠) من الآية (٥٤). (١١) من الآية (١٦).

(١٢) من الآية (٤). (١٣) من الآية (٩). (١٤) من الآية (١٦). (١٥) من الآية (٤٣).

(١٦) من الآية (٢٤، ٣٣). (١٧) من الآية (٣٦).

وأما ما سكون الهمزة فيه علامة للبناء فهو أحد عشر موضعاً: في البقرة (يا
أدم أنبئهم)^(١) في الاعراف (أرجه)^(٢) في يوسف (نبئنا بتأويله)^(٣) في الحجر
موضعان (نبي عبادي) (ونبئهم عن ضيف ابراهيم)^(٤) في سبحان (اقرأ كتابك)^(٥)
في الكهف (وهي لنا)^(٦) في الشعراء (أرجه)^(٧) في القمر (ونبئهم أن الماء)^(٨) في
العلق موضعان (اقرأ باسم ربك) (اقرأ وربك الأكرم)^(٩) همز هذه المواضع لتبقى
علامة البناء فتدل عليه . فأمّا قوله في سبحان (وان أسألكم/ فلها)^(١١) فإنه يترك
بهمزه لأن سكون الهمز فيه ليس بعلامة الجزم لأنه فعل ماض. والجزم لا يدخل
الأفعال الماضية. وإنما هو تخفيف من أجل اتصال ضمير المرفوع بها وهو التاء
والهمزة. هنا لام الفعل سكنت كما سكنت في قوله تعالى (واذ قلتم)^(١١) والعين من
الفعل سقطت لالتقاء الساكنين تخفيفاً. وقال بعضهم لا يترك همزه لان الكلمة خففت
بحذف عين الفعل فإن ترك همزه يكون تخفيفاً على تخفيف الأول من الوجهين
أصح. وهو أنه يجوز ترك همزه. فأمّا قوله (بارئكم)^(١٢) فإن السوسى روى عن
اليزيدى اسكان الهمزة فيه. فعلى هذه الرواية يترك همزه فيجعله ياء ساكنة. ولا
يجوز ترك همزه عند من روى الاختلاس والأشباع.

(١) من الآية (٣٢).	(٢) من الآية (١١١).	(٣) من الآية (٣٦).
(٤) من الآية (٥١-٤٩).	(٥) من الآية (١٤).	(٦) من الآية (١٠).
(٧) من الآية (٣٦).	(٨) من الآية (٢٨).	(٩) من الآية (٣٠، ١).
(١٠) من الآية (٧).		

- (١١) في الأصل (واذ قلتم) والصواب (واذ قلتم) سورة البقرة من الآية (٦١).
(١٢) سورة البقرة من الآية (٥٤).

وأما ما ترك الهمزة فيه أثقل من الهمز ففي القرآن منه موضعان. قوله في الأحزاب (وتؤوى)^(١) وفي المعارج (وفصيلته التي تؤويه)^(٢) لأنه لو خفف الهمزة فيهما لأبدلها واوا ساكنة وبعدها واو فكان يجتمع في كل كلمة منها واوان وذلك أثقل من الهمزة.

وأما ما يقع فيه الالتباس بترك الهمز فهو موضع واحد قوله تعالى في مريم (ورعا)^(٣) لأنه من الرواء وهو ما يظهر على الانسان من الحسن في صورته ولباسه فلذلك همزه لثلا/ يشتبه برى الشارب الذي لا أصل له في الهمز لأنه يقال فيه روى ربا.

١٢٩
١/٦٤

وأما ما يخرج بترك الهمزة فيه من لغة الى لغة ففي القرآن منه موضعان (مؤصدة)^(٤) في البلد والهمزة^(٥) لأنه يقال أصدت وأوصدت اذا أطبقت ولغته أصدت فلو خفف الهمزة لقد كان تاركا للغته وأخذها باللغة الأخرى. فهذه الحروف التي ذكرتها لا يترك همزها عند ارادة التخفيف بلا خلاف عنه فيها. فأما ما روى بعض المتأخرين عن اليزيدي عنه أنه يهمز (يولون)^(٦) وعن شجاع واليزيدي عنه أنه همز (يالكنكم) وما روى عن عباس عنه أنه همز (فاداراتم)^(٧) و(تألون) و(يألون)^(٨) وما روى عن أبي حمدون عن اليزيدي عنه أنه يهمز (ومنهم من يقول انذن لي)^(٩) فكله من

(١) من الآية (٥١). (٢) من الآية (١٣). (٣) من الآية (٧٤). (٤) من الآية (٢٠).

(٥) الآية (٨) من سورة الهمزة. (٦) سورة البقرة من الآية (٢٢٦).

(٧) سورة البقرة من الآية (٧٢). (٨) سورة النساء من الآية (١٠٤).

(٩) سورة التوبة من الآية (٤٩).

شدوذ الروايات غير مأخوذ بها فكل هذه يترك همزها اذا أراد التخفيف قياسا على غيرها من الهمزات السواكن فان قصد التجويد وتحقيق الهمزات فحينئذ يهمزها كما يهمز أخواتها. فأما رواية شجاع عن أبي عمرو فانه يهمز الضأن والرأس والبأس والكأس والرأى رأى العين على مذهبيه جميعا فهى رواية مأخوذ بها من طريقة شجاع والمعروف عن اليزيدى عنه أنه يخفف هذه الحروف ويترك همزها وروى /
الخلوانى عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو أنه قرأ (ثم سِيلُوا الفتنة) بضم السين من غير همز وهى رواية غريبة من جهة عبد الوارث واختلفت ترجمة الرواة عن أبي عمرو فى ترك الهمز فقال شجاع وابو حمدون والدورى عن اليزيدى عن أبي عمرو أنه كان اذا قرأ ترك كل همزة ساكنة وقال السوسى اذا قرأ فى الصلاة لم يهمز. وقال ابن مجاهد عن اليزيدى عنه أنه اذا أدرج القراءة لم يهمز وكل ذلك يتقارب. والأصل أنه كان اذا أراد التخفيف لم يهمز واذا أراد التحقيق همز وربما ترك الهمز مع التحقيق.

باب الهمزة الساكنة التي تكون فاء من الفعل

اعلم أن هذه الهمزة أصلية ولكن لا يمكن الابتداء بها من أجل سكونها فتجلب لها همزة الوصل ليتمكن النطق بها . فإذا دخلت عليها همزة الوصل انقلبت على حركتها فإن كانت حركة همزة الوصل الكسر انقلبت الأصلية ياء كقوله: (إيت بقرآن)^(١) وإن كانت حركة همزة الأصل الضم انقلبت الأصلية واوا كقوله: (أوتمن أمانته)^(٢) وإنما فعل هذا لأنهم كرهوا الجمع بين همزتين بلا خلاف بين القراء في هذا . فأما إذا اتصل بهذه الهمزة الأصلية شيء من قبلها فإن همزة الوصل تذهب للاستغناء عنها . ويقع في الهمزة الأصلية الاختلاف فسائر القراء يهمزها الا ورشا وأبا عمرو إذا ترك الهمزة والأعشى فإنهم يبدلون على حركة ما قبلها . فإن كان مفتوحا أبدلوا الفاء في اللفظ كقوله (لقاعنا إيت) و(إلى الهدى إيتنا) وإن كان مكسورا أبدلوا ياء ساكنة في اللفظ كقوله (ياصالح إيتنا) (وقال الملك إيتوني به)^(٣) وما أشبهه وإن كان مضموما أبدلوا واوا ساكنة كقوله (أوتمن)^(٤) .

١٣١
١/٦٥

(١) سورة يونس من الآية (١٥) .

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٣) .

(٣) سورة يوسف من الآية (٥٠) .

(٤) سورة البقرة من الآية (١٨٣) .

اختلافهم فى نقل حركة الهمزة

اعلم أن ورشا ينقل حركة الهمزة الى الساكن الذى قبلها فتحركه بحركتها ويسقطها فى جميع القرآن. ووقوع هذا الساكن قبلها على ضربين:

أحدهما أن يكون معه فى كلمة واحدة. والثانى أن يكون فى كلمة والساكن فى كلمة أخرى قبلها. فاما كونها معه فى كلمة واحدة فهما موضعان أحدهما لام المعرفة كقوله: (الاسماء)^(١) و(الآخرة)^(٢) و(الأبرار)^(٣) و(الانسان)^(٤) و(الأذن بالأذن)^(٥) وما أشبهه فهذا الجنس ينقل حركة الهمزة الى اللام فيه ثم يسقطها حيث وقع.

والموضع الآخر أن يكون حرفا غير اللام كقوله (كهيفة)^(٦) (وسوء)^(٧) و(أفئدة)^(٨) و(دفع)^(٩) و(الخبء)^(١٠) ونحوها فهذا الجنس لا ينقل حركة الهمزة فيه الى الساكن الا فى حرف واحد وهو قوله تعالى / فى سورة القصص (رِداءً يُصَدِّقُنِي)^(١١) فانه ينقل فتحة الهمزة الى الدال ثم يسقطها. وأما كون الهمزة فى كلمة والساكن قبلها فى كلمة أخرى فإن ذلك الساكن على ضربين أحدهما التنوين

(٢) سورة الاعلى من الآية (١٧).

(١) سورة الاعراف من الآية (١٨٠).

(٤) سورة الانسان من الآية (١).

(٣) سورة الانقطار من الآية (١٣).

(٦) سورة آل عمران من الآية (٤٩).

(٥) سورة المائدة من الآية (٤٥).

(٨) سورة ابراهيم من الآية (٣٧).

(٧) سورة المائدة من الآية (٣١).

(١٠) سورة النمل من الآية (٢٥).

(٩) سورة النحل من الآية (٥).

(١١) سورة القصص من الآية (٣٤).

كقوله (من شئ اذ كانوا)^(١) و(حامية. ألهاكم)^(٢) فهو ينقل حركة الهمزة الى التنوين ثم يسقطها حيث وقع.

والضرب الآخر أن يكون ذلك الساكن حرفا من سائر الحروف كقوله (قد أفلح)^(٣) و(أن أرضعيه)^(٤) و(هل أنتم)^(٥) و(خلوا الى شياطينهم)^(٦) فهو ينقل حركة الهمزة الى هذا الساكن ثم يسقطها الى حيث وقع الا في ثلاثة مواضع سواكن فانه لا ينقل اليها حركة الهمزة أحدها: الميم كقوله (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ)^(٧) و(أَنْتُمْ أَعْلَمُ)^(٨) (وإن مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا)^(٩) وما أشبه هذا لأنه يضم الميم ويشبع ضمها. والموضع الثاني هاء السكت وهي موضع واحد قوله في الحاقة (كَتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ)^(١٠) لأنه ينوى بها الوقف وانقطاع الهمزة عنها وليس في القرآن هاء السكت بعدها همزة الا في هذا الموضع. والموضع الثالث حروف المد واللين وهي الألف كقوله: (وإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ)^(١١) والواو الساكنة المضموم ما قبلها كقوله: (قَالُوا أَمَّا)^(١٢) والياء الساكنة المكسور ما قبلها / كقوله (وَفِي أَنْفُسِكُمْ)^(١٣) وما أشبه هذا حيث وقع. وقرأ الباقون

١٣٣
١/٦٦

(١) سورة الاحقاف من الآية (٢٦).	(٢) سورتا القارعة والتكاثر الآية (١١-١).
(٣) سورة المؤمنون من الآية (١).	(٤) سورة القصص من الآية (٧).
(٥) فهل أنتم من الآية (٨٠) سورة الانبياء.	(٦) سورة البقرة من الآية (١٤).
(٧) سورة البقرة من الآية (٧٨).	(٨) سورة البقرة من الآية (١٤٠) أنتم أعلم.
(٩) سورة مريم من الآية (٧١).	(١٠) سورة الحاقة من الآيتين (١٩-٢٠).
(١١) سورة البقرة من الآية (٧٠).	(١٢) سورة البقرة من الآية (١٤).
(١٣) سورة الذاريات من الآية (٢١).	

بتحقيق هذه الهمزة الواقعة بعد هذا الساكن فى الكلمة والكلمتين اللتين تقدم ذكرهما فى جميع القرآن الا أبا عمرو فانه تابع ورشا على نقل حركة الهمزة الى اللام فى موضع واحد وهو قوله فى (والنجم) (عَادَاً الْأُولَى) ^(١) وتابعه قالون واسماعيل والمسيبى على نقل حركة الهمزة الى الساكن الذى قبلها فى أربعة مواضع فى يونس (الآن) ^(٢) موضعين وفى القصص (رِدَاءً يُصَدِّقُنِي) ^(٣) وفى النجم (عَادَاً الْأُولَى) والأعشى تابع ورشا على النقل فى موضعين: قوله فى البقرة (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) ^(٤) وفى الرحمن (مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) ^(٥) وتابعه رويس على النقل فى الرحمن فقط. قوله (مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) تابعه الزينبى عن قنبل على نقل الحركة فى قوله (مِلءُ الْأَرْضِ) ^(٦) فهمز (مِلءُ) ولم يهمز (الأرض).

(١) سورة النجم من الآية (٥٠).

(٢) من الآية (٩١-٥١).

(٣) من الآية (٣٤).

(٤) من الآية (١٩٦).

(٥) من الآية (٥٤).

(٦) سورة آل عمران من الآية (٩١).

فصل

أعلم أن في الابتداء بلام المعرفة اذا نقلت اليها حركة الهمزة التي بعدها نحو (الاسماء)^(١) و(الانسان)^(٢) و(الأذن)^(٣) وجهين: أحدهما أن تقول: لَسْمَاءٌ وَلِنَسَانٍ وَلِأُذُنٌ. فتبتدئ باللام متحركة وتسقط همزة الوصل التي كانت قبلها للاستغناء عنها بحركة اللام والوجه الآخر - وهو الجيد - أن/ تقول: أَلْسَمَاءٌ وَأَلْنَسَانٌ وَأَلْأُذُنٌ فتثبت همزة الوصل قبل اللام وان كانت اللام متحركة من أجل أن حركتها عارضة غير لازمة فأما قوله تعالى (عَاداً أَوَّلَى)^(٤) فكلهم وقف عليها عادا بالألف عوضا من التنوين. واختلفوا في الابتداء بما بعده فابتدأ كل القراء سوى نافع والبصريين الأولى بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، فأما نافع والبصريان فانه يجوز لهم في الابتداء ثلاثة أوجه: أحدها أن تقول: لولى فتبتدئ بلام مضمومة ولا تثبت قبلها همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة اللام ويكون بعد اللام همزة ساكنة لقالون والباقيين واو ساكنة. والثاني أن تقول: الولى بلام مضمومة وقبلها همزة الوصل مفتوحة لأن حركة اللام عارضة غير لازمة ويكون بعد اللام همزة ساكنة لقالون والباقيين واو ساكنة كما كان في الوجه الأول والوجه الثالث أن تقول الأولى فترد الكلمة الى أصلها فتأتى بهمزة الوصل مفتوحة وبعدها اللام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة لقالون ومن معه كما كان للجماعة وهذا أجود الوجوه.

(١) سورة الاعراف من الآية (١٨٠).

(٢) سورة الانسان من الآية (١).

(٣) سورة النجم من الآية (٥٠).

(٤) سورة المائدة من الآية (٤٥).

باب الهمز الذي يتركه ورش بخير نقل

اعلم أن هذه الهمزة تقع على ضربين: ساكنة ومتحركة ولا يكون الحرف الذي يليها من قبلها الا متحركا.

فأما وقوعها ساكنة فان الحرف الذي يليها من قبلها يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا . فان كان مفتوحا فإن ورشا كان يعتبره، فإن كان أحد سبعة أحرف وهن التاء والباء والنون والميم والواو والفاء وثم أبدل الهمزة الساكنة التي بعدها الف في الوصل والوقف وتركها همزة فيما عدا ذلك في جميع القرآن. فأما التاء كقوله: (تَأْكُلُ)^(١) و(تَأْخُذُ)^(٢) و(تَأْبَى قُلُوبُهُمْ)^(٣) و(لَا مُسْتَأْنِسِينَ)^(٤) و(حَتَّى يَسْتَأْذِنُوكَ)^(٥) و(مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ)^(٦) و(تَأْمَنَّا)^(٧) و(لِتَأْفِكُنَا)^(٨) و(اسْتَأْجِرْهُ)^(٩) و(تَأْجُرْنِي)^(٩) وما أشبهها

(١) سورة الاعراف من الآية (٧٣)

(٢) سورة طه من الآية (٩٤)

(٣) سورة التوبة من الآية (٨)

(٤) سورة الاحزاب من الآية (٥٣)

(٥) سورة النور من الآية (٦٢) وفي الأصل حتى يستأذنوك والصواب حتى يستأذنوه.

(٦) سورة يوسف من الآية (٦)

(٧) سورة يوسف من الآية (١١)

(٨) سورة الاحقاف من الآية (٢٢)

(٩) سورة القصص من الآيتين (٢٦-٢٧)

حيث وقع. والياء كقوله (أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ) ^(١) و(يَأْمُرُونَ) ^(٢) و(يَأْكُلُونَ) ^(٣) و(يَأْتِ بِخَلْقٍ) ^(٤) و(مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ) ^(٥) وما أشبهه. والنون كقوله: (نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا) ^(٦) و(نَأْتِي الْأَرْضَ) ^(٧) و(فَلَنَأْتِيَنَّهُمُ) ^(٨). وما أشبهه. والميم كقوله: (مَأْتِيًا) ^(٩) و(مَأْكُولٍ) ^(١٠) ونحوهما. والواو كقوله: (وَأَتُوا الْبُيُوتَ) ^(١١) و(وَأَمُرُ أَهْلَكَ) ^(١٢) ونحوهما والفاء كقوله: (فَأَتُوا بِسُورَةٍ) ^(١٣) و(فَأَتَوْهُنَّ) ^(١٤) و(فَأَتَيْنَا) ^(١٥) ونحوها وأما (ثُمَّ أَتَتْهُمَا صَفَاً) ^(١٦) وإنما ذكر ثُمَّ مع هذه الأحرف وإن كانت منفصلة مما بعدها / لشبهها بالفاء والواو من حيث لا يعتد بها منفردة كالفاء والواو. ألا ترى أنهم أسكنوا اللام بعدها في قوله: (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) ^(١٧) (ثُمَّ لَيَقْضُوا) ^(١٧) كما أسكنوا في قوله: (وَلَيَعْرِفُوا) وقد خالف ورش أصله في ثلاثة أحرف من هذه السبعة وهى الميم والفاء والواو. فأما الميم فإنه خالف أصله الذى تقدم معها فى أصل مطرد موضع واحد فقرأ بالهمز فيهما ^(١٨) فأما الأصل

(١) سورة البقرة من الآية (٢١٠)	(٢) سورة آل عمران من الآية (٢١)
(٣) سورة البقرة من الآية (١٧٤)	(٤) سورة ابراهيم من الآية (١٩)
(٥) سورة الشورى من الآية (٢١)	(٦) سورة البقرة من الآية (١٠٦)
(٧) سورة الرعد من الآية (٤١)	(٨) سورة النمل من الآية (٣٧)
(٩) سورة مريم من الآية (٦١)	(١٠) سورة الفيل من الآية (٥)
(١١) سورة البقرة من الآية (١٨٩)	(١٢) سورة طه من الآية (١٣٢)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٣)	(١٤) سورة البقرة من الآية (٢٢٢)
(١٥) سورة الاعراف من الآية (٧٠)	(١٦) سورة طه من الآية (٦٤)
(١٧) سورة الحج من الايتين (١٥، ٢٩)	(١٨) سورة سبأ من الآية (٢٢)

المطرّد فقوله: (مَأْوَاهُمُ النَّارُ)^(١) و(مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ)^(٢) و(مَأْوَاكُمُ النَّارُ)^(٣) وما أشبهها من لفظ المأوى مفرداً ومضافاً حيث وقع. وأما الموضع الواحد فقوله (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ)^(٤) فى سورة النساء فهمزها جميعاً خلافاً لأصله هذا الأصح من مذهبه. وقد ذكر من طريقة الأصفهاني ترك الهمز فى قوله (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ) والأصح عنه فيه الهمز وأما الفاء فإنه خالف أصله المتقدم معها فى موضع واحد فقرأه بالهمز وهو قوله تعالى (فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ)^(٥) وأما الواو فإنه خالف أصله الذى تقدم معها فى موضعين أحدهما فى يونس (وَلَقَدْ بَوَّأْنَا)^(٦) والآخر فى الحج (وَإِذْ بَوَّأْنَا)^(٧) قرأهما بالهمز فهذا المشهور من مذهبه فى هذا الفصل. وقد قيل عنه ترك الهمز فى المأوى وبابه وفى قوله (فَأَوُوا) والوجهان/ فى هاتين الكلمتين جائزان فى رواية يونس بن عبد الأعلى والبخارى والهمز فيهما أشهر. وتفرد الأصفهاني بترك الهمز فى قوله (بَوَّأْنَا) فى الموضعين.

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٦٢)

(٤) سورة النساء من الآية (١٠٣)

(٦) سورة يونس من الآية (٩٣)

(١) سورة يونس من الآية (٨)

(٣) سورة العنكبوت من الآية (٢٥)

(٥) سورة الكهف من الآية (١٦)

(٧) سورة الحج من الآية (٢٦)

فصل

فأما الهمزة الساكنة المضموم ما قبلها فإن ورشا كان يعتبر ما قبلها . فإن كان أحد أربعة أحرف وهى التاء والتاء والنون والميم أبدل من الهمزة واوا فى الوصل والوقف وتركها^(١) همزة فيما عدا ذلك فى جميع القرآن . فأما التاء فكقوله (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) ^(٢) (تُؤْتِي أَكْلَهَا) ^(٣) (فَاعْمَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ) ^(٤) (بَلْ تُؤْثِرُونَ) ^(٥) ونحوها . وأما الياء فكقوله (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) ^(٦) (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا) ^(٧) (سِحْرُ يُؤْثَرُ) ^(٨) ونحوها . وأما النون فكقوله (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ) ^(٩) . (وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا) ^(١٠) ونحوهما . وأما الميم فكقوله : (الْمُؤْمِنُونَ) ^(١١) (الْمُؤْتَفِكَاتِ) ^(١٢) (وَالْمُؤْتَفِكَةِ) ^(١٣) وما أشبهها . وقد خالف أصله مع التاء وحدها من هذه الأربعة الأحرف فى موضعين فقط وهما (تُؤْوِي) ^(١٤) و(تُؤْوِيهِ) ^(١٥) فى الأحزاب والمعارج فقراهما بالهمز وهو الصحيح . وقيل عنه ترك الهمز والخلاف فيهما

(١) فى الأصل وتركها همزة والأصح وترك همزها (التحقيق)

(٢) سورة الصف من الآية (١١)	(٣) سورة ابراهيم من الآية (٢٥)
(٤) سورة البقرة من الآية (٦٨)	(٥) سورة الاعلى من الآية (١٦)
(٦) سورة التوبة من الآية (٦١)	(٧) سورة البقرة من الآية (٤٨)
(٨) سورة المدثر من الآية (٢٤)	
(٩) سورة البقرة من الآية (٥٥)	(١٠) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)
(١١) سورة المؤمنون من الآية (١)	(١٢) سورة الحاقة من الآية (٩)
(١٣) سورة النجم من الآية (٥٢)	(١٤) من الآية (٥١)
(١٥) من الآية (١٣)	

١٢٨
ب/٦
كالخلاف فى المأوى، وافقه على ترك الهمز فى هذه الحروف المذكورة فى هذا
الفصل والفصل/ الذى قبله أبو عمرو اذا ترك الهمز والأعشى. ووافقه قالون عن
نافع فى رواية الحلوانى وابن صالح عنه على ترك الهمزة فى المؤتفكة والمؤتفكات
وكان قتيبة عن الكسائى يترك الهمز فى قوله (تؤوى) و(تؤويه) وكذلك السوسى عن
اليزيدى والأعشى عن أبى بكر.

فصل

وأما الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها فإن ورشا كان يعتبر ما قبلها فإن كان أحد حرفين وهما الذال والباء أبدل من الهمزة ياء فى الوصل والوقف وتركها همزة فيما عدا ذلك فى جميع القرآن. فأما الذال فيقع فى قوله (الذُّب) فى ثلاثة مواضع فقط وذلك قوله: فى سورة يوسف (أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّب) ^(١) (قَالُوا لَنْ أَكْلَهُ الذُّب) (فَأَكْلَهُ الذُّب) وأما الباء فيقع فى أصل مطرد وموضع واحد. فأما الأصل المطرد فقوله (بئس ما) ^(٢) و(لئس ما) ^(٣) و(بعذاب بئس) ^(٤) و(بئس للظالمين بدلا) ^(٥) حيث وقع. وأما الموضع الواحد فقوله فى الحج (وبئس معطلة) ^(٦) فقط وافقه رجال نافع على ترك الهمز فى قوله: (بعذاب بئس) ووافقه الكسائى على ترك الهمز فى الذب فى المواضع الثلاثة فهذا المشهور عن ورش لجميع رواياته فى ترك الهمزات السواكن.

(١) من الآيات (١٣-١٤-١٧)

(٢) سورة البقرة من الآية (٩٠-٩٣)

(٣) سورة البقرة من الآية (١٠٢)

(٤) سورة الاعراف من الآية (١٦٥)

(٥) سورة الكهف من الآية (٥٠)

(٦) من الآية (٤٥)

وبعد فقد روى عنه من طريق الأصفهاني أنه ترك الهمزات السواكن/ في
أحرف غير الذي ذكرت. وهي (فَادَارَأْتُمْ)^(١) و(أَسَاتُمْ)^(٢) و(امْتَلَأْتُ)^(٣) و(إِنْ يَشَأْ)^(٤)
و(تَسْؤُكُمْ)^(٥) و(تَسْؤُهُمْ)^(٦) و(اطْمَأْنَنْتُمْ)^(٧) و(شَأْنُ يَغْنِيهِ)^(٨) و(ذَرَأْنَا)^(٩) و(الضَّأْنِ)^(١٠)
و(يُوَأَّنَا)^(١١) في الموضعين فهذه الحروف غير مهموزة من طريق الأصفهاني.
والمشهور عن ورش في ترك الهمزات السواكن ما ذكرته أولا وبالله التوفيق.

-
(١) سورة البقرة من الآية (٧٢)	(٢) سورة الاسراء من الآية (٧)
(٣) سورة ق من الآية (٣٠)	(٤) سورة ابراهيم من الآية (١٩)
(٥) سورة المائدة من الآية (١٠١)	(٦) سورة آل عمران من الآية (١٢٠)
(٧) سورة النساء من الآية (١٠٣)	(٨) سورة عبس من الآية (٣٧)
(٩) سورة الاعراف من الآية (١٧٩)	(١٠) سورة الانعام من الآية (١٤٣)
(١١) سورة يونس من الآية (٩٣) وسورة الحج من الآية (٢٦)	

فصل

اعلم أن الهمزة اذا تحركت فانها تتحرك بالفتح والكسر والضم والحرف الذي يليها من قبلها يقع على ثلاثة أضرب يكون مفتوحا أو مكسورا أو مضموما . الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها كقوله (سَأَصْرِفُ) ^(١) (وَمَأْرِبُ) ^(٢) ونحوهما . الهمزة المكسورة المفتوح ما قبلها كقوله (فَلَا تَبْتَئِسْ) ^(٣) (وَمِنْ سَبَأٍ نَبَأٌ) ^(٤) ونحوهما . الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها كقوله (سَأُرِيكُمْ) ^(٥) (وَتَوَزُّهُمْ) ^(٦) (وَسَأَرْهَقُهُ) ^(٧) (وَلَا يُوَدُّهُ) ^(٨) (وَيَتُوسَأُ) ^(٩) ونحوها فالهمزة فى هذه المسائل الثلاثة محققة فى جميع القرآن لاختلاف بين القراء فى تحقيقها الا فى موضع واحد فى سورة المعارج (سَأَلْ سَائِلٌ) ^(١٠) فإن نافعا وابن عامر أبدا من الهمزة فيه الفا فقرا (سال سائل) بغير همز وهمزة الباقون وكلهم همز سائل الا الأصفهاني عن ورش فإنه لا يمد ولا يهمز والرواة مجمعون عن ورش بتحقيق الهمزة فى هذه الأمثلة التى ذكرتها / الا الأصفهاني فإنه روى ترك الهمز فى أحرف من هذا الباب وهى (كَأَنَّهُ) ^(١١)

(٢) سورة طه من الآية (١٨)

(٤) سورة النمل من الآية (٢٢)

(٦) سورة مريم من الآية (٨٣)

(٨) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)

(١٠) سورة المعارج من الآية (١)

(١) سورة الاعراف من الآية (١٤٦)

(٣) سورة يوسف من الآية (٦٩)

(٥) سورة الانبياء من الآية (٣٧)

(٧) سورة المدثر من الآية (١٧)

(٩) سورة الاسراء من الآية (٨٣)

(١١) سورة النمل من الآية (٤٢)

وَكَاَنَّهُمْ^(١) وَكَانَهَا^(٢) وَكَانَمَا^(٣) حَيْثُ جَاءَ (وَإِذْ تَأَذَّنَ)^(٤) وَفِي يُوسُفَ (إِنِّي رَأَيْتُ رَأَيْتُهُمْ)^(٥) وَفِي النَّمْلَ (رَأَاهَا)^(٦) فِي يُونُسَ (وَاطْمَأَنَّنُوا)^(٧) فِي الْفِرْقَانَ وَالزَّخْرَفَ (أَفَأَنْتَ)^(٨) وَفِي الْقَصَصِ (وَيَكَاَنَّ اللَّهَ) وَفِيهَا (وَيَكَاَنَّهُ)^(٩) وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَعَالَى: (فَبِأَيِّ آلَاءِ)^(١٠) بِغَيْرِ هَمَزٍ فِيهِنَّ وَلَا يَهْمَزُ (طَائِفَةٌ)^(١١) وَ(طَائِرٍ)^(١٢) وَقَدْ وَافَقَهُ الْأَعَشَى عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الهمزة المفتوحة المكسورة ما قبلها كقوله (رَبِّاءَ النَّاسِ)^(١٣) وَ(فَبِئْسَ)^(١٤) وَ(لِيُطِئُنَّ)^(١٥) وَ(إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ)^(١٦).

(١) سورة المعارج من الآية (٤٣)

(٢) سورة النمل من الآية (١٠)

(٣) سورة يونس من الآية (٢٧)

(٤) سورة ابراهيم من الآية (٧)

(٥) من الآية (٤)

(٦) سورة النمل من الآية (١٠)

(٧) من الآية (٧)

(٨) سورة الفرقان من الآية (٤٣) وفي سورة الزخرف من الآية (٤٠).

(٩) سورة القصص من الآية (٨٢)

(١٠) سورة الرحمن من الآية (١٣)

(١١) سورة النساء من الآية (٨١)

(١٢) سورة الانعام من الآية (٢٨)

(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٦٤)

(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٧)

(١٥) سورة النساء من الآية (٧٢)

(١٦) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)

الهمزة المكسورة المكسور ما قبلها كقوله: (الْخَاطِئِينَ) ^(١) و(الْمُسْتَهْزِئِينَ) ^(٢) و(لِئَلَّا قُرَيْشٌ) ^(٣) ونحوها. الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها كقوله: (الْبَارِي) ^(٤) (فَمَا لَتَوْنَ) ^(٥) و(سَنُقَرِّبُكَ) ^(٦) ونحوها فلا خلاف بين القراء أنهم يهملون هذه الهمزة في جميع القرآن الا في أصل واحد مطرد وهو قوله (لِئَلَّا) ^(٧) فإن ورشا أبدل من الهمزة فيه ياء مفتوحة حيث وقع وهمزه الباقون وقد أجمع الرواة عن ورش على تحقيق الهمزة في هذا الفصل أيضا وروى الأصفهاني ترك الهمز في (قُرَيْ) ^(٨) و(اسْتَهْزِئِ) ^(٩) و(لَنُبَيِّنَنَّهِنَّ) ^(١٠) ومذهب الأعشى / يذكر في موضعه إن شاء الله.

١٤١

الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها كقوله (قُوَادَكَ) ^(١١) و(بِسْؤَالٍ نَعْجَتِكَ) ^(١٢) ونحوهما. الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها نحو. كما (سُئِلَ مُوسَى) ^(١٣) و(وَإِذَا الْمَوْعُودَةُ سُئِلَتْ) ^(١٤).

/٦٩

الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها كقوله (بِرُؤُوسِكُمْ) ^(١٥) و(كَأَنَّهُ رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ) ^(١٦) وما أشبههما لا خلاف بين القراء أنهم يهملون هذه الهمزة في جميع

(١) سورة يوسف من الآية (٢٩)	(٢) سورة الحجر من الآية (٩٥)
(٣) سورة قريش من الآية (١)	(٤) سورة الحشر من الآية (٢٤)
(٥) سورة الواقعة من الآية (٥٣)	(٦) سورة الاعلى من الآية (٦)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٥٠)	(٨) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)
(٩) سورة الأنعام من الآية (١٠)	(١٠) سورة العنكبوت من الآية (٥٨)
(١١) سورة هود من الآية (١٢٠)	(١٢) سورة ص من الآية (٢٤)
(١٣) سورة البقرة من الآية (١٠٨)	(١٤) سورة التكوين من الآية (٨)
(١٥) سورة المائدة من الآية (٦)	(١٦) سورة الصافات من الآية (٦٥)

القرآن بأى حركة تحركت بعد أن يكون ما قبلها مضموما الا حفصا فانه خالفهم فى قوله (هَزُواً) ^(١) (وَكُفُواً) ^(٢) فقط فأبدل من الهمزة فى هذين الحرفين واوا مفتوحة وكذلك ورش خالفهم فى هذه الهمزة اذا كانت مفتوحة وكان قبلها أحد أربعة أحرف مضموما وهى التاء والياء والنون والميم فأبدل من الهمزة واوا مفتوحة مع هذه الأحرف فى جميع القرآن فاما التاء فكقوله (لَا تَوَاحِشْنَا) ^(٣) و(تَوَبُّوا الْأَمَانَاتِ) ^(٤) وما أشبه هذا. وأما الياء فكقوله (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) ^(٥) و(يُؤَدُّ إِلَيْكَ) ^(٦) و(يُؤَلِّفُ) ^(٧) و(يُؤَخِّرُكُمْ) ^(٨) وما أشبهها وأما النون فكقوله (وَمَا نُوَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ) ^(٩) ونحوها. وأما الميم فكقوله (وَالْمُؤَلَّفَةِ) ^(١٠) (وَمُؤَجَّلًا) ^(١١) (وَمُؤَذِّنٍ) ^(١٢) وما أشبهه والباقيون يهملون كله. ونذكر مذهب الأعشى فى موضعه، فهذه أصول/ مذهب ورش فى الهمزة اذا تحركت بالفتح أو الضم أو الكسر وانضم ما قبلها فى أنه لا يتركها الا اذا كانت مفتوحة وكان قبلها أحد أربعة أحرف مضموما وقد ذكرت أمثلتها. وروى اللؤلؤى عن أبى عمرو (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ) ^(١٣) بغير همز والاجماع على الهمز فيه وفى نظائره.

(١) سورة الكهف من الآية (١٠٦)	(٢) سورة الأَخْلَاص من الآية (٤)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)	(٤) سورة النساء من الآية (٥٨)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٣)	(٦) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(٧) سورة النور من الآية (٤٣)	(٨) سورة ابراهيم من الآية (١٠)
(٩) سورة هود من الآية (١٠٤)	(١٠) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(١١) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)	(١٢) سورة يوسف من الآية (٧٠)
(١٣) سورة القصص من الآية (١٠)	

باب بيان مذهب الأعشى فى الهمزة

كان الأعشى يترك الهمزات السواكن فى الاسماء والأفعال فى جميع القرآن.

فأما الأسماء فكقوله (المؤمنون) ^(١) و(المؤتفكات) ^(٢) و(مأواكم) ^(٣) و(المأوى) ^(٤) و(الرأس) ^(٥) و(الكأس) ^(٦) و(البأس) ^(٧) و(الذئب) و(بئس) و(كدأب آل فرعون) و(رأى العين) ^(٨) و(الشأن) و(لبعض شأنهم) ^(٩) و(رأفة فى دين الله) ^(١٠) و(سؤلك ياموسى) ^(١١) و(رأفتورحمة) ^(١٢) وما أشبهه.

وأما الأفعال فكقوله (يؤمنون) و(يأخضون) و(يأمرسون) و(يؤت الحكمه) ^(١٣) و(أمرأهلك) ^(١٤) و(انتوا البيوت) ^(١٥) و(قاتوا بسورة) ^(١٦) و(قات بها) ^(١٧) و(قاتوا إلى الكهف) ^(١٨) و(تؤوى إليك) ^(١٩) و(فصيلة التى تؤويه) ^(٢٠) و(نبئ

(١) سورة المؤمنون من الآية (١)	(٢) سورة الجاقة من الآية (٩)
(٣) سورة الحديد من الآية (١٥)	(٤) سورة النازعات من الآية (٣٩-٤١)
(٥) سورة مريم من الآية (٤)	(٦) سورة الصافات من الآية (٤٥)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٧٧)	(٨) سورة آل عمران من الآيتين (١١-١٣)
(٩) سورة النور من الآية (٦٢)	(١٠) سورة النور من الآية (٢)
(١١) سورة طه من الآية (٣٦)	(١٢) سورة الحديد من الآية (٢٧)
(١٣) سورة البقرة من الآية (١٧٤)	(١٤) سورة طه من الآية (١٣٢)
(١٥) سورة البقرة من الآية (١٨٩)	(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٣)
(١٧) سورة الاعراف من الآية (١٠٦)	(١٨) سورة الكهف من الآية (١٦)
(١٩) سورة الاحزاب من الآية (٥١)	(٢٠) سورة المعارج من الآية (١٣)

عِبَادِي^(١) وَإِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ^(٢) وَالَّذِي اتَّخَذَ^(٣) وَيَا صَالِحُ اتَّخَذْنَا^(٤) وَإِلَّا أَنْ قَالُوا
 اتَّخَذْنَا^(٥) وَتُمْ اتَّخَذُوا صَفًّا^(٦) وما أشبهه. فيبدل الهمزة الساكنة فيه الفا إذا انفتح ما
 قبلها وواو ساكنة إذا انضم ما قبلها، وياء ساكنة إذا انكسر ما قبلها في جميع
 القرآن. الا ستة أحرف وهي قوله في يونس: (لِقَاءَنَا إِنْتِ)^(٧). وفي الانعام (مَنْ يَشَأْ
 اللَّهُ يُضِلَّهُ)^(٨) وفي عسق (فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ)^(٩) وفي البقرة (أَنْبِئُهُمْ
 بِأَسْمَائِهِمْ)^(١٠) وفي يوسف (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ)^(١١) وفي النجم. (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى)^(١٢) فانه يهمز هذه الستة. وروى ابن غالب عن الأعشى (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ) بغير همز
 والمعروف ما ذكره أولا.

(١) سورة الحجر من الآية (٤٩)	(٢) سورة يوسف من الآية (٣٧)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)	(٤) سورة الاعراف من الآية (٧٧)
(٥) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)	(٦) سورة طه من الآية (٦٤)
(٧) من الآية (١٥)	(٨) من الآية (٣٩)
(٩) من الآية (٢٤)	(١٠) من الآية (٣٣)
(١١) من الآية (٣٦)	(١٢) من الآية (٣٦)

فصل في الهمزات المتحركات

اعلم أنه كان يترك الهمزات المتحركات في مواضع وهي قوله تعالى (يُؤَخِّرْكُمْ) ^(١) و (تَوَاحِدْنَا) ^(٢) و (يُؤَاخِذُكُمْ) ^(٣) و (مُؤَجَّلًا) ^(٤) و (المُؤَلَّفَةِ) ^(٥) و (فالتَّوَدَّ الَّذِي) ^(٦) و (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) ^(٧) و (لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) ^(٨) و (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) ^(٩) و (وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْجَامَ عَلَيْهِ) ^(١٠) و (لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ) ^(١١) يترك الهمزة في قوله تأخر في هذين الموضعين. ويثبت في قوله: (مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) ^(١٢) ويترك الهمزة في قوله: (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) ^(١٣) وفي الرحمن (مَنْ اسْتَبْرَقَ) ^(١٤) فينقل حركة الهمزة الي النون التي قبلها ويسقطها. وكان يترك الهمزة من قوله تعالى (فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ) ^(١٥) جميعا وأما قوله تعالى: (وَلَا يُؤَدِّهِ) ^(١٦) و (تَوَدُّهُمْ) ^(١٧) و (كَأَن يُؤَسَّأُ) ^(١٨) فقد اختلف عنه و (مِلَّةٌ

(١) سورة ابراهيم من الآية (١٠)	(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٢٥)	(٤) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)
(٥) سورة التوبة من الآية (٦٠)	(٦) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)
(٧) سورة آل عمران من الآية (٧٥)	(٨) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(٩) سورة آل عمران من الآية (١٣)	(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٠٣)
(١١) سورة المدثر من الآية (٣٧)	(١٢) سورة الفتح من الآية (٢)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٩٦)	(١٤) من الآية (٥٤)
(١٥) سورة يوسف من الآية (٧٠)	(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)
(١٧) سورة مريم من الآية (٨٣)	(١٨) سورة الاسراء من الآية (٨٣)

الأرض ذهباً) ^(١) و(الخبء) ^(٢) و(دُفء) ^(٣) و(قَدْ أَفْلَحَ) ^(٤) (وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ) ^(٥) و(قُلْ أُوحِيَ) ^(٦) (وَهَلْ أَتَاكَ) ^(٧) وما أشبهه وكذلك يقفان علي لام المعرفة اذا وقعت بعدها همزة وفقه خفيفة ثم يهمزان كقوله (الْأَسْمَاءُ) ^(٨) و(الْأَرْضُ) ^(٩) و(الْآخِرَةُ) ^(١٠) وما أشبهها فأما حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة كقوله تعالى: (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) ^(١١) و(كما آمن الناس) ^(١٢) و(قَالُوا أَنْتُمْ) ^(١٣) و(قَالُوا أَضْأُ) ^(١٤) و(فِي أَنْفُسِكُمْ) ^(١٥) ونحوها فإن الأعشي كان يقف عليها وقفة خفيفة بعد أن يمد ثم يهمز واختلف عن حمزة والأشهر عنه خلاد عته السكت ويوي خلف عن حمزة أنه لا يسكت علي المد حيث جاء وكان ورش ورويس يسكتان علي شَيء ^(١٦) حيث جاء.

-
(١) سورة آل عمران من الآية (٩١)	(٢) سورة النمل من الآية (٢٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٥)	(٤) سورة المؤمنون من الآية (١)
(٥) سورة القصص من الآية (٣١)	(٦) سورة الجن من الآية (١)
(٧) سورة طه من الآية (٩)	(٨) سورة الاعراف من الآية (١٨٠)
(٩) سورة البقرة من الآية (٤١)	(١٠) سورة الحج من الآية (١١)
(١١) سورة البقرة من الآية (٤)	(١٢) سورة البقرة من الآية (١٣)
(١٢) سورة البقرة من الآية (١٣)	(١٤) سورة سبأ من الآية (٥٢)
(١٥) سورة الذاريات من الآية (٢١)	(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٢٠) وله نظائر

مخصوصة فى هذه الثلاثة. فروى عنه الهمز وروى ترك الهمز والأثبت عنه الهمز فيها. وكان يترك الهمزة الأولى فى قوله: (رَبَّاءَ النَّاسِ)^(١) ويترك الهمز فى قوله: (فِتْنَةً) و(فَتَّتَيْنِ)^(٢) و(الْفِتْنَانِ)^(٣). و(مِائَةً عَامٍ)^(٤). و(مَائَتَيْنِ)^(٥) و(تَلْثُمَائَةً)^(٦) وما أشبه ذلك من ذكر مائة و(فِتْنَةً)^(٧) ويترك الهمز فى قوله (وَلَئِنْ)^(٨) حيث وقع ويترك الهمز فى قوله (قُرْئِ)^(٩) و(سَنُقْرِئُكَ)^(١٠) و(اسْتَهْزِئِ)^(١١) وكذلك يترك الهمز فى قوله (لَيُطِئَنَّ)^(١٢) و(النبؤنَّهم)^(١٣) و(بِالْخَاطِئَةِ)^(١٤) و(كَاذِبَةِ خَاطِئَةٍ)^(١٥) و(خَاسِئًا)^(١٦) و(خَاسِئِينَ)^(١٧) و(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ)^(١٨) و(مَلِئْتُ حَرَسًا)^(١٩) و(إِنْ شَأْنُكَ)^(٢٠) و(مَوْطِنًا

(١) سورة البقرة من الآية (٢٦٤)	(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(٣) سورة الانفال من الآية (٤٨)	(٤) سورة البقرة من الآية (٢٥٩)
(٥) سورة الانفال من الآية (٦٦)	(٦) سورة الكهف من الآية (٢٥)
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٤٩)	(٨) سورة آل عمران من الآية (١٥٨)
(٩) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)	(١٠) سورة الاعلى من الآية (٦)
(١١) سورة الانعام من الآية (١٠)	(١٢) سورة النساء من الآية (٧٢)
(١٣) سورة العنكبوت من الآية (٥٨)	(١٤) سورة الحاقة من الآية (٩)
(١٥) سورة العلق من الآية (١٦)	(١٦) سورة الملك من الآية (٤)
(١٧) سورة البقرة من الآية (٦٥)	(١٨) سورة المزمل من الآية (٦)
(١٩) سورة الجن من الآية (٨)	(٢٠) سورة الكوثر من الآية (٣)

يَغِيْظُ الْكُفَّارَ^(١) وكان يهملز (هزواً)^(٢) و(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)^(٣) و(فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ)^(٤) ويهملز قوله: (إِنْ أَمْرُؤُ هَٰلِكَ)^(٥). وفي قوله تعالى: (يُؤْخِرُكُمْ)^(٦) و(تَوَٰخَذْنَا)^(٧) و(يُؤَاخِذُكُمْ)^(٨) و(مُؤَجَّلًا)^(٩) و(المُؤَلَّفَةِ)^(١٠) و(فَلْيُؤَدِّ الَّذِي)^(١١) و(يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)^(١٢) و(لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)^(١٣) و(يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ)^(١٤) و(مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)^(١٥) و(لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ)^(١٦) يترك الهمزة في قوله (تأخر) في هذين الموضعين. ويثبت في قوله: (مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)^(١٧) ويترك الهمزة في قوله تعالى: (فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ)^(١٨) وفي الرحمن (مِنْ إِسْتَبْرَقٍ)^(١٩) فينقل حركة الهمزة الى النون التي قبلها ويسقطها. وكان يترك الهمزة من قوله تعالى (فَإِذْ أَنْ مَوْذُنُ)^(٢٠) جميعاً وأما قوله تعالى: (وَلَا يُؤَدِّهِ)^(٢١) و(تَوَزَّؤُمْ)^(٢٢) و(كَانَ يُوَسِّسُ)^(٢٣) فقد اختلف عنه (وَلِكُلِّ أَمْرٍ)^(٢٤) و(أَمْرًا)

(١) سورة التوبة من الآية (١٢٠)	(٢) سورة الكهف من الآية (١٠٦)
(٣) سورة البقرة من الآية (١٥)	(٤) سورة الشعراء من الآية (١٩٩)
(٥) سورة النساء من الآية (١٧٦)	(٦) سورة ابراهيم من الآية (١٠)
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)	(٨) سورة البقرة من الآية (٢٢٥)
(٩) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)	(١٠) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(١١) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)	(١٢) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(١٣) سورة آل عمران من الآية (٧٥)	(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(١٥) سورة البقرة من الآية (٢٠٣)	(١٦) سورة المدثر من الآية (٣٧)
(١٧) سورة الفتح من الآية (٢)	(١٨) سورة البقرة من الآية (١٩٦)
(١٩) من الآية (٥٤)	(٢٠) سورة يوسف من الآية (٧٠)
(٢١) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)	(٢٢) سورة مريم من الآية (٨٣)
(٢٣) سورة الاسراء من الآية (٨٣)	(٢٤) سورة النور من الآية (١١)

سَوَاءٌ^(١) وَيَهْمَزُ (الْقُرْآنَ)^(٢) حَيْثُ وَقَعَ وَيَهْمَزُ (تُبَوِّىَ الْمُؤْمِنِينَ)^(٣) وَ(لِيَوَاطِنُوا عِدَّةً)^(٤)
و(مُطْمَئِنِّينَ بِإِيمَانٍ)^(٥) وَ(مَلَائِكَةٍ)^(٦) وَ(فَوَادِكِ)^(٧) وَمَا كَانَ مِنْ لَفْظِهِ وَ(يَتَسَّ الَّذِينَ)^(٨)
و(بَدَّوْكُمْ أَوْلَ مَرَّةً)^(٩) وَ(لَا يَطْطُونُ)^(١٠) وَ(يَبْدَأُ الْخَلْقَ)^(١١) وَ(مُبَوِّأً صِدْقٍ)^(١٢) وَ(تَنْبَوُّوا
مِنْهَا)^(١٣) عَلَى خِلَافِ مَنْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ. وَالْأَشْهُرُ عَنْهُ الِهْمَزُ فِيهَا.

-
(١) سورة مريم من الآية (٢٨)	(٢) سورة الاسراء من الآية (٩)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٢١)	(٤) سورة التوبة من الآية (٣٧)
(٥) سورة النحل من الآية (١٠٦)	(٦) سورة الاعراف من الآية (١٠٣)
(٧) سورة هود من الآية (١٢٠)	(٨) سورة المائدة من الآية (٣)
(٩) سورة التوبة من الآية (١٣)	(١٠) سورة التوبة من الآية (١٢٠)
(١١) سورة يونس من الآية (٤)	(١٢) سورة يونس من الآية (٩٣)
(١٣) سورة يوسف من الآية (٥٦) والصواب يتبوا منها.	

باب السكت على الساكن قبل الهمزة

كان حمزة والأعشى يقفان على كل ساكن بعده همزة سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين وقفة خفيفة ثم يهزمان كقوله تعالى: (على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ^(١) و(كَهَيِّئِ الطَّيْرَ) ^(٢) و(مِلْءُ الْأَرْضِ نَهَبًا) ^(٣) و(الْخَبَاءُ) ^(٤) و(دِفْءٌ) ^(٥) و(قد أفلج) ^(٦) و(أن ألق عصاك) ^(٧) و(قل أوحى) ^(٨) و(هل أتاك) ^(٩) وما أشبهه وكذلك يقفان على لام المعرفة اذا وقعت بعدها همزة وقفة خفيفة ثم يهزمان كقوله (الاسماء) ^(١٠) و(الأرض) ^(١١) و(الآخرة) ^(١٢) وما أشبهها فأما حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة كقوله تعالى: (بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك) ^(١٣) و(كَمَا أَمِنَ النَّاسُ) ^(١٤) و(قالوا أُنْزِمِنْ) ^(١٥) و(قالوا أَمَّا) ^(١٦) و(فى أَنْفُسِكُمْ) ^(١٧) ونحوها فإن الأعشى كان يقف عليها وقفة خفيفة بعد أن يمد ثم يهمز واختلف عن حمزة والأشهر عن خلاد عنه السكت وروى خلف عن حمزة أنه لا يسكت على المد حيث جاء وكان ورش ورويس يسكتان على (شئ) ^(١٨) حيث جاء.

-
(١) سورة البقرة من الآية (٢٠)	(٢) سورة آل عمران من الآية (٤٩)
(٣) سورة آل عمران من الآية (٩١)	(٤) سورة النمل من الآية (٢٥)
(٥) سورة النحل من الآية (٥)	(٦) سورة المؤمنون من الآية (١)
(٧) سورة القصص من الآية (٣١)	(٨) سورة الجن من الآية (١)
(٩) سورة طه من الآية (٩)	(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٨٠)
(١١) سورة البقرة من الآية (٢٢)	(١٢) سورة الحج من الآية (١١)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٤)	(١٤) سورة البقرة من الآية (١٣)
(١٥) سورة البقرة من الآية (١٣)	(١٦) سورة سبأ من الآية (٥٢)
(١٧) سورة الذاريات من الآية (٢١)	(١٨) سورة البقرة من الآية (٢٠) وله نظائر.

باب اختلافهم في المد والقصر

اختلفوا في حروف المد واللين وهن ثلاثة أحرف الألف ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها اذا وقعن قبل الهمزة يلينها ووقعهن قبل الهمزة على ضربين: أحدهما أن يكون في كلمة والهمزة في كلمة أخرى بعدها كقوله: (رَبَّنَا أَخْرِنَا) ^(١) و(مَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ) ^(٢) و(قَالُوا أَمِنَّا) ^(٣) و(تَوَيَّأُوا إِلَى اللَّهِ) ^(٤) و(لَا يَسْتَحْيِي) ^(٥) / ^{٤٦} / ^{٧١} ^(٦) و(وَفِي أَنْفُسِكُمْ) ^(٧) ونحوها.

والضرب الآخر أن يقعن مع الهمزة المتوسطة أو المتطرفة في كلمة واحدة. فاما المتوسطة فكقوله (أُولَئِكَ) ^(٨) و(الْمَلَائِكَةُ) ^(٩) و(إِسْرَائِيلَ) ^(١٠) و(خَائِفِينَ) ^(١١) و(يَشَاعُونَ) ^(١٢) وما أشبهه واما المتطرفة فكقوله: (مِنَ السَّمَاءِ) و(بِنَاءِ) ^(١٣) و(نِدَاءِ) ^(١٤)

(١) سورة ابراهيم من الآية (٤٤)	(٢) سورة ابراهيم من الآية (١٢)
(٣) سورة فصلت من الآية (١١)	(٤) سورة سبأ من الآية (٥٢)
(٥) سورة النور من الآية (٣١)	(٦) سورة البقرة من الآية (٢٦)
(٧) سورة الذاريات من الآية (٢١)	(٨) سورة البقرة من الآية (٥)
(٩) سورة الرعد من الآية (٢٣)	(١٠) سورة البقرة من الآية (٤٠)
(١١) سورة البقرة من الآية (١١٤)	(١٢) سورة النحل من الآية (٣١)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٢)	(١٤) سورة البقرة من الآية (١٧١)

و(أولاء على أثري) (١) و(جاء) (٢) و(شاء) (٣) و(يشاء) (٤) و(بالسوء) (٥) و(شيئ) (٦) بهمز ونحوها فقرأ ابن كثير واسماعيل والمسيبي وقالون في رواية الحلواني واسماعيل القاضي عنه. وأبو عمرو في رواية السوسى ويعقوب بمد حروف اللين اذا كن مع الهمزة المتوسطة. أو المتطرفة فى كلمة واحدة مدا وسطا ويترك مدهن زيادة على ما فيها من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة فى كلمة واحدة فى جميع القرآن. فقرأوا على هذا الترتيب الذى أعلمتك قوله تعالى (فَلَمَّا أَضَاعَتْ) (٧) بقصر فلما وبمد أضاعت. وقوله (وإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ) (٨) بقصر انا وبمد شاء الله. وقوله: (هؤلاء) بقصرها وبمد (أولاء) وقوله: (يا بنى اسرائيل) (٩) بقصر يا بنى وبمد اسرائيل وقوله تعالى: (قالوا أمانا) (١٠) بقصر قالوا وكذلك ما أشبه هذا حيث وقع وقرأ الباكون وقالون فى رواية أبى نشيط وأبو عمرو فى رواية الدورى بمد / حروف المد واللين. هذه اذا وقع قبل الهمزة فى هذين الضربين حيث وقعا مدا واحدا مشبعا غير أنهم يتفاضلون فى المد فأشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائى دون مد عاصم قليلا ثم قالون وأبو عمرو دون مد ابن عامر والكسائى قليلا وهذا الاشباع فى المد انما هو على التقريب من غير تمطيط ولا اسراف كما

(١) سورة طه من الآية (٨٤)	(٢) سورة النصر من الآية (١)
(٣) سورة التكوين من الآية (٢٨)	(٤) سورة محمد من الآية (٤)
(٥) سورة يوسف من الآية (٥٣)	(٦) سورة البقرة من الآية (٢٠)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٧)	(٨) سورة البقرة من الآية (٧٠)
(٩) سورة البقرة من الآية (٤٧)	(١٠) سورة البقرة من الآية (١٤)

روى عن حمزة أن رجلاً قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق الجعودة فهو ققط وما فوق البياض فهو برص وما فوق القراءة فليس بقراءة ولا خلاف بينهم في مد الألف والواو مداً وسطاً إذا وليهما من بعدهما حرف مشدد. فأمّا الألف فكقوله: (ولا الضَّالِّينَ) ^(١) و(حَافِّينَ) ^(٢) و(جَانُّ) ^(٣) و(الضَّوَابِ) ^(٤) و(من حَادُّ الله) ^(٥) ونحوها وأما الواو فكقوله: (أَتُحَاجُّونِي) ^(٦) و(فَبِمَ تَبَشِّرُونَ) ^(٧) على قراءة من شدد ونحوها حيث وقع.

-
(١) سورة الفاتحة من الآية (٧)	(٢) سورة الزمر من الآية (٧٥)
(٣) سورة الرحمن من الآية (٥٦)	(٤) سورة الحج من الآية (١٨)
(٥) سورة المجادلة من الآية (٢٢)	(٦) سورة الانعام من الآية (٨٠)
(٧) سورة الحجر من الآية (٥٤)	

باب في المدات وعدها

اعلم أن المد يقع في حروف اللين وهي الياء والألف والواو وذلك إذا كان الحرف منها قبل همزة وكانت الياء والواو ساكنتين. فأما الألف فإنها لا تكون أبدا إلا ساكنة/ فحينئذ يمد الحرف الذي يقع منها قبل الهمزة لأجل الهمزة وهذا أصل مطرد في الكلام كله إلا في حرف واحد وهو الألف من (أنا)^(١) إذا وقعت بعدها همزة كقوله: (وأنا أول المسلمين)^(٢) و(أنا أحيي)^(٣) ونحوهما فإن الألف منها لا تمتد وبعض العرب يجيز المد فيها والقراء مختلفون فيه ونذكر خلافهم في موضعه من الكتاب.

ثم المدات في القرآن على عشرة أضرب: فمنها مد الحجر وهو كل مد يكون بعده حرف مشدد كقوله (ولا الضالين)^(٤) و(حافين)^(٥) و(الصاخة)^(٦) ونحوها. وإنما سمي مد الحجر لأنه حجر بين الساكنين وهما الألف والأول من الحرفين الذي هو حرف واحد في الخط.

ومنها مد العدل وهو همزة الاستفهام تدخل على الهمزة من نفس الكلمة فتخفف الثانية كقوله: (أأنذرتهم)^(٧). و(أأنت فعلت هذا)^(٨) و(عآله)^(٩) ونحوها. وإنما سمي مد العدل لأنه عدل به عن الجمع بين الهمزتين.

-
- (١) سورة طه من الآية (١٢) (٢) سورة الانعام من الآية (١٦٣) (٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٨)
 (٤) سورة الفاتحة من الآية (٧) (٥) سورة الزمر من الآية (٧٥)
 (٦) سورة عبس من الآية (٣٣) (٧) سورة البقرة من الآية (٦) (٨) سورة الانبياء من الآية (١٢)
 (٩) سورة النمل من الآية (٥٩)

ومنها مد التمكين وهو كقوله: (أولئك)^(١) و(خائفين)^(٢) و(قائلين)^(٣) ونحوها
وانما سمي مد التمكين لأن الكلمة تمكنت به بعد اضطراب كان فيها.

ومنها: مد البسط وهو كقوله تعالى: (بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك)^(٤)
و(ربنا أخرنا)^(٥) ويسمى هذا المد الفصل / لأنه يفصل بين الكلمتين.

ومنها: مد الروم كقوله (هأنتم)^(٦) لأنك تروم بالمد الهمز وتطلبه ولا تقوله.

ومنها مد الفرق كقوله تعالى (والله أذن لكم)^(٧) (قل الذكرين)^(٨) و(الآن وقد
عصيت)^(٩) قيل وليس فى القرآن غيرها وانما سميت مد الفرق لأنه يفرق بين الخبر
والاستفهام.

ومنها مد البنية. كقوله تعالى: (زكرياء) و(دعاء) و(نداء) سميت بذلك لأن
الكلمة بنيت عليها.

(١) سورة البقرة من الآية (٥) (٢) سورة البقرة من الآية (١١٤)

(٣) سورة الأحزاب من الآية (١٨) والصواب والقائلين.

(٤) سورة البقرة من الآية (٤) (٥) سورة إبراهيم من الآية (٤٤)

(٦) سورة آل عمران من الآية (٦٦) (٧) سورة يونس من الآية (٥٩)

(٨) سورة الأنعام من الآية (١٤٤) (٩) سورة يونس من الآية (٩١)

ومنها: مد المبالغة كقوله تعالى: (لا إله الا هو)^(١) حيث وقع وهذا على مذهب ابن كثير خاصة فيما أخذ عن القوأس والبزى عنه وسمى بالمبالغة لأنه بالغ به فى تعظيم اسم الله تعالى.

ومنها: المدة المبدلة من الهمزة كقوله (آمن) و(آتى) ونحوهما كان الأصل همزتين فخففت الثانية وأبدل منها الف استئقالا للجمع بين الهمزتين.

ومنها: مد الأصل كقوله (جاء) و(شاء) ونحوهما المدهاهنا من أصل الكلمة. فهذه جملة من ذكر المدات أوردتها على الإيجاز ونستقصيها فى الكتاب الجامع إن شاء الله.

(١) سورة البقرة من الآية (١٦٣)

باب بيان مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمز

اعلم أن الهمزة تقع مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة على ما قدمنا ذكره.

فالمبتدأة تكون محققة لا تخفف / ولا تلين وأما المتوسطة والمتطرفة فإن حمزة^{٥٠}
كان يتركهما إذا وقف على الكلمة التي هما فيها وتابعه هشام عن ابن عامر على
ترك المتطرفة منها فقط في حال الوقف وسأضرب لكل واحدة منهما أمثلة يستدل
بها عليها إن شاء الله.

أما الهمزة المتوسطة فإنها تقع على ضربين: ساكنة ومتحركة فإذا كانت
ساكنة فإن الحرف الذي يليها من قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا فإن كان
ساكنا فإنه يذهب من اللفظ لسكونه وسكونها ثم يليها الحرف المتحرك الذي كان قبله
فإن كان مفتوحا أبدلها في حال الوقف ألفا كقوله (إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)^(١) و(لِقَاَنَا
اِئْتِ)^(٢) وإن كان مكسورا أبدلها في حال الوقف ياء كقوله (الَّذِي أُوتِمِنَ)^(٣) وإن كان
مضموما أبدلها في حال الوقف واوا كقوله: (إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا) وما أشبه هذا. وإذا
كان الحرف الذي يقع قبل الهمزة الساكنة متحركا فإنه يكون مفتوحا أو مكسورا أو

(١) سورة الانعام من الآية (٧١). (٢) سورة يونس من الآية (١٥)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٢)

مضموما كالمسألة الأولى وهو إن كان مفتوحا فإنه يبدلها في حال الوقف ألفا كقوله:
 ناكل ونأخذ والشأن ورأسه والبأس والضأن والكأس وكدأب آل فرعون وأمر أهلك/
 وثم انتوا صفا وفأروا الى الكهف. وقال (اثثنوى أفرغ عَلَيْهِ قِطْرًا)^(١) على قراءة من
 لم يمد. وحمزة لا يمدّها ونحوها حيث وقع. وإذا كان مكسورا أبدلها في حال الوقف
 ياء ساكنة كقوله: الذئب والبئر وبئيس ونحوها. وإذا كان مضموما أبدلها في حال
 الوقف واوا ساكنة كقوله: يؤمنون والمؤمنون ويؤفكون وتسؤكم وسؤك. وقال الملك
 ايتوني به)^(٢) و(مؤصدة)^(٣) ونحوها. فأما قوله: و(تؤوى اليك)^(٤) و(فصيلته التي
 تؤويه)^(٥) ففيهما وجهان. أحدهما أن يقف فيهما بواو واحدة مشددة اتباعا
 للمصحف لأنهما كتبا فيه بواو واحدة وذلك أنه قلب من الهمزة واوا ساكنة لسكونها
 وانضمام ما قبلها ثم أدغمها في الواو التي بعدها للمماثلة. والوجه الآخر أن يقف
 عليها بواوين الأولى منهما ساكنة وذلك أنه قلب من الهمزة أيضا واوا ساكنة ثم لم
 يدغمها في الواو التي بعدها لأن سكونها عارض غير لازم فلا يعتد به. والوجه الأول
 أجود لخفته على اللسان ولوافة خط المصحف. وأما قوله تعالى (ورثيا)^(٦) ففي
 الوقف له وجهان أحدهما أن يقف بياء واحدة مشددة اتباعا للمصحف لأنه كتب فيه

(١) سورة الكهف من الآية (٩٦) في قراءة حمزة.

(٢) سورة يوسف من الآية (٥٠) في قراءة حمزة.

(٤) سورة الاحزاب من الآية (٥١)

(٣) سورة البلد من الآية (٢٠)

(٦) سورة مريم من الآية (٧٤)

(٥) سورة المعارج من الآية (١٣)

بياء وذلك أنه أبدل / من الهمزة ياء ساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغمها في الياء التي بعدها للمماثلة وهذا أجود الوجهين غير أنه يشكل برى الشارب ومن أصله أن لا يترك الهمز اذا غير المعنى تركه. والوجه الآخر أن يقف بيا عين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة فتحة خفيفة وذلك أنه قلب من الهمزة ياء ساكنة أيضا ثم لم يدغمها في الياء التي بعدها لأنها غير لازمة اذ كانت تعرض في الوقف وأما قوله تعالى: (أنبئهم)^(١) في سورة البقرة و(نبئهم)^(٢) في الحجر وسورة القمر^(٣) فإنه يبذل من الهمزة في هذه الثلاثة ياء ساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها بلا اختلاف عنهم. فأما الهاء فإنه مختلف عنه في حركتها فذكر أنه يتركها على ضمها من أجل أن الياء التي قبلها عارضة في الوقف لا يعتد بها وذكر أنه يكسر من أجل حصول الياء الساكنة قبلها كما يكسر في قوله (فيهم)^(٤) و(ترميهم)^(٥) وكلا الوجهين حسن.

(٢) من الآية (٥١)

(١) من الآية (٣٣)

(٤) سورة المائدة من الآية (٥٢)

(٣) من الآية (٢٨)

(٥) سورة الفيل من الآية (٤)

فصل

الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة فإنها تتحرك بالفتح والكسر والضم وما قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا. / فإن كان ساكنا فإنه يكون على ضربين: حرف مد ولين وغير حرف مد ولين فإن كان غير حرف مد ولين فإنه ينقل اليه في حال الوقف حركة الهمزة أى حركة كانت متحركة بها ويسقط الهمزة وذلك نحو قوله (النشأة)^(١) و(الافئدة)^(٢) و(المشأمة)^(٣) و(كهينة)^(٤) و(موئلا)^(٥) و(الموعودة)^(٦) فأما قوله تعالى: (جزءا)^(٧) و(شيئا)^(٨) و(هزوا)^(٩) و(كفوا)^(١٠) فان الهمزة فى هذه الكلم الأربع وما شابهها عنده فى حكم المتوسطة من أجل وقوع الألف التى هى عوض من التثوين بعدها فهو ينقل الحركة فى هذه الكلم ونحوها فى جميع القرآن وقد اختلف عنه فى ستة أحرف من الباب كله وهى قوله: (شيئا) و(كهينة) و(هزوا) و(كفوا) و(موئلا) و(الموعودة) فروى عنه أنه يقف عليها بالبدل: فإذا وقف على قوله: شيئا وكهينة بالنقل فانه يقول شيئا وكهية بياء خفيفة مفتوحة. وإذا أراد البدل فإنه يقول بياء مشددة ذلك أنه أبدل من الهمزة ياء ساكنة ثم أدغم الياء التى قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة والاجود أن تقف شيئا بالنقل لئلا يشك بالشئ الذى هو

(١) سورة النجم من الآية (٤٧)

(٢) سورة الواقعة من الآية (٩)

(٣) سورة الكهف من الآية (٥٨)

(٤) سورة الزخرف من الآية (١٥)

(٥) سورة الإخلاص من الآية (٤)

(٦) سورة النحل من الآية (٧٨)

(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٩)

(٨) سورة التكرير من الآية (٨)

(٩) سورة الكهف من الآية (٥٦)

مصدر شويت / وأما هزوا وكفوا فإن وقف عليهما بالنقل فإنه يقول هزأ وكفأ وإن وقف عليهما بالبدل فإنه يقول هزوا وكفوا وهذا أجود الوجهين لأنه يوافق خط المصحف وأما قوله تعالى: (موثلاً) فإن وقف عليها بالنقل فإنه يقول مولا بواو خفيفة مكسورة وإن وقف عليها بالبدل فإنه يقول مولا لأنه يبدل من الهمزة واوا مكسورة ثم ادغم الأولى فيها فتصير واواً واحدة مشددة مكسورة وقيل في هذا وجه ثالث وهو أنه يبدل من الهمزة ياء مكسورة فيقول مويلًا وهذا الوجه موافق للمصحف وأما قوله تعالى: (واذا الموعدة سئلت) إذا أردت تخفيف الهمزة في حال الوقف على وجه النقل قلت وإذا الموعدة على وزن الموعدة والمشورة وإن خففت الهمز على وجه البدل قلت وإذا الموعدة بتشديد الواو الأولى وسكون الثانية لأن الهمزة أبدلت منها لأنضمامها واوا مضمومة فصارت ثلاث واوات. الأولى منهن ساكنة فأدغمت الأولى في الثانية فصارتا واوا واحدة مشددة بعدها واو ساكنة وفي هذه الكلمة وجه ثالث وهو أنك تقول: وإذا المؤدة سئلت على وزن المؤدة وهو موافق لخط المصحف لأنها كتبت بواو واحدة غير أنه وجه ضعيف في العربية والوجه^(١) الأول أجود من الوجه الثالث وهذا الوجه ذكره ابن قتيبة في وجوه القراءة ولا أحبه لأن لفظه لا يؤدي المعنى المقصود فيوقع اللبس.

(١) زيدت كلمة (من) حتى يستقيم المعنى (التحقيق).

فصل

وأما اذا كان الساكن الذى يقع قبل الهمزة حرف مد ولين فإنه يكون أحد ثلاثة أحرف ألفا أو واوا ساكنة مضمومة ما قبلها أو ياء ساكنة مكسورة ما قبلها. فاما الألف فلا تكون الا زائدة فاذا وقف على الهمزة التى بعدها جعلها بين بين أعنى بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف كقوله (فمن جاءه) ^(١) و(ما كانوا أولياءه) ^(٢) و(جاءهم) و(نداء) و(ماء) و(بناء) ونحوها وإن كانت مكسورة جعلها بين الهمزة والياء الساكنة كقوله (قائما) ^(٣) و(لائم) ^(٤) و(الصائمين) ^(٥) و(اولئكم) ^(٦) و(الملائكة) ^(٧) و(اسرائيل) ونحوها وإن كانت مضمومة جعلها بين الهمزة والواو الساكنة كقوله: (وجاؤوا) ^(٨) و(مايشاؤون) ^(٩) و(إن أولياؤه) ^(١٠) ونحوها. وأما الواو والياء فانهما تقعان على ضربين. أصليتين وزائدتين فاذا كانتا أصليتين فإنه ينقل اليهما اذا وقف حركة الهمزة أى حركة كانت فيحركها/ بها ويسقط الهمزة فالواو كقوله: (السوى أن كذبوا) ^(١١) ونحوها والياء كقوله: (سيئت وجوه الذين) ^(١٢) ونحوها فيقول فى المسالكين (السوى) و(سيئت وجوه

(١) سورة البقرة من الآية (٢٧٥)	(٢) سورة الانفال من الآية (٢٤)
(٣) سورة الجمعة من الآية (١١)	(٤) سورة المائدة من الآية (٥٤)
(٥) سورة الأحزاب من الآية (٣٥)	(٦) سورة النساء من الآية (٩١)
(٧) سورة التحريم من الآية (٤)	(٨) سورة يوسف من الآية (١٦)
(٩) سورة النحل من الآية (٣١)	(١٠) سورة الانفال من الآية (٢٤)
(١١) سورة الروم من الآية (١٠) وهى فى الأصل السوى وهذا خطأ والصحيح السوى كما هو رسم المصحف	

(١٢) سورة الملك من الآية (٢٧)

الذين) فهذا هو النقل وهو أجود: ويجوز البديل وهو أنك تقول: السوى بواو مشددة وتقول سَيِّت بتشديد الياء وأما إذا كانت الواو والياء اللتان تقعان قبل الهمزة زائدتين فإنه يبدل من الهمزة التي بعدهما في حال الوقف بأي حركة تحركت حرفا من جنسهما ثم يدغمهما فيه فيقف على ما فيه الواو بواو مشددة وليس في القرآن من هذا الجنس . . . ويقف على ما فيه الياء بياء مشددة كقوله (خطية)^(١) و(خطياتكم)^(٢) و(هنيا مريا)^(٣) ونحوها ولا يجوز النقل إذا كانت الواو والياء زائدتين وكذلك (الرؤيا)^(٤) والرؤية إذا أردت تخفيف الهمزة في الوقف فانك تبدل من الهمزة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيهما جميعا ثم إن أردت أدغمت الواو في الياء فقلت: الرُّيا والرِّية وإن شئت تركتها واوا غير مدغمة في الياء لأنها غير لازمة.

(٢) سورة الاعراف من الآية (١٦١)

(١) سورة النساء من الآية (١١٢)

(٤) سورة الاسراء من الآية (٦٠)

(٣) سورة النساء من الآية (٤)

فصل

وأما الهمزة المتوسطة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا فانه يتحرك بالفتح والكسر والضم وكذلك هي أيضا تتحرك بهذه الحركات الثلاث وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها/ وربما اختلفتا فكان حمزة ينظر الى هذه الهمزة فإن تحركت بالفتح وانكسر ما قبلها أبدل منها فى الوقف ياء مفتوحة كقوله فئة ومائة وفئتين. و(فينبئكم) و(عشاء ييكون)^(١) ونحوها . . وان تحركت بالفتح وانضم ما قبلها أبدل منها فى الوقف واوا مفتوحة كقوله: (يؤخركم)^(٢) و(يؤيد)^(٣) و(مؤجلا)^(٤) وما أشبهها حيث وقع . . ثم بعد ذلك ينظر الى حركتها لأنها أولى ولا ينظر الى حركة ما قبلها فان كانت مفتوحة جعلها فى الوقف بين الهمزة والألف كقوله: (شنان) و(سأل) و(مأر). فقرأه و(منسأته) و(مأبا) ونحوها . . وان كانت مكسورة جعلها فى الوقف بين الهمزة والياء الساكنة بأى حركة تحرك ما قبلها كقوله (الصابئين) و(الخاطئين) و(الى بارئكم) و(كما سنل موسى) و(بنيس) و(جبريل) ونحوها وان كانت مضمومة جعلها فى الوقف بين الهمزة والواو الساكنة بأى حركة تحرك ما قبلها كقوله: (نقرأ) و(يقرعون) و(يكلؤكم) و(كما تبرعوا منا) و(مستهزعون) و(الخاطئون) و(فمالئون) و(متكئون) و(برعوسكم) و(سنقرئك) ونحوها. وهذا مذهب النحويين أجمعين الا

(٢) سورة نوح من الآية (٤)

(١) سورة يوسف من الآية (١٦)

(٤) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)

(٣) سورة آل عمران من الآية (١٢)

الأخفش فإنه خالفهم فى موضعين أحدهما اذا كانت / الهمزة مضمومة وما قبلها
مكسورا كقوله (مستهزئون)^(١) فإنه ذهب الى أنه تقلب الهمزة فيه ياء محضة من أجل
الكسرة التى قبلها. والموضع الآخر اذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضموما
كقوله: سنل فإنه ذهب الى أنه تقلب الهمزة فيه واوا محضة من أجل الضمة التى
قبلها. والوجه الأول أجود وهو مذهب الخليل وسيبويه والذى قاله الأخفش لا بأس به
وهو أسهل فى اللفظ

(١) سورة البقرة من الآية (١٤)

فصل

واعلم أن حمزة لا يترك الهمزة المتحركة المتوسطة إذا وقف في موضعين أحدهما إذا كان قبلها الألف واللام للتعريف نحو (الأرض) و(الأسماء) و(الإنسان) و(الأخرى) وما أشبهها فهو يهزها في الوقف كما يهز الهمزة المبتدأة إذا وقف نحو (قد أفلح) و(هل أتاك) ويدلك على أن هذه الهمزة عنده في حكم المبتدأة أنه يسكت على اللام التي قبلها في وصله قليلا وليعلم بتلك السكنة انفصالها مما بعدها والموضع الآخر إذا كان قبل الهمزة حرف أو حرفان من الزوائد يجوز تقدير سقوطها من غير أن يلتبس معنى الكلمة بمعنى غيرها وذلك نحو قوله (يأتكم) و(فإنكم) و(فبأي حديث) و(يا أيها الناس) وما أشبهها / فانه يقف عليها بالهمز لأن الهمزة عنده في حكم المبتدأة لما عرفتكم فأما قوله تعالى (هاأنتم) فإن الهاء فيه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون للتنبيه فعلى هذا يقف باثبات الهمزة لأنها في حكم المبتدأة والوجه الآخر أن يكون الهاء فيه بدلا من همزة الاستفهام في التقرير والأصل أنتم كما أنشد سيبويه :

واتى صواحبها فقلن هذا الذى . . منح المودة غيرنا وجفانا

يريد إذا الذى فعل هذا يقف بغيرهمز فيجعل الهمزة بين الهمزة والألف وقد ذهب قوم من القراء الى الوقف على الهمزة فى هذين الموضعين لحمزة بالتخفيف فنقلوا حركتها الى لام المعرفة مثل ورش ولينوا الهمزة فى نحو (بأنكم) و(فبأي) و(ما

أشبهه من أجل اتصال هذه الحروف بالكلمة التي الهمزة فيها والمعروف عن حمزة أنه لا يترك الهمز في هذين الضربين في حال الوقف.

باب الهمزة المتطرفة

وأما الهمزة المتطرفة فإنها تقع على ضربين ساكنة ومتحركة. فأما إذا كانت ساكنة فإن ما قبلها لا يكون الا متحركا مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فإن كان مفتوحا فإن هشاما وحمزة يبدلان منها في الوقف ألفا كقوله / (اقرأ) و(ان نشأ).
وان كان مكسورا أبدلا منها في الوقف ياء ساكنة كقوله (نبئ) و(هيئ لنا) و(يهيئ لكم) وان كان مضموما أبدلاها واو ساكنة وليس في القرآن من هذا الجنس.

فصل

وأما اذا كانت الهمزة المتطرفة متحركة فإن ما قبلها يقع على ضربين ساكنا ومتحركا فإن كان ساكنا فإنه يكون على ضربين أصليا وزائداً. فأما الأصلى فإن هشاما وحمزة ينقلان اليه حركة الهمزة فى الوقف فيحركانه بها أى حركة كانت ويسقطان الهمزة كقوله (الخبء) و(دفع) و(بين المرء)^(١) وما أشبهه حيث وقع. وأما الزوائد فهى ثلاثة أحرف: الألف والياء والواو. فأما الألف فإن هشاما وحمزة يبدلان من الهمزة التى تقع بعدهما فى حال الوقف ألفاً بأى حركة تحركت فى الأصل ويمدان من أجل اجتماع الألفين وذلك كقوله (الضراء) و(الكبرياء) و(أولياء) و(من الماء) و(من وراء) و(جاء) ونحوها حيث وقع. وإنما ابدلا منها الفا هنا لأنها لما وقعت طرفا موقوفا عليها سكنت على الأصل الذى يجب فى كل موقوف عليه. ومذهبهما ترك الهمزة فيه فلذلك أبدلاها الفا على كل حال لسكونها وانفتاح ما قبل الألف التى قبلها/ لأن الألف ليست بحاجة حصين لذلك صارت الفتحة التى قبلها كأنها قد وليت الهمزة التى قد سكنت فلذلك ابدلاها الفا. وقد ذهب قوم من القراء الى أنهم يجعلون هذه الهمزة فى حال الوقف بين بين لهشام وحمزة فيجعلونها بين الهمزة والألف اذا كانت مفتوحة ويجعلونها بين الهمزة والياء الساكنة اذا كانت مكسورة ويجعلونها بين الهمزة والواو الساكنة اذا كانت مضمومة والأول أجود. وأما الواو

(١) سورة الانفال من الآية (٢٤)

والياء فإن هشاما وحمزة يبدلان من الهمزة التي بعدهما في الوقف بأي حركة
تحركت حرفاً من جنسهما ويدغمانه فيه فيقفان على ما فيه الياء بياء مشددة كقوله
(إِنَّمَا) (النَّسَى) ^(١) و(بَرَى) ^(٢) وما أشبه هذا ويقفان على ما فيه الواو بواو مشددة كقوله
(قَرَو) ^(٣) وما أشبهه.

(١) سورة التوبة من الآية (٣٧).

(٢) سورة التوبة من الآية (٣).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٢٨).

فصل

وأما الهمزة المتطرفة المتحركة اذا تحرك ما قبلها فانها تقع على ثمانية أضرب في القرآن تكون مفتوحة وما قبلها مفتوحا كقوله: (لا مَلْجَأَ) ^(١) (وَيَدَأْ) ^(٢) وتكون مفتوحة وما قبلها مكسورا كقوله: (ولقد استَهْزَيْ) ^(٣) (وإذا قُرِئْ) ^(٤) وتكون مكسورة وما قبلها مفتوحا كقوله: (مِنْ سَبَأٍ) ^(٥) (وعَنِ النَّبَأِ) ^(٦) وتكون مضمومة وما قبلها مفتوحا كقوله (تَفْتَأْ) ^(٧) (وَتَنْتَبَأْ) ^(٨) (وَيَعْبَأْ) ^(٩) (والمَلَأْ) ^(١٠) وتكون مضمومة وما قبلها مكسورا كقوله: (الْبَارِئِ) ^(١١) (وَيُبْدِئِ) ^(١٢) (وَيَنْشِئِ) ^(١٣) وتكون مكسورة وما قبلها مضمومة كقوله: (مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ) ^(١٤) على مذهب من كسر الهمزة واليه ذهب حمزة وهشام وتكون مكسورة وما قبلها مكسورا كقوله: (لكلِّ امْرِئٍ) ^(١٥) (وَمِنْ شَاطِئِ الوَادِ) ^(١٦) وتكون مضمومة وما قبلها مضمومة كقوله (ان امْرُؤً) ^(١٧) ويخرج منهما

(١) سورة التوبة من الآية (١١٨). (٢) سورة العنكبوت من الآية (٢٠).

(٣) سورة الأنعام من الآية (١٠). (٤) سورة الأعراف من الآية (٢٠٤).

(٥) سورة النمل من الآية (٢٢). (٦) سورة النبأ من الآية (٢).

(٧) سورة يوسف من الآية (٨٥) ورسمت في المصحف هكذا.

(٨) سورة الزمر من الآية (٧٤).

(٩) سورة الفرقان من الآية (٧٧) ورسمت في المصحف هكذا (تفتأ).

(١٠) سورة الأعراف من الآية (٨٨). (١١) سورة الحشر من الآية (٢٤).

(١٢) سورة البروج من الآية (١٣). (١٣) سورة الرعد من الآية (١٢).

(١٤) سورة فاطر من الآية (٣٣). (١٥) سورة النور من الآية (١١).

(١٦) سورة القصص من الآية (٣٠). (١٧) سورة النساء من الآية (١٧٦).

(١) : فكان حمزة وهشام يبدلان من هذه الهمزات فى الوقف الحروف التى منها حركة ما قبلها فيبدلان المفتوح ما قبلها الفاء بأى حركة تحركت هى ويبدلان المكسور ما قبلها ياء ساكنة بأى حركة تحركت هى فى الوصل ويبدلان المضموم ما قبلها واوا ساكنة بأى حركة تحركت هى والعلة فى ذلك انها لما كانت طرفا وقد وقفا عليها سكنت على الأصل الذى يجب فى كل موقف عليه ومذهبهما تليينها فى الوقف فلذلك أبدلا منها الحرف الذى منه حركة ما قبلها لأنها ساكنة فدبرها بما قبلها كما يدبر سائر الهمزات السواكن . وقد ذهب قوم من القراء إلى أنهم يجعلون لهذه الهمزات فى هذا الفصل كله حكم حركاتها فيقفون كهشام وحمزة على الهمزة المفتوحة بين الهمز والألف وعلى / المكسورة بين الهمزة والياء الساكنة وعلى ١٦٣ / ٨٠ المضمومة بين الهمزة والواو الساكنة فى جميع القرآن إلا قوله تعالى (قال الملأ) (٢) فإنهم وقفوا على الأول من سورة (قد أفلح) (٣) بين الهمزة والواو الساكنة وفى غيره بين الهمزة والألف وإنما فعلوا هذا اتباعا لخط المصحف لأنه كتب فيه (وقال الملأ) فى أول قد أفلح بالواو وكتب غيره بالألف فلذلك وقفوا على هذا الحرف بين الهمزة والواو الساكنة على الوجهين جميعا ووقفوا فيما عداه من الهمزة والألف على الوجه الأول فهذه جملة كافية تغنى عن الكتب التى عملها المتأخرون فى هذا الباب وسأعيد ذكر هذه الفصول فى الكتاب الجامع بعلمها ونكتها مبسوطا مستقصى إن شاء الله .

(٢) سورة الأعراف من الآية (٨٨) .

(١) سورة الرحمن من الآية (٢٢) .

(٣) سورة المؤمنون من الآية (١) .

باب الهمزتين من كلمة واحدة أو كلمتين الهمزة من كلمة واحدة

اعلم أن الهمزة إذا وقعت مبتدأة مع مثلها فإنها لا تكون أبداً إلا متحركة والثانية لا تخلو أن تكون ساكنة أو متحركة، فإن كانت ساكنة لابد أن يبدل منها حرفاً من جنس حركة الهمزة التي قبلها كقوله (أمن)^(١) (وأتى)^(٢) (وادم)^(٣) (وأخر)^(٤) ونحوها وهذا إجماع عند القراء وأهل العربية/فإن تحركت الهمزة الثانية فإن المسألة تتصور على ثلاثة أضرب.

الضرب الأول: أن يكونا مفتوحين كقوله: (أأذرتهم)^(٥) (أأنت قلت)^(٦) (أألد وأنا عجوز)^(٧) ونحوها. فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالمدة في اللفظ في جميع القرآن. وأبو عمرو وقالون والمسيبي وهشام أطولهم مداً لأنهم يدخلون بينهما ألفاً وذلك أنهم كرهوا الجمع بين الهمزتين فكان أبو عمرو وموافقوه يدخلون بينهما ألفاً ثم يحققون الهمزة الثانية فتكون المدة على هذا الوجه بوزن ألفين إحداهما هي الفاصلة بين الهمزتين والأخرى هي الهمزة الثانية المحققة. وكان ابن كثير وورش وإسماعيل يحققون الهمزة

(١) سورة البقرة من الآية (٢٨٥).	(٢) سورة البقرة من الآية (١٧٧).
(٣) سورة الاسراء من الآية (٧٠).	(٤) سورة المؤمنون من الآية (١٤).
(٥) سورة البقرة من الآية (٦).	(٦) سورة المائدة من الآية (١٦٦).
(٧) سورة هود من الآية (٧٢).	

الثانية من غير إدخال الف فالمدّة عندهم على وزن الف واحد. وكل منهم يخفف غير أنهم اختلفوا في كيفية التخفيف على ما ذكرت. وقرأ الباقر بهمزتين محقتين في هذا الباب كله إلا قوله: (أَعْجَمِي) في سجدة الحواميم^(١) و(أَلْهَتْنَا)^(٢) في الزخرف و(أَذْهَبْتُمْ)^(٣) في الأحقاف و(أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ)^(٤) في القلم و(أَمِنْتُمْ) في الاعراف وطه والشعراء^(٥) و(أَمِنْتُمْ)^(٦) في سورة الملك فإن اختلفوا في هذه المواضع على غير هذا الترتيب وسأذكرها في مواضعها إن شاء الله.

١٦٥

/ ٨١

الضرب الثاني: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله (إِلَهُ) مع الله^(٧) (إِنْ ذَكَرْتُمْ)^(٨) (أَعَا كُنَّا)^(٩) و(أَعَانَا)^(١٠) و(أَعْنَكُمْ)^(١١) وما أشبه هذا. فقرأ ابن كثير وإسماعيل وورش ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت في اللفظ كالياء المختلصة المكسرة من غير مد في جميع القرآن. وقرأ أبو عمرو وقالون والمسيبي مثلهم إلا أنهم مدوا لأنهم أدخلوا بين الهمزتين ألفا لئلا تجتمع همزتان ثم خففوا الثانية نحو الياء المكسورة وهذه المسألة كالتى قبلها غير

(١) سورة فصلت من الآية (٤٤).

(٢) سورة الزخرف من الآية (٥٨) ورسمت في المصحف هكذا (أَلْهَتْنَا).

(٣) سورة الأحقاف من الآية (٢٠). (٤) سورة القلم من الآية (١٤).

(٥) سورة الاعراف من الآية (١٢٣) وسورة طه من الآية (٧١) وسورة الشعراء من الآية (٤٩).

(٦) سورة الملك من الآية (١٦). (٧) سورة النمل من الآية (٦٠).

(٨) سورة يس من الآية (١٩). (٩) سورة النازعات من الآية (١١).

(١٠) سورة السجدة من الآية (١٠). (١١) سورة فصلت من الآية (٩).

أن الهمزة الثانية في هذه مكسورة فتجئ بها عند إرادة التخفيف نحو الحرف الذي هو من جنس الكسرة وهو الياء. وقرأ الباكون بهمزتين محقتين حيث وقع هذا الأصل. وكذلك قرأ هشام بهمزتين محقتين وخالفهم في سبعة مواضع. منها موضعان في الأعراف. وهما (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) ^(١) و(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) ^(٢) وفي الصافات موضعان (أَأَنْتَ لِمَنِ المِّصْدِقِينَ) ^(٣) (وَأَفْكَأَ آلَهُةً) ^(٤) فهذه ستة مواضع قرأ فيها بهمزتين بينهما مدة والموضع / السابع في حم السجدة قوله (إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ) ^(٥) قرأه بهمزة واحدة ومده مثل أبي عمرو ومن تابعه. وخالفهم ابن ذكوان في موضع واحد وهو قوله تعالى في مريم (وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ) ^(٦) فقرأه بهمزة واحدة مكسورة من غير مد. إذا مَاتَ على خلاف واحد وهو المشهور عنه. وخالف نافع وحفص الأصل في هذا الضرب في موضعين في الأعراف (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) و(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) فقرأهما بهمزة واحدة مكسورة من غير مد (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ) و(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) خالف ابن كثير أصله فيه في موضعين أحدهما في الأعراف (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) والآخر في يوسف قوله (أَأَنْتَ لَأَنْتَ يَوْسُفَ) ^(٧) فقرأهما بهمزة واحدة مكسورة من غير

(٢) سورة الاعراف من الآية (١١٣)

(١) سورة الاعراف من الآية (٨١)

(٤) سورة الصافات من الآية (٨٦)

(٣) سورة الصافات من الآية (٥٢)

(٦) سورة مريم من الآية (٦٦)

(٥) سورة فصلت من الآية (٩)

(٧) سورة يوسف من الآية (٩٠)

مد (إِنَّ لَنَا لأَجراً) (إِنَّكَ لَأَنْتَ يوسف) واتفقوا كلهم على الاستفهام فى قوله (إِنَّ لَنَا لأَجراً) فى الشعراء غير أنهم اختلفوا فى كيفية الاستفهام وذكرت مذاهبهم فيه. ولا يجوز أن يقرأ هذا هاهنا على الخبر كما جاز فى سورة الأعراف لأن الياء ثابتة قبل النون فى المصحف ها هنا ومحذوفة فى الأعراف. وأما قوله تعالى فى الواقعة (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ)^(١) فكل القراء قرأه بهمزة واحدة مكسورة / من غير مد إلا أبا بكر فإنه قرأه بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد.

١٦٧
١/٨٢

الضرب الثالث: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وذلك فى ثلاثة مواضع فقط فى آل عمران (أَأُنَبِّئُكُمْ بخير من ذلكم)^(٢) وفى ص (أَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ)^(٣) وفى القمر (أَأَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ)^(٤) فقرأ قالون والمسيبى وابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت فى اللفظ كالواو المختلطة الضمة وأدخلوا بينهما مدة فى الثلاثة مواضع وكذلك رواه الشذائى عن أبى شعيب السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو بالمد مثل قالون وقرأهن ابن كثير واسماعيل وورش وأبو عمرو فى رواية الدورى والسوسى عن اليزيدى عنه. وروى عن يعقوب بهمزة مقصورة بعدها كالواو المختلطة الضمة من غير مد. وكل من ذكرت مذهبه فى هذه المسألة يلين الهمزة الثانية ويحقق الأولى غير أن قالون ومن تابعه

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٥)

(١) سورة الواقعة من الآية (٦٦)

(٤) سورة القمر من الآية (٢٥)

(٣) سورة ص من الآية (٨)

يمدون لأنهم يدخلون بين الهمزتين ألفا وابن كثير ومن معه لا يملونه لأنهم خففوا من غير إدخال الف بينهما. والمد لأبى عمرو فى هذه المسألة أشبه بأصوله لأنه يدخل بين الهمزتين ألفا فى نحو (أَنْذَرْتَهُمْ) ^(١) (وَأِلَهُ) ^(٢) يمدّها مدا طويلا. فقياس أصله بـ يوجب المد فى نحو (أَنْبَأْتُكُمْ) ^(٣) على أن الوجهين مرويان. ولكل حجج نذكرها فى الكتاب الجامع إن شاء الله. وقرأ الباقون بهمزتين محقتين من غير مد فى المواضع الثلاثة. فأما هشام فإن المعروف عنه أنه قرأ (أَنْذَرْتَهُمْ) ونحوها مثل أبى عمرو وقرأ (أَلَهُ) ونحوها مثل الكوفيين إلا فى السبعة المواضع التى استثنيتها وهى مذكورة فى الضرب الثانى من هذه الاقسام المتقدم ذكرها. وقرأ (أَنْزَلَ) فى ص و (أَلَى الذكر) بالمد مثل قالون ومن تابعه. و(أَنْبَأْتُكُمْ) بهمزتين محقتين من غير مد. وبعد فقل عنه إنه يقرأ الباب كله بهمزتين محقتين بينهما مدة والأول هو المأخوذ به عنه. وكان ابن ذكوان يحقق الهمزتين فى الباب كله من غير مد مثل الكوفيين. فأما ابن شاكر فإنه قرأ الباب كله كابن ذكوان إلا قوله (أَقْرَرْتُمْ) ^(٤) و(أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ) ^(٥) و(أَشْفَقْتُمْ) ^(٦) فإنها بهمزة مطولة مثل ابن كثير. فأما قوله تعالى: (أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ) ^(٧) فإنى أذكرها ها هنا ثم أعيد ذكرها فى موضعها من سورة الزخرف / فأقول قرأ

(١) سورة البقرة من الآية (٦)	(٢) سورة النمل من الآية (٦٠)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٥)	(٤) سورة آل عمران من الآية (٨١)
(٥) سورة المائدة من الآية (١١٦)	(٦) سورة المجادلة من الآية (١٣)
(٧) سورة الزخرف من الآية (١٩)	

نافع والمفضل عن عاصم بهمزة مفتوحة بعدها واو مضمومة من غير مد مع إسكان
السين وكذا روى المسيبي عن نافع إلا أنه أتى بمدة بين الهمزة والواو. ونقل ورش
حركة الهمزة الى التنوين من قوله (إِنَّا) وأسقطها على أصله فى نقل الحركة وقرأ
الباقون (أَشْهَدُوا) بهمزة مفتوحة ليس بعدها مدة ولا واو مع فتح الشين. وقرأت أنا
على الكريزى لإسماعيل بن جعفر عن نافع بالمد مثل رواية المسيبي وقد يوجد
لإسماعيل بالوجهين والمشهور عن قالون ترك المد فيه وروى عن الحلوانى عنه بالمد.

فصل

أجمع القراء وأصحاب الإعراب جميعاً ولا يختلفون على أن الف الاستفهام إذا دخلت على همزة الوصل التي مع لام المعرفة وجملته ستة مواضع: قوله تعالى (الذَّكْرَيْنِ)^(١) في الموضعين من الأنعام وقوله تعالى (الآن)^(٢) في الموضعين من يونس وقوله (قل آله أذن لكم)^(٣) في يونس وقوله (آله خير)^(٤) في النمل فإن همزة الاستفهام في هذه المواضع تحقق وتلين همزة الوصل فيصير في اللفظ همزة واحدة بعدها مدة للفرق بين الاستفهام والخبر ولا خلاف بين القراء أجمعين في هذا إلا ما كان من نقل ورش لحركة / همزة الاستفهام إلى اللام الساكنة التي قبلها في قوله (قل آله) في يونس (وقل الذكْرَيْنِ) في الموضعين وإسقاط الهمزة فيصير في اللفظ على قراءته في هذه الثلاثة مواضع مد من غير همز. وأجمعوا على أن الف الاستفهام إذا دخلت على الف وصل مكسورة ذهبت وثبتت الف الاستفهام فيقرأ في الوصل والابتداء بهمزة مفتوحة نحو قوله (أَلَيْ خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى)^(٥) و(لَكَآذِيبُونَ أَصْطَفَى)^(٦) و(ولدا أَطْلَعِ الْغَيْبِ)^(٧) و(سواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ)^(٨) والقراء جميعاً على ذلك إلا أنهم ربما اختلفوا في الحرف. فقرأه بعضهم مستفهماً به فيقطع الف

(٢) سورة يونس من الآية (٩١، ٥١)

(١) سورة الأنعام من الآية (١٤٤، ١٤٣)

(٤) سورة النمل من الآية (٥٩)

(٣) سورة يونس من الآية (٥٩)

(٦) سورة الصافات من الآيتين (١٥٢، ١٥٣)

(٥) سورة سبأ من الآيتين (٨٧)

(٨) سورة المنافقون من الآية (٦)

(٧) سورة مريم من الآيتين (٧٧، ٧٨)

ويفتحها، وبعضهم يقرأ غير مستفهم به فيذهب ألفه في الوصل ويكسرهما إذا ابتدأ. فمن ذلك قوله تعالى (مِنْ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ) ^(١) بعض القراء يقطع الألف ويجعلها استفهاما. وبعضهم يصلها. فإن قيل فلم سقطت ألف الوصل إذا كانت مكسورة لدخول الف الاستفهام عليها من غير عوض ولم تسقط الف التعريف بدخول الف الاستفهام عليها وهى أيضا ألف وصل ما الفرق بينهما. فالجواب أن الف التعريف مفتوحة والف الاستفهام مفتوحة فلا بد من الفرق بين الخبر والاستفهام فيه/ إذا كان اللبس واقعا وتسقط المكسورة فى نحو (أَفْتَرَى) ^(٢) على الأصل الذى يجب فى ألفات الوصل إذا اتصلت بكلام قبلها ولزوال اللبس والإشكال.

(٢) سورة سبأ من الآية (٨)

(١) سورة ص من الآيتين (٦٢، ٦٣)

الهمزتان من كلمتين

الهمزة تقع مع مثلها من كلمتين على ضربين متفقتين ومختلفتين. فالمتفقتان على ثلاثة أضرب.

الضرب الأول: أن تكونا جميعا مفتوحتين كقوله (جَاءَ أَحَدَهُمْ) ^(١) (وَشَاءَ أَنْشُرَهُ) ^(٢) (تِلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) ^(٣) ونحوها فقرأ قنبل وورش ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالمدة في اللفظ في جميع القرآن فتحصل في قراعتهم مدتان مدة قبل الهمزة ومدة بعد الهمزة غير أن المدة الأولى أطول لأنها ألف محضة. والثانية ليست ألفا محضة. وانما هي بين الهمزة والألف فلذلك وجب أن تكون في تقدير نصف المدة الأولى. وقرأ باقي رجال نافع والبرزى وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية حيث وقع فتحصل في قراعتهم مدة واحدة قبل الهمزة فقط وقرأ الباقيون بهمزتين محققتين. وروى ابن شنبوذ عن قنبل بإسقاط الأولى مثل أبي عمرو. والصحيح عنه ما قدمته.

الضرب الثاني: أن تكونا جميعا مكسورتين كقوله / (هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ) ^(٤) و(مَنْ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ) ^(٥) و(عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أُرِدْنَ) ^(٦) وما أشبه ذلك فقرأ قنبل وورش

(٢) سورة عبس من الآية (٢٢)

(١) سورة المؤمنون من الآية (٩٩)

(٣) سورة الاعراف من الآية (٤٧)

(٤) سورة البقرة من الآية (٣١) وكتبت في الأصل هَٰؤُلَاءِ ووسمت في المصحف هكذا (هَٰؤُلَاءِ)

(٦) سورة النور من الآية (٣٣)

(٥) سورة النساء من الآية (٢٤)

ودويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالياء الساكنة في اللفظ في جميع القرآن فتحصل في قراءتهم مدتان مدة قبل الهمزة ومدة بعدها غير أن المدة الأولى أطول. لأنها الف محضة والثانية ليست ياء محضة. وإنما هي بين الهمزة والياء الساكنة فلذلك وجب أن تكون في تقدير نصف المدة الأولى: وقد روى عن ورش في قوله (هؤلاءِ إن كنتم) في البقرة وقوله: في النور (على البغاءِ إن أردن) أنه همز الأولى وجعل الثانية ياء مكسورة كسرة خفيفة من غير مد في هذين الموضعين والأشهر عنه الرواية الأولى. وقرأ باقي رجال نافع وابن فليح والبخاري بهمز الثانية وجعلوا الأولى كالياء المختلطة الكسرة من غير مد حيث وقع. وقرأ أبو عمرو، وأبو ربيعة عن البخاري بإسقاط الأولى وهمز الثانية ومدة قبلها حيث وقع وقرأ الباقيون بهمزتين قبلها مدة حيث وقع.

الضرب الثالث: أن يكونا جميعاً مضمومتين وهو موضع واحد في

الاحقاف قوله (أولياءُ أولئك)^(١) فقرأ قنبل وورش ودويس بهمز الأولى/ وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالواو الساكنة في اللفظ فيحصل في قراءتهم مدتان: مدة قبل الهمزة ومدة بعدها غير أن المدة الأولى أطول لأنها ألف محضة والثانية ليست واو محضة وإنما هي بين الهمزة والواو الساكنة فلذلك وجب أن يكون في تقدير نصف المدة الأولى، وقرأ باقي رجال نافع والبخاري وابن فليح بهمز الثانية وجعلوا الأولى

(١) سورة الاحقاف من الآية (٣٢)

كالواو المختلصة الضمة من غير مد وقرأ أبو عمرو وأبو ربيعة عن البزى بإسقاط
الأولى وهمز الثانية ومدة قبلها وقرأ الباكون بهمزتين قبلهما مدة فهذا الصحيح من
مذهبهم. وبعد فقد روى أبو عون عن القرائين في هذه المسائل الثلاث مثل أبي
عمرو بإسقاط الأولى وإلا ثبت عنه ما ذكرته عن قنبل وروى عن اسماعيل مثل أبي
عمرو في الباب كله وليس بمعروف عنه.

فصل

اعلم أن في الألف التي تقع قبل الهمزتين المتفتحتين من كلمتين بالفتح كقوله (جاء أحد)^(١) وقبل الهمزتين المكسورتين كقوله: (هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ)^(٢) وقبل الهمزتين المضمومتين كقوله (أولياء أولئك)^(٣) لأبى عمرو في رواية السوسى ومن تابعه على إسقاط الهمزة الأولى منهما وعلى ترك مد/ حروف اللين إذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة وجهين أحدهما أن تمد هذه الألف كما كانت تمتد مع الهمزة الساقطة لأن الهمزة الثانية قد قامت مقامها فلذلك كان لها حكمها والوجه الثانى أن لا تمد هذه الألف لأن المد إنما كان فيها من أجل الهمزة التي كانت مفعها فى الكلمة. فلما سقطت صارت كالألف التي فى قوله: (رَبَّنَا أَخْرِنَا)^(٤) وفى قوله (مَا إِنْ مَفَاتِحُ)^(٥) فكما أن هذه الألف لا تمتد عند السوسى ومن تابعه فى هذه المواضع وإن كان قد وقع بعدها همزة من أجل أن الهمزة ليست معها فى كلمة واحدة فكذلك ينبغى أن لا تمتد تلك الألف أيضا لأنها مثلها سواء. وكلا الوجهين حسن غير أنى أختار المد لأن سقوط الهمز عارض ولا يعتد بسقوطه ولا يزيل المدة التي كانت موجودة فى الكلمة

(١) سورة النساء من الآية (٤٣)

(٢) سورة البقرة من الآية (٣١)

(٣) سورة الاحقاف من الآية (٣٢)

(٤) سورة ابراهيم من الآية (٤٤)

(٥) سورة القصص من الآية (٧٦)

بهذا العارض. وهذان الوجهان يتوجهان في رواية السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو ومن تابعه من القراء لأنهم فرفوا بين المدة من كلمة والمدة من كلمتين: فأما الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو فإنه لا يفرق بينهما ويمد الباب كله مدأ واحداً مشبعاً فلا يتوجه الخلاف/ على مذهبه وقد تقدم ذكر مذاهبهم وطرقهم فى باب المد^{١١}
i/ والقصر وبالله التوفيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين ولهما تقعا في القرآن على خمسة أضرب

الضرب الأول: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة كقوله: - (السفهاءُ ألا) ^(١) و(أن لو نشاءُ أصبناهم) ^(٢) ونحوهما. فقرأ الحريان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية واوا مفتوحة في جميع القرآن. وقرأ الباقرن بهمزتين محقتين حيث وقع.

الضرب الثاني: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة كقوله: (الشهداءُ إذاً مَدْعُوا) ^(٣) و(مايَشَاءُ إذا قَضَى) ^(٤) ونحوهما. فقرأ الحريان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالياء المختلصة وهو الجيد وهو مذهب الخليل وسيبويه الذي لا يجوز عندهما غيره. وكذا ذكر ابن مجاهد عن اليزيدي أنه قال: كان أبو عمرو إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة همز الأولى ونحا بالثانية نحو الياء من غير أن يكسرها مثل (الشهداءُ إذاً) وقد ذهب كثير من المقرئين الى أن هذه الهمزة المليئة في هذا الضرب تجعل واوا مكسورة وهو يجوز على مذهب الأخفش لأنه يقول في تخفيف الهمزة من قولهم مررت بأكمؤك مررت

(٢) سورة الاعراف من الآية (١٠٠)

(١) سورة البقرة من الآية (١٣)

(٤) سورة آل عمران من الآية (٤٧)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٢)

بأكموك فيبدل من الهمزة واوا مكسورة اتباعاً للضمة التي قبلها لأنها بالاتصال قد قربت منها فلذلك قلبها إلى الحرف الذي منه الضمة وهو الواو. فعلى هذا الوجه يكون هذا الذي ذهب إليه الفراء في قلب هذه الهمزة في التخفيف واوا مكسورة غير أنهم أجروا ما كان من كلمتين مجرى ما كان من كلمة واحدة من حيث اتفاقاً في الاتصال وهذا أسهل في اللفظ والأول الذي هو مذهب سيبويه أدق وأغمض وهو المختار عندي. والوجهان معمول بهما وقرأ الباقيون هذا الضرب بهزتين حيث وقع.

الضرب الثالث: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله (شُهَدَاءُ إِذْ حَضَرَ^(١)) و(الْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)^(٢) ونحوهما. فقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية كالياء المختلصة الكسرة في جميع القرآن. وقرأ الباقيون بهزتين حيث وقع.

الضرب الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة كقوله (مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا)^(٣) و(مَنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ)^(٤) فقرأ الحرميان وأبو عمرو/ ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية ياء مفتوحة في جميع القرآن. وقرأ الباقيون بهزتين حيث وقع.

(٢) سورة المائدة من الآية (١٤)

(١) سورة البقرة من الآية (١٢٣)

(٤) سورة الاعراف من الآية (٥٠)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٢)

الضرب الخامس: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وهو موضع واحد قوله تعالى في سورة قد أفلح. (كلما جاء أمة رسولها) ^(١) فقرأه الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية كالواو المختلطة الضمة وقرأ الباكون بهمزتين. وقد يكون لهذه الأقسام الخمسة قسم سادس وهو أن تكون الأولى مكسورة والثانية مضمومة كقولهم في الكلام (من الماء أريد) وهذا الضرب لم يقع في القرآن منه شيء ولو جاء في القرآن لوجب أن يقرأه الحرميان وأبو عمرو ورويس بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية. ويكون في تخفيف الثانية وجهان مبنيان على خلاف النحويين في ترك الهمز من قوله (يَسْتَهْزِئُونَ) ونحوه. وقد ذكرت هذا الفصل فيما مضى من الكتاب فقد أتيت لك على اختلافهم في الهمزتين المختلفتين من كلمتين على أصح الوجوه وأبلغها تهذيباً. وكل أهل التخفيف يلين الثانية منهما إلا ما روى عن اسماعيل بن جعفر عن نافع أنه يلين الأولى ويهمز الثانية على كل حال إلا المضمومة التي بعدها مكسورة فإنه يهمز الأولى ويترك الثانية كقوله (يَشَاءُ إِنَّكَ) والصحيح عنهم ما قدمته أولاً على أن سيبويه حكى عن أبي عمرو أنه لا يفرق بين المتفقيين والمختلفين وأنه يخفف الأولى بين الضربين جميعاً. وهذا غير مأخوذ به لأبي عمرو عند القراء في عصرنا هذا ولا ندفع ما حكاه سيبويه لأنه كان أعلم بمذاهب أبي عمرو من غيره والعمل على الأول: قال أبو عبيد فيما يحكى عن أبي عمرو. مذهبه كان يخالف في المختلفين مذهبه في المتفقيين فيثبت الأولى منهما

(١) سورة المؤمنون من الآية (٤٤)

ويقرب الثانية من حركتها بلا همز فيقرأ (وَالْبَقْضَاءُ أَبْدَأُ)^(١) قال الفراء: وجدت العرب على خلاف مذهبه وجدتهم يحذفون الأولى ويهمزون الثانية في المختلفتين والمتفقتين فيقرأون (وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السُّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)^(٢) فيحذفون الهمز من السيئ ويهمزون الف إلا واحتج بأن ما يستأنف أولى بالهمز مما يسكت عليه. فالذى قاله الفراء عن العرب هو الذى حكاه سيبويه عن أبى عمرو وما ذكره أبو عبيد هو الذى عليه اليوم قراؤنا عن أبى عمرو. قال سيبويه وكان الخليل بن احمد يستحب تحقيق الأولى وتخفيف الأخيرة. فسأله عن العلة فقال: لأنى رأيتهم حين أرادوا أن يبدلوا إحدى الهمزتين اللتين تلتقيان فى كلمة واحدة أبدلوا الأخيرة وذلك قولهم آدم وآخر فهذه أبواب الهمز ومعرفة مذاهب القراء فيه وبالله التوفيق.

(١) سورة الممتحنة من الآية (٤)

(٢) سورة فاطر من الآية (٤٣)

أبواب الإمالة

أعلم أن التفخيم هو الأصل وهو أعم وأشهر وأعلم في فصحاء العرب. والإمالة داخلة عليه. كما أن التبيين هو الأصل والإدغام داخل عليه. والدليل على ذلك أن كل حرف مضجع أن تفخمه فتفتحه. وليس لك في كل حرف مفخم أن تضجعه. وفي التفخيم خفة المرونة على المتعلم والقارئ العالم. وروى عن زيد بن ثابت أنه قال: نزل القرآن بالتفخيم. والإمالة لا تقع إلا على الألف لكسرة تكون بعدها أو لكسرة تكون قبلها أو لياء تكون في الحرف فأرادوا أن يقربوها بالاضجاع من الكسرة أو الياء ليكون العلاج من وجه واحد طلبا للتخفيف كما أرادوا عند التقاء الحرفين المتقاربين في المخرجين أن يكون عمل اللسان من موضع واحد طلبا للتخفيف فأدغموا. والإمالة منزلة بين الفتح والكسر كما أن الإخفاء منزلة بين الإظهار والإدغام ومعنى قولهم بين بين هو أن تكون الإمالة إلى الفتح أقرب فكأنها منزلة بين الفتح والإمالة.

باب اختلافهم بين الفتح والإمالة وبين اللفظين

اعلم أن القراء أجمعوا على الفتح فى الأفعال الثلاثة من ذوات الواو كقوله: دعا. وعفا ونجا وزكا. وخلأ وعلاو(بَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ)^(١) و(ثُمَّ دَنَا)^(٢) وما أشبهها حيث وقعت إلا أربعة أفعال منها فإنهم اختلفوا فيها وهى (دحاها)^(٣). وضحاها وتلاها^(٤) وسجا)^(٥) وقرأ هذه الأربعة الكسائى بالإمالة وقرأها إسماعيل والمسيبى عن نافع وأبو عمرو بين اللفظين. وروى قتيبة عن الكسائى الإمالة فى قوله (مازكا)^(٦) وروى الدورى عنه (كمشكاة)^(٧) بالإمالة وروى الرازى مثله عن نصير عنه. وكذلك ابن الوليد عن قتيبة ومعرفة الأفعال التى هى من ذوات الواو يكون بأن تجعل الفعل لنفسك فيظهر فيه الواو ألا ترى أنك تقول دعوت وذكوت ودنوت وتلوت. والقراء يمتنعون من إمالة/ هذا الباب لأن الواو مضادة للإمالة. وأجاز أهل العربية الإمالة فيها لأن الالف المنقلبة عن الواو فى هذه الأفعال قد تقلب ياء ألا ترى أنك تقول: غزا ثم تقول غزى فتصير ياء ثم تقول أغزيت وهما يغزيان. فلما كانت الياء تقلب على ما أصله الواو

(١) سورة الزمر من الآية (٤٧)

(٢) سورة النجم من الآية (٨)

(٣) سورة النازعات من الآية (٣٠)

(٤) سورة الشمس من الآيتين (٢٠، ٢١)

(٥) سورة الضحى من الآية (٢) وكتبت فى المصحف (سجى)

(٦) سورة النور من الآية (٢١) وكتبت فى المصحف (زكى)

(٧) سورة النور من الآية (٣٥)

فى كثر من حالاته. أميل كما أميل نوات الياء. وطريقة القراء ترك الإمالة. فيها
وخالفهم الكسائى فى تلك الأفعال الأربعة المتقدم ذكرها. فأمالها لتكون موافقة
لرؤس الآى. والموافقة فى مثل هذا متبعة ألا تراهم كتبوها بالياء وإن كانت من نوات
الواو لما كانت أخواتها مكتوبة بالياء وكان أبو عمرو أيضا يتبع الموافقة فيقرأها^(١)
بين بين فقصد بها موافقة أخواتها.

(١) كتبت فى الأصل فيقرأها والأصح (فيقرأها) (التحقيق)

باب فَهْلَ مَحْتَلِ الْحَيْرِ

اختلفوا في عشرة أمثلة ثلاثية ماضية من هذا الباب وهي جاء. وشاء. وزاد وضاق وخاب وخاف. وحاق وطاب (وإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ) ^(١) في سورة الاحزاب ^{١٨} و(مَا زَاغَ) ^(٢) في النجم و(قَلَمًا زَاغُوا) ^(٣) في الصف / لاغير و(كَلَّا بَلْ رَأْنُ) ^(٤) فأمال حمزة هذه الأفعال كلها كيف تصرفت نحو جاء ^(٥) وجاءت ^(٦) وجاعنا ^(٧) وجاعته ^(٨) وخافوا وخافت وشاعوا و(فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) ^(٩) و(زَادَهُ بَسْطَةً) ^(١٠) و(زَادَكُمْ) ^(١١) و(فَزَدْتَهُمْ) ^(١٢) و(ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ) ^(١٣). وما أشبه هذا حيث وقع إلا قوله: (وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ) ^(١٤) فإنه فتحه وحده وروى عن خالد عن حمزة (واذ زاعت) بالإمالة والمعروف عنه الفتح. وقرأها كلها اسماعيل والمسيبي عن نافع والإهناسي عن ورش بين اللفظين إلا قوله (وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ) وحده فأنهم فتحوه والمعروف عن ورش الفتح في هذا الباب كله وأمال نصير منها: (زاد) كيف تصرف. (زاغ) في الثلاثة المواضع ^(١٥) فقط وفتح الباقية وهذا الصحيح من رواية نصير وقيل عنه إنه لا يميل

(١) سورة الاحزاب من الآية (١٠)	(٢) سورة النجم من الآية (١٧)
(٣) سورة الصف من الآية (٥)	(٤) سورة المطففين من الآية (١٤)
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٤٣)	(٦) سورة هود من الآية (٦٩)
(٧) سورة الملك من الآية (٩)	(٨) سورة هود من الآية (٧٤)
(٩) سورة البقرة من الآية (١٠)	(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٤٧)
(١١) سورة الاعراف من الآية (٦٩)	(١٢) سورة التوبة من الآية (١٢٤)
(١٣) سورة التوبة من الآية (١١٨)	(١٤) سورة الاحزاب من الآية (١٠)
(١٥) سورة الاحزاب من الآية (١٠) وسورة ص من الآية (٦٣) وسورة النجم من الآية (١٧)	

(فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)^(١) وأمال ابن ذكوان منها ثلاثة أحرف. (شاء وجاء وزاد) كيف تصرفت حيث وقعت. وهذه طريقة الأخفش عنه فأما رواية ابن الأخرم عنه فإنه يميل (شاء وجاء) كيف تصرفا. و(فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) في سورة البقرة وحدها وفتح ما بقي. وروى الاسكندراني عن ابن ذكوان / (لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ)^(٢) بالفتح ١٨٢ / ٨٩ من غير إمالة وفتحها كلها هشام وروى الداجوني عنه الإمالة في قوله (خاب) وهي من شذوذ الروايات لا يعمل عليها. وروى ابن شاکر عن ابن عامر الإمالة في (زاد وجاء وشاء) كيف تصرفت. الباقيون على الفتح في هذا الباب كله إلا قوله (بَلْ رَأَى) فإنه أمالها ابن شاکر وحمزة والكسائي ويحيى وجماد عن أبي بكر ولا خلاف في قوله (أَمْ زَاغَتْ) في سورة ص أنها مفتوحة ولم يختلفوا في قوله تعالى (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ)^(٣) لأنه فعل رباعي وكذلك لا خلاف بينهم في فتح (فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ)^(٤) و(لَا تَخَافُ بَرَكًا)^(٥). و(وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا)^(٦) لأنها أفعال مستقبلية ولا خلاف في قوله تعالى. (أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)^(٧) وهو الثاني من الصف أنها مفتوحة. وإنما أميلت هذه الحروف لأنك إذا أضفتها الى نفسك كسرت أوائلها. ألا ترى أنك تقول: زدت وخفت وطبت وشئت وضقت ورننت من قوله (بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا

(١) سورة الصف من الآية (٥).	(٢) سورة العنكبوت من الآية (٥٢).
(٣) سورة مريم من الآية (٢٣).	(٤) سورة آل عمران من الآية (١٧٥).
(٥) سورة طه من الآية (٧٧).	(٦) سورة الشمس من الآية (١٥).
(٧) سورة الصف من الآية (٥).	(٨) سورة المطففين من الآية (١٤).

يَكْسِبُونَ^(٨) أى غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران
 أى تغلب فإن كانت أوائلها مضمومة لم تجر الإمالة فيها ألا ترى أنك لا تميل نحو
 قال وعاد وتاب وقام لأنك تقول قلت وعدت وتبت وقمت. وإنما أمالوا ما كان أوله
 مكسوراً لأنهم نحوه بالإمالة نحو الكسرة وروى عن ابن أبى إسحاق الحضرمي
 النحوي سمعت كثير عزة يقول : (قد صار بمكان كذا) بالإمالة ولم يمل هذا الحرف
 أحد من القراء إن وجد في القرآن وكذلك لا يميلون (وسار بأهله)^(١) (وما كانوا
 يفعلون)^(٢) وإن كان الأول منهما مكسوراً تقول صرت وسرت وكدت وكان ابن أبى
 إسحاق الحضرمي النحوي يقرأ (وما كانوا يفعلون) بالإمالة ولا نقرؤه نحن لأنه
 يخالف الجمهور. ومن كان من لغته مت ودمت بالكسر جاز له أن يميل مات وماتوا
 وداموا ودامت ولا نعرف أحداً أمال هذين الحرفين في القرآن لغلبة الضم على
 الكسر في مت ودمت ودان وإن كان الكسر في مت شائعاً قرأ بها القراء وقرأ يحيى
 بن وثاب (إلا مادمت عليه قائماً)^(٣) بالكسر غير أن الإمالة لا تجوز في دام وما
 تصرف منها.

(١) سورة القصص من الآية (٢٩).

(٢) سورة البقرة من الآية (٧١).

(٣) سورة آل عمران من الآية (٧٥).

باب فَهْلَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ

١٨٥
/٩٠

أما الأفعال الثلاثية الماضية التي من ذوات الياء على وزن فَعَلَ بفتح الفاء والعين كيف تصرفت نحو: (أَبَى) ^(١) و(سَقَى) ^(٢) و(كَفَى) ^(٣) و(قَضَى) ^(٤) و(رَمَى) ^(٥) و(هَدَاكُمْ) ^(٦) و(هَدَاهُمْ) ^(٧) وَقَدْ هَدَانِ فَأَمَالُهَا كُلُّهَا حمزة والكسائي الإ موضعين منها فإنهما اختلفا فيهما أحدهما في الأنعام رأس ثمانين (وقد هَدَانِ وَلَا أَخَافُ) ^(٨) والآخر في إبراهيم (وَمَنْ عَصَانِي) ^(٩) وأمالهما الكسائي وفتحهما حمزة وقرأها كلها إسماعيل عن نافع بين اللفظين إلا قوله تعالى: (وَمَنْ عَصَانِي) فإنه فتحه وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقيون إلا يحيى فإنه أمال منها قوله في الأنفال (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) ^(١٠) فقط.

-
(١) سورة البقرة من الآية (٢٤).	(٢) سورة القصص من الآية (٢٤)
(٣) سورة النساء من الآية (٥٠) وهو كثير	(٤) سورة القصص من الآية (٢٩)
(٥) سورة الانفال من الآية (١٧).	(٦) سورة الحجرات من الآية (١٧)
(٧) سورة الزمر من الآية (١٨).	
(٨) سورة الانعام من الآية (٨٠).	(٩) سورة إبراهيم من الآية (٣٦).
(١٠) سورة الانفال من الآية (١٧).	

باب أمثلة الأفعال التي ثمال

ما جاء على يفعل

اعلم أن ما كان على وزن نَفَعَلَ بالنون والياء والتاء وهن مفتوحات والفاء ساكنة والعين مفتوحة خفيفة كيف تصرف نحو (ولم تَرْضَى عنك) ^(١) (ويما لا تَهْوَى) ^(٢) (وقَدْ نَرَى) ^(٣) (وإِنَّا لنراك) ^(٤) (وَيَغْشَى طَائِفَةً) ^(٥) (وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ) ^(٦) فإن حمزة والكسائي يميلان جميعها وقرأها كلها إسماعيل بين اللفظين، وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعد ياء أو كان رأس آية بين اللفظين وفتح الباقي وقرأ أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها ياء بالإمالة وما كان رأس آية وليس فيه راء بين اللفظين وفتح الباقي، وفتحها كلها الباكون فأما قوله تعالى في البقرة (ثُمَّ تُوَفَّى) ^(٧) وفي آل عمران والنحل (وتُوَفَّى) ^(٨) وفي القصص (وَلَا يُلْقَاهَا) ^(٩) وفي سجدة الحواميم (وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) ^(١٠) وفي سورة الانسان (تُسَمَّى) ^(١١): فأمال هذه السبعة المواضع حمزة والكسائي وقرأها كلها

(١) سورة البقرة من الآية (١٢٠). (٢) سورة البقرة من الآية (٨٧).

(٣) سورة البقرة من الآية (١٤٤). (٤) سورة الاعراف من الآية (٦٠).

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥٤). (٦) سورة غافر من الآية (١٦).

(٧) سورة البقرة من الآية (٢٨١).

(٨) سورة آل عمران من الآية (١٦١) وسورة النحل من الآية (١١١).

(٩) سورة القصص من الآية (٨٠). (١٠) سورة فصلت الآية (٣٥).

(١١) سورة الانسان من الآية (١٨).

إسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون وأما قوله تعالى (وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى) فى
الحج والمؤمن^(١). فأمالهما حمزة والكسائى وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما
الباقون.

(١) سورة الحج من الآية (٥) وسورة غافر من الآية (٦٧).

ما جاء على يَقْهَلُ

فأما ما كان على وزن يُفَعْلُ بالتاء والياء والنون وهن مضمومات مع إسكان الفاء وفتح العين وتخفيفها كيف تصرف نحو (أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ) ^(١) (وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ) ^(٢) و(حَتَّى تُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ) ^(٣) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون إلا موضعاً واحداً وهو قوله في والنجم (سَوْفَ يَرَى) ^(٤) فإن ورثا قرأه بين اللفظين وأماله أبو عمرو، وليس في القرآن من هذا الفصل ما آخره راء إلا هذا الحرف وحده ولو وجد لوجب إمالته على مذهب أبي عمرو وبين اللفظين على مذهب ورث

(١) سورة آل عمران من الآية (٧٣).

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٠١).

(٣) سورة الانعام من الآية (١٢٤).

(٤) سورة النجم من الآية (٤٠).

ما جاء على تفعل

وأما ما كان على تفعل بفتح التاء والفاء وتشديد العين مع فتحها كيف تصرف نحو (وَإِذَا تَوَلَّى) ^(١) و(إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ) ^(٢) و(فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ) ^(٣) و(فَلَمَّا تَغَشَّاهَا) ^(٤) و(مَا تَمَنَّى) ^(٥) و(فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى) ^(٦) و(فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) ^(٧) فأمالها حمزة والكسائي وقراها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقيون وليس في القرآن من هذا الوزن ما أخره راء وإن وجد في القرآن منه شيء وجب إمالته على مذهب أبي عمرو وبين اللفظين لورش وما أراه يوجد.

-
(١) سورة البقرة من الآية (٢٠٥).	(٢) سورة النساء من الآية (٩٧).
(٣) سورة الاعراف من الآية (١٤٢).	(٤) سورة الاعراف من الآية (١٨٩).
(٥) سورة النجم من الآية (٢٤).	(٦) سورة عبس من الآية (٦).
(٧) سورة عبس من الآية (١٠).	

ما جاء على يَتَفَعَلْ

وأما ما كان على وزن يَتَفَعَلْ بالتاء والياء أو بتائين وهما مفتوحتان مع فتح الفاء وتشديد العين وفتحها كيف تصرف، نحو (ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ) ^(١) و (حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ) ^(٢) و (هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم) ^(٣) و (تَتَلَقَّاهُم) ^(٤) و (لَعَلَّهِ يَزْكُي) ^(٥) و (مَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكُي) ^(٦) و (فَإِنَّمَا يَنْزَكُي) ^(٧) و (يَتِمَطَّى) ^(٨) فأمالها كلها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقون، فأما قوله تعالى في النحل (يَتَوَارَى) ^(٩) وفي السجدة (تَتَجَافَى) ^(١٠) وفي النجم (تَتَمَارَى) ^(١١) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وأمال أبو عمرو الذي في النحل وفي النجم وقرأهما ورش بين اللفظين وقرأ جميعا بالفتح وفتح الباقون هذه الثلاثة.

(١) سورة آل عمران من الآية (٢٣).	(٢) سورة النساء من الآية (١٥).
(٣) سورة الأنعام من الآية (٦٠).	(٤) سورة الانبياء من الآية (١٠٣).
(٥) سورة عبس من الآية (٣).	(٦) سورة عبس من الآية (٧).
(٧) سورة فاطر من الآية (١٨).	(٨) سورة القيامة من الآية (٣٢).
(٩) سورة النحل من الآية (٥٩).	(١٠) سورة السجدة من الآية (١٦).
(١١) سورة النجم من الآية (٥٥).	

ما جاء على فَعَلَ

وأما ما كان على وزن فَعَلَ بفتح الفاء وتشديد العين مع فتحها كيف تصرف نحو (فَسَوَّاهُنَّ) ^(١) (وَوَصَّى بِهَا) ^(٢) (وَمَا وَلَّاهُمْ) ^(٣) (وَبَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ) ^(٤) (وَهُوَ سَمَّاكُم) ^(٥) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون وروى الرفاعي عن يحيى عن أبي بكر (ما وَلَّاهُمْ) بالإمالة.

ما جاء على افْتَعَلَ

وأما ما كان على وزن افْتَعَلَ بسكون الفاء وفتح التاء وتخفيف العين مع فتحها كيف تصرف نحو (لِمَنِ انْتَقَى) ^(٦) (وَتُمَّ / اهْتَدَى) ^(٧) (وَإِذْ ابْتَلَى) ^(٨) (وَلِمَنِ اشْتَرَاهُ) ^(٩) (وَلِإِنْ اللَّهَ اصْطَفَى) ^(١٠) (وَمَنْ اعْتَدَى) ^(١١) (وَلَوْ افْتَدَى بِهِ) ^(١٢) (وَفَقَدِ افْتَرَى) ^(١٣) (وَفَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ) ^(١٤) فأمالها كلها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها ياء أو كان رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح. وأمال أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها ياء وما كان رأس آية بين اللفظين وفتح الباقي. وفتحها كلها الباقون

-
- (١) سورة البقرة من الآية (٢٩). (٢) سورة البقرة من الآية (١٣٢). (٣) سورة البقرة من الآية (١٤٢).
 (٤) سورة الاعراف من الآية (٨٩). (٥) سورة الحج من الآية (٧٨).
 (٦) سورة النساء من الآية (٧٧). (٧) سورة طه من الآية (٨٢). (٨) سورة البقرة من الآية (١٢٤).
 (٩) سورة البقرة من الآية (١٠٢). (١٠) سورة آل عمران من الآية (٢٣).
 (١١) سورة البقرة من الآية (١٧٨). (١٢) سورة آل عمران من الآية (٩١).
 (١٣) سورة النساء من الآية (٤٨). (١٤) سورة القلم من الآية (٥٠).

ما جاء على أفعل

وأما ما كان على وزن أفعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين مع تخفيفها وهو فعل ماض كيف تصرف ومعرفته بأن يحسن فيه أمس نحو قوله (فَأَحْيَاكُم) ^(١) و(فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ) ^(٢) و(ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) ^(٣) و(أَنَاهُ اللَّهُ) ^(٤) و(أَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ) ^(٥) و(بِمَا آتَاكُم) ^(٦) و(أَمْلَى لَهُمْ) ^(٧) على قراءة من فتح الهمزة واللام (وقد أَفْضَى بَعْضُكُمْ) ^(٨) و(لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ) ^(٩) و(بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) ^(١٠) و(لَنُنْجِيَنَّاهُ) ^(١١) و(مَا أَغْنَى عَنْكَ) ^(١٢) و(وَمَا أَدْرَاكَ) ^(١٣) و(لَا أَدْرَاكُمْ بِهِ) ^(١٤) و(فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ) ^(١٥) و(فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ) ^(١٦) فأما لها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل ^{١٩} بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين/ وما عداه بالفتح وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها الف وما كان منها رأس أية بين ^{ب/} اللفظين وفتح الباقي وفتحها الباقيون كلها وفي هذا الفصل خمسة مواضع اختلفوا

(١) سورة البقرة من الآية (٢٨)	(٢) سورة البقرة من الآية (١٦٤)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٤٣)	(٤) سورة البقرة من الآية (٢٥١)
(٥) سورة هود من الآية (٢٨)	(٦) سورة المائدة من الآية (٢٠)
(٧) سورة القلم من الآية (٤٥)	(٨) سورة النساء من الآية (٢١)
(٩) سورة النساء من الآية (٩٤)	(١٠) سورة النساء من الآية (١٠٥)
(١١) سورة الانعام من الآية (٦٣)	(١٢) سورة يوسف من الآية (٦٧)
(١٣) سورة الانفطار من الآية (١٧)	(١٤) سورة يونس من الآية (١٦)
(١٥) سورة يوسف من الآية (٤٢)	(١٦) سورة المجادلة من الآية (١٩)

فيها على غير هذا الترتيب. أحدها: (فَأَحْيَاكُم) و(إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا) ^(١). و(ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) و(أَمَاتَ وَأَحْيَا) ^(٢) وما أشبه هذا من باب الإحياء حيث وقع.

فأمال حمزة من هذا الجنس ما كان قبله واو فقط نحو (وَأَحْيَا) وأمال ما كان منها على وزن تفعل مما قبله واو أيضا نحو (وَيَحْيَى مَنْ حَيٍّ) و(لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا) ^(٣) وما أشبه هذا حيث وقع وفتح ما كان قبله فاء أو ثم أو لم يكونا قبله وأمال الكسائي هذا الجنس كله وقرأه إسماعيل بين اللفظين وفتحه الباكون.

الثاني: في قوله (أَذْرَاكَ) و(أَذْرَاكُم) حيث وقع فقرأه النحويان وابن ذكوان وحمزة ويحيى وحماد وابن شاكر بالإمالة وقرأه إسماعيل وورش بين اللفظين وفتحه الباكون.

الثالث: قوله (وَمَا أُنْسَانِيهِ) ^(٤) في الكهف أماله الكسائي وحده وفتحه الباكون.

الرابع: قوله في مريم (أَتَانِي الْكِتَابُ) ^(٥) وفي النمل (فَمَا أَتَانِي اللَّهُ) ^(٦) أمالهما الكسائي / وحده وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباكون.

الخامس: قوله في مريم: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ) ^(٧) أماله الكسائي وحده وفتحه الباكون.

-
- (١) سورة فصلت من الآية (٣٩) (٢) سورة النجم من الآية (٤٤) (٣) سورة الاعلى من الآية (١٣)
(٤) سورة الكهف من الآية (٦٣) (٥) سورة مريم من الآية (٣٠) (٦) سورة النمل من الآية (٣٦)
(٧) سورة مريم من الآية (٣١)

ما جاء على أَفْعَلُ وهو مضارع

وأما ما كان على وزن أَفْعَلُ. وهو فعل مضارع بفتح الهمزة واسكان الفاء وتخفيف العين مع فتحها كيف تصرف وتعرفه بأن يحسن فيه غدا والساعة نحو قوله (إِنِّي أَرَاكَ)^(١) و(فَكَيْفَ أَسَى)^(٢) و(إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ)^(٣) و(إِنِّي أَرَاكُمْ)^(٤) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين وماعدها بالفتح. وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها ألف وفتح الباقي وفتحها كلها الباقون. وأما قوله تعالى في النمل (أَنَا أَتِيكَ بِهِ)^(٥) في الموضعين فقرأها حمزة بالإمالة وفتحها الباقون.

(١) سورة الانعام من الآية (٧٤)

(٢) سورة الاعراف من الآية (٩٣)

(٣) سورة الانفال من الآية (٤٨)

(٤) سورة هود من الآية (٨٤)

(٥) سورة النمل من الايتين (٣٩، ٤٠)

ما جاء على وزن أفعل وهو اسم

وأما ما كان على وزن أفعل وهو اسم والهمزة مفتوحة مع إسكان الفاء وفتح

العين وتخفيفها كيف تصرف. وتعرفه بأن يكون فيه الألف واللام أو يكون مضافاً/ ١٩٢
أو يحسن دخول الألف واللام عليه. كقوله. (أدنى، وأذكى، وأعمى، وأولى، ومن أوفى،
والأعلى، وأبقى، وأتقاكم، وأحوى، وأشقاها) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها
إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما
عدا ذلك بالفتح إلا قوله عز وجل (أشقاها) فإن ورشا فتحه وهو رأس آية لأنه
مضاف الى مكنى وفتحها كلها الباقيون إلا قوله تعالى في سبحان (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ) ^(١) وقوله في طه (لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ) ^(٢) فإنهم اختلفوا
فيها على غير هذا الترتيب فأمال هذه الثلاثة حمزة والأعشى عن أبي بكر والكسائي
سوى نصير وفتح نصير الثاني من سبحان فقط. وأمال حماد ويحيى اللذين في
سبحان وفتحوا الذي في طه. زاد الرفاعي عن يحيى (أعمى) بالإمالة حيث جاء. وقرأ
البصريان والبرجمي بإمالة الأول من سبحان وفتحوا الثاني منها والذي في طه وهو
اختيار أبي عبيد. وقرأ إسماعيل الثلاثة بين اللفظين وفتحها الباقيون. فأما قوله
(وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ) فأمالها حمزة والكسائي على أصلها في الإمالة
وكذلك/ الرفاعي وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وقرأها أبو عمرو وورش بين اللفظين/ ١٩٣
١٩٢/٩٤

(٢) سورة طه من الآية (١٢٥)

(١) سورة الاسراء من الآية (٧٢)

لأنها رأس آية وفخمها الباقون وأما قوله في النساء (سُكَّارَى) ^(١) و(كُسَّالَى) ^(٢) وفي الانعام وسبأ (فُرَادَى) ^(٣) وفي التوبة (كُسَّالَى) ^(٤) فأمال هذه الخمسة حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين . وقرأ ورش (سُكَّارَى) بين اللفظين وفتح الباقي . وأمال أبو عمرو (سُكَّارَى) وفتح الباقي . وأما ما كان على وزن فَعَالَى بفتح الفاء والعين مع تخفيفها كيف تصرف كقوله (نَصَارَى) ^(٥) و(الْيَتَامَى) ^(٦) و(الْحَوَايَا) ^(٧) و(الْأَيَامَى) ^(٨) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين . وقرأ أبو عمرو ما كان فيه راء بعدها الف بالإمالة وما عدا ذلك بالفتح وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين وفتح الباقي وفتحها كلها الباقون . وأما ما كان على وزن استفعل معتل اللام ففي القرآن منه ستة مواضع . قوله تعالى في البقرة (وَإِذْ اسْتَسْقَى) ^(٩) وفي الاعراف (إِذْ اسْتَسْقَاهُ) ^(١٠) وفي طه (مَنْ اسْتَعْلَى) ^(١١) وفي عبس والليل والعلق (اسْتَغْنَى) ^(١٢) أما هذه الستة حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين . وفتحها الباقون إلا ما كان منها رأس آية . فإن أبا عمرو وورش والمسيبي

١٩
ب/

(٢٠١) من الآيتين (١٤٢، ٤٣)

(٣) سورة الأنعام من الآية (٩٤) وسورة سبأ من الآية (٤٦)

(٤) سورة التوبة من الآية (٥٤) (٥) سورة المائدة من الآية (١٤)

(٦) سورة البقرة من الآية (٨٣) (٧) سورة الانعام من الآية (١٤٦)

(٨) سورة النور من الآية (٣٢) (٩) سورة البقرة من الآية (٦٠)

(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٦٠) (١١) سورة طه من الآية (٦٤)

(١٢) سورة عبس من الآية (٥) وسورة الليل من الآية (٨) وسورة العلق من الآية (٧)

فى رواية خلف عنه قرأوه بين اللفظين. وأما قوله تعالى (متى وعسى وبكى) فأمال هذه الكلم الثلاث حمزة والكسائى حيث وقعت. وقرأها اسماعيل بين اللفظين وفتحها حيث وقعت الباقون. وأما ما كان على وزن فاعل بفتح الفاء والعين كيف تصرف كقوله (فَنَادَاهُ) (وَنَادَاهُمَا) ^(١) (وَنَادَى نُوحٌ) ^(٢) (وَسَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) ^(٣) (وَفَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا) ^(٤) فأمالها حمزة والكسائى. وقرأها اسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون. وأما قوله عز وجل : تعالى (فَتَعَالَى) ^(٥) (وتعالى) ^(٦) مما قبله فاء أوواو أو ليستا قبله. وفى سورة القمر (فَتَعَالَى فَعَقَرٌ) ^(٧) فأمالها كلها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وفتحها كلها الباقون. وأما قوله تعالى فى البقرة (خَطَايَاكُمْ) ^(٨) وفى طه والشعراء (خَطَايَاكُمْ) ^(٩) وفى العنكبوت (وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ) ^(١٠) فأمال هذه الخمسة الكسائى وحده. وفتحها الباقون. وأما قوله: (فِي طُغْيَانِهِمْ) ^(١١) فى البقرة والأنعام والأعراف ويونس وقد أفلح ^(١٢) فأمال هذه الخمسة رجال الكسائى إلا أبا الحارث وأبا حمدون. وفتحها

١٩٥
/ ٩٥

(١) سورة الاعراف من الآية (٢٢)

(٢) سورة هود من الآية (٤٢)

(٣) سورة الكهف من الآية (٩٦)

(٤) سورة مريم من الآية (٢٤)

(٥) سورة طه من الآية (١١٤)

(٦) سورة الاسراء من الآية (٤٣)

(٧) سورة القمر من الآية (٢٩)

(٨) سورة البقرة من الآية (٥٨)

(٩) سورة طه من الآية (٧٣) وسورة الشعراء من الآية (٥١)

(١٠) سورة العنكبوت من الآية (١٢)

(١١) سورة البقرة من الآية (١٥)

(١٢) الانعام من الآية (١١٠) والاعراف من الآية (١٨٦) ويونس من الآية (١١) والمؤمنون من الآية (٧٥)

الباقون. وأبو الحارث وأبو حمدون عن الكسائي. وأما قوله (طُغْيَانًا)^(١) فلا يجوز أمالته إلا فيما روى ابن المنادى عن الدورى وليس ذلك بمعروف أنه يميلها وأما قوله (موسى وعيسى ويحيى وأنثى والدنيا) فأمال هذه الخمس الكلم حيث وقعت حمزة والكسائي وقرأها أبو عمرو وإسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقر إلا إذا كانت رأس آية فإن ورشا والمسيبي فى رواية خلف عنه قرأها بين اللفظين وأما قوله فى يوسف (رُؤْيَاكَ. رُؤْيَاىَ وللرُؤْيَا ورُؤْيَاىَ)^(٢) فأمال هذه الأربعة الدورى ونصير وفتح أبو الحارث (رُؤْيَاكَ) وأمال الباقر وأمال قتيبة (للرُؤْيَا) فقط وفتح الباقر. وقرأ أبو عمرو وإسماعيل الأربعة بين اللفظين. وفتحها الباقر.

(١) سورة المائدة من الآية (٦٤)

(٢) من الآيات (١٠٠، ٤٣، ٥)

ما جاء على فعلَيَّ

وأما ما كان على وزن فُعَلَى بضم الفاء وإسكان العين كيف يصرف كقوله (الْقُرَيْيَ) ^(١) و(الْوُسْطَى) ^(٢) و(الْوُثْقَى) ^(٣) و(فِي أُخْرَاكُم) ^(٤) و(قَالَتْ أَوْلَاهُم لِأَخْرَاهُم) ^(٥) و(طُوبَى) ^(٦) و(قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا) ^(٧) و(الْقُصُوفَى) ^(٨) و(الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ) ^(٩) و(الْمُثْلَى) ^(١٠) و(سَقِيَاهَا وَعَقْبَاهَا) ^(١١) فأمالها حمزة والكسائي الإموضعين فإنهما اختلفا فيهما ١٩٦/٩٥ وهما قوله في والصفات والفتح (الرُّؤْيَا) ^(١٢) فأمالهما الكسائي وفتحهما حمزة وقرأها كلها اسماعيل بين اللفظين. وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها الف لأن الألف في هذا الفصل الف التانيث. وقرأ الباقي بين اللفظين. وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين، وفتح الباقي، وفتحها كلها الباقيون.

(١) سورة البقرة من الآية (٨٣)	(٢) سورة البقرة من الآية (٢٢٨)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٦)	(٤) سورة آل عمران من الآية (١٥٣)
(٥) سورة الاعراف من الآية (٣٩)	(٦) سورة الرعد من الآية (٢٩)
(٧) سورة الصافات من الآية (١٠٥)	(٨) سورة الأنفال من الآية (٤٢)
(٩) سورة الفتح من الآية (٢٧)	(١٠) سورة طه من الآية (٦٣)
(١١) سورة الشمس من الآيتين (١٥٠، ١٣)	
(١٢) سورة الصافات من الآية (١٠٥) وسورة الفتح من الآية (٢٧)	

ما جاء على قحلى

وأما ما كان على وزن قَعْلَى بفتح الفاء وإسكان العين كيف تصرف كقوله:
(السَّالْوَى، والمَوْتَى، والتَّقْوَى، ومَرَضَى، وَنَجْوَى، وَنَجَوَاهُمْ، وَتَقَوَاهَا، وَدَعَوَاهُمْ،
وَالْقَتْلَى، وَشَتَّى، وَصَرَعَى، وَتَقَوَاهُمْ، وَيَطْغَوَاهَا) فأمالها حمزة والكسائي وقرأها
اسماعيل بين اللفظين وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها ألف لأن الألف
فى هذا الفصل الف التانيث، وقرأ مابقى بين اللفظين. وقرأ ورش ما كان منها فيه
راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين، وفتح ما عدا ذلك، وفتحها
كلها الباقيون. وأما قوله (أَنْئى) فإنه يكون على وجهين يكون بمعنى كيف فى قوله
(أَنْئى يُحْيى هذه الله بَعْدَ مَوْتِهَا) ^(١) أى كيف يحيها. وقوله (فَأَنْتُوا حَرَّتْكُمْ أَنْئى شَنْتُمْ) ^(٢)
أى كيف شنتم الا أنه فى القبل لقوله (حَرَّتْ لَكُمْ) اذ لا يعبر عن الدبر بالحرث وتكون
بمعنى من أين فى قوله (أَنْئى لك هذا) ^(٣) أى من اين وكذلك قوله (قَاتَلَهُمُ الله أَنْئى
يُؤَفِّكُونَ) ^(٤) والمعنيان متقاربان. وأمال هذه الكلمة حيث وقعت من القرآن حمزة
والكسائي. وقرأها اسماعيل وأبو عمرو فى رواية الدورى بين اللفظين وفتحها
الباقيون.

(١) سورة البقرة من الآية (٢٥٩)

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٢٣)

(٣) سورة آل عمران من الآية (٣٧)

(٤) سورة المنافقون من الآية (٤)

ما جاء على فِعلِي

وأما ما كان على وزن فِعلِي بكسر الفاء وسكون العين كيف تصرف كقوله (ذِكْرِي) و(إِحْدَى) و(سَيِّمَاهُم) و(إِحْدَاهُن) و(ذِكْرَاهُم) و(ذِكْرَاهَا) فأما الها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وأمال أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها الف لأن الألف في هذا الفصل الف التانيث. وقرأ ما بقى بين اللفظين وقرأ ورش منها ما كان فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين كقوله (إِحْدَى) و(ذِكْرِي) و(الذِكْرِي) وقرأ الباقي بالفتح كقوله إِحْدَاهُمَا وإِحْدَاهُنْ وَذِكْرَاهُم ونحوها وفتحها كلها الباقيون. وأما قوله تعالى في البقرة والأنعام/ وسبحان وسورة حم السجدة وسورة نوح (فِي أَذَانِهِمْ) وفي الكهف (عَلَى أَذَانِهِمْ) وفيها (وَفِي أَذَانِهِمْ) وفي حم السجدة (وَفِي أَذَانِنَا وَقُرْ). فأمال هذه الثمانية رجال الكسائي سوى أبي الحارث وأبي حمدون وفتحها الباقيون وروى ابن المنادى عن الدوري أذان الأنعام في النساء بالإمالة وليس بمعروف.

الاسماء المقصورة: فأما ما كان من الاسماء المقصورة على وزن فعل بفتح الفاء أو ضمها مع فتح العين وفي آخره الف ساكنة كيف تصرفت نحو (الهُدَى) وَهُدَاهُمْ وَهُدَاهَا وَالْقُرْبَى. وَهَوَاهُ وَفَتَاهُ وَفَتَاهَا. وَفَبِهْدَاهُمْ وَالْعُلَى وَالنَّهْيُ وَالْثَرَى وَالْعَمَى وَالْهَوَى وَالْقُرَى وَاللَّشْوَى وَضَحَاهَا وَالضْحَى) فأما الها كلها حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وأمال أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها الف وقرأ ما كان

منها رأس آية بين اللفظين وفتح ما عدا ذلك وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين وفتح الباقي... وفتحها كلها الباقيون وأما قوله تعالى (هُدَايَ) فى البقرة وطه وقوله (مَحْيَايَ) فى الأنعام وقوله مَثْوَايَ فى يوسف فأمال هذه الكلم الأربع رجال الكسائى سوى أبى الحارث. وفتحها الباقيون وقيل عن قتيبة إنه لا يميل (مَثْوَايَ) ويميل (مَحْيَايَ) و(هُدَايَ) والذى نعرفه عنه الإمالة فى الأربعة الأحرف وأما قوله تعالى (مَثْوَاكُم) فى الأنعام وسورة محمد صلى الله عليه وسلم و(مَثْوَاهُ) فى سورة يوسف فأمال هذه الثلاثة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقيون وأما قوله تعالى (مَحْيَاهُم) فى الجاثية فأماله الكسائى وحده وأما (المَوْلَى) و(المَأْوَى) كيف تصرفا كقوله تعالى (مَوْلَاكُمْ فَنَنعَمْ المَوْلَى)^(١) و(مَوْلَاهُ) و(مَأْوَاكُم) و(مَأْوَاهُ) و(جَنَّةُ المَأْوَى) فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقيون إلا قوله: (جَنَّةُ المَأْوَى) فى النجم والموضعين اللذين فى النازعات فإن أبا عمرو وورش والمسيبى فى رواية خلف عنه قرأوها بين اللفظين لأنهن رعوس آيات وأما قوله تعالى: (مَثْنَى) فى النساء وسبأ وفاطر فأمال الثلاثة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقيون. وأما قوله تعالى (مُنْتَهَاهَا)^(٢) فى النازعات فإن حمزة والكسائى أماله وقرأه أبو عمرو والمسيبى فى رواية خلف عنه بين اللفظين وكذلك إسماعيل عن نافع وفتحها الباقيون. وقوله

(١) سورة الحج من الآية (٧٨)

سورة النازعات من الآية (٤٤)

تعالى: (الْمُنْتَهَى) موضعان في والنجم أمالهما حمزة والكسائي وقراءهما أبو عمرو واسماعيل وورش والمسيبي في رواية خلف عنه بين اللفظين وفتحهما الباقون وقوله تعالى (مَرْضَاةً) موضعان في البقرة وفي النساء والمتحنة والتحريم أمال الخمسة الأحرف الكسائي وحده وفتحها الباقون ووقف عليها حمزة بالتاء اتباعا للمصحف ووقف عليها الباقون بالهاء إلا (مَرْضَاتِي) في المتحنة فإنه لا خلاف فيه أنه بالتاء في الوصل والوقف ولا ينبغي أن يعتمد الوقف على هذه المواضع لأنها غير تامة ولا كافية وأما قوله تعالى: (مَرْجَاةً)^(١) في يوسف (وَمَرْسَاهَا)^(٢) في الأعراف فأمالهما حمزة والكسائي وقراءهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون وقوله (مَرْسَاهَا)^(٣) في هود والنازعات أمالهما حمزة والكسائي وقراءهما إسماعيل والمسيبي بين اللفظين وفتحهما الباقون. فأما (التَّوْرَةَ)^(٤) في حال الرفع والنصب والجر فأمالها النحويان وابن ذكوان وقراها نافع وحمزة بين اللفظين. وروى الخراز عن هبيرة (التوراة) بالإمالة وفتحها الباقون. وكلهم وقف عليها بالهاء إلا حمزة فإنه اختلف عنه فيها فروى عنه أنه يقف عليها بالهاء وبالتأعجميها والمستحب الهاء لأنها الأبين في كلام العرب وكذا تفرد حمزة بأن وقف على قوله (وَمَرِيَمَ ابْنَتَ)^(٥) بالتاء اتباعا لخط

(١) سورة يوسف من الآية (٨٨) (٢) سورة الأعراف من الآية (٧)

(٣) سورة هود من الآية (٤١) وسورة النازعات من الآية (٤٢)

(٤) سورة المائدة من الآية (٤٤) (٥) سورة التحريم من الآية (١٢)

المصحف بلا اختلاف عنه ووقف الباقون (ابنّه) بالهاء ولا ينبغي لأحد من القراء أن
يتعمد الوقف عليها لأنها ليست موضع تمام ولا كفاية. فأما (الربّأ) ^(١) وجملته سبعة
مواضع في القرآن وقوله (الزّنا) ^(٢) وهو موضع واحد في سبحان فأما لهما حمزة
والكسائي وقراهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون.

(١) سورة البقرة من الآيات (٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨) وسورة آل عمران من الآية (١٣٠) وسورة الروم من
الآية (٣٩)

(٢) سورة الاسراء من الآية (٢٢) ورسمت في المصحف هكذا (الزنى)

باب الرءاء المجرور بفتح الألف في الأسماء

فأما ما كان من الأسماء التي الرءاء فيها مجرورة بعد الألف / فإنه ينقسم ستة

٢٠٢
/ ٩٨

أقسام. أحدها ما كان على وزن أفعال بفتح الهمزة وسكون الفاء كيف تصرف كقوله (وعلى أبصارهم) ^(١) و(من أبصارهم) ^(٢) و(لأولي الأبصار) ^(٣) و(بالأسحار) ^(٤) و(مع الأبرار) ^(٥) و(من أوزار) ^(٦) و(من الأجبار) ^(٧) و(الأنصار) ^(٨) و(من الأشرار) ^(٩) و(من أقطارها) ^(١٠) و(على أدبارها) ^(١١) و(أوبارها وأشعارها) ^(١٢) و(آثارهم) ^(١٣) و(بين أسفارنا) ^(١٤). فأمالها أبو عمرو ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وأمال أبو الحارث منها ما تكررت فيه الرءاء نحو (الأبرار والأشرار) وفتح الباقي. وفتح الأعشى منها ما كان فيه صاد نحو (الأبصار والأنصار) وأمال الباقي. وقرأها كلها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين. وفتحها حمزة إلا ما تكررت فيه الرءاء فإنه قرأه بين اللفظين وفتحها كالباقين ^(١٥).

(١) سورة البقرة من الآية (٧)	(٢) سورة النور من الآية (٣٠)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٣)	(٤) سورة الذاريات من الآية (١٨)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٩٣)	(٦) سورة النحل من الآية (٢٥)
(٧) سورة التوبة من الآية (٣٤)	(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٠)
(٩) سورة ص من الآية (٦٢)	(١٠) سورة الأحزاب من الآية (١٤)
(١١) سورة النساء من الآية (٤٧).	(١٢) سورة النحل من الآية (٨٠)
(١٣) سورة يس من الآية (١٢)	(١٤) سورة سبأ من الآية (١٩)
(١٥) في الأصل (كالباقون)	

القسم الثاني

ما كان على وزن فُعَال بضم الفاء وفتح العين مع تشديدها
وجملته في القرآن سبعة مواضع. قوله (من الكُفَّارِ)^(١) في التوبة وفي الفتح (أَشِدَّاءُ
عَلَى الكُفَّارِ)^(٢) وموضعان في الممتحنة^(٣) وفي المطففين^(٤) موضع.
وقوله/(كَالْفُجَّارِ)^(٥) في ص و(كِتَابُ الْفُجَّارِ)^(٦) في المطففين فأمالها كلها أبو عمرو
والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين
اللفظين وفتحها كلها الباقر وأما الذي في المائدة (وَالْكَفَّارَ أُولِيَاءَ)^(٧) فقرأه بكسر
الراء أبو عمرو والكسائي ويعقوب غير أن أبا الحارث ونصيرا في رواية ابن رستم
عنه ويعقوب لم يميلوا وأماله أبو عمرو ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وابن رستم
عن نصير والإمالة هي المعروفة عن نصير وقرأه الباقر بالنصب والتفخيم.

(٢) سورة الفتح من الآية (٢٩)

(١) سورة التوبة من الآية (١٢٣)

(٤) سورة المطففين من الآية (٣٤)

(٣) سورة الممتحنة من الآيتين (١١، ١٠)

(٦) سورة المطففين من الآية (٧)

(٥) سورة ص من الآية (٢٨)

(٧) سورة المائدة من الآية (٥٧).

القسم الثالث

وهو ما كان على وزن فَعَال بفتح الفاء وتشديد العين مع

فتحتها وجملته ثمانية أمثلة تتكرر في سبعة عشر موضعاً من القرآن وهي (كُلُّ كَفَّارٍ^(١) وَسَحَّارٍ^(٢) وَجِبَّارٍ^(٣) وَخَتَّارٍ^(٤) وَصَبَّارٍ^(٥) وَالْقَهَّارِ^(٦)) وَالْغَفَّارِ^(٧) وَكَالْفَخَّارِ^(٨)) فأمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها كلها الباقيون لإحمرزة فإنه خالفهم في قوله القهار فقط فقرأه بين اللفظين.

٢٠٤

/٩٩

القسم الرابع

ما كان على وزن فَعَال بفتح الفاء والعين مع تخفيفها كقوله

(النهار)^(٩) وَ(البوار) وَ(ذَاتِ قَرَارٍ)^(١٠) أمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين. وأمال أبو الحارث منها ما تكررت فيه الراء وفتح الباقي. وقرأ حمزة منها قوله: (دَارَ الْبَوَارِ)^(١١) وما تكررت فيه الراء بين اللفظين وفتح الباقي. وفتحها كلها الباقيون.

(١) سورة البقرة من الآية (٢٧٦). (٢) سورة الشعراء من الآية (٣٧). (٣) سورة هود من الآية (٥٩).

(٤) سورة لقمان من الآية (٣٢). (٥) سورة إبراهيم من الآية (٥). (٦) سورة يوسف من الآية (٣٩).

(٧) سورة ص من الآية (٦٦). (٨) سورة الرحمن من الآية (١٤).

(٩) سورة البقرة من الآية (١٦٤).

(١٠) سورة المؤمنون من الآية (٥٠). (١١) سورة إبراهيم من الآية (٢٨).

القسم الخامس

ما كان على وزن فِعَال بكسر الفاء وفتح العين مع تخفيفها كقوله (من ديارهم)^(١) و(من ديارنا)^(٢) و(الى حِمَارِك)^(٣) فأمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها كلها البانون. وروى الأخفش عن ابن ذكوان الإمالة في قوله (وانظُرْ إلى حِمَارِك) و(كَمَثَلِ الحِمَارِ)^(٤) فيما ذكره بعضهم. وقرأت هذين الحرفين عن الأخفش بالتفخيم. والصحيح أن الإمالة في (حِمَارِك) و(الحِمَار) عن ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم وابن موسى وابن عبد الرزاق. وروى ابن شاذان عن الوليد بن عتبة الإمالة في (حِمَارِك) (كَمَثَلِ الحِمَارِ).

(١) سورة الحشر من الآية (٢).

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٤٦).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٩).

(٤) سورة الجمعة من الآية (٥).

القسم السادس

ما كان على وزن فَعَلَ بفتح الفاء والعين مع تخفيفها وقد انقلبت عينه الفا كقوله (مِنَ النَّارِ)^(١) و(فِي الْغَارِ)^(٢) و(عُقْبَى الدَّارِ)^(٣) و(مِنَ نَّارِ)^(٤) و(بِدَارِهِ الْأَرْضِ)^(٥) فأما لها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث وروى سجادة عن اليزيدي النار في قصة موسى بالفتح فيما ذكره بعضهم ولا نعرفه بالعراق إلا بالإمالة ولا فرق بين هذا الحرف وغيره. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها الباقون. وهذا الصحيح من مذاهبهم في هذه الأقسام الستة.

وبعد فروى محمد بن موسى وابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان الإمالة في هذه الأقسام الستة. وروى ابن اليزيدي عن اليزيدي وابن السوسى عن أبيه (الْغَارِ)^(٦) بالفتح والمعروف عن أبي عمرو (الْغَارِ) بالإمالة. فأما قوله تعالى في سورة الرعد (بِمَقْدَارِ)^(٧) وفي آل عمران وحَمِ الْمُؤْمِنِ (وَالْإِبْكَارِ)^(٨) فأما هذه الثلاثة أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائي سوى أبي الحارث. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين

(١) سورة البقرة من الآية (١٦٧). (٢) سورة التوبة من الآية (٤٠).

(٣) سورة الرعد من الآية (٢٢). (٤) سورة الاعراف من الآية (١٢).

(٥) سورة القصص من الآية (٨١). (٦) سورة التوبة من الآية (٤٠).

(٧) سورة الرعد الآية (٨).

(٨) سورة آل عمران من الآية (٤١) وسورة غافر من الآية (٥٥).

اللفظين وفتحها الباقون وقيل عن ورش من طريق الأصفهاني بالفتح فى جميع ذلك
 والصحيح عن ورش أنه قرأ الباب كله بين بين. وأما قوله تعالى: (مَنْ أَنْصَارِي) ^(١)
 فى آل عمران والصف فأمالهما رجال الكسائي سوى أبى الحارث وفتحهما الباقون
 وروى الكاغدى عن الدورى عن اليزيدى (أَنْصَارِي) بالإمالة فيهما وروى الغساني عن
 الدورى عن الكسائي (أَنْصَارِي) بالفتح وأما قوله تعالى: (جِبَارِينَ) ^(٢) فى المائدة
 والشعراء فأمالهما الأعشى ورجال الكسائي سوى أبى الحارث وفتحهما الباقون
 وروى عباس وعبد الوارث عن أبى عمرو (جبارين) بالإمالة فى الحرفين جميعا. وقوله
 (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ) ^(٣) أمالهما الأعشى ورجال الكسائي سوى أبى
 الحارث وفتحهما الباقون وروى ابن فرج عن الدورى عن اليزيدى (الْجَارِ) بالإمالة
 فيهما جميعا وقوله (يَقْنَطَارُ) و(بِدِينَارُ) ^(٤) أمالهما أبو عمرو والأعشى والكسائي سوى
 أبى الحارث وقرأهما رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحهما الباقون. وأما
 قوله تعالى فى آل عمران/ (فِي الْمِحْرَابِ) ^(٥) وفى مريم (مِنَ الْمِحْرَابِ) ^(٦) فأمالهما ابن
 ذكوان وابن شاكر عن ابن عباس وقتيبة فى الأشهر عنه وقرأهما ورش بين اللفظين

(١) سورة آل عمران من الآية (٥٢) وسورة الصف من الآية (١٤).

(٢) سورة المائدة من الآية (٢٢) وسورة الشعراء من الآية (١٣٠).

(٣) سورة النساء من الآية (٣٦).

(٤) سورة آل عمران من الآية (٧٦).

(٥) سورة آل عمران من الآية (٣٩).

(٦) سورة مريم من الآية (١١).

وفتحهما الباقر وقوله تعالى (الجَوَارِ) ^(١) فى عسق ^(٢) والرحمن والتكوير ^(٣) أمال هذه الثلاثة الأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وفتحها الباقر وروى أبو حمدون عن الكسائى الإمامة فيما تتكرر الرأ فيه مثل رواية أبى الحارث عنه . . وروى أبو عمر الدورى عن سليم عن حمزة الإمامة فى هذا الباب كله إلا (الجار) و(الجوار) و(الغار) و(أثأروا) ^(٤) و(أوزار) ^(٥) والمعروف عن حمزة ما قدمته أولا . وروى الأصفهاني عن رجاله عن ورش كل ذلك بالفتح والصحيح عن ورش ما قدمت ذكره . وروى ابن شاکر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر الإمامة فى (النار والنهار وبارئكم ويقنطار وبيدینار وحمارك والعمار . ومن دياركم) والفتح فى الباقر . فأما قوله تعالى (بَارِئُكُمْ) و(بَارِئُكُمْ) ^(٦) و(البارئ المصور) ^(٧) فأمالها كلها قتيبة ونصير وأبو عمر الدورى عن الكسائى وأمال الأعشى (بارئكم) فى الموضعين وفتح (البارئ/المصور) وروى أبو الحارث وأبو حمدون عن الكسائى وابن فرج الغسانی عن الدورى عن الكسائى بالتفخيم فيها كلها . . وروى ابن مجاهد عن الكسائى (البارئ) على الوجهين . وروى ابن شاکر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر (باريكم) بالإمالة فى الموضعين والبارئ بالفتح . . الباقر بفتحها كلها . . قوله تعالى . (جُرْفُ هَارٍ) ^(٨) أمالها أبو عمرو والكسائى سوى أبى الحارث وأبى حمدون وكذلك روى ابن ذكوان عن ابن عامر

(١) سورة الشورى من الآية (٣٢) وسورة الرحمن من الآية (٢٤).

(٢) سورة الشورى من الآية (٣٢) . (٣) سورة التكوير من الآية (١٦).

(٤) سورة الروم من الآية (٩) . (٥) سورة النحل من الآية (٢٥).

(٦) سورة البقرة من الآية (٥٤) . (٧) سورة الحشر من الآية (٢٤).

(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٩).

والأعشى وحماد ويحيى عن أبى بكر وقرأها اسماعيل وورش بين اللفظين وفتحها
 الباقون. : وأما قوله تعالى: (تُسَارِعُ) ^(١) و(يُسَارِعُونَ) ^(٢) (وَسَارِعُوا) ^(٣) فأمالها
 الدورى وقتيبة ونصير على خلاف عنه وروى أبو الزعرار وابن الهيثم عن الدورى عن
 الكسائى أنه قال: إذا قرأت لنفسى أميل (سَارِعُوا) ولا أُقْرِئ به الناس. : الباقون
 بفتحها كلها. وقوله: (سِرَاعًا) أمالها قتيبة وابن الهيثم والحلوانى عن الدورى عن
 الكسائى وفتحها الباقون. : وقوله تعالى فى يس (وَمَسَارِبُ) ^(٤) أمالها هشام عن ابن
 عامر/ وقتيبة عن الكسائى والحلوانى عن الدورى وفتحها الباقون وفى سورة الفاشية
^{١/٨} (مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّة) ^(٥) أمال همزته وألفه هشام وحده وفتحها الباقون وأمال هشام أيضا
 فى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (عَابِدُونَ) و(عَابِدِ) ^(٦) و(عَابِدُونَ) الثلاثة الأحرف وفتحها
 الباقون. (الْكَافِرِينَ) ^(٧) و(كَافِرِينَ) ^(٨) فى موضع النصب والجر حيث وقعا أمالها كلها
 أبو عمرو ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وأبى حمدون ورويس عن يعقوب وكان
 روح عن يعقوب يميل (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) ^(٩) فى النمل وحدها وروى
 الحلوانى عن أبى عمر الدورى عن الكسائى أنه أمال من هذا الباب ما كان فى
 موضع خفض والمعروف عن الكسائى الإمالة عند النصب والخفض من غير فرق

(١) سورة المؤمنون من الآية (٥٦). (٢) سورة آل عمران من الآية (١١٤).

(٣) سورة آل عمران من الآية (١٣٣). (٤) سورة يس من الآية (٧٣).

(٥) سورة الفاشية من الآية (٥). (٦) سورة الكافرون من الآيات (٤، ٣، ١).

(٧) سورة البقرة من الآية (١٩). (٨) سورة آل عمران من الآية (١٠٠).

(٩) سورة النمل من الآية (٤٣).

بينهما وروى الأعشى عن أبي بكر الإمامة فيها إذا كان في موضع خفض فإن كان في موضع نصب فإنه يُخَيَّرُ بين الإمامة وتركها وهذا الأشهر عن الأعشى فيما عرفته، الباقر عن علي الفتح في هذا الباب كله وكذلك روى أبو الحارث وأبو حمدون عن الكسائي وبكار وابن سنان عن الدوري وروى عن النحاس عن ورش الإمامة في الباب والمعروف عن ورش ترك الإمامة فيه. فأما قوله (يَا وَيْلَتَا) ^(١) و(يَا حَسْرَتَا) ^(٢) و(يَا أَسَفَى) ^(٣) فأمال هذه الثلاثة حمزة والكسائي وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو في رواية الدوري (ياويلتا) و(ياحسرتا) بين اللفظين وفتح (يا أَسَفَى) وفتحها كلها الباقر والسوسي. وقوله تعالى (يُفْتَرَى) ^(٤) في يونس ويوسف أمالهما النحويان وحمزة وقرأهما إسماعيل وورش بين اللفظين وفتحهما الباقر وقوله (أَوْ كِلَاهُمَا) ^(٥) في سبحان أماله حمزة والكسائي وقرأه إسماعيل بين اللفظين وفتح الباقر وقوله (غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّا هُ) ^(٦) أماله حمزة والكسائي وهشام وقرأه إسماعيل بين اللفظين وفتح الباقر وقوله (يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ) ^(٧) أماله حمزة والكسائي وحماد عن أبي

(١) سورة هود من الآية (٧٢) ورسمت في المصحف هكذا (يويلتا).

(٢) سورة الزمر من الآية (٥٦) ورسمت في المصحف هكذا (يحسرتي).

(٣) سورة يوسف من الآية (٨٤).

(٤) سورة يونس من الآية (٣٧) وسورة يوسف من الآية (١١١).

(٥) سورة الاسراء من الآية (٢٣). (٦) سورة الاحزاب من الآية (٥٣).

(٧) سورة يوسف من الآية (١٩) ورسمت في المصحف هكذا (ييشرى).

بكر والصحيح عن يحيى ترك الإمامة فيه. فأما قوله (كَيْفَ يُوَارِي) و(فَأُوَارِي)^(١) و(فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ)^(٢) فأماها أبو الزعراء عن الدوري عن الكسائي. ورأيت/ بالعراق الإمامة في هذه الأحرف عن الدوري معروفة وقرأت أنا عنه بالإمالة فيها. الباقيون بالفتح فيها كلها فأما قوله (الْيَتَامَى) و(كُسَالَى) و(النُّصَارَى) و(سُكَارَى) و(الْوَارِثِ)^(٣) فأماها أبو الزعراء عن الدوري عن الكسائي فيما رواه عنه بعض المتأخرين وليس ذلك بمعروف وروى عن أبي الحارث أنه أمال قوله (نَحْسَاتٍ)^(٤) في سورة السجدة وكذلك روى عياش الجوهري عن الدوري وفتح الباقيون. (النَّاسِ)^(٥) في موضع الجر أماله نصير غير الرازي عنه والطلواني عن الدوري وابن اليزيدي عن أبيه وأبو حمدون عن اليزيدي بخلاف عنه وكتيبة عن الكسائي فيما ذكره بعضهم وكذلك الأعشى في الأشهر عنه عندي وفتح الباقيون قوله (أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ)^(٦) روى الشموني عن الأعشى الإمامة فيه وروى مثله عن أبي حمدون عن اليزيدي وفتحها الباقيون وذكر ابن مهران عن قتيبة الإمامة في قوله (أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ) وروى بعض المتأخرين عن/ أبي سليمان سالم بن هارون عن قالون (أَوَّلَ كَافِرٍ) بالإمالة وليس بمعروف عنه وأمال (اشْتَرَى)^(٧) و(لَمَنْ اشْتَرَاهُ)^(٨) أبو عمرو وحمزة والكسائي والجزار عن هبيرة عن حفص وقرأهما

-
- ٢١
ب/ ١
- (١) سورة المائدة من الآية (٣١). (٢) سورة الكهف من الآية (٢٢).
(٣) سورة البقرة (٢٢٠) - النساء (١٤٢) - البقرة (٦٢) - الحج (٢) - البقرة (٢٣٣).
(٤) سورة فصلت من الآية (١٦). (٥) سورة الناس من الآية (١).
(٦) سورة البقرة من الآية (٤١). (٧) سورة التوبة من الآية (١١١).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٠٢).

اسماعيل وورش بين اللفظين وروى الرفاعى عن يحيى الإمامة فى (لَمَنْ اشْتَرَاهُ) وروى مثله عن الشمونى عن الأعشى وفتحها الباقر وكان حفص عن عاصم يميل (مَجْرَاهَا) ^(١) مع فتح الميم وروى القواس عنه التفخيم فيه وروى عباس عن أبى عمرو (وَادِ النَّمْلِ) ^(٢) بالإمالة وروى العجلى عن حمزة ونصير عن الكسائى فى الأشهر عنه (حتى) بالإمالة غير أنها إمالة لطيفة وأمال حمزة غير خلاد (ضِعَافًا) ^(٣) وقوله (صَبْرَى) على وزن فُعْلَى وقد بينت فيما مضى حكم هذا المثال وروى عن هبيرة الإمامة فى قوله (السُّوَّى) ^(٤) كحمزة والكسائى (حَاسِدٍ) ^(٥) أماله قتيبة وأحمد بن موسى اللؤلؤى عن أبى عمرو.

(١) سورة هود من الآية (٤١).

(٢) سورة النمل من الآية (١٨).

(٣) سورة النساء من الآية (٩).

(٤) سورة الروم من الآية (١٠).

(٥) سورة الفلق من الآية (٥).

فصل

أعلم أن الإمالة وبين اللفظين والفتح إنما يكون على الألف ثم يتبعها حركة ما قبلها حيث وقع وجميع ما ذكرته أنه يمال أو يقرأ بين اللفظين أو يفتح فإن ذلك يستعمل في الوقف كما يستعمل في الوصل سواء بلا اختلاف للإعلام بأن هذه الكلمة الموقوف عليها تستحق ذلك في حال الوقف ولا تمتنع عن الإمالة كما وقفوا بالروم والإشمام على المكسور والمضموم تنبيهاً عليهما فإن لقي تلك الألف التي تمال في آخر الكلمة أو تقرأ بين اللفظين ساكن في الوصل سقطت لسكونها وسكونه وذهبت الإمالة أو بين اللفظين فإذا وقفت عليها رجعت الإمالة أو بين اللفظين لرجوع الألف، وذلك الساكن الذي يلقاها على سبعة أضرب أحدها التثوين كقوله: (غَزَى لَوْ كَانُوا) ^(١) و(لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً) ^(٢) و(سُوءِ) ^(٣) و(سُدَى) ^(٤) و(ضَحَى) ^(٥) و(مُسَمَّى) ^(٦) و(مُصَفَّى) ^(٧) و(مُصَلَّى) ^(٨) وما أشبه ذلك. والثاني لام التعريف كقوله تعالى: (الْقَتْلَى. الْحَرْبُ بِالْحَرْ) ^(٩) و(قَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ) ^(١٠) و(يَأْبَى اللَّهِ) ^(١١) و(الْقُرَى الَّتِي) ^(١٢) و(الرُّؤْيَا الَّتِي) ^(١٣) و(ذِكْرَى الدَّارِ) ^(١٤) و(إِحْدَى

(١) سورة آل عمران من الآية (١٥٦).	(٢) سورة الدخان من الآية (٤١).
(٣) سورة طه من الآية (٥٨).	(٤) سورة القيامة من الآية (٣٦).
(٥) سورة طه من الآية (٥٩).	(٦) سورة البقرة من الآية (٢٨٢).
(٧) سورة محمد من الآية (١٥).	(٨) سورة البقرة من الآية (١٢٥).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٧٨).	(١٠) سورة التوبة من الآية (٣٠).
(١١) سورة التوبة من الآية (٣٢).	(١٢) سورة سبأ من الآية (١٨).
(١٣) سورة الاسراء من الآية (٦٠).	(١٤) سورة ص من الآية (٤٦) (ذكرى).

الْأُمَمِ^(١) وَ(مُوسَى الْكِتَابِ)^(٢) وَ(جَنَّا الْجَنَّتَيْنِ)^(٣) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالثَّالِثُ الْبَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)^(٤) حَيْثُ وَقَعَ.

٢١٤

١٠٤ /

وَالرَّابِعُ الذَّالُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الْكُبْرَى اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ)^(٥) فِي طه وَ(طُوى اذْهَبْ)^(٦) فِي النَّازِعَاتِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ لَمْ يَنْوِنِ وَالْخَامِسُ الْهَمْزَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْأَنْعَامِ (إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)^(٧) لِأَغْيَرِ. وَالسَّادِسُ الدَّالُ فِي الْأَعْرَافِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (يَا مُوسَى اذْعُ لَنَا رَبِّكَ)^(٨). وَالسَّابِعُ الْجِيمُ فِي قَوْلِهِ (يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا)^(٩) وَلَيْسَ غَيْرُهُ. فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ إِذَا وَصَلَتْ سَقَطَتِ الْإِمَالَةُ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا رَجَعَتْ الْإِمَالَةُ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ لِيَعْلَمَ أَنَّ فِي الْوَصْلِ كَانَتْ تَسْتَحِقُّ ذَلِكَ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتَهُ هُوَ الْمَجْمَعُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِذَا سَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ لِسَاكِنٍ لِقِيهَا لَمْ تَمَلْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً)^(١٠) وَ(النَّصَارَى الْمَسِيحُ)^(١١) لِأَنَّ الْإِمَالَةَ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ فَلَمَّا زَالَتِ الْيَاءُ زَالَتِ الْإِمَالَةُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو إِمَالَةَ ذَلِكَ كُلِّهِ اسْتَقْبَلَهُ سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَسْتَقْبَلْهُ وَالْمَعْرُوفُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَرَكَ الْإِمَالَةَ فِي مِثْلِهِ فَعَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ مَجَاهِدٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَعَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو يَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي هَذَا الْبَابِ كُلِّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ بَيْنَ الْقُرَّاءِ وَالْعَمَلُ بِخِلَافِهِ وَلَا أُدْرِي لِأَحَدٍ أَنْ يَمِيلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْوَصْلِ وَإِنْ كَانَتْ الْعَرَبِيَّةُ بِخَيْرِهِ وَسَنَذْكُرُ عَلَيْهِ أَجَازَتَهُ فِي الْكِتَابِ الْجَامِعِ.

(١) سُورَةُ فَاطِرٍ مِنَ الْآيَةِ (٤٢).

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مِنَ الْآيَةِ (٥٤).

(٣) سُورَةُ طه مِنَ الْآيَتَيْنِ (٢٤، ٢٣).

(٤) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ (٧١).

(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ (١٣٨).

(٦) سُورَةُ التَّوْبَةِ مِنَ الْآيَةِ (٣٠).

(٧) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مِنَ الْآيَةِ (٣٥).

(٨) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (٥٤).

(٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مِنَ الْآيَتَيْنِ (١٧، ١٦).

(١٠) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ (١٣٤).

(١١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (٥٥).

إِمَالَةُ الْأَعْمَشِيِّ

أمال قوله تعالى (أَوَّلُ كَافِرٍ بِهِ) ^(١) وقوله (وَأُخْرَى كَافِرَةٌ) ^(٢) وأمال (الكتاب) ^(٣) و(الحساب) ^(٤) و(العباد) ^(٥) فى موضع الجر حيث وقعت هذه الاسماء الثلاثة فإذا كانت فى موضع نصب أو رفع خير بين الإمالة فيها والفتح. وكذلك خير فى قوله (الكَافِرِينَ) ^(٦) فى موضع النصب وأمالها فى موضع الجر وأمال قوله (الناس) ^(٧) فى موضع الجر حيث وقع على خلاف عنه. وأمال قوله تعالى (لَمَنْ اشْتَرَاهُ) وقد روى عنه فيه الفتح. والإمالة أشهر عنه. وأمال قوله تعالى (الرِّبَّانِيُونَ) ^(٨) و(بَادِيَ الرَّأْيِ) ^(٩) و(دَابِرُ الْقَوْمِ) ^(١٠) وأمال قوله من (الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ) ^(١١) جميعاً وروى عن الشمونى الإمالة فى قوله (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) ^(١٢) و(عَابِدٌ) وليس ذلك بمشهور. وأمال (سَامِرًا تَهْجُرُونَ) ^(١٣) وكذلك أمال (أَسَاوِرٌ مِنْ ذَهَبٍ) ^(١٤) وقرأ (هُنَالِكَ) ^(١٥) بين اللفظين. وكذلك (الْيَتَامَى) و(أَنْتَى) بين اللفظين حيث وقعت وقد بقيت له مواضع آخر غير هذه أمالها. تابعه عليها غيره قد ذكرتها فيما تقدم.

(١) سورة البقرة من الآية (٤١).

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣).

(٣) سورة آل عمران من الآية (٧٨).

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠٢).

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥).

(٦) سورة البقرة من الآية (٢٦٤).

(٧) سورة الناس من الآية (٦).

(٨) سورة المائدة من الآية (٤٤، ٦٣) وفى الأصل الربانيون.

(٩) سورة هود من الآية (٢٧).

(١٠) سورة الانعام من الآية (٤٥) منصوباً.

(١١) سورة التوبة من الآية (٣٤).

(١٢) سورة الرعد من الآية (١٠).

(١٣) سورة المؤمنون من الآية (٦٧).

(١٤) سورة الكهف من الآية (٣١).

(١٥) سورة الكهف من الآية (٤٤).

إمالة قتيبة

كان يميل ماكان من المجموع بالياء والنون فى موضع الجر كقوله تعالى (مَعَ الرَّاكِعِينَ)^(١) و(السَّاجِدِينَ)^(٢) و(الشَّاكِرِينَ)^(٣) و(الشَّاهِدِينَ)^(٤) و(الْمَاكِرِينَ)^(٥) و(بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)^(٦) و(أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ)^(٧) و(المساكين) و(الغَارِمِينَ)^(٨) و(فى الغَابِرِينَ)^(٩) و(بِحَامِلِينَ)^(١٠) وما أشبه هذا حيث وقع. وكان يميل (الْجَاهِلِ)^(١١) فى موضع الرفع وكذا (الْجَاهِلُونَ)^(١٢) و(أَنْتُمْ سَامِدُونَ)^(١٣) إمالة لطيفة. وكان يميل (الكتاب) و(الحساب) و(الناس) فى موضع الجر حيث وقعت هذه الأسماء. وكان يميل (الوالدين)^(١٤) و(بالوالدين)^(١٥) و(بوالديه)^(١٦) حيث وقعت. وأمال قوله تعالى فى الأنعام (فى قَرْطَاسٍ)^(١٧) وقوله (بخارج منها)^(١٨) وأمال الميم الثانية والألف التى

-
(١) سورة البقرة من الآية (٤٣).	(٢) سورة الحجر من الآية (٣٢).
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٤٤).	(٤) سورة آل عمران من الآية (٥٣).
(٥) سورة آل عمران من الآية (٥٤).	(٦) سورة البقرة من الآية (١٦٧).
(٧) سورة هود من الآية (٤٥).	(٨) سورة التوبة من الآية (٦٠).
(٩) سورة الاعراف من الآية (٨٣).	(١٠) سورة العنكبوت من الآية (١٢).
(١١) سورة البقرة من الآية (٧٣).	(١٢) سورة الفرقان من الآية (٦٣).
(١٣) سورة النجم من الآية (٦١).	(١٤) سورة النساء من الآية (١٣٥).
(١٥) سورة البقرة من الآية (٨٣).	(١٦) سورة مريم من الآية (١٤).
(١٧) سورة الأنعام من الآية (٧).	
(١٨) سورة الانعام من الآية (١٢٢).	

بعدها من قوله (مَهْمَا تَأْتِنَا) ^(١) في الأعراف وأمال قوله (فِي الْأَصْفَادِ) ^(٢) في إبراهيم
وص وأمال (الْقِيَامَةِ) ^(٣) حيث وقعت. وأشم الإمالة في قوله (فَاعْلِينَ) ^(٤) (وَحَامِدِينَ) ^(٥) $\frac{٢١٧}{١/١٠٦}$
(لَاعِبِينَ) ^(٦) في موضع النصب حيث وقعت. وأمال الهمزة والالف التي بعدها في
قوله (هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا) ^(٧) و(أَمَنَةً) ^(٨) و(أَمِنِينَ) ^(٩) وقيل إنه لا يميل من هذا الجنس إلا
(أَمِنًا) من سورة إبراهيم فقط. وأمال قوله (الشَّاكِرِ) و(السَّاجِدِ) في موضع الجر في
جميع القرآن. وأمال (فِي الْأَرْحَامِ) ^(١٠) (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ) ^(١١) حيث وقعا وأمال اسم
(اللَّهِ) تعالى إذا كان في أوله لام الجر فقط كقوله (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ^(١٢)
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) ^(١٣) و(لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ) ^(١٤) حيث وقع ولم يمله إذا كان في أوله حرف من
حروف الجر سوى اللام نحو (بالله) و(تالله) و(لله) حيث وقع. وأمال النون والالف في
قوله (وَأَنَا لَهُ) وفتحهما من قوله (وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) ^(١٥) وأمال (الرجال) و(النساء)

(١) سورة الاعراف من الآية (١٣٢).

(٢) سورة ابراهيم من الآية (٤٩) وسورة ص من الآية (٢٨).

(٣) سورة القيامة من الآية (١) وله نظائر. (٤) سورة الحجر من الآية (٧١).

(٥) سورة الأنبياء من الآية (١٥). (٦) سورة الأنبياء من الآية (١٦).

(٧) سورة ابراهيم من الآية (٢٥). (٨) سورة النحل من الآية (١١٢).

(٩) سورة يوسف من الآية (٩٩). (١٠) سورة الحج من الآية (٥).

(١١) سورة الانفال من الآية (٧٥). (١٢) سورة لقمان من الآية (٢٦).

(١٣) سورة الفاتحة من الآية (٢). (١٤) سورة الاعراف من الآية (١٨٠).

(١٥) سورة البقرة من الآية (١٥٦).

فى موضع الجر كقوله (لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ) و(لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ)^(١) يشمهما الإمالة حيث وقعا. وأمال قوله (فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ)^(٢) وأمال قوله تعالى (أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ)^(٣) وأمال قوله (فِي الْمِحْرَابِ)^(٤) و(مِنَ الْمِحْرَابِ)^(٥) فى الموضعين / وأمال الواو والألف التى بعدها من قوله (وَأَدِيًّا)^(٦) و(بِالْوَادِ)^(٧) و(بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ)^(٨) و(وَأَدَى النَّمْلِ)^(٩) وما أشبهه من لفظ (الواد) حيث وقع. وأمال الراء والألف التى بعدها من قوله تعالى (مِنْ أَطْرَافِهَا)^(١٠) فى الرعد. وأمال قوله تعالى (مَارِبٌ)^(١١) فى طه. وأمال قوله تعالى (مِنْ أَسَاوِرَ) و(بِالْحَادِ) و(لِهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا) فى الحج^(١٢) هذه الثلاثة وقرأ (فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ)^(١٣) بالفتح فى الوصل فإذا وقف أمال الهمزة وأثبت بعدها ياء. وأمال قوله (مِنْ مَّحَارِيبَ وَتَمَثِيلَ وَجِفَانَ)^(١٤) ثلاثتهن. وأمال قوله تعالى: (مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)^(١٥) فى فاطر. وفتح قوله تعالى (الْمِحَالِ)^(١٦) و(الْعَذَابِ)^(١٧) و(مَشَارِبُ)^(١٨)

-
(١) سورة النساء من الآية (٧).	(٢) سورة البقرة من الآية (١٨٧).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٢٩).	(٤) سورة آل عمران من الآية (٣٩).
(٥) سورة مريم من الآية (١١).	(٦) سورة التوبة من الآية (١٢١).
(٧) سورة طه من الآية (١٢).	(٨) سورة ابراهيم من الآية (٣٧).
(٩) سورة النمل من الآية (١٨).	(١٠) سورة الرعد من الآية (٤١).
(١١) سورة طه من الآية (١٨).	(١٢) سورة الحج من الآيات (٢٣، ٢٥، ٥٤).
(١٣) سورة الشعراء من الآية (٦١) ورسمت فى المصحف هكذا (تراءا).	
(١٤) سورة سبأ من الآية (١٣).	(١٥) سورة فاطر من الآية (٢٣).
(١٦) سورة الرعد من الآية (١٣).	(١٧) سورة البقرة من الآية (١٦٢) وله نظائر.
(١٨) سورة يس من الآية (٧٣).	

ثلاثتهن وقيل عنه الإمامة في (المِحَالِ) و(العَذَابِ) و(مَشَارِبِ) وقيل عنه الإمامة في قوله (كَالْجَوَابِ) ^(١) في سبأ وأمال قوله: (من الأَجْزَابِ) ^(٢) في سورة ص. وأمال (جِجَابِ) ^(٣) في عسق، وأشَمَّ الدال الإمامة من قوله تعالى: (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ) ^(٤) في سورة الفتح وأشَمَّ الجيم الإمامة من قوله: (فَالْجَارِيَاتِ) ^(٥) في والذاريات. وكذلك أشَمَّ الميم الإمامة من قوله (فَنَنْعَمَ الْمَاهِدُونَ) ^(٦) وأمال الفاء من قوله تعالى (فَاكْهُونِ) ^(٧) و(بِفَاكِهَةٍ) ^(٨) في والطور. وأشَمَّ الباء الإمامة من قوله تعالى (بِحُسْبَانِ) ^(٩) في سورة الرحمن وكذا أشَمَّ الميم الإمامة من قوله: (ذَاتُ الْأُكْمَامِ) ^(١٠) وكذا أشَمَّ الهمزة الإمامة من قوله: (وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ) ^(١١) وكذا أشَمَّ الدال الإمامة من قوله: (وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) ^(١٢) في سورة الرحمن عز وجل. وأمال الفاء من قوله تعالى: (وَفَاكِهَةٍ) ^(١٣) في الواقعة وأمال القاف من قوله تعالى: (قَارِعَةٍ) ^(١٤) وأمال العين من قوله: (عَاتِيَةٍ) ^(١٥) في سورة الحاقة وأمال قوله تعالى: (مِنْ أَمْشَاجٍ) ^(١٦) في هل أتى. وأشَمَّ الشين

(١) سورة سبأ من الآية (١٣).

(٢) سورة الشورى من الآية (٥١).

(٣) سورة الذاريات من الآية (٣).

(٤) سورة الفتح من الآية (٢٩).

(٥) سورة الرحمن من الآية (٥).

(٦) سورة الرحمن من الآية (٤٤).

(٧) سورة الرحمن من الآية (٥٤) ورسم المصحف (وجنى).

(٨) سورة الواقعة من الآية (٢٠).

(٩) سورة الرحمن من الآية (١١).

(١٠) سورة الانسان من الآية (٢).

(١١) سورة الرحمن من الآية (١٤).

(١٢) سورة الواقعة من الآية (٢٠).

(١٣) سورة الواقعة من الآية (٢٠).

(١٤) سورة الواقعة من الآية (٢٠).

(١٥) سورة الحاقة من الآية (٦).

(١٦) سورة الانسان من الآية (٢).

الإمالة من قوله (إِمَّا شَاكِرًا)^(١) وأمال العين من قوله تعالى (عَالِيَةً)^(٢) فى الغاشية.
وأمال الياء من قوله تعالى (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)^(٣) فى الفجر. وأمال الواو من قوله تعالى
(وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ)^(٤) وأمال قوله تعالى (الشَّتَاءِ)^(٥) فى لإيلاف وأمال قوله تعالى
(حَاسِدٍ)^(٦) فى الفلق.

(١) سورة الانسان من الآية (٣).

(٢) سورة الغاشية من الآية (١٠).

(٣) سورة الفجر من الآية (١).

(٤) سورة البلد من الآية (٣).

(٥) سورة قريش من الآية (٢).

(٦) سورة الفلق من الآية (٥).

مسألة

قوله تعالى (فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ)^(١) أصله ترى بفتح الياء لأنه فعل من اثنين

مثل قولهم تَضَارِبُ الرِّجَالَن/ فلما تحركت الياء وانفتحت ما قبلها انقلبت الفا فالألف الأولى لبناء تفاعل والهمزة عين الفعل والألف التي بعدها المنقلبة هي لام الفعل وإنما سقطت في الوصل من اللفظ لسكونها وسكون اللام بعدها من قوله (الجمعان) واختلف القراء في وصله ووقفه فقرأه حمزة ونصير عن الكسائي والأصم عن قتيبة وهبيرة عن حفص بإمالة الراء والألف وفتح الهمزة في حال الوصل. الباقيون بفتحها كلها في الوصل ووقف عليه حمزة بإمالة الراء ويمد ويلين الهمزة ويشير إليها بصدده وذلك يحتمل وجهين. أحدهما أن لا يكون رد الألف التي كانت بعد الهمزة ثم سقطت لالتقاء الساكنين من أجل أن الوقف عارض غير لازم فعلى هذا تبدل من الهمزة ياء ساكنة لأنها متطرفة وقد سكنت للوقف فدبرها ما قبلها من الحركة الممالة التي قد نُحِىَ بها نحو الكسرة فعلى هذا يكون مده للفعل في تقدير مد الف بعدها ياء ساكنة، والوجه الآخر: أن يكون قد رد تلك الألف التي بعد الهمزة/ كانت لزوال الساكن الذي سقطت هذه الألف من أجله فعلى هذا يجب أن ترجع إمالة الهمزة لأنه إنما كان فتحها في الوصل من أجل سقوط الألف المنقلبة من الياء التي كانت بعدها فلما رد الألف وجب رد الإمالة إلى الهمزة فعلى هذا يجعل الهمزة بين الهمزة والياء

(١) سورة الشعراء من الآية (٦١) ورسم المصحف هكذا (ترأى)

من أجل أنها غير طرف وقد أميلت حركتها وحركة ما قبلها والحركة الممالة مقربة من المكسور فلذلك كان لها حكمه فعلى هذا الوجه يمد مدا مشبعا فى تقدير الفين ممالتين بينهما همزة ملينة بين بين فيكون المد فى مذاق مد ألفين ونصف وهى الألف التى لبناء تفاعل والهمزة المجعولة بين بين والألف المنقلبة عن الياء التى ردها فهذا بيان مذهب حمزة فى الوقف على هذه الكلمة.

ووقف نصير بإمالة الراء والهمزة جميعا. وأثبت بعد الهمزة ياء ساكنة وذلك أنه لما رد الألف عند مفارقة الساكن لها أمال حركة الهمزة من أجلها لتميل هى نحو الياء التى انقلبت منها ثم أتبع حركة الراء حركة الهمزة فى الإمالة طلبا للخفة على أن/الراء كانت ممالة على مذهبه فى الوصل فتركها على إمالتها ووقف باقى رجال الكسائى بفتح الراء وإمالة الهمزة وبعدها ياء ساكنة على وزن تراعى وعلتهم كعلة نصير غير أنهم لم يتبعوا حركة الراء حركة الهمزة فى الإمالة لبعدها عن الألف الجالبة للإمالة ووقف الباقون (تراء) بفتح الراء والهمزة وإثبات الف بعدها وهذا حكم هذه المسألة فى الوصل والوقف. وبالله التوفيق.

٢٢٢
ب/١٠٨

إمالة نخبير فيما تفرد به

أمال قوله تعالى (فِرَاشاً) وقوله (بِنَاءً)^(١) إمالة وسطا من غير إسراف وكذا إمالاته في جميع القرآن مما تفرد به أو وافق عليه غيره وأمال الميم من قوله تعالى (الدِّمَاءُ)^(٢) و(دِمَاءَكُمْ)^(٣) و(دِمَاؤُهَا)^(٤) حيث وقع. (وقثائها)^(٥) بإمالة لطيفة وفتح (حتى)^(٦) في جميع القرآن فتحا لطيفا وروى العجلى عن حمزة (حَتَّى) الإمالة وأمال (النَّاسِ) في موضع الجر في جميع القرآن وقرأ في الأنفال (فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ)^(٧) وفي الشعراء (فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ) وأظن هذا الحرف كتب في المصحف بغير ياء فقرأهما بإمالة الراء والألف/ في حال الوصل والوقف في الشعراء بإمالة الراء ٢٢٣ والألف والهمزة جميعا وأثبت بعد الهمزة ياء وأمال قوله تعالى (مِنْ قَطْرَانِ)^(٨) وقرأ ١/١٠٩ (إِنَّا لِلَّهِ) بإمالة النون (وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)^(٩) بفتح النون وقرأ (رِحْلَةُ الشَّتَاءِ) بإمالة التاء وقرأ (إِنْ شَأْنُكَ)^(١٠) بإمالة الشين وقرأ (الْخَنَاسِ)^(١١) بإمالة النون والألف وروى عن الرازي (وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) مُمَالَةً والأزرق عنه (جِيْدَهَا)^(١٢) ممالة فيما ذكره بعضهم.

(١) سورة البقرة من الآية (٢٢).	(٢) سورة البقرة من الآية (٣٠).
(٣) سورة البقرة من الآية (٨٤).	(٤) سورة الحج من الآية (٣٧).
(٥) سورة البقرة من الآية (٦١).	(٦) سورة يونس من الآية (٢٤) وله نظائر.
(٧) سورة الأنفال من الآية (٤٨).	(٨) سورة ابراهيم من الآية (٥٠).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٥٦).	(١٠) سورة الكوثر من الآية (٢).
(١١) سورة الناس من الآية (٤).	(١٢) سورة المسد من الآية (٥).

باب بيان مذهب ورش في الراء المفتوحة

اعلم أن ورشا كان يقرأ الراء المفتوحة بين اللفظين إذا وقع قبلها ياء ساكنة أو كسرة فقط. فأما الياء الساكنة فإنها تلى الراء وما قبلها أعنى قبل الياء يقع على ضربين مفتوحا ومكسورا لا غير ولا يجوز أن يقع قبل الياء الساكنة مضموم فإن وقع قبل الياء الساكنة مضموم انقلبت الياء واوا كقوله: (يُوقِنُونَ)^(١) هذه الواو منقلبة عن الياء إلا أنها انقلبت واوا لوقوع الضمة قبلها كما انقلبت الواو/ الساكنة ياء لوقوع الكسرة قبلها كقولهم ميقات وميزان. فأما المفتوح الذى يقع قبل الياء الساكنة الواقعة قبل الراء المفتوحة كقوله تعالى: (خَيْرًا يُؤْتِكُمْ)^(٢) (وَفَعَلُوا الْخَيْرَ)^(٣) (وَغَيْرَكُمْ)^(٤) (وَحَيْرَانِ)^(٥) (فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانُ)^(٦) (وَالْخَيْرَاتِ)^(٧) (وَغَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ)^(٨) لأنه قرأ بالنصب ولا ضمير^(٩) (وَالْجِبَالُ سَيْرًا)^(١٠) وما أشبه هذا حيث وقع.

(١) سورة البقرة من الآية (٤).	(٢) سورة الانفال من الآية (٧٠).
(٣) سورة الحج من الآية (٧٧).	(٤) سورة التوبة من الآية (٣٩).
(٥) سورة الانعام من الآية (٧١).	(٦) سورة الرحمن من الآية (٧٠).
(٧) سورة البقرة من الآية (١٤٨).	(٨) سورة النساء من الآية (٩٥).
(٩) سورة الشعراء من الآية (٥٠).	(١٠) سورة الطور من الآية (١٠).

وَأَمَّا الْمَكْسُورُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلِلَّهِ مِيرَاثُ) ^(١) وَ(عَشِيرَتُكُمْ) ^(٢) وَ(فَالْمُغِيرَاتِ) ^(٣).
و(بَشِيرًا وَنَذِيرًا) ^(٤) وَ(نَصِيرًا) ^(٥) وَ(نَذِيرًا) ^(٦) وَ(بَصِيرًا) ^(٧) وَ(قَمَطِيرًا) ^(٨).
و(مُسْتَطِيرًا) ^(٩) وَ(عَسِيرًا) ^(١٠) وَ(قَوَارِيرًا) ^(١١) وَ(خَبِيرًا) ^(١٢) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا فَوْرَشَ وَحْدَهُ
يَقْرَأُ هَذِهِ الرَّاءَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مَعَ هَذِهِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْمَنُونِ وَالْمُضَافِ
وَمَا كَانَتْ الرَّاءُ فِيهِ غَيْرَ طَرَفٍ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ جَمِيعًا لَوْجُودِ حَرَكَةِ الرَّاءِ فِيهِمَا
وَفِي الَّذِي يَكُونُ الرَّاءُ فِيهِ طَرَفًا فِي الْوَصْلِ فَقَطْ لِسُكُونِ الرَّاءِ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ. وَأَمَّا
الْكُسْرَةُ الَّتِي تَقَعُ قَبْلَ هَذِهِ الرَّاءِ فَإِنَّهَا تَكُونُ عَلَى ضَرَبَيْنِ. ١. أَحَدُهُمَا أَلَّا تَتْلَى الرَّاءُ
وَالْآخَرُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ. فَأَمَّا مَا وَلِيَتْهَا فِيهِ الْكُسْرَةُ/كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلِيَغْفِرَ لَكَ
اللَّهُ) ^(١٣) وَ(فَاطِرَ السَّمَوَاتِ) ^(١٤) وَ(خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ) ^(١٥) (شَعَائِرَ اللَّهِ) ^(١٦)
و(تَبْصِيرَةً) ^(١٧) وَ(تَذْكِرَةً) ^(١٨) وَ(نَاضِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً) ^(١٩) وَ(يَاسِرَةً) وَ(فَاقِرَةً)

(١) سورة آل عمران من الآية (٨٠). (٢) سورة التوبة من الآية (٢٤).

(٣) سورة العاديات من الآية (٣). (٤) سورة فصلت من الآية (٤).

(٥) سورة النساء من الآية (٤٥). (٦) سورة البقرة من الآية (١١٩).

(٧) سورة النساء من الآية (٥٨). (٨) سورة الانسان من الآية (١٠).

(٩) سورة الانسان من الآية (٧). (١٠) سورة الفرقان من الآية (٢٦).

(١١) سورة الانسان من الآية (١٦، ١٥). (١٢) سورة النساء من الآية (٣٥).

(١٣) سورة الفتح من الآية (٢). (١٤) سورة يوسف من الآية (١٠١).

(١٥) سورة الحج من الآية (١١). (١٦) سورة الحج من الآية (٢٢).

(١٧) سورة ق من الآية (٨). (١٨) سورة عبس من الآية (١١).

(١٩) سورة القيامة من الآيات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).

و(نَحْرَةً)^(١) و(بِالسَّاهِرَةِ)^(٢) و(مِنْ قَطْرَانٍ)^(٣) و(قَاصِرَاتٍ)^(٤) و(الزَّاجِرَاتِ)^(٥) و(فِرَاشًا)^(٦) و(سِرَاجًا)^(٧) و(كِرَامًا)^(٨) و(شَاكِرًا)^(٩) و(صَابِرًا)^(١٠) و(إِلَّا مَبْشُرًا)^(١١) وما أشبه هذا.

وأما ما يحال بينهما فيه الساكن فكقوله تعالى (الذِّكْرَ لُتُبَيِّنَ)^(١٢) و(وما عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ)^(١٣) و(وَيَذَرُ أُخْرَى) و(إِخْرَاجٍ وإِخْرَاجَهُمْ وإِكْرَاهَهُنَّ. والمحراب وإِسْرَافُنَا وإِسْرَافٍ وغيره وسدرة المنتهى وسِرِّكُمْ وذومرة وإِسْرَافًا وصَهْرًا وذكرًا). وما أشبهها فورش وحده يقرأ هذه الراء مع هذه الكسرة فى هذين الضربين بين اللفظين حيث وقعا فى المنون والمضاف. وما كانت الراء فيه غير طرف فى الوصل والوقف جميعا لوجود حركة الراء فيهما وفى الذى كانت الراء فيه طرفا فى الوصل فقط لسكون الراء منه فى الوقف. وقد خالف أصله مع هذه الكسرة فى الضربين جميعا فى/مواضع محصورة. فأما الذى وليت الكسرة فيه الراء من غير حائل فإنه خالف أصله فيه فى ثمانية مواضع وفتح الراء فيها. أحدها أن يكون ذلك الحرف المكسور

٢٢٦
ب/١١٠

(١) سورة النازعات من الآية (١١).	(٢) سورة النازعات من الآية (١٤).
(٣) سورة إبراهيم من الآية (٥٠).	(٤) سورة الرحمن من الآية (٥٦).
(٥) سورة الصافات من الآية (٢).	(٦) سورة البقرة من الآية (٢٢).
(٧) سورة نوح من الآية (١٦).	(٨) سورة الانقطار من الآية (١١).
(٩) سورة الانسان من الآية (٣).	(١٠) سورة ص من الآية (٤٤).
(١١) سورة الاسراء من الآية (١٠٥).	(١٢) سورة النحل من الآية (٤٤).
(١٣) سورة يس من الآية (٦٩).	

بالجر كقوله تعالى: (بِرَازِقِينَ)^(١) و(بِرَادِي رِزْقِهِمْ)^(٢) و(بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)^(٣) و(بِرَأْسِ أَخِيهِ)^(٤) و(بِرَسُولِهِ)^(٥) ونحوها.

الثاني إذا كان ذلك الحرف المكسور لام الجر كقوله تعالى (لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ)^(٦) و(أَلَيْكَ الْبَنَاتُ)^(٧) و(لِرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ)^(٨) ونحوها.

الثالث: قوله تعالى: (الصِّرَاطُ) و(صِرَاطُ) حيث وقعا في حال النصب والجر والرفع.

الرابع: إذا وقع بعد هذه الراء المكسور ما قبلها الف بعدها راء مفتوحة أو مضمومة كقوله (مَسْجِدًا ضِرَارًا)^(٩) و(لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا)^(١٠) و(إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا)^(١١) (قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ)^(١٢) ونحوها.

الخامس: إذا وقع بعد هذه الراء ألف بعدها قاف كقوله (هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ)^(١٣) وقوله (وِطْنٌ أَنَّهُ الْفِرَاقُ)^(١٤) وقد ذهب قوم إلى الأخذ لورش في هذا الموضع بين

-
(١) سورة الحجر من الآية (٢٠).	(٢) سورة النحل من الآية (٧١).
(٣) سورة الانعام من الآية (١).	(٤) سورة الاعراف من الآية (١٥٠).
(٥) سورة التوبة من الآية (٥٤).	(٦) سورة الاعراف من الآية (١٥٤).
(٧) سورة الصافات من الآية (١٤٩).	(٨) سورة المنافقون من الآية (٨).
(٩) سورة التوبة من الآية (١٠٧).	(١٠) سورة الكهف من الآية (١٨).
(١١) سورة الاحزاب من الآية (١٣).	(١٢) سورة الاحزاب من الآية (١٦).
(١٣) سورة الكهف من الآية (٧٨).	(١٤) سورة القيامة من الآية (٢٨).

السادس: إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها عين مفتوحة كقوله تعالى (سِرَاعاً)^(١) و(من الأجدّات سِرَاعاً)^(٢) و(سَبْعُونَ ذِرَاعاً)^(٣) و(ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ)^(٤) وقد ذهب قوم في هذا الموضع الى الأخذ لورش بين اللفظين والفتح أجود.

السابع: إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها همزة مفتوحة كقوله تعالى (إِلَّا مِرَاءً)^(٥) و(افْتَرَاءً عَلَيْهِ)^(٦) ونحوهما.

الثامن: إذا وقع بعد هذه الراء الف تدل على الاثنين سواء كانت تلك الألف اسماً أو حرفاً فالاسم كقوله تعالى: (أَنْ طَهَّرَآ بَيْتِي)^(٧) و(فَلَا تَنْتَصِرَانِ)^(٨) والحرف كقوله: (سَاحِرَانِ) وأما ما خالف أصله فيه مما قد حال بين الكسرة فيه وبين الراء ساكن ففتح الراء فيه فهو سبعة مواضع. أحدها الأسماء الأعجمية وهي (إبراهيم وإسرائيل وعمران) حيث وقعت. الثاني قوله تعالى: (أَوْ إِبْرَآضًا)^(٩) (وَكَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ)^(١٠).

(١) سورة ق من الآية (٤٤). (٢) سورة المعارج من الآية (٤٣).

(٣) سورة الحاقة من الآية (٣٢). (٤) سورة الكهف من الآية (١٨).

(٥) سورة الكهف من الآية (٢٢). (٦) سورة الانعام من الآية (١٣٨، ١٤٠).

(٧) سورة البقرة من الآية (١٢٥). (٨) سورة الرحمن من الآية (٣٥).

(٩) سورة النساء من الآية (١٢٨). (١٠) سورة الانعام من الآية (٢٥).

الثالث إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها راء مفتوحة كقوله تعالى: (إسراراً) و(عليكم هذاراً)^(١).

الرابع قوله تعالى: (مصر) منونا/ وغير منون وجملته خمسة مواضع، موضع ٢٢٨ في البقرة وموضع في يونس وموضعان في يوسف وموضع في الزخرف^(٢) ١١١/ب الخامس قوله تعالى في البقرة (إصراً) وفي الأعراف (إصْرَهُمْ)^(٣).

السادس قوله تعالى في الكهف (قَطْرًا)^(٤) وليس غيره.

السابع. قوله تعالى في الروم (فِطْرَةَ اللَّهِ)^(٥).

(١) سورة نوح من الآيات (٩، ١١).

(٢) المواضع التي ذكر فيها لفظ مصر في القرآن: البقرة من الآية (٦١) وفي سورة يونس من الآية (٨٧) وفي سورة يوسف من الايتين (٢١، ٩٩) وفي سورة الزخرف من الآية (٥١).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٦) وسورة الاعراف من الآية (١٥٧).

(٤) سورة الكهف من الآية (٩٦).

(٥) سورة الروم من الآية (٣٠) وهي في المصحف بالتاء المفتوحة.

فصل

قوله تعالى : اعلم أن في قوله تعالى في (أَلَمْ نَشْرَحْ) (وَزَرَكْ) و(ذِكْرَكَ) (١)
وجهين لورث أحدهما أن تقرأهما لورث بين اللفظين من أجل الكسرة التي قبل
الراء فيهما على أصله كما تقدم والآخر أن تقرأهما لورث بالفتح اتباعا لما قبلهما
وما بعدهما من رعوں الآى التى قد فتح فيها الراء لانفتاح ما قبلها للموافقة
والمشاكلة. وقرأ الباقر بفتح الراء كيف تصرفت فى هذا الباب كله حيث وقع. وروى
عن ابن الأخرم الإمالة فى (عِمْرَان) و(إِكْرَام) و(إِكْرَاهِن) وعن ابن شاكِر عن الوليد
بن عتبة (إِخْرَاجُ. وإِخْرَاجُهُن) الباقر/ على الفتح فى الباب كله.

٢٢٩
١/١١٢

(١) سورة الشرح من الآيتين (٤، ٢).

باب اختلافهم في إمالة ما قبل هاء التانيث في جال الوقف عليها

كان الأعشى يقف على ما قبل هاء التانيث بالإمالة إذا كان في الكلمة كسرة أو ياء فقط وسواء وليتا الحرف الذي قبل الهاء أو حال بينهما حائل. فأمّا الكسرة فكقوله: (نِعْمَةٌ) و(بِرِّيَّةٌ) و(بِالْخَاطِنَةِ) و(سَيِّئَةٌ) و(بَاسِرَةٌ) و(فَاقِرَةٌ) و(نَاضِرَةٌ) و(الْحَافِرَةُ) وما أشبه هذا. وأما الياء فكقوله تعالى (الْقِيَامَةُ) و(مَرِيَّةٌ) و(مَعْصِيَةٌ) و(الكَبِيرَةُ) وما أشبه هذا حيث وقع. ووقف بالفتح فيما عدا هذين الموضعين. وفي جميع القرآن وكان الكسائي يقف على ما قبل هذه الهاء بالإمالة سواء كان في الكلمة قبلها كسرة أو ياء أو غيرهما كقوله (جَنَّةٌ)^(١) و(حَبَّةٌ)^(٢) و(التَّهْلُكَةُ)^(٣) و(الْمُبَارَكَةُ) و(كَافَّةٌ) و(الشُّوْكَةُ) و(مُؤَصَّدَةٌ) و(دَرَجَةٌ) و(الْمَثْوِيَّةُ) و(لَيْلَةٌ) و(نِعْمَةٌ) و(مَرِيَّةٌ) و(الْقِيَامَةُ) و(مَعْصِيَةٌ) وما أشبه هذا حيث وقع إلا أن يكون قبل الهاء أحد عشر حرفاً فإنه يقف معها بالفتح فمن تلك الأحرف حروف الاستعلاء السبعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء/ والعين والحاء والقاف كقوله: (خَصَاصَةٌ) و(قَبْضَتُهُ) و(بَسْطَةٌ) و(مَوْعِظَةٌ) و(الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ) و(الصَّاحَةُ) و(الْحَاقَةُ) ومنها الحاء والعين وهما حرفان حلقيان كقوله (النُّطِيجَةُ)^(٤) و(القَارِعَةُ)^(٥). والعاشر الألف في ثمانية مواضع وهي

(١) سورة المجادلة من الآية (١٦).	(٢) سورة البقرة من الآية (٢٦١).
(٣) سورة البقرة من الآية (١٩٥).	(٤) سورة المائدة من الآية (٣).
(٥) سورة القارعة من الآية (١).	

(الْحَيَاةَ) وَ(الزَّكَاةَ) وَ(الصَّلَاةَ) وَ(النَّجَاةَ) وَ(مَنَاةَ) وَ(هَيْهَاتَ) وَ(لَاتَ) وَ(اللَّاتَ) إِذَا وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بِالْهَاءِ فَهُوَ يَقِفُ مَعَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ التَّانِيثِ بِالْفَتْحِ حَيْثُ وَقَعَ وَكَذَا يَقِفُ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ السَّكْتِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا كَقَوْلِهِ: (لَمْ يَتَسَنَّهْ) وَ(كِتَابِيَّةً) ^(١) وَ(مَاهِيَةً) ^(٢) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا حَيْثُ وَقَعَ. فَأَمَّا الهمزة والراء والهَاءُ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ هَاءِ التَّانِيثِ فَلَهُنَّ حُكْمٌ يَنْفَرِدُنَ بِهِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ فِي هَذَا الْبَابِ أَمَّا الهمزة فَإِنَّهُ إِذَا وَقَعَ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْإِمَالَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (بِالْخَاطِئَةِ) وَ(سَيِّئَةٍ) وَنَحْوَهُمَا. إِذَا وَقَعَ قَبْلُهَا الْفَاءُ أَوْ فَتْحَةٌ يَلِيَانَهَا وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْفَتْحِ كَقَوْلِهِ (بِرَاءَةً) وَ(امْرَأَةً) وَنَحْوَهُمَا. فَإِنْ جَاءَ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَبَيْنَ الهمزة سَاكِنٌ غَيْرُ الْأَلِفِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْإِمَالَةِ كَقَوْلِهِ (سَوَاءً) وَ(النَّشَاةَ) وَمَا أَشْبَهَهُمَا / وَأَمَّا الرَّاءُ فَلَهُمْ إِذَا وَقَعَ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ أَوْ يَاءٌ سِوَاهُمَا أَوْ حَالٌ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ وَقَفَ بِالْإِمَالَةِ. أَمَّا الْكَسْرَةُ كَقَوْلِهِ: (الْآخِرَةَ) وَ(نَاطِرَةً) وَ(فَاقِرَةً) وَ(ذُومِرَةً) وَ(عَبْرَةً) وَ(سِدْرَةً) وَ(لُغْبَرَةً) وَ(فِطْرَةَ اللَّهِ) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا وَأَمَّا الْيَاءُ كَقَوْلِهِ: (كَثِيرَةً) وَ(لَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا حَيْثُ وَقَعَ فَإِنْ وَقَعَ قَبْلَ الرَّاءِ فَتْحَةٌ أَوْ ضَمَّةٌ. سِوَاهُمَا أَوْ حَالٌ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْفَتْحِ. أَمَّا الْفَتْحَةُ فَكَقَوْلِهِ (شَجَرَةً) وَ(ثَمَرَةً) وَ(بَرَّةً) وَ(غَبْرَةً) وَ(قَتْرَةً) وَ(بَقْرَةً) وَ(سَيَّارَةً) وَ(كَالْحِجَارَةِ) وَ(مِرَّةً) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. وَأَمَّا الضَّمَّةُ فَكَقَوْلِهِ: (صُفْرَةً) وَ(عُسْرَةً) وَ(الْعُمْرَةَ) وَ(سُورَةً) وَ(مَحْشُورَةً) وَمَا أَشْبَهَ هَذَا حَيْثُ وَقَعَ. وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّهُ إِذَا وَقَعَ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ

٢٣١
١/١٨٤

(١) سورة الحاقة من الآيتين (١٩، ٢٥). (٢) سورة القارعة من الآية (١٠).

وقف عليها بالإمالة كقوله (إِلَهَةٌ) (وفاكِهَةٌ) وما أشبه هذا حيث وقع. وما كان قبلها ٢٣٢
الف وقف عليها بالفتح كقوله (سَفَاهَةٌ) ونحوها هذا مذهب الكسائي والأعشى في ١١٤/ب
الوقف على هاء التانيث في الأشهر عنهما. وقيل مثل ذلك عن أبي عمرو وحمزة
والأثبت عنهما فيما عرفت الفتح ووقف الباقر / على ما قبل هذه الهاء في جميع
القرآن.

فصل

روى قتيبة وأبو عمر عن الكسائي أنه وقف على قوله (ولات حين مناص) (١)
 (ولاة) بالهاء. وروى عنه خلف وبكار أنه وقف (ولات) بالتاء ووقف الباقيون بالتاء اتباعاً
 للمصحف لأن المعنى: وليست تلك الحال حين فرار من العذاب بالتوبة فلذلك أتوا بتاء
 التانيث معها كما يؤتى بها مع ليس إذا كانت لمؤنث ووجه الوقف بالهاء أنه جعلها
 هاء التانيث. وإذا وصلها انقلبت تاء. وإذا وقف عليها كانت هاء كما يفعل في طلحة
 وعمرة قال الفراء: التاء هي الأصل والهاء داخلة عليها وذلك أنك تقول: قامت وقعدت
 فتجد هذا هو الأصل الذي يبنى عليه ما فيه الهاء قال: والدليل على أن التاء عند
 العرب هي الأصل فإن طيناً تقول في الوقف هذه امرأت وهذه جاريت فيصلون
 بالتاء قال أبو محمد سلمة بن عاصم قال بعض النحويين: الهاء في المؤنث هي
 الأصل في الاسماء ليفرقوا بينها وبين / الأفعال فتكون الأسماء بالهاء والأفعال
 بالتاء. قال وربما قال الفراء بهذا أيضاً. قال خلف ابن هشام: ووصل (ولات حين)
 أحب إلي لأنه بلغني عن أبي عمرو أنه كره الوقف على (ولات) قلت أنا والاختيار
 عندي التاء اتباعاً للمصحف ولأنه حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت
 التاء فيه كأنها أصلية. وكذلك الاختيار في قوله (أفرايتم اللات والعزى) (٢) وقيل عن
 مجاهد: إنه قرأها (أفرايتم اللات) قال كان رجلا يلت لهم السوق فهو الفاعل من

٢٣٣
 ١١٥

(٢) سورة النجم من الآية (١٩).

(١) سورة ص من الآية (٢).

لتت. فعلى قراءة مجاهد لا يجوز أن تقف عليه بالهاء وقوله تعالى: (هيهات هيهات)^(١) من جعلهما حرفاً واحداً ولم يفرد أحدهما من الآخر وقف على الثانى بالهاء ولم يقف على الأول فيقول هيهات هيهاه كما تقول خمس عشرة وسبع عشرة وأظن أبا عمرو والكسائى ذهبا الى هذا المذهب والصحيح أن الوقف عليهما بالتاء ٥١١/ عند الجماعة. ومن نوى إفراد أحدهما/ من الآخر وقف فيهما جميعاً بالهاء وبالتاء 3٨٨ لأن أصل الهاء تاء. وليس هذا موضع وقوف. فإن وقف واقف فالاختيار عندى التاء. قال الفراء وكائى: استحب الوقوف على التاء لأن من العرب من يخفض التاء فى كل حال فكانهما مثل تاء عرفات وملكوت وما أشبه ذلك وفى (هَيْهَاتُ) سبع لغات: هيهاتُ بفتح التاء وهو المعروف. وهيهاتُ بخفض التاء وهى قراءة أبى جعفر وهيهاتُ بالخفض والتنوين يروى عن عيسى بن عمر، وهيهاتُ برفع التاء وهيهاتُ بالرفع والتنوين وهيهاتُ بالنصب والتنوين. قال الأحوص :

تذكر أياماً مضين من الصبا . . . وهيهات هيهاتاً إليك رجوعها
واللغة السابعة أيها أيها أنشد الفراء :
فأيها أيها العقيق ومن به . . . وأيها وصل بالعقيق نواصله

ومن العرب من يقول: أيهان بالنون ومنهم من يقول أيها بلا نون. وفى هذه الكلمة عندى وجوه أخر تجوزها العربية ولم أجدها مسطورة فأعرضت عن ذكرها

(١) سورة المؤمنون من الآية (٣٦).

٢٣٥
١/١١٦
هنا وسأستوعب/ إيراد الوجوه كلها بعللها في الكتاب الجامع إن شاء الله فأما
معنى الكلمة فهي كناية عن البعد يقال: (هيهات) ما قلت أى البعيد وقالوا: (هيهات
زيد) يريدون به بعد وهى فى المصحف بالتاء.

باب الأدوات

الأدوات لا تمال نحو: (إلى وعلى ولذا وإلا وأما ولا ما) وإنما تركوا إمالة الأدوات ليفرقوا بينها وبين الأسماء نحو (حبلى) و(عطشى) وذلك أن الألفات في الأدوات هي أصول من نفسها غير منقلبة عن واو ولا ياء والألفات في الأسماء والأفعال كلها منقلبة فلم يكن بدا من الفرق فترك إمالة ألفات الأدوات كان أولى لأنها غير منقلبة وقد أمالوا بعضها لمشابهة وقعت بينها وبين الأسماء والأفعال: فأمالوا (بلى) و(متى) و(أنى) وأمالوا (عسى) لأنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الفعل. ألا ترى أنك تقول عسيت أن أفعل فأمالوها كما أمالوا أرى. وقال سيبويه إنما أمالوا (أنى) لأنها مثل أين وأين كخلف وهي اسم يكون طرفا تقول من أين جئت فأمالوها كما أمالوا المقصور/ من الأسماء وأمالوا (متى) لأنها تكون بمعنى وسط في بعض اللغات وقد حكى عن بعضهم (وضعت متى كمى) يريد وسط كمى وهذه لغة هذيل على ما ذكره ابن السكيت وقال الفراء لا أعرف فيها فعلا فإن شئت فاكتبها بالالف قال: أبو الفتح ابن جنى (متى) في الاستفهام لا حظ لألفها في واو ولا ياء لأنها ليست بدلاً ولا زائدة وهي أصل بمنزلة ألف (إذا) و(إلا) فعلى هذا يجب أن يكتب الفاء لأنه لا حظ له في الياء وذلك أنك إنما تكتب الألف ياء إذا كانت منقلبة عن ياء فأما إذا لم يكن كذلك فهي الف خطأ كما أنها الف لفظاً غير أن الكتاب لما رأوها ممالة حملوها على حكم ما يمال لا نقلابه عن الياء فكتبوها لذلك ياء كما كتبوا رمى وسعى قلت:

وهذا الذى ذكره حسن جميل وقد وقع الاجماع فى عصرنا هذا على أن يكتب هذا الحرف بالياء وإن كان فى الأصل ألفا فلا أرى مخالفة الجماعة مع جوازه فى العربية. ووجه جوازه حسن الإمامة فيه وإنما استحسنوا فيه الإمامة/ لكونه اسما فحققوا له مذهب الاسمية ليفصلوا بذلك بينه وبين الحروف نحو (على) و(إلى) وقد يكون (متى) فى معنى (من) قال أبو ذؤيب:

شربين بماء البحر ثم ترفعت . . . متى لُجَجَ خضرٍ لهن نئيج

أى من لجج البحر والنئيج الصوت يصف السحائب تحمل الماء من البحر ثم ترتفع إلى السماء فيريق ماءها الذى هو المطر وقوله بماء البحر يريد من ماء البحر والباء يكون بمعنى من. قال الله تعالى: (عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ)^(١) أى منها وعلى الوجهين جميعا يكتب بالياء لحسن الإمامة فيها.

(١) سورة المطففين من الآية (٢٨).

باب اختلافهم في هاء الكناية عن الواحد المذكور

اختلفوا في هذه الهاء في حال الوصل إذا وليها من قبلها ساكن وذلك الساكن يكون على ضربين ياء وغير ياء. فأما الياء فكقوله تعالى (لَأَخِيهِ) و(لَأَبِيهِ) و(نُوحِيهِ إِلَيْكَ) ^(١) و(كُلُّهُمْ أَتِيهِ) ^(٢) و(لَا رَيْبَ فِيهِ) ^(٣) و(مَا أَنْسَانِيهِ) و(إِلَيْهِ يَصْعَدُ) و(لِأَبُوَيْهِ) و(لَدَيْهِ) ونحوها فقرأ ابن كثير وحده بياء بعد الهاء في وصله حيث وقع وقرأ الباقيون باختلاس كسرة الهاء حيث وقع وخالفهم حفص/ في موضعين منه أحدهما في قوله ^{٢٣٨} تعالى في الكهف (وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) ^(٤) فقرأه بضمة مختلسه في وصله. ^{١١٧ ب} والآخر في القرآن قوله (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) ^(٥) فقرأه بياء بعد الهاء في وصله مثل ابن كثير. وأما الساكن الآخر الذي ليس بياء فسواء كان الفاء أو واوا أو أى حرف كان كقوله: (وَأَلْقَى عَصَاهُ) و(إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) و(لِمَنْ أَشْتَرَاهُ) و(مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ) و(وَرِثَهُ آبَاؤُهُ) و(مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ) و(فَاجْتَنِبُوهُ) و(شَرُّوهُ) و(مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ) و(عَنْهُ) و(زَادَتْهُ) و(يَلْتَقِطُهُ) و(أَشْرِكُهُ) ونحوها. فقرأ ابن كثير هذا الفصل كله بواو بعد الهاء في وصله حيث وقع وقرأ الباقيون باختلاس ضمة الهاء حيث وقع. فأما قوله تعالى (أَرْجِهْ) في الأعراف والشعراء فإنني أذكرهما في موضعهما إن شاء الله.

(١) سورة يوسف من الآية (١٠٢).	(٢) سورة مريم من الآية (٩٥).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢).	(٤) سورة الكهف من الآية (٦٣).
(٥) سورة الفرقان من الآية (٦٩).	

واعلم أنه لا خلاف بينهم في هذه الهاء مع هذين الضريبين في حال الوقف
أنها ساكنة إلا عند من رأى الروم والإشمام في الحركات في حال الوقف على ما
نبينه في باب الوقف وكذا لاخلاف بينهم / إذا جاء بعد هذه الهاء ساكن أنها في
حال الضم بضمة مختلصة كقوله (يَعْلَمُه الله). و(منه اسمه المسيح) وأنها في حال
الكسر بكسرة مختلصة كقوله (إليه المصير) و(عليه الله) و(لَوْجِدُوا فيه اختِلافاً كثيراً)
وما أشبه هذا. إلا في موضع واحد في الفتح وهو قوله تعالى (مَا عَاهَدَ عَلَيْهَ اللَّهُ)
فإن حفصاً وحده يضم الهاء من (عليه الله) ضمة مختلصة والباقون يصلونها بكسرة
مُختلصة وكذلك حمزة خالفهم في حرف واحد وهو قوله (لَأَهْلِهِ/ امْكُثُوا) في طه
والقصص. فضمهما وإنما فعل ذلك للضمة التي على الألف في قوله امكثوا. قال أبو
حاتم: وقرأ عبيد بن عمير. (يَهْدِي به الله مَنْ اتَّبَعَ) بضم الهاء. قلت وهذا من شذوذ
القراءات لا أرى الأخذ به لوقوع الإجماع على غيره. وضم الهاء في قوله (لَأَهْلِهِ
امْكُثُوا) أحسن من قوله (يَهْدِي به الله) لانضمام الألف في قوله (امْكُثُوا) وللعرب لغة
أخرى في هذا الفصل. وهو أنهم يخرجون الهاء التي قبلها ياء ساكنة على الأصل
الذي هو الضم في الباب / كله نحو عليه وإليه ولديه ومذهب الفراء ما ذكرته أولاً ولا
يقرأ بهذه اللغة الشاذة. وإن كان الأصل هو الضم فيه. فإن تحرك ما قبل هاء
الكناية فليس يخلو الحركة من الفتح والضم والكسر فإن كان مفتوحاً أو مضموماً
فإن الهاء تكون مضمومة مشبعة كقوله (له) و(أنه) و(وجهه) و(أَيْمُسِكُهُ على هُونٍ أَمْ

٢٣٩
١/١١٨

٢٤٠
ب/١١٨

يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) ^(١) كل ذلك بضممة مشبعة موصولة بواو ساكنة في اللفظ دون الخط. وإن كان ما قبل الهاء مكسورا كانت الهاء مكسورة مشبعة موصولة بياء ساكنة في اللفظ دون الخط كقوله تعالى (وَمَلَأْنِيهِ) و(كُتِبَ) و(رُسُلِهِ) و(آمَنَّا بِهِ) ونحوها. وهذا إجماع القراء والعرب وهو مختار. ومن العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربا شديداً. وهذا إنما يكون في ضرورة الشعر كقوله:

ومطواتي مشتاقان له أرقان

ومنهم من يحرك الهاء حركة بلا واو فيقول ضربته مختلس ضربا. وأنشد:

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه . . . مختلس مفطيا فأنى مجتلا / ٢٤١
١/١١٩

وقال الآخر: فعيناه عينها . . . ونيمه نيمها

وقال سيبويه أهل الحجاز يقرأون (فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ) ^(٢) ويقولون

مررت بهو ولديهو مال. قلت أنا: واجتماع القراء بعد على ضم الهاء ضمة مشبعة موصولة بالواو إذا انفتح ما قبلها أو انضم وعلى كسرها كسرة مشبعة موصولة بالياء إذا انكسر ما قبلها واختلاس حركاتها إذا لقيها ساكن بعدها على ما قدمت شرحه وبالله التوفيق هذا في حال الوصل. فأما الوقف عليها فبإسكان الهاء في الباب كله على الحكم الذي يجب في كل موقف عليه.

(١) سورة النحل من الآية (٥٩). (٢) سورة القصص من الآية (٨١).

باب اختلافهم فى الميم

اختلفوا فى الميم إذا وقع قبلها أحد ثلاثة أحرف وهى التاء والكاف والهاء وهذه الميم هى ميم الجمع. ولا يقع قبلها إلا أحد هذه الأحرف الثلاثة. فأما التاء فكقوله تعالى (إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْنَتُمْ) ^(١) (وَلَنْ مَتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ) ^(٢) (وَلَنْ كَفَرْتُمْ) ^(٣) ونحوها. وأما الكاف فكقوله (وَفِيكُمْ رَسُولُهُ) ^(٤) (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ) ^(٥) ونحوها ولا خلاف بينهم فى ضم هذه التاء والكاف إلا ما قيل عن بعض العرب/ انهم يقولون السلام عليكم فيكسرون الكاف وهى لغة مرفوضة فى القرآن ^{٢٤٢} ^{١١٩/ب} والكلام غير مستعملة.

واختلفوا بعد فى الميم الواقعة بعد التاء والكاف المجمع على ضمها إذا لم يلق الميم ساكن. فقرأ ابن كثير وقالون ^(٦) إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت. وقرأ الباكون بسكون هذه الميمات كلها حيث وقعت وخالفهم ورش فيها إذا جاءت

(١) سورة النساء من الآية (١٤٧). (٢) سورة آل عمران من الآية (١٥٨).

(٣) سورة ابراهيم من الآية (٧). (٤) سورة آل عمران من الآية (١٠١).

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥٢).

(٦) فى هذه العبارة غموض والصواب أن يقال: ان ميم الجمع فى قراءة قالون وابن كثير توصل بواو اذا وقعت قبل محرك (التحقيق).

بعدها الهمزة فقط كقوله: (ولئن مُتُّم أَوْ قُتِلْتُمْ) (ولا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا) ^(١) وضم معها فى جميع القرآن. وقيل غير المسيبى ضم الميمات كلها كابن كثير. واعلم أنه لا خلاف بينهم فى ضم هذه الميم إذا وقع بعدها ساكن كقوله (وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ) ^(٢) (وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) ^(٣) حيث وقعت. وأما الهاء فإنها تقع على ضربين أحدهما أن يليها من قبلها متحرك والآخر أن يليها من قبلها ساكن. فإن يليها من قبلها متحرك فلا تخلو الحركة من الفتح والضم والكسر. فإن كانت فتحة أو ضمة فالهاء مضمومة لا خلاف فيها. وانما اختلفوا فى الميم التى تجئ بعدها إذا لم يكن بعد الميم ساكن كقوله تعالى: (أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) ^(٤) (أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا) ^(٥) (جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةً) ^(٦) (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ) ^(٧) (وَيَمْدُهُمْ فِي) ^(٨) ونحوها فالهاء فيها كلها مضمومة من غير خلاف.

واختلفوا فى الميم. فقرأ ابن كثير وقالون إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت وأسكنها الباقون. وقالون إذا أسكن الميمات حيث وقعت. وخالفهم ورش فيها عند الهمزة فقط إذا جاءت بعدها كقوله: (وَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً) ^(٩) (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

(١) سورة آل عمران من الآية (٨٠). (٢) سورة النحل من الآية (٩١).

(٣) سورة البقرة من الآية (١٧٨) وله نظائر. (٤) سورة البقرة من الآية (٩).

(٥) سورة النساء من الآية (٢). (٦) سورة آل عمران من الآية (١٣٦).

(٧) سورة المنافقون من الآية (٤). (٨) سورة البقرة من الآية (١٥).

(٩) سورة القصص من الآية (٥).

تُنْذِرُهُمْ^(١) فُضِمَ الميم معها حيث وقعت. ولا خلاف بينهم فى ضم هذه الميم إذا وقع بعدها ساكن كقوله: (وَنَجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ)^(٢) (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)^(٣) ونحوهما. فإن كانت الحركة كسرة فإن الميم التى بعدها يقع بعدها أحد شيئين متحرك أو ساكن ١٢٤ ب/فأما المتحرك فقوله: (عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ)^(٤) وَ(بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)^(٥) وما أشبهها. فهذا لا خلاف بينهم فى كسر الهاء منه وإنما اختلفوا فى الميم منه فقرأ ابن كثير وقالون إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت. وأسكنها الباقون. وقالون إذا اسكن الميمات حيث وقعت. وخالفهم ورش فيها^(٦) إذا جاءت بعدها الهمزة فقط. كقوله: (وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ)^(٧) فضمها معها فى جميع القرآن. والساكن الذى يقع بعد هذه الميم فهو على ضربين^(٨) أحدهما أَلِفُ الْوَصْلِ. كقوله: (مَنْ دُونَهُمْ امْرَأَتَيْنِ)^(٩) وَالْآخِرُ لَامُ الْمَعْرِفَةِ كقوله: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ)^(١٠) وَ(فَى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ)^(١١) ونحوها فقرأ البصريان بكسر هذه الهاء والميم جميعاً فى جميع القرآن وهو اختيار أبى عبيد. وقرأ حمزة والكسائى بضمهما جميعاً حيث وقعا. وقرأ الباقون بكسر

(١) سورة البقرة من الآية (٦).

(٢) سورة البقرة من الآية (٥).

(٣) سورة البقرة من الآية (٧).

(٤) سورة الانعام من الآية (٢).

(٥) فى الأصل ورس والصواب ما أثبتناه.

(٦) سورة البقرة من الآية (٢٠).

(٧) فى الأصل على ضرس والصواب ما أثبتناه.

(٨) سورة القصص من الآية (٢٣).

(٩) سورة البقرة من الآية (١٦٦).

(١٠) سورة البقرة من الآية (٩٣).

الهاء وضم الميم فى جميع القرآن. ولا خلاف بينهم فى هذه الميم إذا وقفوا عليها
 ١٢٤
 ب/٦١ أنها ساكنة وأن الهاء مكسورة فى الوقف، فإن كان ما قبل الهاء ساكناً فليس يخلو
 الساكن من أن يكون ياء أو حرفاً من سائر الحروف غير الياء، فإن كان حرفاً غير
 الياء فحكم الهاء والميم معه كحكمهما مع الحرف المتحرك بالضم والفتح فى أن تكون
 الهاء مضمومة لا خلاف فيها. والميم على اختلاف القراء. فضمها ابن كثير وقالون
 إذا انضم الميمات. وأسكنها الباقون وقالون إذا أسكن الميمات. وخالفهم ورش عند
 الهمزة فضمها معها حيث وقعت. وذلك نحو قوله (مِنْهُمْ تَقَاةٌ) ^(١) (رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) ^(٢)
 (جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ) ^(٣) و(مِنْهُمْ أُمِّيُونَ) ^(٤) وكذلك لا خلاف فى ضم هذه الميم إذا وقع
 بعدها ساكن.

والساكن على ضربين. همزة الوصل ولام المعرفة كما تقدم ذكره نحو قوله (ثم
 صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ) ^(٥) (وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) ^(٦) (مِنْهُمْ الْقِرْدَةُ) ^(٧) فالحرف الساكن قبل
 الهاء إذا لم يكن ياء حكمه حكم الحرف المتحرك بالضم والفتح سواء. فإن كان
 الحرف الساكن ياء فلا يخلو ما قبل الياء الساكنة أن يكون مفتوحاً أو مكسوراً ولا

-
(١) سورة آل عمران من الآية (٢٨).	(٢) سورة البقرة من الآية (٣).
(٣) سورة محمد من الآية (١٨).	(٤) سورة البقرة من الآية (٧٨).
(٥) سورة الانبياء من الآية (٩).	(٦) سورة الانبياء من الآية (١٠٣).
(٧) سورة المائدة من الآية (٦٠).	

٢٤٦
١٢٠ ب

يجوز أن يكون مضموما . كما لا يجوز أن يكون ما قبل الواو الساكنة مكسورا .
 ألا تراهم أبدلوا من الضمة كسرة فى قولهم بيض لوقوع الضمة / قبل ياء
 ساكنة وفى التنزيل (جَدُّ بِيضُ)^(١) وكذلك أبدلوا من الواو الساكنة ياء لوقوع
 الكسرة قبلها فى قولهم عيد وميعاد وميقات وميراث . فالياء فى هذه الحروف مبدلة
 من الواو لوقوع الكسرة قبلها . فإن كان ما قبل الياء مفتوحا وذلك نحو قوله (عليهم)
 و(إليهم) و(لديهم) و(مثلهم)^(٢) وعليهما وعليهن وإليهن ونحوها . فإن القراء مختلفون
 فى الهاء فكان يعقوب يضم الهاء فى الباب كله من غير اعتبار سواء كانت تثنية أو
 جمعا لمذكر أو لمؤنث . وافقه حمزة فى ثلاثة أمثلة منها فضمها حيث
 وقعت . وهى (عليهم وإليهم ولديهم) وكسر الباقي وكسرها كلها الباقيون . فأما الميم
 التى بعد الهاء فهى على الخلاف الذى تقدم ذكره إذا وقع بعد الميم متحرك . فإن
 وقع بعد الميم همزة الوصل أو لام المعرفة . فإن حمزة والكسائي ويعقوب يضمون
 الهاء والميم معا . وكسرها جميعا أبو عمرو . الباقيون على كسر الهاء وضم الميم وذلك
 نحو (عليهم / الذلة)^(٣) و(إليهم الملائكة)^(٤) . وما أشبههما حيث وقعا فى
 القرآن . وإن كان ما قبل الياء الساكنة مكسورا كقوله : (فيهم وفيهن)
 و(بما قدمت أيديهم)^(٥) و(يُزَكِّيهم)^(٦) ونحوها فإن يعقوب وحده يضم الهاء أيضا على

٢٤٧
١٢١ أ

(١) سورة فاطر من الآية (٢٧) .	(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣) .
(٣) سورة البقرة من الآية (٦١) .	(٤) سورة الانعام من الآية (١١١) .
(٥) سورة البقرة من الآية (٩٥) .	(٦) سورة الجمعة من الآية (٢) .

أصله فى الباب كله من غير اعتبار. وكسرها كلها الباقون. واختلافهم فى الميم على ما تقدم ذكره. فإن وقع بعد الميم همزة الوصل أو لام المعرفة فإن حمزة والكسائي ويعقوب يضمون الهاء والميم جميعا وكسرها جميعا أبو عمرو. والباقون على كسر الهاء وضم الميم فى الباب كله. وذلك كقوله: (يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ) ^(١) ونحوها. فإن سقطت الياء منها للجزم نحو قوله (فَاسْتَفْتَيْهِمْ) ^(٢) (وَقِهِم عَذَابَ الْجَحِيمِ) ^(٣) (أَوْ لَمْ يَكُنْهُمْ) ^(٤) (وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ) ^(٥) وما أشبهها. فاختلف عن يعقوب فيها. فروى رويس عنه ضم الهاء فيها كلها إلا فى حرف واحد. وهو قوله (وَمَنْ يُؤْلَمْ) ^(٦) فى الأنفال فإنه بالكسر لاختلاف فيه: الباقون بكسر/الهاء فيها كلها وكذلك روى غيره عن يعقوب. فإن وقع بعد هذه الميم همزة الوصل أو لام المعرفة فإن حمزة والكسائي يعقوب يضمون الهاء والميم جميعا: وأبو عمرو وروح يكسران الهاء والميم جميعا. الباقون على كسر الهاء والميم جميعا. الباقون على كسر الهاء وضم الميم: وذلك كقوله (وَقِهِم السَّيِّئَاتِ) ^(٧) (يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) ^(٨) ونحوهما.

فهذه أحكام ميم الجمع. والحروف التى تكون قبلها وتهذيب أصولها.

-
(١) سورة البقرة من الآية (١٦٧).	(٢) سورة الصافات من الآية (١٤٩).
(٣) سورة غافر من الآية (٧).	(٤) سورة العنكبوت من الآية (٥١).
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٦٩).	(٦) سورة الأنفال من الآية (١٦).
(٧) سورة غافر من الآية (٩).	(٨) سورة النور من الآية (٣٢).

فأما عللها والحجة لكل مذهب من مذاهب القراء فيها فإننا نذكره في الكتاب الجامع ان شاء الله ولا خلاف بينهم في هذه الميمات من جميع هذه الأقسام في حال الوقف أنها ساكنة وإنما يلحق الواو بها من ألحق في الوصل دون الوقف. وكنت قرأت على الكريزي - رحمه الله - قراءة نافعة برواية إسماعيل بن جعفر بضم الميمات كلها من غير تخيير. وروايته لا يعرف له غير الضم والأشهر عن إسماعيل الاسكان. وبالله التوفيق.

٢٤٩
١/١٢٢

مذهب نصير في ضم الميمات

روى نصير عن الكسائي أنه كان ينظر إلى الميم فإن وليها من قبلها ضمة. وكانت عدة الكلمة التي هي فيها خمسة أحرف فمادونها في خط المصحف سوى همزة الاستفهام وواو العطف ضم الميم في ثلاثة مواضع: أحدها: إذا وليتها ميم كقوله: (ولقد جاءكم موسى) ^(١) و(منهم من يقول) ^(٢) و(إني معكم من المنتظرين) ^(٣) وما أشبهه. والثاني إذا لقيتها الهمزة كقوله (أأنتم أشد خلقا) ^(٤) (وإذا قيل لهم آمنوا) ^(٥) و(أعجلتم أمر ربكم) ^(٦) وما أشبهها. وإنما ضم الميم من (أعجلتم) وهو ستة أحرف لأنه لا يعتد بهمزة الاستفهام فالكلمة على خمسة أحرف إذا لم يعتد بالهمزة ومنهم من يعتد بهمزة الاستفهام فلا يضمها فهو على الخلاف والوجهان معمول بهما. والثالث إذا وليت الميم الكلمة التي هي رأس الآية كقوله: (وبالآخرة هم يوقنون) ^(٧) و(إن كنتم صادقين) ^(٨) ونحوهما ولم يكن يعتد بواو العطف ولا بهمزة الاستفهام ولا بالحرف الذي يلصق بهذه الكلمة التي هي رأس الآية فاصلا فلذلك كان يضم الميم معها كما كان يضمها وليس قبلها واو ولا حرف. فأما الواو كقوله:

٢٥٠
ب/١٢٢

(١) سورة البقرة من الآية (٩٢).	(٢) سورة التوبة من الآية (٤٩).
(٣) سورة يونس من الآية (٢٠).	(٤) سورة النازعات من الآية (٢٧).
(٥) سورة البقرة من الآية (١٢).	(٦) سورة الاعراف من الآية (١٥٠).
(٧) سورة البقرة من الآية (٤).	(٨) سورة البقرة من الآية (٩٤).

(فَكُتِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ) ^(١) وأما الحرف اللاصق كقوله (وما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) ^(٢) و(بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ) ^(٣) لا يعتد بالباء والفاء ويجعلهما وأشباههما فاصلة بين الميم ورأس الآية حيث وقع من القرآن. فأما قوله: (مُتَقَلِّبُكُمْ وَمُثَوِّكُكُمْ) ^(٤) فلولاً أن الكلمة تزيد عن خمسة أحرف وإلا فكان يضم الميم منها ولا يكون الواو في قوله (ومثواكم) مانعاً من ضم الميم فأما إن زادت الكلمة التي فيها هذه الميم على خمسة أحرف في الخط أو انكسر الحرف الذي يلي الميم من قبلها أو فصل بين الميم وبين الكلمة التي هي رأس الآية أو ما أشبهها من الحروف الزائدة في الخط على حرف واحد فإنه يسكن الميم في جميع القرآن. فأما زيادة الكلمة على خمسة أحرف فكقوله: (شَهِدَاكُمْ مِنْ نُورِ اللَّهِ) ^(٥) و(تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) ^(٦) و(وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ) ^(٧) و(يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَحُوا بَقْرَةً) ^(٨) و(يَأْتُوكُمْ أُسَارَى) ^(٩) و(وَأَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) ^(١٠) في آل عمران ونحوها. وأما انكسار ما قبل الميم فكقوله (بربهم يَعدِلُونَ) ^(١١) و(في دارهم جَاثِمِينَ) ^(١٢) و(مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ الْقُرُونِ) ^(١٣) ونحوها وأما الفصل بلا فكقوله (إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ^(١٤) و(لكن أكثرهم لا يشكرون) ^(١٥) ونحوها. فأما قوله

٢٥١
أ/١٢٣

(١) سورة الشعراء من الآية (٩٤).	(٢) سورة البقرة من الآية (٨).
(٣) سورة يس من الآية (٢٥).	(٤) سورة محمد من الآية (١٩).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٣).	(٦) سورة البقرة من الآية (٦٤).
(٧) سورة الزمر من الآية (٦٠).	(٨) سورة البقرة من الآية (٦٧).
(٩) سورة البقرة من الآية (٨٥).	(١٠) سورة آل عمران من الآية (١١٧).
(١١) سورة الانعام من الآية (١).	(١٢) سورة الاعراف من الآية (٧٨).
(١٣) سورة السجدة من الآية (٢٦).	(١٤) سورة النحل من الآية (٤٣).
(١٥) سورة يونس من الآية (٦٠).	

(فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ) ^(١) فانه لا يضم الميم منها لكسرة الهاء ولطول الكلمة وأما قوله (فَقَشِيَهُمْ مِنَ المِّمِ) ^(٢) فقد اختلفت الطرق عن المقرئين فى ضم الميم منها . فمنهم من لا يضمها لأن عدتها ستة أحرف . ومنهم من يرى ضم الميم لأنه لا يعتد بالفاء كما لم يعتد بالواو . والأشهر عندى ألا يضم الميم منها وتكون الفاء معتدأ بها . والفرق بينها وبين الواو أن الفاء أشد اتصالا بالكلمة من الواو من حيث أنها تكتب موصولة بالكلمة حتى كأنها أحد حروفها المبنية عليها . والواو تكون متصلة فى خط المصحف وانما لجأت/ الى هذه العلة لأنى وجدته يقتبع خط المصحف ألا تراه يضم الميم من قوله ^{٢٥٢} (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ) ^(٣) وإن كانت الكلمة على ستة أحرف محذوفة فى الخط . ^{ب/١٢٣} فاعتبر خط المصحف ولم يعتبر أصل الكلمة وعدد حروفها . وأما قوله تعالى (أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ) ^(٤) فانه يضم الميم منها من غير خلاف بينهم عنه فيها لأن الواو للعطف والهمزة للاستفهام يعتد بهما . ومنهم من لا يضم الميم من قوله (أَرَأَيْتَكُمْ) لأن الكلمة على ستة أحرف مع همزة الاستفهام بعد سقوط الهمزة التى هى عين الفعل ويعتد بهمزة الاستفهام من عدة حروف الكلمة ولا خلاف فى ضم الميم من قوله (أَرَأَيْتُمْ) ^(٥) بغير كاف .

-
- (١) سورة الصافات من الآية (١٤٩) (٢) سورة طه من الآية (٧٨) .
(٣) سورة الانعام من الآية (٤٠) . (٤) سورة الاعراف من الآية (٦٩) .
(٥) سورة يونس من الآية (٥٠) .

مذهب قتيبة في ضم الميمات

روى قتيبة عن الكسائي أنه كان يضم الميم في موضعين أحدهما: إذا وليت الميم الكلمة التي هي رأس الآية ولم يحل بينهما الواو أو لا أو من. ولا ينطق حركة ما قبل الميم وذلك/ نحو قوله تعالى: (ومما رزقناهم يَنْفِقُونَ)^(١) و(لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)^(٢) و(بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ)^(٣) و(إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)^(٤) و(بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) ونحوها فضمها كلها. وقوله: (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ)^(٥) ضمها نصير وقتيبة جميعا لأنهما لا يعتدان بالباء حاجزا بين الميم ورأس الآية. وضمما جميعا (وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ)^(٦) فأما قوله تعالى في الأعراف (كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ)^(٧) فإن أهل الكوفة يعدونها آية. وإذا عدوها آية. وجب ضمها على مذهب نصير وقتيبة جميعا. فأما إذا حال بينهما الواو فكقوله (فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ)^(٨) و(مُتَقَلِّبُكُمْ وَمُتَوَاكُمُ) فكان لا يضمهما لأنه يعتد بالواو حاجزا. وكان نصير يضم (هُمْ وَالْغَاوُونَ) لأنه لا يعتد بالواو. ولا يضم (مُتَقَلِّبُكُمْ وَمُتَوَاكُمُ) لأجل طول الكلمة. فإن حال بينهما (من) كقوله (إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ)^(٩) و(فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ)^(١٠) فإنه لا يضم أيضا لأن

(١) سورة البقرة من الآية (٢).

(٢) سورة يس من الآية (٢٥).

(٣) سورة البقرة من الآية (٨).

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٩).

(٥) سورة يونس من الآية (٢٠).

(٦) سورة الاعراف من الآية (٢٩).

(٧) سورة الشعراء من الآية (٩٤).

(٨) سورة الفجر من الآية (٢٥).

(٩) سورة المؤمنون من الآية (١٠).

(١٠) سورة فصلت من الآية (٢٤).

(من) حجز بينهما وبين رأس الآية. فأما نصير فإنه يضمها من حيث إن الميم لقيتها
 ٢٥٤ ميم أخرى لا من/ حيث إنها رأس الآية. وكذلك إذا حال بينهما (لا) كقوله (وَلَكِنْ) ١٢٤ ب/
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^(١) و(لَا يَشْكُرُونَ)^(٢) ونحوهما فإنهما لا يضمنان حيث وقعت.
 والضرب الآخر من الضريبين اللذين يضم الميم فيهما قتيبة. هو أن يلقي الميم همزة
 كقوله: (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ)^(٣) و(عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ) و(قَدِمْتُ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ)^(٤) ونحوها.
 فإن انكسر ما قبل الميم لم يضم الميم عند الف القطع كقوله (عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ)
 وكقوله (فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ) ونحوهما. وانما يضم الميم عند الف القطع إذا انضم ما
 قبل الميم فقط. فأما عند رأس الآية فإنه يضمها انضم ما قبلها أو انكسر ولا يعتبر
 حركة ما قبلها. كما يعتبر حركة ما قبلها عند الف القطع. وقد قيل عن قتيبة إنه
 يعتبر عند رأس الآية كاعتباره عند الف القطع كنصير فإن كان مضموما ضمها.
 وإن كان مكسورا لم يضمها. كما قدمت ذكره. ولا يقع ما قبل ميم الجمع مفتوحا
 ٢٥٥ بوجه من الوجوه وكان قتيبة لا يراعى عدد/ الحروف من الكلمة التي هي فيها كما
 ١٢٥ ا/ يراعى نصير. والقياس أن يضم (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)^(٥) ودوى ابن الوليد عن قتيبة أنه لا
 يضمها.

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٤٣).

(١) سورة البقرة من الآية (١٣).

(٤) سورة المائدة من الآية (٨٠).

(٣) سورة البقرة من الآية (٦).

(٥) سورة الملك من الآية (٨).

أبواب الياءات

اعلم أن الياءات في القرآن على ضربين: أحدهما مختلف في تحريكه وإسكانه والآخر مختلف في حذفه وإثباته وما عدا هذين الضربين، إما متحرك وإما ساكن وإما محذوف. غير مختلف فيه وذلك نحو قوله (يَا قَوْمِ اذْكُرُوا)^(١) و(يَا قَوْمِ مَالِي اَدْعُوكُمْ)^(٢) و(قَالَ رَبِّ اِنِّى دَعَوْتُ)^(٣) كل ذلك بحذف الياء من غير خلاف. والمثبت الساكن. كقوله (الَّذِى خَلَقْنِى) و(الَّذِى يَمِيتْنِى)^(٤) ونحوهما لا خلاف فى إثباته ساكنا والمتحرك كقوله (لَا تُشْمِتْ بى الأعداء)^(٥) ولا حاجة بنا الى ذكر ما لا يختلف فيه. فأما الضريان المختلف فيهما. فإننى أفردت لكل واحد منهما بابا يشتمل على أقسامه ويأتى على عقوده وأصوله وابتدأت بالضرب المختلف فى تحريكه وإسكانه.

٢٥٦
ب/١٢٥

(١) سورة المائدة من الآية (٣٠).

(٢) سورة غافر من الآية (٤١).

(٣) سورة نوح من الآية (٥).

(٤) سورة الشعراء من الايتين (٧٨، ٨١).

(٥) سورة الاعراف من الآية (١٥٠).

باب الياءات المثبتة المختلفة في تحريكها وإسكانها

هذا الضرب من الياءات على قسمين: أحدهما أن يقع بعد الياء الف، والآخر أن يقع حرف من سائر الحروف سوى الألف فأما ما يقع بعد الياء منه حرف غير الألف ففي القرآن منه أربعة وثلاثون. منها سبعة أحرف أجمعوا على إسكانها. وهي قوله تعالى في آل عمران (كُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ) ^(١) وفي المائدة (إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي) ^(٢) وفي الأنعام (صَلَاتِي وَنُسُكِي) ^(٣) وفي يوسف (أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ) ^(٤) وفي الصافات (كَانَ لِي قَرِينٌ) ^(٥) إلا أن ابن مجاهد روى عن عيسى بن عمر التحريك في هذه الأحرف السبعة. ولا أدري يريد عيسى بن عمر الثقفى البصرى أو الهمدانى الكوفى الذى هو من نحاة أهل الكوفة. وهو مردود لا يعمل به. وقد كان يجوز أن لا أورد مثل هذا الشاذ الذى لا يعرج عليه غير أنى لما وجدت ابن مجاهد أورده فى كتاب الياءات. وخرج فى تحريكه هذا الوجه. أحببت أن أنبه عليه ولا أدخل بذكره. وإن كان من الضعف بحيث يجوز ألا يذكر. وروى ابن شنبوذ عن الشمونى عن الأعشى (صَلَاتِي. / وَنُسُكِي) بتحريك الياء فيها وقد علقت هذا عن الكريزى فيما أظن وتفرد

٢٥٧
١/١٢٦

-
(١) سورة آل عمران من الآية (٧٩).	(٢) سورة المائدة من الآية (٢٥).
(٣) سورة الانعام من الآية (١٦٢).	(٤) سورة يوسف من الآية (٨٠).
(٥) سورة الصافات من الآية (٥١).	

الأعشى عن أبى بكر بتحريك حرف واحد فى يوسف. قوله. (رَأَيْتُهُمْ لى سَاجِدِينَ)^(١)
وتفرد ورش بتحريك حرفين فى البقرة (وَلِيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ)^(٢) وفى الدخان (وإن لَّمْ
تُؤْمِنُوا لى فَأَعْتَزِلُونِ)^(٣) وفتح ابن عامر حرفين فى الأنعام (صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا)^(٤)
وفى العنكبوت (إِنَّ أَرْضِى وَأَسِعَةً)^(٥). وافقه الأعشى فى الأنعام ففتح. وتفرد
حفص عن عاصم بتحريك أحد عشر حرفا. وهى (معى) فى تسعة مواضع. فى
الأعراف (مَعِى بَنَى إِسْرَئِيلَ)^(٦) وفى التوبة (مَعِى عَدُوًّا)^(٧) وفى الكهف (مَعِى
صَبْرًا)^(٨) ثلاثة مواضع. وفى الأنبياء (ذَكَرُ مَنْ مَعِى)^(٩) وفى الشعراء (إِنَّ مَعِى رَبِّى)
و(مَنْ مَعِى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)^(١٠) وفى القصص (فَاسْلِهِ مَعِى رِذَاءً)^(١١) وفى ابراهيم (وَمَا
كَانَ لى عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ)^(١٢) وفى ص (مَا كَانَ لى مِنْ عِلْمٍ)^(١٣) وافقه ورش فى
الشعراء و(مَنْ مَعِى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) فحركها على خلاف عنه فيه. وإذا قرأت لورش هذا
الحرف بالتحريك. تفرد نافع بجميع / رواياته بتحريك الياء من قوله (وَمَمَاتِى) فى

٢٥٨

ب/١٢٦

(١) سورة يوسف من الآية (٤).

(٢) سورة البقرة من الآية (١٨٦). (٣) سورة الدخان من الآية (٢١).

(٤) سورة الأنعام من الآية (١٥٣). (٥) سورة العنكبوت من الآية (٥٦).

(٦) سورة الأعراف من الآية (١٠٥). (٧) سورة التوبة من الآية (٨٣).

(٨) سورة الكهف من الآيات (٦٧، ٧٢، ٧٥). (٩) سورة الأنبياء من الآية (٢٤).

(١٠) سورة الشعراء من الآية (١١٨، ٦٢). (١١) سورة القصص من الآية (٣٤).

(١٢) سورة إبراهيم من الآية (٢٢). (١٣) سورة ص من الآية (٦٩).

الأنعام. تفرد ابن كثير بفتح الياء في حرفين (وَرَأَيْ. وَكَانَتْ أَمْرَاتِي) (١) في مريم
 (وَشُرُكَائِي قَالُوا) (٢) في سجدة الحواميم. اتفق ورش وحفص والأعشى والبرجمي
 على فتح الياء من قوله (وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ) (٣) في سورة طه. اتفق حفص والأعشى
 والبرجمي عن أبي بكر والحلواني عن هشام على فتح الياء من قوله (وَلِي نَعْجَةٌ) (٤)
 في ص. اتفق حفص وهشام وأبو قرة عن نافع على فتح الياء من قوله (بَيْتِي
 مُؤْمِنًا) (٥) في سورة نوح. وفتح نافع وابن عامر وحفص والأعشى (وَجْهِي) (٦) في آل
 عمران والأنعام وفتح نافع وهشام وحفص (بَيْتِي) في البقرة والحج. وفتح ابن كثير
 وعاصم والكسائي والحلواني عن هشام (مَالِي لَا أَرَى) (٧) في النمل. وكلهم فتح (مَالِي
 لَا أَعْبُدُ) (٨) في يس. وأسكنها حمزة ويعقوب وهبيرة وفتح الياء من قوله (وَلِي دِينَ) في
 سورة قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ. هشام عن ابن عامر. وحفص عن عاصم ونافع سوى
 إسماعيل عنه. وقيل عن الفليحي والبرزى الفتح في قوله (وَلِي دِينَ) // والمعروف عنهما
 الإسكان فيه. وكلهم أسكن الياء من قوله تعالى في بني إسرائيل (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا
 الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (٩) وروى الرفاعي عن يحيى فتح الياء وهو غريب. ولا أرى العدول
 عن الإجماع بشنوذ الروايات والإسكان أحب إلي في هذا الحرف فأما قوله في

(١) سورة مريم من الآية (٢٥). (٢) سورة فصلت من الآية (٤٧).

(٣) سورة طه من الآية (١٨). (٤) سورة ص من الآية (٢٣).

(٥) سورة نوح من الآية (٢٨).

(٦) سورة آل عمران من الآية (٢٠) وسورة الانعام من الآية (٧٩).

(٧) سورة النمل من الآية (٢٠). (٨) سورة يس من الآية (٢٢).

(٩) سورة الاسراء من الآية (٥٣).

سورة لقمان (يَ بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ) فإني أذكره وأخيه في مواضعها . وروي هبيرة عن
حفص إسكان الياء في قوله (يَتِي مُؤْمِنًا) في سورة نوح . واسكن نافع وحده
(مَحْيَا) في الانعام وحركها الباقون .

القسم الثاني

ولهو ما يقح بعده الف

وهذا القسم على ضربين:

أحدهما أن يكون الألف وصلًا والآخر أن يكون قطعًا. فالف الوصل ألفان: الف مجتلبة لسكون أول الكلمة التي تدخل عليها والف مصاحبة للام التعريف. والياء التي تقع بعدها الف الوصل غير المصاحبة للام التعريف في القرآن منه سبعة مواضع. في الأعراف (إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ)^(١) وفي طه (أَخِي اشْدُدْ)^(٢) فتحتهما جميعا ابن كثير وأبو عمرو/ وأسكنهما الباقون. وقيل عن الفليحي (أَخِي اشْدُدْ) ساكنة وليس بمعروف عنه في الفرقان (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ)^(٣) حركها أبو عمرو. وأبو خالد عن نافع: في طه (لِنَفْسِي أَذْهَبَ) (فِي ذِكْرِي أَذْهَبًا)^(٤) حركهما ابن كثير. ونافع وأبو عمرو وأسكنهما الباقون. في الفرقان (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا)^(٥) فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو. وروح عن يعقوب. وأسكنها الباقون. وروى ابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل الإسكان فيه. وأصحاب ابن كثير كلهم على الفتح. وكذلك روى الزينبي عن قنبل في

٢٢٦٠
٢٢٧٧ ب

(١) سورة الاعراف من الآية (١٤٤).

(٢) سورة طه من الآية (٣١).

(٣) سورة الفرقان من الآية (٢٧).

(٤) سورة طه من الآيات (٤١، ٤٢، ٤٣).

(٥) سورة الفرقان من الآية (٣٠).

سورة الصف (مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) ^(١) فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر
عن عاصم. وروح عن يعقوب. أسكنها الباقون.

المصاحبة للام التعريف.

في القرآن منه ثمانية وعشرون موضعاً منها ثمانية مواضع أجمع القراء على
تحريكها إلا ما ذكر عن محمد بن محيصن أحد أئمة أهل مكة. قال أبو عبيد كان
أعلم قراء أهل مكة بالعربية فإنه يسكنها كلها: وهو قوله تعالى في آل
عمران / (بَلِّغْنِي الْكِبْرُ) ^(٢) وفي الأعراف (مَسْنَى السُّوءِ) ^(٣) وفي الحجر (مَسْنَى
الْكِبْرُ) ^(٤) وفي سبأ (أُرُونِي الَّذِينَ) ^(٥) وفي الزمر (حَسْبِيَ اللَّهُ) ^(٦) وفي المؤمن (رَبِّيَ اللَّهُ)
(وَجَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ) ^(٧) وفي التحريم (نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ) ^(٨) والوجه في هذه الحروف
الثمانية التحريك. وإنما ذكرت الإسكان عن محمد بن محيصن ليعلم القارئ أن الذي
يسكنها على وجه السهو ليس بلاحن ولا أرى للقارئ أن يعتمد إسكان هذه الحروف
فتخرج بذلك عن الإجماع. والأئمة كلهم بعد على التحريك فيها ولا عمل على
الإسكان. ومنها تسعة أحرف أسكن الياء منها حمزة وحده وحركها الآخرون
وهي قوله تعالى: في البقرة (رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي) ^(٩) وفي الأعراف (رَبِّيَ

(١) سورة الصف من الآية (٦).	(٢) سورة آل عمران من الآية (٤٠).
(٣) سورة الأعراف من الآية (١٨٨).	(٤) سورة الحجر من الآية (٥٤).
(٥) سورة سبأ من الآية (٢٧).	(٦) سورة الزمر من الآية (٣٨).
(٧) سورة غافر من الآيتين (٦٦، ٢٨).	(٨) سورة التحريم من الآية (٣).
(٩) سورة البقرة من الآية (٢٥٨).	

الفَواحِشَ^(١) وفي مريم (آتَانِي الْكِتَابَ)^(٢) وفي الأنبياء (مَسْنَى الضُّرِّ) (وَعِبَادِي الصَّالِحِينَ)^(٣) وفي سبأ (عِبَادِي الشُّكُورُ)^(٤) وفي ص (مَسْنَى الشَّيْطَانِ)^(٥) وفي الزمر (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ)^(٦) وفي الملك (إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ)^(٧) وروى عن رويس إسكان الياء في قوله (عِبَادِي الشُّكُورِ) وقيل عن حمزة: إنه أسكن الياء من قوله (يَادِي الرَّأْيِ) / ومن قوله (وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ)^(٨) (وَجَاغِي الْبَيْنَاتِ) وليس بمعروف ولا يعمل عليه. ومنها قوله تعالى في البقرة (نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)^(٩) قرأها الفراء بالتحريك إلا ما روى المفضل عن عاصم فإنه بأسكان الياء في الثلاثة. والمفضل كان عالماً بالعربية موثقاً به في النقل. وروايته عن عاصم الإسكان حكاها عنه أبو بكر ابن مجاهد. ولا كلام في روايته غير أنها كالمجفوة بين القراء. (ياعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا)^(١٠) في العنكبوت (ياعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا)^(١١) في الزمر. حركتهما جميعاً ابن كثير. ونافع وابن عامر وعاصم وأسكنهما الباقيون. وروى عياش عن أبي عمر التحريك فيهما جميعاً. وإنما امتنع أبو عمرو عني تحريك هاتين اليائين مع استعماله التحريك في نظائرها من الياءات المثبتة في المصحف لأجل النداء لأن النداء يأتي

٢٦١
ب/١٢٨

(١) سورة الاعراف من الآية (٢٣).	(٢) سورة مريم من الآية (٣٠).
(٣) سورة الانبياء من الآيتين (٨٣، ١٠٥).	(٤) سورة سبأ من الآية (١٣).
(٥) سورة ص من الآية (٤١).	(٦) سورة الزمر من الآية (٢٨).
(٧) سورة الملك من الآية (٢٨).	(٨) سورة الحشر من الآية (٥).
(٩) سورة البقرة من الآية (٤٠).	(١٠) سورة العنكبوت من الآية (٥٦).
(١١) سورة الزمر من الآية (٥٣).	

٢٦٣
 ١/١٢٩
 فى القرآن على حذف الياء كقوله تعالى (يا قوم اذكروا)^(١) و(قيله يارب)^(٢) ونحوهما من الياءات المحذوفة للنداء. فأسكن الياء فى هذين الحرفين تشبيها لها بنظائرها من المحذوفات فى النداء وان كانا ثابتين فى الخط/ على أنه روى عباس عنه تحريك الياء فى قوله (يا عبادى فأتقون)^(٣) وهذا من أعجب ما يكون لأن الياء فى قوله (يا عباد فأتقون) محذوفة فى الخط والقراء مجمعون على حذفها فى اللفظ وصلا ووقفا. ثم إن أبا عمرو أسكن الياء فى الحرفين المقدم ذكرهما فى العنكبوت والزمر مع ثباتهما فى المصحف لا استحبابه حذف الياء من المنادى، والتنزيل جاء بحذف الياء من المنادى فكيف الياء من قوله (يا عباد فأتقون) وهى محذوفة فى الخط غير أن العباس بن الفضل كان كبيرا ثقة معروفا ضابطاً. (عهدى الظالمين)^(٤) أسكنها حمزة وحفص وفتحها الباقون. (آياتى الذين)^(٥) فى سورة الأعراف أسكنها ابن عامر وحمزة وفتحها الباقون (قل لِعِبَادِى الذين آمنوا)^(٦) فى سورة ابراهيم فتحها ابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم عن الأعشى وأسكنها الباقون والصحيح عن نصير فيه الإسكان.

(١) سورة المائدة من الآية (٢٠).

(٢) سورة الزمر من الآية (١٦).

(٣) سورة البقرة من الآية (١٢٤).

(٤) سورة الأعراف من الآية (١٤٦).

(٥) سورة الزمر من الآية (٨٨).

(٦) سورة البقرة من الآية (١٢٤).

(٧) سورة ابراهيم من الآية (٦١).

سورة النحل (أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ)^(١) روى ابن فرح عن البرزى بفتح الياء وبالف ساكنة من غير همز ولا مد مقصورة.

وروى هبيرة عن حفص إسكان الياء / مع الهمز والمد. والقراء كلهم يفتنون^(٢) ٢٦٤
ب/١٢٩ على الهمز والمد وفتح الياء وهو المجمع عليه ولا خلاف في الحرفين من سورة القصص. قوله (شُرَكَائِيَ الَّذِينَ)^(٣) إنهما بالمد والهمز وفتح الياء. وكذلك لا خلاف في الحرف من سورة الكهف قوله (شُرَكَائِيَ الَّذِينَ)^(٤) فهذه جملة الياءات التي يلحقها لام المعرفة وذكر الخلاف فيها.

(١) سورة النحل من الآية (٢٧).

(٢) في الأصل (يفد) التحقيق.

(٣) سورة القصص من الآيتين (٦٢، ٧٤).

(٤) سورة الكهف من الآية (٥٢٢).

ذكر اليايات إذا لقيها اله القطع.

ألف القطع على ثلاثة أضرب مضموم ومفتوح ومكسور، المضموم فى القرآن منه أحد عشر حرفاً. فى البقرة (بِعْهْدِي أَوْفٍ) ^(١) فى آل عمران (وَإِنِّي أُعِيذُهَا) ^(٢) فى المائدة (إِنِّي أُرِيدُ) ^(٣) وفيها (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ) ^(٤) فى الأنعام (إِنِّي أُمِرْتُ) ^(٥) وفى الأعراف (عَذَابِي أُصِيبُ) ^(٦) فى هود (إِنِّي أَشْهَدُ) ^(٧) فى يوسف (أَنِّي أَوْفِي الْكِيلَ) ^(٨) فى النمل (إِنِّي أُلْقِيَ) ^(٩) فى القصص (إِنِّي أُرِيدُ) ^(١٠) فى الزمر (إِنِّي أُمِرْتُ) ^(١١) كلهم أسكن (بِعْهْدِي) (أَوْفٍ) إلا ما ذكر ابن مجاهد عن عيسى بن عمر أنه فتحها فأما الباقي وهو على عشرة أحرف. فإن نافعا فتحها كلها. إلا إسماعيل عنه فإنه أسكن (أَنِّي أَوْفِي الْكِيلَ) / الباقيون على الإسكان فيها كلها. المفتوح فى القرآن منه مائة حرف وثلاثة أحرف. منها ثلاثة أحرف ساكنة الياء لا خلاف فيها فى سورة التوبة (ولا تَفْتِنِي) ^(١٢) و(تَرْحَمْنِي أَكُنْ) ^(١٣) فى هود. وفى مريم و(فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) ^(١٤) واختلفوا فى الباقي ففتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو من هذه الجملة خمسا وستين ياء من غير

٢٦٥
١٣٠

(١) سورة البقرة من الآية (٤٠).	(٢) سورة آل عمران من الآية (٣٦).
(٣) سورة المائدة من الآية (٢٩).	(٤) سورة المائدة من الآية (١١٥).
(٥) سورة الانعام من الآية (١٤).	(٦) سورة الاعراف من الآية (١٥٦).
(٧) سورة هود من الآية (٥٤).	(٨) سورة يوسف من الآية (٥٩).
(٩) سورة النمل من الآية (٢٩).	(١٠) سورة القصص من الآية (٢٧).
(١١) سورة الزمر من الآية (١١).	(١٢) سورة التوبة من الآية (٤٩).
(١٣) سورة هود من الآية (٤٧).	(١٤) سورة مريم من الآية (٤٣).

خلاف عنهم فيها . ولم يوافقهم على فتحها أحد من القراء . فى البقرة اثنتان (إِنِّى
أَعْلَمُ) و(إِنِّى أَعْلَمُ)^(١) وفى آل عمران واحدة (إِنِّى أَخْلُقُ)^(٢) وفى المائدة اثنتان (إِنِّى
أَخَافُ) (لِىَ أَنْ أَقُولَ)^(٣) وفى الأنعام اثنتان (إِنِّى أَخَافُ) (إِنِّى أَرَاكَ)^(٤) وفى الأعراف
اثنتان (إِنِّى أَخَافُ) (مِنْ بَعْدِى أُعْجِلْتُمْ)^(٥) وفى الأنفال اثنتان (إِنِّى أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ)^(٦) وفى يونس اثنتان (لِىَ أَنْ أُبَدِّلَهُ) (إِنِّى أَخَافُ)^(٧) وفى هود ست
(فَإِنِّى أَخَافُ) (إِنِّى أَخَافُ) (وَإِنِّى أَخَافُ) (إِنِّى أَعْظُكَ) (إِنِّى أَعُوذُ بِكَ) (شِقَاقِى
أَنْ)^(٨) وفى يوسف سبع (رَبِّى أَحْسَنَ)^(٩) (أَرَانِى أَعْصِرُ) (أَرَانِى أَحْمِلُ) (إِنِّى أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ) (إِنِّى أَنَا أَخُوكَ) (أَبِى أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ) (إِنِّى أَعْلَمُ) وفى إبراهيم (إِنِّى
أَسْكَنْتُ)^(١٠) وفى الحجر ثلاث (عِبَادِى أَنِّى أَنَا) (وَقُلْ إِنِّى أَنَا النَّذِيرُ)^(١١) وفى الكهف
أربع (رَبِّى أَحَدًا) و(رَبِّى أَحَدًا) (فَعَسَى رَبِّى أَنْ) (قُلْ رَبِّى أَعْلَمُ)^(١٢) وفى مريم

٢٦٦
١٣٠ ب

(١) سورة البقرة من الآيتين (٣٠ ، ٣٣) . (٢) سورة آل عمران من الآية (٤٩) .

(٣) سورة المائدة من الآيتين (٢٨ ، ١١٦) . (٤) سورة الانعام من الآيتين (١٥ ، ٧٤) .

(٥) سورة الأعراف من الآيتين (٥٩ ، ١٥٠) . (٦) سورة الأنفال من الآية (٤٨) .

(٧) سورة يونس من الآية (١٥) .

(٨) سورة هود من الآيات (٣ ، ٢٦ ، ٨٤ ، ٦ ، ٤٧ ، ٨٩) .

(٩) سورة يوسف من الآيات (٢٣ ، ٢٦ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٦) .

(١٠) سورة إبراهيم من الآية (٣٧) .

(١١) سورة الحجر من الآيتين (٤٩ ، ٨٩) .

(١٢) سورة الكهف من الآيات (٢٨ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٢٢) .

رواياته بتحريك الياء فى ثلاثه أحرف. فى البقرة (فَاذْكُرُونِي أَنْذَكُرْكُمْ) ^(١) وفى المؤمن (ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى) و(ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ^(٢). وبرواية الفليحي (أَرِنِي أَنْظُرْ) ^(٣) فى الاعراف. وفتح ابن كثير ونافع أربعة فى يوسف (لِيَحْزُنُنِي أَنْ) ^(٤) وفى الكهف (حَشَرْتَنِي أَعْمَى) ^(٥) فى الزمر (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) ^(٦) وفى الاحقاف (أَتَعِدَّائِي أَنْ) ^(٧) وفتح نافع وأبو عمرو ثمانية أحرف. فى آل عمران (اجْعَلْ لِي آيَةً) ^(٨) فى هود (ضَيِّقْ أَلْسِنَ) ^(٩) فى يوسف (إِنِّي) و(إِنِّي) بعدهما و(أَرَانِي) ^(١٠) وفيها (حَتَّى يَأْذَنَ لِي) ^(١١) وفى الكهف (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) ^(١٢) وفى طه (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) ^(١٣) وفى مريم (اجْعَلْ لِي آيَةً) ^(١٤) فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو. وابن عامر سبعة أحرف (أَرْهَطِي) ^(١٥) فى هود. (وَلَعَلِّي) فى يوسف وطه. وقد أفلح ^(١٦) وفى سورة القصص موضعان ^(١٧). وفى حم المؤمن ^(١٨) فتح نافع وحده (سَبِيلِي) ^(١٩) فى سورة يوسف.

-
(١) سورة البقرة من الآية (١٥٢).	(٢) سورة غافر من الآيتين (٢٦، ٦٠).
(٣) سورة الاعراف من الآية (١٤٣).	(٤) سورة يوسف من الآية (١٣).
(٥) سورة طه من الآية (١٢٥).	(٦) سورة الزمر من الآية (٦٤).
(٧) سورة الاحقاف من الآية (١٧).	(٨) سورة آل عمران من الآية (٤١).
(٩) سورة هود من الآية (٧٨).	(١٠) سورة يوسف من الآية (٣٦).
(١١) سورة يوسف من الآية (٨٠).	(١٢) سورة الكهف من الآية (١٠٢).
(١٣) سورة طه من الآية (٢٦).	(١٤) سورة مريم من الآية (١٠).
(١٥) سورة هود من الآية (٩٢).	
(١٦) سورة يوسف من الآية (٤٦) وسورة طه من الآية (١٠)، وسورة المؤمنون من الآية (١٠٠).	
(١٧) سورة القصص من الآيتين (٢٩، ٣٨).	(١٨) سورة غافر من الآية (٣٦).
(١٩) سورة يوسف من الآية (١٠٨).	

وفى النمل (لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ) ^(١) فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص حرفين (مَعِيَ أَبَدًا) ^(٢) فى التوبة (مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) ^(٣) فى الملك. وافقهم ^(٤) البرجمى على فتح الياء من قوله (مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا) فى الملك. فتح (أوزعنى) فى النمل والأحقاف ^(٥) البزى والفليحي عن ابن كثير وورش عن نافع واختلف عن قالون. والمعروف عنه الإسكان عندى (فَطَرْنِي أَفْلًا) ^(٦) فى هود حركها نافع والبزى عن ابن كثير (لكنى أَرَاكُم) فى هود والأحقاف ^(٧) حركهما نافع وأبو عمرو والبزى عن ابن كثير (إِنِّي أَرَاكُم) فى هود حركها نافع وأبو عمرو وابن كثير سوى قنبل ومثل هذا الخلاف فى قوله (مَنْ تَحْتَى أَفْلًا) فى الزخرف ^(٨). (عِنْدِي أَوْلَمَ) ^(٩) فى القصص حركها نافع وأبو عمرو وابن فليح عن ابن كثير. وذكر ابن مجاهد تحريك الياء عن ابن كثير بجميع رواياته المكسور وفى القرآن منه ثمانية وأربعون موضعا. فى البقرة (مَنْنَى إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ) ^(١٠) فى آل عمران موضعان (مَنْنَى إِنَّكَ) (أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) ^(١١) فى المائدة موضعان (يَدِي إِلَيْكَ) (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) ^(١٢). وفى الأنعام (رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ^(١٣) وفى يونس موضعان (نَفْسِي إِنْ

(١) سورة النمل من الآية (٤٠). (٢) سورة التوبة من الآية (٨٣).

(٣) سورة الملك من الآية (٢٨). (٤) سورة النمل من الآية (١٩) وسورة الأحقاف من الآية (١٥).

(٥) سورة هود من الآية (٥١).

(٦) سورة هود من الآية (٢٩) وسورة الأحقاف من الآية (٢٣).

(٧) سورة الزخرف من الآية (٥١). (٨) سورة القصص من الآية (٧٨).

(٩) سورة البقرة من الآية (٢٤٩). (١٠) سورة آل عمران من الآيتين (٣٥، ٥٢).

(١١) سورة المائدة من الآيتين (١١٦، ٢٨). (١٢) سورة الأنعام من الآية (١٦١).

أَتَّبِعْ) وَ(رَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ) وَفِيهَا (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) ^(١) فِي هُودِ سِتَّةَ مَوَاضِعَ ^(٢) (عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحْتُ) (إِنِّي إِذَا) (نُصَحِي إِنْ أَرَدْتُ) (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) وَ(إِنْ أَجْرِي إِلَّا) مَوْضِعَانِ فِي يُوسُفَ سِتَّةَ مَوَاضِعَ (أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ) (نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ) (إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي) وَ(حُزْنِي إِلَى السَّلَةِ) (أَحْسَنَ بِي إِذْ) (إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي) ^(٣) الْحَجَرِ (بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ) ^(٤) فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا) ^(٥) فِي الْكَهْفِ (سَتَجِدُنِي إِنْ) ^(٦) وَكَذَلِكَ فِي الْقَصَصِ. وَالصَّافَاتِ. فِي مَرْيَمَ مَوْضِعَ (رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) ^(٧) وَفِي طه ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (لَذِكْرِي إِنْ السَّاعَةَ) (عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي) (وَلَا بِرَأْسِي أَنِّي خَشِيتُ) ^(٨) فِي الْأَنْبِيَاءِ (إِنِّي إِلَهُ) ^(٩) فِي الشُّعْرَاءِ ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) ^(١٠) فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ (وَبِعِبَادِي أَنْكُمْ) (عَدُوُّ لِي إِلَّا) ^(١١) (وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ) ^(١٢) فِي

(١) سورة يونس من الآيات (٧٢، ٥٣، ١٥).

(٢) سورة هود من الآيات (٥١، ٨٨، ٣٤، ٣١، ١٠).

(٣) سورة يوسف من الآيات (١٠٠، ٨٦، ٥٣، ٣٨).

(٤) سورة الحجر من الآية (٧١).

(٥) سورة يوسف من الآية (١٠٠).

(٦) سورة الكهف من الآية (٦٩) والقصص من الآية (٢٧)، وفي الصافات من الآية (١٠٢).

(٧) سورة مريم من الآية (٤٧).

(٨) سورة طه من الآيات (٩٤، ٤٠، ٣٩، ١٥، ١٤).

(٩) سورة الأنبياء من الآية (٢٩).

(١٠) سورة الشعراء من الآية (١٠٩) وله نظائر.

(١١) سورة الشعراء من الآية (٧٧).

(١٢) سورة الشعراء من الآية (٨٦).

العنكبوت (إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي أَنَّهُ) ^(١) سبأ (رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ) وفيها (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) ^(٢)
 فى يس (إِنِّي إِذَا) ^(٣) فى ص موضعان (بعدى إِنَّكَ) (لَعَنَتِي إِلَىٰ يَوْمٍ) ^(٤) فى المؤمن
 (وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) (وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ) ^(٥) فى حم/ السجدة (وَلئن رُجِعتُ إِلَى
 رَبِّي إِنَّ لِي) ^(٦) (وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ) ^(٧) فى المجادلة. فى الصف (أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) ^(٨).
 فى نوح (دُعَانِي إِلَّا فِرَارًا) ^(٩) فتحها كلها نافع الا حرفين. فإنه اختلف عنه فيهما.
 فى يوسف (إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي) ^(١٠) روى رويس عنه واحمد بن صالح عن قالون بتحريك
 الياء. الباقون عنه بالاسكان. فى المؤمن. (وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ) ^(١١) وروى أبو قره عن
 نافع التحريك. وروى الباقون عنه الاسكان وروى اسماعيل القاضى عن قالون
 والمسيبى عن نافع فى حم السجدة (وَلئن رُجِعتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ) ^(١٢) بالاسكان.
 والصحيح عن نافع التحريك. أسكن أبو عمرو منها عشرة أحرف. وفتح الباقي. وهى
 (أَنْصَارِي) فيهما و(ستجدنى) فى الثلاثة. (وأخوتى) و(بناتى) و(بِعِبَادِي) و(لَعَنَتِي)
 (وَتَدْعُونَنِي) فتح ابن كثير منها حرفين (أَبَائِي اِبْرَاهِيمَ) و(دُعَانِي إِلَّا فِرَارًا) واسكن
 الباقي. فتح ابن عامر (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) و(حُزْنِي إِلَى اللَّهِ) (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ)

(١) سورة العنكبوت من الآية (٣٦).	(٢) سورة سبأ من الآيتين (٤٧، ٥٠).
(٣) سورة يس من الآية (٢٤).	(٤) سورة ص من الآيتين (٧٨، ٣٥).
(٥) سورة غافر من الآيتين (٤١، ٤٤).	(٦) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(٧) سورة المجادلة من الآية (٢١).	(٨) سورة الصف من الآية (١٤).
(٩) سورة نوح من الآية (٦).	(١٠) سورة يوسف من الآية (١٠٠).
(١١) سورة غافر من الآية (٤١).	(١٢) سورة السجدة من الآية (٥٠).

٢٧١
١/١٣٣
و(أَجْرِي) حيث وقع (وَرُسُلِي) فى المجادلة وفتح/ أيضا (دُعَائِي) و(أَبَائِي) فتح حفص
عن عاصم (يَدِي إِلَيْكَ) حيث وقع (وَأُمِّيَ الْهَيْنَ) ولم يفتح الباقيون منه شيئا. فأما
قوله فى الاعراف والحجر (فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)^(١) وفى ص (أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ)^(٢) وفى القصص (رِذَاءُ يُصَدِّقُنِي إِنِّي) وفى الأحقاف (ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ) فلا
خلاف فى اسكانها كلها. وروى أبو قرّة عن نافع تحريك الياء فى قوله (أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) وليس بمعروف. وروى عباس عن أبى عمرو الإسكان فى قوله
(يَدِي) و(أَجْرِي) و(وَنَفْسِي) و(نُصْحِي) و(عَدُوِّي) و(أَفْوَضُ أَمْرِي) و(دُعَائِي) المشهور
عنه ما قدمت ذكره.

(١) سورة الاعراف من الآية (١٤) وصحتها (أَنْظِرْنِي) وفى سورة الحجر (فَأَنْظِرْنِي) الآية (٣٦) وفى ص
من الآية (٧٩) (فَأَنْظِرْنِي).
(٢) انظر رقم (١) هامش

ذكر الیاءات المحذوفات

هذه الیاءات على ضربین أحدهما أن تكون فی الفواصل، والآخر أن تقع فی غیر الفواصل. فنبتدی بما تقع منها فاصلة ثم نردفها الضرب الآخر إن شاء الله. الفواصل فی البقرة ثلاثة (فَارْهَبُونِ) ^(١) (فَاتَّقُونِ) ^(٢) (وَلَا تَكْفُرُونِ) ^(٣) فی آل عمران (وَأَطِيعُوا) ^(٤) فی الأعراف (فَلَا تُنْظِرُونِ) ^(٥) فی یونس (وَلَا تُنْظِرُونِ) ^(٦) فی هود (ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ) ^(٧) فی یوسف ثلاثة (فَارْسِلُونِ) و(لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ) (وَلَا تُقْرِبُونِ) ^(٨) فی الرعد (الْمُتَعَالِ) (عِقَابٍ) (مَتَابٍ) (مَابٍ) ^(٩) ومن المنونات وهی فواصل فی هذه السورة خمسة مواضع. (مِنْ هَادٍ) و (مِنْ وَالٍ) و (فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) ^(١٠) و(مِنْ وَاقٍ) (وَلَا وَاقٍ) ^(١١) فی إبراهيم (وَعِيدٍ) ^(١٢) (وَتَقْبَلُ دُعَاءٍ) ^(١٣). فی الحجر (وَلَا تُخْزُونِ) ^(١٤) فی النحل (فَاتَّقُونِ) (فَارْهَبُونِ) ^(١٥) فی الأنبياء (فَاعْبُدُونِ). (فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ) (فَاعْبُدُونِ) ^(١٦) وفی الحج (نَكِيرٍ) ^(١٧) فی المؤمنون ^(١٨) ستة مواضع (بِمَا كَذَّبُونِ)

٢٧٢
ب/١٣٣

(١) سورة البقرة من الآية (٤٠).	(٢) سورة البقرة من الآية (٤١)
(٣) سورة البقرة من الآية (١٥٢).	(٤) سورة آل عمران من الآية (٥٠)
(٥) سورة الأعراف من الآية (١٩٥).	(٦) سورة یونس من الآية (٧١)
(٧) سورة هود من الآية (٥٥).	(٨) سورة یوسف من الآية (٤٥-٩٤-٦٠)
(٩) سورة الرعد من الآيات (٩-٣٠-٢٩).	(١٠) سورة الرعد من الآيات (٧-١١-٢٣)
(١١) سورة الرعد من الآيتين (٢٤-٣٧).	(١٢) سورة إبراهيم من الآية (١٤)
(١٣) سورة إبراهيم من الآية (٤٠).	(١٤) سورة الحجر من الآية (٦٩)
(١٥) سورة النحل من الآيتين (٢-٥١).	(١٦) سورة الأنبياء من الآيات (٢٥-٣٧-٩٢)
(١٧) سورة الحج من الآية (٤٤)	(١٨) فی الأصل المؤمنین

(بِمَا كَذَّبُونِ) (فَاتَّقُونِ) (أَنْ يَخْضَرُونَ) (رَبِّ ارْجِعُونِ) (وَلَا تُكَلِّمُونِ) ^(١) فى الشعراء
 ستة عشر موضعا (أَنْ يُكَذَّبُونَ) (أَنْ يَقْتُلُونَ) (سَيَّهْدِينَ) (فَهُوَ يَهْدِينِ) (وَيَسْقِينِ)
 (فَهُوَ يَشْفِينِ) (ثُمَّ يُحْيِيَنِ) (كَذَّبُونَ) ^(٢) وثمانية مواضع (وَاطِيعُونَ) فى النمل (حَتَّى
 ٢٧٣ تَشْهَدُونَ) ^(٣) فى القصص (أَنْ يَقْتُلُونَ) (أَنْ يُكَذَّبُونَ) ^(٤) فى سبأ (نَكِيرِ) ^(٥) فى فاطر ١/١٣٢
 (نَكِيرِ) ^(٦) فى يس (وَلَا يَنْقُذُونَ) (فَاسْمَعُونَ) ^(٧) فى الصافات (لَتُرْدِينَ) (سَيَّهْدِينَ) ^(٨)
 فى ص. (عَذَابِ) (عِقَابِ) ^(٩) فى المؤمن (التَّلَاقِ) (التَّنَادِ) وفيها (وَاقٍ) و (هَادٍ) ^(١٠)
 وهما من الفواصل. وفى الزخرف (فَإِنَّهُ سَيَّهْدِينَ وَاطِيعُونَ) ^(١١). وفى الدخان (أَنْ
 تَرْجُمُونَ) (فَاعْتَرِلُونَ) ^(١٢) وفى ق (فَحَقَّ وَعِيدِ) (مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) ^(١٣) وفى الذاريات
 (إِلَّا لِيَعْبُدُونَ) (أَنْ يُطْعَمُونَ) (فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ) ^(١٤) وفى القمر. (وَنُذِرُ) ^(١٥) ستة
 مواضع وفى الملك (نَذِيرِ) و (نَكِيرِ) ^(١٦) وفى سورة نوح (وَاطِيعُونَ) ^(١٧) وفى

(١) سورة المؤمنون من الآيات (٢٦-٣٩-٥٢-٩٩-١٠٨).

(٢) سورة الشعراء من الآيات : (١٢-١٤-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-١١٠-١١٧-١٢٦-١٣١-١٤٤-١٥٠-١٦٣-١٧٩)

(١٧٩)

(٣) سورة النمل من الآية (٣٢). (٤) سورة القصص من الآيتين (٣٣-٣٤).

(٥) سورة سبأ من الآية (٤٥). (٦) سورة فاطر من الآية (٢٦).

(٧) سورة يس من الآيتين (٢٣-٢٥). (٨) سورة الصافات من الآيتين (٥٦-٩٩).

(٩) سورة ص من الآيتين (٨-١٤). (١٠) سورة غافر من الآيات (١٥-٣٢-٢١-٣٣).

(١١) سورة الزخرف من الآيتين (٢٧-٦٣). (١٢) سورة الدخان من الآيتين (٢٠-٢١).

(١٣) سورة ق من الآيتين (١٤-٤٥). (١٤) سورة الذاريات من الآيات (٥٦-٥٧-٥٩).

(١٥) سورة القمر من الآيات (١٦-١٨-٢١-٣٠-٣٧-٣٩).

(١٦) سورة الملك من الآيتين (١٧-١٨). (١٧) سورة نوح من الآية (٣).

المرسلات (كَيْدُ فَكِيْدُونِ)^(١) وفى الفجر (يَسْرِ) و (بِالْوَادِ) (أَكْرَمَنِ) و (أَهَانَنِ)^(٢) وفى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)^(٣) وجملتها تسعون موضعاً أثبتتها كلها يعقوب فى الحالين وعباس عن أبى عمرو فى الوصل دون الوقف إلا المنونات وهن سبعة أحرف. فى الرعد منها خمسة مواضع^(٤) وفى المؤمن حرفان^(٥). ولا خلاف بينهم فى هذه المنونات أن الياء منها محذوفة فى الوصل. واختلفوا فى الوقف عليها فكان ابن كثير يثبتها برواية القواس والبرزى وحذفها الباقون وابن فليح. وكذلك الحرف الذى فى النحل (وما عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ)^(٦) أثبتها ابن كثير غير ابن فليح. وهو من غير الفواصل. فأما الحرف الذى فى الزمر. قوله (فما له مِنْ هَادٍ)^(٧) فقد ذكر عن ابن كثير أنه يقف عليه بالياء والصحيح عنه حذف الياء... أثبت ورش الياء فى تسعة عشر موضعاً من الجملة المذكورة فى الوصل دون الوقف (نَكِيرِى) فى الحج وسبأ وفاطر. وسورة الملك (وَنُذِرِى) فى ستة مواضع من سورة القمر. و(وَعِيدِى) فى إبراهيم وفى ق موضعان وفى القصص (يُكَذِّبُونِى) وفى يس (يُنْقِذُونِى) وفى الصافات (لَتُرَدِّينِى) وفى الدخان (أَنْ تَرْجُمُونِى) (فاعتزلونِى) وفى الملك (نَذِيرِى) فأما قوله (وَتَقَبَّلْ دُعَايِى) فاثبتتها فى الحالتين يعقوب وابن كثير سوى الفليحى عنه وأثبتتها فى الوصل دون الوقف أبو عمرو وورش وإسماعيل عن نافع

(١) سورة المرسلات من الآية (٣٩) (٢) سورة الفجر من الآيات (٤-٩-١٥-١٦).

(٣) سورة الكافرون من الآية (٦) (٤) أربعة مواضع فى الآيات (١١-٣٣-٣٤-٣٧).

(٥) سورة غافر من الآيتين (٢١-٣٢) (٦) سورة النحل من الآية (٩٦).

(٧) سورة الزمر من الآيتين (٢٣-٣٦)

وحمزة وحذفها الباقون في الحاليين وروى عباس عن أبي عمرو مثل يعقوب إلا أنه يثبتها في الوصل دون الوقف. وروى ابن شنبوذ عن قنبل أنه لا يثبت الياء فيها. وأما قوله (المتعالي) فثبتها في الحاليين القواس والبزى عن ابن كثير وعباس عن أبي عمرو ويعقوب وحذفها الباقون في الحاليين. وروى ابن شنبوذ عن قنبل أنه يثبتها في الوصل دون الوقف. وقوله (التلاقي) و (التنادي) في المؤمن أثبتتها ابن كثير ويعقوب وعباس في الحاليين وأثبتهما في الوصل ورش عن نافع والحلواني عن قالون وقوله (يسرى) بالياء في الحاليين ابن كثير ويعقوب وعباس أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو وقتيبة عن الكسائي وقوله (بالوادي) أثبتها في الحاليين البزى وعباس ويعقوب وكذلك قياس مذهب الكسائي. لأنه يقول (الوادي) اسم لا يتم إلا بالياء. وفي الوصل قنبل وورش والمسيبي وحذفها الباقون في الحاليين. وقوله (أكرماني) و (أهانني) أثبتهما البزى ويعقوب وعباس في الحاليين. ونافع في الوصل. وحذفهما الباقون وقيل عن أبي عمرو أنه خير بين الإثبات والحذف في هذين الحرفين في الوصل. وهذه الياءات كلها محذوفة في المصحف.

ذكر الياءات في غير الفواجل

هذه الياءات على ضربين أحدهما أن يكون بعدها لام التعريف أو حرف غيره. فأما التي بعدها لام التعريف ففي النساء (وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ) ^(١) وفي المائدة (وَاحْشَوْنَ الْيَوْمَ) ^(٢) وفي الأنعام (يَقْصُ الْحَقُّ) ^(٣) وفي يونس (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) ^(٤) وفي طه (بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) ^(٥) وفي الحج (لَهُادِ الَّذِينَ آمَنُوا) ^(٦) وفي النمل (وَادِ النَّمْلِ) ^(٧) وفيها (فَمَا أَتَانِي اللَّهُ) وفيها (بِهَادِي الْعُمَى) وفي القصص (الْوَادِ الْأَيْمَنِ) ^(٨) وفي الروم (بِهَادِي الْعُمَى) ^(٩) وفي الزمر (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ) وفيها (قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا) ^(١٠) وفي يس (إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ) ^(١١) وفي الصافات (صَالِ الْجَحِيمِ) ^(١٢). وفي ق (يُنَادِ الْمُنَادِ) ^(١٣) وفي القمر (فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ) ^(١٤) وفي الرحمن (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) ^(١٥) وفي التكويد (الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) ^(١٦) كل هذه الياءات محذوفة في المصحف إلا قوله (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى) ^(١٧) في سورة النمل فإنها ثابتة والباقي

٢٧٧
١/١٣٦

(١) سورة النساء من الآية (١٤٦).	(٢) سورة المائدة من الآية (٣)
(٣) سورة الأنعام من الآية (٥٧).	(٤) سورة يونس من الآية (١٠٣)
(٥) سورة طه من الآية (١٢).	(٦) سورة الحج من الآية (٥٤)
(٧) سورة النمل من الايات (١٨-٣٦-٨١).	(٨) سورة القصص من الآية (٣٠)
(٩) سورة الروم من الآية (٥٣).	(١٠) سورة الزمر من الايتين (١٧-١٠)
(١١) سورة يس من الآية (٢٣).	(١٢) سورة الصافات من الآية (١٦٣)
(١٣) سورة ق من الآية (٤١).	(١٤) سورة القمر من الآية (٥)
(١٥) سورة الرحمن من الآية (٢٤).	(١٦) سورة التكويد من الآية (١٦)
(١٧) سورة النمل من الآية (٨١)	

محذوف. والذي في سورة الروم محذوف. ولا خلاف في في وصل هذه الحروف أنها بحذف الياء. فأما الوقف عليها فإن يعقوب أثبت الياء في جميعها في حال الوقف. وافقه الكسائي على (الوادي) و (وادي النمل) وكان يثبت الياء في هذه الكلمة حيث وقعت من القرآن ويقول اسمه وادي فلا يتم إلا بالياء. حذفها كلها الباقيون. فأما قوله (فما أتاني الله) في النمل فهي من هذه الجملة محذوفة في خط المصحف. وكان أبو عمرو ونافع وابن فليح وابن شنبوذ عن قنبل وحفص عن عاصم. ورويس عن يعقوب يحركون الياء منها. فعلى مذهبهم يجب إثبات الياء في حال الوقف. وقوله (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ) في الزمر فتحها عباس وشجاع عن أبي عمرو. وأبو عبد الرحمن والسوسى عن اليزيدى والشمونى عن الأعشى والبرجمى عن أبي بكر وروى ابن اليزيدى عن أبيه الوقف عليه بغير ياء. وقياس قراءة من يفتح الياء يوجب إثباتها في حال الوقف. والباقيون على حذفها في الوقف إلا يعقوب فإنه يثبتها على أصله والصحيح عن أبي عمرو أنه لا يفتحها ويقف عليها بغير ياء لأنها من المحذوفات في المصحف. ومن لا يميز بين الطرق والروايات ولا يعرف مشهورها من مجهولها يتصور أن المعروف عنه فتح الياء وليس كذلك قياسا ورواية. أما الرواية فلأن المعول على رواية اليزيدى والاعتداد من روايته بما أخذ عن الدورى وهو يروى الحذف وصلا ووقفا وأما القياس فلأنها من المحذوفات والمحذوف لا يحرك فليعلم ذلك. ولا يتشاغل بكثرة الأسامي لكن يعتد بالعمدة في الرواية وبالله التوفيق. وقوله : «قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا» في الزمر فتح الياء منها الشمونى والبرجمى. وقف عليها البرجمى بالياء. الباقيون على حذفها إلا يعقوب فإنه على أصله في الإثبات. وهذه الياءات محذوفة كلها في المصحف.

٢٧٨
ب/١٣٦

الضرب الآخر

وهو الذى يكون بعده حرف غير لام التعريف. فى البقرة (دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (وَاتَّقُونِ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ) ^(١) وفى آل عمران (وَمَنِ اتَّبَعَنِ) (وَخَافُونَ) ^(٢) وفى المائدة (وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا) ^(٣) وفى الأنعام (وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ) ^(٤) وفى الأعراف (ثُمَّ كِيدُونَ) ^(٥) وفى هود (فَلَا تَسْأَلْنِ) (وَلَا تَخْزُونِ) (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ) ^(٦) وفى يوسف (حَتَّى تُوْتُونَ مَوْثِقًا) (مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) ^(٧) وفى إبراهيم (أَشْرَكْتُمُونِ) ^(٨) وفى بنى إسرائيل (لَنْ أُخْرَجَنِي) (وَفَهُوَ الْمُهْتَدِ) ^(٩) وفى الكهف ستة مواضع (المهتدِ) (أَنْ يَهْدِيَنِي) (أَنْ يُؤْتِيَنِي) (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي) (إِنْ تَرَنِ) (مَا كُنَّا نَبْغُ) ^(١٠) وفى طه (أَلَا تَتَّبِعُنِي) ^(١١) وفى الحج (وَالْبَادِ) ^(١٢) وفى النمل (أَتُمْدِدُونِي) ^(١٣) وفى سبأ (كَالْجَوَابِ) ^(١٤) وفى المؤمن (اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ) ^(١٥) وعسق (الجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) ^(١٦) وفى الزخرف (وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) ^(١٧) وفى ق (الْمُنَادِ) وفى

(١) سورة البقرة من الآيتين (١٨٦-١٩٧).

(٢) سورة المائدة من الآية (٣).

(٣) سورة الأعراف من الآية (١٩٥).

(٤) سورة هود من الآيات (٤٦-٧٨).

(٥) سورة يوسف من الآيتين (٦٦-٩٠).

(٦) سورة الإسراء من الآيتين (٦٢-٩٧).

(٧) سورة الكهف من الآيات (١٧-٢٤-٤٠-٦٦-٣٩-٦٤).

(٨) سورة طه من الآية (١٣).

(٩) سورة الحج من الآية (٢٥).

(١٠) سورة النمل من الآية (٣٦).

(١١) سورة غافر من الآية (٣٨).

(١٢) سورة الزخرف من الآية (٦١).

(١٣) سورة الشورى من الآية (٣٢).

القمر (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) وَ(يَدْعُ الدَّاعِ) ^(١) وَجَمَلْتَهُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا كُلِّهَا
 مَحْذُوفَةٌ فِي الْمَصْحَفِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ (يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكْلَمُ) ^(٢) فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنْ
 مَصْحَفِ أَبِي وَابْنِ مَسْعُودٍ إِثْبَاتَ الْيَاءِ ثُمَّ قَالَ: وَرَأَيْتُ فِي الَّذِي يَقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ
 مَصْحَفِ عُثْمَانَ (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكْلَمُ) بِغَيْرِ يَاءٍ وَكَانَ يَعْقُوبُ يَثْبُتُهَا كُلِّهَا فِي الْحَالِينَ إِلَّا
 حَرْفًا وَاحِدًا. وَهُوَ قَوْلُهُ (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) وَلَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَرْفُ مِنَ
 الْبَابِ لِأَنَّ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْهَا لِلْجُزْمِ. وَكُلُّهُمْ حَذَفُهَا إِلَّا مَارُوى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ قَنْبَلٍ فَإِنَّهُ
 فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ بِالْإِثْبَاتِ وَقَدْ خَرَجَ لَهُ وَجْهٌ. وَافَقَهُ عَبَّاسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَثْبَتَهَا
 كُلُّهَا أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَصْلِ إِلَّا قَوْلَهُ (مَنْ يَتَّقِ) فَإِنَّهُ حَذَفُهَا وَافَقَهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ نَافِعٍ
 إِلَّا فِي قَوْلِهِ (كَالْجَوَابِ) فَإِنَّهُ حَذَفُهَا. وَكَانَ يَفْتَحُ الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ (أَلَا تَتَّبِعُنِي) فِي طَهٍ
 مُنْفَرِدًا بِذَلِكَ. وَأَثْبَتَ الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ (كَالْجَوَابِ) ابْنُ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبُ فِي الْحَالِينَ. وَأَبُو
 عَمْرٍو وَوَرِثُ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ وَكَانَ نَافِعٌ يَثْبُتُ الْيَاءَ بِجَمِيعِ رَوَايَاتِهِ. فِي قَوْلِهِ
 (وَمَنْ اتَّبَعْنِي) فِي آلِ عِمْرَانَ وَ(يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكْلَمُ) (لَنْ أَخْرُتَنِي) وَ(فَهُوَ الْمُهْتَدِي) فِي
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَ(أَنْ يَهْدِيَنِي) وَ(أَنْ يُؤْتِيَنِي) (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي) وَ(إِنْ تَرَنِ)
 وَ(مَا كُنَّا نَبْغِي) وَ(أَلَا تَتَّبِعُنِي) وَ(أَتُمِدُّونَنِي) وَ(الْجَوَارِي) فِي عَسَقٍ وَ(الْمُنَادِي) ^{٢٨}

(١) سُورَةُ الْقَمَرِ مِنَ الْآيَتَيْنِ (٨-٦)

(٢) سُورَةُ هُودٍ مِنَ الْآيَةِ (١٠٥) وَهِيَ فِي الْمَصْحَفِ بِحَذْفِ الْيَاءِ.

و(مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِي) ^(١) كلها بالياء في الوصل واختلف عن ورش في قوله (إِنْ تَرَنِي) فروى عنه يونس والأصفهاني بالياء والأشهر عنه حذف الياء. وافقه ابن كثير بجميع رواياته إلا في قوله (وَمَنْ أَتَبَعَن) و(وَالْمُهْتَدِ) في الحرفين غير أنه كان يثبت في الحاليين وأثبت ابن كثير (تُؤْتُونِي مَوْثِقًا) و(الْبَادِي) و(كَالْجَوَابِي) و(اتَّبِعُونِي) في المؤمن وافقه ورش في قوله (وَالْبَادِي) (كَالْجَوَابِي) وافقه المسيبي. وقالون في رواية الحلواني وأبى نشيط والأصفهاني عن ورش على (اتبعونني) في المؤمن في الوصل. فاما قوله (وَاتَّبِعُونِي) ^(٢) في الزخرف فأثبتها يعقوب في الحاليين وعباس في الوصل وقوله (يَدْعُ الدَّاعِي) أثبتتها في الحاليين يعقوب وابن كثير سوى ابن فليح وأثبتها في الوصل أبو عمرو ورجال نافع سوى قالون. وحذفها الباقلون وكذلك روى قالون عن نافع وقنبل عن ابن كثير فيما روى عنه ابن مجاهد بحذف الياء وقوله (الدَّاعِي) إذا دَعَانِي) أثبتتهما جميعا في الحاليين يعقوب وأثبتتهما في الوصل نافع وأبو عمرو واختلف عن قالون فروى الحلواني عنه (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي) بحذف الأولى وإثبات الثانية. وروى أبو نشيط عنه ضده، أثبتتهما جميعا أبو مروان عن قالون، حذفهما جميعا أبو سليمان عن قالون. الباقي على الحذف فيهما جميعا. وروى ابن شنبوذ عن قنبل إثبات الياء في هذين الحرفين. أثبت الكسائي الياء في حرفين (يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ) و(مَا كُنَّا نَبْغِي) في الكهف، زاد قتيبة برواية ابن الوليد (أَشْرَكْتُمُونِي) في

(١) سورة القمر من الآية (٨) وفي الأصل (المهطعين إلى الداعي).

(٢) سورة الزخرف من الآية (٦١) وهي في المصحف بحذف الياء.

إبراهيم وأثبت حمزة (أُتْمِدُونِ) فى الحالين. وشدد النون وأثبت (تُمَّ كِيدُونِ) فى الأعراف فى الحالين روى ابن مجاهد عن قنبل (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ) فى يوسف بالياء فى الحالين. فأما قوله (نَرْتَعِي ونلعب) أثبت الياء منها فى الحالين القواس عن ابن كثير وحده وكلهم على الحذف فيه. وقوله (فَلَا تَسْأَلْنِ) فى سورة هود أثبت الياء منها فى الحالين يعقوب وفى الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل، حذفها الباقيون فى الحالين والياء محذوفة فى المصحف ولم يختلفوا فى إثبات الياء فى قوله (فَلَا تَسْأَلْنِي)^(١) فى سورة الكهف لأنها ثابتة فى المصحف وروى الثعلبى عن ابن ذكوان حذف الياء منها فى المصحف فلذلك حذفها فى اللفظ. وأما قوله (يَا عِبَادِي)^(٢) فى سورة الزخرف فإنه فى مصاحف أهل المدينة بالياء وفى مصاحفنا بغير ياء...^(٣) واختلف القراء فيه. فكان ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى يحذفونه فى الحالين. وأثبتها نافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر فى الحالين وفتحها أبو بكر والصحيح عن أبى عمرو إثباتها فى الحالين رواه ابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو وروى ابن الراوى عن أحمد بن موسى عن أبى عمرو الوقف بغير ياء وروى ابن غالب عن الأعشى حذفها فى الحالين.

(٢) سورة الزخرف من الآية (٦٨)

(١) سورة الكهف من الآية (٧٠)

(٣) كلمات مشطوبة فى الأصل

فصل

الحجة لمن حذف الياء من الفواصل في الحاليين أن رعوس الآيات فصل بينها وبين ما بعدها بمنزلة رعوس الآيات فكما أن آخر البيت فصل يحذف منه الياء كذلك رعوس الآيات تحذف منها الياء قال الأعشى.

ومن كاشح ظاهره أمره . . . إذا ما انتسبت له أنكرن

أراد أنكرنى فحذف الياء اكتفاء بالكسرة منها وقال الآخر

إذا حاولت فى أسد فجورا فأنى لست منك ولست من

أراد ولست منى فحذف الياء واحتجوا أيضا بحديث ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته أية أية.

والمصحف يؤيد هذا المذهب لأنه جاء بحذف الياء من الفواصل ومن أثبتها احتج بأن الإثبات هو الأصل وإنما حذفوها استغناء بالكسرة فالأصل هو الإثبات. والذين أثبتوا الياء فى الوصل من غير الفواصل احتجوا بأن الأصل هو الإثبات وحذفوها فى الوقف اتباعا للمصحف. وكل ياء ثبتت فى المصحف لا يجوز حذفها فى التلاوة بحال.

ذكر ياءات ثبتت في الخط ولها نظائر محذوفات

في البقرة (واخْشَوْنِي، وَلَأْتِمَنَّ) ^(١) في آل عمران (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) ^(٢) في الأنعام (قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي) ^(٣) في الأعراف (فَهُوَ الْمُهْتَدِي) ^(٤) في سورة هود (فَكَيْلُونِي جَمِيعًا) ^(٥) في سورة يوسف (وَمَنْ أَتَّبَعْنِي وَسَبْحَانَ اللَّهِ) ^(٦) وفيها (مَا نَبْغِي هذه بضاعتنا) ^(٧) في الحجر (أَبَشِّرْهُمْ بِئْسَ أَهْلُ الْكَهْفِ) ^(٨) في الكهف (فَلَا تَسْأَلْنِي) في سورة مريم (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) ^(٩) في القصص (أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) ^(١٠) في النمل (بِهَادِي الْعُصَى) في يس (وَأَنْ اعْبُثُونِي) ^(١١) في سورة المنافقين (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) ^(١٢) هذه كلها مثبتات في المصحف ولا يجوز حذفها في التلاوة.

(١) سورة البقرة من الآية (١٥٠).	(٢) سورة آل عمران من الآية (٣١).
(٣) سورة الأنعام من الآية (١٦١).	(٤) سورة الأعراف من الآية (١٧٨).
(٥) سورة هود من الآية (٥٥).	(٦) سورة يوسف من الآية (١٠٨).
(٧) سورة يوسف من الآية (٦٥).	(٨) سورة الحجر من الآية (٥٤).
(٩) سورة مريم من الآية (٤٣).	(١٠) سورة القصص من الآية (٢٢).
(١١) سورة يس من الآية (٦١).	(١٢) سورة المنافقون من الآية (١٠).

باب ما جاء في الأثر من الثواب عند تلاوة سور القرآن

حدثني الثقة قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن العنبر - رحمه الله - قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفارسي قال حدثنا أبو سليمان محمد بن فضل العابد قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان قال حدثنا خالد بن دينار قال ٢٨٦
حدثنا علي بن زيد عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال: قال أبيّ عرض عليّ ١٤٠
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين في السنة التي قبض فيها. فقلت
يارسول الله أشئ اختصصتني به أو أمرت بذلك قال: بل جبريل يقرئك السلام
وأمرني بذلك قال: فبكيت فرحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبيّ أما إنك
لو علمت ماثواب القرآن لكان أشد لفرحك وبكائك. قال: فقلت منّ عليّ يارسول الله
جعلني الله فداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ فاتحة الكتاب فله
من الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن" وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة إذا أتبعها
بأمين. من قرأ سورة البقرة كان له من الأجر كحجة وعمرة وكالمرباط في سبيل
الله لا يسكن روعته، يا أبيّ مر المسلمين أن يتعلموا سورة البقرة فإن تعلمها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. قلت يارسول الله وما البطلة قال لا يستطيع أن
يتعلمها ساحر. من قرأ سورة آل عمران أعطاه الله بكل حرف منها أمانا على ٢٨٧
جسر جهنم. من قرأ سورة النساء كان له من الأجر كأنما تصدق على كل من ١٤١

ورث ميراثا ذكرا كان أو أنثى. وكان له نصيب فى كل رقبة أعتقت وكان فيمن شاء الله أن يغفر له. من قرأ سورة المائدة أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات بعدد نفس كل يهودى ونصرانى كان فى الدنيا أو يكون. وأنزلت الأنعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد ومن قرأها صلت عليه الملائكة واستغفرت له أولئك السبعون ألفا الذين شيعوها يومه ذلك الذى تلاها أو ليلته. من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه يوم القيامة وبين إبليس سترا وكان له آدم شفيعا ومصافحا. من قرأ سورة الأنفال وبراءة شهدت له يوم القيامة أنه برئ من النفاق وشفعت له وكان له من الأجر كأنما أوفى لكل ذى حق فى غنيمته حقه وأعطى عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحمة العرش يصلون عليه ويستغفرون له يومه ذلك وليلته. من قرأ سورة يونس أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب يونس وصدق به. وبعده من غرق مع فرعون. من قرأ سورة هود أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب نوحا وصدقه وهودا وشعيبا وصالحا ولوطا وإبراهيم وموسى وهو إن شاء الله يوم القيامة من السعداء. وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله. من تعلم سورة يوسف وعلمها أرقأه وأهله هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه الله القوة أن لا يحسد مسلما. من قرأ سورة الرعد أعطاه الله بعدد كل سحب كان فى الدنيا أو يكون وكل برق وكل رعد وكل ريح

وكل قطر كان أو يكون عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها. من قرأ سورة إبراهيم أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها. من قرأ سورة الحجر أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد المهاجرين والأنصار وبعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم. من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة بالنعم التي أنعم عليه فإن مات من يومه ذلك الذي تلاها فيه أو ليلته كان أجره كأجر من مات فأحسن الوصية. من قرأ سورة بنى إسرائيل فإذا أتى على ذكر الوالدين رق قلبه ودمعت عيناه كان له قنطار من بر فى الجنة والقنطار ألف ومائة أوقية والأوقية خير من الدنيا وما فيها. من قرأ سورة الكهف أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل شعرة فى جسده. فإن خرج الدجال فيما بين الجمعيتين عصم من فتنة الدجال. من قرأ فى مضجعه (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ) ^(١) إلى آخرها كان له فى مضجعه نور يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ ومن كان مضجعه بمكة كان له نور إلى البيت المعمور يتلألأ حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ. من قرأ سورة مريم أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل من كذب زكريا وصدق

(١) سورة الكهف من الآية (١١٠)

ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس وبعدد من دعا لله ولدا أو لم يدع لله ولدا. من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين. من قرأ سورة الانبياء لم يبق من اسمه فى هذه السورة إلا صافحوه وسلموا عليه يوم القيامة من قرأ سورة الحج أعطاه الله حجة وعمرة بعدد من حج بيت الله ومن يريد أن يحج. ومن قرأ سورة قد أفلح المؤمنون بشره الملائكة بروح وريحان ورب غير غضبان وكان له عند نزول ملك الموت به سرور وقرّة عين. من قرأ سورة النور أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل مؤمن ومؤمنة وكان له من الأجر كأنما أقام كل حد لله عز وجل أميت. من قرأ سورة الفرقان شهدت له الملائكة يوم القيامة أنه خرج من الدنيا وهو مؤمن ودخل الجنة بغير نصب.. من قرأ سورة الشعراء أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل من كذب موسى وصدقه وهارون وإبراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا ومحمدا. من قرأ سورة سليمان^(١) أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب موسى وصدقه وداود وسليمان وصالحا ولوطا وخرج يوم القيامة من قبره وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله. ومن قرأ سورة القصص أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب موسى وصدقه وشهدت له الملائكة أنه خرج من الدنيا وهو مؤمن أن كل شئ هالك إلا

(١) سورة النمل.

وجهه له الحكم وإليه ترجعون.. من قرأ سورة العنكبوت أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل منافق ومنافقة.. من قرأ سورة الروم أعطاه الله عشر حسنات بعدد من سبح الله في السموات والأرض وأدرك ما ضيع من نهاره وليلته. من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقا ومصافحا وكان له عشر حسنات بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر.. من قرأ سورة السجدة وتبارك الملك كان له من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر.. من قرأ سورة الأحزاب وعلمه^(١) أهله وما ملكت يمينه أعطى الأمان من عذاب القبر والجواز على الجسر من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. من قرأ سورة الملائكة دعتة يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة ادخل من ٢٩٣ / ١٤٤ أى باب شئت فقال خالد: قال له ابن جريج: للجنة ثمانية أبواب؟ قال نعم للجنة ثمانية أبواب فباب للمرسلين وباب للنبيين وباب للصديقين وباب للشهداء وباب للصائمين وباب للصابرين وباب للمتصدقين وباب لسائر المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم لكل شئ قلب وقلب القرآن يس فمن قرأ يس يريد الله بها غفر له وكأنما قرأ القرآن (ثلثي عشرة)^(٢) مرة. وأيما مسلم نزل به الموت فقرئ عنده سورة يس نزل عشرة أملاك بعدد كل حرف فيها يقومون حوله صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون له حتى يقبض فيشهدون غسله والصلاة عليه ودفنه وأيما مسلم نزل به الموت قرأ هو لنفسه سورة يس لم يقبض ملك الموت روحه حتى يبعث الله رضوان خازن الجنة بشرية من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض الملك روحه

(٢) الضواب ثلاث عشرة مرة.

(١) الأصح وعلمها أهله.

وهو ريان ويمكث فى القبر وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان. ويحاسب وهو
 ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان من قرأ
 والصفات أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
 بعدد كل كوكب فى السماء وجن وشيطان وتباعدت عنه مردة الشياطين وشهد له
 حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بجميع المرسلين. من قرأ سورة ص كان له
 عشر حسنات بوزن كل جبل سخر الله لداود عليه السلام وعصم أن يضر على ذنب
 صغيراً كان أو كبيراً.. من قرأ سورة الزمر أعطاه الله تبارك وتعالى ثواب الذين
 يخافونه.. من قرأ سورة المؤمن. لم يبق روح من رسول ولا نبي ولا صديق ولا شهيد
 ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له يومه ذلك وليته.. من قرأ حم السجدة أعطاه
 الله عشر حسنات ورفع له عشر درجات بعدد كل عربى كان فى الدنيا أو يكون
 ذكراً أو أنثى، من قرأ حم عسق صلت عليه ملائكة الرحمة واستغفروا له.. من قرأ
 حم الزخرف كان يوم القيامة فى الذين يقال لهم لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون.
 من قرأ سورة الدخان فى ليلة الجمعة غفر له.. من قرأ سور الجاثية سكن الله رعدته
 حين يجثو على ركبتيه للحساب وستر الله عورته. من قرأ سورة الأحقاف أعطاه
 الله عشر حسنات بعدد كل فى رمل الدنيا.. من قرأ سورة محمد صلى الله عليه
 وسلم كان حقاً على الله أن يسقيه من أنهار الجنة من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد
 مع محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة.. من قرأ سورة الحجرات كتب الله له عشر

حسنات بعدد من أطاع الله وعصاه.. من قرأ سورة ق هون الله عليه سكرات
 الموت.. من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت
 في الدنيا.. من قرأ سورة الطور كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه وينعمه في
 جنته. من قرأ سورة والنجم أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق به وجحد به
 بمكة. من قرأ اقتربت الساعة في غيب بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأ
 كل ليلة كان أفضل.. من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وأدى شكر ما أنعم الله
 عليه. من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين.. من قرأ سورة الحديد كتب من
 الذين آمنوا بالله ورسله.. من قرأ سورة المجادلة جاء يوم القيامة من حزب الله.. من
 قرأ سورة الحشر لم تبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السموات
 السبع ولا الأرضون السبع ولا الهواء والريح والطير والشجر والجال والشمس
 والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه وليته مات
 شهيدا.. من قرأ سورة المتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة.. من
 قرأ سورة الصف كان عيسى بن مريم عليه مصليا ومستغفرا مادام في الدنيا ويوم
 القيامة هو رفيقه.. من قرأ سورة الجمعة كتب له بعدد من جمع في مصر من
 الأمصار عشر حسنات.. من قرأ سورة إذا جاءك المنافقون برئ من النفاق.. من قرأ
 سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة.. ومن قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم. من قرأ سورة التحريم أعطاه الله توبة نصوحا.. من قرأ

سورة ن والقلم كان له مثل ثواب الذين أحسن الله أخلاقهم وعهدهم إليه. من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حساباً يسيراً. من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله مثل ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين يدركهم^(١) دعوة نوح. من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جنى صدق محمداً أو كذب عتق رقبة من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة. من قرأ سورة المدثر أعطاه الله بعدد من صدق بمحمد وكذب به بمكة عشر حسنات. من قرأ سورة القيامة شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة أنه مؤمن بيوم القيامة. من قرأ سورة (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ)^(٢) كان أجره على الله جنة وحريراً. من قرأ سورة والمرسلات ليس بكافر أو منافق شك خالد. من قرأ سورة (عم يتساءلون) سقاه الله بارد الشراب يوم القيامة. من قرأ سورة والنازعات كان حبسه في القبر وفي القيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة مكتوبة. من قرأ سورة عبس كان وجهه يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً. من قرأ (إذا الشمس كورت) عافاه الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته... من قرأ (إذا السماء انقطرت)^(٣) كتب الله له بعدد كل قطرة من ماء حسنة وأصلح الله شأنه يوم القيامة. من قرأ سورة (ويل للمطففين) سقاه الله من الرحيق المختوم. من قرأ سورة (إذا السماء انشقت)^(٤) عافاه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره. من قرأ (والسماء ذات البروج) أعطاه الله

(١) الصواب تدركهم إن صح الحديث.

(٢) سورة الإنسان.

(٣) سورة الانفطار.

(٤) سورة الانشقاق.

بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات. من قرأ (والسمااء والطارق)^(١) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم في السمااء. من قرأ (سبح اسم ربك الأعلى)^(٢) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام. من قرأ (هل أتاك حديث الفاشية)^(٣) حاسبه الله حساباً يسيراً. من قرأ (والفجر) غفر الله له. من قرأ سورة (لا أقسم بهذا البلد)^(٤) أعطاه الله أماناً من غضبه يوم القيامة. من قرأ (والشمس وضحاها)^(٥) كأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر. من قرأ (والليل) أعطاه الله حتى يرضى وعافاه ويسر عليه العسر. من قرأ (والضحى) جعل الله يوم القيامة محمداً ممن يرضى أن يشفع له ويكتب له عشر حسنات بعدد كل مسكين ويتيم. من قرأ (ألم نشرح)^(٦) أعطى من الأجر كمن لقي محمداً صلى الله عليه وسلم - زاد بعضهم لقي محمداً مغتماً ففرج عنه. من قرأ (والتين)^(٧) أعطاه الله اليقين والمعافة مادام يعقل الصلاة - زاد بعضهم فإن خرف كتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم. من قرأ (اقرأ باسم ربك)^(٨) أعطى من الأجر كأنما قرأ المفصل كله. من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر)^(٩) أعطى من الأجر بعدد من صام رمضان وأحيا ليلة القدر. من قرأ (لم يكن)^(١٠) كان يوم القيامة في خير البرية. من قرأ (إذا زلزلت)^(١١) أعطى من الأجر

(١) سورة الطارق.	(٢) سورة الأعلى.	(٣) سورة الفاشية.
(٤) سورة البلد.	(٥) سورة الشمس.	(٦) سورة الشرح.
(٧) سورة التين.	(٨) سورة العلق.	(٩) سورة القدر.
(١٠) سورة البينة.	(١١) سورة الزلزلة.	

كمن قرأ سورة البقرة. من قرأ (والعاديات) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا. من قرأ (القارعة) ثقل بها ميزانه. من قرأ (ألهاكم التكاثر) ^(١) عافاه الله أن يحاسبه بنعمته التي أنعم الله عليه في الدنيا. من قرأ (والعصر) ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق. من قرأ (ويل لكل هُمزة) ^(٢) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه. من قرأ (آلم تر) ^(٣) عفى عنه أيام حياته من الغرق والمسخ. من قرأ (إيلاف قريش) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف. من قرأ (أرأيت الذي يكذب بالدين) ^(٤) غفر الله له إن كان للزكاة مؤديا. من قرأ (إنا أعطيناك الكوثر) ^(٥) سقاه الله من نهر الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قريان قرببه العباد ويقربونه، يوم النحر. من قرأ (قل يا أيها الكافرون) (وإذا جاء نصر الله) أعطى من الأجر كأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم مكة وكأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت منه الشياطين وتبرأ من الشرك. من قرأ (تبت) ^(٦) أرجو ألا يجمع هو وأبولهب في النار من قرأ (قل هو الله أحد) ^(٧) أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن. من قرأ (قل أعوذ برب الفلق) (قل أعوذ برب الناس) ^(٨) أعطى من الأجر كمن قرأ الكتب التي أنزلها الله على رسله. وفي خبر آخر عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شافعا

(١) سورة التكاثر.	(٢) سورة الهمزة.	(٣) سورة الفيل.
(٤) سورة الماعون.	(٥) سورة الكوثر.	(٦) سورة المسد.
(٧) سورة الإخلاص.	(٨) المعوذتان.	

لأصحابه. وعليكم بالزهرابين البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما
 غمامتان أو كأنهما غيابتان أو فرقان من طير تحاجان عن أصحابهما وعليكم
 بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة: تأويل الخبر قيل
 ١٤٨ في تأويل البطلة وجهان أحدهما لا يستطيعها البطلة من الرجال فكيف الضعاف
 منهم يحث على الجد في أخذها والانكماش عليها وترك الهوي. يقال رجل بطل إذا
 كان شجاعا وقوم بطلة وإنما سمي الشجاع بطلا لأن جراحته تبطل لا يكثرث بها
 ولا تكفه عن الحرب وقيل سمي بطلا لأنه يبطل حيلة خصمه والوجه الآخر هو أن
 البطلة إنما يعنى بها الشياطين وهو جمع باطل فكأنهم لا يستطيعونها أى لا
 يقدرّون أن يتخطوا إلى من يتعلمها بحيلة. ولا يستطيعون أن يدسوا إلى حفاظها
 وحملتها مكروها. وهذا أصح الوجهين لأن النبي صلى الله عليه وسلم فسرّها في
 الخبر الأول حين قيل له وما البطلة قال: لا يستطيع أن يتعلمها ساحر والساحر
 شيطان لما يدعيه من مخالطة الشياطين وأصل الباطل الخبر بالكذب ثم كثر حتى
 قيل لكل فاسد باطل. يقال في الفعل باطل إذا كان قبيحا وفي البناء باطل بمعنى
 منتقض. وفي الزرع باطل بمعنى محترق وأصله الخبر يكون مخبره بخلاف ما
 أخبر به. وقوله غيابتان الغيابة كل شئ أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة
 والغبرة والظل ويقال غاب القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوه به. فأما الفرق
 فقد قال صاحب الإصلاح هو القطيع العظيم من الغنم. قلت وهو في الطير مستعار
 ١٤٩ وإنما ذكر الطير ها هنا مع الغمام لأنها إذا اجتمعت وانضم بعضها إلى بعض ثم
 طارت جملة واحدة في الهواء أظلت كما تظل الغمام.

أسماء القراء منفردين:

أ ب ج د هـ ز ح ط ي
شيخ شيخ شيخ

نافع - قالون - ورش - ابن كثير - البزى - قنبل - أبو عمرو - النورى - السوسى

ك ل م ن ص ع ف ض ق
شيخ شيخ

ابن عامر - هشام - ابن ذكوان - عاصم - أبو بكر - حفص - حمزة - خلف - خلاد

ر ش ت الواو فيصل ث

الكسائى - أبو الحارث - الدارى^(١) - و - عاصم وحمزة والكسائى

خ ذ ظ غ

السبعة سوى نافع - الكوفيون وابن عامر - الكوفيون وابن كثير - الكوفيون وأبو عمرو

ش صحب صحاب عم

حمزة والكسائى حمزة والكسائى حمزة والكسائى وحفص نافع وابن عامر

سما حق نفر

نافع وابن كثير وأبو عمرو - ابن كثير وأبو عمرو - ابن كثير وأبو عمرو - وابن عامر

حرمى حصن

نافع وابن كثير الكوفيون ونافع

(١) فى الأصل الدارى وهو النورى.

باب في عطاء سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته^(١)

سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة عند الجمهور وقيل عن بعض الصحابة أنه لم يعد المعوذتين من القرآن، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بهما الحسن والحسين والإجماع بعد على أنهما سورتان من القرآن وبعض هذه السور نزل بمكة وبعضها نزل بالمدينة فالمكيات منها خمس وثمانون سورة والمدنيات تسع وعشرون سورة على اختلاف الروايات فيها وأنا أذكرها من أول القرآن إلى آخره سورة فسورة وأبين المجمع عليها والمختلف فيها إن شاء الله.

سورة الفاتحة مكية عند جمهور الصحابة. وقال مجاهد نزلت بالمدينة قال بعض العلماء لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة. وهذا نادر من مجاهد تفرد بها. والعلماء على خلافه. سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة مدنيات. الأنعام والأعراف مكيّتان قال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة (قُلْ تَعَالَوْا)^(٢) إلى آخرهن وقال المعدل عن ابن عباس. غير آيتين نزلتا بالمدينة إحداهما (وما قَدَرُوا اللَّهَ)^(٣) الآية. نزلت في مالك بن الضيف وكعب بن الأشرف والثانية (وهو الذي أنشأ جنّات)^(٤) الآية نزلت في ثابت بن قيس بن

(١) هذا الباب من بحوث علوم القرآن.

(٢) سورة الأنعام من الآية (١٥١).

(٣) سورة الأنعام من الآية (٩١).

(٤) سورة الأنعام من الآية (١٤١).

شماس. المعدل عن ابن عباس وأبو قتادة. الأعراف مكية غير خمس آيات نزلت بالمدينة (واستلهم عن القرية التي) ^(١) إلى آخرهن. الأنفال مدنية. قال المعدل غير سبع آيات (وَإِذْ يَمْكُرُ) ^(٢) إلى آخرهن. وقيل غير آية وهو قوله: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ) ^(٣) التوبة مدنية. يونس مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتادة غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة (فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ) ^(٤) إلى آخرهن. هود مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتادة غير آية نزلت بالمدينة (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ) ^(٥) الآية. يوسف مكية. المعدل عن ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة من أولها إلى آخرهن. وآية أخرى منفردة وهي قوله: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ) ^(٦) الآية. الرعد مدنية قول: عكرمة والحسن وقاتادة وعليه الأكثر وقال ابن عباس وعطاء مكية. المعدل عن مقاتل والكلبي مكية غير آية نزلت بالمدينة في عبد الله بن سلام (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ) ^(٧) الآية. إبراهيم هي مكية. قال ابن عباس وقاتادة غير آيتين نزلتا في قتلى بدر من المشركين. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا) ^(٨) الآيتين. الحجر مكية. النحل مكية. وقال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلت في انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وقد قال حمزة أنزلها الله

(١) سورة الأعراف من الآيات (١٦٣ إلى ١٦٧).

(٢) سورة الأنفال من الآيات (٣٠ إلى ٣٦).

(٤) سورة يونس من الآيات (٩٤ إلى ٩٦)

(٣) سورة الأنفال من الآية (٦٤)

(٦) سورة يوسف من الآية (٧)

(٥) سورة هود من الآية (١١٤)

(٨) سورة إبراهيم من الآيات (٢٨ إلى ٢٩)

(٧) سورة الرعد من الآية (٤٣)

تعالى بين مكة والمدينة (وإن عاقبتُم) ^(١) إلى آخر السورة. وقال قتادة من أول النحل إلى (والذين هاجروا) ^(٢) مكة وسائرها مدنية. سبحان هي مكة. قال ابن عباس وقتادة غير ثمانى آيات نزلن بالمدينة. فى قصة ثقيف حيث جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى (وإن كادوا ليفتنونك) ^(٣) إلى آخر الثمانية. فأما قوله (وإن كادوا لَيَسْتَفْزِفُونَك) ^(٤) فإنها فى قول اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم. إن الأنبياء تكون يارض الشام. وقوله تعالى (وقل رب أدخلني) ^(٥) الآية نزلت بين مكة والمدينة. الكهف مكة. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية (واصبر نفسك) ^(٦) الآية. ٣٠٧
١٥١ مريم وطه والأنبياء مكيات. الحج هي مكة غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى ستة نفر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهم. وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة وهي قوله تعالى (هذان خصمان) ^(٧) إلى آخرهن وروى بعضهم عن قتادة. أنها كلها مدنية. قال المعدل هي مدنية والأكثر على هذا. سورة المؤمنين مكة. سورة النور مدنية. سورة الفرقان مكة المعدل عن ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة قوله تعالى (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) ^(٨) إلى آخرهن. سورة الشعراء مكة. قال ابن عباس غير أربع آيات قوله تعالى (والشعراء) ^(٩) إلى

(١) سورة النحل من الآيات (١٢٦ إلى ١٢٨)	(٢) سورة النحل من الآية (٤١)
(٣) سورة الإسراء من الآيات (٧٣ إلى ٨٠)	(٤) سورة الإسراء من الآية (٧٦)
(٥) سورة الإسراء من الآية (٨٠)	(٦) سورة الكهف من الآية (٢٨)
(٧) سورة الحج من الآيات (١٩ إلى ٢١)	(٨) سورة الفرقان من الآيات (٦٨ إلى ٧٠)
(٩) سورة الشعراء من الآيات (٢٢٤ إلى ٢٢٧)	

آخرهن نزلت بالمدينة وقوله تعالى (إلا الذين آمنوا)^(١) نزل في حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة، سورة النمل والقصص مكيتان. المعدل عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة. والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجر إلى المدينة هي قوله تعالى (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ)^(٢) الآية. واختلفوا في تأويل الآية على وجهين أحدهما أن معاد الرجل بلده. لأنه يتصرف في البلاد ثم يعود إلى بلده. ويقال فلان إلى معاده أى إلى بلده. ومثله قولهم لمنزل الرجل. مثاب. ومثابة لأنه يتصرف في حوائجه ثم يثوب إليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة اغتم بمفارقة مكة لأنها مولده ووطنه فأخبره الله في طريقه أنه سيرده إلى مكة ويشره بالظهور والغلبة وفي الآية تقديم وتأخير والمعنى إن الذي فرض عليك القرآن أى جعلك نبياً ينزل عليك القرآن. وما كنت ترجو قبل ذلك أن تكون نبياً يوحى إليك الكتاب. لرادك إلى مكة. ظاهراً. قاهراً وهو معنى تفسير أبى صالح ومجاهد. وقال الحسن معاده يوم القيامة. وروى عبد الرزاق المعمر عن قتادة أنه قال: هذا مما كان ابن عباس يكتمه. سورة العنكبوت هي مكية. المعدل عن ابن عباس مدنية. الروم مكية لقمان مكية قال: ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة. وهي قوله تعالى (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ)^(٣) إلى آخرهن سورة السجدة مكية، قال ابن

(٢) سورة القصص من الآية (٨٥)

(١) سورة الشعراء من الآية (٢٢٧)

(٣) سورة لقمان من الآيات (٢٧ إلى ٢٩)

عباس وعطاء والكلبي غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى على كرم الله وجهه والوليد بن عتبة (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا) ^(١) إلى آخرهن. الأحزاب مدنية. وسبأ وفاطر مكيتان. سورة يس مكية غير آية. قوله تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا) ^(٢) نزلت فى اليهود. وقيل نزلت فى مشركى قريش فالسورة كلها مكية. فإن كانت نزلت فى اليهود فهى مدنية وإن كانت نزلت فى مشركى قريش تكون مكية. والصفات وص والزمر مكيات. قال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى وحشى قاتل حمزة: (يَا عِبَادِي الَّذِينَ أُسْرِفُوا) ^(٣) إلى آخرهن. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين. (اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ) ^(٤) الآية. والثانية (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أُسْرِفُوا) الآية. وقال بعضهم سبع آيات نزلن بالمدينة (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أُسْرِفُوا) ^(٥) إلى آخرهن. سورة المؤمن مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ) ^(٦) إلى آخرهن سورة السجدة وعسق مكيتان. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير أربع آيات نزلن بالمدينة. (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) ^(٧). قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال رجل من الأنصار والله ما أنزل الله هذا. فأنزل الله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى) ^(٨) الآية ثم تاب الرجل. فأنزل الله تعالى: (وهو الذى يقبل التوبة) ^(٩) إلى قوله: شديد.

١٥٢

(١) سورة السجدة من الآيات (١٨ إلى ٢٠)	(٢) سورة يس من الآية (٤٧)
(٣) سورة الزمر من الآيات (٥٣ إلى ٥٥)	(٤) سورة الزمر من الآية (٢٣)
(٥) سورة الزمر من الآيات (٥٣ إلى ٥٩)	(٦) سورة غافر من الآيتين (٥٦ إلى ٥٧)
(٧) سورة الشورى من الآيات (٢٣ إلى ٢٦)	(٨) سورة الشورى من الآية (٢٤)
(٩) سورة الشورى من الآيتين (٢٥ إلى ٢٦)	

سورة الزخرف. والدخان والجاثية مكيات. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية: (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا) ^(١) الأحقاف مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية (قُلْ أَرَأَيْتُمْ) ^(٢) نزلت في عبد الله بن سلام. سورة محمد صلى الله عليه وسلم هي مدنية عند الأكثر المعدل عن ابن عباس وقتادة مكية غير آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حيث خرج من مكة فنظر إليها فبكى حزنا عليها فأنزل الله تعالى (وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ) ^(٣) سورة الفتح والحجرات مدينتان. سورة ق مكية المعدل عن ابن عباس غير آية (ولقد خلقنا السموات) ^(٤) الآية والذاريات والطور والنجم مكيات. المعدل عن ابن عباس وقتادة. غير آية نزلت بالمدينة (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ) ^(٥) الآية القمر مكية. سورة الرحمن تعالى هي مكية قال قتادة هي مدنية. المعدل عن ابن عباس مكية غير آية نزلت بالمدينة (يسأله) ^(٦) الآية. الواقعة هي مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة (وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ) ^(٧) الآية.

سورة الحديد والمجادلة والحشر والممتحنة مدينيات كلها. الصف مدنية. قول الحسن وعكرمة وقتادة. وقيل إنها مكية. الجمعة والمنافقون مدينتان. سورة التغابن مدنية قال ابن عباس مكية غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة في عوف بن مالك. لما شكوا

(١) سورة الجاثية من الآية (١٤)	(٢) سورة الأحقاف من الآية (١٠)
(٣) سورة محمد من الآية (١٣)	(٤) سورة ق من الآية (٣٨)
(٥) سورة النجم من الآية (٣٢)	(٦) سورة الرحمن من الآية (٢٩)
(٧) سورة الواقعة من الآية (٨٢)	

إلى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده. فأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا
 إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ) ^(١) إلى آخرهن. قال المعدل مدنية كلها وهو الصحيح. سورة
 الطلاق والتحريم مدنيتان، سورة الملك مكية سورة القلم مكية. المعدل عن ابن عباس
 وقتادة مكية من أولها إلى قوله: (الخرطوم) ^(٢) ومن (إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ) إلى: (لو كانوا) ^(٣)
 ومن (إن المتقين) إلى (فهم يَكْتُبُونَ) ^(٤) ومن (وإن يكاد الذين) ^(٥) إلى آخر السورة
 والباقي مدنى. سورة الحاقة وسأل سائل وسورة نوح عليه السلام وسورة الجن
 مكيات كلها. سورة المزمل هى مكية وقال ابن عباس وعطاء غير آيتين (إن ربك
 يعلم) ^(٦) إلى آخرها. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين من (فاصبر) إلى قوله
 (قليلاً) ^(٧) سورة المدثر والقيامة والإنسان مكيات قال: المعدل سورة الإنسان مدنية
 وقال بعضهم (إنا نحن نزلنا عليك) ^(٨) إلى آخر السورة مكي. والباقي مدنى. وقال
 الكلبي (ولا تَطْعَمِ مِنْهُمْ أَثْمًا أَوْ كَفُورًا) ^(٩) مكي يعنى أبا جهل. سورة المرسلات مكية
 المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة. لما قالت ثقيف نبايعك على أن لا
 ننحنى فأنزل الله تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) ^(١٠) عم يتساءلون.
 والنازعات. وعبس وكورت والانفطار مكيات كلها. سورة التطفيف هى مكية قال

(٢) سورة القلم من الآية (١٦)

(١) سورة التغابن من الآيات (١٤ إلى ١٦)

(٤) سورة القلم من الآيات (٣٤ إلى ٤٧)

(٣) سورة القلم من الآيات (١٧ إلى ٣٣)

(٦) سورة المزمل من الآية (٢٠)

(٥) سورة القلم من الآيتين (٥١ إلى ٥٢)

(٨) سورة الانسان من الآيات (٢٣ إلى ٢٥)

(٧) سورة المزمل من الآيتين (١٠ إلى ١١)

(١٠) سورة المرسلات من الآية (٤٨)

(٩) سورة الانسان من الآية (٢٤)

المعدل مدنية غير ثمانى آيات (إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا)^(١) إلى آخرها. سورة الانشقاق والبروج والطارق وسبح والفاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى وألم نشرح مكيات كلها. سورة والتين مدنية سورة العلق والقدر مكيتان سورة لم يكن مدنية وقيل عن قتادة إنها مكية. سورة إذا زلزلت هى مدنية. مجاهد عن ابن عباس أنها مكية. والعاديات هى مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية. القارعة والتكاثر مكيتان. والعصر مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية. الهمزة والفيل وقريش مكيات سورة (أرأيت) هى مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية. الكوثر مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) هى مكية المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية، سورة النصر مدنية (تَبَّتْ) مكية. سورة الإخلاص مكية. المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية سورة الفلق مكية المعدل عن ابن عباس وقاتدة مدنية سورة الناس مكية.

(١) سورة المطففين من الآيات (٢٩ إلى ٣٦)

السور التي أجمعوا على عدم آياتها من غير خلاف

هي سبع وثلاثون سورة: يوسف والحجر والنحل والفرقان والأحزاب والفتح والحجرات وق والذاريات. والقمر والحشر والملتحة والصف. والجمعة والمنافقون والتغابن ون^(١). وقل أوحى. وهل أتى على الإنسان والمرسلات وانفطرت. والمطففين ١٥٣ / وسبح اسم ربك والغاشية والبلد والليل والضحي وألم نشرح والتين والعاديات والتكاثر والهمزة والفيل والكوثر والكافرون، والنصر والفلق.

عدم آيات هذه السور

سورة يوسف عليه السلام مائة واحد عشر^(٢) آية الحجر تسع وتسعون آية. النحل مائة وثمان وعشرون آية الفرقان سبع وسبعون آية. الأحزاب ثلاث وسبعون آية الفتح تسع وعشرون آية. الحجرات ثمانى عشرة آية. ق خمس وأربعون آية. الذاريات ستون آية. القمر خمس وخمسون آية الحشر أربع وعشرون آية الملتحة ثلاث عشرة آية^(٣). الصف أربع عشرة آية. الجمعة احدى عشرة آية المنافقون احدى عشرة آية^(٤) التغابن ثمانى عشرة آية^(٥). القلم اثنان وخمسون آية.

(١) ن فى الأصل: نون (٢) فى الأصل احدى عشر آية

(٣) فى الأصل ثلاث عشر آية (٤) فى الأصل احدى عشر آية

(٥) فى الأصل ثمانى عشر آية

(قل أوحى) ثمان وعشرون آية وقيل عن البزى أنه قال تسع وعشرون آية وعد (لن
 يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ) ^(١) آية. سورة الانسان احدى وثلاثون آية. المرسلات خمسون
 آية. الانقطار تسع عشرة ^(٢) آية. المطففين ست وثلاثون آية. سبح تسع عشرة آية.
 الغاشية ست وعشرون آية. سورة البلد عشرون آية والليل إحدى وعشرون آية
 والضحى إحدى عشرة آية. ألم نشرح ثمانى آيات. والتين ثمانى آيات. والعاديات
 إحدى عشرة ^(٣) آية. التكاثر ثمانى آيات الهمزة تسع آيات. الفيل خمس آيات الكوثر
 ثلاث آيات. الكافرون ست آيات. النصر ثلاث آيات. الفلق خمس آيات. قال أبو
 حيوة الحمصى أربع آيات والإجماع على الخمس.

(١) سورة الجن من الآية (٢٢)

(٢) فى الأصل تسع عشر آية.

(٣) فى الأصل إحدى عشر آية

السور التي لم يختلف في عددها آياتها إلا أهل الشام أو غيرهم ممن شك ولم يحتج به.

هذه السور سبع: يونس وسبأ والتحريم وسأل سائل والتكوير والبروج وتبت.
سورة يونس مائة وتسع آيات عند الجميع وقال أهل الشام مائة وعشر آيات. عد
شامى (لما فى الصدور) عد أهل دمشق (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) وكلهم عد (من
الشاكرين) وتركها أهل دمشق. سورة سبأ هى أربع وخمسون آية. وقال أهل
الشام خمس وخمسون آية. عد شامى عن يمين وشمال وتركها الباقون. سورة
التحريم اثنتا عشرة آية وقال أهل حمص ثلاث عشرة آية. من تحتها الأنهار عدها
أهل حمص، وتركها الباقون. سأل سائل هى أربع وأربعون آية، قال أهل دمشق
ثلاث وأربعون، قوله: (خمسين ألف سنة)^(١) عدها كلهم آية ولم يعدها أهل دمشق،
سورة التكوير هى تسع وعشرون آية وقال المدنى الأول ثمان وعشرون آية. قوله
(فَإِنَّ تَذْهَبُونَ)^(٢) عدها كلهم. ولم يعدها مدنى الأول. سورة البروج. اثنتان وعشرون
آية وقال سواده بن زياد ثلاث وعشرون آية عد هذا الرجل (مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)^(٣)
وتركها الباقون. وهى رواية شاذة لا يعتد بها. تبت هى خمس آيات. قال أهل
حمص ست آيات. وعدوا (يدا أبى لهب)^(٤) وتركها الباقون. وكلهم عدوا (وتب) آية.

(٢) سورة التكوير من الآية (٢٦)

(١) سورة المعارج من الآية (٤)

(٤) سورة المسد من الآية (١)

(٣) سورة البروج من الآية (١١)

فصل

العدد المنسوب إلى أهل مكة يسند إلى أبي بن كعب وعدد أهل المدينة على ضربين. يقال المدنى الأول والمدنى الأخير فالأول هو الذى يسند إلى أبى جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة المحرقى وإلى شيبه بن نصاح والأخير يسند إلى إسماعيل بن جعفر وقيل بل الأول هو مارواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم يسندوه إلى أحد والأخير مارواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم ابن حماد عن أبى جعفر وشيبه. وعدد أهل الكوفة أخذ عن حمزة بن حبيب الزيات وعلى بن حمزة الكسائى وهو الذى يسند إلى على بن أبى طالب كرم الله وجهه. وعدد أهل البصرة يسند إلى عاصم بن الحجاج الجحدرى وهو أبو محسن وقد أخذ بعده عن أيوب بن المتوكل ولم يختلفا إلا فى آية واحدة فى سورة ص. (قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) ^(١) عدها أيوب ولم يعدها عاصم الجحدرى. وعدد أهل الشام منسوب إلى يحيى بن الحارث الذمارى يسند إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه وربما يختلف أهل حمص وأهل دمشق والفريقان من أهل الشام. وإذا مررنا بمواضع الخلاف بيناه إن شاء الله وجميع عدد آيات القرآن على مذهب أهل مكة ستة آلاف ومائتا آية وثمانى عشرة آية ^(٢). وعلى مذهب أهل المدينة ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة آية ^(٣) ويقال عن أبى جعفر إنه كان يقول ستة آلاف ومائتا

(٢) فى الأصل ثمانى عشر

(١) سورة ص من الآية (٨٤)

(٢) فى الأصل سبعة عشر

آية وست وعشرون آية. وعلى مذهب الكوفيين ستة آلاف ومائتا آية وست وثلاثون آية وهو العدد الذى يسند إلى على كرم الله وجهه وهو أتمها. وعلى مذهب أهل البصرة ستة آلاف ومائتا آية وأربع آيات وهو المنسوب إلى عاصم الجحدري، وقال أيوب بن المتوكل ستة آلاف ومائتا آية وخمس آيات واختلفا فى الآية المذكورة قبل وجميع عدد كلمات القرآن سبع وسبعون ألفا وأربع مائة وتسع وثلاثون كلمة. عدد حروفه ثلاث مائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة وستون حرفا.

السور المختلفة في عدد آياتها

سورة الفاتحة سبع آيات وعن الحسن البصري ثمانى آيات وعن حسين الجعفى ست آيات. عد مكى وكوفى بسم الله الرحمن الرحيم، وتركها غيرهم وعد مدنيان وشامى وبصرى (أنعمت عليهم) ولم يعدها غيرهم، وعد الحسن (إياك نعبد) وتركهن حسين الجعفى.

٣٢١
١/١٥

سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون آية شامى. خمس حجازى ست كوفى سبع بصرى. (آلم) كوفى (ولهم عذاب أليم) ^(١) شامى. وكلهم عد (مُصْلِحُونَ) ^(٢) وتركها أهل الشام (خَائِفِينَ) و (قولاً معروفاً) عدها أهل البصرة ترك مدنى الأول (وَأَتَّقُونَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ) وقيل عن أهل الشام مثلهم وعدها الباقيون. وكلهم عد (وماله فى الآخرة من خلاق) ^(٣) وتركها مدنى الأخير وترك مكى (وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ^(٤) وعد مكى وحده (كاتبٌ ولا شهيدٌ) وعد مدنى الأول (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ) ^(٥) وقيل مثله عن مكى وهو قوله (ماذا ينفقون قل العفو) عد كوفى وشامى ومدنى الأخير (لعلكم تتفكرون) ^(٦) وتركها الباقيون بعده (فى الدنيا والآخرة) عد مدنى الأخير ومكى وبصرى (الحى القيوم) وعد مدنى الأول (من الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) ^(٧).

(٢) سورة البقرة من الآية (١١)

(١) سورة البقرة من الآية (١٠)

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠١)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٠٠)

(٦) سورة البقرة من الآية (٢١٩)

(٥) سورة البقرة من الآية (٢١٩)

(٧) سورة البقرة من الآية (٢٥٧)

سورة آل عمران: مائتا آية وقال أهل الشام إلا آية اختلفوا في ست آيات

سوى قوله (مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ)^(١) عد أهل الكوفة ألم. وعدوا (وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ)^(٢) وتركهما الباكون وكلهم عد (وَأَنْزَلَ الْفِرْقَانَ)^(٣) ولم يعدها أهل الكوفة
وكلهم عد (وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) وتركها شامى. وعد بصرى وحمصى (وَرَسُولاً
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)^(٤) وتركها الباكون (حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ)^(٥) حجازى ودمشقى،
(مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ) أبو جعفر وكان أبو جعفر لا يعد (مِمَّا تَحِبُّونَ)

سورة النساء: مائة وسبع وسبعون آية عند أهل الشام وست كوفى وخمس

فى الباقي (تَضَلُّوا السَّبِيلَ)^(٦) كوفى وشامى. (فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً)^(٧) شامى.
تركهما الباكون.

سورة المائدة: مائة وعشرون آية كوفى. ثلاث وعشرون بصرى. اثنان

وعشرون عند الباقي. ترك كوفى (بِالْعُقُودِ)^(٨) (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)^(٩) وعدهما الباكون
وعد بصرى (غَالِبُونَ)^(١٠) وتركهما الباكون.

(١) سورة آل عمران من الآية (٩٧) (٢) سورة آل عمران من الآية (٤٨)

(٣) سورة آل عمران من الآية (٤) (٤) سورة آل عمران من الآية (٤٩)

(٥) سورة آل عمران من الآية (٩٢) (٦) سورة النساء من الآية (٤٤)

(٧) سورة النساء من الآية (١٧٣) (٨) سورة المائدة من الآية (١)

(٩) سورة المائدة من الآية (١٥) (١٠) سورة المائدة من الآية (٢٣)

سورة الأنعام: مائة وخمس وستون آية كوفى ست بصرى وشامى. سبع حجازى. عد حجازى (وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ)^(١) وتركها الباكون. عد كوفى وحده (قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ)^(٢) وتركها الباكون كلهم (كُنْ فَيَكُونُ)^(٣) و(هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)^(٤) وتركهما كوفى وروى السلمى عن مدنى الأول (خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ)^(٥) آية وتركها الباكون.

سورة الأعراف: مائتان وخمس آيات بصرى وشامى ست فى الباقيين (الْمَص)^(٦) و(بِذَاكُم تَعْوُنُونَ)^(٧) عدهما كوفى وتركهما الباكون. (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)^(٨) عدها بصرى وشامى (ضِعْفًا مِنَ النَّارِ)^(٩) و(الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)^(١٠) عدهما حجازى وتركهما الباكون. روى عن مدنى الأول (يَعْكُفُونَ)^(١١) آية وليس بمعروف.

(١) سورة الأنعام من الآية (١)	(٢) سورة الأنعام من الآية (٦٦)
(٣) سورة الأنعام من الآية (٧٣)	(٤) سورة الأنعام من الآية (١٦١)
(٥) سورة الأنعام من الآية (٢)	(٦) سورة الأعراف من الآية (١)
(٧) سورة الأعراف من الآية (٢٩)	(٨) سورة الأعراف من الآية (٢٩)
(٩) سورة الأعراف من الآية (٢٨)	(١٠) سورة الأعراف من الآية (١٣٧)
(١١) سورة الأعراف من الآية (١٣٨)	

سورة الأنفال خمس وسبعون آية كوفى سبع شامى ست فى الباقي
(يُغْلِبُونَ)^(١) بصرى وشامى. وكلهم عد مفعولا بعده (ليهلك)^(٢) وتركها كوفى وحده
وكلهم عد (يَنْصُرُهُ وَبِالْمُؤْمِنِينَ)^(٣) وتركها بصرى وحده.

سورة التوبة: مائة وثلاثون آية وتسع وعشرون كوفى (عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ)^(٤) الثانى شهاب بن شرنقة عدها عن بصرى. الباقيون على تركها وهو
المجمع عليه. وروى المعلى عن المعلى عن بصرى (بَرِئُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)^(٥) آية.
وأسقطها الباقيون فصار للبصريين زيادة آية على اختلاف بينهم (عَذَابَا أَلِيمَا) عدها
دمشقى وحده فى قول ابن شنبوذ وقال غيره شامى وهو قوله (يُعَذِّبُكُم عَذَابَا أَلِيمَا)
وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ)^(٦) (الدين القيم)^(٧) عدها حمصى وحده وعاد وثمود عدها
المدنيان ومكى.

سورة يونس: تقدم ذكرها فى الفصل الثانى.

سورة هود: مائة وإحدى وعشرون آية. مدنى الأخير ومكى وبصرى اثنان
وعشرون مدنى الأول ودمشقى ثلاث وعشرون كوفى وحمصى. (بَرِئُ مِمَّا
تُشْرِكُونَ)^(٨) كوفى وحمصى. تركها الباقيون وترك بصرى وحمصى (يُجَادِلُنَا فِي

(١) سورة الأنفال من الآية (٣٦) (٢) سورة الأنفال من الآية (٤٢)

(٣) سورة الأنفال من الآية (٦٢) (٤) سورة التوبة من الآية (١)

(٥) سورة التوبة من الآية (٣) (٦) سورة التوبة من الآية (٣٩)

(٧) سورة التوبة من الآية (٣٦) (٨) سورة هود من الآية (٥٤)

قوم لوط^(١) وعدها الباقون (مِنْ سَجِيلٍ)^(٢) مدنى الأخير ومكى وتركها الباقون وترك
(مَنْضُودٍ)^(٣) و(إِنَّا عَامِلُونَ)^(٤) مدنى الأخير ومكى. وعدهما الباقون (لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ)^(٥) حجازى وحمصى تركها الباقون (مُخْتَلِفِينَ)^(٦) عراقى وشامى وتركها
الباقون.

سورة يوسف: تقدم ذكرها.

سورة الرعد: ثلاث وأربعون آية كوفى. أربع وأربعون حجازى خمس بصرى
ودمشقى. سبع شامى. ترك كوفى (أَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)^(٧) و(تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ)^(٨)
وعدهما الباقون. عد دمشقى (الأعمى والبصير)^(٩) وتركهما الباقون. عد حمصى
(الحقُّ والباطل)^(١٠) وتركها الباقون. عد شامى (سوء الحساب)^(١١) وتركها الباقون
عد عراقى وشامى (من كل باب)^(١٢) وتركها الباقون.

سورة إبراهيم: عليه السلام هى إحدى وخمسون آية بصرى اثنان كوفى
خمس دمشقى أربع فى الباقي. ترك عراقى (من الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)^(١٣) و(قَوْمَكَ

(١) سورة هود من الآية (٧٤)	(٢) سورة هود من الآية (٨٢)
(٣) سورة هود من الآية (٨٢)	(٤) سورة هود من الآية (١٢١)
(٥) سورة هود من الآية (٨٦)	(٦) سورة هود من الآية (١١٨)
(٧) سورة الرعد من الآية (٥)	(٨) سورة الرعد من الآية (١٦)
(٩) سورة الرعد من الآية (١٦)	(١٠) سورة الرعد من الآية (١٧)
(١١) سورة الرعد من الآية (٢١)	(١٢) سورة الرعد من الآية (٢٣)
(١٣) سورة إبراهيم من الآية (١)	

من الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ^(١) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ. وَتَرَكَ كُوفَى وَشَامَى (وَعَادِ وَثَمُودَ)^(٢) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ. عَدَّ مَدَنَى الْأَوَّلَ وَكُوفَى وَدَمَشْقَى (بِخَلْقِ جَدِيدِ)^(٣) وَتَرَكَهَا الْبَاقُونَ. تَرَكَ مَدَنَى الْأَوَّلَ (وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ)^(٤) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ. تَرَكَ بَصْرَى (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ)^(٥) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ. عَدَّ شَامَى (يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)^(٦) الْبَاقُونَ عَلَى تَرَكَهَا.

الحجر والنحل: قد ذكرتا.

سورة بنى إسرائيل: مائة وعشر آيات وعلى مذهب أهل الكوفة مائة وإحدى عشرة آية. عَدَّ كُوفَى (لِلأَذْقَانِ سُجْدًا)^(٧) تَرَكَهَا الْبَاقُونَ.

سورة الكهف: مائة وخمس آيات حجازى ست آيات شامى عشر آيات كوفى
٣٢٦ / ١٥٨ إحدى عشرة بصرى ترك شامى (وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)^(٨) (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَّا)^(٩) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ. عَدَّ مَدَنَى الْأَخِيرَ (مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلُ)^(١٠) تَرَكَهَا الْبَاقُونَ. وَتَرَكَ (ذَلِكَ غَدَاً)^(١١) وَعَدَّهَا الْبَاقُونَ (أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا)^(١٢) عِرَاقَى وَمَدَنَى الْأَوَّلَ. مَكَى عَلَى

(٢) سورة إبراهيم من الآية (٩)

(١) سورة إبراهيم من الآية (٥)

(٤) سورة إبراهيم من الآية (٢٤)

(٣) سورة إبراهيم من الآية (١٩)

(٦) سورة إبراهيم من الآية (٤٢)

(٥) سورة إبراهيم من الآية (٣٣)

(٨) سورة الكهف من الآية (١٣)

(٧) سورة الإسراء من الآية (١٠٧)

(١٠) سورة الكهف من الآية (٢٢)

(٩) سورة الكهف من الآية (١٠٥)

(١٢) سورة الكهف من الآية (٣٥)

(١١) سورة الكهف من الآية (٢٣)

خلاف. ومدنى الأخير عنه فيه وتركها الباكون "مكى ومدنى الأخير". ترك مدنى الأول (بَيْنَهُمَا زُرْعًا)^(١) وعدها الباكون. أسقط (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا)^(٢) مكى ومدنى الأول عدها الباكون (فَاتَّبَعَ سَبَبًا)^(٣) عدها عراقى ومكى تركها الباكون. عد كوفى ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا^(٤) تركها الباكون. ترك كوفى ومدنى الأخير (عِنْدَهَا قَوْمًا)^(٥) وعدها الباكون. عد عراقى وشامى (بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا)^(٦) تركها الباكون.

سورة مريم: تسع وتسعون آية. مكى ومدنى الأخير. الباكون ثمان وتسعون (كَهَيَّعَ)^(٧) عدها أهل الكوفة آية. وتركها الباكون وكلهم. عد (فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا)^(٨) وتركها كوفى (فى الكتاب إبراهيم)^(٩) عدها مكى ومدنى الأخير.

٣٢٧
ب/١٠

سورة طه: مائة واثنان وثلاثون آية. بصرى أربع حجازى. خمس كوفى. ثمان حمصى. أربعون دمشقى. (طه)^(١٠) (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي)^(١١) (وَمَنْ الِيمِّ مَا غَشِيَهُمْ)^(١٢) (وَرَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا)^(١٣) عد هذه الأربع كوفى وتركهن الباكون. وعد شامى من هذه الأربع. قوله (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) وحده. ترك بصرى (كثيرا وَنَذْكُرْكَ

(١) سورة الكهف من الآية (٣٢)	(٢) سورة الكهف من الآية (٨٤)
(٣) سورة الكهف من الآية (٨٥)	(٤) سورة الكهف من الآيتين (٩٢، ٨٩)
(٥) سورة الكهف من الآية (٨٦)	(٦) سورة الكهف من الآية (١٠٣)
(٧) سورة مريم من الآية (١)	(٨) سورة مريم من الآية (٧٥)
(٩) سورة مريم من الآية (٤١)	(١٠) سورة طه من الآية (١)
(١١) سورة طه من الآية (٤١)	(١٢) سورة طه من الآية (٧٨)
(١٣) سورة طه من الآية (٩٢)	

كثيراً) ^(١) عدهما الباقون عد حمصى (فاقذفيه فى اليم) ^(٢) وتركها الباقون (معيشة ضنكاً) ^(٣) عدها حمصى وحده. عد دمشقى (ولا تحزن) ^(٤) (فى أهل مدين) ^(٥) (ولقد أوحينا إلى موسى) ^(٦) وتركها الباقون. عد شامى (معنا بنى إسرائيل) ^(٧) وتركها الباقون وترك شامى (خطبك ياسامرى) ^(٨) وعدها الباقون (محبته منى) ^(٩) عدها حجازى ودمشقى تركها الباقون (وفتتاك فتونا) ^(١٠) عدها بصرى وشامى وتركها الباقون (غضبان أسفاً) ^(١١) عدها مكى وحمصى ومدنى الأول وتركها الباقون. (والله موسى) ^(١٢) عدها مكى ومدنى الأول وتركها الباقون. وترك مكى ومدنى الأول (فنسبى) ^(١٣) وعدها الباقون (وعداً حسناً) ^(١٤) عدها مدنى الأخير وحده. وترك (ألقى السامرى) ^(١٥) وعدها الباقون (إليهم قولاً) ^(١٦) شامى ومدنى الأخير. وتركها الباقون. (صفصفاً) ^(١٧) عراقى وشامى (منى هدى) ^(١٨) تركها كوفى وحمصى. ^{٣٢٨}
ترك كوفى (زهرة الحياة الدنيا) ^(١٩).

(١) سورة طه من الآيتين (٣٤، ٣٣)	(٢) سورة طه من الآية (٣٩)
(٣) سورة طه من الآية (١٢٤)	(٤) سورة طه من الآية (٤٠)
(٦) سورة طه من الآية (٧٧)	(٧) سورة طه من الآية (٤٧)
(٩) سورة طه من الآية (٣٩)	(١٠) سورة طه من الآية (٤٠)
(١٢) سورة طه من الآية (٨٨)	(١٣) سورة طه من الآية (٨٨)
(١٤) سورة طه من الآية (٨٦)	(١٥) سورة طه من الآية (٧٨)
(١٦) سورة طه من الآية (٨٩)	(١٧) سورة طه من الآية (١٠٦)
(١٨) سورة طه من الآية (١٢٣)	(١٩) سورة طه من الآية (١٣١)

سورة الأنبياء: مائة واثننتا عشرة آية. كوفى والحسن. وإحدى عشرة آية فى
الباقيين (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (١) عدها الحسن البصرى. وقرأ (الحق) رفعا (ولا
يَضُرُّكُمْ) (٢) كوفى. وحده وتركها الباقون.

سورة الحج: أربع وسبعون آية شامى. خمس بصرى ست حجازى. ثمان
كوفى عد كوفى (الْحَمِيمُ) و(الجلود) (٣) تركها الباقون. ترك شامى (وعادُ وثمودُ) (٤)
وعدها الباقون. ترك بصرى وشامى (وقومُ لوطٍ) (٥) وعدها الباقون وقيل عن مكى
(سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ) (٦) وليس بمعروف.

سورة المؤمنين: مائة وثمانى عشرة آية. كوفى وحمصى وتسع عشرة فى
الباقيين. ترك كوفى وحمصى (وأخاهُ هارونَ) (٧) وعدها الباقون.

سورة النور: ستون وأيتان حجازى ثلاث حمصى. أربع فى الباقيين. عد
عراقى وشامى (وَالْأَصَالِ) (٨) و(يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) (٩) وتركها الباقون. وترك حمصى
(الْأُولَى الْإِبْصَارِ) (١٠).

٣٢٩
١/١٦.

سورة الفرقان تقدم ذكرها.

(١) سورة الأنبياء من الآية (٢٤)	(٢) سورة الأنبياء من الآية (٦٦)
(٣) سورة الحج من الآيتين (٢٠٠، ١٩)	(٤) سورة الحج من الآية (٤٢)
(٥) سورة الحج من الآية (٤٣)	(٦) سورة الحج من الآية (٧٨)
(٧) سورة المؤمنون من الآية (٤٥)	(٨) سورة النور من الآية (٣٦)
(٩) سورة النور من الآية (٤٣)	(١٠) سورة النور من الآية (٤٤)

سورة الشعراء: مائتان وست وعشرون. مدنى الأخير ومكى وبصرى سبع
فى الباقيـن. (طسم) ^(١) كوفى وحده. وترك (فلسوفَ تَعْلَمُونَ) ^(٢) ترك بصرى (أَيْنَ مَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ) ^(٣) ترك مدنى الأخير ومكى. (تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ) ^(٤).

سورة النمل: ثلاث وتسعون آية كوفى أربع بصرى وشامى خمس حجازى
(بأسٍ شديدٍ) ^(٥) ترك كوفى (مَنْ قَوَّارِيرٍ) ^(٦)

سورة القصص: ست وثمانون آية حمصى. ثمان فى الباقيـن (طسم) ^(٧)
كوفى وترك مع حمصى (يُسْقَوْنَ) ^(٨) وترك حمصى (يَقْتُلُونَ) ^(٩) وعد (عَلَى
الطِّينِ) ^(١٠).

سورة العنكبوت: إحدى وسبعون آية حمصى. تسع وستون فى الباقيـن
(آلَمْ) ^(١١) كوفى (وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ) ^(١٢) حجازى وحمصى وقيل عن أهل المدينة
(نَادِيَكُمْ الْمُنْكَرُ) ^(١٣) آية. وليس بمعروف (له الدين) ^(١٤) بصرى ودمشقى (أَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ) ^(١٥) حمصى.

(١) سورة الشعراء من الآية (١)	(٢) سورة الشعراء من الآية (٤٩)
(٣) سورة الشعراء من الآية (٩٢)	(٤) سورة الشعراء من الآية (٢١٠)
(٥) سورة النمل من الآية (٢٣)	(٦) سورة النمل من الآية (٤٤)
(٧) سورة القصص من الآية (١)	(٨) سورة القصص من الآية (٢٣)
(٩) سورة القصص من الآية (٢٣)	(١٠) سورة القصص من الآية (٣٨)
(١١) سورة العنكبوت من الآية (١)	(١٢) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)
(١٣) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)	(١٤) سورة العنكبوت من الآية (٦٥)
(١٥) سورة العنكبوت من الآية (٦٧)	

سورة الروم: تسع وخمسون آية مدنى الأخير ومكى وستون آية فى الباقي
(آلم) (١) كوفى. ترك مدنى الأخير (عَلَبَتِ الرُّومُ) (٢) ترك مكى (سَيَقْلُبُونَ) (٣) ترك
كوفى ومدنى الأول (بِضْعِ سَنِينَ) (٤) عد مدنى الأول (يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ) (٥).

٣٣
ب/١

سورة لقمان: ثلاث وثلاثون آية حجازى. أربع فى الباقي (آلم) (٦) كوفى
(مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) (٧) بصرى - شامى.

سجدة لقمان تسع وعشرون آية بصرى ثلاثون آية فى الباقي (آلم) (٨) كوفى
وترك عراقى (جَدِيدُ) (٩).

الأحزاب وسبأ ذكرتا.

سورة فاطر: ست وأربعون آية مدنى الأخير ودمشقى. أربع حمصى. خمس
فى الباقي عد بصرى وشامى (شديد) (١٠) (أَنْ تَزُولَا) (١١) بصرى ترك حمصى
(لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (١٢) و(إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ) (١٣) وعدهما الباقيون. ترك دمشقى (مَنْ فِي

(١) سورة الروم من الآية (١)	(٢) سورة الروم من الآية (٤)
(٣) سورة الروم من الآية (٣)	(٤) سورة الروم من الآية (٤)
(٥) سورة الروم من الآية (٥٥)	(٦) سورة لقمان من الآية (١)
(٧) سورة لقمان من الآية (٣٢)	(٨) سورة السجدة من الآية (١)
(٩) سورة السجدة من الآية (١٠)	(١٠) سورة فاطر من الآية (٧)
(١١) سورة فاطر من الآية (٤١)	(١٢) سورة فاطر من الآية (١٢)
(١٣) سورة فاطر من الآية (٢٣)	

القبور^(١). ترك بصرى وحمصى (بخلق جديد)^(٢) ترك بصرى (الأعمى والبصير)^(٣) والظلمات والنور^(٤) وعدهما الباكون. وعد بصرى ومدنى الأخير (تبديلاً)^(٥).

سورة يس: ثلاث وثمانون آية. كوفى. اثنان وثمانون فى الباقي. عد كوفى (يس)^(٦) وتركها الباكون.

سورة والصفاء: مائة وإحدى وثمانون آية على مذهب البصريين وأبى جعفر. اثنان فى الباقي. ترك حمصى (من كل جانب)^(٧) وعد (دُحوراً)^(٨) ترك بصرى (وما كانوا يعبدون)^(٩) ترك أبو جعفر (وإن كانوا ليَقُولون)^(١٠).

سورة ص: خمس وثمانون آية بصرى. بخلاف ثمان كوفى. ست فى الباقي ٣٣١
١٦١ / (ذى الذكر)^(١١) كوفى ترك بصرى (وغواص)^(١٢) ترك حمصى (نبأ عظيم)^(١٣) عد كوفى وحمصى (أيوب)^(١٤) عن بصرى (والحق أقول)^(١٥).

(١) سورة فاطر من الآية (٢٢)	(٢) سورة فاطر من الآية (١٦)
(٣) سورة فاطر من الآية (١٩)	(٤) سورة فاطر من الآية (٢٠)
(٥) سورة فاطر من الآية (٤٣)	(٦) سورة يس من الآية (١)
(٧) سورة الصفات من الآية (٨)	(٨) سورة الصفات من الآية (٩)
(٩) سورة الصفات من الآية (٢٢)	(١٠) سورة الصفات من الآية (١٦٧)
(١١) سورة ص من الآية (١)	(١٢) سورة ص من الآية (٣٧)
(١٣) سورة ص من الآية (٦٧)	(١٤) سورة ص من الآية (٤١)
(١٥) سورة ص من الآية (٨٤)	

سورة الزمر: ثلاث وسبعون آية شامى. خمس كوفى. آيتان فى الباقيين
 (مخلصاً له ديني) ^(١) و(مِنْ هَادٍ) ^(٢) عددهما كوفى وترك (يَخْتَلِفُونَ) ^(٣) (مُخْلِصاً لَهُ
 الدين) ^(٤) كوفى ودمشقى. و(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) ^(٥) كوفى وحمصى. ترك مدنى الأول
 ومكى (فبشر عباد) ^(٦) وعددها الباقيون. وعد مدنى الأول (مِنْ تَحْتِهَا
 الأنهار) ^(٧).

سورة المؤمن: خمس وثمانون آية. كوفى اثنتان وثمانون بصرى. ست
 دمشقى أربع فى الباقيين. (حم) ^(٨) كوفى وترك (كَاطِمِينَ) ^(٩) (بَارِزُونَ) ^(١٠) دمشقى.
 وترك (التلق) ^(١١) ترك بصرى ومدنى الأخير (إِسْرَائِيلَ الْكِتَابِ) ^(١٢) عد مدنى الأخير
 ودمشقى (الاعمى والبصير) ^(١٣) (يُسْحَبُونَ) ^(١٤) مدنى الأخير وكوفى وشامى (فى
 الحميم) ^(١٥) مدنى الأول (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ) ^(١٦) كوفى ودمشقى.

سورة السجدة : أربع وخمسون كوفى. ثلاث حجازى. آيتان فى الباقيين،
 (حم) ^(١٧) كوفى. ترك بصرى وشامى (عَادٍ وَثَمُودَ) ^(١٨).

(١) سورة الزمر من الآية (١٤)	(٢) سورة الزمر من الآية (٢٢)	(٣) سورة الزمر من الآية (٤٦)
(٤) سورة الزمر من الآية (١١)	(٥) سورة الزمر من الآية (٣٩)	(٦) سورة الزمر من الآية (١٧)
(٧) سورة الزمر من الآية (٢٠)	(٨) سورة غافر من الآية (١)	(٩) سورة غافر من الآية (١٨)
(١٠) سورة غافر من الآية (١٦)	(١١) سورة غافر من الآية (١٥)	(١٢) سورة غافر من الآية (٥٣)
(١٣) سورة غافر من الآية (٥٨)	(١٤) سورة غافر من الآية (٧١)	
(١٥) سورة غافر من الآية (٧٢)	(١٦) سورة غافر من الآية (٧٣)	
(١٧) سورة فصلت من الآية (١)	(١٨) سورة فصلت من الآية (١٣)	

سورة (عسق)^(١): ثلاث وخمسون كوفى. خمسون وآية حمصى. خمسون فى الباقي. (حم)^(٢) كوفى (عسق)^(٣) كوفى وحمصى. (كالأعلام)^(٤) كوفى وأيوب. وترك أيوب (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)^(٥)

الزخرف. ثمان وثمانون. شامى وسبع فى الباقي (حم)^(٦) كوفى وترك مع شامى (مَهِينُ)^(٧).

سورة الدخان: تسع وخمسون كوفى. سبع بصرى ست فى الباقي. (حم)^(٨) و(هُؤْلَاءِ لَيَقُولُنَّ)^(٩) عدهما كوفى. تركهما الباقيون. ترك مدنى الأخير ومكى وحمصى (الزُّقُومِ)^(١٠) ترك مدنى الأول ودمشقى (البُطُونِ)^(١١) وعدها الباقيون. سورة الجاثية: سبع وثلاثون كوفى. ست فى الباقي (حم)^(١٢). كوفى.

سورة الأحقاف: خمس وثلاثون آية كوفى. أربع فى الباقي. (حم)^(١٣) كوفى. سورة محمد عليه السلام أربعون آية بصرى وحمصى. ثمان وثلاثون كوفى. تسع فى الباقي. (فَضْرَبَ الرَّقَابِ)^(١٤) (فَشَلُّوا الْوُثَاقَ)^(١٥) عدهما حمصى وهو

(١) سورة الشورى (٢) سورة الشورى من الآية (١) (٣) سورة الشورى من الآية (٢)

(٤) سورة الشورى من الآية (٣٢) (٥) سورة الشورى من الآية (٣٠) (٦) سورة الزخرف من الآية (١)

(٧) سورة الزخرف من الآية (٥٢) (٨) سورة الدخان من الآية (١) (٩) سورة الدخان من الآية (٢٤)

(١٠) سورة الدخان من الآية (٤٣) (١١) سورة الدخان من الآية (٤٥) (١٢) سورة الجاثية من الآية (١)

(١٣) سورة الأحقاف من الآية (١) (١٤) سورة محمد من الآية (٤) (١٥) سورة محمد من الآية (٤)

وبصرى (لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ) ^(١) وترك حمصى (وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَهُمْ) ^(٢) (وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ) ^(٣) وعدهما الباقر. ترك كوفى (أَوْزَارَهَا) ^(٤) وخلاف بينهما إلى الطور.

والطور: تسع وأربعون آية كوفى وشامى. ثمان وأربعون بصرى سبع وأربعون فى الباقرى (والطور) ^(٥) عراقى وشامى (دُعَا) ^(٦) كوفى وشامى.

والنجم: ستون وأيتان. كوفى إحدى وستون فى الباقرى. (من الحق شَيْئاً) ^(٧) كوفى (عَنْ مَنْ تَوَلَّى) ^(٨) شامى. ترك دمشقى (إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) ^(٩).

سورة القمر: ذكرت.

سورة الرحمن: عز وجل ثمان وسبعون. كوفى وشامى. ست بصرى سبع فى الباقرين عد كوفى وشامى (الرحمن) (خَلَقَ الْإِنْسَانَ) ^(١٠) الثانى عراقى وشامى قال المعدل (خَلَقَ الْإِنْسَانَ) الأول بصرى وأيوب وكوفى ومكى وشامى الصحيح ما قاله المعدل. الخلاف فى الحرف الأول ومكى معه. (شَوَاطِطٌ مِنْ نَارٍ) ^(١١) عده حجازى ترك بصرى (بِهَا الْمُجْرِمُونَ) ^(١٢) ترك مكى (لِلْأَنَامِ) ^(١٣).

(١) سورة محمد من الآية (١٥)	(٢) سورة محمد من الآية (٧)
(٣) سورة محمد من الآية (٥)	(٤) سورة محمد من الآية (٤)
(٥) سورة الطور من الآية (١)	(٦) سورة الطور من الآية (١٣)
(٧) سورة النجم من الآية (٢)	(٨) سورة النجم من الآية (٢٩)
(٩) سورة النجم من الآية (٢٩)	(١٠) سورة الرحمن من الآيتين (٣٠١)
(١١) سورة الرحمن من الآية (٣٥)	(١٢) سورة الرحمن من الآية (٤٢)
(١٣) سورة الرحمن من الآية (١٠)	

سورة الواقعة: ست وتسعون. كوفى سبع بصرى تسع فى الباقيـن ترك كوفى

٢٣٤

/١٦٢

(فأصحابُ الميمنة) (١) (وأصحابُ المشئمة) (٢) (وأصحابُ الشمال) (٣) ترك كوفى ومدنى الأخير (وأصحابُ اليمين) (٤) ترك مدنى الأول ومكى (ولا تأثيما) (٥) ترك بصرى وشامى (مَوْضُونَةٌ) (٦) زاد بصرى (إنشاءً) (٧) عد مدنى الأخير (وأباريق) (٨) زاد المعدل مدنى الأخير ومكى. عد كوفى ومدنى الأول وحمصى (وحدورُ عين) (٩) ترك مدنى الأخير ودمشقى (الأوليين والآخرين) (١٠) قال المعدل عدها مدنى. الأول وعراقى وأيوب. عد مدنى الأخير وشامى (لمجموعون) (١١) ترك حمصى (أو أبأونا الأولون) (١٢) عد دمشقى (فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ) (١٣) قال المعدل. ترك مكى (فى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ) (١٤) وعد. (كانوا يقولون).

سورة الحديد: تسع وعشرون عراقى ثمان فى الباقيـن عد كوفى (مِنْ قَبْلِهِ

العذاب) (١٥) عد بصرى (وَأَتَيْنَاهُ الْآنْجِيلَ) (١٦).

(١) سورة الواقعة من الآية (٨)	(٢) سورة الواقعة من الآية (٩)
(٣) سورة الواقعة من الآية (٤١)	(٤) سورة الواقعة من الآية (٢٧)
(٥) سورة الواقعة من الآية (٢٥)	(٦) سورة الواقعة من الآية (١٥)
(٧) سورة الواقعة من الآية (٣٥)	(٨) سورة الواقعة من الآية (١٨)
(٩) سورة الواقعة من الآية (٢٢)	(١٠) سورة الواقعة من الآية (٤٩)
(١١) سورة الواقعة من الآية (٥٠)	(١٢) سورة الواقعة من الآية (٤٨)
(١٣) سورة الواقعة من الآية (٨٩)	(١٤) سورة الواقعة من الآية (٤٢)
(١٥) سورة الحديد من الآية (١٣)	(١٦) سورة الحديد من الآية (٢٧)

سورة المجادلة: إحدى وعشرون آية مدنى الأخير ومكى اثنان وعشرون فى
الباقيين ترك مدنى الأخير ومكى (فى الأذنين)^(١) إلى سورة الطلاق: مذكور فيما
تقدم.

سورة الطلاق: احدى عشرة بصرى ثلاث حمصى. اثنتا عشرة آية فى
الباقيين (واليوم الآخر)^(٢) دمشقى عد كوفى ومدنى الأخير وحمصى (مَخْرَجًا)^(٣) عد
مدنى الأول ومكى (يا أُولَى الْأَلْبَابِ)^(٤) (على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)^(٥) حمصى.

سورة الملك: إحدى وثلاثون آية. مكى وشيبة بن نصاح ثلاثون آية فى الباقيين
(بلى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ)^(٦) مكى وشيبة.

ن: تقدم ذكرها.

سورة الحاقة: احدى وخمسون آية بصرى ودمشقى. اثنتان وخمسون فى
الباقيين (الحاقة)^(٧) كوفى (حُسُومًا)^(٨) حمصى (بِشْمَالِهِ)^(٩) حجازى.

-
(١) سورة المجادلة من الآية (٢٠)	(٢) سورة الطلاق من الآية (٢)
(٢) سورة الطلاق من الآية (٢)	(٤) سورة الطلاق من الآية (١٠)
(٥) سورة الطلاق من الآية (١٢)	(٦) سورة الملك من الآية (٩)
(٧) سورة الحاقة من الآية (١)	(٨) سورة الحاقة من الآية (٧)
(٩) سورة الحاقة من الآية (٢٥)	

سورة نوح: ثمان وعشرون آية كوفى، تسع بصرى وحمصى ثلاثون فى
الباقيين. (نورا)^(١) حمصى. ترك كوفى وحمصى (ولا سَوَاعاً)^(٢) عد كوفى ومدنى
الأخير (نَشْرًا)^(٣) وترك كوفى (فَأَدْخِلُوا نَارًا)^(٤) عد مكى ومدنى الأول بخلاف عن
مدنى (أَضَلُّوا كَثِيرًا)^(٥).

سورة المزمل: ثمانى عشرة آية. مدنى الأخير. تسع بصرى. عشرون فى
الباقي (المزمل)^(٦) كوفى ومدنى الأول ودمشقى. ترك حمصى (أَنْكَالًا وَجَحِيماً)^(٧)
عد مكى وحمصى (إِلَيْكُمْ رَسُولًا)^(٨) ترك مدنى الأخير (شَيْبًا)^(٩) وعدها الباقيون.

سورة المدثر: خمس وخمسون. مدنى الأخير ودمشقى. ست فى الباقيين ترك ٣٣٦
مدنى الأخير ومكى بخلاف (يَتَسَاءَلُونَ)^(١٠) ترك دمشقى (عَنِ الْمُجْرِمِينَ)^(١١). ١٦٣

سورة القيامة: أربعون آية. كوفى وحمصى. تسع فى الباقيين (لَتَعَجَلَ بِهِ)^(١٢)

كوفى وحمصى.

(١) سورة نوح من الآية (١٦)	(٢) سورة نوح من الآية (٢٤)
(٣) سورة نوح من الآية (٢٣)	(٤) سورة نوح من الآية (٢٥)
(٥) سورة نوح من الآية (٢٤)	(٦) سورة المزمل من الآية (١)
(٧) سورة المزمل من الآية (١٢)	(٨) سورة المزمل من الآية (١٥)
(٩) سورة المزمل من الآية (١٧)	(١٠) سورة المدثر من الآية (٤٠)
(١١) سورة المدثر من الآية (٤١)	(١٢) سورة القيامة من الآية (١٦)

(عم يتساءلون)^(١) : إحدى وأربعون آية بصرى. مكى بخلاف. أربعون فى
الباقيين. عد بصرى (عَذَابًا قَرِيبًا)^(٢) ومكى بخلاف.

سورة النازعات: ست وأربعون كوفى. خمس فى الباقيين ترك بصرى وشامى
(وَلَا نُعَامِكُمْ)^(٣) عد عراقى وشامى (مَنْ طَغَى)^(٤).

عبس: أربعون آية دمشقى. إحدى وأربعون مدنى الأول وبصرى. اثنتان
وأربعون آية فى الباقيين. ترك دمشقى (الصَّاحَّةُ)^(٥) ترك مدنى الأول (إِلَى طَعَامِهِ)^(٦)
عد عراقى وشامى (وَلَا نُعَامِكُمْ)^(٧).

(انشقت)^(٨) : ثلاث وعشرون بصرى ودمشقى. خمس فى الباقيين. عد
حمصى (إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا)^(٩) آيتين. وترك (فَمُلَاقِيهِ)^(١٠) ترك بصرى
ودمشقى (بِئَمِّينِهِ)^(١١) وترك (وَرَاءَ ظَهْرِهِ)^(١٢) وعدهما الباقيون.

(٢) سورة النبأ من الآية (٤٠)

(١) سورة النبأ

(٤) سورة النازعات من الآية (٣٧)

(٣) سورة النازعات من الآية (٣٣)

(٦) سورة عبس من الآية (٢٤)

(٥) سورة عبس من الآية (٣٣)

(٨) سورة الانشقاق.

(٧) سورة عبس من الآية (٣٢)

(١٠) سورة الانشقاق من الآية (٦)

(٩) سورة الانشقاق من الآية (٦)

(١٢) سورة الانشقاق من الآية (١٠)

(١١) سورة الانشقاق من الآية (٧)

سورة الطارق: ست عشرة آية. مدنى الأول سبع عشرة فى الباقيـن. ترك مدنى الأول (يَكِينُونَ كِيداً) (١).

سورة والفجر: تسع وعشرون آية بصرى. ثلاثون كوفى وشامى اثنتان فى الباقيـن (فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) (٢) حجازى وحمصى. وترك حمصى (رَبِّى أَكْرَمَن) (٣) عد ٣٣٧ حجازى (وَنَعْمَتُهُ) (٤) عد أهل العالية (بَجَهَنَّمَ) (٥) عد كوفى (فَادْخُلِىْ فِىْ عِبَادِىْ) (٦). ١٦٤

والشمس: ست عشرة آية. مدنى الأول ومكى خمس عشرة فى الباقيـن (فَعَقَرُوهَا) (٧) مدنى الأول ومكى وحمصى. وترك حمصى (فَسَوَّاهَا) (٨).

سورة العلق: ثمانى عشرة. دمشقى تسع عشرة عراقى. عشرون فى الباقيـن. ترك شامى (أَرَأَيْتَ الَّذِى يَنْهَى) (٩) ترك دمشقى (عَبْدًا إِذَا صَلَّى) (١٠). عد حجازى وحمصى (لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهُ) (١١).

سورة القدر: ست آيات. مكى وشامى. خمس فى الباقيـن (لَيْلَةُ الْقَدْرِ) (١٢)
الثالث مكى وشامى.

(١) سورة الطارق من الآية (١٥)	(٢) سورة الفجر من الآية (١٦)
(٣) سورة الفجر من الآية (١٥)	(٤) سورة الفجر من الآية (١٥)
(٥) سورة الفجر من الآية (٢٣)	(٦) سورة الفجر من الآية (٢٩)
(٧) سورة الشمس من الآية (١٤)	(٨) سورة الشمس من الآية (١٤)
(٩) سورة العلق من الآية (٩)	(١٠) سورة العلق من الآية (١٠)
(١١) سورة العلق من الآية (١٥)	(١٢) سورة القدر من الآية (١)

(لم يكن): تسع آيات بصرى. ثمان فى الباقيـن (له الدين) (١) بصرى.

(إذا زلزلت): ثمانى آيات. كوفى ومدنى الأول. تسع فى الباقيـن. ترك كوفى ومدنى الأول (أشتاتا) (٢).

القارعة: ثمانى آيات بصرى ودمشقى. إحدى عشرة كوفى عشر آيات فى الباقيـن (القارعة) (٣) كوفى. ترك بصرى ودمشقى (نَقَلْتُ مَوَازِينَهُ) (٤) و(خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) (٥) عدهما الباقيـن.

والعصر: ثلاث آيات. ترك مدنى الأخير وبعصر وعد (وتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) (٦).

قريش: خمس آيات حجازى وحمصى. أربع فى الباقيـن. عد حجازى وحمصى (مِنْ جُوعٍ) (٧).

(أَرَأَيْتُ) (٨) : سبع آيات كوفى وحمصى. ست فى الباقيـن. عد كوفى وحمصى (يُرَاعُونَ) (٩).

سورة الإخلاص. خمس آيات مكى وشامى. أربع فى الباقيـن عد مكى وشامى (لَمْ يَلِدْ) (١٠).

الناس سبع آيات. مكى وشامى ست فى الباقيـن. عد مكى وشامى (الْوَسْوَاسِ) (١١).

(٢) سورة الزلزلة من الآية (٦)

(٤) سورة القارعة من الآية (٦)

(٦) سورة العصر من الآية (٢)

(٨) سورة الماعون.

(١٠) سورة الإخلاص من الآية (٣)

(١) سورة البينة من الآية (٥)

(٣) سورة القارعة من الآية (١)

(٥) سورة القارعة من الآية (٨)

(٧) سورة قريش من الآية (٤)

(٩) سورة الماعون من الآية (٦)

(١١) سورة الناس من الآية (٤)

عواشر سور القرآن على مذهب البصريين

عواشر سورة البقرة (مُصْلِحُونَ) (١) (تَتَّقُونَ) (٢) (صَادِقِينَ) (٣) (فَانقُتُونَ) (٤)
 (ظَالِمُونَ) (٥) (يَعْتَدُونَ) (٦) (يَفْعَلُونَ) (٧) (خَالِدُونَ) (٨) (مُؤْمِنِينَ) (٩) (لَا يَعْلَمُونَ) (١٠)
 (صَادِقِينَ) (١١) (وَلَا نَصِيرَ) (١٢) (الصَّالِحِينَ) (١٣) (تَعْلَمُونَ) (١٤) (تَهْتَكُونَ) (١٥)
 (الرُّحِيمَ) (١٦) (يَهْتَكُونَ) (١٧) (الْمُتَّقِينَ) (١٨) (الْمُعْتَدِينَ) (١٩) (مِنْ خَلْقٍ) (٢٠) (الْأُمُورِ) (٢١)
 (يَنْتَكِرُونَ) (٢٢) (عَلِيمٌ) (٢٣) (حَكِيمٌ) (٢٤) (الْكَافِرِينَ) (٢٥) (قَدِيرٌ) (٢٦) (الْأَلْيَابِ) (٢٧)
 (يُظْلَمُونَ) (٢٨) وسبع آيات.

(١) سورة البقرة من الآية (١٠) (٢) سورة البقرة من الآية (٢٠) (٣) سورة البقرة من الآية (٣٠)
 (٤) سورة البقرة من الآية (٤٠) (٥) سورة البقرة من الآية (٥٠) (٦) سورة البقرة من الآية (٦٠)
 (٧) سورة البقرة من الآية (٧٠) (٨) سورة البقرة من الآية (٨٠) (٩) سورة البقرة من الآية (٩٠)
 (١٠) سورة البقرة من الآية (١٠٠) (١١) سورة البقرة من الآية (١١٠)
 (١٢) سورة البقرة من الآية (١٢٠) (١٣) سورة البقرة من الآية (١٣٠)
 (١٤) سورة البقرة من الآية (١٤٠) (١٥) سورة البقرة من الآية (١٥٠)
 (١٦) سورة البقرة من الآية (١٦٠) (١٧) سورة البقرة من الآية (١٧٠)
 (١٨) سورة البقرة من الآية (١٨٠) (١٩) سورة البقرة من الآية (١٩٠)
 (٢٠) سورة البقرة من الآية (٢٠٠) (٢١) سورة البقرة من الآية (٢١٠)
 (٢٢) سورة البقرة من الآية (٢٢٠) (٢٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٠)
 (٢٤) سورة البقرة من الآية (٢٤٠) (٢٥) سورة البقرة من الآية (٢٥٠)
 (٢٦) سورة البقرة من الآية (٢٦٠) (٢٧) سورة البقرة من الآية (٢٧٠)
 (٢٨) سورة البقرة من الآية (٢٨٠)

آل عمران. (وَقُودُ النَّارِ) ^(١) (بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) ^(٢) (رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ) ^(٣) (مَا يَشَاءُ) ^(٤)
(وَأَطِيعُونَ) ^(٥) (الْمُتَرِينَ) ^(٦) (تَبْشَهُنُونَ)، (مُسْلِمُونَ) (الضَّالُونَ) (كَافِرِينَ) (الْفَاسِقُونَ)
(مُحِيطٌ) (تَقْلِحُونَ) (الظَّالِمِينَ) (النَّاصِرِينَ) (الْمُؤْمِنُونَ) (يَحْزَنُونَ) (خَبِيرٌ) (الْأَلْبَابِ)
(تَقْلِحُونَ).

النساء. (سَعِيرًا) (مُبِينًا) (يَسِيرًا) (عَظِيمًا) (سَبِيلًا) (صُنُودًا) (جَمِيعًا)
(وَكِيلًا) (مُبِينًا) (عَنَوًا مُبِينًا) (حَكِيمًا) (مَحِيصًا) (حَمِيدًا) (سَبِيلًا) (مُهِنًا) (أَلِيمًا)
(وَكِيلًا). وخمس آيات.

المائدة (عَظِيمٌ) (الْمَصِيرُ) (الْمُنْقِيزُ) (مُقِيمٌ) (الْفَاسِقُونَ) (مُؤْمِنِينَ) (الْكَافِرِينَ)
(السَّبِيلُ) (الْمُعْتَدِينَ) (عَلِيمٌ) (الظَّالِمِينَ) (شَهِيدٌ) وثلاث آيات.

الأنعام (يَسْتَهْزِئُونَ) (يُؤْمِنُونَ) (تَكْفُرُونَ) (صَادِقِينَ) (تَتَفَكَّرُونَ) (تَعْمَلُونَ)
(الْعَالَمِينَ) (تَتَذَكَّرُونَ) (لِلْعَالَمِينَ) (يَصِفُونَ) (يَعْمَهُونَ) (يَقْتَرِفُونَ) (كَافِرِينَ) (مُهْتَدِينَ)
(يَعْدِلُونَ) (يُظْلَمُونَ) وست آيات.

(٢) سورة آل عمران من الآية (٢٠)

(٤) سورة آل عمران من الآية (٤٠)

(٦) سورة آل عمران من الآية (٦٠)

(١) سورة آل عمران من الآية (١٠)

(٣) سورة آل عمران من الآية (٣٠)

(٥) سورة آل عمران من الآية (٥٠)

الأعراف: (السَّاجِدِينَ) (الْفَاصِحِينَ) (المُسْرِفِينَ) (الظَّالِمِينَ) (يَجْحَدُونَ)
 (العَالَمِينَ) (الْمُنْتَظِرِينَ) (مُسْرِفُونَ) (جَائِمِينَ) (الكَافِرِينَ) (حَاشِرِينَ) (العَالَمِينَ) (لا
 يَعْلَمُونَ) (عَظِيمٌ) (الرَّاحِمِينَ) (الْمُحْسِنِينَ) (تَتَّقُونَ) (يَعْدِلُونَ) (يُخْلَقُونَ) (مُبْصِرُونَ).
 وخمس آيات.

الأنفال: (حَكِيمٌ) (تَسْمَعُونَ) (الْمَاكِرِينَ) (النُّصِيرُ) (العِقَابِ) (الْخَائِنِينَ) (رَحِيمٌ)
 وست آيات.

التوبة: (يَعْلَمُونَ) (الظَّالِمِينَ) (صَاغِرُونَ) (قَدِيرٌ) (بِالْكَافِرِينَ) (رَاغِبُونَ)
 (الْخَاسِرُونَ) (أَلِيمٌ) (العَظِيمُ) (رَحِيمٌ) (الظَّالِمِينَ) (الصَّادِقِينَ) (العَظِيمُ).

يونس: (العَالَمِينَ) (الْمُنْتَظِرِينَ) (يَفْتَرُونَ) (بِالْمُفْسِدِينَ) (الْمُجْرِمُونَ)
 (لَا يَشْكُرُونَ) (يَكْفُرُونَ) (مَلْقُونَ) (الْمُسْلِمِينَ) (لَا يَعْقِلُونَ). وتسع آيات.

هود: (فَخُودٌ) (يُبْصِرُونَ) (تَذْكُرُونَ) (إِلَّا قَلِيلٌ) (مُفْتَرُونَ) (مُجِيبٌ) (يَعْقُوبُ)
 (مَنْصُودٌ) (مُحِيطٌ) (شَدِيدٌ) (بَصِيرٌ) (مُنْتَظِرُونَ) وآية.

يوسف: (فَاعِلِينَ) (الزَّاهِدِينَ) (مُبِينٌ) (لا يَعْلَمُونَ) (عَلِيمٌ) (تَقْرِبُونَ) (لَسَارِقُونَ)
 (الْحَاكِمِينَ) (الْمُحْسِنِينَ) (الْحَكِيمُ) (الْمُجْرِمِينَ) وآية.

الرعد: (الْمُتَعَالِ) (الْمِهَادِ) (الْقُلُوبِ) (كِتَاب) وخمس آيات.

٣٤١
 ١/١٦٦

إبراهيم: (إِلَيْهِ مُرِيبٌ) (بِعَزِيزٍ) (إِلَى النَّارِ) (الْحِسَابِ). (الْحِسَابِ) وَآيَةٌ.

الحجر: (الْأُولَى) (بِرَازِقَيْنِ) (أَجْمَعُونَ) (الْمُخْلِصِينَ) (الْأَكِيمِ) (الْغَايِرِينَ) (الْعَالَمِينَ) (الْمُرْسَلِينَ) (الْمُقْتَسِمِينَ) وتسع آيات.

النحل: (تُسَيِّمُونَ) (يُخْلِقُونَ) (الْمُتَّقِينَ) (فَيَكُونُ) (مَائُومَرُونَ) (الْحَكِيمِ) (قَدِيرِ) (إِلَى حِينٍ) (تَذْكُرُونَ) (مُشْرِكُونَ) (رَحِيمِ) (الْمُشْرِكِينَ) وثمانى آيات.

سورة بنى إسرائيل: (أَلِيمًا) (مَحْظُورًا) (بَصِيرًا) (عَظِيمًا) (جَدِيدًا) (كَبِيرًا) (تَفْصِيلًا) (نَصِيرًا) (يَنْبُوعًا) (قَنْوَرًا) (تَكْبِيرًا).

الكهف: (رَشَدًا) (أَبَدًا) (عَمَلًا) (زَلَقًا) (بَدَلًا) (حَقًّا) (ذِكْرًا) (وَكُفْرًا) (سَبَبًا) (جَمْعًا) (مَدَدًا) وَآيَةٌ.

مريم: (عَشِيًّا) (مَقْضِيًّا) (حَيًّا) (نَبِيًّا) (رَسُولًا نَبِيًّا) (مَأْتِيًّا) (مَقْضِيًّا) (فَرْدًا) (هَدًا) وثمانى آيات.

طه: (يَامُوسَى) (الْأُولَى) (أَزْدِي) (إِنَّهُ طَغَى) (شَتَّى) (الْمُتَلَّى) (خَيْرٌ وَأَبْقَى) (الْتَرَضَى) (يَاسَامِرِي) (نَسْفًا) (عَزْمًا) (أَعْمَى) (الْأُولَى) وَآيَتَان.

الأنبياء: (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) (يَفْتَرُونَ) (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) (يَنْظُرُونَ) (مُنْكَرُونَ) (يُقَالُ لَهُ) (إِبْرَاهِيمُ) (فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) (بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ) (آيَةٌ لِلْعَالَمِينَ) (مُبْعَنُونَ) (إِلَى حِينٍ) وَآيَةٌ.

الحج: (اللَّعِيدِ) (الْحَرِيقِ) (الْقُلُوبِ) (وَتُمُودِ) (بَعِيدِ) (خَبِيرِ) (الْمَطْلُوبِ) وخمس

آيات.

المؤمنون: (الْوَارِثُونَ) (لِلْأَكْلَيْنِ) (الْمُبْتَكَينِ) (نَادِمِينَ) (يَهْتَنُونَ) (لَا يُشْرِكُونَ)

(مُنْكَرُونَ) (تُحْشَرُونَ) (تُسْحَرُونَ) (ارْجِعُونَ) (الرَّاحِمِينَ) وتسع آيات.

النور: (حَكِيمِ) (رَحِيمِ) (يَصْنَعُونَ) (نُورِ) (الظَّالِمُونَ) (سَمِيعِ) (عَلِيمِ) وأربع

آيات.

الفرقان: (قُصُودًا) (بَصِيرًا) (مَهْجُورًا) (تَشُورًا) (كُفُورًا) (نُفُورًا) (رَحِيمًا)

وسبع آيات.

الشعراء: (يَتَّقُونَ) (الْمُرْسَلِينَ) (الصَّادِقِينَ) (نَحْنُ الْغَالِبِينَ) (مُنْقَلِبُونَ)

(مُشْرِقِينَ) (تَعْبُدُونَ) (يَشْفِينِ) (لِلْمُتَّقِينَ) (حَمِيمِ) (الْأَرْدُلُونَ) (مُؤْمِنِينَ) (وَأَطِيعُونَ) ٣٤٣

(الْمُرْسَلِينَ) (الْمُسْرِفِينَ) (أَلَا تَتَّقُونَ) (الْعَابِدِينَ) (الْمُخْسِرِينَ) (الرَّحِيمِ) (الْأَكِيمِ) ١/١٦٧

(يَسْتَطِيعُونَ) (الشَّيَاطِينَ) وست آيات.

النمل: (الْمُرْسَلُونَ) (الْغَائِبِينَ) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (كَرِيمِ) (لَصَادِقُونَ)

(يُشْرِكُونَ) (الْمُجْرِمِينَ) (الْمُبِينَ) (آمِنُونَ) وأربع آيات.

القصص: (يَشْعُرُونَ) (الظَّالِمِينَ) (الْعَالَمِينَ) (عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ) (الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

(تَعْقِلُونَ) (تَرْجِعُونَ) (الصَّابِرُونَ) وثمانى آيات.

العنكبوت: (الْمَنَافِقِينَ) (تَقْلِبُونَ) (ظَالِمِينَ) (يَعْلَمُونَ) (الْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ) (فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ) وتسع آيات.

الروم: (يَسْتَهْزِئُونَ) (تَنْتَشِرُونَ) (لَا يَعْلَمُونَ) (يُشْرِكُونَ) (قَدِيرٌ) (لَا يُوقِنُونَ).

لقمان: (مُبِينٌ) (السَّعِيرِ) (شَكُورٌ) وأربع آيات.

السجدة: (تَرْجِعُونَ) (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وتسع آيات.

الأحزاب: (الظُّنُونَا) (قَلِيلًا) (يَسِيرًا) (عَلِيمَا) (رَحِيمَا) (قَلِيلًا) (شَدِيدًا) وثلاث آيات.

سبا: (الْحَدِيدِ) (الْمُؤْمِنِينَ) (تَسْتَقْدِمُونَ) (يَعْبُدُونَ) (قَرِيبٌ) وأربع آيات.

الملائكة^(١): (النُّشُورُ) (الْقُبُورِ) (الْكَبِيرِ) (غَفُورًا) وخمس آيات.

يس: (كَرِيمِ) (مُهْتَدُونَ) (يَرْجِعُونَ) (الْمُشْحُونِ) (يَنْسِلُونَ) (مُسْتَقِيمٌ) (مَالِكُونَ) (الْعَلِيمُ) وآيتان.

الصافات: (ثَاقِبٌ) (الدِّينِ) (لَذَائِقُونَ) (مَعْلُومٌ) (لِي قَرِينٌ) (الْعَامِلُونَ) (الْأُولَى) (الْمُؤْمِنِينَ) (تَأْكُلُونَ) (حَالِيمِ) (الْمُؤْمِنِينَ) (الْمُحْسِنِينَ) (الْمُحْسِنِينَ) (الْمُذْخَبِينَ) (لَيَقُولُونَ) (وَمَا تَعْبُدُونَ) (الْمُرْسَلِينَ) (الْمُرْسَلِينَ) وآية.

(١) سورة فاطر.

ص: (الأَحْزَابِ) (المِحْرَابِ) (الجِيَادِ) (وَشَرَابِ) (أَنْرَابِ) (الأَشْرَارِ) (سَاجِدِينَ)
(أَجْمَعِينَ) وست آيات.

الزمر: (الْأَلْبَابِ) (الْأَلْبَابِ) (تَخْتَصِمُونَ) (تَعْقِلُونَ) (الرَّحِيمِ) (الْخَاسِرُونَ)
(خَالِدِينَ) وآيتان.

المؤمن: ^(١) (سَبِيلِ) (البَصِيرِ) (الأَحْزَابِ) (بَغْيِ حِسَابِ) (فِي ضَلَالٍ)
(يَشْكُرُونَ) (يُسْجَرُونَ) (يَسْتَهْزِئُونَ) وآيتان.

السجدة: ^(٢) (طَائِعِينَ) (يَعْلَمُونَ) (رَحِيمِ) (حَمِيدِ) (بَعِيدِ) وآيتان.

عسق: ^(٣) (عَلِيمِ) (الْكَبِيرِ) (شَكُورِ) (الْأُمُورِ) (الْأُمُورِ).

الزخرف: (تُخْرِجُونَ) (مُسْتَمْسِكُونَ) (عَظِيمِ) (مُنْتَقِمُونَ) (يُبْصِرُونَ) (يَخْلُقُونَ)
(تُحِبُّونَ) (يَكْتُبُونَ) وسبع آيات.

الدخان: (أَلِيمِ) (فَاعْتَرِلُونَ) (الْمُسْرِفِينَ) (الرَّحِيمِ) (وَعْيُونَ) وسبع آيات.

الجاتية: (أَلِيمِ) (مَا يَحْكُمُونَ) (مُجْرِمِينَ) وست آيات.

الأحقاف: (قَدِيمِ) (عَظِيمِ) (أَلِيمِ) وأربع آيات.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم (أَعْمَالُهُمْ) (ذَكَرَاهُمْ) (أَعْمَالُهُمْ) (أَمْثَالَكُمْ).

(٣) سورة الشورى.

(٢) سورة فصلت.

(١) سورة غافر.

سورة الفتح: (عَظِيمًا) (مُسْتَقِيمًا) وتسع آيات.

الحجرات: (تُرْحَمُونَ) وثمانى آيات.

سورة ق: (نَضِيدٌ) (الْوَعِيدِ) (مَزِيدِ) (السُّجُودِ) وخمس آيات.

الذاريات: (الْخَرَّاصُونَ) (الْمُوقِنِينَ) (الْعَلِيمِ) (مَلِكِمْ) (مُبِينِ) (يُوعِدُونَ).

الطور: (سَيِّرًا) (رَهِينِ) (الْمُتَرَبِّصِينَ) (يَكْتُبُونَ) وثمانى آيات.

سورة النجم: (أَوْحَى) (الْأُخْرَى) (بِالْحُسْنَى) (الْأَوْفَى) (فَمَا أَبْقَى) (سَامِدُونَ)

وآية.

سورة القمر: (فَانتَصِرِ) (مُنْقَعِرِ) (وَنُذِرِ) (مُدْكِرِ) (بِالْبَصَرِ) وخمس آيات.

سورة الرحمن - عز وجل - : (الْأَكْمَامِ) (تُكَذِّبَانِ) (الْثَّقَلَانِ) (وَالْأَقْدَامِ)

(زُوجَانِ) (جَنَّتَانِ) (فِي الْخِيَامِ) وست آيات.

الواقعة: (الْمَشْنَمَةِ) (يُنْزِفُونَ) (مَنْضُودِ) (وَتِلْكَ مِنَ الْآخِرِينَ) (وَالْآخِرِينَ)

(الْخَالِقُونَ) (الْمُنْزِلُونَ) (الْمُطَهِّرُونَ) (وَجَنَّةٌ نَعِيمِ) وسبع آيات.

الحديد: (خَبِيرٌ) (الْقُرُورِ) وتسع آيات.

المجادلة: (الْمُؤْمِنُونَ) (الْأَذْلَلِينَ) وآيتان.

الحشر: (رَحِيمِ) (الْفَائِزُونَ) وأربع آيات.

المتحنة: (حَكِيمِ) وثلاث آيات.

الصف: (أَلِيمٍ) وأربع آيات.

الجمعة: (تَقْلِحُونَ) وآية.

المنافقون: (مِنَ الصَّالِحِينَ) وآية.

التغابن: (الْمَصِيرُ) وثمانى آيات.

الطلاق: (رِزْقاً) وآية.

التحریم: (الدَّاخِلِينَ) وآيتان.

سورة الملك: (السَّعِيرِ) (إِلَّا فِي غُرُورٍ) (بِمَاءٍ مَّعِينٍ).

ن: (مَهِينٍ) (كَالصُّرِيِّ) (يَتَلَاوُمُونَ) (زَعِيمٍ) (الصَّالِحِينَ) وآيتان.

الحاقة: (الْجَارِيَةِ) (رَاضِيَةٍ) (صَلُّوْهُ) (تُؤْمِنُونَ) (الْيَقِينِ) وآية.

سأل سائل: (حَمِيمًا) (جَزُوعًا) (مَلُومِينَ) (لِقَادِرُونِ) وأربع آيات.

سورة نوح: (غَفَّارًا) (فَجَّاجًا) وتسع آيات.

سورة الجن: (رَشَدًا) (أَحَدًا) وثمانى آيات.

المزمل: (قَلِيلًا) وتسع آيات.

المدثر: (غَيْرُ يَسِيرٍ) (كَيْفَ قَدَرٍ) (تِسْعَةَ عَشَرَ) (يَتَسَاءَلُونَ) (مُسْتَنْفِرَةً) وست

آيات .

سورة القيامة: (أَيُّنَ الْمَقَرُّ) (الْآخِرَةِ) (وَلَا صَلَى) وتسع آيات.

الإنسان: (قَمْطَرِيرًا) (كَبِيرًا) (حَكِيمًا) وآية.

المرسلات: (نُسِفَتْ) (مَهِينٍ) (ثَلَاثِ شُعَبٍ) (الْمُكْذِبِينَ) (يُؤْمِنُونَ).

عم يتساءلون: (لِبَاسًا) (سَرَابًا) (عَذَابًا) (قَرِيبًا) وآية. بعده (إِنْ لِلْمُتَّقِينَ

مَفَازًا).

٣٤٧
١/١٦٩

النازعات: (الْحَافِرَةُ) (الْآيَةُ الْكُبْرَى) (نَحَاها) (الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى) وخمس آيات.

عبس: (بَلَّهَى) (يَسْرُهُ) (غُلْبًا) (قَتَرَةً) وآية.

التكوير: (نُشِرَتْ) (مَكِين) وتسع آيات.

الانفطار: (الْحَافِظِينَ) وتسع آيات.

المطففين: (الْمُكْذِبِينَ) (مَرْقُومٌ) (يَتَغَامَزُونَ) وست آيات.

انشقت: (١) (سَعِيرًا) (يُكْذِبُونَ) وثلاث آيات.

البروج: (الْحَرِيقِ) (مُحِيطٌ) وآيتان.

الطارق: (وَلَا نَاصِرٌ) وسبع آيات.

سورة الأعلى: (مَنْ يَخْشَى) وتسع آيات.

الغاشية: (عَالِيَةٍ) (سُطِحَتْ) وست آيات.

الفجر: (الْأَوْتَادِ) (جَمًّا) وتسع آيات.

سورة البلد: (النُّجْدَيْنِ) (مُؤَصَّدَةٌ).

والشمس: (دَسَاهَا) وخمس آيات.

والليل: (لِلْعُسْرَى) (الْأَعْلَى) وآية.

والضحى: (فَلَا تَنْهَرُ) وآية.

اقرأ: (إِذَا صَلَّى) وتسع آيات.

والعاديات: (فِي الصُّدُورِ) وآية.

(١) سورة الانشقاق.

كلمات سور القرآن - وحروفها -

فاتحة الكتاب: تسع وعشرون كلمة ومائة وأربعون حرفا.

البقرة: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة وخمسة وعشرون ألفا وخمسمائة حرف.

آل عمران: ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة وأربعة عشر ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفا.

النساء: ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة وستة عشر ألفا وثلاثون حرفا.

المائدة: ألفان وثمانمائة وأربع كلمات وأحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وستون حرفا.

الأنعام: ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة واثنان عشر ألفا وأربعمائة واثنان وعشرون حرفا.

الأعراف: ثلاثة آلاف كلمة. وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة وأربعة عشر ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف.

الأنفال: ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة وخمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا.

التوبة: ألفا كلمة وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة. وهى عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفا وقيل: إنها آخر سورة نزلت بالمدينة. وقيل سورة النصر وقيل غيرهما.

يونس: ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة وسبعة آلاف وخمسمائة وسبع وسبعون حرفا.

هود: ألف وسبعمائة وخمس عشرة كلمة^(١) وسبعة آلاف وخمسمائة وستة وستون حرفا.

يوسف: ألف وستمائة وست وسبعون كلمة وتسعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا.

الرعد: ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف. إبراهيم: ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفا.

الحجر: ستمائة وأربع وخمسون كلمة وألفان وسبعمائة وأحد وسبعون حرفا. النحل: ألف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة وسبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف.

(١) فى الأصل خمس عشر.

سورة بنى إسرائيل^(١) الف وخمسمائة وثلاث وثمانون كلمة وستة آلاف

وأربعمائة وستون حرفاً.

الكهف: الف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة وستة آلاف وثلاثمائة وستون

حرفاً.

مريم: تسعمائة واثنان وثمانون كلمة وثلاثة آلاف وثمانمائة حرف -

وحرفان.

طه: الف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة وثلاثة آلاف ومائتان وأربعون حرفاً.

الأنبياء - عليهم السلام - الف ومائة وثمان وستون كلمة وأربعة آلاف

وثمانمائة وسبعون حرفاً.

الحج: الف ومائتان وسبعون كلمة وخمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون

حرفاً.

المؤمنون: الف وأربعون وثمانى كلمات. وأربعة آلاف وثمانمائة حرف.

النور: الف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وخمسة آلاف وستمائة وثمانون

حرفاً.

الفرقان: ثمانمائة واثنان وتسعون كلمة وثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون

حرفاً.

(١) سورة الإسراء.

الشعراء: الف وثلاثمائة وثمانى عشرة كلمة وخمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفاً.

النمل: الف ومائة وتسع وأربعون كلمة وأربعة آلاف وسبعمائة وتسعة وتسعون حرفاً.

القصص: الف وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمة. وخمسة آلاف وثمانمائة حرف.

العنكبوت: تسعمائة وثمانون كلمة وأربعة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً. ٣٥١
الروم: ثمانمائة وسبع عشرة كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً. ١/١٧٨

لقمان: خمسمائة وثمان وأربعون كلمة والفان ومائة وعشرة أحرف.

السجدة: ثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة. والف وخمسمائة وثمانية عشر حرفاً.

الأحزاب: الف ومائتان وثمان وثمانون كلمة وخمسة آلاف وتسعمائة وستة وتسعون حرفاً.

سبأ: ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة واثنان عشر حرفاً.

سورة الملائكة^(١) - عليهم السلام - : سبعمائة وسبعون كلمة وثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً.

سورة يس: سبعمائة وسبع وعشرون كلمة وثلاثة آلاف حرف.
والصافات: ثمانمائة واثنان وستون كلمة وثلاثة آلاف حرف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً.

ص: سبعمائة وإحدى وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً.
الزمر: ألف ومائة واثنان وسبعون كلمة وأربعة آلاف وسبعمائة وثمانية
أحرف.

المؤمن^(٢) : ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة وأربعة آلاف ومائة وثمانون حرفاً.
سجدة^(٣) الحواميم: سبعمائة وست وتسعون كلمة وثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفاً.

عسق^(٤) : ثمانمائة وخمسون كلمة والفان ومائة وثمانية وثمانون حرفاً.
الزخرف: ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وأربعمائة حرف.
الدخان: ثلاثمائة وست وأربعون كلمة والف وأربعمائة وأحد وثلاثون حرفاً.
الجاثية: أربعمائة وثمان وثمانون كلمة. والفان ومائة وأحد وتسعون حرفاً.

(١) سورة فاطر.

(٢) سورة غافر.

(٣) سورة فصلت.

(٤) سورة الشورى.

الأحقاف: ثلاثمائة وأربع وأربعون كلمة وألف وستمئة حرف.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم: خمسمائة وتسع وثلاثون كلمة والفان
وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفا.

سورة الفتح: خمسمائة وستون كلمة والفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفا.
الحجرات: ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة وألف وأربعمائة وستة وسبعون
حرفا.

سورة ق: ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة وألف وأربعمائة وتسعون حرفا.

الذاريات: ثلاثمائة وستون كلمة وألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفا.

الطور: ثلاثمائة واثنى عشرة كلمة وألف وخمسمائة حرف.

النجم: ثلاث مائة وستون كلمة وألف وأربعمائة وخمسة أحرف.

القمر: ثلاثمائة واثنان وأربعون كلمة. وألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفا.

سورة الرحمن - عز وجل - ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة وألف وستمئة
وسبعة أحرف.

سورة الواقعة: ثلاثمائة وثمان وسبعون كلمة وألف وتسعمائة وثلاثة أحرف.

الحديد: خمسمائة وأربع وأربعون كلمة والفان وأربعمائة وستة وتسعون
حرفا.

٣٥٣
١/١٧٢

المجادلة: أربعمائة وثلاث وسبعون كلمة وألف وتسعمائة واثنان وتسعون حرفاً.

الحشر: أربعمائة وخمس وأربعون كلمة وألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً.

المتحنة: ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة وألف وخمسمائة وعشرة أحرف.

الصف: مائتان وإحدى وعشرون كلمة وتسعمائة وستة عشر حرفاً.

الجمعة مائة وخمس وسبعون كلمة وتسعمائة وثمانية وأربعون حرفاً.

المنافقون: مائة وثمانون كلمة. وسبعمائة وستة وسبعون حرفاً.

التغابن: مائتان وإحدى وأربعون كلمة وألف وسبعون حرفاً.

سورة الطلاق: مائتان وسبع وثمانون كلمة وألف ومائة وستون حرفاً.

سورة التحريم: مائتان وتسع وأربعون كلمة وألف وستون حرفاً.

سورة الملك: ثلاثمائة وثلاث وثلاثون كلمة وألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً.

سورة القلم: ثلاثمائة كلمة والـف ومائتان وستة وخمسون حرفاً.

سورة الحاقة: مائتان وسبع وخمسون كلمة وألف وأربعمائة وثمانون حرفاً.

سورة المعارج: مائتان وست عشرة كلمة وتسعمائة وأحد وستون حرفاً.

سورة نوح - عليه السلام - مائتان وخمس وعشرون كلمة وتسعمائة وسبعة

وخمسون حرفاً.

- سورة الجن: مائتان وسبع وثمانون كلمة وتسعمائة وخمسون حرفا.
- سورة المزمل: مائة وتسع وتسعون كلمة وثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفا.
- سورة المدثر: مائتان وخمس وخمسون كلمة وهى ألف حرف.
- سورة القيامة: مائة وأربع وستون كلمة وستمائة واثنان وخمسون حرفا.
- سورة الإنسان: مائتان وثلاث وأربعون كلمة وألف وأربعة وخمسون حرفا.
- سورة المرسلات: مائة وإحدى وثمانون كلمة وثمانمائة وستة عشر حرفا.
- عم يتساءلون: مائة وثلاث وسبعون كلمة وسبعمائة وتسعون حرفا.
- سورة النازعات: مائة وتسع وسبعون كلمة وتسعمائة وتسعة وخمسون حرفا.
- عبس: مائة وثلاث وثلاثون كلمة وخسمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.
- التكوير: مائة وأربع كلمات وخمسمائة وثلاثون حرفا.
- الانفطار: ثمانون كلمة وثلاثمائة وتسعة عشر حرفا.
- المطففين: مائة وتسع وستون كلمة وسبعمائة وثلاثون حرفا.
- الانشقاق: مائة وسبع كلمات وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.
- البروج: مائة وتسع كلمات وأربعمائة وثمانية وخمسون حرفا.
- سورة الطارق: إحدى وستون كلمة ومائتان وتسعة وثلاثون حرفا.

الأعلى: اثنتان وسبعون كلمة. ومائتان وأحد وتسعون حرفا.

الغاشية: اثنتان وتسعون كلمة وثلاثمائة وأحد وثمانون حرفا.

الفجر: مائة وسبع وثلاثون كلمة وخمسمائة وسبعة وسبعون حرفا.

البلد: اثنتان وثمانون كلمة وثلاثمائة وأحد وثلاثون حرفا.

الشمس: أربع وخمسون كلمة ومائتان وثمانية وخمسون حرفا.

الليل: إحدى وسبعون كلمة وثلاثمائة وعشرون حرفا.

الضحى: أربعون كلمة ومائة واثنان وأربعون حرفا.

آل نشرح: سبع وعشرون كلمة ومائة وثلاثة أحرف.

التين: أربع وثلاثون كلمة ومائة وخمسون حرفا.

العلق: اثنان وسبعون كلمة ومائتان وثمانون حرفا.

القدر: ثلاثون كلمة ومائة واثنان وعشرون حرفا.

سورة الينة: أربع وتسعون كلمة وثلاثمائة وتسعة وتسعون حرفا.

الزلزلة: خمس وثلاثون كلمة ومائة وتسعة وأربعون حرفا.

العاديات: أربعون كلمة ومائة وثلاثة وستون حرفا.

القارعة: ست وثلاثون كلمة ومائة واثنان وخمسون حرفا.

التكاثر: ثمان وعشرون كلمة ومائة وعشرون حرفا.
 العصر: أربع عشرة كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.
 الهمزة: ثلاث وثلاثون^(١) كلمة ومائة وثمانون حرفا.
 الفيل: ثلاث وعشرون كلمة وستة وتسعون حرفا.
 قريش: سبع عشرة كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.
 الماعون: خمس وعشرون كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.
 الكوثر: عشر كلمات واثنان وأربعون حرفا.
 الكافرون: ست وعشرون كلمة وأربعة وتسعون حرفا.
 النصر: تسع عشرة كلمة وتسعة وسبعون حرفا.
 تبت: ثلاث وعشرون كلمة وأحد وثمانون حرفا.
 الإخلاص: خمس عشرة كلمة وسبعة وأربعون حرفا.
 الفلق: ثلاث وعشرون كلمة وتسعة وسبعون حرفا.
 الناس: عشرون كلمة وثمانون حرفا.

٣٥٧
 ١/١٧٤

(١) في الأصل ثلاثة.

فصل فى القرآن واشتقاق لفظه

قال اللحيانى فى كتاب النوادر: يقال قرأت القرآن أقرؤه^(١) قرأ مثل قرعا .
وقرأنا وهو الاسم . وأنا قارئ من قوم قراء وقارئ^(٢) وروى عن ابن مسعود أنه
قال: تسمعت للقرأة على فعلة وهم جماعة الفراء فإذا هم متقاربون . وتقول: أقرأت
غيرى أقرئه إقراء . ومنه قيل فلان المقرئ والقرآن يهمز ولا يهمز فمن همز قال: هو
مشتق من قول العرب .

ماقرأت الناقة سلاً قط .

أى ماضمت فى رحمها ولدا .. قال عمرو بن كلثوم:

ذراعى عيطل أدماء بكر
هجان اللون لم تقرأ جنينا

أى لم تحمل ولدا ولا ضمت رحمها على ولد - والسلا: الجلدة التى يكون
فيها الولد - قال اللحيانى: يقال للناقة والمرأة ماقرأت سلاً^(٣) قط - أى ماطرحت
دما قط وتأويله ماحملت . وقال الخليل : فيما حكى عنه لم تقرأ جنينا أى لم تسقط
ولدا فعلى هذا يكون القرآن لهم أجر ذلك العمل ولا يمنه أى لا تقطعه ولا تنقصه ثم
قال: ويلقى إلى الأسماع كما يسقط الجنين والعيطل - الطويل . والأدما البيضاء

(٢) فى الأصل قراءة .

(١) فى الأصل: أقرأه والصواب أقرؤه

(٣) الصواب: سكى .

٣٧٩
ب/ والبرك الفتى من الأبل. والهجان الخالص البياض قال سفيان بن عيينة سمي قرأنا
لاجتماع حروفه. وكلماته وآياته وسوره وانضمام بعضها إلى بعض. وذلك بأن
الحروف جمعن حتى صرن كلمات والآيات جمعن حتى صرن سورا والسور جمعن
حتى صرن قرأنا وهو مصدر كالرجحان والنقصان. وإنما سمي بالمصدر كما
سمى الخلق. وكما قيل ضرب الأمير ونسج اليمن وإنما يراد به المنسوج والمضروب
والمخلوق. وقريش لايهمز القرآن وهو لغة أهل مكة: قال قطرب والقرآن إذا كان غير
مهموز فإن أصله من مقارنة الحروف بعضها إلى بعض قرن حرف بحرف وكلمة
بكلمة وآية بآية وسورة بسورة فهو مقرون بعضه إلى بعض ويكون تقدير فعال وقال
الشاعر:

تتقظ من منامك إن خيرا من النوم التهجد بالقرآن

ويقال أقرأت عن سفرى أى انصرفت وأقرأت من أهل ويقال قد أقرأت
حاجتك وأقرأ أمرك وقال بعضهم إذا استأخر. وتقول: أقرأت تقرى - أقرأ وهى
٣٧٩
١/١٨٥ مقرى ولا تلحق الهاء لأنها صفة بالنساء فإن أردت أنها تقرى القرآن قلت مقرنة
بالحاء فرقا بينها وبين الرجل ويقال. الناقة تقرى أقرأ فهى مقر بغير همز إذا استقر
الماء بها والقري مدفع الماء من الربا إلى الروضة قُرَيَّان ويقال قرى فى شدى
جوزة قريا أى خبأتها. ويقال قرى البعير يقرى. وكذا الناقة قرى تقرى. وكذا الشاه.

كل ما اجترأته إذا اجتمعت جرتها في شديقها بعضهم إذا اشتكى شديقه قد قرأ
يقرى. وتقول قوت الأرض أقروها قروا أى سرت فيها وهو أن تمر بمكان ثم تجوزه
إلى غيره ثم إلى موضع آخر. ويقال قوت بنى فلان أى مررت بهم رجلا رجلا
وتقول تقرت الأرض وبنى فلان واقتريت فى معنى واحد تقول. قال بعضهم هو
الأناء الصغير. وقال بعضهم أصل النخلة تبقر فيجعل فيه الشراب وقيل يتخذ منه
ركن وهو الأجابة. والجمع أقر. ويقال أعتمت قراك وعمته وأقرته أى حبسته وتقول
أقرأت أى صرت قاريا ناسكا. والله تعالى سمي كتابه فرقانا فقال عز وجل: (تَبَارَكَ
الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ) ^(١) لأنه فرق بين الكافر والمؤمن وبين الحق والباطل وبين
كلامه وبين أساطير الأولين وقيل لأنه تعالى أنزله متفرقا فى نيف وعشرين سنة.
فقال (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ) ^(٢) ونزلت سائر الكتب جملا وقد
جاء فى القرآن بمعنى النصر - وهو قوله تعالى (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ) ^(٣) يعنى النصر على الأعداء. وحكى الزجاج عن قطرب أنه قال: المعنى
(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) وآتينا محمداً الفرقان. قال ودليله قوله تعالى (تبارك الذى
نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ) ^(٤) ومن قال الفرقان هو الكتاب الذى آتاه موسى احتج
بقوله: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ) ^(٥) وهذا القول يختاره الزجاج ويحتمل أن

(٢) سورة الإسراء من الآية (١٠٦)

(٤) سورة الفرقان من الآية (١)

(١) سورة الفرقان من الآية (١)

(٣) سورة البقرة من الآية (٥٣)

(٥) سورة الأنبياء من الآية (٤٨)

٣
أ
يكون الفرقان نعتا للكتاب يريد كتابا فارقا بين الحق والباطل. قال الزجاج يجوز أن يكون الفرقان انفراق البحر لأنه من عظيم الآيات. ويجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه. أعيد ذكره وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل. فما يكذبك أيها الإنسان بالدين أي بمجازاتي إياك بعملك. وأنا أحكم الحاكمين - وهذا وجه جيد. ويكون فيه الاستثناء ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أقبضه، فأما قوله تعالى: (فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ) ^(١) فمعناه لكن لأن الله تعالى لا يستثنى من المخلوقين، وقوله: (إِنِّى بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِى فَطَرَنِى) ^(٢) معناه لكن أو يكون بمعنى الواو فإن قيل فما معنى قوله تعالى (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ) ^(٣) وكيف استثنى إبليس من الملائكة وليس منهم؟ فالجواب أنه إنما استثنى إبليس منهم لأنه كان داخلا معهم تحت الأمر فكان مأمورا كما أنهم مأمورون فكانه استثنى مأمورا من جملة المأمورين. فذلك جائز وإن لم يكن من جنسهم.

وقوله تعالى: (إِلَّا اللَّهُمَّ) ^(٤) مستثنى ومعناه إلا أن يكون العبد قد ألم بفاحشة ثم تاب ويجوز أن يكون معناه إلا أن يلم بذنب ويحسب أنه صغير أو يلم بذنب ويحسب أنه ليس بذنب.

وقوله تعالى: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ) ^(٥) ثم قال (إِلَّا قَوْلَ

(٢) سورة الزخرف من الآيتين (٢٦ ، ٢٧)

(٤) سورة النجم من الآية (٢٢)

(١) سورة الشعراء من الآية (٧٧)

(٣) سورة الحجر من الآيتين (٢٠ ، ٢١)

(٥) سورة الممتحنة من الآية (٤)

إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ) معناه أن أصحاب إبراهيم تبرأوا من كفر قومهم وعابوهم على الدين ما خلا قول إبراهيم لأبيه (لَا اسْتَغْفِرُكَ) فَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعِدَةٍ إِيَّاهُ (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ) ^(١). فقول إبراهيم هو استثناء من قول أصحابه. كأن معنى قوله: إذ قالوا لقومهم وقيل معناه لكن قال إبراهيم لأبيه (لَا اسْتَغْفِرُكَ) والمعنى أن إبراهيم لم يقل ما قالوه ولكن قال لَا اسْتَغْفِرُكَ لك. وقوله (مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) ^(٢) معناه لكن حاجة. وكذلك قوله (وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا) ^(٣) أى لكن رحمة وانتصب على الحال. وقوله (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ) ^(٤)، أى لكن من تولى فإنك مسلط عليه بالقتل. وكذلك قوله (إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ) ^(٥) أى لكن لك على من اتبعك سلطان ويجوز أن يكون إلا فى قوله (إلا من تولى وكفر) بمعنى الواو.

وأما قوله تعالى (مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) ^(٦) وليس العلم من اتباع الظن. فإنما معناه إلا أنهم يتبعون الظن. وقوله تعالى (لَا يَخَافُ أَدَّى الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ) ^(٧) لكن من ظلم وثم هاهنا بمعنى الابتداء كما

(١) سورة التوبة من الآية (١١٤)	(٢) سورة يوسف من الآية (٦٨)
(٣) سورة يس من الآيتين (٤٤: ٤٣)	(٤) سورة الغاشية من الآيتين (٢٢: ٢٣)
(٥) سورة الحجر من الآية (٤٢)	(٦) سورة النساء من الآية (١٥٧)
(٧) سورة النمل من الآيتين (١١: ١٠)	

تقول: أريد أن أحسن إليك ثم أكرمك وحكى قتيبة عن الفراء أنه قال: لم يقع فى الاستثناء من المرسلين وإنما وقع من معنى مضمّر فى الكلام كأنه قال: لا يخاف لدى المرسلون بل غيرهم الخائف إلا من ظلم ثم تاب فإنه لا يخاف وذكر ابن قتيبة فى تأويل الآية وجهها آخر وهو أن موسى لما خاف الثعبان ولم يعقب أى لم يقف وولى قال الله عز وجل (يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلِينَ) وعلم أن موسى مستشعر خيفة أخرى من ذنبه فى الرجل الذى وكزه فقضى عليه. فقال (إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا) أى توبة وندما فإنه يخاف (وإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) وبعضهم يجعل (إلا من ظلم) بمعنى: ولا من ظلم.

وقوله (لَا يَنْوُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى) ^(١) والموتة لم تكن فى الجنة ولكن المعنى على البديل كأنه قال: (لا ينوqون إلا الموتة الأولى).

وكذلك قوله تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا) ^(٢) هو على البديل، ولا يكون استثناء لأن اللفظ ليس بسلام كأنه قال لا يسمعون إلا سلاما وقيل المعنى (لا ينوqون فى الموت) سوى الموتة الأولى.

(٢) سورة مريم من الآية (٦٢)

(١) سورة الدخان من الآية (٥٦)

وقوله تعالى (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) ^(١) بمعنى لكن وقيل المعنى. كما قد سلف.

وقوله تعالى (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ) ^(٢) معناه لا معصوم من أمر الله إلا من رحم يريد المؤمنين الذين مع نوح في السفينة. وفاعل بمعنى مفعول كثير في العربية. يقولون. سر كاتم أى مكتوم وليل نائم أى مُنام فيه والراحلة بمعنى المرحولة. وأمر عارف أى معروف. وتطليقة بائنة أى مبانة. والعائد التى يعود بها ولدها وعيشة راضية أى مرضية وفى القرآن (أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا) ^(٣) أى مَأْمُونًا فيه. وقال تعالى (وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً) ^(٤) أى مبصرة بها وقال تعالى (مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ) ^(٥) أى مدفوق. وقد جاء على لفظ المفعول به ويراد به الفاعل. قال الله تعالى (وَكَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) ^(٦) وقد يجوز أن يكون المراد بقوله (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) غير الله ولا يُراد المفعول. كائنه قال: لا يعصم اليوم غير الله ويجوز أن يكون المراد به نوحا لأنه يعصم بأمر الله تعالى كما قال عيسى بن مريم عليه السلام (وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ) ^(٧) وقوله فى الآية (لا عاصم اليوم من أمر الله) كائنه يريد: من عذاب الله.

(٢) سورة هود من الآية (٤٢)

(١) سورة النساء من الآية (٢٣)

(٤) سورة الإسراء من الآية (١٢)

(٣) سورة العنكبوت من الآية (٦٧)

(٦) سورة مريم من الآية (٦١)

(٥) سورة الطارق من الآية (٦)

(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٩)

والأمر أصله فى اللغة من الظهور. ومنه قيل للعلامة أمارة لظهورها والأمر
لظهور أمرها والأمير ظاهر الأمر. وأمر الشيء إذا كثر ومع الكثرة ظهور الشأن. ٣٦٢
١/١٧٦

والأمر فى القرآن على سبعة عشر وجهاً:

أولها: الدين. قال الله تعالى (وظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ) ^(١) يعنى دينه. وقال (فَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) ^(٢) يعنى الدين، الذى جاء به نبيهم فنسبه إليهم لأنهم المتعبدون به.
والمندوبون إليه. والمعنى أن الله تعالى أعلمهم أن أمر الأمة واحد وأن دينه واحد وهو
الإسلام. وهم قد تقطعوا واختلفوا.

الثانى: القول. قال الله تعالى (إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ) ^(٣) وقال (فَتَنَازَعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى) ^(٤) أى يتنازعون القول فيما يريدون العمل عليه.
الثالث: وقت الوعيد. قال تعالى (حتى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا) ^(٥) أى حضر وقت
وعيدنا.

الرابع: بمعنى العذاب. قال تعالى: (وقال الشيطانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ) ^(٦) أى
وجب العذاب ومثله (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ) ^(٧) أى وجب العذاب.

الخامس: تمام العذاب وبلوغ المراد ومنه قوله تعالى (وغيضَ الماءَ وقضىَ
الأمرَ) ^(٨) يعنى تم وبلغ.

-
(١) سورة التوبة من الآية (٤٨)	(٢) سورة المؤمنون من الآية (٥٢)
(٣) سورة الكهف من الآية (٢١)	(٤) سورة طه من الآية (٦٢)
(٥) سورة هود من الآية (٤٠)	(٦) سورة إبراهيم من الآية (٢٢)
(٧) سورة مريم من الآية (٣٩)	(٨) سورة هود من الآية (٤٤).

السادس: بمعنى الشئ ومنه قوله تعالى (إِذَا قُضِيَ أَمْرًا) ^(١) أى إذا أراد ٣٦٣
 إحكام شئ لم يتعذر عليه. ومثله قوله تعالى عز وجل (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) ^(٢) ١٧٧/
 أى تصير الأشياء وجاء فى التفسير أنه أراد بقوله (إِذَا قُضِيَ أَمْرًا) عيسى عليه
 السلام. علم الله تعالى أنه يكون من غير أب.

السابع: هزيمة الكفار. وقتلهم ببدر. قال الله تعالى:

(وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَاتُمُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا) ثم قال (لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
 مَفْعُولًا) ^(٣) أراد هزيمة الكفار جزاء على كفرهم.

الثامن: القيامة. قال تعالى (فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ) ^(٤) يعنى القيامة.
 وقيل أراد به قتل الكفار ببدر والأول الوجه المعروف. وقوله (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) ^(٥) يعنى
 القيامة والإتيان هاهنا بمعنى الدنو ومثله (وَعَزَّيْتُمُ الْأَمَانِيَّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ) ^(٦).

التاسع: فتح مكة ومنه قوله تعالى: (فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) ^(٧)
 وقالوا: أراد فتح مكة.

(٢) سورة الشورى من الآية (٥٣)

(١) سورة مريم من الآية (٣٥)

(٤) سورة غافر من الآية (٧٨)

(٣) سورة الأنفال من الآية (٤٤)

(٦) سورة الحديد من الآية (١٤)

(٥) سورة النحل من الآية (١)

(٧) سورة التوبة من الآية (٢٤)

العاشر: قتل قريظة وإجلاء بنى النضير. قال تعالى (فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره)^(١) وجاء فى التفسير أنه أراد ذلك ويجوز أن يكون المراد القيامة أيضا.

الحادى عشر: بمعنى القضاء قال الله تعالى (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)^(٢) وقال (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ)^(٣) أى يقضى القضاء.

الثانى عشر: الوحي. قال الله تعالى (يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ)^(٤) يعنى الوحي.

الثالث عشر: بمعنى الغلبة والنصرة قال (هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ. قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ)^(٥) يعنى أن الغلبة لأولياء الله.

الرابع عشر: الذنب. قال: (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا)^(٦) أى جزاء ذنبها. وأصل الويال من الطعام الوبيل وهو الوخم الذى لا يمرى وقيل الوبيل الشديد وأصله من الكراهة. يقال استوبلت المنزل إذا كرهته لقلة موافقته لك. وقال تعالى (فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ)^(٧) أى جزاء ذنبهم.

(١) سورة البقرة من الآية (١٠٩)

(٢) سورة يونس من الآية (٣)

(٣) سورة الطلاق من الآية (١٢)

(٤) سورة آل عمران من الآية (١٥٤)

(٥) سورة التغابن من الآية (٥)

(٦) سورة الطلاق من الآية (٩)

الخامس عشر: الأمر خلاف النهى قال تعالى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) ^(١) أى أمرناهم بالطاعة فعصوا أمرنا.

السادس عشر: إظهار أمر المنافقين. قال تعالى (أَوْ أَمَرَ مِنْ عِنْدِهِ) ^(٢) أى أن يؤمر النبی صلى الله عليه وسلم بإظهار أمر المنافقين فيعاقبوا فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين.

السابع عشر: العلم قال تعالى: (وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ^(٣) قيل يعنى العلماء وقيل يعنى السلطان وليس هذا الذى ذكرته من وجوه الأمر مما يتعلق بهذا الكتاب غير أنه عرض فى تضاعيف الكلام فأحببت أن أورد ما قيل فيه من الوجوه.

(١) سورة الإسراء من الآية (١٦)

(٢) سورة المائدة من الآية (٥٢)

(٣) سورة النساء من الآية (٥٩)

أَجْ الخفيفة ولها أربعة أوجه

وهي المخففة من الثقيلة وإن الناصبة وهي التي تكون بعدها بمنزلة المصدر^(١)
وأن بمعنى أى. وأن زائدة. فأما المخففة من الثقيلة فمثل قوله جل وعز (وَأَخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)^(٢) ومنه قوله (عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى)^(٣)
لاتكون هذه إلا المخففة من الثقيلة من أجل دخول السين. قال زهير في المخففة :

فيه كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل

فإذا خففت لم تعمل. ويكون ما بعدها على الابتداء والخبر ومنهم من يعملها
وهي مخففة كما تعمل وهي محذوفة والأكثر الرفع. ومثال التي أعملت وهي مخففة
من الثقيلة قوله تعالى (وَحَسِبُوا أَن لَّاتَكُونَ فَتْنَةً)^(٤) فيمن نصب ومثال ما أعمل وهو
محذوف: قولهم: جئت لتقوم تقديره: جئت لأن تقوم.

وأما الناصبة للفعل فتنقله إلى الإستقبال ولا يجتمع مع السين وسوف وهي
مع الفعل بمعنى المصدر. فتقول يسرنى أن تأتيني بمعنى يسرنى إتيانك وأكره أن
تخرج بمعنى خروجك. ومنه قوله تعالى (وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ

(١) في الأصل: وهي التي تكون بعدها بمنزلة المصدر والصواب. وهي التي تكون مع ما بعدها بمنزلة المصدر (التحقيق).

(٢) سورة يونس من الآية (١٠)

(٣) سورة المزمل من الآية (٢٠)

(٤) سورة المائدة من الآية (٧١)

دَابِرَ الْكَافِرِينَ^(١) ومنه (وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)^(٢)

موضع تميلوا نصب بأن ذهب النون علامة النصب. وأما أن بمعنى أى. الخفيفة ٣٦٦

فنحو قوله تعالى (وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ)^(٣) بمعنى أى ١٧٨/

امشوا وذلك أن انطلاقهم قام فى الدلالة مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم

فجاءت أن بمعنى أى. التى للتفسير نحو قولك: قام يصلى أى أنا رجل صالح. وإن

شئت قلت: أن أنا رجل صالح وأما أن الزائدة. نحو لما أن جئتني أكرمتك لما

جئتني أكرمتك إلا أنك أتيت بأن للتوكيد ومنه قوله (وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا)^(٤) بمعنى

لما جاءت رسلنا والتى بمعنى أى لاتجى إلا بعد استغناء الكلام لأنها تفسير وقوله

تعالى (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أُمَرْتُ بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

مَا دُمْتُ فِيهِمْ)^(٥) هذا بمعنى أى.

إن الخفيفة المكسورة: ولها أربعة أوجه:

إن التى للجزاء وإن للجحد وإن المخففة من المثقلة وإن الزائدة.

(١) سورة الأنفال من الآية (٧) (٢) سورة النساء من الآية (٢٧).

(٣) سورة ص من الآية (٦) (٤) سورة العنكبوت (٢٣)

(٥) سورة المائدة من الآية (١١٧)

فأما التي للجزاء فنحو قولهم: إن تأتني اكرمك وفي التنزيل (وإن أحد من المشركين استجاركَ فَأَجِرْهُ) ^(١) (وإن يأتوكُم أسارى تَفَادُوهُمْ) ^(٢) (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) ^(٣).

وأما إن للجد فنحو قوله جل اسمه: (إن الكافرون إلا في غرور) ^(٤) وتقول والله إن أتيتني بمعنى والله ما أتيتني.

وأما المخفة من الثقيلة فنحو قوله تعالى (وإن كل لما جميع لديا مُحَضَّرُونَ) ^(٥) يلزمها اللام في الخير لئلا يلتبس بأن التي للجد.

وأما الزائدة. كقولنا ما ان في الدار أحد بمعنى ما في الدار أحد. فهذه زائدة للتوكيد. فأما قوله تعالى (وذرُوا ما بَقِيَ من الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ^(٦) قال بعض المفسرين هي بمعنى إذ. وقالوا في قوله (إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً) ^(٧) بمعنى لقد كان، وقال الحسن في قوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ) ^(٨) معناه: ما كان للرحمن ولد. وقيل في قوله (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) ^(٩) معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ وقيل: هو جواب القسم. ومعناه معنى ما وإذا مررت بقوله تعالى (أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ) ^(١٠) ذكرته في موضعه إن شاء الله.

(١) سورة التوبة من الآية (٦) (٢) سورة البقرة من الآية (٨٥) (٣) سورة البقرة من الآية (٢٤)

(٤) سورة الملك من الآية (٢٠) (٥) سورة يس من الآية (٣٢) (٦) سورة البقرة من الآية (٢٧٨)

(٧) سورة الإسراء من الآية (١٠٨) (٨) سورة الزخرف من الآية (٨١)

(٩) سورة الطارق من الآية (٤) (١٠) سورة آل عمران من الآية (٧٣)

مِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ

لابتداء الغاية وتبعيض وتجنيس وزائدة.

فأما التى لابتداء الغاية فنحو خرجت من بغداد إلى الكوفة. عنيت أن بغداد ابتداء الخروج والكوفة انتهاؤه. وكثلت^(١) من العراق إلى مصر ومن فلان إلى فلان. فمن لابتداء الغاية وإلى لانتهاؤها، وفى القرآن (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى)^(٢).

وأما التبعيض فنحو أخذت من الدراهم درهما. ومن الثياب ثوبا.

وأما التى للجنس فنحو قوله تعالى (فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)^(٣) كأنه قال اجتنبوا الرجس الذى هو وثن فى هاهنا تقوم مقام الصفة فى التبيين.

وأما الزائدة فنحو ماجاعنى من أحد بمعنى ماجاعنى أحد. وكذلك قول الله تعالى (مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ)^(٤) كأنه قال. مالكم إله غيره وقال تعالى (أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)^(٥) إنما هو خير وإنما زيدت من هاهنا توكيدا.

(١) لعل الصواب: انتقلت.

(٢) سورة القصص من الآية (٢٠)

(٣) سورة الحج من الآية (٣٠)

(٤) سورة الأعراف من الآية (٥٩)

(٥) سورة البقرة من الآية (١٠٥)

عن

وأما عن فقال سيبويه معناه ما عدا الشئ وتجاوزه وذلك قوله. سقاء الله عن الغيمة وكساه عن العرى. جعلهما، قد تراخيا عنه. ورميت عن القوس لأنه قذف سهمه عنها. وعداها. وتقول جلس عن يمينه فتجعله متراخيا عن بدنه وتجعله فى المكان الذى بحيال يمينه. وتقول أضربت عنه وأعرضت عنه. إنما تريد أنه تراخى عنه. وتجاوزه إلى غيره.

وقد يكون عن اسما ويكون حرفا: تقول أخذت عن زيد. فهو حرف لأنه أوصل الفعل إلى زيد كما تقول مررت بزيد وفى الدار نزلت وأما الموضع الذى هو فيه اسم فقولهم من عن يمينك لأن من لا تعمل إلا فى الأسماء قال الشاعر:

فقلت اجعلنى ضوء الفراقد كلها يمينا ومهوى النجم من عن شمالك

٣٦٩
١/١٨

فى ومعناها

وأما فى فمعناها. الوعاء فإذا قلت فلان^(١) فى البيت فإنما تريد أن البيت قد حواه. وكذلك المال فى الكيس. فإن قلت فلان غيب فمجاز واتساع لأنك جعلت الرجل مكانا للغيب يحتويه. وإنما هذا تمثيل وكذلك تقول: أقمت فلانا وهو فى عنقوان شأنه أى هو فى أمره ونهيه فهذا تشبيه وتمثيل أى قد أحاطت به هذه الأمور. قال سيبويه: إنها وإن اتسعت فى الكلام فإنما يكون كالمثل يجاء به يقارب الكلام وليس مثله. وقد تجئ فى بمعنى إلى قال أبو عبيد فى قوله: (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِى أَفْوَاهِهِمْ)^(٢) أى إلى أفواههم، وتجئ على بمعنى فى. قال الله تعالى: (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ)^(٣) أى فى ملك سليمان.

(١) (فى) سقطت من الأصل .

(٢) سورة إبراهيم من الآية (٩) .

(٣) سورة البقرة من الآية (١٠٢) .

على ومعناها

حكى ابن السراج عن سيبويه أنه قال: (على) معناها استعلاء الشيء. وقال: وكان المبرد يقول: إنها لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف. لا أن الاسم هو الحرف ولا الفعل. ولكن يتفق الاسم والحرف والفعل في اللفظ. ألا ترى أنك تقول: على زيد ثوب فعلى هذه حرف. وتقول علا زيدا ثوب من قولك علا يعلو. فهذا فعل قد اتفق اللفظان واختلف المعنيان والموضع الذي استعمل فيه اسما قول الشاعر:

غدت من عليه تنفض الطل بعد مارأت

لأنها الف القطع فتقطعها حاجب الشمس استوي رفعا وقال سيبويه تقول من عليه كما تقول فوقك . قال ولا يكون إلا ظرفا .

وإذا وصلت آخر القارعة بأولها كانت لك خمسة أوجه.

أحدهن. أن تقول نار حامية القارعة فتسكن الهاء من حامية وتقطع الألف من القارعة قياس ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز من هذا الوجه أن تقف على التاء فتقول (نارٌ حاميةٌ القارعة).

الوجه الثانى. أن تقول (نار حامية القارعة) فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين.

والوجه الثالث. أن تقول (نار حامية القارعة) فتسكن التنوين وتقطع الف القارعة.

والرابع. أن تقول (حامية القارعة) فتفتح التنوين لأنك نقلت إليه فتحة الألف من القارعة.

والخامس أن تقول (حامية القارعة) فتحذف التنوين لاجتماع الساكنين والأجود من هذه الوجوه والمستعمل كسر التنوين ووصل الألف وهو اختياري. ولا يجوز تعديه في التلاوة فإن أسكن آخر الكلمة فقال (حامية) ثم ابتداء فقال (القارعة) بفتح الألف جاز أيضا. وماعداها لا يجوز في التلاوة.

يذكر ما يشبه الفواجل وليس منها

باجماع البقرة: (من خَلَقَ) ^(١) بعده (وَلَيْسَ مَا) (وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) ^(٢) (فِي شِقَاقٍ) ^(٣) (وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ) ^(٤) (فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ) ^(٥) (طَعَامُ مَسْكِينٍ) ^(٦) (من الهُدَى وَالْفُرْقَانِ) ^(٧) (وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ) ^(٨) (عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) ^(٩) (الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) ^(١٠).

آل عمران: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) ^(١١) (فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ) ^(١٢) (أَفَغَيْرَ دِينٍ اللَّهُ يَبْغُونَ) ^(١٣) (أَوَلَنْكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ^(١٤) (مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) ^(١٥) (وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ) ^(١٦) (يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ) ^(١٧) (وَأَتَّبَعْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ) ^(١٨).

النساء: (إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) ^(١٩) (وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) ^(٢٠)

-
(١) سورة البقرة من الآية (١٠٢)	(٢) سورة البقرة من الآية (١١٣)	(٣) سورة البقرة من الآية (١٣٧)
(٤) سورة البقرة من الآية (١٥٥)	(٥) سورة البقرة من الآية (١٧٤)	(٦) سورة البقرة من الآية (١٨٤)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٨٥)	(٨) سورة البقرة من الآية (١٩٤)	(٩) سورة البقرة من الآية (١٩٨)
(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٦٧)	(١١) سورة آل عمران من الآية (١٩)	
(١٢) سورة آل عمران من الآية (٧٥)	(١٣) سورة آل عمران من الآية (٨٣)	
(١٤) سورة آل عمران من الآية (٩١)	(١٥) سورة آل عمران من الآية (٩٧)	
(١٦) سورة آل عمران من الآية (١٥٢)	(١٧) سورة آل عمران من الآية (١٥٥)	
(١٨) سورة آل عمران من الآية (٤٩)	(١٩) سورة النساء من الآية (٧٧)	
(٢٠) سورة النساء من الآية (١٢٥)		

المائدة: (اثنى عشر نقيباً) ^(١) (قوما جبارين) ^(٢) (سماعون لقوم آخرين) ^(٣)
(أفحكم الجاهلية يبغون) ^(٤) (عليهم الأوليان) ^(٥).

الأنعام: (إنما يستجيب الذين يسمعون) ^(٦) (مبشرين ومُنذرين) ^(٧) (وهذا صراط ربك مستقيماً) ^(٨) (إننى عامل فسوف تعلمون) ^(٩)

الأعراف: (قد لاهما بغرور) ^(١٠) و(بالسنين) ^(١١) (موسى صعباً) ^(١٢).

الأنفال: (أولئك هم المؤمنون) ^(١٣) (رجز الشيطان) ^(١٤) (فوق الأعناق) ^(١٥) (عن المسجد الحرام) ^(١٦) (إلا المتقون) ^(١٧) (يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) ^(١٨) (كان مفعولاً) ^(١٩) الذى بعده وإلى الله ترجع الأمور هذه ليست بأية إجماع. فأما قوله (مفعولاً ليهلك) ^(٢٠) فكلهم عدها آية. سوى أهل الكوفة فإنهم لا يعدونها آية.

(١) سورة المائدة من الآية (١٢)	(٢) سورة المائدة من الآية (٢٢)
(٣) سورة المائدة من الآية (٤١)	(٤) سورة المائدة من الآية (٥٠)
(٥) سورة المائدة من الآية (١٠٧)	(٦) سورة الأنعام من الآية (٣٦)
(٧) سورة الأنعام من الآية (١٨)	(٨) سورة الأنعام من الآية (١٢٦)
(٩) سورة الأنعام من الآية (١٣٥)	(١٠) سورة الأعراف من الآية (٢٢)
(١١) سورة الأعراف من الآية (١٣٠)	(١٢) سورة الأعراف من الآية (١٤٣)
(١٣) سورة الأنفال من الآية (٤)	(١٤) سورة الأنفال من الآية (١١)
(١٥) سورة الأنفال من الآية (١٢)	(١٦) سورة الأنفال من الآية (٣٤)
(١٧) سورة الأنفال من الآية (٣٤)	(١٨) سورة الأنفال من الآية (٤١)
(١٩) سورة الأنفال من الآية (٤٤)	(٢٠) سورة الأنفال من الآية (٤٢)

التوبة: (بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ) ^(١) (وَفِي الرُّقَابِ) ^(٢) (وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ) ^(٣)
 (يَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) ^(٤) (أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ) ^(٥) (وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ) ^(٦) (مَا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ) ^(٧) (مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) ^(٨) (حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ) ^(٩)
 (أَوْ لَا يَرَوْا أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ) ^(١٠).

يونس: (وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) ^(١١)

هود: (يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) ^(١٢) (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) ^(١٣) (وَقَارَ التَّنُورُ) ^(١٤)
 (سَوْفَ تَعْلَمُونَ) ^(١٥).

يوسف: (سَكِينًا) ^(١٦) (فَتَيَّانٍ) ^(١٧) (يَأْتِ بِصِيرَا) ^(١٨) (لِأُولَى الْأَلْبَابِ) ^(١٩).

الرعد: (وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ) ^(٢٠).

(١) سورة التوبة من الآية (٢١)	(٢) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(٣) سورة التوبة من الآية (٦١)	(٤) سورة التوبة من الآية (١١١)
(٥) سورة التوبة من الآية (١١٢)	(٦) سورة التوبة من الآية (١٠٧)
(٧) سورة التوبة من الآية (٩١)	(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٠)
(٩) سورة التوبة من الآية (١١٥)	(١٠) سورة التوبة من الآية (١٢٦)
(١١) سورة يونس من الآية (٩٢)	(١٢) سورة هود من الآية (٥)
(١٣) سورة هود من الآية (٣٩)	(١٤) سورة هود من الآية (٤٠)
(١٥) سورة هود من الآية (٩٣)	(١٦) سورة يوسف من الآية (٣١)
(١٧) سورة يوسف من الآية (٣٦)	(١٨) سورة يوسف من الآية (٩٣)
(١٩) سورة يوسف من الآية (١١١)	(٢٠) سورة الرعد من الآية (٣٠)

إبراهيم: (دَائِبِينَ) (١) (إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) (٢) (غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ) (٣) (مَنْ قَطْرَانَ) (٤).

النحل: (مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) (٥) (مَا يَشَاءُونَ) (٦) (طَيِّبِينَ) (٧) (مَا يَكْرَهُونَ) (٨) (أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ) (٩) (هَلْ يَسْتَوُونَ) (بَاقٍ) (١٠) (مَتَاعٌ قَلِيلٌ) (١١)

سبحان: (أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ) (١٢) (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا) (١٤) (عَذَابًا شَدِيدًا) (١٥) (إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولَى) (١٦) (وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) (١٧) (وَبُكْمًا وَصُمًّا) (١٨).

الكهف: (بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ) (١٩) (مِرْآءًا ظَاهِرًا) (٢٠) (لِلظَّالِمِينَ نَارًا) (٢١) (وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا) (٢٢).

مريم: (شَيْبًا) (٢٣) (وَقَرَّى عَيْنًا) (٢٤).

(١) سورة إبراهيم من الآية (٢٣) (٢) سورة إبراهيم من الآية (٤٤) (٣) سورة إبراهيم من الآية (٤٨)

(٤) سورة إبراهيم من الآية (٥٠) (٥) سورة النحل من الآية (٢٣) (٦) سورة النحل من الآية (٣١)

(٧) سورة النحل من الآية (٣٢) (٨) سورة النحل من الآية (٦٢) (٩) سورة النحل من الآية (٧٥)

(١٠) سورة النحل من الآية (٩٦) (١١) سورة النحل من الآية (١١٧) (١٢) سورة الإسراء.

(١٣) سورة الإسراء من الآية (٥) (١٤) سورة الإسراء من الآية (٣٣)

(١٥) سورة الإسراء من الآية (٥٨) (١٦) سورة الإسراء من الآية (٥٩)

(١٧) سورة الإسراء من الآية (٨٢) (١٨) سورة الإسراء من الآية (٩٧)

(١٩) سورة الكهف من الآية (١٥) (٢٠) سورة الكهف من الآية (٢٢)

(٢١) سورة الكهف من الآية (٢٩) (٢٢) سورة الكهف من الآية (٢٣)

(٢٣) سورة مريم من الآية (٤) (٢٤) سورة مريم من الآية (٢٦)

طه: (فَاعْبُدْنِي) (١) (بِآيَاتِي) (٢) (وَلَا يَرَأْسِي) (٣) (مِنْهَا جَمِيعاً) (٤) (لَكَانَ لِرِزَاماً) (٥).

الأنبياء: (أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (٦) - وهو عند الحسن آية - وقرأ (الحق) بالرفع على الاستئناف - (وَلَا يَشْفَعُونَ) (٧).

الحج: (ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ) (٨) (فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ) (٩).

المؤمنون: (وَقَارَ الثُّورُ) (١٠) (ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ) (١١).

النور: (لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (١٢) - بعده (فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (ولو لم تمسسه نار) (١٣).

الفرقان: (وَهُمْ يُخْلَقُونَ) (١٤) (قَوْمٌ آخَرُونَ) (١٥) (أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) (١٦) (الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ) (١٧).

(١) سورة طه من الآية (١٤)	(٢) سورة طه من الآية (٤٢)
(٣) سورة طه من الآية (٩٤)	(٤) سورة طه من الآية (١٢٣)
(٥) سورة طه من الآية (١٢٩)	(٦) سورة الأنبياء من الآية (٢٤)
(٧) سورة الأنبياء من الآية (٢٨)	(٨) سورة الحج من الآية (١٩)
(٩) سورة الحج من الآية (٥١)	(١٠) سورة المؤمنون من الآية (٢٧)
(١١) سورة المؤمنون من الآية (٧٧)	(١٢) سورة النور من الآية (١٩)
(١٣) سورة النور من الآية (٣٥)	(١٤) سورة الفرقان من الآية (٣)
(١٥) سورة الفرقان من الآية (٤)	(١٦) سورة الفرقان من الآية (٥)
(١٧) سورة الفرقان من الآية (١٥)	

الشعراء: (وَلِيدًا) (١).

النمل: (وَمَا يَشْعُرُونَ) (٢) التي بعده (أَيَّانَ يَبْعَثُونَ).

العنكبوت: (أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ) (٣).

الروم: (وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) (٤).

الأحزاب: (إِلَى أُولِيَانِكُمْ مَعْرُوفًا) (٥).

سبأ: (مُعَاجِزِينَ) (٦) (كَالْجَوَابِ) (٧) (مُعَاجِزِينَ) (٨) (وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) (٩).

الملائكة (١٠): (وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ) (١١) (فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) (١٢) بعده (إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي) - (مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ) (١٣) (بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (١٤) (كَلِمَةُ الْعَذَابِ) (١٥) (مُتَشَاكِسُونَ) (١٦) (وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ) (١٧).

(٢) سورة النمل من الآية (٦٥)

(٤) سورة الروم من الآية (٣٨)

(٦) سورة سبأ من الآية (٥)

(٨) سورة سبأ من الآية (٣٨)

(١٠) سورة فاطر.

(١٢) سورة الزمر من الآية (٢)

(١٤) سورة الزمر من الآية (٧)

(١٦) سورة الزمر من الآية (٢٩)

(١) سورة الشعراء من الآية (٦٥)

(٣) سورة العنكبوت من الآية (٦٧)

(٥) سورة الأحزاب من الآية (٦)

(٧) سورة سبأ من الآية (١٣)

(٩) سورة سبأ من الآية (٥٤)

(١١) سورة فاطر من الآية (١٠)

(١٣) سورة الزمر من الآية (٤)

(١٥) سورة الزمر من الآية (١٩)

(١٧) سورة الزمر من الآية (٦٩)

المؤمن^(١) : (وَقَارُونُ)^(٢) (يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ)^(٣) (فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)^(٤)
(وَالسَّلَاسِلُ)^(٥).

السجدة^(٦) : (هُدًى وَشِفَاءً)^(٧).

عسق: - (أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ)^(٨) - (عَلَى الْمَشْرِكِينَ)^(٩) - (مِنْ طَرْفٍ خَفَى)^(١٠)
(عَلَيْهِمْ حَفِيزًا)^(١١) (عَقِيمًا)^(١٢).

الدخان: (يُخْبِئُ وَيُمِيتُ)^(١٣) (نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ)^(١٤).

الأحقاف: (عَذَابَ الْهُونِ)^(١٥) (يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ)^(١٦).

سورة محمد: (الرَّقَابِ)^(١٦) (بَغْضُكُمْ بِيْغُضٍ)^(١٨) (أَنْفًا)^(١٩) (لَأَرْيَنَّاهُمْ)^(٢٠)
(بِسِيمَاهُمْ)^(٢١).

-
(١) سورة غافر.	(٢) سورة غافر من الآية (٢٤)	(٣) سورة غافر من الآية (٤٧)
(٤) سورة غافر من الآية (٦٥)	(٥) سورة غافر من الآية (٧١)	(٦) سورة فصلت.
(٧) سورة فصلت من الآية (٤٤)	(٨) سورة الشورى من الآية (١٣)	
(٩) سورة الشورى من الآية (١٢)	(١٠) سورة الشورى من الآية (٤٥)	
(١١) سورة الشورى من الآية (٤٨)	(١٢) سورة الشورى من الآية (٥٠)	
(١٣) سورة الدخان من الآية (٨)	(١٤) سورة الدخان من الآية (٣٠)	
(١٥) سورة الأحقاف من الآية (٢٠)	(١٦) سورة الأحقاف من الآية (٣٥)	
(١٧) سورة محمد من الآية (٤)	(١٨) سورة محمد من الآية (٤)	
(١٩) سورة محمد من الآية (١٦)	(٢٠) سورة محمد من الآية (٣٠)	
(٢١) سورة محمد من الآية (٣٠)		

سورة الفتح: (أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ) ^(١) (آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) ^(٢) (وَمُقَصِّرِينَ) ^(٣) (لَا تَخَافُونَ) ^(٤).

الطور: (يَوْمَ يُدْعَوْنَ) ^(٥).

النجم: (وَتَضْحَكُونَ) ^(٦).

الواقعة: خَافِضَةً ^(٧) - (فِي سَمُومٍ) ^(٨).

الحديد: (فَالْتَمِسُوا نُورًا) ^(٩) - (بِسُورٍ) ^(١٠) (الصَّادِقُونَ) ^(١١) (عَذَابٌ شَدِيدٌ) ^(١٢).

الحشر: (وَأَيَّدِي الْمُؤْمِنِينَ) ^(١٣) (وَلَا رِكَابٍ) ^(١٤).

الصف: (وَفُتِحَ قَرِيبٌ) ^(١٥).

المنافقون: (إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) ^(١٦).

(١) سورة الفتح من الآية (١٦)	(٢) سورة الفتح من الآية (٢٠)
(٣) سورة الفتح من الآية (٢٧)	(٤) سورة الفتح من الآية (٢٧)
(٥) سورة الطور من الآية (١٣)	(٦) سورة النجم من الآية (٦٠)
(٧) سورة الواقعة من الآية (٣)	(٨) سورة الواقعة من الآية (٤٢)
(٩) سورة الحديد من الآية (١٣)	(١٠) سورة الحديد من الآية (١٣)
(١١) سورة الحديد من الآية (١٩)	(١٢) سورة الحديد من الآية (٢٠)
(١٣) سورة الحشر من الآية (٢)	(١٤) سورة الحشر من الآية (٦)
(١٥) سورة الصف من الآية (١٣)	(١٦) سورة المنافقون من الآية (١٠)

التغابن: (تُسْرِوْنَ) (١) - (تُعْلِنُونَ) (٢).
الطلاق: (أَشْهَرُ) (٣) (شَدِيداً) (٤).
الملك: (طَبَاقاً) (٥) (رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ) (٦).
ن: (كَذَلِكَ الْعَذَابُ) (٧) (كَصَاحِبِ الْحُوتِ) (٨).
الحاقة: (حُسُوماً) (٩).
المزمل: (قَرَضاً حَسَنًا) (١٠).
المدثر: (وَالْمُؤْمِنُونَ) (١١) (مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا) (١٢).
الإنسان: (هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) (١٣) (مِسْكِينًا وَيَتِيمًا) (١٤) (مُخْلَتُونَ) (١٥) (نَعِيمًا) (١٦).
المرسلات: (شَامَخَاتٍ) (١٧).

(١) سورة التغابن من الآية (٢٤)	(٢) نفس الآية .
(٣) سورة الطلاق من الآية (٤)	(٤) سورة الطلاق من الآية (٨)
(٥) سورة الملك من الآية (٣)	(٦) سورة الملك من الآية (٥)
(٧) سورة ن من الآية (٣٣)	(٨) سورة ن من الآية (٤٨)
(٩) سورة الحاقة من الآية (٧)	(١٠) سورة المزمل من الآية (٢٠)
(١١) سورة المدثر من الآية (٣١)	(١٢) سورة المدثر من الآية (٣١)
(١٣) سورة الإنسان من الآية (٣)	(١٤) سورة الإنسان من الآية (٨)
(١٥) سورة الإنسان من الآية (١٩)	(١٦) سورة الإنسان من الآية (٢٠)
(١٧) سورة المرسلات من الآية (٢٧)	

عبس: (مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ) ^(١) (وَعِنَبًا) (وَزَيْتُونًا) ^(٢).
الانفطار: (فَسَوَّأَكَ) ^(٣).
العلق: (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ) ^(٤).
لم يكن : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ) ^(٥).
التكاثر: (لَوْ تَعْلَمُونَ) ^(٦).

-
- (١) سورة عبس من الآية (١٩)
(٢) سورة عبس من الآيتين (٢٨ إلى ٢٩)
(٣) سورة الانفطار من الآية (٧)
(٤) سورة العلق من الآية (١٦)
(٥) سورة البينة من الآية (١)
(٦) سورة التكاثر من الآية (٥)

باب إلا وتصرفها

اعلم أن إلا تنصرف على أربعة أوجه:

أولها: أن تكون استثناء - كقوله تعالى: (الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) ^(١) - استثنى المتقين لأنة لاعداء بينهم (يومئذ) إنما هم كما قال تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) ^(٢) - وقال تعالى (والذين لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ) إِلَى قوله: (إِلَّا مَنْ تَابَ) ^(٣) فاستثنى (مَنْ تَابَ وَأَمَّنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا) لأنه لا يلقى الآثام ولا يخلد في العذاب.

والاستثناء لا يخلو أن يكون في كلام موجب أو غير موجب فإن كان في كلام موجب فحقه النصب كقوله تعالى (فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) ^(٤) وإن كان في كلام غير موجب فحقه الرفع كقوله تعالى (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) ^(٥).

الثاني: بمعنى لكن. نحو قوله تعالى (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ) ^(٦) أى لكن (من ظلم) - وكقوله تعالى (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) ^(٧) أى لكن (خطأ) قال: قطرب: معناه إلا ما يسعه لأن الخطأ واسع له لأنه

(٢) سورة الحجر من الآية (٤٧)

(١) سورة الزخرف من الآية (٦٧)

(٤) سورة البقرة من الآية (٢٤٩)

(٣) سورة الفرقان من الآيات (٦٨: ٦٩: ٧٠: ٧١)

(٦) سورة النساء من الآية (١٤٨)

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٤٤)

(٧) سورة النساء من الآية (٩٢)

لا حيلة له فيه - ونحو قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم) (١) أى لكن (الذين ظلموا) يحتجون عليكم بغير حجة لجهلهم. وقيل معناه لكن (الذين ظلموا فلا تخشوهم) والوجه الأول أجود - وهو الذى يختاره الزجاج قال المعنى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا من ظلم باحتجاجة فيما قد وضع له. كما تقول: مالك على حجة إلا الظلم أى إلا أن تظلمنى بأنه قال: مالك على حجة البتة. ٢٧٦
١٨٣/ ولكنك تظلمنى ومالك على حجة إلا ظلمى وقيل إلا هاهنا بمعنى الواو أى ولا للذين ظلموا عليكم حجة وهم من جملة الناس. إلا أنه خصهم لشدة عنادهم كما خص النخل والرمان لفضلهما على غيرهما.

الثالث معنى غير قال الله تعالى: (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) (٢) أى غير الله. ولا يكون (إلا) هاهنا استثناء لأنك لو جعلته استثناء لأثبت آلهة واستثنيت منهم اسم الله تعالى وهو محال فتحمله على الصفة. وقوله (لا إله إلا الله) أى لا إله غير الله هكذا جاء فى التفسير والفرق بين إلا وغير أن إلا حرف وغير إسم وينوب مناب إلا فى الاستثناء وقد يكون صفة وتحريره أن تقول: أصل (إلا) الاستثناء. وقد يكون صفة وأصل (غير) الصفة. والاستثناء عارض فيها تقول: هذا درهم غير قيراط معناه إلا قيراطا وغير قيراط على الصفة فإن قال لزيد على درهم غير دانق بالنصب وجب عليه خمسة دانق وإن قال غير دانق فرفع وجب عليه درهم تام. ٢٧٧
وكذلك إذا قال لزيد على درهم إلا دانق بالرفع كان إقراره بدرهم وإن قال دانقا ١٨٤/ بالنصب كان إقراره بخمسة دانق.

(٢) سورة الأنبياء من الآية (٢٢)

(١) سورة البقرة من الآية (١٥٠)

الرابع: أن يكون معناه الابتداء. قال الله تعالى (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)^(١) وأسفل سافلين مثل أرذل العمر أى الكبر والهرم. والمعنى والذين آمنوا (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) ولا يجوز أن يكون استثناء لأن الذين آمنوا قد رد بعضهم إلى الكبر والهرم وقيل معنى (أسفل سافلين) جهنم. فعلى هذا الوجه يكون استثناء (والذين آمنوا) مستثنون. قال القيسى. السافلون هم الضعفاء والزمنى والأطفال. ومن لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا تقول سفلى يسفل فهو سافل وهم سافلون. كما تقول: علا يعلو فهو عال. وهم عالون وهو أن الهرم يخرف وينقص خلقه ويضعف بصره وسمعه وتقل حيلته ويعجز عن عمل الصالحات. فيكون أسفل من هؤلاء الضعفاء والزمنى جميعا (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فى وقت القوة والقدرة فإنهم فى حال الكبر غير منقوصين. لأننا نعلم أنا لو لم نسلبهم القدرة والقوة لم يكونوا ينقطعون عن عمل الصالحات فنحن نجزى

(١) سورة التين من الآيتين (٥ : ٦)

السورة واشتقاقها

السورة تهمز ولا تهمز . فمن همزها جعلها من السُّور وهو مابقى من الشراب فى الإناء كأنها قطعة من القرآن. قال النضر تقول العرب سَأَر الشئ يسأَر سُوراً إذا بقى وأسارته أنا أى أبقيته. قال بعض المحققين. ولم يجئ فعَّال من أفعل. الإدراك من أدرك وسأَر من أسأَر وإنما يجئ فاعل أفعل على مفعول. ومفعول مثل أكرم فهو مكرم ومكram. وفَعَّال إنما هو من فعل مثل ذهب فهو ذهاب وضرب فهو ضراب. حدثنى أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا الصولى. قال حدثنى محمد بن عبد الله التميمى قال أنشد فى مجلس الواثق بشعر الأخطل:-

وشارب مريح بالكاس نادمنى لبالحضور ولافيها بسوار

ف قيل بسوار وسأَر. فوجه إلى ابن الأعرابى فسئل عن ذلك فقال: بسوار يريد ليس بوثناب أى لا يثب على ندمانه وسأَر لايفضل فى القدرح سور. فمعنى سورة فى لغة من همزها قطعة من القرآن على حدة منفصلة من غيرها كما أن السور فى الإناء بقية من الجملة وفضلة منفصلة فأما فى لغة من لم يهمز فإن أبا عبيدة قال سميت سورة بغير همز لأنه يجعل مجازها مجاز منزلة ثم يرتفع منها ويرتقى إلى منزلة أخرى. كمجاز سورة البناء. قال النابغة:-

ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملكٍ دونها يتذبذب

أى منزلة شرف ارتفعت فيها عن منازل الملوك.

والسورة من كتاب الله تعالى هي المنزلة المتميزة من غيرها باسمها وعدد آيها وهي من السور الذى هو حائط المدينة ونحوها من الحصون. تقول سورت الحائط وسُرت الحائط. وفي القرآن (إِذْ تَسُوْرُواْ الْمِحْرَابَ)^(١) قال العجاج:

فرب ذى سرادق محجور سرت إليه فى أعالى السور

والسورة من القرآن جمعها خالف جمع سورة البناء فى لغة من همز ومن لم يهمز لأنهم قالوا جميعا فى سورة القرآن: سُور الواو مفتوحة كما قال:

سود المحاجر لا يقرءان السور.

يريد لا يقرآن بالسور والباء زائدة. قال الله تعالى (فَاتَّوْاْ بِعَشْرِ سُورٍ)^(٢) فخرج جمعها مخرج ظلمة وظلم. وقالوا جميعا فى سورة البناء سُور الواو ساكنة يخرج جميعها مخرج بُسْرَة. والجمع بُسْرُ.

وفى تفصيل القرآن على السور ضروب من الحكم منها: أن القارئ إذا خرج من فن إلى فن آخر كان أحلى فى نفسه وأنشط لقراءته، ومنها: أن الإنسان قد يضعف عن حفظ الجميع فيحفظ منه سورة تامة. ويقدر يمر عليها. وربما كان ذلك سببا يدعو به إلى غيرها ومنها: كان التفصيل أبين إذ كان الأشكال مع الاختلاط

(١) سورة ص من الآية (٢١) (٢) سورة هود من الآية (١٢)

والالتباس اكثر. ومنها: أن مايرقى إليه درجة درجة ومنزلة منزلة. فإن القوة عليه أشد والوصول إليه أسهل.

الآية واشتقاق لفظها:

الفرق بين السورة والآية فى الأصل أن السورة: المنزلة، والآية: العلامة وللآية ثلاثة أوجه فى اللغة وآيات القرآن محتملة لها كلها.

أحدها: أن الآية الجماعة. تقول العرب خرج القوم بأيّتهم أى بجماعتهم والآية من القرآن هى جماعة حروف.

والثانى: الآية العجب. تقول العرب فلان آية فى العلم والجمال فكأن كل آية عجب فى نظمها والمعانى المودعة فيها.

والثالث: الآية العلامة تقول العرب خربت دار فلان مابقى منها آية أى علامة. فكأن كل آية دلالة وعلامة على صدق الكتاب ونبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وجمع آية أى. قال الخليل وزنها من الفعل فَعَلَّةً مثال بقرة وبقر، وقال سيبويه وزنها من الفعل فَعَلَّةً بسكون العين. مثال تمره وتمر وكان حدها أن تكون آية فاستثقلوا التضعيف فأبدلوا الفاء من الياء الأولى فإن قلت فهلا انقلبت الياء فى أى جمع آية همزة كما كان ذلك فى سقاء وقضاء وكان فى الأصل سقاي وقضاي فانقلبت الياء فيهما همزة لوقوعها بعد الف فكذلك أى جمع آية. تكون أأ على

قياس قضاء فالجواب: أن الياء من سقاي وقضاي وقعتا بعد الف زائدة وهي الف
فِعَالٍ - وَقَعَالٍ فضعفت لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة فقلبت للألف الفا كما تقلب
للفتحة الفا نحو عصا. فصارت في التقدير قضا. فالتقت الألفان ساكنتين. فلم تزل
من حذف أو حركة. فلو حذف إحداهما لعاد الممدود الذي قد اعتزمت مده
مقصورا فلما بطل الحذف حركت الألف الثانية فانقلبت همزة فصارت قضاء
وسقاء. فأما الياء في أى فإنها وقعت بعد الف من نفس الكلمة فقيوت ولم يحتج إلى
تغييره فأى على وزن فعل. وهو جمع آية وجمع أى على آيا مثال أفعال. قال
الشاعر:

لم يبق هذا الدهر من آياته.

فظهر الياء عينا في آياته يدل على أن عين الفعل من آية ياء وبالله التوفيق.

باب أوائل السور إذا وصلت بأواخر السور التي قبلها

اعلم أنك إذا وصلت أول فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلاثة مذاهب.

أحدهن^(١) أن تقول: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)^(٢) فتسكن الميم من الرحيم. وتقطع الألف من الحمد لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها وهذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية.

والوجه الثاني: أن تقول: (الرحيم الحمد لله رب العالمين) فتكسر الميم من الرحيم لسكونها وسكون اللام في الحمد وتسقط الف المد للوصل. وذلك أنك تصل أول آية بأخر الآية التي قبلها كما تصل حروف الآية الواحدة أو كلماتها بعضها ببعض. وهذا إذا بنيت الكلام على الوقف لأن الموقوف عليه ساكن. والأجود عندي أن تقول: كسرة الميم هو إعراب لأن الكلمة مجرورة. فإذا وصلت حركتها بالحركة التي تستحقها وهو الجر.

وقيل فيه وجه ثالث وهو أن يقول: (الرحيم الحمد لله) بفتح الميم قالوا: لأنك

(٢) سورة الفاتحة من الآية (١)

(١) أحدها: هو الصواب.

نقلت إليها فتحة الألف من الحمد وإنما صلح أن تنتقل إليها حركة الألف لأنها رأس آية مسكوت عليها فكان كالجزم وهذا الوجه ليس عندى بشئ ولا يجوز أن يقرأ به. لأنه لإمام له وإنما ذكرناه ليعلم أنه مقول.

فإذا وصلت أول الكهف بأخر الأنعام كانت لك أربعة مذاهب:

أحدهم أن تقول (لِغَفُورٍ رَحِيمٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ)^(١) لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها وهو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى تقطيع الآيات.

والوجه الثانى:— أن تقول (رَحِيمُنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتكسر التنوين لسكونه وسكون اللام وتسقط الف الحمد لأنك وصلت أول السورة بأخر السورة التي قبلها كما تصل بعض السورة ببعض.

والوجه الثالث:— أن تقول (رَحِيمُنُ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتسكن التنوين وتهمز الف الحمد لأنك جعلت علامة انفصال الآية من الآية التي قبلها فى الآية الثانية.

والوجه الرابع:— أن تقول (رَحِيمُنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتفتح التنوين لأنك لما نويت الانفصال سكن التنوين ثم نقلت إليها حركة الف الحمد وأسقطت الألف وهذا أضعف الوجوه.

(١) سورة الأنعام من الآية (١٦٥) وسورة الكهف من الآية (١)

وقيل فيه وجه خامس وهو أن تقول (رَحِيمُ الحمدُ لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما تقول فى الكلام قام زيد الظريف . تحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون الظاء .

معنى قولى وسكون الظاء هو أن الحرف المشدد حرفان . الأول منهما ساكن والثانى متحرك . أردت سكون الظاء الأولى منهما التى هو فى اللفظ ظاء وفى الحقيقة هى لام التعريف .

وروى عن أبى عمرو (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (١) بحذف التنوين قال أبو الأسود . فالفية غير مستعتب ولاذاكر الله إلا قليلاً .

أراد ذاكرِ الله وأنشد الفراء :

إذا غُطِيفُ السَّلْمَى فَرَأً .

وإذا وصلت أول الأنعام بقوله (ليكون للعالمين نذيراً) (٢) كانت لك خمسة أوجه : إحداهن أن تقول (للعالمين نذيراً) (الْحَمْدُ لله) (٣) فتسكن الألف من (نذيراً) أو تقطع الألف من الحمد لله على مذهب النبی صلى الله عليه وسلم .

والوجه الثانى :- أن تقول (نَذِيرِنِ الحمدُ لله) فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين . وهو المشهور الذى عليه الجمهور .

(٢) سورة الفرقان من الآية (١)

(١) سورة الإخلاص من الآيتين (١، ٢)

(٣) سورة الأنعام من الآية (١)

والوجه الثالث:- أن تقول (نَذِيرًا الحمدُ لله) فتسكن التنوين وتجعل علامة انفصال الآية من الآية التي قبلها في الآية الثانية. أنشد الفراء حجة لهذا المذهب:
حتى أتيت فتى تَأْبِطُ خَانِفًا السيف فهو أخو لقاء أروع.

والوجه الرابع:- أن تقول (نَذِيرِنَ الحمدُ لله) بفتح التنوين لأنك نقلت إليه فتحة الألف. قال الكسائي قرأ على بعض العرب سورة ق فقال (مَنَّا عِ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبِ الَّذِي)^(١) فنقل فتحة الألف إلى التنوين ففتحه. وهذا أضعف الوجوه. ولا اعتداد بما حكاه الكسائي عن هذا الأعرابي المجهول. إذ الإجماع واقع على إطراح هذا الوجه ورفضه.

والوجه الخامس:- أن تقول (نَذِيرَ الحمدُ لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما حذفت من المرفوع في قوله (قل هو الله أحدُ الله) وحذف التنوين في المرفوع أكثر استعمالاً منه في المنصوب. والمستعمل الوجه الثاني وماعده مرفوض في القرآن.

ويجوز في الكلام هنا في حال الوصل فأما في حال الوقف فهو بالألف (نَذِيرًا) ثم تبتدئ الحمد لله بقطع الألف ولا يتصور في حال الوقف غير هذا الوجه فاعلم. وإذا وصلت قوله. (الحمد لله رب العالمين)^(٢) بأول الأنعام كان لك فيه

(٢) سورة الفاتحة من الآية (١)

(٣) الصواب: العالمين. وليس رحمن

مذهبان: أحدهما أن تقول: (العالمينُ الحمد لله) فتسكن النون من (العالمين) وتقطع الألف من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها. والوجه الثاني أن تقول (العالمينُ الحمد لله) فتفتح النون من (العالمين) وتسقط الألف من (الحمد) لأنك وصلت أول الآية بآخر الآية التي قبلها ولا يجوز أن تقول (العالمينُ الحمد لله) فتفتح النون من العالمين وتقطع الألف من الحمد لأنك لاتقدر على تحريك حرف ينوي بما بعده الابتداء وجاز أن تسكن التنوين وتقطع الف الحمد فتقول (رحمن^(١) الحمد لله) لأن نون الأعراب ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل والسكون على كل ساكن ممكن في القطع والاتصال وإذا وصلت قوله (يأيها الذين آمنوا قُوا)^(٢) بأول (اقرأ باسم ربك)^(٣) كان لك مذهبان:

أحدهما أن تقول: (يأيها الذين آمنوا قُوا اقرأ باسم ربك) فتسكن الواو من (قوا) وتقطع الألف من (اقرأ) لأنك تنوي انفصال الآية من الآية التي قبلها.

والوجه الثاني:— أن تقول: (يأيها الذين آمنوا قُوا اقرأ) فتصل القاف الأولى بالثانية في اللفظ وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف بعدها. وكذلك إذا وصلت (قوا) بأول القارعة. قلت (قُوا القارعة)^(٤) وإن شئت قلت (قُوا القارعة) فتصل القاف باللام في اللفظ فإذا وصلت (قُوا) (بألهاكم) قلت (قُوا ألهاكم)^(٥) فأنثبت الواو لأن الألف في (ألهي) ألف قطع: الدليل على ذلك أنك تقول (ألهي يُلهي) فنجد أول المستقبل مضموماً وإذا وصلت أول (ألهاكم) بآخر القارعة قلت: (نارُ حاميةُ ألهاكم).

(١) الصواب : العالمين . وليس رحمن (٢) سورة التحريم من الآية (٦)

(٣) سورة الطلق من الآية (١) (٤) سورة القارعة من الآية (١)

(٥) سورة التكاثر من الآية (١)

لو ومعناها

قال ابن السراج هي خلاف إن التي للجزاء لأن إن توقع الثانى من أجل الأول ولو لمنع الثانى من أجل امتناع الأول. تقول إن جئتنى أكرمك فالإكرام إنما يكون منى إذا كان منك مجئ. وتقول لو جئتنى أكرمك فالمعنى أنه امتنع إكرامى من أجل امتناع مجيئك. وقال سيبويه: لو لما كان سيقع لوقوع غيره وهو يرجع إلى هذا المعنى لأنه لما لم يقع الأول لم يقع الثانى فتقدير إن قبل لو. تقول إن أتيتنى أتيتك. تريد فيما يستقبل فإذا لم يفعل وطالبك بالأتيان قلت لو أتيتنى أتيتك. فأما لولا فهي مركبة من شيئين من معنى إن ولو ويبتدأ بعدها الأسماء وذلك أنها تمنع الثانى لوجود الأول. تقول: لولا زيد لهلكوا تريد لولا زيد فى هذا المكان لهلكوا فإنما امتنع الهلاك لوجود زيد فى ذلك المكان. وقال عز وجل (لولا أنتم لكنا مؤمنين). وقد يستعملونها بمعنى هلا ويولونها الفعل: تقول لولا فعلت كذا تريد هلا فعلت وفى القرآن. (فلولا كان من القرون من قبلكم)^(١) وفيه (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا)^(٢) وقال الشاعر:-

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بنى ضبوطرى لولا الكمى المقنعا^(٣)

(١) (سورة هود من الآية (١١٦))

(٢) سورة الأنعام من الآية (٤٣)

(٣) مغنى اللبيب لابن هشام ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٤٤٤

يقول هلا تعدون الكمى المقنعا المنيب الأبل المسنة والكمى الشجاع والمقنع الذى فى الدرع. ولولا هذه التى فى البيت للتحضيض. بمعنى هلا ويلها الفعل. تقول لولا فعلت أى هلا فعلت. والأول الذى يمتنع وجود الثانى فيه لوجود الأول يقع بعده الاسم مبتدأ. قال بعض المفسرين يكون لولا. بمعنى الجحد. نحو قوله فى قصة يونس (فلولا كانت قرية آمنّت^(١)) ومجازها فلم تكن قرية آمنّت عند العذاب الذى فى الدنيا عاينت فانتفعت بذلك الإيمان (إلا قوم يونس). وكذلك قيل فى قوله: (فلولا كان من القرون من قبلكم^(٢)) أى فلم يكن. وقد جاء لوما فى التحضيض بمعنى هلا. قال الله تعالى: (لوما تأتينا بالملائكة)^(٣) بمعنى هلا تأتينا.

وأصل (لما) (لم) ضمت إليها (ما) وبنيت معها فغيرت حال (لم) كما غيرت (لوما). ألا ترى أنك تقول: لو كان كذا لكان كذا فهى توجب الشئ لوجوب غيره أعنى (لو) فإذا دخلت عليها غيرتها فصارت بمعنى هلا. و(مهما) زعم الخليل أنها (ما) ضمت إليها (ما) وأبدلوا الألف الأولى هاء ولما فعلوا^(٤) ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد بأن القائل إذا قال مهما تفعل أفعل فقد قال صغير عن كبير من

(١) سورة يونس من الآية (٩٨)

(٢) سورة هود من الآية (١١٦)

(٣) سورة الحجر من الآية (٧)

(٤) فى الأصل وما فعلوا ذلك .

فعلك ولاأكبر عن صغير أوما. أشبه هذا قال ابن السراج وقال أصحابنا: أن اللام في لعل زائدة لأنهم يقولون علّ قال: والذي عندي أنهما لغتان وأن الذي يقول لعل لايقول علّ إلا مستعيرا لغة غيره لأنى لم أر زائدا لغير معنى. فإن قيل إنها زيدت توكيدا فهو قول.

قال: سيبويه لعل وعسى طمع واشتقاق. فأما (كان) بنيت الكاف للتشبيه مع أن وجعلت صدرا ولولا بناؤها ذلك لم يجز أن تبتدى بها إلا وأنت تريد التأخير و(هلا) بنيت (لا) مع (هل) فصار فيها معنى التخصيص و(إن) مكسورة الألف والنون مشددة هى توكيد لقولك: زيد منطلق وإذا خففت فهى كذلك غير أن لام التوكيد تلزمها إذا خففت عوضا لما ذهب منها لئلا تلتبس بإن التى للنفى و(لكن) خفيفة وثقيلة توجب بها بعد النفى والاستدراك ولا يجوز أن تدخل بعد واجب إلا لترك قصة إلى قصة تامة فأما مجيئها للاستدراك بعد النفى فنحو قولك ما جاعنى زيد لكن عمرو وما رأيت رجلا لكن امرأة وما مررت بزيد ولكن بعمرى أما مجيئها بعد واجب فنحو قولك جاعنى زيد لكن عبد الله لم يأت. ولو قلت مررت بزيد لكن عمرو لم يجىء ومعناها لها ثلاثة مواضع يكون لأحد الشئيين غير عينه عند شك المتكلم أو قصده أحدهما أباحة وذلك قولك أتيت زيدا أو عمرا وجاعنى رجل أو امرأة هذا إذا

شك فأمّا إذا قصد بقوله أحدهما فنحو كل السمك أو اشرب اللبن أى لاتجمعهما ولكن اختر أيها شئت. وكقولك أعطنى دينارا أو اكسنى ثوبا.

وفى القرآن (إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ)^(١) وقوله (فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ)^(٢) والموضع الذى هو فيه للإباحة قولك جالس الحسن أو ابن سيرين وأت المسجد أو السوق أى قد أذنت لك فى مجالسة هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله (وَلَا تُطْعِمْنِهِمْ أَثْمًا أَوْ كَفُورًا)^(٣) وقال المفسرون تجى بمعنى واو التسوية قال الله تعالى: جل ذكره (فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا عَذْرَاءً أَوْ نُذْرًا)^(٤) قالوا ويكون بمعنى بل. قال الله تعالى (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ)^(٥) وكذلك قوله تعالى (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ)^(٦) أى بل هو أقرب.

(١) سورة المائدة من الآية (٨٩) (٢) سورة البقرة من الآية (١٩٦)

(٣) سورة الإنسان من الآية (٢٤) (٤) سورة المرسلات من الآيتين (٥ إلى ٦)

(٥) سورة الصافات من الآية (١٤٧) (٦) سورة النحل من الآية (٧٧)

الفرق بين لو وإن

اعلم أن لو لما مضى وإن لما يستأنف وكلاهما يجب بها الثانى بوجوب الأول
تقول: لو أتيتنى لأكرمك يدل على أن الإكرام كان يجب بالائتيان. وتقول إن أتيتنى
أكرمك فتدل على أن الإكرام يجب بالائتيان فى المستأنف كما دلت فى لو على أنه
كان يجب به فى الماضى.

الفرق بين إن وإذ

الفرق بينهما كالفرق بين لو وإن فى أن أحدهما للماضى والآخر للمستأنف.
تقول أنت طالق أن دخلت الدار فيقع عند هذا الكلام. وتقول أنت طالق إن دخلت
الدار فلا يقع الطلاق عند انقضاء هذا الكلام. ولكن يتربح الدخول فإن وقع منها
طلقت وإن لم يقع لم تطلق أصلاً وذلك من قائل: إن إن المكسورة شرط تطلب
المستأنف فيتربح وقوع الشرط ليجب به العقد. فأما أن المفتوحة فليست كذلك وإنما
معنى الكلام أنت طالق لأن دخلت الدار. فدخول الدار قد وقع. وبين أنه طلقها من
أجل ما قد وقع وليست أن بشرط إنما هى علة لوقوع الأمر، فإذا كانت العلة قد
وقعت فقد وقع معلولها وكأنه قال أنت طالق لأنك كلمت زيدا فبين لأى شئ طلقها
فقد وقع الطلاق فى هذا الكلام. فأما إن قال أنت طالق إن كلمت زيدا فعلى الترتيب
كما بينا.

(٢) سورة الشعراء من الآية (١٤)

(٤) سورة الأحقاف من الآية (٤)

(٦) سورة هود من الآية (١٤)

(٨) سورة القدر من الآيتين (٥:٤)

(١٠) سورة الرعد من الآية (١١)

(١٢) سورة المطففين من الآية (٢)

(١) سورة الدخان من الآية (٢٩)

(٣) سورة الشورى من الآية (٢٥)

(٥) سورة الأنبياء من الآية (٧٧)

(٧) سورة الإنسان من الآية (٦)

(٩) سورة غافر من الآية (١٥)

(١١) سورة المائدة من الآية (١٠٧)

(١٣) سورة آل عمران من الآية (٥٢)

الفرق بين أما وإما

اعلم أن أما للاستئناف بتفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل أخبرني عن أحوال القوم فتقول مجيباً له. أما زيد فخارج وأما عمرو فمقيم وكذلك إذا قلت كذا على أربعة أوجه أما الوجه الأول فكذا.

وأما الوجه الثاني فكذا حتى تأتي على تفصيل جملة العدد الذي بدأت به. وليس كذلك إما لأن معناها معنى (أو) في الشك والتخيير والإباحة وأحد الشيئين على الإبهام لافرق بينهما إلا من جهة أنك تبتدئ بإماً شاكاً نحو ضربت إما زيدا وإما عمراً. فإن أتيت بأو دلت على الشك عند ذكر الثاني نحو قولك ضربت زيدا أو عمراً.

(١) سورة النساء من الآية (٢)	(٢) سورة الزلزلة من الآية (٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٦٨)	(٤) سورة الأعراف من الآية (٤٣)
(٥) سورة النحل من الآية (١٢١)	(٦) سورة الحجرات من الآية (٢)
(٧) سورة النجم من الآية (٣)	(٨) سورة الفرقان من الآية (٥٩)
(٩) سورة طه من الآية (٧١)	(١٠) سورة ص من الآية (٨)
(١١) سورة الزخرف من الآية (٣٥)	(١٢) سورة الطارق من الآية (٤)

باب جروف يقوم بعرضها مقام بعض

قوله تعالى (ما خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ) ^(١) أى إله الحق (وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ) ^(٢) أى عندي (يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) ^(٣) أى من عباده. أخذت عنك أى منك (ماذا خَلَقُوا من الأرض) ^(٤) أى فى الأرض (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ) ^(٥) أى على القوم. (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ) ^(٦) أى من علم الله (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ) ^(٧) أى يشرب منها وقيل يشربها. وقول الشاعر :

شربين بماء البحر أى من ماء البحر.

قوله تعالى (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ) ^(٨) أى بكل أمر سلام (يَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ) ^(٩) أى بأمره. (يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) ^(١٠) أى بأمر الله وقيل معناه (له مَعْقَبَاتٌ من أمر الله يَحْفَظُونَهُ) فهو على التقديم والتأخير، وقيل (يَحْفَظُونَهُ من أمر الله) أى من قضاء الله وأفاته. وهذا الوجه تفسير ظاهر الآية. غير تكلف لما تضمنه الظاهر وهو وجه جيد وفى قوله (استحقَّ عليهم الأوليان) ^(١١) أى منهم الأوليان وقوله (إذا اكْتَالُوا على الناس) ^(١٢) أى من الناس (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) ^(١٣) أى مع الله

(٢) سورة الشعراء من الآية (١٤)

(٤) سورة الأحقاف من الآية (٤)

(٦) سورة هود من الآية (١٤)

(٨) سورة القدر من الآيتين (٥:٤)

(١٠) سورة الرعد من الآية (١١)

(١٢) سورة المطففين من الآية (٢)

(١) سورة الدخان من الآية (٣٩)

(٣) سورة الشورى من الآية (٢٥)

(٥) سورة الأنبياء من الآية (٧٧)

(٧) سورة الإنسان من الآية (٦)

(٩) سورة غافر من الآية (١٥)

(١١) سورة المائدة من الآية (١٠٧)

(١٣) سورة آل عمران من الآية (٥٢)

(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ) ^(١) أى مع أموالكم. وقولهم: الذود إلى الذود إبل أى مع الذود (بأن ربك أوحى لها) ^(٢) أى إليها. دليله قوله (وأوحى ربك إلى النحل) ^(٣) (هَذَا لِهَذَا) ^(٤) أى إلى هذا دليله قوله تعالى (وهذه إلى صراط مستقيم) ^(٥) (وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ) ^(٦) أى عليه بالقول. تقول سقط فلان على فيه (وما ينطق عن الهوى) ^(٧) أى بالهوى. والعرب تقول: رميت عن القوس أى بالقوس. وسقاه عن الغيمة ومن الغيمة. وكساه من العرى وعن العرى وأطعمه من جوع وعن جوع (فاسأل به خبيراً) ^(٨) أى عنه (فِي جُنُوعِ النَّخْلِ) ^(٩) أى على (جنوع النخل) قوله (بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ) ^(١٠) أى بل لم يذوقوا عذاب، وتكون لما بمعنى إلا. قال تعالى (وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) ^(١١) أى إلا متاع الحياة. (وإن كل نفس لما عليها حافظ) ^(١٢) أى إلا عليها. وهو لغة لهذيل مع أن الخفيفة التى تكون بمعنى ما على ما ذكره القتيبي. ومن قرأ لَمَّا متاع الحياة الدنيا ولما عليها حافظ جعل (ما) صلة. وأراد (وإن كل ذلك لَمَتَاعٌ) وإن كل نفس لعلها حافظ.

(١) سورة النساء من الآية (٢)	(٢) سورة الزلزلة من الآية (٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٦٨)	(٤) سورة الأعراف من الآية (٤٣)
(٥) سورة النحل من الآية (١٢١)	(٦) سورة الحجرات من الآية (٢)
(٧) سورة النجم من الآية (٢)	(٨) سورة الفرقان من الآية (٥٩)
(٩) سورة طه من الآية (٧١)	(١٠) سورة ص من الآية (٨)
(١١) سورة الزخرف من الآية (٣٥)	(١٢) سورة الطارق من الآية (٤)

أم ومعناها

لا تكون إلا استفهاما وهى على وجهين على معنى أيهما وأيهم. وعلى أن تكون لغة من الأول. فما كان بمنزلة أيهما وأيهم قوله. أزيد عندك أم عمرو. وأزيدا لقيت أم عمرا تقديم الاسماء أحسن لأنك عنها تسأل. ويجوز الفعل فإذا قلت أضربت زيدا أم قتلته كان البدء بالفعل أحسن لأنك عنه تسأل. وأما المنقطعة فنحو قولك أعمرو عندك أم عندك زيد وأنها لا بل أم شاء.

الذي وتصرفها

قال ابن السراج الذى عند البصريين. أصله لَذِى مثل عَمِى ولزمته الألف واللام فلم تفارقاه ويثنى فيقال اللذان فى الرفع والذين فى الخفض والنصب ويجمع فيقال الذين فى الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول اللذون فى الرفع والذين فى الخفض والنصب والمؤنث التى واللتان واللاتى واللوائى. وقد حكى فى الذى لغات. الذى بإثبات الياء والذ بكسر الذال بغير ياء والذُ بإسكان الذال والذى بتشديد الياء وفى التثنية اللذانِ واللذانَ بتشديد النون والذا بحذف النون وفى الجمع الذين والذون واللاعن وفى النصب والخفض اللاتين واللاؤ بلا نون واللاتى بإثبات الياء فى كل حال. والمؤنث اللاتى واللاء بالكسر ولاياء واللتى واللت بالكسر بغير ياء واللت بإسكان التاء واللتان واللتا بغير نون واللتانَ بتشديد النون. وجميع التى واللاتى واللات بغير ياء وامرأتى واللوات بالكسر بغير ياء واللواء واللاء بهمزة مكسورة. واللات مكسورة التاء. وقال غير البصريين. إن أصل الذى هذا وهذا

عندهم أصله ذاك واحدة وماقالوه بعيد جدا لأنه لايجوز أن يكون اسم على حرف
فى كلام العرب إلا المضممر المتصل ولو كان أيضا الأصل حرفا واحدا مآجاز ان
يصغر. والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثى وقد صغرت العرب ذا والموجود
والمسموع مع ردنا له إلى الأصول من الذى ثلاثة أحرف لام وذاو وياء وليس لنا أن
ندفع الموجود إلا بالدليل وانتهى كلام ابن السراج. قال أبو الحسن اللحيانى وهو
من علماء أهل الكوفة قال الكسائى سمعت أعرابياً يقول لا والد لا إله إلا هو قال :
يقال هو الذى فعل وهو الذى فعل وفى الأثنين هما اللذان وهما اللذا وأنشد ابن
كليب:

إن عمى اللذا قتلا

الملوك وفككا الأغلالا

قال وفى الجمع هم الذين وهم الذى فعلوا . وحكى هم هذيل هم الذين فعلوا
قال: ويقال: هم اللذا فعلوا وأنشد.

فإن الذى حانت مفلح دمارهم :. هم القوم كل القوم يا أم خالد
وأنشد أبياتا :

يارب لا تبارك فى أحد :. فى قائم منهم ولا فيمن قصر

غير الذى قاموا بأطراف المسد .

أراد الذين قاموا وجاز طرح النون لأن الاعراب فيما قبلها والنون جامعة
ويقال: هى التى فعلت والتت فعلت وهما اللتان والتا وفى الجمع هن اللات وجمع
اللوات واللواتى وهن اللوا فعلن وأنشد :

جمعتها من أينق عزار :: من اللوا شرقن بالصرار

الصرار العود الذى تضربه أخلاف التاقة ويقال هن اللأ فعلن وأنشد الكميت:

وكانت من اللأ لا يغيرها ابنها :: أداما الغلام الأحمق الام عبرا

أراد من اللاتى ويقال هن اللات على وزن اللاعات وجماع اللاتى وهم الآلى
فعلوا والآلا فعلوا . ويقال فى الحروف الأول أولئك فعلوا وهلائك فعلوا ويقال هم
الليين فعلوا واللاون فعلوا واللوا فعلوا ممدود . ويقال هذا وهذان وهؤلاء وهؤلا
وهؤلا وهؤلا . ويقال: هذا فعل وهذاه فعل وهى فى بنى أسد وأنشد هاذاه الفتر
خيرته فترقى .

يقال هاهلا فعلوا وهاهلا فعلوا . جعلوا الهمزة (١) هذه . ويقال هذه فعلت
وهاذى وهاذ وهاتا فعلت وتافعلت ويقال ذا فعل وذه فعلت وذى فعلت ويقال ذلك فعل.
وذايك فعل وفى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وذانك وحكى عن أجعل الحجاز . ذانيك
فعلا ويقال فى الجميع أولئك فعلوا وأولاك فعلوا وألاك وأنشد :

(١) الصواب الهمزة هاء .

ألا لك لو جزعت لهم لكانوا أحب إلى من أهلٍ ومالى

ويقال تلك وتالك وتيلك. وتيك وفى التثنية تانك وتلك وفى الجمع كما قيل. فى جمع المذكر انتهى كلام اللحيانى.

وإنما الغرض فى ذكر^(١) هذا الفصل ليعلم اللغات الواردة فى تذكير هذه الكلمة وتأنيثها وتوحيدها وتثنيتهما وجمعها لأنها كمة كثرت فى القرآن فأحببت احاطه علم القارئ بلغاتها فأما أحكامها فقد استقصاها النحويون وليس المقصود فى هذا الكتاب ايراد مثلها ، ويقال فى الحروف. الأول. أولئك فعلوا وهلاك فعلوا ويقال: هم اللايين فعلوا، واللاون فعلوا واللاوا فعلوا ممدود، ويقال: هذا، وهذان وهؤلاء وهؤلاء. ويقال هذا فعل وهذه فعل وهى فى بنى أسد وأنشد:

هاذاه الفتر خيرد فترقى كف قوم أحد مصور

يقال: ها هلا فعلوا. جعلوا الهمزة هذه^(٢) ويقال هذه فعلت. وهانى وهاذ وهاتا فعلت. وتا فعلت ويقال ذا فعل وذه فعلت وذى فعلت. ويقال ذلك فعل. وذايك فعلا. وفى قراءة ابن كثير وأبى عمرو. ذانك^(٣) وحكى عن أهل الحجاز. ذانيك فعلا ويقال: أراد الذين قاموا. وجاز طرح النون لأن الاعراب فيما قبلها والنون جامعة. ويقال: هى التى فعلت واللت فعلت وهما اللتان. واللتا وفى الجمع هن اللاتى وهن اللات ويجمع اللوات واللواتى وهن اللوا فعلن. وأنشد

جمعتها من أينق^(٤) عزار من اللوا شرفن بالصرار

(١) الصواب من ذكر هذا الفصل

(٢) الصواب جعلوا الهمزة هاء

(٣) وفى الأصل . وأبى عمر وقدانك

(٤) فى الأصل أنيق والصواب أينق جمع ناقة (أنثى الجمل)

الصرار العود الذى تضربه أخلاف الناقة. ويقال: هن الّا فعلن. وأنشد
الكميت.

وكانت من اللّا لايعيرها ابنها إذا ما الغلام الأحمق الأمّ عيرًا
أراد من اللاتى، ويقال هن اللات على وزن اللاءات وجماع اللاتى وهم الألى
فعلوا والا لا فعلوا.

الكسائى سمعت اعرابيا يقول: لا والد لا إله إلا هو قال يقال: هو الذى فعل
وهو اللذ فعل. وفى الاثنين هما اللذان وهما اللذا وأنشد.

ابنى كليب إن عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا
قال وفى الجمع هم الذين وهم الذى فعلوا. وحكى عن هذيل هم الذين فعلوا،
قال: ويقال: هم اللذا فعلوا وأنشد.

وإن الذى حانت بفلح دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
وأنشد أبياتا.

يارب عيسى لا تبارك فى أحد فى قائم منهم ولا فيمن قعد
غير الذى قاموا بإطراف المسد

أهل الكوفة. قال: وجمعها لأنها كلمة كثرت في القرآن فأحببت أحاطة علم
القارى بلغاتها. فأما أحكامها فقد استقصاها النحويون وليس المقصود في هذا
الكتاب إيراد مثلها.

باب السبب الموجب لتقديم فاتحة الكتاب على سور القرآن

اعلم أن حكم هذه السورة مخالف لحكم سائر سور القرآن بخاصيتين وجدتا فيها. إحداهما أنها أخرجت من جملة القرآن تفسيراً لها بأمر الكتاب وذلك أنها لما سميت أم الكتاب وأضيفت إلى الكتاب. صارت كأنها قسم واحد والقرآن بكليته قسم فأخرجت بذلك من جملة القرآن ووجب لها بذلك فضيلة خاصة لأن من شأن العرب أن لا تخرج شيئاً من جملة قد دخل فيها إلا لنباهة ورفعة. وزيادة رتبة. والدليل عليه قوله تبارك وتعالى (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ) ^(١) فأخرج جبريل وميكائيل بالتسمية من جملة الملائكة وهما منهم ليحصل لهما بذلك ضرب من الشرف والنباهة. وعلى هذا قوله (فِيهِمَا فَتُكْفَهُ وَتُخْلَى رُءُوسُهُمَا) ^(٢) والنخل والرمان من الفاكهة وإنما ميزهما من الفاكهة تفضيلاً لهما والخاصية الأخرى أن حكم هذه السورة مخالف لحكم سائر سور القرآن في النظم وذلك أن ألفاظ سور القرآن كلها متصورة في السمع بصورة مخاطبة الخالق للمخلوقين بأمر أو نهى أو وعد أو وعيد وغير ذلك من المخاطبات التي إليها ينقسم معاني القرآن. فأما ألفاظ هذه السورة فإنها خرجت بكليتها في صورة مخاطبة المخلوق بالتحميد والتمجيد والدعاء وعلّة ذلك أن لكل من أهل الأديان والممل كلمات أعدت أن تكون فواتح صلواتهم قبل قراءة ما يقرأون فيها من كتب دياناتهم وهم

(٢) سورة الرحمن من الآية (٦٨)

(١) سورة البقرة من الآية (٩٨)

يعدون تلك الكلمات من أجل ما يجرى على ألسنتهم وأشرف عند استقبالهم قبلتهم
لأداء صلواتهم. فكان الله تعالى أقام هذه السورة التي هي فاتحة الكتاب لأهل هذه
الملة مقام تلك الكلمات التي يستعملها أولئك المتدينون من أصحاب الملل ولهذا
السبب رتبت في المصاحف في أول سور القرآن. فسميت فاتحة الكتاب لأن قراءة
القرآن بها تفتتح في الصلوات خاصة. والعلة في تسميتهم هذه السورة بأمر الكتاب
هي أن أم الشئ أصله الذي يتولد منه ماسواه فيكون متقدما لجميع مايتفرع منه
وإذا رجع إلى مضمون هذه السورة من الألفاظ علم أنه لا يوجد شئ من المعانى
المتفرقة في سائر القرآن إلا وله أصل في ألفاظها وليس شئ مما يحتاج المسلم إلى
التدين به حتى يتم له أسباب دينه ويجب له ثواب ربه إلا وأصله موجود في ألفاظ
هذه السورة وذلك أن جوامع أسباب الدين إنما هي توحيد الله عز وجل ووصفه
بالصفات الحسنى والإقرار بالمعاد والجزاء والحساب والثواب والعقاب وإخلاص
العبادة لله تعالى وترك الإشراك فيها بشئ من وجوه الآثام والمعاصى وهذه المعانى
التي بها يستكمل الإنسان أسباب التدين والتعبد مجموعة في هذه السورة بغاية
مايتصوره الأوهام من الاختصار. والألفاظ الوجيزة. فإذا تأمل القارئ ذلك تصور
صحته وتبين حقيقته فهذا ماوجب تقديمه من ذكر الأصول وتحريرها وإيراد توابعها
التي لا يستغنى القارئ عنها. بل يفتقر إلى معرفتها. ونبتدى الآن بذكر الفرش^(١)
الحروف واختلاف القراء فيها. إن شاء الله وبه الثقة يتلوه في الجزء الذي يليه فرش
الحروف إن شاء الله والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد النبي
الأمى.

(١) الصواب: يذكر فرش الحروف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن بن علي السحري بفزية في منزله سنة عشرين وأربع مائة قال: أخبرنا الرئيس أبو نصر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي يخرجان أبو الحسين علي ابن أحمد بن قرقوب الهمداني، أبو بكر بن عبيد بن خالد الأسمر فذكر محمد بن الأسعر، وكيع عن سفير عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت للمؤمن خير من الحياة والفقير للمؤمن خير من الغنى. والذل للمؤمن خير من العز والرفعة والله تعالى لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء. إن فقراء المؤمنين راضين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام. قال: طوبى للفقراء والضعفاء من أمتي. الفقراء أحبابي وأحباء الله عز وجل. هيهات هيهات كم من ضعيف يشفع يوم القيامة في سبعين ألف إنسان وكم من قوى لا يشفع في واحد ولا ينجو بنفسه لأنه ذل امرأته وفخر بحسبه ونسبه وماله وتناول على الناس وهو محبوبس يوم القيامة في شدة الحساب والعذاب والفقير والضعيف في جوار الله مع حور العين. ومتى يستوى القوى والضعيف. ألا وإن الغنى حسرة في الدنيا رضا في الآخرة ألا وأن الفقر شدة في الدنيا راحة في الآخرة. ألا وإن الله عز وجل جعل الدنيا قنطرة للآخرة فاعبروها ولا تعمروها فإن الله تعالى خلق الدنيا للعمل والخراب والآخرة للبقاء والجزاء والعقاب ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم تلك الدار الآخرة الآية.

الفهارس

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
- ٣- فهرس الأعلام.
- ٤- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٥- فهرس الأشعار.
- ٦- فهرس المحتوى.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.

نسخ العبد الفقير إلى الله

شريف بن بسيوني

{ غفر الله له ولوالديه }

أمين

فهرس الآيات

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٠	١/٥	ملك يوم الدين	الفاتحة	٤	١
٣٢٥، ١٢٠	١/٥٦، ب/٥٤	إياك نعبد وإياك نستعين	"	٥	"
٣٢٥	١/٥٦	الم	البقرة	١	٢
١٠٩	١/٥	ذلك الكتاب لا ريب فيه	"	٢	"
١١٧	ب/٥٣	هدى للمتقين	"	٢	"
١٣٣	١/٦٢	الذين يؤمنون بالغيب	"	٣	"
٢٥٦، ٧٨	١/١٢١، ب/٣٦	ويا لآخرة هم يوقنون	"	٤	"
		إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم	"	٦	"
٣٦١	ب/١٢٣	تنذرهم لا يؤمنون	"		
٢٥٦، ٩٤	١/١٢١، ب/٤٣	وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس	"	١٣	"
١٤٤		وإذا خلوا إلى شياطينهم	"	١٤	"
٧٥	ب/٣٥	اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى	"	١٦	"
١٢٧	ب/٤٧، ب/٥٧	فما ربحت تجارتهم	"	١٦	"
١٣٢	ب/٥٩	صم بكم عمى فهم لا يرجعون	"	١٨	"
١١٧	ب/٥٣	ولو شاء الله لذهب بسمعهم	"	٢٠	"
١٤٨		وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على	"	٢٣	"
		عبدنا			

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٥٧	ب/١٢١	وادعوا شهداءكم من دون الله	البقرة	٢٣	٢
		فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا	"	٢٤	"
	ب/١٧٨	النار التي وقودها الناس والحجارة	"	٢٦	"
		إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً	"		
٦٠	ب/٢٨	ما بعوضة	"		
٥٧	أ/٢٧	هو الذي خلق لكم ما في الأرض	"	٢٩	"
		جميعاً	"		
٥١	ب/٢٤	قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها	"	٣٠	"
١١٦	أ/٥٣	قال إني أعلم ما لا تعلمون	"	٣٠	"
١٣٩	أ/٦٣	قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم	"	٣٣	"
		يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي	"	٤٠	"
٢٦٩	ب/١٢٧	التي أنعمت عليكم	"		
١٠٥	ب/٤٨	وآتوا الزكاة	"	٨٣، ٤٢	"
			"	١١٠	"
١٥٠		ولا يؤخذ منها عدل	"	٤٨	"
	ب/١٨٥	وإذ آتينا موسى الكتب والفرقان	"	٥٣	"
١٤٠	ب/٦٣	فتوبوا إلى بارئكم	"	٥٤	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
٢٢٥، ١٥٠	١٠٤/ب	البقرة	وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة	٢
١١٦	١/٥٣	"	فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم	٥٩
٤٩	٢٣/ب	"	فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا	٦٠
٢٥٧، ١٠٧	١/١٢٢، ١/٤٩	"	ثم توليتم من بعد ذلك	٦٤
٢٥٧	١/١٢٢	"	إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة	٦٧
٥٧	٢٧/ب	"	ادع لنا ربك يبين لنا ما هي	٦٨
١٥٠		"	إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر	٦٨
١٥٠		"	عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون	"
٥٢	١/٢٥	"	إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها	٦٩
١٤٥		"	إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون	٧٠
١٣٥، ٧٥	١/٣٥، ١/١٠	"	مسلمة لاشية فيها	٧١
١٤٠	٦٣/ب	"	وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها	٧٢

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٤٨	١١٦ ب	يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدهما عقلوه	البقرة	٧٥	٢
١٤٤	١٧٨ ب	ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى	"	٧٨	"
٧٦	٣٥ ب	وإن يأتوكم أسارى فادوهم	"	٨٥	"
		فتمنوا الموت	"	٩٤	"
		من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين	"	٩٨	"
	١٩٢ ا	واتبعوا ما اتتوا الشياطين على ملك سليمان	"	١٠٢	"
	١٨٠ ا	وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وما روت	"	١٠٢	"
٦٣	٣٢ ا	ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق	"	١٠٢	"
٣٢٥	١٥٦ ا				

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٩٤	١٧٩/ب، ٤٣/ب	والكافرين عذاب أليم، ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربيكم	البقرة	١٠٤، ١٠٥	٢
١٤٨، ١٣٨	١/٦٣	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها	"	١٠٦	"
	١/١٧٧	فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره	"	١٠٩	"
٥٧	٢٧/ب	وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله	"	١٢٤	"
١٢٤	٥٦/ب	وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا	"	١٢٥	"
٣٢٦	١٥٦/ب	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين	"	١٢٥	"
٢٣٧	١/١١١	والركع السجود	"	١٢٥	"
١٤٤		قل أنتم أعلم أم الله	"	١٤٠	"
١٢٣	١/٥٦	قد نرى تقلب وجهك فى السماء	"	١٤٤	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
		لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا	البقرة	١٥٠	٢
	١/١٨٣	الذين ظلموا منهم			
٢٧٤	١/١٣٠	فانكروني اذكركم	"	١٥٢	"
٢٣٢، ٢٢٨	١/١٠٩، ١/١٠٦	إنا لله وإنا إليه راجعون	"	١٥٦	"
٥٦	١/٢٧	والهكم إله واحد	"	١٦٣	"
٥١	ب/٢٤	إذا تبرأ الذين اتبعوا	"	١٦٦	"
٢٥٤	١/١٢٠	كذلك يريهم الله أعمالهم	"	١٦٧	"
٣٢٥	١/١٥٦	ولا يزيهم ولهم عذاب أليم	"	١٧٤	"
		والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم	"	١٧٥	"
١٢١، ٥٧	١/٥٥، ب/٢٧	على النار			
٧٨	ب/٣٦	والموفون بعهدهم إذا عاهدوا	"	١٧٧	"
		فإنني قريب أجيب دعوة الداع إذا	"	١٨٦	"
٢٨٨، ٢٨٥	ب/١٣٦، ب/١٣٧	دعان			
٢٦٣	١/١٢٥	وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون	"	١٨٦	"
		ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في	"	١٨٧	"
١١٢	ب/٥١	المساجد تلك حدود الله			
١٤٨		وأتوا البيوت من أبوابها	"	١٨٩	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٠٨	٤٩/ب	الشهر الحرام بالشهر الحرام	البقرة	١٩٤	٢
١٤٥		فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى	"	١٩٦	"
٣٢٥، ٢٨٥	١/١٥٦، ١/١٣٦	واتقون يا أولى الألباب	"	١٩٧	"
٣٢٥	١/١٥٦	وماله في الآخرة من خلاق	"	٢٠٠	"
٣٢٥	١/١٥٦	وقنا عذاب النار	"	٢٠١	"
		هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل	"	٢١٠	"
٣٢٥	١/١٥٦	يسألونك ماذا ينفقون	"	٢١٥	"
٣٢٥	١/١٥٦	ويسألونك ماذا ينفقون	"	٢١٩	"
		نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم	"	٢٢٢	"
٢٠٨	١/٩٦	أنى شئتم	"		
٧٨	٣٦/ب	للذين يقولون من نسائهم	"	٢٢٦	"
١٠٦	٤٨/ب	فلا جناح عليهما فيما افتدت به	"	٢٢٩	"
		ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً	"	٢٣٥	"
٣٢٥	١/١٥٦				

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم السورة
٢٣٥	٢		ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله	البقرة	٢
٢٣٦	"	٤٨/ب	لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن	"	"
٢٣٧	"	٢٨/أ	ولا تنسوا الفضل بينكم	"	"
٢٤٩	"	٣٥/ب	ومن لم يطعمه فإنه منى	"	"
٢٤٩	"	١١٦/ب	إلا من اغترف غرفة بيده	"	"
٢٤٩	"	١/٦	فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه	"	"
٢٥١	"	٤٨/أ	وقتل داود جالوت	"	"
٢٥٣	"	٥١/ب	ولو شاء الله ما اقتتلوا	"	"
٢٥٤	"	٤٢/ب	يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم	"	"
٢٥٦	"	٤٧/ب	لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى	"	"
٢٥٧	"	١٢٣	يخرجهم من الظلمات إلى النور	"	"
٢٥٨	"	١٥٦/أ	إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت	"	"
		٣٢٥			
		١٢٠			

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
٢٠٨	٢٥٩	البقرة	قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها	٢
٢١٥	٢٥٩	"	وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية	"
١٢٦	٢٦١	"	كمثل حبة انبتت سبع سنابل	"
٩٦	٢٧٠	"	من أنصار	"
١٣٣	٢٧٥	"	فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى	"
	٢٧٨	"	يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا	"
		"	ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين	"
٣٢٥	٢٨٢	"	ولا يضار كاتب ولا شهيد	"
	٢٨٣	"	فإن أمن بعضهم بعضاً فليؤد	"
١٤٢، ١٣٨		"	الذى أوتمن أمانته وليتق الله ربه	"
٣٢٦	٣	آل عمران	وأنزل التوراة والإنجيل	٣
	٤	"	من قبل هدى للناس وأنزل	"
٣٢٦		"	الفرقان	"
٣١	٨	"	ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	"
١١٤	١٤	"	والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة	"
١٧٩	١٥	"	قل أوئبئكم بخير من ذلكم	"

رقم الآية	رقم السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٥	٣	وَأَزْوَاجٌ مَّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ	٢٤ ب	٥١
١٦	"	رَبِّنَا إِنَّا آمَنَّا بِمَا غَفَرْنَا لَنَزِينَا		
		وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ	١٥٦ أ	٣٢٥
١٨	"	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ	٤٧ أ، ٤٧ ب	١٠٣، ١٠٢
٢٠	"	فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ	١٣٦ أ، ١٣٧ أ	٢٨٧، ٢٨٥
٢١	"	قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي		
		يُحِبِّكُمْ اللَّهُ	١٣٩ أ	٢٩١
٣٦	"	قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ		
		أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ	٤٩ ب، ٥٣ أ	١١٦، ١٠٨
٣٦	"	وَإِنِّي أَعْيَضُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِّنَ		
		الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	١٢٨ ب	٢٧١
٣٧	"	قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا قَالَ هُوَ		
		مِّنْ عِندِ اللَّهِ	٩٦ أ	٢٠٨
٤٠	"	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَقَدْ		
		بَلَغَنِي الْكِبَرَ	١٢٧ أ	٢٦٧
٤٤	"	وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَامُهُمْ	٢٤ ب	٥١

رقم الآية	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣	٤٥	آل عمران	إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح	٢٣/ب	٤٩
-	٤٧	"	إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون	١٧٦/ب، ١٧٧/أ	١٤٤
-	٤٩	"	أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير		
-	٥٢	"	قال من أنصاري إلى الله	١٩٢/ب	
-	٧٢	"	وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا	١٧٩/أ	
-	٧٣	"	أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم	٥٧/ب	١٢٧
-	٧٩	"	ثم يقول للناس كونوا عباداً	١٢٤/ب	٢٦٢
-	٨١	"	قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري	٢٢/ب، ٥٧/أ	١٢٥، ٤٨
-	٨٥	"	ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه	٤٥/ب	٩٩
-	٩١	"	فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا	٥٢/ب	١٤٥، ١١٥

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
		وما تتفقوا من شيء فإن الله به عليم	آل عمران	٩٢	٣
١٣١	١٥٩/ب		"	١٠٨	"
١١٦، ١١٣	١/٥٣، ب	وما الله يريد ظلماً للعالمين	"	١١٧	"
		مثل ما ينفقون في هذه الحياة	"		
١١٠	٥٠/ب	الدنيا كمثل ريح	"	١٢٤	"
		إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن	"		
١٢٤	١/٥٦	يمدكم ربكم...	"	١٢٩	"
١١٠	٥٠/ب	يفغر لمن يشاء ويعذب من يشاء	"	١٤٤	"
		وما محمد إلا رسول قد خلت من	"		
٥٧	٢٧/ب، ١٨٣/١	قبله الرسل	"	١٤٥	"
١٥٠، ١٢٤	١/٥٦	ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها	"	١٥٢	"
		منكم من يريد الدنيا ومنكم من	"		
٢٥١	١/١١٨	يريد الآخرة	"	١٥٤	"
		هل لنا من الأمر من شيء قل أن	"		
	١٧٧/ب	الأمر كله لله	"	١٥٩	"
٥٨	٢٧/ب، ٢٨٠/١	فبما رحمه من الله لنت لهم	"	١٦٢	"
٢٤٨	١١٦/ب	ومأواه جهنم وبئس المصير	"		

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٥	١٧٩	آل عمران	ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه	٢٦/ب	٥٥
١١٠	١٨١	"	سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء	٥٠/ب	١١٠
١٠٦، ٣١	١٨٥	"	بغير حق	٤٨١/١٥/ب	١٠٦، ٣١
١٠٧	١٨٥	"	فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة	٤٩/أ	١٠٧
٧٥	١٨٦	"	فقد فاز	٣٥/ب	٧٥
٩٤	١٩٢	"	لتبلون في أموالكم وأنفسكم	٤٣/ب	٩٤
٩٤	١٩٢	"	وما للظالمين من أنصار، ربنا وأنتا	٤٣/ب	٩٤
٢٤٨، ٣١	١٩٣	"	ما وعدتنا	٤٣/ب	٩٤
٢٧٧	٢	النساء	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	١٩٢/ب	٢٧٧
٣٢٨	١١	"	فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه	١٩٢/ب	٢٧٧
٣٢٨	١٨	"	فألمه الثلث	١١٦، ١/١٥/ب	٢٤٨، ٣١
٣٢٨	١٨	"	حتى إذا حضر أحدهم الموت قال	١١٦، ١/١٥/ب	٢٤٨، ٣١
٣٢٨	٢٣	"	إني تبت الآن	١٣٢/أ	٢٧٧
٣٢٨	١٨	"	أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً	١٥٧/ب	٣٢٨
٣٢٨	٢٣	"	وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد	١٥٧/ب	٣٢٨
٣٢٨	٢٣	"	سلف	١٧٦/أ	٣٢٨

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
		ويريد الذين يتبعون الشهوات أن	النساء	٢٧	٤
	١/١٧٨	يميلوا ميلاً عظيماً			
		والجار ذى القربى والجار الجنب	"	٢٦	"
٢١٧، ١٢٢	٥٥/ب، ١٠٠/ب	والصاحب بالجنب			
		يومئذ يود الذين كفروا وعصوا	"	٤٢	"
٧٥	٣٥/ب	الرسول لو تسوى بهم الأرض			
٣٢٦	١٥٦/ب	تضلوا السبيل	"	٤٤	"
		ويقولون سمعنا وعصينا وسمع	"	٤٦	"
٣١	١/١٥	غير مسمع			
٣٥	١/١٧	يحرّفون الكلم عن مواضعه	"	٤٦	"
		لا يحب الله الجهر بالسوء من	"	٤٨	"
	١/١٨٢	القول إلا من ظلم			
		كلما نضجت جلودهم بدلناهم	"	٥٦	"
١٢٦	١/٥٧	جلوداً غيرها			
		والذين آمنوا وعملوا الصالحات	"	٥٧	"
١١٢	١/٥١	سندخلهم جنات			

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	السورة	رقم السورة
	٥٩	يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم	النساء	٤
٥٧	١/٢٧	بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك	"	١٦٢، ٦٠
		ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله	"	٦٤
١٢٥	٥٦/ب	ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو	"	٧٤
١٣٠	١/٥٩	يقلب فسوف نؤتيه...	"	٧٨
٩٣	١/٤٣	أيضا تكونوا يدرككم الموت	"	٧٩
		وأرسلناك للناس رسولا وكفى	"	٨١
٨٦	١/٤٠	بالله شهيدا	"	٨٢
٩٠	١/٤٢، ب/٤١	فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم	"	٨١
١١٠	٥٠/ب	والله يكتب ما يبتون	"	٨٢
٢٤٨	١/١١٧	ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا	"	

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم السورة
٩٠	١٢٦	٥٧/١/٥٧ب	أوجاعكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم	النساء	٤
٩٢			وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ	"	"
٩٧		١/١٨٣	إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم	"	"
١٠٣	١١٢	١/٥١	فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة	"	"
	١٤٩، ٤٨	١/٢٣		"	"
	١٥٢			"	"
١٢٥	١١٩	٥٤ب	واتخذ الله إبراهيم خليلاً	"	"
١٢٧			وما يتلى عليكم فى الكتاب فى	"	"
	٩٢	٤٢ب	يتامى النساء	"	"
١٢٨	٥١	٢٤ب	وأحضرت الأنفس الشح	"	"
١٣٣	١٣٨	١/٦٣	إن يشأ يذهبكم	"	"
١٣٤			من كان يريد ثواب الدنيا فعند	"	"
١٤٦	١١٣	٥١ب	الله ثواب الدنيا والآخرة وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً	"	"
	٢٨٢	١٣٤ب			

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٥٨	ب/٢٧	فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله	النساء	١٥٥	٤
١٢٨	١/٥٨	بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً	"	١٥٥	"
١٣٠	١/١٧٥	ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً	"	١٥٧	"
١٠٦	١/٥٩	بل رفعه الله إليه	"	١٥٨	"
٦٣	ب/٤٨	إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته	"	١٧١	"
٣٢٦	١/٣٠	إنما الله إله واحد	"	١٧١	"
٤٩	ب/١٥٦	وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليماً	"	١٧٣	"
٢٨٢	ب/٢٣	إن أمرواهلك ليس له ولد وله أخت	"	١٧٦	"
١٦	ب/١٣٤	فلا تخشوهم واخشون وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكتفين	المائدة	٣	٥
٤٩	ب/٢٣	وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً	"	٦	"
			"	١٢	"

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم السورة
١٢	٥		وعزرتهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً	المائدة	٥
١٣	٢٥	١/١٧	يحرقون الكلم عن مواضعه	"	"
٤٠، ١٨	١١٠، ١٠٩	١/٥٠، ١/٥٠ ب	يفغر لمن يشاء ويعذب من يشاء	"	"
٢٤			قالوا يا موسى إنا لن ندخلها	"	"
	٥٩	١/٢٨	أبداً ماداموا فيها	"	"
٢٥			قال رب إني لا أملك إلا نفسي	"	"
	٢٦٣	١/٢٤ ب	وأخي	"	"
٢٨			لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما	"	"
	١٣٥، ١٣٣	١/٦٠ ب، ١/٦١ ب	أنا ببأسط	"	"
٢٨	٢٧٢	١/١٢٩	إني أخاف الله رب العالمين	"	"
٣١	١٤٤	١	ليريه كيف يوارى سوء أخيه	"	"
٣٩			فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح	"	"
٤٤			فلا تخشوا الناس واخشون ولا	"	"
	٢٨٥	١/١٣٦	تشتروا	"	"
٤٥			أن النفس بالنفس والعين بالعين	"	"
	١٤٣		والأنف بالأنف والأذن بالأذن	"	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١١٥	٤٩	المائدة	فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم	٥٢/ب	١١٥
	٥٢	"	فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده	١٧٧/ب	
	٦١	"	وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون	٥٢/ب، ٥٦/١	١٢٣، ١١٧
	٧١	"	وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ...	١٧٨/١	
٩٦	٧٢	"	من أنصار	٤٤/ب	
	٧٣	"	لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث ثلاثة	٥٢/١	١١٤
١٠٩	٧٥	"	انظر كيف نبين لهم الآيات	٥٠/١	
٢٦١	٨٠	"	لبئس ما قدمت أنفسهم	١٢٣/ب	
	٨٩	"	إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون	١٩٣/ب	
٥٩، ٥٨	٩٠	"	إنما الخمر والميسر والأنصاب	٢٧/ب، ٢٨/١	

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٣٨	١٠١	المائدة	لا تسألوا عن أشياء إن تبدلتم تسؤكم	١٥١، ١/٦٣	١٣٨
١٠٧	١٠٧	"	من الذين استحق عليهم الأولين	ب/١٩٢	
١١٦	١١٦	"	يا عيسى ابن مريم أنت قلت	ب/٢٣، ١/٢٤،	٥٠٠، ٤٩
٢٧٧			للناس اتخذوني وأمي إلهين	ب/١٣١	٢٧٧
١	٦	الأنعام	وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون	ب/١٥٦، ١/١٢٢	٢٥٨، ٣٢٧
٢	٢	"	هو الذي خلقكم من طين	١/١٥٧	٣٢٧
٧	٧	"	ولو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس	ب/٤٦	١٠٢
١٩	١٩	"	وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به		
١٩	١٩	"	ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع		
١٩	١٩	"	الله الهة	ب/٤٩، ١/٥٠	١٠٩، ١٠٨
١٩	١٩	"	وإننى برئ مما تشركون	ب/١٥٧	٣٢٨
٢٧	٢٧	"	ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من		
١١٦			المؤمنين	١/٥٣	١١٦
٣٥	٣٥	"	وإن كان كبر عليك إعراضهم	١/٢٤	٥٠

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٣٨	٣٩	الأنعام	من يشأ الله يضلك ومن يشأ يجعله على صراط	١/١٣	١٣٨
	٤٣	"	فلولا إذ جاء بأسنا تضرعنا	١٩٠/ب	
١١٧، ١٠٨	٥٣	"	أليس الله بأعلم بالشاكرين	٤٩/ب، ٥٣/ب	١١٧، ١٠٨
٢٨٢	٥٧	"	يقص الحق وهو خير الفاصلين	١٣٤/ب	٢٨٢
١٣٣	٦٤	"	قل الله ينجيكم منها	٦٠/ب	١٣٣
٣٢٧	٦٦	"	قل لست عليكم بوكيل	١/١٥٧	٣٢٧
٥١	٧٠	"	أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا	٢٤/ب	٥١
٣٢٧	٧٣	"	ويوم يقول كن فيكون	١/١٥٧	٣٢٧
	٨٠	"	أتحاجوني في الله وقد هداني ولا أخاف	١/١٣٦	٢٨٥
١٠٧	٨٤	"	ومن نريته داود وسليمان وأيوب	١/٤٩	١٠٧
	٨٧	"	وهديناهم إلى صراط مستقيم	١٩٢/ب	
	٩٠	"	أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقْتَدِهْ	١/٢٧	٥٦
١٣٣	٩٣	"	ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله	٦٠/ب	١٣٣
١٣٣	٩٩	"	ومن النخل من طلعها قنوان دانية	١/٦٠	١٣٣

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم السورة
	١١٣	الأنعام	وايرضوه وليقتروا ما هم مقترون	٢٦/ب	٦
٥٥					
١٢١	١١٥	"	لا مبدل لكلماته	١/٥٥	"
١٠٤، ١٠٢	١٢٧	"	فهو وليهم	١/٤٨، ١/٤٧	"
١٢٣	١٤٠	"	قد ضلوا وما كانوا مهتدين	٥٥/ب	"
	١٤٣	"	ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين	١/٤	"
٨	١٥٠	"	والذين يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون	١/١٢٢	"
٢٥٨					
١٢٩	١٥١	"	قل تعالوا أثل ما حرم ربكم	٥٨/ب	"
	١٥٣	"	وأن هذا صراطي مستقيم		"
٢٦٤			فاتبعوه	١/١٢٥	"
	١٦١	"	قل إننى هدانى ربى إلى صراط		"
٣٢٧، ٢٩١			مستقيم	١/١٥٧، ١/١٣٩	"
٢٦٣	١٦٢	"	قل إنى صلاتى ونسكى	١/٢١	"
١٥٩	١٦٢	"	وذلك أمرت وأنا أول المسلمين	٧١/ب	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم السورة
٥٣	٤	الأعراف	فجاءها بأُسنا بياتاً أوهم قائلون	٢٥/ب	٧
٢٧٧	١٤	"	قال انظرنى إلى يوم يبعثون	١/١٣٢	"
	٢٩	"	وادعوه مخلصين له الدين كما		"
٢٢٧، ٢٦٠	٣٣	"	يدأكم تعويون	١/١٥٧، ١/١٢٣	"
٢٦٨	٣٨	"	قل إنما حرم ربي الفواحش ما	١/١٢٧	"
٤٨	٣٨	"	ظهر منها	١/٢٣	"
٢٢٧	٣٨	"	حتى إذا اداركوا فيها	١/١٥٧	"
٢٥٩	٦٩، ٦٣	"	عذاباً ضعفاً من النار	١/٢٢٢ ب	"
٢٦٠	٧١	"	أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم	١/١٢٣	"
	٧٧	"	إنى معكم من المنتظرين		"
١٤٣، ١٣٨	٩١، ٧٨	"	وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا إن	١/٢٢ ب	"
٢٥٨	١٠٥	"	كنت من المرسلين	١/١٢٢	"
٢٦٤	١٠٧	"	فأصبحوا في دارهم جاثمين	١/١٢٥	"
٢٤٨	١٠٧	"	فأرسل معى بنى اسرائيل	١/١١٦ ب	"
١٧٨	١١٣	"	فألقى عصاه فإذا هي ثعبان	١/٨٠، ١/٨٠ ب	"
		"	مبين		"
		"	قالوا إن لنا لأجراً		"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٨٧	ب/٤٠	ويذكر وألهتك	الأعراف	١٢٧	٧
٢٢٥	ب/١٠٤	قالوا ياموسى ادع لنا ربك	"	١٣٤	"
٢٧٤	١/١٣٠	قال رب أرنى نُنظر إليك	"	١٤٣	"
٢٦٦	١/١٢٦	قال ياموسى انى اصطفتك	"	١٤٤	"
		سأصرف عن آياتى الذين	"	١٤٦	"
١٥٢		يتكبرون			
٢٦٢	١/١٢٤	فلا تشمت بى الأعداء	"	١٥٠	"
٥١	ب/٢٤	إذ تأتيهم حيتانهم	"	١٦٣	"
		وأخذنا الذين ظلموا بعذاب	"	١٦٥	"
١٥٠		بئس			
١٠٩	١/٥٠	وإذ تأذن ربك ليعيثن	"	١٦٧	"
٨٦	١/٤٠	وظنوا أنه واقع بهم	"	١٧١	"
		أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم	"	١٧٦	"
١٢٥٠٧	ب/٥٦، ب/٣	الذين كذبوا			
٢٩١	١/١٣٩	من يهد الله فهو المهتدى	"	١٧٨	"
١٢٣، ١٢٢	١/٥٦، ب/٥٥	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن	"	١٧٩	"
١٥٢		والأنس			

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
٢٦٧	١/١٢٧	الأعراف	لاستكثرن من الخير وما مسنى السوء	٧
١٢٧	٥٧/ب	"	فلما أثقلت دعوى الله ربهما	"
٢٨٥	١/١٣٦	"	قل ادعوا شركاءكم ثم كييئون فلا تنتظرون	"
١٠٣، ١٠٢	٤٧، ١/٤٧/ب	"	خذ العفو وأمر بالعرف وتوبون أن غير ذات الشوكة تكون لكم	"
١١١	١/٥١	الأنفال	ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين	٨
٢٤٨	١١٦/ب	"	وما أوجهنم	"
١٩٧	١/٩٠	"	وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى	"
	١/١٧٧	"	ليقضى الله أمراً كان مفعولاً	"
	١/١٧٧	"	وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم	"
١٢٤	٥٦/ب	"	وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
		فلما ترأت الفئتان نكص على عقبيه	الأنفال	٤٨	٨
٢٣٢	ب/١٠٨				
٢٧٢	١/١٢٩	إني أرى ما لاترون	"	٤٨	"
١٢٦، ١٢٥	١/٥٧	لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم	"	٦٨	"
٣٢٧	١/١٥٧	أن الله برئ من المشركين	التوبة	٣	٩
	ب/١٧٨	وإن أحداً من المشركين استجارك	"	٦	"
١٤٧		وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون	"	٨	"
	١/١٧٧	فتربصوا حتى يأتى الله بأمره	"	٢٤	"
٢٠٨	١/٩٦	قاتلهم الله أنى يؤفكون	"	٣٠	"
		فتكوى بها جباههم وجنوبهم	"	٣٥	"
٩٢	ب/٤٢	وظهورهم	"		
		إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً	"	٣٩	"
٣٢٨	ب/١٥٧	ويستبدل	"		
		حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم	"	٤٨	"
	ب/١٧٦	كارهون	"		
١٤١		ومنهم من يقول ائذن لى ولا تقتنى	"	٤٩	"
١٣٨	١/٦٣	إن تصبك حسنة تؤهم	"	٥٠	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٥٠	٧٠	التوبة	وأصحاب مدين والمؤتفكات		
٢٦٤	٨٣	"	ولن تقتلوا معي عدواً	١/١٢٥	
	٩٣	"	إنما السبيل على الذين		
١٤٨			يستئذنونك		
	١١٧	"	من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق		
١٠٥			منهم	ب/٤٨	
٣٢	١٢٣	"	وليجنوا فيكم غلظة	١/١٥	
	٣	يونس	ما من شفيع إلا من بعد إذنك	١/١٧٧	
	٧	"	وأطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا		
١٥٣			غافلون	ب/٦٨	
	١٠	"	وأخبر دعوهم أن الحمد لله رب		
			العالمين	١/١٧٨	
	١٥	"	قال الذين لا يرجون لقاءنا إئت		
١٤٢، ١٤٨			بقرآن	ب/٦٢	
٢٥٦	١٠٢، ٢٠	"	إني معكم من المنتظرين	١/١٢١	
	٢١	"	وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد		
١٣٢			ضراء مستهم	ب/٥٩	

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٢٠	٢٧	يونس	من عاصم	ب/٥٤	١٢٠
	٤٣	"	أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا		
١١١			يبصرون	أ/٥١	١١١
١١٤	٤٤	"	إن الله لا يظلم الناس شيئاً	أ/٥٢	١١٤
٦٤	٥٣	"	قل إى وربى إنه لحق	ب/٣٠	٦٤
	٥٧	"	وشفاء لما فى الصدور وهدى		
٣٢١			ورحمة	أ/١٥٤	٣٢١
٢٥٨	٦٠	"	ولكن أكثرهم لا يشكرون	أ/١٢٢	٢٥٨
١٢٤	٦١	"	إذ تفيضون فيه	ب/٥٦	١٢٤
٦٩	٦٢	"	ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم	ب/٣٢	٦٩
٤٩	٧١	"	ثم اقضوا إلى ولا تنتظرون	ب/٢٣	٤٩
	٨٨	"	فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب		
٧٥			الأكيم	ب/٣٥	٧٥
١٢٧	٨٩	"	قال قد أجيبت دعوتكما	ب/٥٧	١٢٧
	٩١	"	الآن وقد عصيت قبل		
١٤٥	٩١	"	وكنتم من المفسدين		١٤٥

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٥٢، ١٤٩	٩٣	يونس	ولقد بئأنا بنى إسرائيل مبياً صدق		
٢٨٢	١٠٣	"	كذلك حقاً علينا نتج المؤمنين	ب/١٣٤	
	١٠٤	"	ولكن أعبد الله الذى يتوفاكم		
٥٣			وأمرت أن أكون من المؤمنين	١/٢٥	
	١٣	هود	فاتوا بعشر سور مثله مفتريات	ب/١٨٦	
	٢٧	"	وما نراك اتبعك إلا الذين هم		
٢٦٨			أراذلنا بآدى الراى	١/١٢٧	
	٤٠	"	حتى إذا جاء أمرنا	ب/١٧٦	
١١٠، ٧	٤٢	"	يابنى اركب معنا	ب/٥٠، ب/٣	
١٢٠	٤٥، ٤٢	"	ونادى نوح ابنه	ب/٥٤	
	٤٣	"	قال لاعاصم اليوم من أمر الله الا		
			من رحم	١/١٧٦	
٥٢	٤٣	"	وحال بينهما الموج	١/٢٥	
٥٠	٤٤	"	وياسماء أقلعى	١/٢٤	
	٤٤	"	وغيض الماء	ب/١٧٦	
٢٧١	٥٤	"	إنى أشهد الله واشهدوا	ب/١٢٨	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٢٨	ب/١٥٧	يجادلنا فى قوم لوط	هود	٧٤	١١
١١٠	ب/٥٠	رسل ربك	"	٨١	"
١١٩	ب/٥٤	رزقا حسنا	"	٨٨	"
٢٧٧، ٢٧٥	ب/١٣١، ا/١٣١	وما توفيقى إلا بالله	"	٨٨	"
١٢٦	ا/٥٧	بعدت ثمود	"	٩٥	"
٢٨٧، ٢٦٥	ب/١٣٦، ا/١٣٦	يوم يأتى لا تكلم	"	١٠٥	"
	ب/١٣٧، ا/١٣٧				
١٠٥	ب/٤٨	الصلاة طرفى النهار	"	١١٤	"
	ب/١٩٠	فلولا كان من القرون من قبلكم	"	١١٦	"
٥٥	ب/٢٦	ولذلك خلقهم	"	١١٩	"
٣٢٨	ب/١٥٧	إنا عاملون	"	١٢١	"
١٥٣، ٢٦٣	ب/١٢٥، ا/١٢٥	رأيتهم لى ساجدين	يوسف	٤	١٢
٩٩، ٩٨	ب/٤٥، ا/٤٦	يخل لكم وجه أبيكم	"	٩	"
١٤٨		تأمنا	"	١١	"
٢٨٩	ا/١٣٨	يرتع ويلعب	"	١٢	"
١٥١		أن ياكله الذئب	"	١٣	"
١٥١		قالوا لنن أكله الذئب	"	١٤	"

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الفقرة	رقم السورة
١٢	١٧	يوسف	فاكله الذئب	١٥١
"	١٩	"	يا بشريا هذا غلام	٢٢١
"	٢١	"	أكرمي مثواه	٥٠
"	٢٦	"	وشهد شاهد	١١٣
"	٣٠	"	قد شغفها	١٢٢
"	٣١	"	ما هذا بشرا	٥٧
"	٣٢	"	وليكونا من الصاغرين	٥٤
"	٣٣	"	أحب إلى مما يدعونني إليه	٢٧٨
"	٣٦	"	نبئنا بتوليده	١٣٩
"	٥٤، ٥٠	"	وقال الملك أنتوني به	١٤٣
"	٥٣	"	إلا مارحم ربي	٢٧٦
"	٥٩	"	أنى أوفى الكيل	٢٧١
"	٦٦	"	تؤتون موثقا	٢٨٥
"	٦٨	"	ما كان يغنى عنهم من الله من شيء	
"	٧٢	"	الإحاجة في نفس يعقوب قضاها	١١٣
"	٨٠	"	نفقد صواع الملك	٢٦٣
"		"	أو يحكم الله لي	١/١٢٤

رقم الآية	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٢٨	١/٥٨	بل سوات	يوسف	٨٣	١٢
٥٦	١/٢٧	يا أسفاه	"	٨٤	"
٢٧٧	١٣١/ب	وحزنى إلى الله	"	٨٦	"
١٧٩	٨٠/ب	أنتك لانت يوسف	"	٩٠	"
١٢٠	٥٤/ب	من الله	"	٩٠	"
٢٨٩، ٢٨٦	١٣٦/ب، ١٣٨/١	إنه من يتق ويصبر	"	٩٠	"
٢٧٨	١٣٢/ب	لولا أن تفننوا	"	٩٤	"
٩	١/٥	صنوا	الرعد	٤	١٣
١٣٠	١/٥٩	وإن تعجب فعجب قولهم	"	٥	"
٣٢٩، ٣٢٨	١٥٧/ب، ١٥٨/١	لفى خلق جديد	"	٥	"
	١/١٩٢	يحفظونه من أمر الله	"	١١	"
٣٢٩	١/١٥٨	تستوى الظلمات والنور	"	١٦	"
٣٢٩	١/١٥٨	الاعمى والبصير	"	١٦	"
١٢٨	١/٥٨	أم هل يستوى	"	١٦	"
٣٢٩	١/١٥٨	الحق والباطل	"	١٧	"
١١١	١/٥١	وعملوا الصالحات طوبى لهم	"	٢٩	"
١٢١	١/٥٥	فتاب	"	٣٠	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٣	٢٣	الرعد	بل زين	١/٥٨	١٢٧
١٤	١	إبراهيم	ياذن ربهم	ب/٤٩	١٠٨
"	٩	"	فردوا أيديهم فى أفواههم	١/١٨٠	١٣٩
"	١٩	"	فإن يشأ يذهبكم	١/٦٣	١٣٩
"	٢٢	"	قال الشيطان لما قضى الأمر	ب/١٧٦	٢٦٤
"	٢٢	"	ما كان لى عليكم من سلطان	١/١٢٥	٢٢٩
"	٢٤	"	وفرعها فى السماء	١/١٥٨	٢٢٩
"	٢٧	"	يثبت الله الذين آمنوا بالقول		
"			الثابت	١/٤٠	٨٦
"	٢٨	"	ألم تر إلى الذين بدلوا	ب/١٤٩	٣١١
"	٣١	"	قل لعبادى الذين آمنوا	١/١٢٨	٢٧٠
"	٣٣	"	وسخر لكم الليل والنهار	١/١٥٨	٣٢٩
"	٤٠	"	وتقبل دعائى	ب/١٣٣، ب/١٣٢	٢٨١، ٢٧٨
"	٤٢	"	يعمل الظالمون	١/١٥٨	٣٢٩
"	٥٠، ٤٩	"	فى الأصفاة، سراييلهم	ب/٥١	١١٣
"	٥٠	"	تفشى وجوههم	١/٤٣	٩٢

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٩٢	٣	الحجر	يلهمهم الأمل	١/٤٣	٩٢
	٧	"	لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من		
٥٩			الصادقين	١/١٩١، ١/٢٨	٥٩
١٢٢	١٦	"	ولقد جعلنا	٥٥/ب	١٢٢
	٣٠	"	فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا		
			إبليس	١٧٤/ب	
٢٧٧	٣٦	"	فانتظرنى إلى يوم يبعثون	١/١٣٢	٢٧٧
	٤٢	"	إن عبادى ليس لك عليهم سلطان		
			إلا من اتبعك	١/١٧٥	
	٤٧	"	ونزعنا ما فى صدورهم من غل		
			إخوانا على سرر متقابلين	١٨٢/ب	
١٣٩	٤٩	"	نبي عبادى	١/٦٣	١٣٩
١٣٩	٥١	"	ونبئهم عن ضيف إبراهيم	١/٦٣	١٣٩
٢٦٧	٥٤	"	مسنى الكبير	١/١٢٧	٢٦٧
١٠١	٦١، ٥٩	"	آل لوط	٤٦/ب	١٠١
١١٤	٦٥	"	حيث يؤمرون	١/٥٢	١١٤
٢٧٣	٨٩	"	وقل إني أنا النذير	١/٢٩	٢٧٣

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	المسورة	رقم السورة
٩٧	١٤	١/٥٦، ١٥	ولقد نعلم	الحجر	١٤
١	١٦	١/١٧٧	أتى أمر الله	النحل	١٦
٨	"	١/٥٠	الحمير لتركيوها	"	"
١٤	"	٢٥/ب	لحمأ طريا	"	"
٢٧	"	١/١٢٨	أين شركائى الذين	"	"
٣٢	"	١/٥١	الملائكة طيبين	"	"
٤١	"	١٤٩/ب	والذين هاجروا	"	"
٤٣	"	١/١٢٢	إن كنتم لا تعلمون	"	"
٤٤	"	١/٥٠	الذكر لتيين للناس	"	"
٥٠	"	١/١٤٣	يخافون ربهم	"	"
٥٣	"	١/٢٧	وما بكم من نعمة فمن الله	"	"
٦٣	"	١/٤٨، ١/٤٧	فهو وليهم	"	"
٦٨	"	١٩٢/ب	وأوحى ربك إلى النحل	"	"
٧٣	"	١/٥٢	الأرض شيئا	"	"
٧٦	"	١/٤٣	أيما توجهه	"	"
٧٧	"	١/١٩٤، ٢٢/ب	وما أمر الساعة إلا كلمح البصر	"	"
٨٤	"	١/١٢٣	ولا هم يستعتبون	"	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٠٥	ب/٤٨	بعد توكيدها	النحل	٩١	١٦
٢٨٠	ب/١٣٣	وما عند الله باق	"	٩٦	"
٨٠، ٧٨	ب/٣٧، ١/٣٧	فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله	"	٩٨	"
٥٩	١/٢٨	إنما حرم عليكم الميتة	"	١١٥	"
١١٠	١/٥٠	أدع الى سبيل ربك	"	١٢٥	"
٣١٢	ب/١٤٩	وإن عاقبتكم	"	١٢٦	"
١٥١، ١٣٩		وإن أسأتم فلها	الإسراء	٧	١٧
١٢٣	١/٥٦	وإن عدتم عدنا	"	٨	"
١١٩	ب/٥٤	وجعلنا الليل والنهار	"	١٢	"
	١/١٧٦	وجعلنا آية النهار مبصرة	"	١٢	"
١٣٩	١/٦٣	اقرأ كتابك	"	١٤	"
	ب/١٧٧	أمرنا مترفيها	"	١٦	"
١١٢، ١١١	ب/٥١، ٥٠	وأت ذا القربى	"	٢٦	"
١٢٢	ب/٥٥	ولقد صرفنا	"	٤١	"
١١٤	١/٥٢	ذي العرش سبيلا	"	٤٢	"
		وقل لعبادي يقولوا التي هي	"	٥٣	"
٢٦٥	١/١٢٦	أحسن			

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٧	٥٤	الإسراء	إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم	١/١٣	١٣٩
٠	٥٥	٠	داود زبوراً	١/٤٩	١٠٧
٠	٦١	٠	خلقت طينا	١/٥١	١١١
٠	٦٢	٠	لئن أخرجتني	١/١٣٧	٢٨٧
٠	٦٣	٠	اذهب فمن تبعك	١/٥٩	١٣٠
٠	٦٦	٠	البحر لتبتغوا	١/٥٠	١١٠، ١٠٩
٠	٧٣	٠	وإن كادوا ليفتنوك	١/١٤٩ ب	٣١٢
٠	٧٤	٠	كدت تركزن	١/٥١	١١١
٠	٧٦	٠	وإن كادوا ليستفزونك	١/١٤٩ ب	٣١٢
٠	٨٠	٠	وقل رب أدخلني	١/١٥٠، ١٤٩ ب	٣١٢
٠	٨٠	٠	أدخلني مدخل صدق	١/٢٤	٥٠
٠	٩٠	٠	لن نؤمن لك		١٥٠
٠	٩٣	٠	لن نؤمن لرقبك حتى تنزل طينا		
٠		٠	كتاباً نقرؤه	١/٣٣ ب	٧٢
٠	٩٧	٠	فهو المهتدى	١/١٣٧	٢٨٧
٠	٩٧	٠	خبث زناهم	١/٥٧	١٢٦

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٠٩	١٠٠	الإسراء	رحمة ربي	١/٥	١٧
٢٧٦	١٠٠	"	خزائن رحمة ربي	١/١٣١	"
	١٠٦	"	وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس	ب/١٨٥	"
٣٢٩	١٠٧	"	للأذقان سجدا	١/١٥٨	"
	١٠٨	"	إن كان وعد ربنا لمفعولا	١/١٧٩	"
١٣٩	١٠	الكهف	وهي لنا	١/٦٣	١٨
٣٣٠	١٣	"	وزدناهم هدى	ب/١٥٨	"
١٣٩	١٦	"	ويهيئ لكم	١/٦٣	"
١٤٩	١٦	"	فأروا إلى الكهف		"
٢٨٧	١٧	"	فهو المهتدى	١/١٣٧	"
٧٧	١٨	"	لو اطلعت عليهم	١/٣٦	"
٢٣٣	١٨	"	لوليت منهم فرارا	ب/١١٠	"
٩٣	١٩	"	بورقكم	ب/٤٣	"
	٢١	"	إذ يتنازعون بينهم أمرهم	ب/١٧٦	"
٣١	٢٥	"	وازدادوا	ب/١٤	"
١٢١	٢٧	"	لا مبدل كلماته	١/٥٥	"
٣١٢	٢٨	"	واصبر نفسك	١/١٥٠	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١١٣	ب/٥١	تريد زينة الحياة الدنيا	الكهف	٢٨	١٨
٨٧	ب/٤٠	واضرب لهم مثلا	"	٣٢	"
٢٣٠	ب/١٥٨	أن تبديد هذه أبدا	"	٢٥	"
٥٢	١/٢٥	ولكن الله ربى	"	٣٨	"
١٢٤، ١١٢	ب/٥٦، ١/٥١	ولولا إذ دخلت جنتك	"	٢٩	"
٣١	١/١٥	فأصبح هشيما	"	٤٥	"
١٥٠		بنس للظالمين بدلا	"	٥٠	"
١٠٦	ب/٤٨	لا أبرح حتى	"	٦٠	"
٢٤٧	ب/١١٦	وما أنسانيه إلا الشيطان	"	٦٣	"
١١٤	١/٥٢	واتخذ سبيله	"	٦٣	"
٢٨٨، ٢٨٧	ب/١٣٧، ١/١٣٧	ما كنا نبغ	"	٦٤	"
٢٨٧	١/١٣٧	على أن تعلمنى	"	٦٦	"
٢٦٤	١/١٢٥	معى صبيرا	"	٦٧	"
١١٢	ب/٥١	جنت شيئا	"	٧١	"
١٢٥	١/٥٧	لا اتخذت	"	٧٧	"
٢٣٧	ب/١١٠	هذا فراق بينى وبينك	"	٧٨	"
٢٣٠	ب/١٥٨	فأتبع سببا	"	٨٥	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٣٠	ب/١٥٨	عندها قوما	الكهف	٨٦	١٨
٨٨	١/٤١	هذا رحمة من ربى	"	٩٨	"
٢٣٠	ب/١٥٨	بالأخسرين أعمالا	"	١٠٣	"
٢٣٠	ب/١٥٨	يوم القيامة وزنا	"	١٠٥	"
٢٣٠	ب/١٥٨	كهيعص	مريم	١	١٩
١٢٣	ب/٥٥	كهيعص - نكر	"	١	"
١١٣	١/٥٢	واشتعل الرأس شييا	"	٤	"
٢٦٤	ب/١٢٥	وكانت امرأتى	"	٥	"
٢٧٤	١/١٣٠	اجعل لى آية	"	١٠	"
١١٩	ب/٥٤	وإبرأ	"	٣٢، ١٤	"
١٢١	١/٥٥	فتمثل لها بشر	"	١٧	"
٢٧٣	ب/١٢٩	إنى أعوذ بالرحمن	"	١٨	"
٧٧	١/٣٦	فإما ترين من البشر أحدا	"	٢٦	"
١١٣	ب/٥١	فى المهد صبيا	"	٢٩	"
٢٦٨	١/١٢٧	أتانى الكتاب	"	٣٠	"
٢٠٢، ٥٩	١/١٣، ١/٢٨	مادمت حيا	"	٣١	"
١١٧	ب/٥٣	فإنما يقول له	"	٣٥	"

رقم الآية	رقم السورة	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٩	٣٧	مريم	من بينهم	٥٩/ب	١٣٢
"	٣٨	"	أسمع بهم وأبصر	٢٥/ب	٥٤
"	٣٩	"	وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر	١٧٦/ب	
"	٤١	"	في الكتاب إبراهيم	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٤٣	"	فاتبعني أهدك	١/١٢٩	٢٧٢
"	٤٧	"	إنه كان بي حفيا	١/١٣١	٢٧٦
"	٦٢	"	لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما	١٧٥/ب	
"	٦٥	"	هل تعلم له سميا	٥٨/١، ٥٨/ب	١٢٧، ١٢٩
"	٦٦	"	ويقول الإنسان إذا مات	٨٠/ب، ٨١/١	١٧٨
"	٦٨	"	فوريك لنحشرنهم	١/٢٦	٥٤
"	٧١	"	إن منكم إلا واردها		١٤٤
"	٧٥	"	فليمدد له الرحمن مدا	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٧٩، ٧٨	"	أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن		
"	٨٢، ٨١	"	عهدا كلا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا	١/٢٤، ١/٣٢	٦٧، ٥٠
"			لهم عزا كلا	١/٣٢	٦٧

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٠٣	٤٧/ب	نودى يا موسى	طه	١١	٢٠
٢٨٢	١٣٤/ب	بالواد المقدس	"	١٢	"
٢٧٣	١٢٩/ب	إنى أنا ربك	"	١٢	"
٢٧٣	١٢٩/ب	إننى أنا الله	"	١٤	"
٥٧	٢٧/ب	وما تلك بيمينك يا موسى	"	١٧	"
٢٦٥	١٢٥/ب	ولى فيها مآرب	"	١٨	"
		نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك	"	٢٣	"
١٢١	٥٥/أ	كنت بنا بصيرا	"		
٢٣١	١٥٩/أ	ونذكرك كثيرا	"	٣٤	"
١١٢	٥١/أ	أوتيت سؤالك	"	٣٦	"
٢٣١	١٥٩/أ	فاقذفه فى اليم	"	٣٩	"
٢٣١	١٥٩/أ	محبة منى	"	٣٩	"
١٢١	٥٥/أ	ولتصنع على عيني	"	٣٩	"
٢٣١	١٥٩/أ	وفتناك فتونا	"	٤٠	"
٢٣١، ٢٣١	١٤/ب، ١٥٩/أ	واصطنعتك لنفسى	"	٤١	"
		فتتازعوا أمرهم بينهم وأسروا	"	٦٢	"
	١٧٦/ب	النجوى			

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	٢٠	طه	ثم أتوا صفا	١٧٦/ب	
٦٣	٦٩	"	إنما صنعوا كيد ساحر	٢٩/ب	
١١٢	٧٠	"	السحرة سجداً	٥١/أ	
٣٣١	٧٧	"	وأوحينا إلى موسى	١٥٩/أ	
٩٣	٨١	"	ومن يحلل عليه غضبي	٤٣/أ	
٣٣١	٨٦	"	غضبنا أسفا	١٥٩/أ	
٣٣١	٨٦	"	وعدا حسنا	١٥٩/أ	
٣٣١	٨٧	"	ألقي السامري	١٥٩/أ	
٣١	٩١	"	لن نبرح عليه	١٥/أ	
٢٨٧	٩٣	"	ألا تتبعني	١٣٧/أ	
٣٣١	٩٥	"	خطبك يا سامري	١٥٩/أ	
١٢٥	٩٦	"	فنبذتها	٥٧/أ	
١٣٠	٩٧	"	إذهب فإن لك	٥٩/أ	
٥٨	٩٨	"	فإنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو	٢٧/ب	
٣٣١	١٢٤	"	معيشتنا ضنكا	١٥٩/أ	
٢٠٤	١٢٤	"	ونحشره يوم القيامة أعمى	٩٣/ب	
٢٠٣	١٢٥	"	لم نحشرتنى أعمى	٩٣/ب	

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٠	١٣١	طه	زهرة الحياة الدنيا	١٥٩ ب	٣٣١
"	١٣٢	"	وأمرأهلك		١٤٨
٢١	١١	الأنبياء	كانت ظالمة	١٥٧ ا	١٢٦
"	٢٢	"	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	١٨٣ ب	
"	٢٤	"	ذكر من معي	١٢٥ ا	٢٦٤
"	٢٤	"	أكثرهم لا يعلمون	١٥٩ ب	٣٣٢
"	٥٦	"	بل ربكم	١٥٩ ا	١٣٠
"	٧٣	"	وكانوا لنا عابدين	٢٥ ب	٥٣
"	٨١	"	والريح عاصفة	٤٨ ب	١٠٦
"	٨٣	"	مسنى الضر	١٢٧ ا	٢٦٨
"	٨٨	"	وكذلك ننجي المؤمنين	٦٠ ب	١٣٣
"	١٠٣	"	لا يحزنهم الفزع الأكبر	٤٢ ا	٩١
"	١٠٥	"	عبادى الصالحون	١٢٧ ا	٢٦٨
"	١١٢	"	قال رب احكم	٥٨ ب	١٢٩
٢٢	٥	الحج	ومنكم من يتوفى	٩٠ ب	١٩٨
"	١١	"	ومن الناس من يعبد الله على		
			حرف	١٦ ب	٣٤

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم
٢٣٥	١١	الحج	خسر الدنيا والآخرة	١/١١٠	٢٢
٩٣	١٥	"	فليمدد بسبب	١/٤٣	"
١٤٨	١٥	"	ثم ليقطع		"
٣١٢	١٩	"	هذان خصمان	١/١٥٠	"
١٤٩	٢٦	"	وإذ بوأنا لإبراهيم		"
٤٨	٢٩	"	وليوقوا	١/٢٣	"
١٤٨	٢٩	"	ثم ليقضوا		"
	٣٠	"	فاجتنبوا الرجز من الأوثان	ب/١٧٩	"
١٢٦	٤٠	"	لهدمت صوامع	١/٥٧	"
٤٨	٤١	"	وأمرؤا بالمعروف	١/٢٣	"
١٣٨، ١٣٧	٤٥	"	ويثر معطلة	ب/١٢٠، ١/١٢	"
١٥٠					
٢٨٢	٥٤	"	لها والذين آمنوا	ب/١٣٤	"
٢٣٢	٧٨	"	سماكم المسلمين	ب/١٥٩	"
١٤٤	١	المؤمنون	قد أفلح		٢٣
	٥٣	"	فتقطعوا أمرهم بينهم	ب/١٧٦	"
٢٧٩	٩٩	"	رب ارجعوني	ب/١٣٢	"

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم السورة
٢٣	١٠٠		لعلى أعمل صالحا فيما	المؤمنون	
		١/٣٢	تركت كلا		
١٠١		١/٥٥	فلا أنساب بينهم	"	
١١٢		ب/٥١	عدد سنين	"	
٢٤	٢	١/٥١	ماتة جلدة	النور	
	٤	ب/٥١	بأربعة شهداء	"	
	١٢	ب/٥٦	لولا إذ سمعتموه	"	
	٢١	١/٢٥	مازكى منكم من أحد	"	
	٣٢	ب/١٢٠	يغفهم الله من فضله	"	
	٣٥	ب/٥١	يكاد زيتها	"	
	٤٠	ب/٥٩	ظلمات بعضها	"	
	٤٣	ب/٥١، ب/١٥٩	يكاد سنابرقه يذهب بالابصار	"	
٢٥	١١	١/٥١	بالساعة سعيرا	الفرقان	
	٣٠	ب/١٢٦	إن قومي اتخذوا	"	
	٤٣	١/٤٥، ١/٤٤	ألهاه هواء	"	
	٥٩	ب/١٩٢	فاسأل به خبيرا	"	
	٦٨	١/١٥٠	والذين لا يدعون مع الله إلها آخر	"	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٤٧	ب/١١٦	ويخلد فيه مهانا	الفرقان	٦٩	٢٥
٣٣٢	١/١٦٠	طسم	الشعراء	١	٢٦
١٣٩	١/٦٣	وإن نشأ ننزل عليهم	"	٤	"
٦٨	١/٣٢	فأخاف أن يقتلون . قال كلا	"	١٤	"
١١٧، ١١٥	ب/٥٢، ب/٥٣	قال رب	"	٢٨، ٢٤	"
٢٤٨	ب/١١٦	فالتقى عصاه	"	٣٢	"
		فلما جاء السحرة لفرعون قالوا	"	٤١	"
١٧٩	ب/٨٠	أتئن لنا لأجرا	"		
٦٢	ب/٢٩	في ماها هنا آمنين	"	٤٦	"
٣٣٢	١/١٦٠	فلسوف تعلمون	"	٤٩	"
٦٨	١/٣٢	إنا لمركون . قال كلا	"	٦١	"
٢٣٠، ٢٢٩	١٠٦، ١/١٠٧	فلما تراء الجمعان	"	٦١	"
٢٣٣	ب/١٠٨		"		
٢٧٦	ب/١٧٤، ١/١٣١	فإنهم عدوى إلا رب العالمين	"	٧٧	"
١١٢	١/٥١	من ورثة جنة النعيم	"	٨٥	"
٥١	ب/٢٤	وأزلفت الجنة للمتقين	"	٩٠	"
٣٣٢	١/١٦٠	أيما كنتم تعبدون	"	٩٢	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٦	٩٤	الشعراء	فكذبوا فيها هم والفاورن	١/١٢٣	٢٦٠
"	١٣٦	"	أو عطلت	١/١٥	٣١
"	١٤١	"	كذبت ثمود	١/٥٧	١٢٦
"	١٨٨	"	قل ربى أعلم	ب/١٢٩	٢٧٣
"	٢١٠	"	وما تنزلت به الشياطين	١/١٦٠، ١/٣٨	٣٣٢، ٨٢
"	٢٢٧	"	إلا الذين آمنوا	١/١٥٠	٣١٣
٢٧	٩	النمل	بأنه أنا الله العزيز الحكيم	١/٢٧	٥٦
"	١١	"	لا يخاف لدى المرسلون إلا من		
"			بدل حسنا بعد سوء	ب/١٧٥	
"	١٥	"	وقالا الحمد لله	١/٢٦	٥٤
"	١٨	"	واد النمل	ب/١٣٤	٢٨٣
"	٢٢	"	أحطت	ب/٦٠	١٣٣
"	٢٥	"	ألا يسجلوا له الذى يخرج الخبء		
			فى السموات والأرض		١٤٤، ١١٩
"	٣٦	"	فما أتانى الله	١/١٣٥، ب/١٣٤	٢٨٣
"	٣٧	"	لا قبل لهم بها	١/٥٥	١٢١
"	٣٩	"	أنا آتيك به	١/٩٣	٢٠٣

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٤٨	١/٢٣	قالوا اطيرنا	النمل	٤٧	٢٧
١٢١	١/٥٥	وأنزل لكم من السماء ماء	"	٦٠	"
٥٥	١/١٢٦	قل عسى أن يكون ردف لكم	"	٧٢	"
٢٥٨	١/١٢٢	ولكن أكثرهم لا يشكرون	"	٧٣	"
٢٨٣	١/١٣٥، ب/١٣٤	وما أنت بهادى العمى	"	٨١	"
٣٣٣	١/١٦٠	طسم	القصاص	١	٢٨
١٤٤		أن أرضعيه	"	٧	"
		فالتقطه آل فرعون ليكون لهم	"	٨	"
٥٥	ب/٢٦	عدوا وحزنا			
٥٤	١/٢٦	فوجد فيها رجلين يقتتلان	"	١٥	"
	١/١٧٩	وجاء رجل من أقصى المدينة	"	٢٠	"
٨٦	١/٤٠	إن الملا يأترون بك	"	٢٠	"
١٤٨		استأجره	"	٢٦	"
١٤٨		تأجرنى	"	٢٧	"
٢٨٣	ب/١٣٤	الواد الأيمن	"	٣٠	"
٢٧٧، ١٤٤	ب/١٢٥، أ/١٣٢	ردعاً يصدقنى	"	٣٤	"
٢٦٤					

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم السورة
١٢٧	٧٩	القصص	ليت	٥٧/ب	٢٨
١٥٣	٨٢	"	ويكأن الله	٦٨/ب	"
١٥٣	٨٢	"	ويكأنه	٦٨/ب	"
١٠٩	٨٢	"	لخسف بنا	٥٠/أ	"
٥٣	٨٣	"	تلك الدار الآخرة	٢٥/ب	"
٣١٣	٨٥	"	إن الذي فرض عليك القرآن	١٥٠/ب	"
١١١	٨٦	"	وما كنت ترجوا	٥١/أ	"
	١٢	العنكبوت	ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم		٢٩
١١٠	٢١	"	يعذب من يشاء	٥٠/ب	"
١٤٨	٢٥	"	مؤاكل النار		"
٣٣٣، ٢٧٦	٢٦	"	مهاجر الى ربي إنه	١٦٠/أ، ١٣١/أ	"
٣٣٣	٢٩	"	وتقطعون السبيل	١٦٠/أ	"
٣٣٣	٢٩	"	ناديكم المنكر	١٦٠/أ	"
١٧٨	٣٠	"	أنتكم لتأتون الرجال	٨٠/أ، ٨٠/ب	"
	٣٣	"	ولما أن جاءت رسلنا لوطا	١٧٨/ب	"
١٢٣	٣٥	"	ولقد تركنا	٥٦/أ	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١١١	١/٥١	العنكبوت اتخلت بيتا	العنكبوت	٤١	٢٩
٢٦٩	ب/١٢٧	يا عبادى الذين آمنوا	"	٥٦	"
٢٦٤	١/١٢٥	إن أرضى واسعة	"	٥٦	"
١١١	١/٥١	ذاتقة الموت ثم	"	٥٧	"
	١/١٧٦	أنا جعلنا حرماً آمناً	"	٦٧	"
٣٣٣	١/١٦٠	أفبالباطل يؤمنون	"	٦٧	"
٣٣٣	١/١٦٠	غلبت الروم	الروم	٢	٣٠
٣٣٣	ب/١٦٠	بضع سنين	"	٤	"
٥٤	١/٢٦	لله الأمر من قبل ومن بعد	"	٤	"
١١١	ب/٥٠	وأت ذا القربى	"	٣٨	"
٢٨٣	ب/١٣٤	بهاد العمى	"	٥٣	"
١٥	ب/٧	ضعف	"	٥٤	"
٣٣٣	ب/١٦٠	يقسم المجرمون	"	٥٥	"
١٢١	ب/٥٥	كذلك كانوا	"	٥٥	"
١٢٢	ب/٥٥	ولقد ضربنا	"	٥٨	"
٤	ب/٢	رحمة	لقمان	٣	٣١
٢٦٦	١/١٢٦	يا بنى لا تشرك	"	١٣	"

رقم الآية	رقم السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣١	١٩	لَقَمَان	١/١٦	٣٣
"	٢٣	"	١/٤٧	١٠٢
"	٢٧	"	١/١٥١	٣١٤
"	٢٨	"	ب/٤٣	٩٣
"	٣٢	"	ب/١٦٠	٣٣٣
٣٢	٥	السجدة	١/١٧٧	
"	١٨	"	١/١٥١	٣١٤
"	٢٦	"	١/١٢٢	٢٥٨
٣٣	١٠	الأحزاب	ب/٢٥	٥٤
"	١٣	"	ب/١١٠	٢٣٧
"	١٦	"	ب/١١٠	٢٣٧
"	٢٥	"	١/٤٠	٨٦
"	٥٠	"	ب/٢٣	٤٩
"	٥١	"	ب/٦٣	١٤٠
"	٦٦	"	ب/٢٥	٥٤
"	٦٧	"	ب/٢٥	٥٤

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم
٥٠	٨	سبأ	أفترى على الله كذبا أم به جنة	أ/٢٤	٣٤
١٣١	٩	"	يخسف بهم	أ/٥٩	"
١٢٠، ٥٣	١٠	"	يا جبال أوبي معه	ب/٢٥، ب/٥٤	"
١٠٧	١٣	"	داود شكرا	أ/٤٩	"
٢٦٨	١٣	"	عبادي الشكور	أ/١٢٧	"
٢٢٢	١٥	"	عن يمين وشمال	ب/١٥٤	"
	٢٧	"	قل أروني الذين ألحقتم به		"
٢٦٧، ٦٨			شركاء كلاً	أ/١٢٧، أ/٣٢	
٥١	٣١	"	يقول الذين استضعفوا	ب/٢٤	"
	٣١	"	لولا أنتم لكنا مؤمنين	ب/١٩٠	"
	٢	فاطر	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا		٣٥
٥٧			ممسك لها	ب/٢٧	
١٣١	٣	"	هل من خالق غير الله	ب/٥٩	"
١٠٩	٨	"	أفمن زين له	أ/٥٠	"
٢٣٤	١٢	"	وإلحكم تشكرون	ب/١٦٠	"
١٣٨	١٦	"	إن يشأ يذهبكم	أ/٦٣	"
٢٣٤	١٦	"	بخلق جديد	ب/١٦٠	"

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٥	٢٠	فاطر	الأعمى والبصير والظلمات والنور	١٦٠ ب/ ٢٣٤
"	٢٢	"	من فى القبور	١٦٠ ب/ ٢٣٤
"	٢٣	"	وإن أنت إلا نذير	١٦٠ ب/ ٢٣٤
"	٣٣	"	من أساور من ذهب	١٠٦ ب/ ٢٢٩
"	٤٣	"	ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله	
٣٦	١	يس	يس	١٦٠ ب/ ٢٣٤
"	١٥	"	ما أنتم إلا بشر مثلنا	٢٧ ب/ ٥٧
"	٢٢	"	مالى لا أعبد	١٢٥ ب/ ٢٦٥
"	٢٣	"	إن يردن الرحمن	١٣٤ ب/ ٢٨٣
"	٢٦	"	ليت	٥٧ ب/ ١٢٧
"	٢٧	"	بما غفرلى ربى	٢٧ ب/ ٥٨
"	٣٠	"	يا حسرة	٢٧ ب/ ٥٦
"	٣٢	"	وإن كل لما جميع لدينا محضرون	١٧٩ ب/ ١٣٩
"	٤٣	"	وإن نشأ نفرقهم	٦٣ ب/ ١٣٩
"	٤٤	"	ولا هم ينقدون إلا رحمة	١٧٥ ب/ ١٣٩
"	٤٧	"	وإذا قيل لهم أنفقوا	١٥١ ب/ ٣١٤
"	٦٩	"	وما علمناه الشعر	١١٠ ب/ ٢٣٦

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
١٠٧	١/٤٩	يس	فلا يحزنك قولهم	٣٦
١١٨، ١١٢	١/٥١، ١/٥٣ ب	الصافات	والصافات صفا	٣٧
١١٦، ١١٢	١/٥١، ١/٥٣	"	فالتواجرات زجرا	"
١١٨	١/٥٣ ب	"		
١١٦	١/٥٣	"	فالتاليات ذكرا	"
٣٣٤	١/٦٠ ب	"	من كل جانب	"
٣٣٤	١/٦١	"	وما كانوا يعبدون	"
١٢٩	١/٥١ ب	"	بل جاء بالحق	"
٥٢	١/٢٥	"	بيضاء لذة للشاربين	"
٢٦٣	١/٢٤ ب	"	كان لى قرين	"
١٧٨	١/٨٠	"	أنتك لمن المصدقين	"
٤٩	١/٢٣ ب	"	قالوا ابنوا	"
٢٧٣	١/٢٩ ب	"	إنى أرى فى المنام أنى أُنبحك	"
	١/١٩٤	"	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	"
		"	فاستفتهم أليك البنات ولهم	"
٢٦١، ٢٥٨	١/١٢٣، ١/١٢٢ ب	"	البنون	"
٢٨٣	١/١٣٤ ب	"	صال الجحيم	"

رقم الآية	رقم السورة	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٨	١	ص	ذی الذکر	١/١٦١	٣٣٤
"	٣	"	ولات حين مناص	ب/١١٣	٢٤٢
"	٦	"	أن امشوا	ب/١٧٨، ب/٢٣	٤٩
"	٨	"	أه نزل عليه الذکر	١/٨١	١٧٩
"	١٧	"	داود ذا الاید	١/٤٩	١٠٧
"	٢١	"	إذ تسوروا المحراب	ب/١٨٦	
"	٢٣	"	ولی نعمة	ب/١٢٥	٢٦٥
"	٢٤	"	قد ظلمك	ب/٥٥	١٢٣، ١٢٢
"	٣٧	"	بناء	ب/٥٤	١١٩
"	٤١	"	مسنى الشيطان	١/١٢٧	٢٦٨
"	٦٧	"	نبأ عظیم	١/١٦١	٣٣٤
"	٦٩	"	ما كان لی من علم	١/١٢٥	٢٦٤
"	٧٩	"	فانظرنی إلى يوم یبعثون	١/١٣٢	٢٧٧
"	٨٤	"	والحق أقول	١/١٦١	٣٣٤
٣٩	٣	الزمر	فيه یختلفون	١/١٦١	٢٣٥
"	٦	"	وأنزل لكم من الأنعام	ب/٥٥	١٢١
"	١٠	"	قل یا عبادى الذین آمنوا	ب/١٣٥، ١٣٤	٢٨٥، ٢٨٣

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٣٥	١١	الزمر	مخلصاً له الدين	١/١٦١	٢٣٥
٣٣٥	١٤	"	مخلصاً له ديني	١/١٦١	٢٣٥
٢٦٩	١٦	"	يا عباد فاتقون	١/١٢٨	٢٦٩
٢٨٤، ٢٨٣	١٧	"	فبشر عباد الذين	١٣٤، ب، ١٣٥، ا	٢٨٤، ٢٨٣
٣٣٥				١/١٦١	٣٣٥
٣٣٥	٢٠	"	من تحتها الأنهار	١/١٦١	٣٣٥
٢٨٠	٢٣	"	فعله من هاد	ب/١٣٣	٢٨٠
١٢٢	٢٧	"	ولقد ضربنا	ب/٥٥	١٢٢
٥١	٣٦	"	أليس الله بكاف عبده	ب/٢٤	٥١
٣٣٥	٣٦	"	من هاد	١/١٦١	٣٣٥
٢٦٨	٢٨	"	إن أرادني الله بضر	١/١٢٧	٢٦٨
٢٦٧	٢٨	"	حسبي الله	١/١٢٧	٢٦٧
٣٣٥	٣٩	"	فسوف تعلمون	١/١٦١	٣٣٥
٣٣٥	٤٦	"	فيه يختلفون	١/١٦١	٣٣٥
٣١٥، ٢٦٩	٥٣	"	يا عبادي الذين أسرفوا	١/١٥١، ١/١٢٧، ب	٣١٥، ٢٦٩
٢٥٧	٦٠	"	وجوههم مسودة	١/١٢٢	٢٥٧

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٣٥	١/١٦١	حم	غافر	١	٤٠
٢٥٥	ب/١٢٠	وقهم السيئات	"	٩	"
	١/١٩٢	يلقى الروح من أمره	"	١٥	"
٢٧٤	١/١٣٠	ذروني أقتل موسى	"	٢٦	"
١١٠	١/٥٠	أن يقول ربى الله	"	٢٨	"
٩٨	ب/٤٥	وإن يك كاذبا	"	٢٨	"
١٢٠	ب/٥٤	من عاصم	"	٣٣	"
٢٦٢	١/١٢٤	ويا قوم مالى أدعوكم	"	٤١	"
٢٧٧، ٢٧٦	ب/١٣١، ١/١٣١	وتدعوننى الى النار	"	٤١	"
٢٧٨، ٢٧٦	١/١٢٢، ١/١٣١	وأفوض أمري إلى الله	"	٤٤	"
٣١٥	١/١٥١	إن الذين يجادلون	"	٥٦	"
٢٧٤	١/١٣٠	ادعونى أستجب لكم	"	٦٠	"
٢٦٨	ب/١٢٧	جاعى البيئات	"	٦٦	"
١٩٨	ب/٩٠	ومنكم من يتوفى	"	٦٧	"
٣٣٥	١/١٦١	فى الحميم	"	٧٢	"
٣٣٥	ب/١٦١	أينما كنتم تشركون	"	٧٣	"
	١/١٧٧	وإذا جاء أمر الله قضى بالحق	"	٧٨	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٠٩	٥	فصلت	وفي آذاننا وقر	ب/٩٦	٢٠٩
٥١	١٧	"	فأما ثمود فهديناهم فاستحبوا	ب/٢٤	٥١
٢٦٠	٢٤	"	العمى على الهدى	١/١٢٣	٢٦٠
١١٣	٢٨	"	فما هم من المعتبين	ب/٥١	١١٣
	٢٨	"	دار الخلد جزاء		
	٣٥	"	وما يلقاها إلا الذين صبروا وما		
١٩٨	٣٦	"	يلقاها إلا نوحا عظيم	ب/٩٠	١٩٨
٧٩	٣٦	"	فاستعذ بالله إنه سميع عليم	١/٣٧	٧٩
٢٤٨	٣٧	"	إن كنتم إياه تعبدون	ب/١١٦	٢٤٨
٢٧٧	٥٠	"	ولئن رجعت إلى ربي	ب/١٣١	٢٧٧
١١٣، ١٠٧	٥٠	"	من بعد ضراء	ب/٥١، ١/٥٣، ٤٩	١١٣، ١٠٧
١١٦					١١٦
١٢١	١١	الشورى	جعل لكم	ب/٥٥	١٢١
١٥٠	٢٠	"	نؤته منها		١٥٠
١٤٨	٢١	"	ما لم يأتن به الله		١٤٨
١٣٩	٢٤	"	فإن يشأ الله	١/٦٣	١٣٩
٣١٥	٢٥	"	وهو الذى يقبل التوبة	ب/١٥١	٣١٥

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٨٦	٣٢	الشورى	الجوار فى البحر كالاعلام	١/١٣٦	٢٨٦
١٣٩	٣٣	"	وان يشأ يسكن الريح	١/٦٣	١٣٩
	٥٣	"	ألا إلى الله تصير الأمور	١/١٧٧	
	٢٧	الزخرف	إننى برئ مما تعبدون إلا الذى فطرنى	١/١٧٤	
	٣٥	"	وان كل ذلك لما متاع الحياه الدنيا	١/١٩٢	
٢٨٦	٦١	"	واتبعون هذا صراط مستقيم	١/١٣٦	٢٨٦
	٦٧	"	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين	١/١٨٢	
١٢٧	٧٢	"	أورثتموها	١/٥٧	١٢٧
	٨١	"	قل إن كان للرحمن ولد	١/١٧٩	
١٠٧	٨٩	"	فاصفح عنهم	١/٤٩	١٠٧
٢٦٤	٢١	الدخان	وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون	١/١٢٥	٢٦٤
٩٣	٤	الجاثية	وفى خلقكم	١/٤٣	٩٣
١٠٨	١٧	"	العلم بغيا بينهم	١/٤٩	١٠٨
٩٧، ٩٤	٢٣	"	إلا ههواه	١/٤٤، ١/٤٥	٩٧، ٩٤
١٤٨	٣٤	"	مناوكم النار		١٤٨

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٦٠	٢٥	الجاثية	ولا هم يستعتبون	أ/١٢٣	٢٦٠
٣١٦	٤	الأحقاف	قل أرأيتم	ب/١٥١	٣١٦
٦٢	٢٦	"	ولقد مكناهم في إن مكناكم فيه	ب/٢٩	٦٢
١٢٨	٢٨	"	بل ضلوا	أ/٥٨	١٢٨
٨٤	٣٥	"	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون	ب/٣٩	٨٤
٨٤	١	محمد	الذين كفروا	ب/٣٩	٨٤
٣٣٦	٤	"	ففسدوا الوثاق	ب/١٦١	٣٣٦
٥١	٤	"	فإما منا بعد وإما فداء	ب/٢٤	٥١
٣٣٦	٤	"	فضرب الرقاب	ب/١٦١	٣٣٦
٣٣٦	٥	"	ويصلح بالهم	أ/١٦٢	٣٣٦
٣٣٦	٧	"	ويثبت أقدامكم	أ/١٦٢	٣٣٦
٣١٦	١٣	"	وكأين من قرية.	ب/١٥٢	٣١٦
٣٣٦	١٥	"	لذة للشاربين	أ/١٦٢	٣٣٦
١١٠	٦	الفتح	يعذب من يشاء	ب/٥٠	١١٠
١٢٨	١٢	"	بل ظننتم	أ/٥٨	١٢٨
١١٣	٢٩	"	أخرج شطأه	أ/٥٢	١١٣
٢٢٩	٢٩	"	أشداء على الكفار	ب/١٠٦	٢٢٩

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٣٠	١/٥٩	ومن لم يتب فأولئك	الحجرات	١١	٤٩
٢٧٩	١/١٣٣	فحق وعيد	ق	١٤	٥٠
٦٢	ب/٢٩	هذا مالدى عيد	"	٢٣	"
٣١٦	ب/١٥١	ولقد خلقنا السموات والأرض	"	٣٨	"
٢٨٣	ب/١٣٤	ينادى المنادى	"	٤١	"
٢٧٩	١/١٣٣	يخاف وعيد	"	٤٥	"
١١٢	١/٥١	والذاريات ذروا	الذاريات	١	٥١
٦٣	١/٣٠	كانوا قليلا من الليل ما يهجعون	"	١٧	"
١١٤	١/٥٢	حديث ضيف إبراهيم	"	٢٤	"
٥٢	١/٢٥	وما ينطق عن الهوى	النجم	٣	٥٢
٢٣٦	١/١١٠	سدره المنتهى	"	١٤	"
٢١١	١/٩٧	جنة المأوى	"	١٥	"
٢٤٣	١/١١٤	أفرأيتم اللات والعزى	"	١٩	"
٢٣٦	١/١٦٢	من الحق شيئا	"	٢٨	"
٢٣٦	١/١٦٢	عن من تولى	"	٢٩	"
٢٣٧	١/١٦٢	إلا الحياة الدنيا	"	٢٩	"
٣١٦	ب/١٥١	الذين يجتنبون	"	٣٢	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
	ب/١٧٤	إلا اللهم	النجم	٢٣	٥٣
١٣٩	أ/٦٣	أم لم ينبأ بما في صحف موسى	"	٣٦	"
١٢٢	ب/٥٥	وأنه هو أغنى	"	٤٨	"
١٢٢	ب/٥٥	وأنه هورب الشعري	"	٤٩	"
١١٧، ١١٤	ب/٥٣، أ/٥٢	الحديث تعجبون	"	٥٩	"
٢٨٣	ب/١٣٤	فما تغن النذر	القمر	٥	٥٤
٢٨٦	ب/١٣٦	يدع الداع	"	٦	"
٢٨٦	ب/١٣٦	مهطعين إلى الداع	"	٨	"
١٢٦	أ/٥٧	كذبت ثمود	"	٢٣	"
١٧٩	أ/٨١	أُغلقى الذكر عليه	"	٢٥	"
١٣٩	أ/٦٣	ونبئهم أن الماء	"	٢٨	"
١٠١	ب/٤٦	آل لوط	"	٣٤	"
٨٦	ب/٤٠	نجيتاهم بسحر	"	٣٤	"
١١٣	ب/٥١	في مقعد صدق	"	٥٥	"
٨٤	ب/٣٩	ملك مقتدر	"	٥٥	"
٨٤	ب/٣٩	الرحمن	الرحمن	١	٥٥
٣٣٧	أ/١٦٢	خلق الإنسان	"	٣	"

رقم الآية	رقم السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١١	٥٥	الرحمن ذات الأكمام	١/١٠٧	٢٢٩
١٣	"	فبأى آلاء ربكما تكذبان	٦٨/ب	١٥٣
٢٤	"	الجوار المنشآت	١٣٤/ب	٢٨٣
٣٥	"	شواظ من نار	١/١٦٢	٣٣٧
٤٣	"	بها المجرمون	١/١٦٢	٣٣٧
٤٤	"	بين حميم أن	١/١٠٧	٢٢٩
٤٦	"	ولمن خاف مقام ربه جنتان	١/٢٥	٥٤
٥٤	"	من استبرق		١٤٥
٥٤	"	وجنى الجنتين دان	١/١٠٧	٢٢٩
٦٨	"	فيهما فاكهة ونخل ورمان	١/١٩٥	
٧٠	"	فيهن خيرات حسان	١٠٩/ب	٢٣٤
٨	٥٦	فأصحاب الميمنة	١/١٦٢	٣٣٧
٩	"	وأصحاب المشئمة	١/١٦٢	٣٣٧
٢٢	"	وحور عين	١/١٦٢	٣٣٧
٤١	"	وأصحاب الشمال	١/١٦٢	٣٣٧
٤٢	"	فى سموم وحميم	١/١٦٢	٣٣٨
٤٧	"	كانوا يقولون	١/١٦٢	٣٣٨

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٢٨	ب/١٦٢	أو آباؤنا الأولون	الواقعة	٤٨	٥٦
١٧٩	ب/٨٠	إننا لمغرمون	"	٦٦	"
٧٧	أ/٣٥	التي تودون	"	٧١	"
٨٥	ب/٣٩	فسيح باسم ربك العظيم	"	٧٤	"
٣١٧	أ/١٥٢	وتجعلون رزقكم	"	٨٢	"
٢٢٨	ب/١٦٢	فروح وريحان	"	٨٩	"
٣٣٧	ب/١٦٢	أصحاب اليمين	"	٩١، ٩٠	"
٨٥	ب/٣٩	سبح لله ما فى السموات	الحديد	١	٥٧
٢٢٨	ب/٣٩	من قبله العذاب	"	١٣	"
١٤٨		مأواكم النار	"	١٥	"
٢٢٨	ب/١٦٢	وأتيناها الإنجيل	"	٢٧	"
١٢٢، ٧٩	ب/٣٧، أ/٥٥	قد سمع	المجادلة	١	٥٨
٢٢٨	ب/١٦٢	فى الأنزلين	"	٢٠	"
٢٢٨	ب/١٦٢	واليوم الآخر	"	٢٢	"
٨٥	ب/٣٩	سبح لله ما فى السموات	الحشر	١	٥٩
٢٦٨	ب/١٢٧	وايخزي الفاسقين	"	٥	"
١٣٢	ب/٥٩	من خيل	"	٦	"

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٩	٦	الحشر على كل شئ قدير	١/١٦٣	٣٣٨
"	٩	يؤثرون	ب/٣٦	٧٨
٦٠	٤	قد كانت لكم أسوة حسنة فى		
		إبراهيم	١/١٧٥	
٦١	١	سبح لله ما فى السموات	ب/٣٩	٨٥
"	٤	كانهم نبيان مرصوص	١/٦٠	١٣٣
"	٦	من بعدى اسمه أحمد	ب/١٢٦	٣٦٧
"	١٤	من أنصارى إلى الله	ب/١٩٢	
٦٢	٥	حملوا التوراة	١/٥١، ب/٤٨	١١٢، ١٠٥
"	٦	فتمنوا الموت	ب/٣٥	٧٦
"	١١	وتركوك قائما	ب/٤٨	١٠٦
"	١١	من اللهو ومن التجارة	ب/٤٧	١٠٤، ١٠٢
٦٣	٤	قاتلهم الله أنى يؤفكون	١/٩٦	٢٠٨
"	١٠	رب لولا أخرتنى	١/٥٠	١١٠
٦٤	١٤	يا أيها الذين آمنوا إن من		
		أزواجكم	١/١٥٢	٣١٧

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٦	٧	الطلاق	لينفق ذو سعة من سعته	ب/٢٦	٥٦
	٩	"	فذاقت وبال أمرها	ب/١٧٧	
٣٣٨	١٠	"	يا أولى الألباب	أ/١٦٣	٣٣٨
٢٦٨	٢	التحريم	نبأني العليم الخبير	أ/١٢٧	٢٦٨
٩٤	٥	"	إن طلقكن	ب/٤٣	٩٤
	٦	"	يا أيها الذين آمنوا قوا	أ/١٩٦	
٣٢٢	٨	"	من تحتها الأنهار	ب/١٥٤	٣٢٢
٤٩	١٢	"	ابنت عمران	ب/٢٣	٤٩
١٢٨	٢	الملك	هل ترى من فتور	أ/٥٨	١٢٨
١٢٣، ١٢٢	٥	"	ولقد زينا	ب/٥٥	١٢٣، ١٢٢
٨٢	٥	"	وجعلناها رجوما للشياطين	ب/٣٨	٨٢
١١٣	٨	"	تكاد تميز من الغيظ	ب/٥١	١١٣
٣٦١	٨	"	ألم يأتكم نذير	أ/١٢٤	٣٦١
١١٤	١٥	"	جعل لكم الأرض ذلولا	ب/٥٢	١١٤
٣٣٨	١٧	"	بلى قد جاها نذير	أ/١٦٣	٣٣٨
	٢٠	"	إن الكافرون إلا في غرور	ب/١٧٨	
٢٦٨	٢٨	"	إن أهلكني الله ومن معي	أ/١٢٧	٢٦٨

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	المسورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٧٤	ب/١٣٠	معى أورشنا	الملك	٢٨	٦٧
٣١٧	أ/١٥٢	إنا بلونا هم	القلم	١٧	٦٨
١١٤	أ/٥٢	الحديث سنستدرجهم	"	٤٤	"
٣١٨	أ/١٥٢	إن يكاد الذين	"	٥١	"
٣٣٨، ٢٤٠	أ/١٦٣، ب/١١٢	الحاقة	الحاقة	١	٦٩
١٢٦	أ/٥٧	كذبت ثمود	"	٤	"
١٢٨	أ/٥٨	فهل ترى	"	٨	"
١٥٠		المؤتفكات	"	٩	"
٣٥، ٢٩	أ/١٧، ب/١٣	والملك على أرجائها	"	١٧	"
٥٦	أ/٢٧	حسابيه	"	٢٦، ٢٠	"
١٥٢	أ/٦٨	سأل سائل	المعارج	١	٧٠
١١٣	أ/٥٢	ذى المعارج	"	٣	"
١٥٠، ١٤٠	ب/٦٣	وفصيلته التى تؤويه	"	١٣	"
٦٩	ب/٣٢	ومن فى الأرض جميعا ثم ينجيه	"	١٤	"
		أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل	"	٣٨	"
٦٩	ب/٣٢	جنة نعيم . كلا			

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم السورة
٢٦٢	٥	نوح	قال رب انى دعوت	١/١٢٤	٧١
٢٧٦	٦	"	دعائى إلا فرارا	ب/١٣١	"
١٣٢	١٧	"	والله أنبتكم	ب/٥٩	"
٥٠	١٨	"	ويخرجكم إخراجا	١/٢٤	"
٣٣٩	٢٣	"	ولا سواها	١/١٦٣	"
٣٣٩	٢٤	"	أضلوا كثيرا	١/١٦٣	"
٢٦٦، ٢٦٥	٢٨	"	يبتى مؤمنا	١/١٢٦، ب/١٢٥	"
١١٤	٣	الجن	ما اتخذ صاحبة	١/٥٢	٧٢
٣٢١	٢٢	"	لن يجيرنى من الله أحد	ب/١٥٣	"
٢٩	٤	المزمل	ورتل القرآن ترتيلا	١/١٤	٧٣
٣٣٩	١٢	"	أنكلاً وأجحيماً	١/١٦٣	"
٣١٨	٢٠	"	إن ربك يعلم	ب/١٥٢	"
٧٠	١٦، ١٥	المدثر	ثم يطمع أن أزيد . كلا	١/٣٣	٧٤
١٥٠	٢٤	"	سحريؤثر		"
	٣٢، ٣١	"	وما هى إلا نكوى للبشر . كلا		"
٧١			والقمر	ب/٣٣	
٩٢	٤٢	"	ماسللكم	ب/٤٢	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
		بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى	المدثر	٥٢، ٥٣	٧٤
٧١	ب/٣٣	صحفا منشرة . كلا			
٧٢	أ/٣٤	بل لا يخافون الآخرة	"	٥٣	"
٧٢	أ/٣٤	يقول الإنسان يومئذ أين المفر	القيامة	١٠	٧٥
٧٢	أ/٣٤	كلا لا وزر	"	١١	"
٧٢	أ/٣٤	إلى ربك يومئذ المستقر	"	١٢	"
٧٣	أ/٣٤	لا تحرك به لسانك لتعجل به	"	١٦	"
٧٢	أ/٣٤	ثم إن علينا بيانه	"	١٩	"
٧٢	أ/٣٤	كلا بل يحبون العاجله	"	٢٠	"
٧٣	ب/٣٤	تظن أن يفعل بها فاقرة	"	٢٥	"
٢٣٧	ب/١١٠	وظن أنه الفراق	"	٢٨	"
		أليس ذلك بقادر على أن يحيى	"	٤٠	"
٥١	ب/٢٤	الموتى			
١١٠	أ/٥٠	من الدهر لم يكن	الإنسان	١	٧٦
٧٨	ب/٣٦	يوقون بالنذر	"	٧	"
٣١٨	ب/١٥٢	إنا نحن نزلنا عليك	"	٢٣	"
٣١٨	ب/١٩٣، ١٥٢	ولا تطع منهم أثما أو كفورا	"	٢٤	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١١٦	١/٥٣	فالملقىات ذكرا	المرسلات	٥	٧٧
	١/١٩٤	عذرا أو نذرا	"	٦	"
٢٨٠	١/١٣٣	كيد فكييون	"	٢٩	"
٢١٨	١/٥٢ ب	وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون	"	٤٨	"
٧٣	٣٤ ب	كلاسيعلمون	النبا	٤	٧٨
٧٣	٣٤ ب	ثم كلاسيعلمون	"	٥	"
٢٣٩	١/١٦٣ ب	عذابا قريبا	"	٤٠	"
١١١، ٩٧	١/٥١، ٤٥	كنت ترابا	"	٤٠	"
٢٥٦	١/١٢١	ما أنتم أشد خلقا	التازعات	٢٧	٧٩
٥٢	١/٢٥	بحاها	"	٣٠	"
١٩٩	٩١ ب	وما يدريك	عبس	٣	٨٠
١٩٩	٩١ ب	فأنت له تصدى	"	٦	"
١٩٩	٩١ ب	وما عليك ألا يزكى	"	٧	"
١٩٩	٩١ ب	فأنت عنه تلهى	"	١٠	"
٧٣	٣٤ ب	فأنت عنه تلهى . كلا	"	١١، ١٠	"
٥٧	٢٧ ب	قتل الإنسان ما أكفره	"	١٧	"
٧٣	٣٤ ب	ثم إذا شاء أنشره . كلا	"	٢٣، ٢٢	"

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٤٠	ب/١٦٣	إلى طعامه	عبس	٢٤	٨٠
١١٤	أ/٥٢	الأرض شقا	"	٢٦	"
١٥٢		شأن يغنيه	"	٣٧	"
١٦٦	ب/٧٤	وإذا المؤودة ستلت	التكوير	٨	٨١
٢٨٣	ب/١٣٤	الجوار الكنس	"	١٦	"
٣٢٢	ب/١٥٤	فأين تذهبون	"	٢٦	"
١٢٢، ٧٤	ب/٥٥، ٣٤	ما شاء ربك . كلا	الانفطار	٩، ٨	٨٢
	ب/١٩٢	إذا اكتالوا على الناس	المطففين	٢	٨٣
٧٤	ب/٣٤	كلا إن كتاب الفجار لفي سجين	"	٧	"
١٣٠، ٧٤	ب/٣٤، ١/٥٩	كلا بل ران	"	١٤	"
٧٤	ب/٣٤	كلا إنهم عن ربهم	"	١٥	"
٧٤	ب/٣٤	كلا إن كتاب الأبرار	"	١٨	"
٨٦	١/٤٠	عينا يشرب بها المقربون	"	٢٨	"
٣١٨	ب/١٥٢	إن الذين أجمعوا	"	٢٩	"
١٢٨، ١٢٧	أ/٥٨	هل ثوب الكفار	"	٣٦	"
١٢٩					

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٤٠	١	الانشقاق	انشقت	ب/١٦٣	٢٤٠
٢٤٠	٦	"	إنك كادح إلى ربك كدحا	ب/١٦٣	٢٤٠
٣٢٢	١١	البروج	من تحتها الأنهار	ب/١٥٤	٣٢٢
١١٣	١٤، ١٣	"	الونود نوالعرش	ب/٥١	١١٣
	٤	الطارق	إن كل نفس لما عليها حافظ	ب/١٧٩، ١/١٩٢	
	٦	"	خلق من ماء دافق	١/١٧٦	
٢٤٠	١٥	"	يكيون كيدا	ب/١٦٣	٢٤٠
١٥٠، ١٢٨	١٦	الأعلى	بل تؤثرون	١/٥٨	١٥٠، ١٢٨
٧٧	٤	الغاشية	تصلى نارا حامية	١/١٣٦	٧٧
	٢٢	"	لست عليهم . بمصيطر	١/١٧٥	
	٢٣	"	إلا من تولى وكفر	١/١٧٥	
٢٣٠	٢	الفجر	وايال عشر	١/١٠٧	٢٣٠
٢٨٠	٤	"	والليل إذا يسر	١/١٣٣	٢٨٠
٢٧٣، ١١٠	١٥	"	ربي أكرم	١/١٦٤، ٥٠	٢٧٣، ١١٠
٢٤٠				ب/١٢٩	٢٤٠
٢٤٠	١٦	"	فقدنر عليه رزقه	ب/١٦٣، ١/١٦٤	٢٤٠

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١١٠، ٧٤	١٢٩، ٣٤ ب،	فيقول ربى أمانن كلا	الفجر	١٦	٨٩
٢٧٣	١/٥٠				
٧٤	١/٣٥	ويحبون المال حبا جما	"	٢٠	"
٧٤	١/٣٥	كلا إذا دكت الأرض دكا دكا	"	٢١	"
٢٩	١٣ ب	وجاء ربك والملك صفا صفا	"	٢٢	"
٣٤٠	١/١٦٤	فادخلنى فى عبادى	"	٢٩	"
٢٣٠	١/١٠٧	ووالد وما ولد	البلد	٣	٩٠
٥٢	١/٢٥	تلاها	الشمس	٢	٩١
٦٠	٢٨ ب	والسما وما بناها	"	٥	"
٥٢	١/٢٥	طحاها	"	٦	"
١٢٦	١/٥٧	كذبت ثمود	"	١١	"
٣٤٠	١/١٦٤	ففقروها	"	١٤	"
٣٤٠	١/١٦٤	فسواها	"	١٤	"
٦٢	١/٢٩	وما خلق الذكر والأنثى	الليل	٣	٩٢
٥٢	١/٢٥	سجى	الضحى	٢	٩٣
٥٣	٢٥ ب	وأما السائل فلا تنهر	"	١٠	"
	١/١٨٤	ثم رددناه أسفل سافلين	التين	٥	٩٥

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الآية	السورة	رقم الآية	رقم السورة
١٣٩	١/١٩٠، ٦٣	اقرأ باسم ربك	العلق	١	٩٦
١٣٩	١/٦٣	اقرأ وديك الأكرم	"	٣	"
٧٤	١/٣٥	علم الإنسان ما لم يعلم . كلا	"	٥، ٦	"
٧٤	١/٣٥	كلا إن الإنسان ليطغى	"	٦	"
٣٤٠	١/١٦٤	أرايت الذي ينهى	"	٩	"
٣٤٠	١/١٦٤	عبدا إذا صلى	"	١٠	"
٧٤	١/٣٥	ألم يعلم بأن الله يرى	"	١٤	"
٣٤٠، ٧٤	١/١٦٤، ٣٥	كلا لئن لم ينته	"	١٥	"
١٣٢، ٥٤، ٤٤	١/٣٦، ٥٩، ٢٠	لنسفعا بالناصية	"	١٥	"
٧٥	١/٣٥	سندع الزبانية . كلا لا تطعه	"	١٩، ١٨	"
	١/١٩٢	من كل أمر	القدر	٤	٩٧
١١٢	ب/٥١	والعاديات ضبحا	العاديات	١	١٠٠
٧٥	١/٣٦	فالموريات قدحا	"	٢	"
١١٢	١/٥١	فالمغيرات صبحا	"	٣	"
٢٤٠، ٢٣٠	ب/١١٢، ١/١٠٧	القارعة	القارعة	١	١٠١
٥٦	١/٢٧	ماهي	"	١٠	"
٧٧	١/٣٦	نارحامية	"	١١	"

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
٥٦٠	١٠٢	التكاثر	ألهاكم التكاثر	١/٢٧، ١/٢٤
٧٥	٣	"	كلا سوف تعلمون	١/٣٥
٧٥	٤	"	ثم كلا سوف تعلمون	١/٣٥
٧٥	٥	"	كلا لو تعلمون علم اليقين	١/٣٥
٧٥	٧، ٦	"	لترون الجحيم ثم لترونها	١/٣٥
	١٠٤	الهمزة	يحبس أن ماله أخذه . كلا	
٧٥			لينبئن	١/٣٥
١٤٨، ٨٥	١٠٥	الفيل	كعصف مأكول	ب/٣٩
٨٥	١٠٦	قريش	لا يلاف قريش	ب/٣٩
٥٠	١٠٨	الكوثر	إنا أعطيناك الكوثر	١/٢٤
٢٢٠	١٠٩	الكافرون	قل يا أيها الكافرون	١/١٠٢
٦٠	٣	"	ولا أنتم عابدون ما أعبد	ب/٢٨
٢٨٠، ٢٦٥	٦	"	لكم دينكم ولي دين	١/١٢٥، ب/١٣٣
	١١٢	الإخلاص	قل هو الله أحد	أ/١٨٩
٣١	١١٤	الناس	الذي يوسوس	ب/١٤
١٢٩	٦	"	من الجنة والناس	ب/٥٨

فهرست الأشعار

البيت	الرقم	رقم الصفحة
لنوا للموت وابنوا للخراب	٢٦/ب	٥٥
شربين بماء البحر ثم ترفعت	١١٦/أ	٢٤٦
ألستم خير من ركب المطايا	٢٤/أ	٥٠
ألم تر أن الله أعطاك سورة	١٨٦/ب	
فرب ذى سرادق محجور	١٨٦/ب	
يا آل بكر انشروا لى كليبيا	٢٦/ب	٥٥
مازلت أفتح أبوابا وأغلقها	٢/أ	٣
وشارب مريح بالكأس نادى	١٨٦/أ	
فقلت اجعلى ضوء الفراقد كلها	١٧٩/ب	
كسوف الهند قد علموا	١٧٨/أ	
ذرينى إنما خطاى وصوبى	٢٨/ب	٦٠
إذا حاولت فى أسد فجورا	١٣٨/ب	٢٩٠
تيقظ من منامك إن خيرا	١٨٤/ب	
فهياك الأمر الذى إن توسعت	٢٧/أ	٥٦
فأيهات العقيق ومن به		
ومن كاشح ظاهر عمره	١٣٨/ب	٢٩٠
قادوهم أن الحموا ألاتا	٣١/أ	٦٦

البيت	الرقم	رقم الصفحة
ذراعى عيطل إذا مابكر قالوا جميعا كلهم أأفا وأتى صواحبها فعَلَن هذا الذى هجان اللون لم يقرأ حنينا منح المودة غيرنا وجفانا	أ/٧٧	١٧١

فهرس - أطراف الأحاديث والآثار

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الطرف
	ب / ١٧٤	إذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل... (حديث قدسى)
٣١٢	ب / ١٤٩	إن الأنبياء تكون بأرض الشام (قول اليهود للنبي)
٢٩٣	١ / ١٤٠	أنزلت الأنعام جملة واحدة سبعتها سبعون.....
٢٩٠	ب / ١٣٨	إنه كان إذا قرأ قطع قراءته أية أية
٢٩٩	١ / ١٤٣	أيما مسلم نزل به الموت فقرأ عنده سورة يس
٢٩٩	١ / ١٤٣	أيما مسلم نزل به الموت قرأ هو بنفسه سورة يس
	١ / ١٧٤	تسمعت للقراءة على فعله وهم جماعة القراء (من قول ابن مسعود)
٣٠٧	١ / ١٤٧	تعلموا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شافعاً
٧٩	١ / ٣٧	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - كبر للصلاة فقال "اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم"
٨٨	١ / ٤١	الرحمن رحمن الدنيا والآخرة، والرحيم رحيم الآخرة (قول ابن عباس)
٢٩١	ب ١٣٩	عرض على رسول الله القرآن مرتين (قول أبي)
٧٩	١ / ٣٧	قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ... (قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذى ينسى القرآن)

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الطرف
	١ / ١٨٨	كان النبي - إذا قرأ قطع قراءته آية آية
٣٠	١ / ١٤	لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الزائد في كتاب الله والناقص منه.
٨٧	٤٠ / ب	لله در الألوهية وهو الذي يآلهه الخلق أجمعون (قول ابن عباس)
٢٩٤	١٤٠ / ب	من تعلم سورة يوسف وعلمها أرقاه وأهله
٣٠٤	١٤٥ / ب	من قرأ إذا السماء انشقت عافاه الله
٣٠٤	١٤٥ / ب	من قرأ إذا السماء انفطرت كتب الله له
٣٠٣	١٤٥ / ب	من قرأ إذا الشمس كورت عافاه الله أن يفضحه
٣٠٥	١٤٦ / ب	من قرأ إذا زلزلت أعطى من الأجر
٣٠٦	١٤٦ / ب	من قرأ أرايت الذي يكذب بالدين غفر الله له
٣٠١	١٤٤ / ب	من قرأ اقتربت الساعة في كل غيب بعثه الله
٣٠٥	١ / ١٤٦	من قرأ أقرأ باسم ربك الذي خلق أعطى من الأجر
٢٩٥	١ / ١٤١	من قرأ الحجر أعطاه الله عشر حسنات
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ الفجر غفر الله له
٣٠٥	١٤٦ / ب	من قرأ القارعة ثقل بها ميزانه
٣٠٦	١٤٦ / ب	من قرأ ألم تر عفى عنه أيام حياته

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ ألم نشرح أعطى من الأجر كمن	١ / ١٤٦	٣٠٥
من قرأ الهاكم التكاثر عافاه الله	ب / ١٤٦	٣٠٥
من قرأ إنا أعطيناك سقاء الله من نهر الجنة	ب / ١٤٦	٣٠٦
من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر أعطى من الأجر	١ / ١٤٦	٣٠٥
	ب / ١٤٦	
من قرأ تبت أرجو أن لا يجمع هو وأبولهب	١ / ١٤٧	٣٠٦
من قرأ حم الزخرف كان يوم القيامة في الذين يقال لهم ...	١ / ١٤٤	٣٠٠
من قرأ حم السجدة أعطاه الله عشر حسنات	ب / ١٤٣	٣٠٠
من قرأ حم عسق صلت عليه ملائكة الرحمة	١ / ١٤٤	٣٠٠
من قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا	١ / ١٤٣	٢٩٨
من قرأ سبوح اسم ربك الأعلى أعطاه الله عشر حسنات	١ / ١٤٦	٣٠٤
من قرأ سورة إبراهيم أعطاه الله عشر حسنات	١ / ١٤١	٢٩٥
من قرأ إذا جاءك المنافقون برئ من النفاق	١ / ١٤٥	٣٠٢
من قرأ سورة الأحزاب وعلمه أهله وما ملك يمينه ...	ب ١٤٢	٢٩٨
من قرأ سورة الأحقاف أعطاه الله عشر حسنات	١ / ١٤٤	٣٠٠
من قرأ سورة الأعراف جعل الله بيته	١ / ١٤٠	٢٩٣
من قرأ سورة الأنبياء لم يبق من اسم إلا	ب / ١٤١	٢٩٦

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة الأنفال وبراعة شهدت	١ / ١٤٠	٢٩٣
من قرأ سورة التحريم أعطاه الله توبة نصوحاً	١ / ١٤٥	٣٠٢
من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة	١ / ١٤٥	٣٠٢
من قرأ سورة الجاثية سكن الله رعدته	١ / ١٤٤	٣٠٠
من قرأ سورة الجمعة كتب له بعدد من جمع ...	١٤٤ ب /	٣٠٢
	١ / ١٤٥	
من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جنى ...	١ / ١٤٥	٣٠٣
من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حساباً يسيراً	١ / ١٤٥	٣٠٢
من قرأ سورة الحج أعطاه الله حجه وعمره	١ / ١٤٢	٢٩٦
من قرأ سورة الحجرات كتب الله له	١ / ١٤٤	٣٠١
من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا	١٤٤ ب /	٣٠١
من قرأ سورة الحشر لم تبق عنه ولا نار	١٤٤ ب /	٣٠٢
من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له	١ / ١٤٤	٣٠٠
من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه	١٤٤ ب /	٣٠١
من قرأ سورة الرعد أعطاه الله بعدد كل سحب	١٤٠ ب /	٢٩٤
من قرأ سورة الروم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ ب /	٢٩٨

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الطرف
٣٠٠	١٤٣ / ب	من قرأ سورة الزمر أعطاه الله - تبارك وتعالى - ثواب الذين يخافونه
٢٨٩	١٤٢ / ب	من قرأ سورة السجدة وتبارك الملك كان له من الأجر
٢٩٧	١ / ١٤٢	من قرأ سورة الشعراء أعطاه الله عشر حسنات
٣٠٢	١ / ١٤٥	من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
٣٠١	١ / ١٤٤	من قرأ سورة الطور كان حقاً على الله
٢٩٣	١ / ١٤٠	من قرأ سورة آل عمران أعطاه الله بكل حرف
٢٩٨	١٤٢ / ب	من قرأ سورة العنكبوت أعطاه الله عشر حسنات
٣٠١	١ / ١٤٤	من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد
٢٩٧	١ / ١٤٢	من قرأ سورة الفرقان شهدت له الملائكة
٢٩٧	١٤٢ / ب	من قرأ سورة القصص أعطاه الله عشر حسنات
٣٠٣	١ / ١٤٥	من قرأ سورة القيامة شهدت له أنا وجبريل
٢٩٥	١ / ١٤١	من قرأ سورة الكهف أعطاه الله عشر حسنات
٢٩٣	١ / ١٤٠	من قرأ سورة المائدة أعطاه الله عشر
٣٠٠	١٤٣ / ب	من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح من رسول ولا
٣٠٢	١٤٤ / ب	من قرأ سورة المجادلة جاء يوم القيامة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الطرف
٣٠٣	١ / ١٤٥	من قرأ سورة المدثر أعطاه الله
٣٠٣	١ / ١٤٥	من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العُسر
٣٠٤	ب / ١٤٥	من قرأ سورة المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم
٢٩٨	١ / ١٤٣	من قرأ سورة الملائكة دعت يوم القيامة
٣٠٢	ب / ١٤٤	من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات
٢٩٥	١ / ١٤١	من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله تعالى
٢٩٧	١ / ١٤٢	من قرأ سورة النور أعطاه الله عشر حسنات .
٣٠١	ب / ١٤٤	من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين
٢٩٥	١ / ١٤١	من قرأ سورة بنى إسرائيل فإذا أتى على ذكر الوالدين .
٣٠٣	١ / ١٤٥	من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله
٢٩٧	١ / ١٤٢	من قرأ سورة سليمان أعطاه الله عشر حسنات
٣٠٠	ب / ١٤٣	من قرأ سورة ص كان له عشر حسنات يوزن
٢٩٦	ب / ١٤١	من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين
٣٠٣	ب / ١٤٥	من قرأ سورة عبس كان وجهه يوم القيامة
٣٠٣	ب / ١٤٥	من قرأ سورة عم يتسألون
٢٩٦	١ / ١٤٢	من قرأ سورة قد أفلح المؤمنون بشره الملائكة ...
٣٠١	١ / ١٤٤	من قرأ سورة ق هون الله عليه

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رقيقاً	١٤٢ / ب	٢٩٨
من قرأ سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - كان حقاً على الله...		
من قرأ سورة مريم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٤ / ١	٣٠١
من قرأ سورة ن والقلم كان له مثل ثواب	١٤١ / ب	٢٩٦
من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين	١٤٥ / ١	٣٠٢
من قرأ سورة هل أتى على الإنسان كان أجره على الله	١٤٥ / ١	٣٠٣
من قرأ سورة هود أعطاه الله عشر حسنات	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات	١٤٠ / ب	٢٩٤
من قرأ سورة والمرسلات ليس بكافر	١٤٤ / ١	٣٠١
من قرأ سورة والنجم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة يونس أعطاه الله عشر حسنات	١٤٤ / ١	٣٠١
من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أعطى من	١٤٠ / ب	٢٩٤
الأجر		
من قرأ قل هو الله أحد أعطى من الأجر	١٤٧ / ١	٣٠٦
من قرأ آليها الكافرين وإذا جاء نصر الله أعطى من الأجر...	١٤٧ / ١	٣٠٦
من قرأ في مصحفه قل إنما أنا بشر مثلكم	١٤٧ / ١	٣٠٦
من قرأ لا أقسم بهذا البلد أعطاه الله أماناً	١٤١ / ب	٢٩٦

رقم الصفحة	رقم الفقرة	الطرف
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ لم يكن كان يوم القيامة فى خير البرية
٣٠٥	ب / ١٤٦	من قرأ هل أتاك حديث الغاشية حاسبه الله حساباً يسيراً
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ والتين أعطاه الله اليقين
٣٠٥	١ / ١٤٦	من قرأ والسماء ذات البروج أعطاه الله
٣٠٤	ب / ١٤٥	من قرأ والسماء والطارق أعطاه الله عشر حسنات
٣٠٤	ب / ١٤٥	من قرأ والشمس وضحاها كأنما تصدق
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ والضحى جعل الله يوم القيامة
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ والعاديات أعطى من الأجر
٣٠٥	ب / ١٤٦	من قرأ والعصر ختم الله له بالصبر
٣٠٥	ب / ١٤٦	من قرأ والليل أعطاه الله حتى يرضى
٣٠٤	١ / ١٤٦	من قرأ والنازعات كان حبسه فى القبر
٣٠٣	ب / ١٤٥	من قرأ ويل لكل همزة أعطى من الأجر
٣٠٦	ب / ١٤٦	من قرأ يس والصافات أعطاه الله عشر حسنات
٢٩٩	ب / ١٤٣	من قرأ يس يريد الله بها غفر له
٢٩٩	١ / ١٤٣	نزل القرآن بالتفخيم - (قول زيد بن ثابت)
١٩١	١ / ٨٧	هذا مما كان ابن عباس تكتمه - (قول قتادة)
٣١٤	ب / ١٥٠	

فهرس الاعلام - حرف الالف

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبان بن يزيد البصرى العطار	١ / ٦	١٢
إبراهيم - عليه السلام -	١/١٤٢، ب/١٤١	٣٠٤، ٢٩٧، ٢٩٦
	١/١٤٦	
إبراهيم بن الأزرق	١ / ٨	١٧
إبراهيم بن عبد الرزاق - أبو اسحاق.	٥ / ب	١١
إبراهيم بن قروى	٨ / ب	١٨
إبراهيم بن منصور الخفاف - أبو إسحاق-	٨ / ب	١٣
إبراهيم بن الهيثم السلمى	٥ / ب	١١
أبى بن كعب	١ / ب، ٢ / ب، ٤ / ب، ١٠ / ب	٢١٠، ٢٠٠، ٨٠٧، ٤٠٣، ٢
	١١ / ب، ١٢ / ب، ١٣٩ / ب	٣٢٢، ٢٩٢، ٢٥٠، ٢٣
	١٥٤ / ب	
ابن الأحزم	٨٨ / ب، ٩٩ / ب، ١١١ / ب	٢٣٩، ٢١٦، ١٩٤
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله	٩ / ب	٢٠
ابن صبيح أبو الحسن - ابن المنادى-		
أحمد بن حرب بن غيلان المعدل - أبو جعفر	١٠ / ب	٢٢
البصرى-		
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد		

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أحمد بن زكريا الخفاف - أبو العباس -	٩ / ب	١٩
أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني	٧ / ب	١٥
أحمد بن صالح	١٣١ / ب	٢٧٦
أحمد بن صالح المصري	١ / ب	٢
أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغدادي		١٩، ١٨، ١٧، ٤، ٢
المفسر - أبو جعفر -		
أحمد بن فرج الغساني	٩ / ١	١٩، ١٨
أحمد بن محمد بن بكرة - أبو الحسن -	٢ / ب	٤
أحمد بن محمد بن حوازة الأصم - أبو جعفر -	٩ / ب، ١٢ / ١	٢٥، ١٩
أحمد بن محمد بن سلمونة	١٢ / ١	٢٥
أحمد بن محمد بن عبد الله	٢ / ب، ٣ / ١، ١١ / ١، ٧٢ / ١	١٨٤، ١٦٠، ٢٣، ٥، ٤
	٨٣ / ١، ٨٣ / ب، ٨٤ / ١	٢٧٥، ٢٧٠، ٢٦٥، ١٨٥
	١٢٥ / ب، ١٢٨ / ١	
	١٣٠ / ب	

العالم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن العشم بن أبى بزة - أبو الحسن -	١٣٣ب/١٣٤، ١٣٤ب/١٤٨، ١/١٥٣	٢٢٠، ٣٠٨، ٢٨١، ٢٨٠
أحمد بن محمد بن عون القواس - النبال -	١ب/٢، ١ب/٣، ١/١١، ١/٤	٢٢، ٢٢، ٨٠، ٥٤، ٢
أحمد بن محمد المروزي	١ / ٩	١٩
أحمد بن موسى	١٣٨ ب /	٢٩٠
أحمد بن موسى اللؤلؤي	١/٢، ٤ب/١٩، ١٠ب/١٠٣	٢٢٣، ١٥٥، ٩٠، ٤
أحمد بن موسى بن مجاهد	١٢ب/١٠، ١١ب/١١، ١١ب/١٣، ١٤ب/١١، ١/١٩	٤٠، ٣٠، ٢٨، ٢٣، ٢٢، ٤
أحمد بن نصر البغدادي	١٢ / ١	٢٥
أحمد بن نصر بن شاعر - أبو الحسن -	٥ / ب	١١
أحمد بن نصر الشاذلي	١٠ب/١١، ١/١١، ١/١٠	٢٣، ٢٢، ٢١
-أبو بكر-		
أحمد بن يحيى - ثعلبي -	١٧ / ١	٣٥

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أحمد بن يزيد الحلواني	٣/ب/٨، ب/١٢٨	٨٣، ١٧، ٧، ٦
الأخطل - الشاعر -	١ / ١٨٦	
الأخفش = هارون بن موسى العنكي النحوي		
الأخوص	١١٤ / ب	٢٤٤
إدريس - عليه السلام -	١٤١ / ب	٢٩٦
إدريس بن عبد الكريم الحداد - أبو الحسن -	٨/ب/١٢، ١	٢٥، ١٨، ١٧
إدريس بن الواعظ	٨ / ب	١٧
الأزرق	١ / ١٠٩	٢٣٤
أبو الأزهر = عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العنقي المصري		
إسحاق - عليه السلام -	١٤١ / ب	٢٩٦
إسحاق بن أحمد الخزاعي - أبو محمد -	٢/ب/١١، ١	٢٣، ٥، ٤
ابن أبي إسحاق الحضرمي - النحوي -	٨٩ / ب	١٩٦
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد - المسيبي -	٣/ب/١٩، ١	٤١، ٦
الأسكندراني	٨٨ / ب	١٩٤

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العالم
٢٩٦	١٤١ / ب	إسماعيل - عليه السلام -
٢٧٧، ١٠٧، ٢٣، ٧	٢ / ب، ١١ / ١، ٧٠ / ب،	إسماعيل بن إسحاق القاضي
	١٣١ / ب	
٢٥٥، ٢٠٧، ١٨١، ٦	٣ / ب، ٨٢ / ١، ٩٥ / ١	إسماعيل بن جعفر
٣٢٣	١٢٠ / ب، ١٥٥ / ١	
٢	١ / ب	إسماعيل بن جعفر الأنصاري - أبو إبراهيم -
٢٥	١٢ / ١	إسماعيل بن شعيب - أبو علي -
٦	٣ / ب	إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس
٢٣، ٥٠، ٤	٢ / ب، ٣ / ١، ١١ / ١	إسماعيل بن عبد الله القسط المكي - أبو إسحاق -
٢٣، ٥	٣ / ١، ١١ / ١	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين
١٨٠، ١٧٧، ١٥٧	٧٠ / ب، ٧٩ / ب، ٨٠ / ١	إسماعيل القاري
١٨٩، ١٨٨، ١٨٥	٨١ / ١، ٨٤ / ١، ٨٥ / ب،	
١٩٧، ١٩٤، ١٩٢	٨٦ / ١، ٨٧ / ب، ٨٨ / ب،	
٢٠٢، ٢٠٠، ١٩٩	٩٠ / ١، ٩١ / ١، ٩١ / ب،	
٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٣	٩٢ / ١، ٩٢ / ب، ٩٣ / ١	

العالم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	٩٣ب، ٩٤أ/٩٥ب،	٢٠٨، ٢١٠، ٢١١،
	٩٦أ/٩٦ب، ٩٧أ/٩٧ب،	٢١٢، ٢١٩، ٢٢١،
	٩٧ب، ٩٨أ/١٠١أ/١٠١ب،	٢٢٣، ٢٦٥، ٢٧٢،
	١٠٢ب	٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩
	١٠٣ب، ١٢٥ب،	
	١٢٨ب، ١٣٦ب،	
	١٣٧/١٣٨أ/١٣٨ب	
أبو الأسود = ظالم بن عمرو بن سفيان المصري		
أبو الأشعث الجبرتي	١ / ب	٢
الأصفهاني = محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شيبه		
الأصم	١٠٧ ب	٢٣١
الأصمعي = عبد الملك بن غريب بن علي بن أصم		
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز		

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن الأعرابي	١ / ١٨٦	
الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال		
الأعشى = سليمان بن مهران أبو محمد		
أبو أمانة - صحابي -	١ / ١٤٧	٣٠٧
ابن الأنباري	٢٧ / ب	٥٨
الأنصاري = إسماعيل بن جعفر		
الأنصاري = سعيد بن أوس الأهناسي	٨٨ / ب	١٩٤
ابن أوس	١١٧ / ب	٢٥٠
ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله أبو عبد الله		
أيوب بن تميم	٥ / ب	١١
أبو أيوب الخياط = سليمان بن أيوب		
أيوب المتوكل	١٥٥.١ / ١٥٥.ب	٣٣٤.٣٢٤.٣٢٣
	١٦١.١ / ١٦١.ب	٣٣٧.٣٣٥
	١٦٢.١ / ١٦٢.ب	

العالم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبي بن كعب	١/٢، ب/٤، ١/١٠، ١	٢٠، ٨، ٧، ٤، ٣، ٢
	١٠، ب/١١، ١/١٢، ١	٢٩٢، ٢٥، ٢٣، ٢١
	١٣٩، ب/١٥٤، ب	٣٢٢
ابن الأحزم	٨٨، ب/٩٩، ب/١١١، ب	٢٣٩، ٢١٦، ١٩٤
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد		
أحمد بن صالح	١٣١ / ب	٢٧٦
أحمد بن صالح المصري - أبو جعفر -	١ / ب	٢
أحمد بن فرح بن جبريل		١٩، ١٨، ١٧، ٤، ٢
الضرير البغدادي المفسر - أبو جعفر -		
أحمد بن موسى بن مجاهد - أبو بكر -	٢، ب/١٠، ب/١١، ١	٢٣، ٢٢، ٤
	١١، ب/١٣، ب/١٤، ب	٤٠، ٣٠، ٢٨
	١/١٩	
أحمد بن يزيد الحلواني	٣، ب/٨، ب/١٣٨، ب	٨٣، ١٧، ٧، ٦
الأخطل - الشاعر -	١ / ١٨٦	
الأخفش = هارون بن موسى العتكي النحوي		
الأخوص		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	المكان أو البلد
٦	ب/٣	أصفهان
	أ/١٧٧	بدر
٥٥، ٢٥، ٢١، ٣	أ/١٢، ب/١٠، أ/١٢، أ/١٢	البصرة
	أ/٢٦	
	أ/١٧٩	بغداد
١	أ/١	الحجاز
٢٠	ب/٩	رنبوية
٢٠	ب/٩	الري
١٠، ٣، ١	أ/١، ب/٢، أ/٥، ب/٥	الشام
٢٤٢	ب/١١٣	طلحة
٢٢١، ١٦، ٢٧، ٩، ١	أ/١٣، ب/٤، أ/١٣، أ/١٣	العراق
	أ/١٧٩	
٢٤٢	ب/١١٣	غزة
٥٠، ١٢، ١٢، ٨، ٣	أ/١٣، ب/٤، ب/٦، أ/١٣	الكوفة
	أ/١٧٩، أ/٢٦	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	المكان أو البلد
٣١٢، ٣١٠، ٣٠٩، ٦، ٢	١/ب، ٣/أ، ١٤٨/ب،	المدينة
٣١٥، ٣١٤، ٣١٣	١٤٩/أ، ١٥٠/أ،	
٣١٧	١٥٠/ب، ١٥١/أ،	
	١٥١/ب، ١٥٢/أ،	
	١٨٦/ب	
٤	٢/ب	المسجد الحرام
	١٧٩/أ	مصر
٣١٢، ٣٠٩، ١٥٠، ٥	٣/أ، ٧/ب، ١٤٨/ب،	مكة
٣١٦، ٣١٣	١٥٠/أ، ١٥٠/ب،	
	١٥١/ب، ١٧٧/أ	

من حرف الباء إلى حرف الزاي

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
البخاري = محمد بن إسحاق		
البرجمي = عبد الحميد بن صالح		
البنزي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن		
العشم بن أبي بزة		
ابن بسام	ب/٣	٧
بكار	ب/١٠٢، ب/١١٣	٢٤٢، ٢٢١
أبو بكر	ب/٨٥، ب/٨٩، ب/٩١	٢٠٤، ٢٠٠، ١٩٥، ١٧٩
	ب/٩٣، ب/١٠١	٢٦٣، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩
	ب/١٠٢، ب/١٠٢	
	١/١٢٥	
أبو بكر الخياط	ب/٧	١٥
أبو بكر الصديق	١/٨	١٦
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن		
مسالم الكوفي الأسدي		
أبو بكر بن مجاهد	ب/١٢٥، ب/١٢٦	٢٨٤، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥
	ب/١٢٧، ب/١٣٥، ب/١٣٨	٣٠٨، ٢٨٩

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
بهذلة	١/٦	١٢
- حرف القاء -		
ترك الحداد = محمد بن حردت		
- حرف الثاء -		
ثابت بن قيس بن شماس المعدل	١/١٤٩	٣١٠
الثعلبي	١/١٣٨، ١/١٣٠	٢٨٩، ٢٧٣
- حرف الجيم -		
ابن جريج	١/١٤٣، ب/١٣٨	٢٩٨، ٢٩٠
ابن جبير	ب/١١	٢٣
الجزار	ب/١٠٣	٢٢٢
أبو جعفر	١/١١٤، ب/١٥٥	٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٢٤٤
	ب/١٥٦، ب/١٥٥	٣٣٤
	١/١٦١، ب/١٦٠	
أبو جعفر الرواسي الكوفي	ب/٤	٨
جعفر بن محمد بن سليمان الحشكي	١/٨	١٧
أبو جهل = عمرو بن هشام		
جعونة بن شعوب الليثي	١/٣	٦

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
		- حرف الجاء -
		أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان بن
		يزيد السجستاني
		أبو الحارث
٢١٣، ٢١٠، ٢٠٩، ١٨٩	١/٩٧، ب/٩٦، ١/٨٦	
٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤	١/٩٩، ب/٩٨	
٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨	١/١٠٠، ب/٩٩	
٣٠٩	١/١٠١، ب/١٠٠	
	١/١٠٢، ب/١٠١	
	١/١٤٨، ١/١٠٣	
٢٥، ١٩	١/١٢، ب/٩	أبو الحارث الليث بن خالد
١٦	١/٨	حجاج
٢٤	ب/١١	الحرمكي
٢٠، ٦، ٢٠، ٦، ١٨٧، ١٧٦	ب/٧٩، ١/٨٥، ١/٩٤، ب/٩٤	الحرميان
	١/٩٥	
٧	ب/٣	أبو حسان بن الأشعث
٣١٣	١/١٥٠	حسان بن ثابت

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
الحسن البصرى = الحسن بن أبى الحسن		
بن يسار		
الحسن الجعفى	١/١٥٥، ب/١٥٥	٣٢٥
حسن جميل	ب/١١٥	٢٤٦
الحسن بن حباب الدقاق	ب/٧، ب/٢	١٥٠، ٤
الحسن بن أبى الحسن بن يسار - الحسن	١/١٥٢، ب/١٤٩، ب/٩	٣٢٤، ٣١٧، ٣١١، ٢٠
البصرى -	ب/١٥٩، ب/١٥٥	٣٣٢
	١/١٧٩	
الحسن بن الحسين الصواف - أبو على -	١/٥	١٠
أبو الحسن بن حيان	١/١٢	٢٥
الحسن بن داود	ب/٨	١٧
أبو الحسن الرازى	١/٩	١٩
الحسن بن عبد الله بن سعيد	١/١٨٦	
الحسن بن عبد الله بن سهيل - أبو هلال -	١/١٨٦	
الحسن بن على بن أحمد الفارسى	١/١٣٩	٢٩٢
الحسن بن على بن سعيد المقرئ العماني	١/١	١
الحسن بن على بن سليمان	ب/١٣٩	٢٩٢

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
٢٧٧، ٢٧٤، ٢٧٠، ٢٦٦	١/١٢٥، ١/١١٧	حفص
٣٠٨، ٢٨٩، ٢٨٣	١/١٢٥، ١/١٣٠، ١/١٣٢	
	١/١٣٥، ١/١٣٢	
	١/١٤٨، ١/١٣٨	
٢٤، ١٦، ١٥، ١٤، ٩	١/٥، ١/٧، ١/٧، ١/١١، ١/١١	حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي
٢١، ١٨، ١٧، ١٤، ٩، ٢	١/١، ١/٤، ١/٧، ١/٨، ١/٨، ١/٨	حفص بن عمر بن عبد العزيز ابن النوري
٢٧، ٢٥، ٢٣	١/٩، ١/١٠، ١/١١، ١/١١	
	١/١٢، ١/١٣، ١/١٣، ١/٧٠، ١/٧٠	
	١/٨٤، ١/٨٦، ١/٨٧، ١/٨٧	
	١/٩٦، ١/٩٦، ١/١٠٠، ١/١٠٠	
٢١٩، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٥	١/٨٩، ١/٩٢، ١/٩٣، ١/٩٣	حماد
٢٢١	١/١٠١، ١/١٠٢، ١/١٠١	
١٣	١/٦	حماد بن سلمة بن دينار البصري
		أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل بن أبي
		تراب الذهلي البغدادي
١٦	١/٨	حمران بن أعين

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
حمزة بن حبيب الزيات	١/١٢٨١/١٢٧	
	ب/١٣٣، ب/١٣٧	
	١/١٤٨١/١٣٨	
	١/١٢، ب/٨١/٨	٢٦، ٢٥، ١٨، ١٧، ١٦
	١/١٤٠١/١٣، ب/١٢	٣٢٣، ٣٠، ٢٨، ٢٧
حميد بن قيس	١/١٥٥	
	١/٢	٣
-حرف الخاء-		
خارجة بن حماد	ب/٣	٦
خالد	١/١٤٣	٢٩٨
خالد بن دينار	ب/١٣٩	٢٩٢
الخراز	١/٩٨	٢١٢
الخرسانى = شجاع بن أبى مضر		
الخرزاعى = إسحاق بن أحمد		
الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء العجلي		
خلاد	١/١٤٨	٣٠٩، ٢٢٣، ١٩٤، ١٥٦، ب/١٠٣، ب/١٨٠١/٧٠

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن دهب الثقفي	١٢/ب	٢٦
النورى = حفص بن عمرو بن عبد العزيز		
البيداني	١/١٥	٣١
-حرف الخال-		
ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن قيس بن		
بشير		
أبونؤيب	١/١١٦	٢٤٦
-حرف الراء-		
الرازي	١/١٠٩، ١/١٠٣، ١/٨٧	٢٣٤، ٢٢٢، ١٩٢
الربعي = محمد بن إسحاق بن أعين		
أبو ريبة	٨٣/ب، ٨٤/١	١٨٥، ١٨٥
رجاء بن قيس	٨/ب	١٨
ابن رستم	١/٩٩	٢١٤
الرفاعي = محمد بن يزيد بن كثير بن		
سماعة بن رفاعه القاضي		
رفيع بن مهران الرياحي - أبو العالية -	١/١٠	٢٠
رؤية		

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
٤١	١/١٩	أبن رومي = محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي (أبو عبد الله) روح بن عبد المؤمن
٢٥٥، ٢٢٠، ٣٦، ٢١	١/١٠٢، ب/١٢، ١/١٠	
٢٦٧	ب/١٢٦، ١/١٢٠	رويس = محمد بن المتوكل اللؤلؤي - حرف الزاي - زيان = عمرو بن العلاء بن محار بن عبد حصين الزجاج زب بن جعش زب بن جببش أبو الزعراء = عبد الرحمن بن عبيدوس ذهير - الشاعر - أبو زيد = عمرو بن شيبه زيد بن أحمد
٢٠٥٩	ب/١٨٥، ١/١٨٣، ١/٢٨	
٢٩٢	ب/١٣٩	
١٥، ١٢	ب/٧، ١/٦	
	١/١٧٨	
٢١	١/١٠	

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
١٩١.٢٠	١/٨٧.١/١٠	زيد بن ثابت الزيني = محمد بن موسى بن سليمان الهاشمي

من حرف السين إلى حرف الغين

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- حرف السين -		
سالم بن هارون		
ابن موسى بن المبارك - أبو سليمان -	ب/١٠٢، ب/١٣٧، ب/٢٨٨، ٢٢٢، ٧	
سجادة		
ابن السراج	١/١٠٠	٢١٦
	١/١٨٠، ب/١٩٠،	
	١/١٩٣، ١/١٩٤،	
	ب/١٩٤	
ابن سعدان = محمد بن سعدان (أبو جعفر الضريير)		
سعيد بن أوس الأنصاري - أبو زيد -	١/٢	٤
سعيد بن جبير	١/١٢٠، ١/٨	٢٥، ١٦
سعيد بن عبد الرحيم الضريير - أبو عثمان -	١/٩	١٩
سعيد بن القواس - أبو زيد -	ب/٤	٩
ابن السكيت	ب/١١٥، ب/١٩	٢٤٥، ٤١
سفيان بن عيينة	١/٣، ب/١٨٤	٦
سلام بن المنذر	ب/٩	٢٠

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
٢٩	ب/١٢٨	أم سلمة
٢٠	ب/٩	سلمة بن محارب
		السلمي = عبد الله بن حبيب السلمي
٢١٨	١/١٠١	سليم
٢٥، ١٨، ١٧، ١٦	١/١٢٠، ١/٩، ب/٨، ١/٨	سليم بن عيسى الحنفى - أبو عيسى، أبو محمد -
٢٩٧	١/١٤٢	سليمان
	ب/٤	سليمان بن أيوب الخياط
٢٩٢	ب/١٣٩	أبو سليمان محمد فضل العابد
٣٢٣	١/١٥٥	سليمان بن مسلم بن جمان
١٨، ١٦	ب/٨، ١/٨	سليمان بن مهران الأعمش
٢٢١	ب/١٠٢	ابن سنان
٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٦	ب/٣، ١/٣٠، ب/٣٢، ب/٣٤، ١/٣٤	سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد
٢٩٤	١/١٧، ١/٣٥	السجستاني - أبو حاتم -
٣٢٢	ب/١٥٤	سودة بن زياد
		ابن السواق = عبد الله بن جعفر بن العشم الضرير

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
١٧١، ١٧٠، ٥٧، ٤٦، ٤٠	١/٢٧، ١/٢٢، ١/١٩	المسوسى = صالح بن زياد بن عبد الله سيبويه
٢٤٥، ٢٠٥، ١٩٠، ١٧٨	١/٨٥، ١/٧٧، ب/٧٦	
٢٥٠	١/١١٥، ب/٩٤، ب/٨٦	
	١/١١٨، ب/١٧٩	
	١/٨٧، ب/١٨٠	
	١/١٩١، ب/١٩	
		- جرفه الشين -
٢١٦، ٢٠٢، ١٩٥، ١٨١	١/٩٢، ١/٨٩، ب/٨١	ابن شاکر
٢٣٩، ٢١٩، ٢١٨	١/١٠١، ١/١٠١، ب/١١١	
٢٣، ٥، ٤	١/١١، ١/٣، ب/٢	شبل بن عباد المكي - أبو داود -
		ابن شجاع = محمد بن شجاع أبو عبد الله
		البلخي الحنفي
٢٨٤، ١٠، ٣	١/٣٥، ١/٥، ١/٢	شجاع بن أبي مضر
١٧٩	١/٨١	الشداي

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- جرفه الجاهل -		
صالح - عليه السلام -	١٤٢.١/١٤٢ ب	٢٩٧.٢٩٧
أبو صالح - مفسر -	١٥٠ ب	٣١٤
أبو صالح الجدي	١/٤	٨
صالح بن زياد بن عبد الله - السوسي -	٤ ب، ٧/٧ ب، ٧/٧ ب	١٥٧.٢٧.١٥.١٤.٩
	١/١٣ ب، ٧٠.١/٨٤ ب، ١/٨٤ ب	٢٢١.٢١٦.١٨٦.١٨٦
	٨٤ ب، ١٠٠.١/١	٣٠٨.٢٨٤
	١٠٢ ب، ١٣٥.١/١	
	١/١٤٨	
ابن الصباح = محمد بن الصباح		
الصولي	١/١٨٦	٣٢١
أبو صوة الحمصي	١/١٥٤	
- جرفه الطاء -		
الطيب بن إسماعيل		
ابن أبي التراب الذهلي البغدادي - ابن	٢ ب، ٤ ب، ٩ ب، ٩ ب	٢٠٩.١٨٩.٢٠.٩.٤
حمون -	٨٦ ب، ٩٦.١/٩٦.١/٩٦ ب	٢٢٢.٢٢٠.٢١٩.٢١٨

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- حرفه الظاء -	١٠١/١/ب، ١٠٢/١/ب	
ظالم بن عمرو بن سفيان المصري - أبو	١٨٩/١/أ	١٦
الأسود -		
ظبيا	١١٣/ب	٢٤٢
- حرفه العين -		
عاصم	١٠٢/١/٨٢، ١٠١/١/ب، ١٢٥/١/ب، ١٢٦/ب، ١٢٦/ب، ١٣٢/١/١٣٥، ١٤٨/١	٢٦٤، ٢٢٣، ١٨١، ١٥٨، ٢٧٧، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٠٨، ٢٨٣
عاصم بن العجاج الجعدي - ابن محسن -	١٥٥/١/ب، ١٥٥/١/ب	٣٢٤، ٣٢٣
عاصم ابن أبي النجود	١٠١/١/ب، ١٠١/١/ب، ١٠١/١/ب، ١٠١/١/ب، ١٠١/١/ب، ١١/ب، ١١/ب، ١٢/ب	١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٠، ٨٢، ٢٨

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي		
ابن عامر	٦٨/أ، ٧١/أ، ٧٢/ب،	١٩٥، ١٦١، ١٥٨، ١٥٢
	٨٩/أ، ١٠١/أ، ١٠١/ب،	٢٦٥، ٢٦٤، ٢١٩، ٢١٨
	١٠١/ب، ١٢٥/أ،	٢٧٧، ٢٧٤، ٢٧٠، ٢٦٩
	١٢٥/ب، ١٢٧/ب،	٣٠٨، ٢٨٩
	١٢٨/أ، ١٣٠/أ، ١٣٠/ب،	
	١٣١/ب، ١٣٨/أ،	
	١٤٨/أ،	
عامر بن صالح المقرئ	٢/أ،	٣
عامر بن عمر الموصلي - أبو الفتح -	٥/أ،	٩
العباس أحمد بن سهل الأسناني	١١/ب،	٢٤
عباس بن الفضل	١٠٠/ب، ١٠٢/ب،	٢٢٥، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٧
	١٠٤/ب، ١٠٥/أ،	٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦٩، ٢٦٩
	١٢٧/ب، ١٢٨/أ،	٢٨١
	١٣٢/أ، ١٣٣/أ،	
	١٣٣/ب،	

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
العباس بن الفضل الأنصاري القاضي	٤/ب، ١/٥، ٤٣/ب،	١٠٨، ٩٤، ١٠٩، ٨
أبو العباس بن فيروزان = أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني	٤٩/ب، ١/٥٠، ١/٥٣،	١١٦، ١٠٩
العباس بن مرداس - أبو الفضل -	٩/ب	١٩
عبد - قيل اسمه أبو عاصم -	١/٦	١٢
عبد الله بن إبراهيم بن القسم - أبو العباس -	١/ب	٢
عبد الله بن أحمد البلخي	٢/ب، ١/١٢،	٢٥٠، ٥
عبد الله بن أحمد بن قيس بن بشير - ابن ذكوان -	٥/ب، ١/٥، ١١/ب،	٢٨٩، ١٩، ٢٤، ١١، ١٠
	١٠١/ب، ١/١٣٨،	١٩٤، ١٨١، ١٨٧، ٣٠، ٨
	١٤٨/ب، ٨٠/ب،	٢١٦، ٢١٥، ٢١٢، ٢٠، ٢
	٨٧/ب، ٨٨/ب، ٩٢/ب،	٢١٨
	٩٨/ب، ٩٩/ب، ١/١٠٠،	
	١/١٠١	
عبد الله بن جعفر بن القسم الضريير - أبو القسم -	٨/ب	١٧

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
٢٤، ١٥، ٣١، ١٢	١/١٢، ١/٧، ب/١/٦، ١/٦	عبد الله بن حبيب السلمي - أبو عبد الرحمن -
٢٠	١/١٠	عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النحاس - ابن النحاس -
٣١٣	١/١٥٠	عبد الله بن رواحة
٥	١/٣	عبد الله بن زياد
٣١٦، ٣١١	ب/١٤٩، ب/١٥١	عبد الله بن سلام
٦	ب/٣	عبد الله بن سليمان
٢٧، ٣٦، ٢٤، ١١، ١٠	١/٥، ب/٥، ١/٦، ١/٦	عبد الله بن عامر اليحصبي
٨٣، ٢٨	١/١٣، ب/١٢، ب/١١	
	١/٣٩، ب/١٣	
٢١، ٢٠، ١٦، ٥، ٤، ٣	١/٨، ١/٢، ب/٢، ب/١	عبد الله بن عباس
٧٣، ٦٥، ٢٥، ٢٤، ٢٣	١/١١، ب/١٠، ١/١٠	
٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٧٩	١/٣١، ١/١٢، ب/١١	
٣١٨، ٣١٧، ٣١٥، ٣١٤	١/١٤٩، ١/٣٧، ١/٣٤	
٣١٩	١/١٥١، ب/١٤٩	

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عبد الله بن علي بن عبد الله - أبو عبيد الرحمن -	١٥١/ب، ١٥٢/أ، ١٥٢/ب، ١٥٣/أ،	٥
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار	١/١٠	٢٠
عبد الله بن كثير القرشي - ابن كثير -	٢/ب، ٣/أ، ٤/أ، ١١/أ،	٢٦، ٢٣، ٢٢، ٨، ٦، ٥، ٤
	١٢/ب، ١٣/أ، ١٣/ب،	٨٢، ٢٨، ٢٧
عبد الله بن كريد	٢٨/ب	٥
أبو عبد الله اللالكائي = محمد بن إبراهيم	٣/أ	٥
بن عبد الله بن يعقوب بن علي		
عبد الله بن محمد بن شاكر	١٢/أ	٢٥
عبد الله بن مسعود	١٧٤/أ، ٦/أ، ٧/ب،	١٨، ١٦، ١٥، ١٢
	٨/أ، ٨/ب	
عبد الله بن مسلم	٦/أ، ٧٥/أ، ١٧٥/ب	١٦٦، ١٢
- ابن قتيبة -		
عبد الله بن أبي مليكة	١٣٨/ب	٢٩٠

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عبد الله بن يحيى بن المبارك	٤/ب	٩
عبد الله بن عمير	٣/١	٥
عبد الحميد بن صالح الأعمى - البرجمي -	١٦/ب، ٩٣/ب،	٢٧٤، ٢٦٤، ٢٠٤، ١٣
	١٢٥/ب، ١٣٠/ب،	٢٨٥، ٢٨٤
	١٣٥/١، ١٣٥/ب	
أبو عبد الرحمن	١٣٥/١	٢٨٤
عبد الرحمن بن عبدوس - أبو الزعراء -	٩/١، ١٠/١، ١١/ب،	٣٠٠، ٢٥٠، ٢٣٠، ٢١٠، ١٩
	١٢/١، ١٤/ب، ١٠١/ب،	٢٢٢، ٢٢١، ٢١٩
	١٠٢/ب، ١٠٣/١	
عبد الرحمن بن هرمز - الأعرج -	١/ب	٢
أبو عبد الرحمن بن اليزيدي = عبد الله بن يحيى بن المبارك		
عبد الرزاق - صاحب المصنف -	١٥٠/ب	٢١٤
ابن عبد الرزاق	٩٩/ب، ١٠٠/١	٢١٦، ٢١٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم		
العتقى المصرى - أبو الأزهر -	١/ب	٢
عبد العزيز بن الفرج البصرى	١١/١	٢٣

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
٤٢، ٨٠، ٦٠٣	١/٢، ب/٤، ب/٢، ١/٢	عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع - الأصمعي -
٢٢٥، ٢١٧	ب/١٠٤، ب/١٠٠	عبد الوارث
١٠٠، ٣	١/٥، ١/٢	عبد الوارث بن سعيد
٣	١/٢	عبد الوهاب بن إبراهيم
٤	١/٢	عبد الوهاب بن عطاء العجلي - أبو مضر -
٢٧٤، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٣، ٥	ب/١٢٥، ١/١١، ١/١٢	عبد الوهاب بن فليح
٢٨١، ٢٧٥	ب/١٢٦، ١/١٣٠	
	ب/١٣٣، ب/١٣٠	
١٩	ب/٩	عبد الوهاب بن عيسى البزار
١٦٧، ٢٠٤، ١٩٠	ب/٩٣، ب/٨٦	أبو عبيد
	ب/١٢٦، ١/١٨٠	
٢٤، ١٤	ب/١١، ١/٧	عبيد بن الصباح
		-أبو محمد-
٢٨٦، ٢٤٩	ب/١٣٦، ١/١١٧	عبيد بن عمير
١٦	١/٨	عبيد بن فضلة

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
	ب/١٨٦	أبو عبيدة
٣١٢	١/١٥٠	عبيدة بن الحارث
٣١٢	١/١٥٠	عتبة بن ربيعة
١٧	ب/٨	عتبة بن النضر
١.٨٣.٨٢.٢٧.٢٣.٦.٢	ب/١١.ب/٢.ب/١	عثمان بن سعيد - ورش -
١.١٥٦.١٥٥.١٥٣.٥٢	١/١٣.ب/٣٨.ب/١٨.ب/١	
١.١٧٧.١٧٧.١٧١.٥٨	ب/٦٨.ب/١٩.ب/٧٠.ب/١	
١.١٨٤.١٨٣.١٨١.٨٠	ب/٧٩.ب/٧٧.ب/٧١.ب/١	
١٩٧.١٩٤.١٨٩.٨٨	ب/٨٠.ب/٨٢.ب/٨٣.ب/١	
٢٠١.١٩٩.١٩٨.١٩٧	ب/٨٣.ب/٨٥.ب/٨٦.ب/١	
٢٠٤.٢٠٣.٢٠٣.٢٠٢	ب/٨٨.ب/٩٠.ب/٩٠.ب/٩٠.ب/١	
٢١١.٢١٠.٢٠٩.٢٠٧	ب/٩١.ب/٩٢.ب/٩١.ب/١	
٢١٨.٢١٧.٢١٦.٢١١	ب/٩٢.ب/٩٣.ب/٩٣.ب/٩٣.ب/١	
٢٢٣.٢٢١.٢١٩.٢١٨	ب/٩٤.ب/٩٥.ب/٩٦.ب/٩٦.ب/١	
٢٣٧.٢٣٧.٢٣٥.٢٣٤	ب/٩٦.ب/٩٧.ب/٩٧.ب/٩٧.ب/١	
٢٥٥.٢٥٢.٢٥١.٢٣٨	ب/١٠٠.ب/١٠٠.ب/١٠٠.ب/١٠٠.ب/١	
٢٨٠.٢٧٥.٢٦٤.٢٦٣	ب/١٠١.ب/١٠١.ب/١٠١.ب/١٠١.ب/١	

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٠٢/ب، ١٠٩/أ،	٢٨٧، ٢٨١
	١٠٩/ب، ١١٠/ب،	
	١١١/أ، ١١١/ب،	
	١١٨/ب، ١١٩/أ،	
	١٢٠/ب، ١٢٥/أ،	
	١٢٥/ب، ١٣٠/ب،	
	١٣٣/ب، ١٣٤/أ،	
	١٣٦/ب،	
عثمان بن عفان	١٠٤/أ، ٨٠/أ، ١٥٥/أ،	٣٢٣، ١٦، ١١، ٨
أبو عثمان المازني	١٨/ب،	٣٨
العجاج	١٨٦/ب،	
العجلي	١٠٣/ب، ١٠٨/ب،	٢٣٣، ٢٢٣
الغريان = أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن حصين		
عطاء	١٤٩/أ، ١٤٩/ب،	٣١٨، ٣١٤، ٣١١، ٣١٠
	١٥١/أ، ١٥٢/ب،	
عكرمة	١١/أ، ١٤٩/ب، ١٥٢/أ،	٣١٧، ٣١١، ٢٣
عكرمة بن سليمان	٢/ب، ١١/أ،	٢٣

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
١٦	١/٨	علقمة بن قيس
٢٦	ب/١٢	على بن جعفر المقرئ
٢٦	ب/١٢	على بن حشام المالكي - أبو الحسن -
١٨، ١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ٨	ب/٤، ب/٦، ب/٧، ب/١٠	على بن حمزة
٦٥، ٢٨، ٢٥، ٢٠، ١٩	ب/١٢، ب/٩، ب/٨، ب/١٠	
٨٧، ٨٦، ٨٢، ٨١، ٧٠	ب/٣٠، ب/١٣، ب/١٢	
٣٢٣	ب/٣٢، ب/٣٨، ب/٤٠	
٢٩٢	ب/١٣٩	على بن زيد
١	١/١	على بن زيد بن طلحة - أبو الحسن -
٢٤، ١٦، ١٥، ١٤، ١٢	ب/٦، ب/٧، ب/٨، ب/١٢، ب/١٠	على بن أبي طالب - رضى الله عنه -
٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٤، ٣١٢	ب/١٥٠، ب/١٥١، ب/١٠	
	ب/١٥٥، ب/١٥٥	
٢٦	ب/١٢	على بن عثمان الجوهري
٢٠	١/١٠	على بن عثمان بن حبشان
٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣	ب/١١، ب/١٢، ب/١٢	على بن محمد إسحاق المعدل
٢٦	ب/١٢	على بن محمد الدلال

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
علي بن محمد بن صالح الهاشمي - أبو حسن -	١١/ب	٢٤
علي بن نصر	٢/١	٤
عمر بن الخطاب	٤/١، ٢٠/١	٤٢، ٨
أبو عمرو - القارئ -	٦٩/ب، ٧٠/ب، ٧١/١،	١٧٦، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٥
	٧٩/ب، ٨٠/١، ٨٠/ب،	١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧
	٨١/١، ٨١/ب، ٨٣/١،	١٨٧، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٤
	٨٣/ب، ٨٤/١، ٨٤/ب،	١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧
	٨٥/١، ٨٥/ب، ٨٦/١،	١٩٧، ١٩٧، ١٩٣، ١٩٢
	٨٦/ب، ٨٧/ب، ٨٨/١،	٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨
	٩٠/١، ٩٠/ب، ٩١/١،	٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢
	٩١/ب، ٩٢/ب، ٩٣/١،	٢١١، ٢١٠، ٢٠٨، ٢٠٨
	٩٣/ب، ٩٤/١، ٩٤/ب،	٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١١
	٩٥/ب، ٩٦/١، ٩٦/ب،	٢٢٠، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦
	٩٧/١، ٩٧/ب، ١٠٠/١،	٢٢٥، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢٢١
	١٠٠/ب، ١٠١/ب،	٢٥٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١
	١٠٢/١، ١٠٢/ب،	٢٦٦، ٢٦٦، ٢٥٥، ٢٥٤

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٠٣ب/١٠٤، ١/١٠٤، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٩	
	١/١١٣، ١/١٠٥	٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٥
	١/١١٣ب، ١/١١٤	٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١
	١/١١٩ب، ١/١٢٠	٢٩٠، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٨٦
	١/١٢٠ب، ١/١٢٦	٢٠٨
	١/١٢٦ب، ١/١٢٧ب	
	١/١٢٨، ١/١٣٠	
	١/١٣٠ب، ١/١٣١ب	
	١/١٣٢، ١/١٣٣	
	١/١٣٣ب، ١/١٣٤	
	١/١٣٤ب، ١/١٣٥	
	١/١٣٥ب، ١/١٣٦ب	
	١/١٣٧، ١/١٣٧ب	
	١/١٣٨، ١/١٣٨ب	
	١/١٨٨، ١/١٨٩	
أبو عمرو الجرمي	١/١٩، ١/٢٢٢	٤٧، ٤٠
عمرو بن شيبه	١/٢	٣

رقم الصفحة	رقم الفقرة	العلم
١٥	١/٧	عمرو بن الصباح البزار - أبو حفص -
٢٣، ٢١، ٢٠، ١٠، ٩، ٣	١/٢، ١/٤، ١/٥، ١/٥	أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد ابن
٣٥، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤	١/٩، ١/١٠، ١/١٠	الحصين
٩٠، ٨٩، ٨٤، ٨٣، ٥٦	١/١٢، ١/١١، ١/١٢	
٨٩، ٩٥، ٩٤، ٩٢، ٩١	١/١٣، ١/١٣، ١/١٧	
١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ٩٩	١/٢٧، ١/٣٩	
١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣		
١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨		
١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣		
	١/١٧٤	عمرو بن كلثوم
١٢١	١/٥٥	العتبى
٣١٨	١/٥٢ ب	عمرو بن هشام - أبو جهل -
٣١٧	١/٥٢	عوف بن مالك
		أبو عون = محمد بن عمر بن عون السلمى
		الواسطى
٢٢٢	١/١٠٣	عياش الجوهري

العلم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عيسى - عليه السلام -	١٤١/ب، ١٧٦/أ	٢٩٦
عيسى بن عمر	٩/أ، ١١٤/ب، ١٢٤/ب، ١٨٠/ب، ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٧١	
	١٢٨/ب	
عيسى بن مينا أبو موسى - قالون -	٣/ب، ١١/أ، ١١/ب، ١٥٧، ٢٧، ٢٣، ٧، ٦	
	٧٠/ب، ٧٩/ب، ٨٠/أ، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٦	
	٨١/أ، ٨١/ب، ٨٢/أ، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ١٨١	
	٩٨/ب، ٩٩/أ، ٩٩/ب، ٢٥١، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦	
	١٠٠/أ، ١٠٠/ب، ٢٨١، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٥٢	
	١٠٣/ب، ١١٨/ب، ٢٨٨، ٢٨٧	
	١١٩/أ، ١٣٠/ب، ١٣١/ب، ١٣٤/أ، ١٣٧/أ، ١٣٧/ب	
ابن غيبة = سفيان بن غيبة		
- جرفه الغير -		
ابن غالب	١٣٨/ب	٢٩٠
غواص	١٦١/أ	٣٣٤

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الاتقان في علوم القرآن - تحقيق محمد أبو الفضل - أربعة أجزاء .
- طبع مصر .
- ٢ - ابراز المعاني من حرز الأمانى - فى القراءات السبع - للإمام أبى شامة
الدمسقى - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - طبع الحلبي .
- ٣ - املاء ما من بن الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن (جزان)
تحقيق ابراهيم عطوه عوض - طبع دار الحديث بمصر .
- ٤ - الإنموذج الجليل فى اسئلة وأجوبة عن غرائب اى التنزيل للإمام الرازي -
تحقيق ابراهيم عطوه عوض - طبع مجلة الأزهر .
- ٥ - الأجزاء فى معرفة الأجزاء - للإمام الجعبرى - تحقيق ابراهيم عطوه عوض -
طبع مجلة الأزهر .
- ٦ - البذور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة - لابن النشار - مخطوط بمكتبة
الأزهر .
- ٧ - الاصابة فى تمييز اسماء الصحابة - لابن حجر العسقلانى - مطبعة السعادة .
- ٨ - البداية والنهاية - لابن كثير - مطبعة السعادة - مصر .
- ٩ - بغية الوعاظ - للسيوطى - تحقيق أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابى
الحلبى .
- ١٠ - تاريخ الاسلام - لأبى عبد الله الذهبى - مكتبة القدس - مصر .

- ١١ - تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي - مطبعة السعادة.
- ١٢ - تذكرة الحفاظ - لأبي عبد الله الذهبي - بيروت.
- ١٣ - تفسير غريب القرآن - لابن قتيبة - تحقيق السيد أحمد صقر - وهو تأويل مشكل القرآن - دار إحياء الكتب العربية - مصر.
- ١٤ - التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - الدولة باستنبول.
- ١٥ - تقريب النشر في القراءات العشر - لابن الجزري - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - طبع مصطفى الحلبي - مصر.
- ١٦ - تلخيص تقريب النشر - لشيخ الاسلام زكريا الانصاري تحقيق ابراهيم عطوه عوض - طبع مجلة الأزهر.
- ١٧ - التهذيب لابن حجر العسقلاني - طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف - بالهند.
- ١٨ - السبعة في القراءات لابن مجاهد - تحقيق - دكتور شوقي ضيف - طبع دار المعارف.
- ١٩ - سير اعلام النبلاء - لأبي عبد الله الذهبي - معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
- ٢٠ - شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي - طبع مكتبة القدس - مصر.
- ٢١ - شرح ابن الفاضل على الشاطبية في القراءات السبع - طبع مصر.
- ٢٢ - شرح شعلة الموصلي على حرز الأمانى ووجه التهاني - طبع مصر.
- ٢٣ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر - لابن النازم - طبع الحلبي - مصر.
- ٢٤ - شرح طيبة النشر - لأبي القاسم النويري - طبع الأزهر.

٢٥ - شرح عقياة اتراب القصائد فى رسم القرأ للشاطبى تأليف ابن الفاضح - طبع
الطبى بمصر.

٢٦ - الطبقات الكبرى - لابن سعد - دار صادر بيروت.

٢٧ - طبقات القراء - لابن الجزرى - طبع مكتبة الخانجى بالقاهرة.

٢٨ - القاموس المحيط للفيروز آبادى - مطبعة السعادة بمصر.

٢٩ - الكشف عن وجوه القراءات السبع - لمكى بن أبى طالب طبع مجمع اللغة
العربية بدمشق.

٣٠ - كنز المعانى شرح حرز الأمانى - للامام الجعبرى مخطوط بمكتبتنا - ثلاث
أجزاء.

٣١ - معانى القرآن للفراء - دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٣٢ - مشكل أعراب القرآن لمكى بن أبى طالب - طبع سوريا.

٣٣ - التبصرة فى القراءات السبع لمكى - طبع سوريا.

٣٤ - معنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصارى - طبع لبنان.

٣٥ - غرائب القرآن ورغائب الفرقان - للامام النيسابورى فى ثلاثين جزءاً - تحقيق
ابراهيم عطوه عوض - طبع الطبى.

٣٦ - الغاية فى القراءات العشر - لأبى بكر الأصبهانى - تحقيق محمد غياث الجنياز
- طبع بالرياض بالسعودية.

٣٧ - النشر فى القراءات العشر لابن الجزري - المطبعة التجارية - مصر.

« تم بحمد الله »

فهرس المحتوي

٣	تقديم : سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي
	المفتي العام لسلطنة عمان
٥	بين يدي الكتاب - بقلم المحققين.
٨	تدوين علم القراءات
٢٢	علم القراءات
٢٤	المقريء والقارئ
٢٦	بعض فوائد وحكم نزول القرآن على سبعة أحرف
٣٠	بحث في أن القراءات العشر متواترة أصولا وفرشا
٤٠	الكتاب ومؤلفة - للشيخ ابراهيم عطوه
٦٤	فصل اسانيد المؤلف
٦٩	باب ترتيب القراء الثمانية وذكر الألقاب الموضوعه لهم
٧٢	باب في التجويد والحث عليه
٨٠	باب في الحروف ومدارجها وألقابها ومخارجها
٨٨	ذكر حروف لابد للقارئ من معرفة أقسامها
٩٦	اللامات اثنا عشر لاما
٩٨	الهاءات
٩٩	باب ما وتصرفها
١٠٥	باب كلا

١١٤	باب حروف ربما
١١٧	باب الاستعاذة
١٢٠	باب البسملة
١٢٥	ذكر الأصول (أبواب الإدغام)
١٢٧	باب الإدغام لأبى عمرو
١٥١	باب الوقف على آخر الكلم
١٥٤	أصول الإدغام في الحروف السواكن
١٥٦	ذال اذا
١٥٨	تاء التانيث المتصلة بأواخر الأفعال
١٦٠	اختلافهم في لام هل ويل
١٦٣	اختلافهم في الباء عند الفاء
١٦٣	اختلافهم في التنوين والنون الساكنة والغنة
١٦٨	باب لام المعرفة
١٦٨	أبواب الهمزة
١٧٤	باب الهمزة الساكنة التي تكون فاء من الفعل
١٧٥	اختلافهم في نقل حركة الهمزة
١٧٩	باب الهمزة الذي يتركه ورش بغير نقل
١٩٠	باب بيان مذهب الأعشي في الهمزة
١٩٢	فصل في الهمزات المتحركات

١٩٧	باب السكت علي الساكن قبل الهمز
١٩٨	باب اختلافهم في المد والقصر
٢٠١	باب في المدات وعددها
٢٠٤	باب بيان مذهب حمزة وهشام في الوقف علي الهمز
٢١٤	باب الهمزة المتطرفة
٢١٩	باب الهمزتين من كلمة واحدة أو كلمتين الهمزة من كلمة واحدة
٢٢٧	الهمزتان من كلمتين
٢٣٢	الهمزتان المختلفتان من كلمتين
	وهما تقعان في القرآن علي خمسة أضرب
٢٣٦	أبواب الإمالة
٢٣٧	باب اختلافهم بين الفتح والإمالة وبين اللفظين
٢٣٩	باب فعل معتل العين
٢٤٢	باب فعل من نوات الياء
٢٤٣	باب أمثلة الأفعال التي تُمال
٢٤٥	ما جاء علي يُفَعِّل
٢٤٦	ما جاء علي تَفَعَّل
٢٤٧	ما جاء علي يَتَفَعَّل
٢٤٨	ما جاء علي فَعَّلَ
٢٤٨	ما جاء علي افْتَعَّلَ

٢٤٩	 ما جاء علي أَفْعَل
٢٥١	 ما جاء علي أَفْعَل وهو مضارع
٢٥٢	 ما جاء علي وزن أَفْعَل وهو اسم
٢٥٦	 ما جاء علي فُعْلي
٢٥٧	 ما جاء علي فَعْلِي
٢٥٨	 ما جاء على فِعْلي
٢٦٢	 باب الراء المجرور بعد الألف في الأسماء
٢٧٥	 فصل إمالة الاعشى
٢٧٦	 إمالة قتيبة
٢٨١	 مسألة
٢٨٣	 إمالة نصير فيما تفرد به
٢٨٤	 باب بيان مذهب ورش في الراء المفتوحة
٢٩١	 باب اختلافهم في إمالة ما قبل هاء التانيث
	 في حال الوقف عليها
٢٩٧	 باب الأدوات
٢٩٩	 باب اختلافهم في هاء الكناية عن الواحد المذكر
٣٠٢	 باب اختلافهم في الميم
٣٠٩	 مذهب نصير في ضم الميمات
٣١٢	 مذهب قتيبة في ضم الميمات

٣١٤	أبواب الياءات
٣١٥	باب الياءات المثبتة المختلفة في تحريكها وإسكانها
٣٢٤	ذكر الياءات اذا لقيها ألف القطع
٣٣٢	ذكر الياءات المحذوفات
٣٣٦	ذكر الياءات في غير الفواصل
٣٣٨	الضرب الاخر
٣٤٣	ذكر ياءات ثبتت في الخط ولها نظائر محذوفات
٣٤٤	باب ما جاء في الاثر من الثواب عند تلاوة سور القرآن
٣٥٦	باب في عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته
٣٦٤	السور التي أجمعوا علي عدد آياتها من غير خلاف
٣٦٤	عدد آيات هذه السور
٣٦٦	السور التي لم يختلف في عدد آياتها
	إلا أهل الشام أو غيرهم ممن شك ولم يعتد به
٣٦٩	السور المختلفة في عدد آياتها
٣٩٠	عواشر سور القرآن علي مذهب البصريين
٤٠٠	كلمات سور القرآن - وحروفها
٤١٠	فصل في القرآن واشتقاق لفظه
٤٢١	أن الخفيفة ولها أربعة أوجه
٤٢٤	من على أربعة أوجه

٤٢٥	عن
٤٢٦	في ومعناها
٤٢٧	علي ومعناها
٤٢٩	ذكر ما يشبه الفواصل وليس منها
٤٣٩	باب الا وتصرفها
٤٤٢	السورة واشتقاقها
٢٤٦	باب أوائل السور اذا وصلت بأواخر السور التي قبلها
٤٥١	لو ومعناها
٤٥٥	الفرق بين لو وإن
٤٥٥	الفرق بين إن وأن
٤٥٦	الفرق بين أما وإما
٤٥٧	باب حروف يقوم بعضها مقام بعض
٤٥٩	أم ومعناها
٤٥٩	الذي وتصرفها
٤٦٥	باب السبب الموجب لتقديم فاتحة الكتاب علي سور القرآن
٤٦٨	الفهارس
٤٦٩	فهرس الآيات
٥٤٥	فهرس الأشعار
٥٤٧	فهرس أطراف الأحاديث والآثار

٥٥٥	 فهرس الأعلام
٥٦٤	 فهرس الأماكن والبلدان
٥٩٥	 فهرس المصادر والمراجع
٥٩٨	 فهرس المحتوى

رقم الإيداع	٩٥ / ٢٢٣٤
الترقيم الدولي	977-5625-04-1

طبع بمطابع دار اخبار اليوم